الفرق بين الحروف الخمسة

الظاء والضاد والذال والسين والصاد

تأليف

الإمام النحوي اللغوي أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي
(٤٤٤ هـ - ٥٢١ هـ)

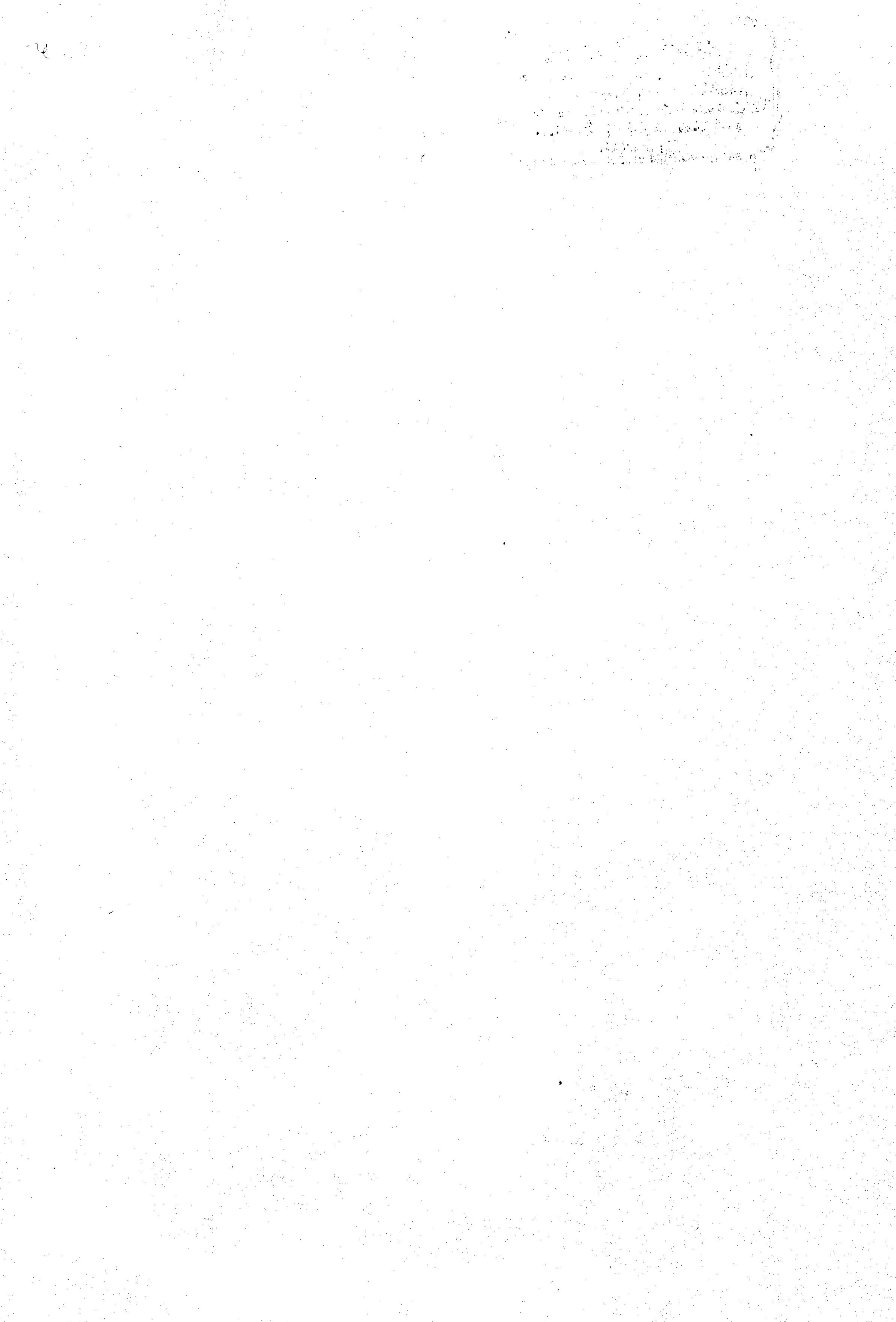
دراسة وتحقيق
عبد الله الناصير

دار المأمون للتراث
دمشق - ص.ب : ٤٩٧١
بيروت - ص.ب: ١٣٥٣٧٨

الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

الفرق بين الحروف الخمسة

الظاء والضاد والذال والسين والصاد



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى عترته الطاهرين، وسلم تسليماً.

أمّا بعد: فإن تراثنا العربي الذي ورثناه عن أسلافنا ما زال أكثره غريباً محتبساً في دور الكتب المختلفة في العالم على الرغم من الجهود المشكورة التي بذلها الأفراد والهيئات والمراكز العلمية كمجامع اللغة في دمشق، والقاهرة، وبغداد، وعمان.

فمنذ أن تخصصت في الدراسات اللغوية صرفت خاطري إلى الإسهام في إخراج التراث العربيّ إلى النور. ففي سنة ١٩٧٥ كنت قد سجلت كتاب «الفرق بين الحروف الخمسة» وهي: الظاء، والضاد، والذال، والسين، والصاد تأليف ابن السِّيد البطليوسي - موضوعاً لدرجة الماجستير تحقيقاً ودراسة - في كلية الآداب - جامعة دمشق.

ولقد أمضيت ثلاث سنوات في دراسة وتحقيق الكتاب، وقبل أن أقدم البحث للمناقشة تحولت عنه لأسباب خاصة تتعلق في دراستي.

وكتاب الفرق هذا يعتبر من أشهر ما وصل إلى أيدينا من الكتب التي اتخذت من هذه الحروف مجالاً للتأليف فيها[١]، وهو مرجع لغوي وأدبي،

---

(١) لمعرفة أسماء هذه المصنفات انظر مقدمة كتاب «زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء» لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب.

وعى الكثير من شواهد اللغة، والنحو، والقراءات، والأصوات، والأدب.

وناهيك بمكانة مؤلفه فإنه أحد أوعية العلم الموثوق بهم، فقد ألف كتباً أصيلة في اللغة، والنحو، والأدب، والفقه، والحديث، والفلسفة.

وتمتاز مصنفاته بدقة المنهج، وروعة التنظيم والتقسيم «فكلّ شيء يتكلم فيه فهو في غاية الجودة». وقد مهدت للكتاب بدراسة موجزة عن المؤلف وكتابه «الفرق بين الحروف الخمسة»، فتحدثت عن حياة البطليوسي، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، كما عُنيت بكتاب الفرق، فتحدثت عن توثيقه، وخصائصه العامة، وعن نسخ الكتاب، ومنهج التحقيق، ثم ختمت الكتاب بفهارس فنية منوعة تساعد على الإفادة منه والرجوع إليه.

ولا يفوتني هنا أن أزجي وافر شكري لأستاذي الجليل الدكتور عبد الهادي هاشم لما أنفقه من وقت وجهد في قراءة هذا السفر الثمين، والعناية به، وعلى ما بذله لي من مساعدات قيمة، وإرشادات ثمينة كانت عوناً لي في كثير من مراحل تحقيق الكتاب، فلطالما اغترفت من علمه، وانتفعت بنصحه وتوجيهه، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل كبير في ظهور هذه النشرة، وهما الأخ الأستاذ عبد العزيز رباح، والأخ الأستاذ أحمد دقاق، حيث بادرا إلى تلقف هذا الكتاب النفيس في إيمان ليدفعا به مسرورين إلى الطبع، فأسديا بذلك إلى المكتبة العربية بَرّاً عاجلاً. والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه، وهو ولي التوفيق.

عبد الله الناصير

دمشق

في الخامس من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

والتاسع من كانون أول ١٩٨٣ م

حياة البطليوسي



حياة البطليوسي

اسمه:

أجمعت المصادر[1] التي ترجمت له، على أن اسمه هو: أبو محمد عبدالله ابن محمد بن السِّيد[2] البَطَلْيَوْسِي[3].

مولده:

ولد أبو محمد سنة (٤٤٤ هـ)[4] في مدينة «بطليوس»[5] وهي مدينة

(١) قلائد العقيان ص ١٩٢، فهرسة ابن خير ص ٢٠٤، وفي مواضع كثيرة، الصلة ١/٢٩٢، بغية الملتمس ص ٣٢٤، معجم البلدان ١/٤٤٧، وفيات الأعيان ٢/٢٨٣، إنباه الرواة ٢/١٤١، التكملة لابن الأبار ٢/٦٦٨، إكمال الأعلام في تثليث الكلام ١٣٠/أ، المغرب في حلى المغرب ١/٣٨٥، مرآة الجنان ٣/٢٢٨، البداية والنهاية ١٢/١٩٨، معرفة القراء الكبار ٢/٤٩١، سير أعلام النبلاء ١٢ ـ الورقة ١٢٢/ب ـ البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١١٤، غاية النهاية في طبقات القراء ١/٤٤٩، طبقات النحاة واللغويين ٣٤١/أ، الديباج المذهب ١/١٤٠، شذرات الذهب ٤/٦٤، بغية الوعاة ٢/٥٥، أزهار الرياض ٣/١٠١، نفح الطيب ١/١٨٥ هدية العارفين ١/٤٥٤، روضات الجنات ص ٤٥٠، فهرس الفهارس ٢/٣٨٢، الأعلام ٤/٢٦٨ معجم المؤلفين ٦/١٢١، دائرة المعارف الإسلامية ١٠/٥٢٦.

(٢) السِّيد، بكسر السين: من أسماء الذئب، سمي به جدّه.

(٣) بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام، وفتح الياء المثناة من تحت، وسكون الواو وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى بطليوس. انظر (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١ / ١٣٠).

(٤) أنظر الصلة ١/ ٢٩٢، بغية الملتمس ص ٣٢٤، وفيات الأعيان ٢/٢٨٣، إنباه الرواة ٢/ ١٤٣، بغية الوعاة ٢/ ٥٦، شذرات الذهب ٤/٦٥.

(٥) انفرد صاحب هدية العارفين (١/٤٥٤) بالقول «.. ولد في بلنسية سنة ٤٤٤ هـ». ووهم =

كبيرة في الأندلس من أعمال ماردة على نهرآنة غربي قرطبة[1]. وقد نسب إليها خلق كثير فيهم الحافظ والمحدث والأديب، واللغوي، والنحوي أشهرهم بلا منازع صاحبنا ابن السيد البطليوسي. ومع أن «بطليوس» هي المدينة التي شهدت ولادة ابن السيد، إلا أنها لم تكن الموطن الأصلي لأسرته فإن «شلب بيضته، ومنها حركة أبيه ونهضته، وفيها كان قرارهم، ومنها نمَّ آسهم وعرارهم، ونسب إلى بطليوس، لمولده بها»[2].

نشأته:

لا تذكر كتب التراجم من حياة البطليوسي وأخباره إلا نتفاً ضئيلة لا تحدد معالم هذه الحياة، ولا تكشف عن مراحل تطوره الفكري، فنحن لا نعرف عن طفولته شيئاً، ولا عن نشأته، وأغلب الظن أنه قضى حياته الأولى في بطليوس، يقرأ على علمائها وأدبائها ومنهم أخوه أبو الحسن علي بن محمد بن السيد، وعلي بن أحمد بن حمدون المقرىء البطليوسي، وأبو بكر عاصم بن أيوب الأديب البطليوسي.

ثم قصد عبد الدائم بن مرزوق بن خير القيرواني، نزيل «المرية» فدرس عليه النحو واللغة والأدب. ثم تحول إلى «قرطبة» فجلس إلى حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني، وقرأ عليه الحديث ورواياته وضبطه[3].

وبعد أن تم له تحصيل قدر من العلوم ونضجت ثقافته، اتصل ببعض ملوك عصره «وخدم الرياسات، وعلم طرق السياسات»[4]، فوفد على أمراء

= بطرس البستاني (دائرة المعارف ١٠/٥٢٦ ـ مادة شلب) حين قال: «ومنها نحوي زمانه أبو محمد عبدالله بن السيد البطليوسي لأنه بها ولد ونشأ».

(١) معجم البلدان ١/٤٤٧.

(٢) أزهار الرياض ٣/١٠٥.

(٣) أنظر شيوخه.

(٤) أزهار الرياض ٣/١٠٦.

طليطلة، واتصل بالمأمون بن ذي النون (ت ٤٦٧ هـ)، ثم بالقادر يحيى بن ذي النون (ت ٤٧٨ هـ)، وكانت له مع هؤلاء الأمراء مجالس كثيرة، وله فيهم مدائح، فمن ذلك أنه حضر مع المأمون بن ذي النون في مجلس الناعورة بالمنية، فقال يصف المجلس[1]:

يا منظراً إن نظرت بهجته ... أذكرني حسن جنة الخلد
تربة مسك وجوّ عنبرة ... وغيم ندّ وطشّ ماورد
والماء كاللازورد قد نظمت ... فيه اللآلى فواغر الأسد
كأنما جائل الحباب به ... يلعب في جانبيه بالنرد
تراه يزهو إذا يحل به الـ ... مأمون زهو الفتاة بالعقد
تخاله إن بدا قمراً ... تمّا بدا في مطالع السعد

ومن ذلك قوله يمدح القادر بالله يحيى بن ذي النون[2]:

لك المثل الأعلى وفي الجهل عاذر ... بتقصيرهم إن لامهم فيك لائم
وما أنت إلا آية الله في الورى ... وحكمته إن قال بالعلم عالم
لقد بخسوك الحقّ جهلاً وأخطأت ... بما رجمت فيك الظنون الرواجم
كما بخسوا يحيى بن ذي النون حقه ... فقالوا ابن سُعْدَى في النوال وحاتم
وقالوا حكى الضرغام في الروع بأسه ... وذلك ما لا تدعيه الضراغم

ولم يبق البطليوسي عند هؤلاء الأمراء بسبب اعتقال أخيه أبي الحسن، وحبسه في قلعة رباح من قبل حريز بن عكاشة[3]، عامل القادر يحيى بن ذي النون على هذه القلعة، وإنما تحول إلى السهلة حيث اتصل بعبد الملك بن رزين (ت ٤٩٦ هـ) فأكرمه، ورفع محله، وأدناه منه، وكان له في بلاطه ـ كما يقول الفتح بن خاقات «مجال ممتد ومكان معتد»[4]. ولم يلبث أبو محمد طويلاً

(١) قلائد العقيان ص ١٩٣، ونفح الطيب ١/٦٤٣ ـ ٦٤٤.
(٢) أزهار الرياض ٣/١٣٦.
(٣) الصلة ٢/٤٢٢، ومعجم الأدباء ١٥/٥٦.
(٤) قلائد العقيان ص ١٩٢.

في ظل صاحب السهلة، فسرعان ما فسد ما بينهما، وكاد أن يعتقل في شنتمرية، كما اعتقل أخوه أبو الحسن من قبل في قلعة رباح. ولكنه استطاع الهرب من ابن رزين «وخلص من إعتقاله، خلوص السيف من صقاله»[1].

ثم لجأ إلى المستعين بن هود (ت ٥٠٣ هـ) صاحب سرقسطة، ومدحه في قصيدة قال فيها[2]:

هم سلبوني حسن صبري إذ بانوا ... بأقمار أطواق مطالعها بان
لئن غادروني باللوى إن مهجتي ... مسايرة أظعانهم حيثما كانوا
أأحبابنا هل ذلك العهد راجع ... وهل لي عنكم آخر الدهر سلوان
ولي مقلة عبرى وبين جوانحي ... فؤاد إلى لقياكم الدهر حنان
تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم ... وحفت بنا من معضل الخطب ألوان
أناخت بنا في أرض شنتمرية ... هواجس ظنّ خنّ والظنّ خوّان
وشمنا بروقاً للمواعيد أتعبت ... نواظرنا دهراً ولم يهم هتّان
فسرنا وما نلوي على متعذر ... إذا وطن أقصاك آوتك أوطان
رحلنا سوام الحمد عنها لغيرها ... فلا ماؤها صدّى ولا النبت سعدان
إلى ملك حاباه بالمجد يوسف ... وشاد له البيت الرفيع سليمان
إلى مستعين بالإله مؤيد ... له النصر حزب والمقادير أعوان

وقد كان لهذه القصيدة أثرها في نفس المستعين، فأكرم وفادته، وأصلح من حاله، وذكره معلماً به ومعرفاً، وأحضره منوهاً له ومشرفاً[3].

ولكن انتصار ألفونسو على المستعين بن هود في معركة «فالتيرا»[4]، واضطراب الأحوال في سرقسطة، واجتياح المرابطين لدول الطوائف، وموت أخيه أبي الحسن في قلعة رباح، وما شاهده من انتكاس الأحوال، وتقلب

---

(١) أزهار الرياض ١٢١/٣.
(٢) قلائد العقيان ص ١٩٨.
(٣) أزهار الرياض ١٢١/٣.
(٤) دول الطوائف، عنان ص ٢٩١.

الزمان، وما لحقه من ظلم السلطان له وإيذائه كل ذلك دفعه أن يقطع اتصاله بالملوك والأمراء، ويتحول بعد ذلك إلى حياة جديدة فيها الهدوء والاستقرار، فتوجه إلى بلنسية، واستقربها، وفي هذه المدينة كتب جلّ مؤلفاته، وتصدر للتدريس، وذاعت شهرته، فقصده طلاب العلم من كافة أنحاء الأندلس، واجتمع إليه الناس يقرؤون عليه ويقتبسون منه؛ لغزارة علمه، وحسن أدائه.

وفاته:

اتفقت كتب التراجم[1] على أن ابن السّيد توفي بمدينة بلنسية في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

شيوخه:

درس ابن السيد اللغة والنحو والأدب والقراءات والحديث على أساتذة أعلام ذكرنا بعضهم، وفيما يلي ترجمة موجزة لكل منهم:

١ ـ أبو الفضل البغدادي، محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي[2]:

خرج أبو الفضل من بغداد إلى الهند وسِنّه دون العشرين، فحارب مع جيوش الغزنوية مجاهداً. ونظم أوائل شعره هناك، ثم عاد إلى بغداد، فلمع نجمه واشتهر. وفي سنة ٤٣٥ هـ أرسله القائم بأمر الله العباسي داعية إلى المعز بن باديس صاحب القيروان، وفي طريقه اجتمع بأبي العلاء المعري، وأخذ عنه كثيراً من شعره. وبعد أن وقعت الفتن في القيروان خرج منها إلى

(٣) الصلة ٢٩٣/١، بغية الملتمس ص ٣٢٤، وفيات الأعيان ٢٨٤/٢، انباه الرواة ١٤٣/٢، شذرات الذهب ٦٥/٤.

(٤) الذخيرة ٦٧/١ ـ ٩٢، بقية الملتمس ص ١٠٨، نفح الطيب ١١١/٣ ـ ١١٧.

الأندلس، ولقي ملوكها، وحظي عندهم بأدبه وعلمه، واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها سنة ٥٥٥ هـ.

أخذ عنه ابن السيد[1] «سقط الزند» و«ضوء السقط» لأبي العلاء المعري وقد أشار البطليوسي إلى أخذه عنه في كتاب «الانتصار ممن عدل عن الاستبصار» في أكثر من موضع، وكان يسميه: شيخنا في شعر أبي العلاء[2].

٢ ـ أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده[3]:

كان إماماً في اللغة والنحو والأدب والشعر، بصيراً بأيام العرب. وقد تحدث صاحب طبقات الأمم عن ابن سيده فقال: «إنه عني بعلوم المنطق عناية طويلة، وألّف تأليفاً كبيراً مبسوطاً ذهب فيه إلى مذهب متى بن يونس. وهو بعد هذا أعلم أهل الأندلس قاطبة بالنحو واللغة والأشعار»[4]. صنف كتباً جليلة منها: المحكم والمحيط الأعظم، والمخصص، وكتاب شرح أبيات الجمل الزجاجية، وكتاب الأنيق في شرح الحماسة، وكتاب العويص في شرح إصلاح المنطق، وغير ذلك[5].

ذكر البغدادي في كتاب «شرح أبيات مغني اللبيب»[6] أن ابن السيد كان تلميذاً لابن سيده. وقد أشار أبو محمد إلى شيخه فقال: «.. وقد قال من شرح أبيات الجمل من مشايخ عصرنا، وهو أبو الحسن بن سيده رحمه الله»[7]. توفي ابن سيده سنة (٤٥٨ هـ).

---

(١) فهرسة ابن خير ص ٤١٢.

(٢) الانتصار ممن عدل عن الاستبصار ص ٢١، ٢٣، ٤٥.

(٣) الصلة ٢/٣٩٦ ـ ٣٩٧، انباه الرواة ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٧، معجم الأدباء ٥/٨٤، بغية الوعاة ١٤٣/٢.

(٤) طبقات الأمم ص ٧٧.

(٥) فهرسة ابن خير ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧.

(٦) الورقة ٧٠٨/ ب.

(٧) الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد ـ الورقة ٤/أ.

٣ ـ أبو الحسن، علي بن أحمد بن حمدون، المعروف بابن اللطينة[١]:

كان مقرئاً ماهراً، روى عن أبي عمر السفاقسي وغيره. أخذ عنه ابن السيد[٢] في بطليوس. لم أقف على شيء من مصنفاته. توفي في بطليوس ٤٦٦ هـ.

٤ ـ أبو القاسم، عبد الدائم بن مرزوق بن خير القيرواني[٣]:

كان إماماً في اللغة والنحو، روى كثيراً من كتب الأدب واللغة. رحل إلى المشرق ولقي أبا العلاء المعري، وأخذ عنه شيئاً من الأدب. روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن السيد ديوان «سقط الزند» و«ضوء السقط» لأبي العلاء، وأخذهما أبو محمد عن أخيه[٤]، وهو الشيخ الثاني في رواية شعر أبي العلاء المعري، وقد ذكر البطليوسي في كتاب «الاقتضاب»[٥] و«الانتصار ممن عدل عن الاستبصار»[٦] روايته عن ابن خير القيرواني. توفي في طليطلة سنة ٤٧٢ هـ.

٥ ـ أبو الحسن، علي بن محمد بن السّيد البطليوسي[٧]:

كان مقدماً في علوم العربية، وحفظها وضبطها. أخذ عنه أخوه أبو محمد كثير من كتب الأدب وغيرها[٨]، ذكر منها ابن خير في الفهرسة[٩]:

كتاب البهي في النحو للفراء، والمبرز في اللغة للحجاري، ونـوادر

(١) الصلة ٤١٨/٢، بغية الوعاة ١٤٢/٢.
(٢) الصلة ٤١٨/٢.
(٣) انباه الرواة ١٥٨/٢، المطرب لابن دحية ص ٧٥، بغية الوعاة ٩٦/١.
(٤) فهرسة ابن خير ص ٤١٢.
(٥) ص ٢٦٧.
(٦) ص ٢٣.
(٧) الصلة ٤٢١/٢، معجم الأدباء ٥٦/١٥، انباه الرواة ٣٠٧/٢، بغية الوعاة ١٨٩/٢.
(٨) الصلة ٤٢٢/٢.
(٩) فهرسة ابن خير ص ٣١١، ٣٥٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٠، ٤١٢.

اللحياني، ونوادر ابن مقسم، والأجناس لأبي نصر أحمد بن حاتم، وكتاب القلب والابدال، والأصوات، والفرق، وخلق الإنسان، وأبيات المعاني، والنبات، والأضداد، وجميعها لابن السكيت، وكتاب الفرق لثابت، والنقائض بين جرير والفرزدق، والخيل وهما لأبي عبيدة معمر بن المثنى، واختيارات المفضل والأصمعي، وأراجيز العجاج وابنة رؤبة، وكتاب سقط الزند، وضوء السقط، توفي معتقلاً بقليعة رباح سنة ٤٨٨ هـ[١].

٦ ـ أبو بكر، عاصم بن أيوب البلوي البطليوسي[٢]:

كان إماماً في اللغة، ومن أهل العلم والمعرفة بالآداب واللغات، ضابطاً لهما مع خير وفضل وثقة فيما رواه. أخذ عنه ابن السيد وأخبر بجميع ما رواه[٣]. من مصنفاته: شرح أشعار الحماسة، وكتاب الأشعار الستة، وشرح ديوان امرىء القيس. توفي سنة ٤٩٤ هـ.

٧ ـ أبو علي، حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني[٤]:

كان أحد أركان الحديث بقرطبة، وفيها أخذ عنه ابن السيد[٥]. وكان علّامة في اللغة والشعر والنسب، حسن التصنيف والخط، له معرفة بالغريب، وُصف بالجلالة والحفظ والنباهة والتواضع والصيانة، وقالوا فيه: كان من أكمل الناس علماً بالحديث ومعرفة بطرقه، وحفظاً لرجاله، عانى كتب اللغة، وأكثر من رواية الشعر، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحد، وصحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ، لذلك كانت كتبه حجة بالغة[٦]. من مصنفاته: فوائد في مسائل الحديث، وتقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال

---

(١) كذا في جميع الأصول، وفي الصلة ٤٢٢/٢ أنه توفي سنة ٤٨٠ هـ.
(٢) الصلة ٤١٥/٢، إنباه الرواة ٣٨٤/٢، بغية الوعاة ٢٤/٢، هدية العارفين ٤٣٥/١.
(٣) الصلة ٤١٥/١، الديباج المذهب ١٤٠/١.
(٤) الصلة ١٤٢/١، وفيات الأعيان ٤٣٥/١، طبقات ابن قاضي شهبة ـ الورقة ٢٦٨/أ.
(٥) الصلة ١/ ٢٩٢.
(٦) الصلة ١٤٣/١.

الصحيحين، وفهرسة أبي علي الغساني، وبرنامجه. توفي في قرطبة سنة ٤٩٨ هـ.

٨ ـ أبو سعيد الوراق[١]:

كان شاعراً، من أهل الأدب والفضل. روى عنه ابن السيد كتاب الخيل، ومقاتل الفرسان، وهما لأبي عبيدة معمر بن المثنى، وكتاب الأمثال للمفضل الضبي، وكتاب الأصمعيات[٢]. لم أقف له على مصنفات، ولم أتحقق اسمه ولا سنة وفاته.

هؤلاء هم شيوخ ابن السيد البطليوسي الذين أشارت إليهم المصادر وفاتها ـ على الغالب ـ كثيرون منهم. ومن الملاحظ عليهم جميعاً أنه لم يشتغل أحد منهم بالفلسفة إلا أبا الحسن، علي بن إسماعيل بن سيدة؛ ولعل البطليوسي أخذ عنه هذا الفن حيث كان لأبي محمد مشاركة بالفلسفة وصنف فيها كتباً سنذكرها في آثاره.

تلاميذه:

تصدر ابن السيد في النصف الثاني من حياته حلقات التدريس، وذلك بسبب تبحره في اللغة والنحو والأدب؛ فأمّ مجلسه طلاب العلم، واجتمع إليه الناس يقرؤون عليه ويقتبسون منه.

وقد وقفت على جمهرة من لغويي الأندلس، ونحاته وأدبائه وشعرائه وقرائه، تتلمذوا على ابن السيد، وتلقوا عنه أشهرهم:

١ ـ علي بن عطية بن مطرف، المعروف بابن الزقاق[٣]:

شاعر بليغ، أخذ العربية عن ابن السيد[٤]، وبرع في الآداب، وتقدم

(١) الصلة ٢٩٢/١، جذوة المقتبس ص ٣٧٣.
(٢) فهرسة ابن خير ص ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩١.
(٣) التكملة لابن الأبار ٦٦٣/٢، فوات الوفيات ١٢٥/٢، الأعلام ١٢٨/٥.
(٤) فوات الوفيات ١٢٥/٢.

في صناعة الشعر، وامتدح الكبار. له ديوان مطبوع. توفي سنة ٥٢٨ هـ.

٢ ـ الفتح بن محمد عبيد الله بن خاقان بن عبدالله القيسي[١]:

ولد بإشبيلية سنة ٤٨٠ هـ، ونشأ فيها. كان شاعراً كاتباً، قرأ على ابن السيد كتاب «الانتصار ممن عدل عن الاستبصار» سمعه منه سنة ٥١٦ هـ[٢]. صنف قلائد العقيان، ومطمح الأنفس، وترجمة ابن السيد البطليوسي[٣]. قتل ذبحاً بمدينة مراكش سنة ٥٢٩ هـ.

٣ ـ عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك البلنسي، المعروف بابن الصقيل[٤]:

كان أستاذاً نحوياً جليلاً، روى عن ابن السيد، وتأدب به[٥]. كان حياً سنة ٥٣٠ هـ.

٤ ـ محمد بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن إبراهيم التميمي السرقسطي[٦]:

كان لغوياً أديباً شاعراً، روى عن شيوخ كبار منهم ابن السيد[٧]. من تواليفه: «المقامات اللزومية» و«المسلسل» في اللغة. توفي بقرطبة سنة ٥٣٨ هـ.

٥ ـ أحمد بن علي بن خلف الأنصاري أبو جعفر، المعروف بابن الباذش[٨]:

ولد بجيان سنة ٤٩١ هـ. كان إماماً في المقرئين، متفنناً في علوم

---

(١) المطرب لابن دحية ص ٢٥.
(٢) المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي ص ٣٠١.
(٣) أوردها المقري كاملة في أزهار الرياض ٣/١٠٥ ـ ١٣٧.
(٤) بغية الوعاة ٢/١١٥.
(٥) المرجع السابق ٢/١١٥.
(٦) الصلة ٢/٥٢٩، والبلغة في أئمة اللغة ص ٢٥٥.
(٧) بغية الوعاة ١/٢٧٩.
(٨) الإحاطة ١/٢٠١ ـ ٢٠٣، غاية النهاية ١/٨٣، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٢٦، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٨.

القراءة والأدب والنحو، بصيراً بالأسانيد، نقاداً لها. تفقه بعلماء كثيرين، وروى عنهم، منهم ابن السيد البطليوسي[1]. من تصانيفه: «الإقناع» و«الطرق المتداولة» وكلاهما في القراءات. توفي سنة ٥٤٠ هـ.

٦ ـ محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسي، المعروف بابن الجرار[2]:

كان أديباً نحوياً، كاتباً شاعراً، له مشاركة في القراءات. أخذ العربية والآداب عن ابن السيد[3]. توفي بناحية غرناطة سنة ٥٤٠ هـ.

٧ ـ طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري، أبو الحسين، ابن سبيطة[4]:

كان أستاذاً نحوياً، روى عن أبي محمد بن السيد، واختص به، وكان من كبار تلاميذه[5]، معروفاً بالفهم والذكاء والتحصيل. تصدر لتدريس العربية والآداب. توفي بدانية بعد سنة ٥٤٠ هـ.

٨ ـ القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي المغربي[6]:

ولد بسبتة سنة ٤٧٦ هـ. وخرج منها إلى الأندلس، وأخذ عن أعلامه، ومنهم ابن السيد[7]. من تصانيفه: كتاب الشفا بتعريف المصطفى، والإلماع في ضبط الرواية وتقييد السماع، ومشارق الأنوار على صحيح الآثار، وإكمال المعلم في صحيح مسلم، وغيرها. توفي سنة ٥٤٤ هـ.

(١) الإحاطة ١/٢٠١.
(٢) التكملة ١/٤٤٧ ـ ٤٤٨، طبقات ابن قاضي شهبة (طبعة بغداد) ص ٢٨٦، بغية الوعاة ١/٢٧٨.
(٣) التكملة ١/٤٤٧.
(٤) التكملة ١/٣٤١، بغية الوعاة ٢/١٨.
(٥) التكملة ١/٣٤١.
(٦) الصلة ١/٤٤٦ ـ ٤٤٧، إنباه الرواة ٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤، بغية الملتمس ص ٤٢٥، والتاج مادة (حصب).
(٧) الصلة ١/٤٤٧.

٩ ـ محمد بن إدريس بن عبدالله بن يحيى المخزومي[١]:

من أهل بلنسية، كان من أهل الآداب واللغة، له حظ في النظم، ومشاركة في علم الحديث. صحب أبا محمد بن السيد[٢]، وأبا عبدالله بن خلصة، وغيرهما. توفي ببلنسية سنة ٥٤٦ هـ.

١٠ ـ مسعود بن محمد بن خالص الأمروجي[٣]:

أستاذ نحوي، لغوي، كان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها، روى عن أبي محمد بن السيد. عمرً كثيراً فقرأ عليه الآباء والأنباء؛ وكان أهل شلب يتبركون بالقراءة عليه لفضله. كانت وفاته بعد سنة ٥٤٧ هـ.

١١ ـ أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي، المعروف بابن الأقليشي[٤]:

ولد بدانية وبها نشأ، كان عالماً بالحديث، واللغة والنحو. رحل إلى بلنسية فأخذ العربية والآداب عن ابن السيد[٥]. من تواليفه: شرح الأسماء الحسنى، وشرح الباقيات الصالحات والمنجم من كلام سيد العرب والعجم. توفي بمدينة قوص من صعيد مصر سنة ٥٥٠ هـ.

١٢ ـ حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري[٦]:

من أهل طرطوشة، ولد سنة ٤٧٧ هـ. كان مقرئاً مجوّداً، أديباً حسن البلاغة، حسن الخط. أخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السيد[٧]. وقرأ عليه «أدب الكاتب» لابن قتيبة. تصدر لإقراء القرآن ببلده. توفي سنة ٥٦٣ هـ.

(١) التكملة ٢/٤٧٣ ـ ٤٧٤، طبقات ابن قاضي شهبة (طبعة بغداد) ص ٤٩.
(٢) التكملة ٢/٤٧٤.
(٣) بغية الوعاة ٢/٢٨٦.
(٤) إنباه الرواة ١/١٣٦، بغية الوعاة ١/٣٩٢.
(٥) التكملة ١/٦٠.
(٦) بغية الملتمس ص ٢٦٦، غاية النهاية ١/٢٥١.
(٧) التكملة ١/٢٧٥.

١٣ ـ محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن نمارة الحجري[١]:

ولد ببلنسية سنة ٤٨٤ هـ. أخذ علم العربية والآداب عن ابن السيد[٢]، وسمع منه وأجاز له. تصدر للإقراء ونشر العلوم، وألف شرحاً لمقدمة ابن بابشاذ في النحو. توفي سنة ٥٦٣ هـ.

١٤ ـ عبدالله بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري، المعروف بابن موجوال[٣]:

من أهل بلنسية، كان مقرئاً، حافظاً للفقه، بصيراً به، روى عن أعلام عصره، وسمع كثيراً من ابن السيد، ولازمه طويلاً[٤]، وحدث بجميع تآليفه، وجميع رواياته عن شيوخه رواية عنه[٥]. جمع كتاباً حافلاً: في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، وله أيضاً شرح: في رسالة أبي زيد القيرواني. توفي بإشبيلية سنة ٥٦٦ هـ.

١٥ ـ علي بن عبدالله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك، المعروف بابن النعمة[٦]:

كان عالماً حافظاً للفقه والتفاسير، من كتّاب النحاة، أخذ العربية عن ابن السيد، واختص به[٧]. تصدر ببلنسية لإقراء القراءات والنحو والحديث والفقه. من تواليفه: ري الظمآن في علوم القرآن، والإمعان في شرح النسائي عبد الرحمن. توفي سنة ٥٦٧ هـ.

---

(١) غاية النهاية ٧٨/٢، طبقات ابن قاضي شهبة (طبعة بغداد) ص ٤٩.
(٢) التكملة ٥٠٢/٢.
(٣) المعجم في أصحاب الإمام أبي علي صدفي ص ٢٢٧، بغية الوعاة ٣٥٩/١.
(٤) التكملة ٨٤٥/٢.
(٥) انظر فهرسة ابن خير ص ٢٥٨، ٣١٦، ٣٦٢، ٤١٢، ٤١٩، ٤٣٣.
(٦) بغية الملتمس ص ٤١١، شذرات الذهب ٢٢٣/٤، غاية النهاية ٥٥٣/١، بغية الوعاة ١٧١/٢.
(٧) التكملة (طبعة مجريط) ٦٦٩/٢.

١٦ ـ إبراهيم بن يوسف بن أدهم بن عبدالله بن باديس، المعروف بابن قرقول[١] :

كان فقيهاً نظاراً، نحوياً لغوياً، أديباً حافظاً، يبصر الحديث ورجاله. رحل إلى شرق الأندلس للقاء ابن السيد البطليوسي، فقرأ عليه كتاب: التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة[٢]. توفي بمدينة فاس سنة ٥٦٩ هـ.

١٧ ـ عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس، أبـو حفص القضاعي[٣] :

من أهل بلنسية، كان عالماً لغويـاً، صحب أبا محمـد بن السيد، واختص به، وحمل عنه الكثير[٤]. من مصنفاته: المثلثات في اللغة ، وشرح فصيح ثعلب. توفي في حدود سنة ٥٧٠ هـ.

١٨ ـ أحمد بن عبد العـزيز بن الفضيـل بن الخليع الأنصـاري الشريـوني القيسي[٥] :

كان متحققاً بالعربية، بارعاً في الآداب، شاعراً محسناً. أخذ العربية والآداب عن أبي عبدالله بن خلصة، وأبي محمد بن السيد[٦]. قتل صبراً بإشبيلية سنة ٥٧٢ هـ.

١٩ ـ محمد بن عبيد الله بن أحمد بن هشام بن عبد الرحمن بن غالب بن نصر بن سالم الخشني، المعروف بابن العويص[٧].

نزيل مالقة، كان مقرئاً ماهراً، نحوياً لغوياً، أديباً جليلاً، دأب على

(١) التكملة ١/١٥١.
(٢) المطرب لابن دحية ص ٢٢٥.
(٣) التكملة (ط. مجريط) ٢/٦٥٦، فوات الوفيات ٢/١٤١.
(٤) بغية الوعاة ٢/٢٢٣.
(٥) التكملة ١/٧٨.
(٦) بغية الوعاة ١/٣٢٥.
(٧) طبقات ابن قاضي شهبة (ط. بغداد) ص ١٧٩، بغية الوعاة ١/ ١٦٩.

تعليم القرآن والعربية وناظر في كتاب سيبويه على ابن الطراوة، وروى عنه، وعن ابن السيد[1]. توفي سنة ٥٧٦ هـ.

٢٠ - خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى، أبو القاسم بن بشكوال[2]:

ولد بقرطبة سنة ٤٩٤ هـ، وتلمذ لجمهرة من العلماء، وسمع كثيرين، كتب إليه ابن السيد بجميع ما رواه وألّفه[3]. كان متسع الرواية، شديد العناية بها، عارفاً بوجوهها، حجة مقدماً على أهل زمانه. صنف كتباً في علوم مختلفة، أشهرها: كتاب الصلة، وهو ذيل على تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي. وله أيضاً: الغوامض والمبهمات، وقضاة قرطبة، ومعرفة العلماء الأفاضل. توفي بقرطبة سنة ٥٧٨ هـ.

هؤلاء هم بعض طلاب العلم الذين أخذوا عن ابن السيد، وقد كان في كل منهم نبوغ وتقدم وكان لأكثرهم تصدر وتصانيف جليلة.

منزلته العلمية وثقافته:

كان البطليوسي إماماً من أكبر أئمة اللغة والنحو والأدب والشعر والأخبار في عصر الطوائف والمرابطين، فقد طوّف في النصف الأول من حياته في كثير من الحواضر الأندلسية، والتقى بعدد كبير من العلماء، فأخذ عنهم في فروع عدة من الدراسات الإسلامية وعلوم العربية، وقرأ أمهات الكتب، وحفظ من أخبار العرب وأشعارهم ولغتهم ما جعله في الرعيل الأول من الرواة والحفّاظ والأدباء. وقد اجتمع إليه من فنون العلوم والآداب ما قلّ أن يجتمع لسواه، وضرب في جميعها بسهم وافر، وعظمت مكانته العلمية بين معاصريه، ووثقوا به.

---

(١) التكملة ٢/٥٢٦.

(٢) التكملة ١/٣٠٤-٣٠٦، وفيات الأعيان ٢/١٣، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٣٩.

(٣) الصلة ١/٢٩٢، التكملة ١/٣٠٥.

ثم نصب نفسه بعد ذلك للتدريس، فشدت إليه الرحال، ووفد عليه الدارسون من كل صقع، واشتغل عليه خلق كثير، وانتفعوا بعلمه وأدبه. فكان إمام عصره غير مدافع. وقد أثنى عليه مترجموه ثناء عاطراً، وحلوه بألقاب رفيعة.

يقول عنه الفتح بن خاقان: «إذ هو أزخر علمائنا بحراً، وأوسعهم نحراً، وأحسنهم خواطر، وأسكبهم مواطر، وأسيرهم أمثالاً، وأعدمهم مثالاً، وأصدقهم لساناً، وأعمهم إحساناً»[1] وقال أيضاً: «إنه ضارب قداح العلوم ومجيلها، وغرة أيامنا البهيمة وتحجيلها.. وهو اليوم شيخ المعارف وإمامها، وفي يديه مقودها وزمامها، لديه تنشد ضوال الإعراب وتوجد شوارد اللغات والإعراب... وله تحقق بالعلوم الحديثة والقديمة، وتصرف في طرقها المستقيمة، ما خرج بمعرفتها عن مضمار شرع، ولا نكّب عن أصل للسنة ولا فرع. وتواليفه في الشروحات وغيرها صنوف»[2].

ووصفه ابن بشكوال بأنه: «كان عالماً بالآداب واللغات، متبحراً فيهما، مقدماً في معرفتها يجتمع الناس إليه، ويقرؤون عليه، ويقتبسون منه، وكان حسن التعليم جيد التلقين، ثقة ضابطاً..»[3].

وتناقل هذا الوصف عنه: القفطي[4]، وابن خلكان[5]، واليافعي[6]، وابن فرحون[7]، وابن قاضي شهبة[8]، وابن العماد[9].

---

(١) أزهار الرياض ٣/١٠٥.
(٢) المصدر نفسه ٣/١٠٦ ـ ١٠٧.
(٣) الصلة ١/٢٩٢.
(٤) إنباه الرواة ٢/١٤١.
(٥) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢.
(٦) مرآة الجنان ٣/٢٢٨.
(٧) الديباج المذهب ١/١٤٠.
(٨) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٩) شذرات الذهب ٤/٦٤.

وقال فيه الضبي: «إمام في اللغة والآداب، سابق مبرز، وتواليفه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه وامتداد باعة، وكان ثقة مأموناً على ما قيد وروى ونقل وضبط»[1]. ووصفه ابن سعيد بأنه: «أحد من تفخر به جزيرة الأندلس من علماء العربية»[2]. وقال فيه ابن دحية: «الأستاذ العالم إمام النحو والآداب والشارح للحديث والفقه والأصول والأنساب»[3].

وقال عنه ابن مالك بعد أن وصفه بالإمام العلامة الفقيه اللغوي النحوي: «... وكفى به حجة فإنه وإن تأخر بالزمان فقد حاز تقدماً في التحقيق والاتقان»[4]. وليس أدل على مكانته العلمية من آثاره التي تشير إلى علمه الغزير وذهنه الواسع، فقد ألّف كتباً أصيلة في اللغة والنحو والأدب والفقه والحديث والفلسفة. وتمتاز مصنفاته بدقة المنهج وروعة التنظيم والتقسيم «فكل شيء يتكلم فيه فهو في غاية الجودة»[5].

وقد بلغ من الدقة في التتبع، والأمانة في التحقيق حداً لدرجة أنه لم يكن يكتفي عند النظر في كتاب على نسخة منه، وإنما يعمد إلى ملاحظة نسخه الأخرى، يتضح ذلك من قوله في معرض حديثه عن كلام ابن قتيبة (إن قريشاً كانت تعيّر بأكل السخينة) قال ابن السيد: «هكذا رويناه عن أبي نصر عن أبي علي البغدادي، وهذا يخالف ما قاله ابن قتيبة في هذا الكتاب لأنه قال: وتقول عيرتني كذا، ولا تقول عيرتني بكذا. وقد تأملته في عدة من النسخ المضبوطة الصحاح فوجدته بالباء، والصحيح في هذا أنهما لغتان، وإسقاط الباء أفصح وأكثر»[6].

---

(١) بغية الملتمس ص ٣٢٤.
(٢) المغرب في حلي المغرب ١/٣٨٥.
(٣) المطرب ص ٢٢٥.
(٤) إكمال الأعلام في تثليث الكلام - الورقة ١٣٠/أ.
(٥) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢.
(٦) الاقتضاب ص ٥٠، وانظر فيه الصفحات ٥١، ٦٠، ٦٣، ٢٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٦٢، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤.

وقوله عن شاهد أنشده الزجاجي:

ألا يا عباد الله قلبي منهم بأحسن من صلّى وأقبحهم فعلاً

«وقع في أكثر النسخ (فعلاً) ولا أعلم أهو تصحيف من أبي القاسم أم من الناقلين للكتاب. وإنما هو (بعلاً) وهو الزوج، لأنه يهجو رجلاً ويمدح عرسه فقال: هي أحسن الناس وزوجها أقبح...»[1].

وكذلك قوله في شرح بيت لأبي العلاء المعري:

«هما العبدان إن بغياك غدراً فما فعلا أباق أودفان

وقع في أكثر نسخ سقط الزند: «أباق أودفان» كذا وجدته في الضوء؛ ووقع في نسختي: «وأدّفان»، وهو المعروف...»[2].

ولعمري أن البطليوي بهذا الأسلوب من الدقة في التتبع والأمانة في التحقيق، إنما كان يرنو إلى ترسيخ منهج علمي سليم في تحقيق التراث، وبعثه بصورة علمية صادقة.

شعره[3]:

لأبي محمد شعر عذب، ونظم فائق، تناول فيه أكثر فنون الشعر وأغراضه، كالوصف، والغزل، والمدح، والرثاء، والزهد، والتوحيد، والحث على التعليم.

---

(١) إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل ـ الورقة ٢٧/أ، وانظر فيه: ١٢/أ، ١٨/أ، ١٨/ب، ٢٢/أ، ٢٧/ب، ٣٠/أ، ٣١/أ، ٣٢/ب، ٣٣/أ، ٣٣/ب، ٣٥/ب، ٣٦/أ، ٣٦/ب، ٣٩/أ، ٣٩/ب، ٤٠/ب، ٤١/أ.

(٢) شروح السقط ص ١٩٨، وانظر فيه الصفحات: ١٣٨، ١٦٣، ٣٩٧، ٤٥٢، ٦٠٨، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٤، ٧١٢، ٧٢١، ٨٠٧، ٨٢٦، ٩٢٢، ١٠١١، ١٠٤٨، ١٠٧٥، ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢٨٦، ١٢٩٠، ١٤٦٤، ١٤٩٤، ١٥٢١، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٦٠٥، ١٦١٥، ١٦٢١، ١٧٣٠، ١٧٤٢. وانظر أيضاً شرح المختار منت لزوميات أبي العلاء ٧٣/١، ٧٨، ٩٥، ١٠٢، ٢٧٧.

(٣) جمع الدكتور صاحب أبو جناح شعر ابن السيد في مجلة المورد ـ المجلد الثالث ـ العدد الثاني ١٩٧٤ م.

فمن ذلك قوله في وصف الراح[1]:

سلّ الهموم إذا نبا زمن ... بمدامة صفراء كالذهب
مزجت فمن درّ على ذهب ... طاف ومن حبب على لهب
وكأن ساقيها يثير شذا ... مسك لدى الأقوام منتهب

وقوله في الغزل[2]:

أبا عامر أنت الحبيب إلى قلبي ... وإن كنت دهراً من عتابك في حرب
أتعرض حتى بالخيال لدى الكرى ... وتبخل حتى بالسلام مع الرّكب
كأني أخوذنب يجازى بذنبه ... وما كان لي غير المودة من ذنب
فيا ساخطاً هل من رجوع إلى الرضا ... ويا نازحاً هل من سبيل إلى القرب
أتتركني رهناً بأيدي حوادث ... غدوت لها نهباً وما كنت بالنّهب
سأجعل عيداً يوم عودك يغتدي ... محيّاك فيه قبلة الهائم الصّبّ
لك القلب ما فيه لغيرك منزل ... منحتكه فأنزله بالسّهل والرّحب

ومما قاله في رثاء الوزير أبي عبد الملك بن عبد العزيز[3]:

فؤادي قريح قد جفاه اصطباره ... ودمعي أبت إلا انسكاباً بأغزاره
يسرّ الفتى بالعيش وهو مبيده ... ويغتر بالدنيا وما هي داره
وفي عبر الأيام للمرء واعظ ... إذا صحّ فيها فكره واعتباره
عزاء بني عبد العزيز وإن خلا ... من المجد مغناه وهدّ مناره
ففيكم لهذا ا لصدع آس وجابر ... وإن كان صعباً أسوه وانجباره
لكم شرف أرسى قواعد بيته ... أبو بكر الساري إليكم نجاره
أجلّ وزير عطّر الأرض ذكره ... وأخجل زهر النّيرات فخاره
فلو كان للعلياء جيد ومعصم ... لأصبح منكم عقده وسواره

---

(١) أزهار الرياض ٣/١٠٩، ونفح الطيب ١/٦٤٥.
(٢) أزهار الرياض ٣/١٢٩ ـ ١٣٠.
(٣) أزهار الرياض ٣/ ١٢٦ ـ ١٢٧.

وله في الزهد(١):

أمرت إلهي بالمكارم كلّها ... ولم ترضها إلّا وأنت لها أهل
فقلت اصفحوا عمن أساء إليكم ... وعودوا بحلم منكم إن بدا جهل
فهل لجهول خاف صعب ذنوبه ... لديك أمان منك أو جانب سهل

وله في التوحيد(٢):

إلهي إني شاكر لك حامد ... و إني لساع في رضاك وجاهد
وإنك مهما زلّت النعل بالفتى ... على العائد التوّاب بالعفو عائد
ومالي على شيء سواك معول ... إذا دهمتني المعضلات الشدائد
أغيرك أدعو إلهاً وخالقاً ... وقد أوضح البرهان إنك واحد
وقدماً دعا قوم سواك فلم يقم ... على ذاك برهان ولا لاح شاهد
وبالفلك الدوّار قد ضلّ معشر ... وللنيرات السبع داع وساجد
وللعقل عباد وللنفس شيعة ... وكلهم عن منهج الحق حائد
وكيف يضل القصد ذو العلم والنهى ... ونهج الهدى من كان نحوك قاصد
وهل يوجد المعلول من غير علّة ... إذا صح فكر أو رأى الرشد راشد
وهل غبت عن شيء فينكر منكر ... وجودك أم لم تبد منك الشواهد
وكل وجود عن وجودك كائن ... فواحد أصناف الورى لك واحد
وكم لك في خلق الورى من دلائل ... يراها الفتى في نفسه ويشاهد
كفى مكذباً للجاحدين نفوسهم ... تخاصمهم إن أنكروا وتعاندوا

وله في العلم(٣):

أخو العلم حيّ خالد بعد موته ... وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماشي على الثرى ... يظنّ من الأحياء وهو عديم

(١) قلائد العقيان ص ١٩٤.
(٢) المصدر نفسه ص ١٩٤ ـ ١٩٥.
(٣) الصلة ١/٢٩٣، وفيات الأعيان ٢/٢٨٣، إنباه الرواة ٢/١٤٢، مرآة الجنان ٣/٢٢٨، بغية الوعاة ٢/٥٦، شذرات الذهب ٤/٦٥.

مؤلفات البطليوسي:

لابن السيد آثار جليلة ومعتمدة برزت فيها شخصيته، وتألقت ثقافته، وهي تمثل مختلف الاتجاهات التي وجدت لدى علماء عصره.

وقد ذكرنا في ما تقدم[1] أنه ألف كتباً أصيلة في اللغة والنحو والأدب والفقه والحديث والفلسفة. وفيما يلي حصر لمصنفاته المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، مع ذكر نسخ المخطوطة ومكان وجودها وأرقامها.

والواضح من بعض تواليفه التي وصلت إلى أيدينا أنه صنفها في زمن مبكر من حياته. فهو يقول في مقدمة كتابه «المثلث»: «وكنت قد صنفت فيه تأليفاً آخر، مرتباً على نظم الحروف، حسب ما فعلت في هذا التصنيف، وذلك عام سبعين وأربعمائة، وذهب عني في نكبة للسلطان جرت عليّ، وانتهب معظم ما كان بيدي»[2].

فإذا علمنا أن البطليوس ولد سنة ٤٤٤ هـ، أدركنا أنه ألف كتابه «المثلث» عندما كان في السادسة والعشرين من عمره. ولم يكن كتاب «المثلث» أول مصنفات ابن السيد، بل هناك كتب أخرى قد سبقته. ومما يؤيد هذا القول ويؤكده هو أنني وقفت على نسخة نفيسة تضم كتابه «إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل» و«الحلل في شرح أبيات الجمل» كتبت سنة ٤٦٨ هـ. وقد ذكر البطليوسي كتابه «الاقتضاب» في كتاب «الحلل في شرح أبيات الجمل»[3] فيكون ابن السيد قد صنف «الاقتضاب» و«إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل» و«الحلل في شرح أبيات الجمل» و«المثلث» في ريعان شبابه.

وكم كنت أطمح إلى ترتيب مصنفاته وفق زمن تأليفها حتى يتضح لنا تطوره الفكري، ولكني آثرت ترتيبها حسب موضوعاتها وهي:

---

(١) انظر ص ٦.

(٢) المثلث ـ الورقة ١/أ.

(٣) الحلل في شرح أبيات الجمل (نسخة مجلس شوراي) ـ الورقة ٢٩/أ.

آ ـ المؤلفات اللغوية والنحوية

١ ـ أبيات المعاني:

ذكره البغدادي في كتابه «شرح أبيات مغني اللبيب»[١]، واعتمده من مراجعه في «خزانة الأدب»[٢]، ونقل عنه في مواضع كثيرة[٣]. فمن ذلك ما نقله البغدادي عن «أبيات المعاني» لابن السيد في قول عبيد الله بن قيس الرقيات:

كيف نومي على الفراش ولمّا ... تَشْمَل الشامَ غارةٌ شَعْواءُ
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي ... عن خدام العقيلة العذراء[٤]

قال البغدادي: «أوردهما ابن السيد في أول «أبيات معانيه» وقال: الغارة: الاسم. والإغارة: المصدر. والشعواء: الواسعة. والخدام، جمع خدمة بالتحريك: الخلخال. وحذف التنوين من خدام للضرورة. والعقيلة: فاعل تبدي؛ ومعناها: المرأة التي عقلت، أي حصنت من أن ترى، وهي الكريمة. والعذراء: البكر»[٥]. لم أقف له على نسخة.

٢ ـ الاسم والمسمى:

ذكره ابن خير الإشبيلي[٦]، والبغدادي[٧]، وبروكلمان[٨]. وقد نشره الأستاذ أحمد فاروق في مجلة مجمع اللغة العربية[٩] بدمشق.

---

(١) نشر دار المأمون للتراث ١/١٢٩ (سماه: شرح أبيات المعاني)، ١٥٩، ١٩٣.
(٢) طبعة بولاق ١/٩.
(٣) المرجع نفسه ١/٤٢٦، ٢/٢٥٠، ٣٤٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣/٣٣٨، ٣٦٠. ٤/١٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٦٣، ٣٦٥، ٣٧٦، ٥٧٢.
(٤) الديوان ص ٩٥.
(٥) خزانة الأدب ٢/٢١٨.
(٦) فهرسة ابن خير ص ٢٥٨.
(٧) خزانة الأدب ٢/٢١٨.
(٨) تاريخ الأدب العربي ١/٧٥٨.
(٩) الجزء الثاني ـ المجلد ٤٧ (ص ٣٢٥ ـ ٣٤٣) ١٩٧٢ م.

٣ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب:

بهـذا الاسم ذكـره الفتـح بن خـاقـان في «تـرجمـة ابن السيـد البطليوسي»[١]، وابن خير الإشبيلي[٢]، وابن بشكوال[٣]، والقفطي[٤]، وابن خلكان[٥]، وابن قاضي شهبة[٦]. وذكره ابن كثير[٧]، والسيوطي[٨] باسم: «شرح أدب الكاتب». واعتمده البغدادي من مراجعـه في خزانـة الأدب[٩]، ونقل منه كثيراً شرح أبيات مغني اللبيب[١٠].

وقال عنه صاحب كشف الظنون في معرض حديثه عن «أدب الكاتب» لابن قتيبة: «وله شروح[١١] أجلها شرح الفاضل الأديب أبي محمد عبدالله بن محمد، المعروف بابن السيد البطليوسي، وهو شرح مفيد جداً»[١٢].

وكتاب الاقتضاب هذا مطبوع، نشره عبدالله البستاني في بيروت سنة ١٩٠١ م، وأعيد طبعه (بالأوفست) في بيروت سنة ١٩٧٣ م.

٤ ـ إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل[١٣]:

بهذا الاسم ذكره ابن خير الإشبيلي[١٤]، والسيـوطي[١٥]، والمقري[١٦]،

(١) أزهار الرياض ١٠٧/٣.
(٢) فهرسة ابن خير ص ٣٤٤.
(٣) الصلة ٢٩٢/١.
(٤) إنباه الرواة ١٤١/٢.
(٥) وفيات الأعيان ٢٤٧/٢.
(٦) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٧) البداية والنهاية ١٩٨/١٢.
(٨) بغية الوعاة ٥٦/٢.
(٩) طبعة بولاق ٩/١، ١١.
(١٠) نشر دار المأمون للتراث ١٥٢/١، ١٨٧. ٤٨/٢، ١٣١، ١٣٤، ٣٠٦، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٢. ٢١/٣، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٢٦، ٣٣١. ٦٣/٤، ١٤١. ٧٣/٥، ٧٤.
(١١) شرحه إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) وأبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٣٩ هـ) وأبو علي حسن بن محمد البطليوسي (ت ٥٩٨ هـ) وغيرهم. أنظر كشف الظنون ٤٨/١.
(١٢) كشف الظنون ٤٨/١.
(١٣) كتاب الجمل لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي (ت ٣٣٧ هـ).
(١٤) فهرسة ابن خير ص ٣٤٥.
(١٥) بغية الوعاة ٥٦/٢.
(١٦) أزهار الرياض ١٠٢/٣.

وحاجي خليفة [1]، والبغدادي [2]. وذكره ابن خلكان [3]، وابن قاضي شهبة [4] باسم: «الحلل في أغاليط الجمل». وسماه اليافعي [5]، وابن العماد الحنبلي [6]، «الخلل في أغاليط الجمل».

والكتاب مازال مخطوطاً، وله نسخ كثيرة أذكر منها [7]:

١ ـ نسخة مجلس شوراي/ إيران رقم ٢٢٩٤.

نسخة نفيسة بخط مغربي مضبوطة بالشكل التام، كتبت سنة ٤٦٨ هـ. أوراقها ٤٧ ورقة، ٣٧ سطراً. والمرجح عندي أنها نسخة المؤلف، لأنها كتبت في ريعان شبابه.

٢ ـ نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١٠٠ نحو.

نسخة بخط مغربي جيد، كتبت سنة ٦٠٩ هـ، أوراقها ٧٦ ورقة، ٢٣ سطراً.

٣ ـ نسخة خزانة الأوقاف ببغداد رقم ٢٣٨١ هـ.

نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٥١ هـ. أوراقها ٦٣ ورقة، ٣٧ سطراً.

٤ ـ نسخة الجامع الكبير بصنعاء رقم ١٣٠ نحو.

نسخة بقلم نسخي جيد، قليل النقط، كتبت سنة ٨٠٠ هـ. أوراقها ٤٢ ورقة، ٣١ سطراً.

٥ ـ نسخة ليدن رقم ١٤٢.

---

(١) كشف الظنون ١/٦٠٣.
(٢) شرح أبيات مغني اللبيب ١/٣٥٨.
(٣) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢.
(٤) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٥) مرآة الجنان ٣/٢٢٨.
(٦) شذرات الذهب ٤/٦٥.
(٧) حصلت على صورة مكروفيلم عن أغلب هذه النسخ.

نسخة وقع فيها سقط كثير وطمس في الكلمات، وتقديم وتأخير مخلان بالمعنى، كتبت سنة ٨٤٠ هـ، أوراقها ٧٩ ورقة، ٢٠ سطراً.

٥ ـ الحلل في شرح أبيات الجمل:

بهذا الاسم ذكره ابن خلكان[١]، واليافعي[٢]، والفيروز آبادي[٣]، وابن قاضي شهبة[٤]. وذكره ابن خير[٥]، والقفطي[٦] باسم: «شرح أبيات الجمل». ونقل منه البغدادي كثيراً في خزانة الأدب[٧]، وشرح أبيات مغني اللبيب[٨].

وكتاب «الحلل في شرح أبيات الجمل» ما زال مخطوطاً، وله نسخ كثيرة نذكر منها[٩]:

١ ـ نسخة مجلس شوراي/ إيران رقم ٢٢٩٢.

نسخة نفيسة بخط مغربي مضبوطة بالشكل التام، كتبت سنة ٤٦٨ هـ. أوراقها ٤٣ ورقة ٣٧ سطراً. والمرجح عندي أنها نسخة المؤلف، لأنها كتبت في ريعان شبابه.

٢ ـ نسخة الجامعة المركزية/ طهران رقم ٢٠٤.

نسخة نفيسة، كتبت سنة ٥٢٦ هـ، أوراقها ٨٦ ورقة، ١٩ سطراً.

٣ ـ نسخة جامعة يايل/ نيوهافن رقم ٢٠٩.

(١) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢.
(٢) مرآة الجنان ٣/٢٢٨.
(٣) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١١٤.
(٤) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٥) فهرسة ابن خير ص ٣٤٥.
(٦) إنباه الرواة ٢/١٤١.
(٧) طبعة بولاق ١/٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦، ١٩٢، ٢١٩، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥. ومواضع كثيرة في أجزاء الخزانة الأربعة.
(٨) نشر دار المأمون ١/١٨٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٨٥، ومواضع كثيرة في أجزائه الباقية.
(٩) حصلت على صورة مكروفيلم عن معظم هذه النسخ.

نسخة جيدة كتبت بخط مغربي في القرن السادس الهجري، أوراقها ٨١ ورقة، ٢٢ سطراً.

٤ ـ نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١١٠ نحو.

نسخة نفيسة منقولة من أصل الأستاذ ابن سكرة المقابل بخط المؤلف وبخط تلميذه ابن النعمة. كتبت بخط مغربي جيد سنة ٦٠٩ هـ، أوراقها ٧٤ ورقة، ٢٣ سطراً، ضمن مجموع يضم «إصلاح الخلل» و«الحلل» في ١٥٠ ورقة، يبدأ «الحلل» من الورقة ٧٧.

٥ ـ نسخة خزانة الأوقاف العامة ببغداد رقم ١٤٢٥ نحو.

نسخة نفيسة بخط نسخي جيد، كتبت سنة ٦٥١ هـ، أوراقها ٦٤ ورقة، ٣٧ سطراً.

٦ ـ نسخة الجامع الكبير بصنعاء رقم ١٠٥ نحو.

نسخة بخط نسخي مضبوط بالشكل، كتبت سنة ٦٨٣ هـ، أوراقها ١٣٦ ورقة، ١٤ سطراً.

٧ ـ نسخة مكتبة ملي بطهران رقم ٣٢٨.

نسخة بخط نسخي جيد، كتبت سنة ٧٢٥ هـ، أوراقها ٧٨ ورقة، ٢١ سطراً.

٨ ـ نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم ١٧٠١ نحو.

نسخة بقلم أندلسي قديم بعنوان: شرح شواهد كتاب الجمل[١]. أوراقها ٧٠ ورقة، ٢٥ سطراً وفي آخرها سقط بلغ بضع كلمات.

٩ ـ نسخة المكتبة الأحمدية بتونس رقم ٤١٩٤ نحو.

---

(١) وفي معهد المخطوطات نسخة مصورة عن الخزانة الملكية بالرباط رقمها ٣٩٨٦، جاء العنوان فيها سهواً (الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليوسي). والصحيح هو القسم الثالث من كتاب الاقتضاب لابن السيد البطليوسي.

نسخة بخط مغربي، كتبت سنة ٩٠٨ هـ[١].

١٠ - نسخة مكتبة راغب أفندي/ استانبول رقم ١٣١٩.

ذكرها بروكلمان[٢].

١١ - نسخة مكتبة برلين رقم ٦٤٦٣[٣].

٦ - شرح أبيات المعاياة:

ذكره البغدادي في «شرح أبيات مغني اللبيب»[٤]، وذلك في معرض كلامه عن قول الشاعر:

إنَّ هـنـدُ المليـحـةُ الحـسـنـاءَ ... وَأْيَ مَنْ أضمرتْ لِخلٍّ وفـاء[٥]

قال: قد تكفل شرح هذا البيت ابن الشجري في «أماليه» وابن السيد البطليوسي في «شرح أبيات المعاياة». وذكر البغدادي أن ابن السيد قال في شرح هذا البيت بعد أن روى «الجميلة» مكان «المليحة»، «والجميلة الحسناء على اختلاف وجهين، إن شئت جعلت الجميلة وصفاً لهند على الموضع، والحسناء نصب بـ«عدي»، أي عدي يا هند المرأة الحسناء فيكون قد حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه، وإن شئت أن تجعل الجميلة صفة للمرأة على هذا لا لهند. والحسناء صفة للجميلة، صفة بعد صفة، ولو جعلت الجميلة الحسناء صفتين لهند على الموضع، ولم توقع الوعد على شيء، وجعلته مطلقاً؛ كان ذلك جائزاً، كما تقول: اضربي يا هند الكريمة الجليلة، فلا تذكر مضروباً بعينه، وليس هذا في جودة الوجهين الأولين»[٦].

---

(١) فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس ص ٢٦٤.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢/١٧٤.

(٣) فهرس مخطوطات مكتبة برلين ٦/٩.

(٤) نشر دار المأمون ١/٥٧.

(٥) البيت ليوسف بن أحمد أبي يعقوب الدباغ الصقلي في إنباه الرواة ٤/٦٤، وبغية الوعاة ٢/٣٥٦.

(٦) شرح أبيات مغني اللبيت ١/٥٨.

وكتاب ابن السيد هذا هو شرح أبيات كتاب «المعاياة»[1] للأخفش سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥ هـ). لم أعثر لكتاب «شرح أبيات المعاياة» على نسخة.

٧ ـ شرح إصلاح المنطق:

ذكره البغدادي في خزانة الأدب، ونقل عنه في مواضع[2]، فمن ذلك قوله: «قال ابن السيد في (شرح إصلاح المنطق): ديار من الدار. إمّا أن يكون فعّالاً من ذلك، وكان حكمه دوّار؛ لأن داراً من الواو بدليل قولهم في تحقيرها: دُويرة. وإمَّا أن يكون فيعالاً أصلها ديواراً فأدغم»[3].

وكذلك قوله: «قال ابن السكيت في «إصلاح المنطق»[4]: جاء يضرب أزدرية، إذا جاء فارغاً. قال شارحه ابن السيد: قوله يضرب أزدرية، إنما أصله أصدرية فأبدلوا مكان الصاد حرفاً يطابق الدال في الجهر وعدم الإطباق وهو الزاي. والأصدران: عرقان يضربان تحت الصدغين، لا يفرد له واحد، ومعناه أنه فارغاً نادماً خائباً، يلطم صدغيه، ويضرب أعلاهما إلى أسفلهما ندماً وتحسراً خديه»[5]. لم أعثر لهذا الكتاب على نسخة فيما راجعته من فهارس مخطوطات المكاتب العامة والخاصة.

٨ ـ شرح الجمل:

انفرد بذكره صاحب كشف الظنون، وقال في معرض كلامه عن كتاب «الجمل» لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١ هـ): «وهو مختصر يقال له: «الجرجانية» أيضاً على خمسة فصول، له شروح منها شرح أبي محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسي المتوفي

---

(١) المعاياة: أن تأتي بشيء لا يهتدى له.

(٢) خزانة الأدب ٣/٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٦٣.

(٣) المصدر السابق ٣/٢٩٥.

(٤) ص ٣٩٩.

(٥) خزانة الأدب ٣/٣٦٣.

سنة إحدى وعشرين وخمسمائة»[1].

لم أعثر لهذا الكتاب من أثر فيما راجعته من فهارس مخطوطات المكتبات العامة والخاصة.

٩ ـ شرح الفصيح لثعلب:

ذكره السيوطي في كتاب المزهر في معرض كلامه عن «فصيح ثعلب» وعدَّ من شراحه: (أبا محمد بن السيد البطليوسي)[2]، ونقل عنه في مواضع كثيرة[3]، فمن ذلك قوله: «وقال البطليو سي في شرح الفصيح: المشهور في كلام العرب ماء مِلْح، ولكن قول العامة: مالح لا يعد خطأ، وإنما هو لغة قليلة»[4].

كما أشار إليه حاجي خليفة عندما تحدث عن «فصيح ثعلب» فقال: «وشرحه أبو محمد عبدالله ابن السيد البطليوسي»[5].

لم أقف له على نسخة.

١٠ ـ الفرق بين الحروف الخمسة:

وهو كتابنا هذا وسنتحدث عنه بالتفصيل.

١١ ـ الفرق بين الحروف المشكلة من حروف المعجم:

انفرد بذكره الكتاني، وقال عنه: «كتاب الفرق بين الحروف المشكلة من حروف المعجم التي يغلط فيها كثير من الناس، وهو في نحو خمس عشرة كراسة (وقفت) على نسخة منه بخط مؤلفه بالإجازة لأحمد بن عثمان بن

(١) كشف الظنون ١/٦٠٣.
(٢) المزهر ١/٢٠١.
(٣) المرجع السابق ١/٢١٥، ٢٧٢، ٣٠٨، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٩٩، ٥٦٢. و٢/٩٣، ١٠٧/١٩٥، ٢٠٢، ٢٢٢.
(٤) المرجع نفسه ١/٢١٥.
(٥) كشف الظنون ٢/١٢٧٣.

هارون اللخمي بتاريخ ٥١٥ هـ»[١].

ومن المرجح أن يكون هذا الكتاب هو نفسه (الفرق بين الحروف الخمسة). ولكن هناك نسخة في مكتبة ملي بطهران ضمن مجموع رقم ٣٢٨، وقد جاء العنوان فيها على الورقة الأولى من المجموع: (الفرق بين الطاء والتاء والظاء والضاد والزاء والسين والصاد والثاء وغيرها)[٢].

ولقد بذلت قصارى جهدي للحصول على صورة من هذه النسخة، وذلك عن طريق السفارة الإيرانية بدمشق فلم أفلح.

١٢ ـ المثلث:

قال ابن مالك: «إن تثليث الكلم فن تميل نفوس الأذكياء إليه، ويعذر من قوى حرصه عليه، فإن فوائده في سبيل الأدب كثيرة، وإصابة النفع به غير عسيرة، فمن فوائده: انقياد المتجانسات إلى طالبيها، وامتياز الملتبسات بكشف معانيها. وأول من عني بهذا الفن محمد بن المستنير[٣]، لكنه لم يتأت له إلّا قدر يسير، وما برىء مع الإقلال من الإخلال، ولا وقي مع الإهمال رداءة الاستعمال، وقد عني بعد ذلك جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء أحقهم بالإحصاء وأوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلامة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي ـ رحمه الله ـ فإنه صنف فيه كتاباً أنبأ عن غزارة فضله، وكاد يعجز عن الإتيان بمثله..»[٤].

---

(١) فهرس الفهارس والاثبات ٢/٣٨٢.

(٢) انظر الورقة الأولى من كتاب (الحلل في شرح أبيات الجمل) نسخة مصورة بمعهد المخطوطات عن نسخة مكتبة ملي بطهران رقم ٣٢٨.

(٣) هو محمد بن المستنير، المعروف بقُطْرب، النحوي اللغوي. أخذ عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين من مصنفاته: الاشتقاق، والنوادر، والمثلث، توفي سنة ٢٠٦ هـ (إنباه الرواة ٢/٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٤) إكمال الإعلام في تثليث الكلام ـ الورقة ١٣٠/أ.

وقال عنه ابن خلكان: «كتاب المثلث في مجلدين أتى فيه بالعجائب، ودل على اطلاع عظيم»[1]. وقال عنه صاحب نيل الأرب في مثلثات العرب:

«حيث أتى بكل مَعْنىً شاردِ   مُعَضِداً له بذكر الشاهد»[2]

وذكره ابن خير الإشبيلي[3]، والقفطي[4]، وابن العماد الحنبلي[5]، والفيروز أبادي[6]، وابن قاضي شهبة[7]، والسيوطي[8]، والمقري[9]، وحاجي خليفة[10]، واعتمده البغدادي من مراجعه في خزانة الأدب[11].

وكتاب المثلث الذي بين أيدينا هو التصنيف الثاني الذي صنعه ابن السيد بعد أن كان قد صنف فيه تأليفاً آخر في زمن مبكر من حياته، وذهب عنه في نكبة للسلطان جرت عليه عام سبعين وأربعمائة، كما أسلفنا[12].

وكتاب المثلث ما زال مخطوطاً، وله نسخ كثيرة أذكر منها[13]:

١ ـ نسخة جامعة يايل بنيوهافن، رقمها ٥٦٨.

نسخة نفيسة كتبت بفسطاط مصر سنة ٥٩٤ هـ، أوراقها ١٤٤ ورقة، ٢٠ سطراً.

٢ ـ نسخة خزانة جامعة القرويين بفاس، رقمها ٥٣٨/٤٠.

نسخة بخط أندلسي جيد، مقابلة على أصل صحيح، كتبت سنة ٦٣٦ هـ، أوراقها ١٣٢ ورقة، ٢١ سطراً.

٣ ـ نسخة مكتبة ملى بطهران/ رقمها ٢/٣٢٨.

---

(١) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢.
(٢) طبعة بولاق ١٣٠١ هـ ص ٢.
(٣) فهرسة ابن خير ص ٣٦٢.
(٤) إنباه الرواة ٢/١٤٢.
(٥) شذرات الذهب ٤/٦٥.
(٦) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١١٤.
(٧) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٨) بغية الوعاة ٢/٥٦.
(٩) أزهار الرياض ٣/١٠٢.
(١٠) كشف الظنون ٢/١٥٨٧.
(١١) طبعة بولاق ١/١١.
(١٢) انظر ص.
(١٣) حصلت على صورة مكروفيلم عن معظم هذه النسخ.

نسخة جيدة بخط نسخي كتبت سنة ٧٢٥ هـ، أوراقها ١٠٠ ورقة، ٢٥ سطراً.

٤ ـ نسخة مكتبة الأوقاف الإسلامية بحلب، رقم ٨٤٠ لغة.

نسخة بخط نسخي جيد، كتبت سنة ١٠٧٦ هـ، أوراقها ١٢٨ ورقة، ٢٣ سطراً.

٥ ـ نسخة المكتبة الزيدانية بالرباط، رقمها ١٢٣٩.

نسخة بخط مغربي حديث، كتبت سنة ١٢٩٣ هـ، أوراقها ١١٥ ورقة، ٢٣ سطراً.

٦ ـ نسخة دار الكتب المصرية، رقمها ٣ مجاميع ش.

نسخة ناقصة كتبت بخط مغربي، مضبوط بالشكل التام، أوراقها ٥٩ ورقة، ٢١ سطراً.

٧ ـ نسخة مكتبة عاطف أفندي/ تركيا، رقمها ٢٧٥٤[١].

٨ ـ نسخة مكتبة لالي/ تركيا رقمها ٣٦١٦[٢].

٩ ـ نسخة مكتبة الأمبروزيانا/ إيطاليا، بلا رقم، عنها صورة مكروفيلم في معهد المخطوطات العربية[٣].

١٠ ـ نسخة عبد الهادي محمد السلاوي/ طنجة بالمغرب.

قال: «عندي نسخة من كتاب المثلث لابن السيد البطليوسي بخط مغربي»[٤].

١١ ـ نسخة ذكرها يوسف إلياس سركيس، ولم يومىء إلى شيء من

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ـ الملحق ١/٧٥٨.
(٢) المرجع السابق.
(٣) انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/٣٤٦، ١٩٥٧ م.
(٤) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢/٥٦، ١٩٣٢ م.

وصفها أو مكان وجودها، واكتفى بقوله: «وقفت على نسخة خطية من كتاب المثلث...»[1].

١٣ ـ المسائل والأجوبة:

بهذا الاسم ذكره المؤلف نفسه[2]، والفيروز آبادي[3]، والسيوطي[4]. وسماه ابن خير الإشبيلي[5]: «مسائل منثورة في العربية وغيرها». وذكره ابن قاضي شهبة[6] باسم: «مسائل منثورة مشهورة». وسماه السيوطي[7]، والمقري[8]، والخوانساري[9]: «المسائل المنثورة في النحو».

وكتاب «المسائل والأجوبة» ما زال مخطوطاً، وله نسخ عدة أذكر منها[10]:

١ ـ نسخة مكتبة الأسكوريال، رقمها ١٥١٨.

نسخة جيدة بخط مغربي، كتبت سنة ٧٣١ هـ عن نسخة مكتوبة سنة ٥٥٣ هـ، أوراقها ١١٢ ورقة، ٢١ سطراً.

٢ ـ نسخة مكتبة شستربتي بدبلن/ إيرلندا، رقمها ٣١٩٠.

نسخة بخط نسخي جيد، كتبت في القرن الثامن الهجري، أوراقها

---

(١) معجم المطبوعات العربية والمعربة ١/٥٦٩.

(٢) قال ابن السيد (في مقدمة المسائل والأجوبة ـ الاسكوريال ـ الورقة ٣/أ): «غرضي في هذا الكتاب ذكر مسائل طولبت عنها بالجواب؛ بعضها استفهام واسترشاد، وبعضها امتحان وعناد، فأجبت عنها بما أحاط به علمي واتسع له فهمي... وسميته كتاب المسائل والأجوبة، ليكون معرفاً بهذه العلامة والسمة».

(٣) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١١٤.

(٤) الأشباه والنظائر في النحو ٣/١١٥.

(٥) فهرسة ابن خير ص ٣١٦.

(٦) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.

(٧) بغية الوعاة ٢/٥٦.

(٨) أزهار الرياض ٣/١٠٢.

(٩) روضات الجنات ص ٤٨.

(١٠) حصلت على صورة مكروفيلم عن كل نسخة من النسخ الأربع الأولى.

١١٨ ورقة، ٢٥ سطراً.

٣ ـ نسخة خزانة جامعة القرويين بفاس/ المغرب، رقمها ٨٠/ ٣٥٦.

نسخة بخط مغربي جيد، كتبت سنة ٩٧٤ هـ، أوراقها ١١٥ ورقة، ٢٠ سطراً.

٤ ـ نسخة دار الكتب المصرية، رقمها ١٠٥ ش.

نسخة بخط مغربي جيد، لم يذكر تاريخ نسخها، ولا اسم الناسخ، صفحاتها ٣٣٥ صفحة، ٢٣ سطراً.

٥ ـ نسخة مكتبة كلية الحقوق بجامعة طهران رقمها ١١٢/ب[١].

٦ ـ نسخة حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي في تونس، بلا رقم.

نسخة حديثة كتبها محمد الطيب بن إبراهيم الرياحي التونسي سنة ١٢٩٩ هـ. وعلى هذه النسخة اعتمد الدكتور إبراهيم السامرائي في نشر مسألة «ربّ»[٢] من كتاب: «المسائل والأجوبة» لابن السيد البطليوسي.

ب ـ المؤلفات الأدبية

١٤ ـ الانتصار ممن عدل عن الاستبصار:

ذكره ابن خير الإشبيلي، وقال: «جزء فيه رد أبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي على القاضي أبي بكر بن العربي[٣] فيما رده عليه في شرحه لشعر المعري»[٤]. وكتاب الانتصار هذا مطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٥م

---

(١) انظر نشرة باسماء المخطوطات المصورة من إيران بمعهد المخطوطات العربية ص ٣.

(٢) نصوص ودراسات عربية وإفريقية في اللغة والتاريخ والأدب ص ١٤١ ـ ١٨٩.

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد، المعروف بابن العربي المعافري. من حفاظ الحديث، برع في الأدب، وصنف كتباً جمة في الحديث والفقه والأصول وغيرها، توفي بفاس سنة ٥٤٣ هـ (وفيات الأعيان ١/ ٤٨٩).

(٤) فهرسة ابن خير ص ٤١٩.

بتحقيق الدكتور حامد عبد المجيد.

١٥ ـ الأنساب:

انفرد بذكره حاجي خليفة، وقال عنه: «لأبي محمد عبدالله بن محمد، المعروف بابن السيد البطليوسي، المتوفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة»[١].

لم أقف له على نسخة.

١٦ ـ التذكرة الأدبية:

انفرد بذكره القفطي في إنباه الرواة[٢].

لم أعثر له على نسخة.

١٧ ـ شرح ديوان المتنبي:

ذكره اليافعي[٣]، وابن قاضي شهبة[٤]، والسيوطي[٥]، وحاجي خليفة[٦]. وقال عنه ابن خلكان: «وسمعت أن له شرح ديوان المتنبي، ولم أقف عليه؛ قيل: إنه لم يخرج من المغرب»[٧].

لم أقف له على نسخة.

١٨ ـ شرح سقط الزند:

ذكره القفطي[٨]، وابن كثير[٩]، وابن قاضي شهبة[١٠]،

---

(١) كشف الظنون ٤/١٨٠.
(٢) ٢/١٤٢.
(٣) مرآة الجنان ٣/٢٢٨.
(٤) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٥) بغية الوعاة ٢/٥٦.
(٦) كشف الظنون ١/٨١٢.
(٧) وفيات الأعيان ٢/٢٨٣.
(٨) إنباه الرواة ٢/١٤١.
(٩) البداية والنهاية ١٢/١٩٨.
(١٠) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.

والسيوطي[1]، والبغدادي[2]. وقال عنه ابن خلكان: «وشرحَ سقطَ الزند لأبي العلاء المعربي شرحاً استوفى فيه المقاصد، وهو أجود من شرح أبي العلاء صاحب الديوان الذي سماه: ضوء السقط»[3]. وقد طبع الشرح مرتين، الأولى في تبريز سنة ١٢٧٦ هـ. والثانية في القاهرة سنة ١٩٤٥ م مع شرحين آخرين لسقط الزند، هما: شرح أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي (ت ٥٠٢ هـ)، وشرح أبي الفضل قاسم بن الحسين بن محمد الخوارزمي (ت ٦١٧ هـ). وصدر الجميع في كتاب من خمسة أقسام باسم: «شروح سقط الزند» قامت على تحقيقه لجنة إحياء آثار أبي العلاء.

١٩ ـ شرح المختار من لزوميات أبي العلاء:

وهو شرح اللزوميات التي اختارها ابن السيد، وضمها إلى شعر المعري في «شرح سقط الزند» حين أراد أن يرتب شعر السقط على حروف الهجاء، فاحتاج إلى أن يزيد فيه ما يفي بالغرض. وقد أشار المؤلف إلى ذلك في مقدمة «شرح سقط الزند» فقال: «فاحتجت لذلك أن أزيد فيه ما يفي بالغرض»[4]، فضم إليه هذه اللزوميات، وشرحها شرحاً وافياً مستفيضاً.

ولم يفرد البطليوسي لهذا الشرح كتاباً خاصاً، أو يتخذ له عنواناً معيناً، وإنما جمعها الدكتور حامد عبد المجيد واختار لها اسم: «شرح المختار من لزوميات أبي العلاء»[5].

٢٠ ـ شرح الكامل:

ذكره الفيروز آبادي، وسماه: «الطرر»[6]، واعتمده البغدادي من

---

(١) بغية الوعاة ٢/٥٦.
(٢) خزانة الأدب ٢/١٩١، وشرح أبيات مغني اللبيب ١/٦٥.
(٣) وفيات الأعيان ٢/ ٢٨٢.
(٤) شروح سقط الزند ـ القسم الأول ص ١٥.
(٥) صدر القسم الأول منه في القاهرة سنة ١٩٧٠ م.
(٦) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١٤٣.

مراجعه، ونقل عنه في مواضع كثيرة في «خزانة الأدب»[1] و«شرح أبيات مغني اللبيب»[2].

فمن ذلك ما نقله البغدادي في معرض كلامه عن قول الفرزدق:

أتغضب إنْ أذنــا قتيبــة حُــزَّتَــا ... جِهاراً ولم تغضبْ لقتلِ ابن خازم[3]

قال البغدادي: «... قال ابن السيد في «شرح كامل المبرد»، وأجاز أبو العباس فتح «أن» في هذا البيت وجعلها أن المخففة من الثقيلة وأضمر اسمها، كأنه قال: أنه أذنا قتيبة حزتا. ومن روى «إن» بكسر الهمزة وهو رأي سيبويه[4]، فوجهه أنه وضع السبب مع المسبب، كأنه قال: أتغضب إن افتخر مفتخر بحزه أذني قتيبة كما قال الآخر:

إن يقتلوك فــإن قتلك لم يكن ... عــاراً عليك وربَّ قتــل عــار[5]

المعنى: إن افتخروا بقتلك. فذكر القتل الي هو سبب ذلك»[6].

ومن ذلك ما نقله البغدادي أيضاً في معرض كلامه عن قول بعضهم:

وجــاء سيل كــان من أمر اللّهْ ... يحــرد حــرد الجــنــة المــغــلّهْ[7]

قال البغدادي: «وقال ابن السيد في «شرح الكامل»: هذا الرجز لقطرب بن المستنير. ورواه بعضهم: «حرد الحية[8] المغلة» بالحاء غير المعجمة

---

(١) طبعة بولاق ١/١٠، ١٠٠، ١٦٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٩٤، وفي مواضع كثيرة من أجزاء الخزانة الأربعة.

(٢) ١/١١، ٣٥، ٣٦، ١١٧، ١١٨، ١٦٣، ٢٠١، ٢٤٦، وفي مواضع كثيرة من أجزائه الباقية.

(٣) الديوان: ٢/٣١١ برواية: «أن» بفتح الهمزة.

(٤) في الكتاب ١/ ٤٧٩.

(٥) البيت لثابت قطنة في البيان والتبيين ١/٢٩٣.

(٦) خزانة الأدب ٣/٦٥٥.

(٧) بلا نسبة في الكامل ١/٥٣ و٢/٨٦، وتفسير الطبري ٢٩/٣٣، وديوان الأدب ٢/١٥١. وجاء الثاني منسوباً لقطرب في الجمهرة ١/١١٥.

(٨) كذا في الإنصاف لابن السيد ص ١٣٩.

والياء، ويجوز أن يريد بالحية: الأرض المخصبة. قال: حييت الأرض، إذا أخصبت. وماتت، إذا أجدبت فيكون مثل رواية من روى: «الجنة»، ويكون معنى المغلة: ذات الغلة»[1] لم أعثر له على نسخة.

٢١ ـ فهرسة ابن السيد:

ذكرها ابن خير الإشبيلي، وقال: «فهرسة الشيخ الأستاذ أبي محمد عبدالله ابن محمد بن السيد البطليوسي النحوي رحمه الله؛ روايتي لها عن الشيخين الفقيهين أبي الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي، وأبي محمد عبدالله بن أحمد بن سعيد العبدري كلاهما عنه»[2].

لم أعثر له على نسخة.

٢٢ ـ قرة النواظر بشرح النوادر:

ذكره البغدادي في «شرح أبيات مغني اللبيب»[3]، ونقل عنه في معرض كلامه عن قول ابن أحمر الباهلي:

وإنْ قال غاوٍ مِنْ تَنُوخَ قصيدةً   بها جَرَبٌ عُدَّت عليّ بِزَوْبَرا
ويَنْطِقُها غيري وأكلف جَرْبَها   فهذا قضاءٌ حَقُّه أن يُغَيَّر[4]

قال البغدادي: «قال ابن السيد فيما كتبه على «نوادر القالي» وسماه: «قرة النواظر بشرح النوادر» عند هذين البيتين من النوادر: قال الأصمعي: إن ابن أحمر قال:

أبا خالدٍ هَذِّب خيلكَ لن ترى   بعينك وفداً آخر الدهر جائيا
ولا طاعةً حتى تشاجرَ بالقنا   قناً ورجالاً عاقدين النواصيا[5]

---

(١) خزانة الأدب ٣٤٣/٤.
(٢) فهرسة ابن خير ص ٤٣٣.
(٣) نشر دار المأمون ١٣٣/٢.
(٤) شعر عمرو بن أحمر الباهلي ص ٨٥.
(٥) المرجع السابق ص ١٧٥.

يهجو يزيد بن معاوية، وكنيته، أبو خالد، وقوله: «هذب خميلك» يقول: أصلح ثوبك وتزين، فليس عندك غير ذلك، فطلب فاعتذر بهذا الشعر، و«زوبر». اسم معرفة مؤنث في الأصل، وقع علماً بمعناه فلم يصرف. عُدَّت علي بزوبرا، أي بكليتها كما جعل «سبحان» علماً لمعنى البراءة، فلما اجتمع فيهما التأنيث والتعريف لم يصرف»[1]. لم أعثر له على نسخة.

٢٣ ـ قصيدة في رثاء ديك:

ذكرها ابن خير الإشبيلي، وقال: «حدثني بها شيخنا أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام رحمه الله عن ابن السيد»[2].

لم أعثر منها على أثر.

جـ ـ المؤلفات الدينية والشرعية

٢٤ ـ إثبات النبوات:

انفرد الفيروزآبادي بذكره[3]. ولم أعثر له على نسخة.

٢٥ ـ التنبيه على الأسباب التي أوجبت اختلاف العلماء في رأيهم واعتقاداتهم:

بهذا الاسم ذكره ابن السيد في كتابه «المسائل والأجوبة»[4]. وسماه ابن خير الإشبيلي: «التنبيه على الأسباب التي أوجبت الخلاف بين المسلمين في عقائدهم ومذاهبهم»[5]. وسماه الفتح بن خاقان: «التنبيه على السبب الموجب لاختلاف العلماء في اعتقادهم وآرائهم وسائر أغراضهم وأنحائهم»[6].

وذكره ابن بشكوال[7]، وابن خلكان[8]، وابن العماد[9]، وابن قاضي

(١) شرح أبيات مغني اللبيب ٢/١٣٣ ـ ١٣٤.
(٢) فهرسة ابن خير ص ٤١٣.
(٣) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١١٤.
(٤) المسائل والأجوبة ـ الورقة ٣٣/ب.
(٥) فهرسة ابن خير ص ٢٥٨.
(٦) أزهار الرياض ٣/١٠٧.
(٧) الصلة ١/٢٩٢.
(٨) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢.
(٩) شذرات الذهب ٤/٦٥.

شهبة[١] باسم: «التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة». وسماه الفيروزآبادي: «التنبيه على الأسباب الموجبة للخلاف بين الناس في مذاهبهم»[٢]. وسماه الحافظ الذهبي: «الأسباب الموجبة لاختلاف الأئمة»[٣]. وأطلق عليه السيوطي: «سبب اختلاف الفقهاء»[٤]. وذكره الكتاني باسم: «أسباب الاختلاف»، وقال عنه: «وهو كتاب عظيم لم يصنف مثله ولم يسبقه أحد إليه»[٥].

وقد طبع الكتاب مرتين، الأولى: في القاهرة سنة ١٣١٩ هـ بتحقيق الشيخ عمر المحمصاني. والثانية: في دمشق سنة ١٣٩٤ هـ بتحقيق الدكتور محمد رضوان الداية.

وصدرت الطبعتان باسم: «الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم».

٢٦ ـ جزء فيه علل الحديث:

ذكره ابن خير الإشبيلي، وقال عنه: «حدثني به الشيخ المحدث أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام رحمه الله عن أبي محمد مؤلفه»[٦]. لم أقف له على نسخة.

٢٧ ـ شرح الموطأ:

ذكره ابن بشكوال[٧]، وابن خلكان[٨]، والقفطي[٩]، وابن العماد[١٠]،

---

(١) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٢) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١١٤.
(٣) سير أعلام النبلاء ـ ١٢/١٢٢/ب، نسخة مصورة ومحفوظة بدار المأمون للتراث.
(٤) بغية الوعاة ٢/٥٦.
(٥) فهرس الفهارس والاثبات ٢/٣٨٢.
(٦) فهرسة ابن خر ص ٤٣٣.
(٧) الصلة ١/٢٩٣.
(٨) وفيات الأعيان ٢/٢٨٣.
(٩) إنباه الرواة ٢/١٤٢.
(١٠) شذرات الذهب ٤/٦٥.

والفيروزآبادي[1]، وابن قاضي شهبة[2]، والذهبي[3]، والسيوطي[4]، والكتاني[5].

وسماه الفتح بن خاقان: «المقتبس في شرح موطأ مالك بن أنس»[6]. وسماه الزركشي «أمالي ابن السيد على الموطأ»[7].

وقد أشار المرحوم العابد الفاسي إلى نسخة من هذا الكتاب كانت في «الخزانة العلمية بالمغرب» خزانة جامع القرويين، مسجلة في دفاترها القديمة، معدودة في كتبها، ولكن لا أثر لها اليوم فقد ضاعت مع ما ضاع من كتب الخزانة[8].

٢٨ ـ القراءات:

انفرد بذكره الذهبي، وقال عنه: «وكتاب القراءات لأبي محمد عبدالله ابن السيد البطليوسي»[9].

لم أعثر له على نسخة.

د ـ المؤلفات الفلسفية

٢٩ ـ الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة:

ذكره بروكلمان[10]، وصاحب دائرة المعارف الإسلامية[11]. وسماه الزركلي: «الحدائق في أصول الدين»[13]. وقال عنه المستشرق الإسباني آسين

---

(١) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١١٤.
(٢) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/ب.
(٣) سير أعلام النبلاء ـ ١٢/١٢٢/ب.
(٤) بغية الوعاة ٢/٥٦.
(٥) فهرس الفهارس والاثبات ٢/٣٨٢.
(٦) أزهار الرياض ٣/١٠٧.
(٧) البرهان ١/٢٤٦.
(٨) الخزانة العلمية بالمغرب ص ٣١.
(٩) معرفة القراء الكبار ٢/٤٩١، ٤٩٢.
(١٠) تاريخ الأدب العربي ـ الملحق ١/٧٥٨.
(١١) ٣/٦٧٨.
(١٢) الأعلام ٤/٢٦٨).

بلاثيوس: «إن كتاب الحدائق يعتبر أول محاولة للتوفيق بين الشريعة الإسلامية والفكر اليوناني»[1] . وقد نشر كتاب الحدائق مرتين. الأولى: في مجة الأندلس ـ العدد الأول[2] ، السنة الخامسة سنة ١٩٤٠ م بعناية المستشرق الإسباني آسين بلاثيوس. والثانية في القاهرة سنة ١٩٤٦ م بتحقيق الأستاذ محمد زاهر بن الحسن الكوثري.

٣٠ ـ حكاية:

ذكرها صاحب فهارس شستربتي، وقال عنها ما ترجمته: «ناقش فيها ابن السيد العلاقة بين الدين والفلسفة»[3].

منها نسخة بمكتبة شستربتي بدبلن رقم ٣١٩٠ تقع ضمن مجموعة تضم بعض مؤلفات ابن السيد البطليوسي.

نسخة بخط مغربي جيد كتبت في القرن الثامن الهجري، أوراقها ٣ أوراق، ٢٦ سطراً[4].

٣١ ـ كتاب الدوائر:

انفرد بذكره الأستاذ هنري كوربان، وقال عنه: «يؤهل مؤلفه للدخول في مصاف الفلاسفة. ظل هذا الكتاب مجهولاً مدة طويلة، إلا من بعض الفلاسفة اليهود. ذلك أن الفيلسوف اليهودي الشهير موسى بن تيبون (١٢٤٠ ـ ١٢٨٣ م) كان قد نقله إلى العبرية، وهي بادرة تعرب عن الإعجاب الذي يتناول به الفيلسوف اليهودي كتاب ابن السيد»[5].

وذكر أنَّ هذا الكتاب يتألف من دوائر ثلاث ترمز إلى حقب الفيض

---

(١) تاريخ الفكر الأندلسي ص ٣٣٥.

(٢) من ص ٦٣ ـ ٩٨.

(٣) فهارس مخطوطات شستربتي ١/ ٧٧.

(٤) المرجع السابق ١/٧٧.

(٥) تاريخ الفلسفة الإسلامية ـ ترجمة عويدات ص ٣٥٠.

الثلاث وهي: «١ ـ دائرة العقول العشر .. ٢ ـ دائرة الأنفس العشرة... دائرة الكائنات المادية العشرة...»[1] ولم يفصح هنري كوربان عن نسخة من هذا الكتاب، ولا عن مكان وجوده.

لم أقف له على نسخة.

٣٢ ـ رسالة في رؤوس مسائل الفلسفة:

ذكرها بروكلمان[2]، وأشار إلى وجود نسخة منها في مكتبة آياصوفيا رقم ٢٤١٥ ـ قسم ٢.

٣٣ ـ شرح على الخمس مقالات الفلسفية:

ذكره بروكلمان[3]، وقال عنه فليب حتي ونبيه أمين ما ترجمته: «الكتاب حول الإلّه وصفاته وعلمه، والإنسان وروحه وخلودها»[4].

ومن هذا الكتاب ثلاث نسخ هي:

١ ـ نسخة مكتبة جامعة برنستون رقم ٧٩٦.
نسخة بخط مغربي جيد، أوراقها ٦ أوراق، ٢٩ سطراً[5].

٢ ـ نسخة جار الله/ تركيا، رقم ٧٩٦ ذكرها بروكلمان[6].

٣ ـ نسخة بريل هوت رقم ٢/٤٦٤ قسم ٧، ذكرها بروكلمان[7].

هـ ـ الرسائل

٣٤ ـ رسالة بعث بها إلى قبر النبي ﷺ، وبعث معها بشعر إلى مكة:

ذكرها ابن خير الإشبيلي[8].

وأغلب الظن أن الشعر الذي ذكره الفتح بن خاقان في ترجمة ابن

(١) المرجع السابق ص ٣٥١.
(٢) تاريخ الأدب العربي ـ الملحق ١/٧٥٨.
(٣) تاريخ الأدب العربي ـ الملحق ١/٧٥٨.
(٤) فهرس مخطوطات جامعة برنستون ص ٢٦٢.
(٥) المرجع السابق ص ٢٦٢.
(٦) تاريخ الأدب العربي ـ الملحق ١/٧٥٨.
(٧) المرجع نفسه.
(٨) فهرسة ابن خير ص ٤٢٠.

السيد هو الشعر الذي بعثه ابن السيد مع هذه الرسالة إلى مكة. قال الفتح بن خاقان: «وله يخاطب مكة أعزها الله تعالى:

أمكة تفديك النفوس الكرائم ... ولا برحت تنهل فيك الغمائم
فإنك بيت الله الحرام الذي ... بعزته ذل الملوك الأعاظم
وقد رفعت منك القواعد بالتقى ... وشادتك أيد برةٍ ومعاصم
فيا ليت شعري هل أرى فيك داعياً ... إذا جارت لله فيك العزائم
عليك سلام الله ما طاف طائف ... بكعبتك العليا وما قام قائم
أعوذ بمن أسناك من شر خلقه ... ونفسي فما منها سوى الله عاصم
وأهدي صلاتي والسلام لأحمد ... لعلي به من كبة النار سالم»[1]

٣٥ ـ رسالة كتب بها إلى ابن خلصة[2]:

ذكرها ابن خير الإشبيلي، وقال: «رسالة كتب بها أبو محمد عبدالله بن السيد النحوي إلى أبي عبدالله بن خلاصة، وجواب ابن خلاصة عليها»[3].

لم أقف لها على نسخة.

٣٦ ـ مجموعة من الرسائل لابن السيد البطليوسي:

ذكرها مصنف فهارس شستربتي بدبلن، وقال: «مجموعة من الرسائل لأبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفي سنة (٥٢١ هـ ـ ١١٢٧ م). تتألف من ١٨ رسالة قصيرة في موضوعات مختلفة»[4].

منها نسخة بمكتبة شستربتي بدبلن رقم ٤٣٢٥.

---

(١) قلائد العقيان ص ١٩٩ ـ ٢٠٠.
(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلصة اللخمي البلنسي النحوي، إمام في اللغة والنحو، مفوه مسلاق، ونثره أحسن من نظمه، ورسالته التي يرد فيها على أبي محمد بن السيد البطليوسي من أجود الرسائل (البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٢٣٢).
(٣) فهرسة ابن خير ص ٤٢٠.
(٤) آربري مخطوطات شستربتي ١٠٢/٥.

نسخة بخط مغربي جيد كتبت في القرن الثامن الهجري، أوراقها ٧٨ ورقة، ٢٥ سطراً[١]. وقد نشر الأستاذ أحمد فاروق من هذه المجموعة كتاب «الاسم والمسمى» في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق[٢].

---

(١) المرجع السابق ٥/١٠٢ ـ ١٠٣.
(٢) المجلد ٤٧ ـ الجزء ٢ ص ٣٢٥ ـ ٣٤٣.

كتاب الفرق بين الحروف الخمسة وهي:
الظاء والضاد والذال والسين والصاد

أ ـ توثيق الكتاب:

ذكره ابن خير الإشبيلي، وقال: «كتاب الفرق بين الحروف الخمسة: الظاء والضاد والذال والصاد والسين، تأليف أبي محمد بن السيد البطليوسي. حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي رحمه الله عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي مؤلفه»[1].

وقال عنه ابن خلكان: «وله كتاب في الحروف الخمسة، وهي: السين والصاد والضاد والظاء والذال، جمع فيه كل غريب»[2]. وبهذه التسمية والوصف ذكره ابن العماد[3]، والبغدادي[4]. وسماه ابن قاضي شهبة: «كتاب الحروف الخمسة»[5].

أما حاجي خليفة فقد ذكره باسم كتاب «الحروف الستة»[6] بزيادة «الدال» ثم عاد فذكره في فهرس الكتاب باسم «الحروف الخمسة».

وسماه الفيومي: «النظائر»[7]. ونقل عنه السيوطي في المزهر في أكثر

---

(١) فهرسة ابن خير ص ٣٦٣.
(٢) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢.
(٣) شذرات الذهب ٤/٦٥.
(٤) هدية العارفين ١/ ٤٥٤.
(٥) طبقات النحاة واللغويين ـ الورقة ٣٤١/أ.
(٦) كشف الظنون ٢/ ١٤١١.
(٧) المصباح المنير مادة (صبر).

من موضع[1]. ونقل عنه صاحب التاج في مواضع كثيرة[2].

ب ـ الخصائص العامة للكتاب

١ ـ طريقته في شرح المادة اللغوية:

عُني ابن السيد في شرح المواد اللغوية التي يعالجها عناية واضحة لا تخطئها عين الدارس، فهو يقلب وجوه المعاني التي سقط عليها اللفظ، أو يبين أصل اشتقاقه، أو ما يشتق منه، وقد يستعمله في جملة قصيرة تقريباً لمعناه، ويستشهد له بالشواهد من القرآن والحديث والأمثال والشعر.

ولكن لم يجر المؤلف في تفسير المواد اللغوية على نسق واحد، فقد تباين من باب إلى باب، أو من لفظة إلى لفظة تبعاً لطبيعة اللفظة، فقد نرى توسعاً في شرح بعض المواد، أو نلاحظ إيجازاً شديداً في تفسير بعضها الآخر، وهو أمر مرتبط بمنهج المؤلف؛ لأنه صنف «الفرق» أساساً في حصر ألفاظ لغوية، واستنباط أقيسة ضابطة لبعضها حتى لا يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم، وليس في تفسير هذه الألفاظ. ومن خصائص نهجه:

أ ـ أنَّه يذكر المادة اللغوية، ثم يشفعها بالمعنى، نحو قوله (ص١٣٧): «العَظْم، بالظاء واحد العظام. والعَظْم أيضاً: خشب الرحل»، وقوله (ص ١٧٢): «القَرْظ، بالظاء: دبغ الجلد بالقَرظَ، وهو ورق السَّلَم». وكذلك قوله (ص٢٠٩): «العَاضِل، بالضاد: الذي يَعْضُل المرأة عن النكاح، أي يمنعها».

وقد يذكر المعنى قبل المادة اللغوية، مثل قوله (ص ١٨٠): «ويقال للنساء المحجوبات: بَيْض الخدور». وقوله (ص ١٨٦): «ويقال للجماعة من

---

(١) المزهر ٤٦٩/١، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٦٢، ٥٦٣ و٩٤/٢.

(٢) انظر في التاج المواد التالية: أخذ، أرض، أرظ، أصد، أصر، بظر، جيض، حسن، حصم، حظر، حنظ، فمّ، روذ، سبب، سبن، سحن، سرح، سرد، سرر، سلح، سلهب، سمم، سهر، سور، سين، شذّ، صبح، صبر، صوب، صوم، ضبب، ضرح، ظل، عذب، عظ، غذذ، غرض، فظا، فلج، قصب، لوذ، مسح، نفذ، هظل.

النلس إذا خرجت في الغزو: هيضلة وهيظلة». وكذلك قوله (ص٢٦٢): «ويقال لوجع الولادة: المَخاض والمِخاض بفتح الميم وكسرها. فأمَّا النوق الحوامل فيقال لها: مَخاض، بفتح الميم لا غير، واحدها خلفة من غير لفظها». وقوله (ص ٤٠٥): «ويقال لخروق جلد الإنسان التي يخرج منها الشعر والعرق: سموم، واحدها سمّ». وقوله (ص ٥٩٨): «ويقال للقوم إذا عَزُّوا وكثروا: رأس».

ب ـ يفسر معنى المادة اللغوية بكلمة معروف نحو قوله (ص ٢٨٢): «والبرذعة معروفة». وقوله (ص ٣١٣): «العَفْص بالصاد معروف». وقوله (ص ٣٤١): «والمسحاة بالسين معروفة». وقوله (ص ٣٥٩): «القِصَاص بالصاد معروف». وقوله (ص ٥٣٨): «والسعوط معروف» وغير ذلك كثير.

جـ ـ يفسر المادة اللغوية بضد معناها نحو قوله (ص١٤٢): «الحاضر: ضد الغائب». وقوله (ص١٦٧): «الحافظ: ضد الناسي والغافل» وقوله (ص ٢٦٦): «والنقض: ضد الإبرام» وقوله (ص ٥٥١): «والنحس: ضد السعد» وقوله (ص ٥٨٧): «والفساد ضد الصّلاح» وكذلك قوله (ص ٦٠٠): «واليسر: ضد العسر».

د ـ يفسر معنى المادة اللغوية بلفظ واحد ولا يزيد نحو قوله (ص١٤٢): «والحضر، بالضاد: الحاضرة» وقوله (ص ١٩٣): «والحذية: العطية» وقوله (ص ٢٤٩): «والعضيهة: الإفك» وقوله (ص ٢٩٠): «والبَذَج: الخروف» وقوله (ص ٣٩٥): «والسِّل، بالسين: السُّلال» وقوله (ص ٥٦٠): «والسخيمة: الحقد».

هـ ـ يذكر أكثر من معنى للمادة الواحدة التي يعالجها وأمثلة ذلك كثيرة منها قوله (ص ١٨٩ ـ ١٩٠): «والعَاذِر، بالذال: الذي يعذر الإنسان ولا يُعنِّفه. والعَاذِر: الخاتن: يقال: عذرتُ الغلام وأعذرته سواء. والعَاذِر: الأثر. قال ابن أحمر:

أزاحمهم بـالبـاب إذ يـدفعـونني وبالظَّهْـر مِنِّي من قَرا البـاب عَاذِرُ

والعَاذِر والمعذر: الذي تكثر عيوبه وهفواته. والعَاذِر والمعذر: الملجم الفرس.

والعَاذِر: الحدث. قال الشاعر:

فقلتُ لـه لا دَهْلَ فـارتـدَّ بعـدمـا مـلا نَيْفَقَ التُّبـانِ منـه بـعـاذِرِ»

وقـوله (ص ٣٤٠): « والمسيـح، بالسـين: المـذروع من الأرض. والمسيـح أيضاً: المضـروب العنق. والمسيح: الـذي لا يبين لـه عين ولا حاجب، ومنه المسيح الدَّجَّال. والمسيح: عيسى بن مريم ﷺ، سُمّي بذلك لجولانه في الأرض؛ وقيل: سُمِّي بذلك لحسن وجهه، لأن المسيح: قِطَع الفضة؛ وقيل المسيح: الصِّدّيق؛ وقيل: هو معرب من مشيخاً بالعبرانية؛ وقيل: سمي بذلك؛ لأنه مُسِح عند ولادته بِدُهْن. والمسيح من الشَّعر: ما لم يدهن. والمسيح: العرق. قال لبيد:

علا المِسْك والدِّيباج فوق نُحورهم فـراش المسيـح كـالجمـان المُحَبَّبِ»

وقوله (ص ٣٦٠ ـ ٣٦١): «القَصْر، بالصاد معروف. والقَصْر: المنع؛ ومنه قيل: امرأة مقصورة وقَصورة وقصيرة، إذا كانت ممنوعة من الخروج ومن التصرف. قال الله تعالى عز وجل: (حُورٌ مَقْصُوراتٌ في الخيام). وقال كثير:

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كـلَّ قَصِيـرةٍ إليَّ ومَـا تَـدْري بـذاك القَصـائـرُ
عنيتُ قَصِيـراتِ الحجـالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطا شَـرُّ النساء ا لبحـاتِرُ

والقَصْر أيضاً: مصدر قَصَرْتُ الصلاةَ. والقَصْر: العش. والقَصْـر والقَصارة: ما بقي في السنبل من الحب بعد الدَّوْس. والقَصْر والقَصَر، بتسكين الصاد وتحريكها: أصول الحطب الغلاظ؛ وبه فُسِّر قوله تعالى: (إنَّها تَرْمي بِشَرَرٍ كالقَصَر)؛ وقيل: بل أراد واحد القصور. والقَصْر أيضاً: مصدر قَصَر القَصَّار الثوب قِصارَة وقَصارة، بفتح القـاف. فأمَّـا القِصارة بكسـر

القاف: فهي الصناعة؛ وقد قيل في المصدر: قِصارة، بكسر القاف. والقَصْر: أن يصان الفرس، ولا يترك إن بَعُد من البيوت. والقَصْر: حَبْس النَّفس عند الغضب. والقَصْر: مصدر قَصَرْت القيد للدابة. هذه كلها بالصاد».

وكذلك قوله (ص ٤٦١): «الصَّدَى، بالصاد يتصرف على تسعة أوجه: فالصَّدى: العطش. والصَّدَى: ذكر البوم. والصَّدى: طائر تزعم العرب أنه يتخلَّف من الميت. قال توبة:

لَسَلَّمْتُ تسليمَ البشاشةِ أوزَقى إليها صَدَى من جانب القَبْر صائحُ

والصَّدى: الدماغ. والصَّدَى: اللطيف الجسم. وفلان صَدَى مال، إذا كان حسن القيام عليه. والصَّدى: الصوت الذي يسمع في الموضع الخالي يحاكي صوت الصايح. والصَّدى: بدن الإنسان، إذا فارقه الروح. والصَّدى والصَّداة: فعل المُصَدِّي. هذه كلها بالصاد».

و ـ يستعمل المعنى في جملة قصيرة زيادة في إيضاحه وتقريبه، نحو قوله (ص ١٣٥): «العَظْب أيضاً: مصدر عَظَب على الأمر، إذا لزمه وغري به، ومنه قيل: ما أعظبه على الأمر! أي ما أصبره!». وقوله (ص١٤٩): «والذَّفَر، بالذال: شدة الرائحة، طيبة كانت أو خبيثة، يقال: شممت ذَفَرَ المسك وذَفَر الجيفة» وقوله (ص ٣١٠): «والسَّناعة بالسين: الجمال والحسن؛ يقال: سنعت المرأة سناعة». وقوله (ص ٤١٨): «الصِّمات، بالصاد: نهاية الشيء؛ يقال: هو على صِماتٍ من حاجته، أي على إشراف من قضائها». وقوله (ص ٥٦٠): «والرَّغْس: البركة والنماء؛ يقال: رَغَس الله في الشيء، إذا بارك فيه» وكذلك قوله (ص ٥٩٥): «ونفس كل شيء أيضاً: ذاته؛ يقال: جاءني زيد نفسه، وهذا ثوبي نفسه».

ز ـ يشير إلى أصل اشتقاق المادة أو ما يشتق منها، نحو قوله (ص ٢٦٧): «وفي حسب فلان قضأة، أي خساسة، وهي مشتقة من قولهم:

قضى الثوب وتقضّى، إذا أخلق». وقوله (ص ٢٨٤): «وصوف موذَّح، لأنه مشتق من الوذح، وهو ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول». وقوله (ص ٣٢٥): (والدَّاحس: ورم يخرج في الإصبع، واشتقاقه من قولهم: زرع دَحْس، إذا امتلأت أكمته من الحب». وقوله (ص ٣٣٦): «الحَصْب، بالصاد: الرمي بالحصباء، وهي الحجارة؛ ومنه اشتق مُحصَّب مكة». وقوله (ص ٤٧٤): «والسَّفاء، بالسين: الطيش والخفة، واشتقاقه من قولهم: سفت الريح الشيء وتسفيه سَفْياً وسَفاءً، إذا طيرته». وقوله (ص ٥٠٤): «والحصن: كل موضع تحصَّنت فيه، وجمعه حصون: ومنه اشتقت المرأة الحَصان، وهي العفيفة». وكذلك قوله (ص ٥٠٧ ـ ٥٠٨): «والمخاصرة: أن تأخذ بيد الرجل وتمشي معه، وهي مشتقة من الخَصْر، لأنك تجعل خَصْرك إلى جنب خَصْره». وقوله (ص ٥٧٤): «وكبست على القوم: اقتحمت عليهم؛ ومنه اشتقاق الكابوس».

ولكي نأخذ فكرة واضحة عن عمل البطليوسي لابد أن نقف على وحدة كاملة من نهجه في تفسير المادة اللغوية.

قال ابن السيد (ص ١٥٢ ـ ١٥٣): ظَلّ، وضَلّ، وذَلّ».

يقال: ظلّ فلان يفعل كذا وكذا، بالظاء، إذا فعله نهاراً. وبات يفعل كذا وكذا، إذا فعله ليلاً، هذا هو المشهور. وقد استعمل ظلّ في جميع الأوقات. قال الله عزّ وجلّ: (فَظَلّت أعناقُهم لها خَاضِعين). وقال: (فظَلْتم تَفَكَّهُون). فهذا عموم لم يخصّ به نهار دون ليل. وأمّا ضلّ، بالضاد فيكون بمعنْى: تحير. ويكون بمعنى: أخطأ؛ كقوله تعالى: (لَا يَضِلّ رَبّي ولا يَنْسَى). ومنه قول طرفة:

وكيفَ تَضِلّ القَصْدَ والحقّ واضِحُ ... وللحقّ بينَ الصالحين سبيلُ

ويكون ضَلّ أيضاً بمعنى: غاب وتَلف؛ يقال: ضَلّ الماء في اللبن. وضَلّ الرجل في الأرض. قال الله عزّ وجلّ: ﴿أئِذا ضَلِلْنا في الأرض﴾.

وأمّا ذَلّ، بالذال فله ثلاثة معان: يقال: ذَلَّ الرجل، إذا انقاد لعدوّه، وهو ضدّعزّ. وذَلّت الدابة لراكبها، إذا لم تعاسره، ولم تَصْعُب عليه. وذَلّ الطريق للماشي، إذا سَهُل ولم تعترضه فيه حُزونة يشق عليه المشي فيها؛ يقال من المعنى الأول: رجل ذليل بين الذُّلّ بضم الذال. ومن المعنيين الآخرين: ذَلول بين الذِّل بكسر الذال. وقياس هذا الباب: أنَّ كلّ شيء كان معناه راجعاً إلى معنى الإقامة، أو إلى معنى السِّتر والتغطية فهو بالظاء. وما كان معناه راجعاً إلى الحيرة، أو الخطأ، أو الهلاك والتلف فهو بالضاد. وما كان معناه راجعاً إلى معنى الانقياد والسهولة فهو بالذال».

٢ ـ ذكر اللغات:

إن ابن السيد لا يدع الإشارة إلى اللغات المختلفة للمادة اللغوية التي يعالجها، مما يدل على وفور علمه باللغة، والأمثلة على ذلك كثيرة منها قوله (ص ١٩٣): «الحنظ، بالظاء: لغة في الحظّ يكرهون التضعيف فيبدولون الظاء الأولى نوناً ساكنة؛ كما قالوا: إجّاص وانجاص، وأترجّة وأترنجة، فإذا جمعوا قالوا: حُظوظ، ولم يقولوا: حُنوظ لانفصال المثلين وتحرك الأول منهما». وقوله (ص ٢٤٤): «والشُّواظ: اللهب لا دخان له. والشِّواظ، بكسر الشين لغة». وقوله (ص ٣٢١): «والصَّاع، بالصاد: لغة في الصُّواع». وكذلك قوله (ص ٣٢٩): «والسُّحْر والسَّحْر والسَّحَر ثلاث لغات: الرئة». وقوله (ص ٦٠٤): «والطّنفسة: النمرقة فوق الرحل، وفيها ثلاث لغات: طِنْفِسَة، بكسر الطاء والفاء. وطِنْفَسَة، بكسر الطاء وفتح الفاء. وطَنْفَسَة، بفتح الطاء والفاء». وقوله (ص ٢٥٩): «والأضْحِية، فيها أربع لغات: أُضْحِية، بضم الهمزة. وإِضْحية، بكسرها، وجمعها أضاحي. وأَضْحاة على وزن أَرْطاة، وجمعها أَضحى، كقولك أرطى. وضَحِيَّة وضحايا، كهديّة وهدايا».

وقوله (ص ٤٩٦): «العُصْعُص: عجب الذنب، وفيه خمس لغات: عُصْعُص على وزن فلفل. وعَصْعَص على وزن جعفر. وعُصْعوص على وزن بهلول. وعُصُص على وزن عنق. وعُصَص على وزن صُرَد». وقوله (ص

٥١٣): «وصَداق المرأة، وفيه خمس لغات: صَداق وصِداق وصَدُقة وصُدْقة وصَدْقة».

وكذلك قوله (ص ٥٠٠ ـ ٥٠١): «والإصْبَع: واحدة الأصابع، وفيها تسع لغات: إصْبَع، بكسر الهمزة وفتح الباء. وإصْبِع، بكسر الهمزة والباء. وأُصْبُع، بضم الهمزة والباء. وأُصْبَع، بضم الهمزة وفتح الباء. وأُصْبِع، بضم الهمزة وكسر الباء، وإصْبُع، بكسر الهمزة وضم الباء. وأَصْبُع، بفتح الهمزة وضم الباء. وأَصْبَع، بفتح الهمزة والباء. وأُصْبُوع، بضم الهمزة وزيادة الواو على مثال أسلوب».

٣ ـ الترجيح:

والترجيح سمة بارزة من سمات «الفرق»، وقد رجح ابن السيد كثيراً من الآراء والوجوه. نجتزىء منها، قوله (ص ١٤٩): «والضَّفَر، بالضاد: حقف طويل عريض من الرمل؛ يقال بفتح الفاء وتسكينها، والأشهر فيه التسكين».

وقوله (ص ٢٠١): «ويقال: بذا يبذو، بالذال، إذا تكلم بالكلام القبيح؛ والأكثر بذؤ بالهمز؛ ومنه قيل: رجل بذيء».

وكذلك قول (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١): «وذَمَر الولدَ في رحم الناقة، إذا لَمس مُذَمَّرَة؛ والأكثر ذَمَّر بالتشديد». وقوله (ص ٤٣٢): «والبُرْس، بالسين وضم الباء وكسرها، لغتان: القطن؛ والأكثر فيه الكسر». وقوله أيضاً (ص ٥٢٦): «وأَنْصَتَ للشيء ونَصَتَ بمعنى واحد، إذا استمع؛ واللغة الأولى أفصح، وهي لغة القرآن».

وقوله (ص ٥٠١): «وقلب أَصْمَع: ذكي؛ ومنه اشتق الأصمعي فيما زعم بعضهم؛ والصحيح أنه نسب إلى جده أَصْمَع».

٤ ـ النقد والتنبيه على الغلط:

لم يكن ابن السيد ينقل المواد اللغوية عن أئمة اللغة كما هي، وإنما كان

في أكثر الأحيان يوجه نقده لهذه المواد، وينبه على أغاليط الرواة، فمن ذلك قوله (ص ١٦٥): «وأمَّا الضَّلْع» بالضاد: فإنه الميل عن الحق والجور، يقال: ضَلْعك مع فلان، أي ميلك. ومنه قول النابغة:

ويُتْرَكُ عبدٌ ظالمٌ وهو ضالِعُ

وكان أبو عبدالله الطوسي يرويه: «وهو ضالع» بالظاء، وهكذا رواه ابن القزاز وليس ذلك بمعروف».

وقوله أيضاً (ص ١٩٢): «الحِظاء، بالظاء: سهام قصار النصال، واحدها حَظْوة. والحِظاء أيضاً: جمع الحظ على غير القياس. والقياس حِظاظ، كذا قال أبو زيد. وهذا لا وجه له عندي، لأنه يجوز أن يكون جمع حُظْوة، وهي المكانة والمنزلة كما قيل: بُرْمة وبِرام، وجُفْرة وجِفار، وهي وسط كل شيء فيكون جارياً على القياس».

وكذلك قوله (ص ٢٨٢): «والأَحَذّ: اسم لنوع من الشعر، صحفه ابن عبد ربه في كتابه العروض. فقال: أجدّ بالجيم والدال غير معجمة توهم أنه من جددت الشيء إذا قطعته». وقوله (ص ٤٢٦): «والصَّرَب، بالصاد: الصمغ. قال الشاعر:

أرضٌ عن الخير والسلطان نائيـة ... فالأطيبان بها الطرثـوث والصَّرَبُ

وزعم أبو عبيدة أن الصَّرَب في هذا البيت: اللبن الحامض، وهو غلط». وقوله (ص ٥٥٠): «والمِسْحَل: اللسان البليغ. قال الشاعر:

إنَّ عنـدي إن ركبت مِسْحـلي ... سَـمّ ذراريـح رُطـابٌ وخشـي

رُطاب، بضم الراء: بمعنى رطيب، كما يقال: طويل وطُوال. ورواه أبو علي البغدادي: «رِطاب» بكسر الراء والخفض على الصفة لذراريح، ولا وجه له». ويلتفت إلى بعض العبارات العامية وينقدها، مثل قوله (ص ٥٢٠): «والصَّولج والصَّولجان: عود معقف يلعب به؛ ويسمى أيضاً: القَسْقاسة؛

ومنه قوله ﷺ: «أَخْشَى عليكِ قَسْقاسته» والناس يقولون: «كِسْكاسنه» بكاف مكسورة، وذلك خطأ، إنما هي بالقاف مفتوحة، وحكى قاسم بن ثابت في الدلائل: «أَخْشَى عليكِ قشقاشته» بالشين معجمة، وهو غلط أيضاً».

وقوله (ص ٢٩٢): «والفِلْس، وجمعه فلوس، وقد أفلس الرجل إفلاساً. ومن قال: أُفْلِسَ على صيغة ما لم يُسمَّ فاعله فقد أخطأ، وقد أولعت بذلك العامة».

٥ - ضبط المادة اللغوية:

أراد المؤلف أن يحقق لكتابه الصحة بعد تدوينه فلا يتسرب إليه التصحيف والخطأ، فلجأ إلى ضبط المواد اللغوية بالحروف قبل تفسيرها، أهي بالظاء، أم بالضاد، أم بالذال، أم بالصاد، أم بالسين، لم يفته منها شيء البتة، نحو قوله (١٣٧ - ١٣٨): «العَظْم، بالظاء... والعَضْم، بالضاد... والعَذْم، بالذال...». وكذلك قوله (ص ٢٩٨ - ٢٩٩): «العَصْد، بالصاد... والعَسْد، بالسين... الصَّاعد، بالصاد... والسَّاعد، بالسين...». وقوله (ص ٣٧٠): «الصَّقْب، بالصاد... والسَّقْب، بالسين... القَصْم، بالصاد... والقَسْم، بالسين...».

وأحياناً يضبط حركات حروف المادة اللغوية تفريقاً للمعاني وزيادة في الضبط، نحو قوله (ص٢٠٧): «وأمّا الذَّرْع، بالذال وسكون الراء: فمصدر ذرعت الشيء، إذا كلته بذراعك وأمّا الذَّرَع، بالذال وتحريك الراء: فإنه ولد البقرة».

وقوله (ص ٢٧٠): «والضَّرْس، بفتح الضاد وتسكين الراء: العض بالأضراس. والضَّرَس، بفتح الضاد والراء: أن تأكل شيئاً حامضاً فتضرس منه».

وقوله أيضاً (ص ٢٧٢): «وفلان يسكن في رَبَض المدينة، بفتح الراء والباء، إذا سكن في طرفها وما حولها. وفلان يسكن في رُبْض المدينة، بضم

الراء وتسكين الباء، إذا سكن في وسطها».

وكذلك قوله (ص ٥٨٠): «والمِنْسَج: الأداة التي يُنْسَج بها، بكسر الميم. والمَنْسَج، بفتح الميم والسين: الموضع الذي يُنْسَج فيه، وقد تكسر السين».

وقوله (ص ٥٩٤ - ٥٩٥): «والسَّلْم والسِّلْم، بفتح السين وكسرها وسكون اللام: الصُّلح. والسَّلْم، بفتح السين وسكون اللام لا غير: دلو السقائين».

وقد يلجأ في ضبط بعض المواد اللغوية إلى التمثيل بالميزان الصرفي أو كلمة أخرى أشهر، نحو قوله (ص١٦٧): «الحافظ، بالظاء: ضد الناسي والغافل؛ وكل من تعهد شيئاً ولم يضيعه فهو حافظ له. والحافض، بالضاد: الذي يطوي العود ويحنيه ليصنع منه قوساً أو نحوها. وفعلاهما مختلفان؛ يقال من الأول: حَفِظت أحفَظ على وزن علمت أعلم. ويقال من الثاني: حَفَضت أحفِض على وزن ضربت أضرب. ومصدر الأول: حِفْظ، مكسور الأول على وزن ذكر. ومصدر الثاني: حَفْض، مفتوح الأول على وزن ضرب. قال رؤبة:

إمّـا تَـرَي دَهْـراً حنـاني حَفْضَـا أُطْـرَ الصَّناعـين العريش القَعْضـا»

وقوله (ص٢٠٢): «الظئار، بالظاء: مصدر ظاءرت المرأة على مثال فاعلت».

وقوله أيضاً (ص ٢٧٥): «والضأن: الغنم، واحدتها ضائنة على وزن فاعلة».

وكذلك قوله (ص ٣٠٩): «والعُسْل، بالسين: جمع عَسَل، كما يقال: أَسَدٌ وأُسْد».

وقوله (ص ٥٣٣): «صَدّاء بهمزة واحدة ودال مشددة على وزن شيّاء».

وقوله (ص ٥٦٣): «والقلنسوة معروفة، ويقال لها أيضاً: قُلَنْسِية وقَلَنْساة وقَلْساة وقد حكي قِلْسُوة على وزن عَرْقوة».

وقوله أيضاً (ص ٦٠٣): «وتأسيت بفلان وتآسيت على وزن تَفَعَّلْت وتفاعلت، إذا اقتديت».

٦ ـ أقيسة ضابطة:

ذكر ابن السيد في مقدمة الكتاب أنه وجد لبعض ما حصره من الألفاظ اللغوية قياساً يعين على ضبطه فنبه عليه، وأما أكثره فلا قياس له، وإنما يضبط بالحفظ. وقد أحصيت المواضع التي ذكر لها المؤلف قياساً فوجدت أنها عشرون موضعاً تقاسمتها أبواب الكتاب على الوجه التالي:

اثنا عشر موضعاً في الباب الأول (ص ١٣٥ ـ ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٩).

أربعة مواضع في الباب الثاني (ص ١٦٥، ١٦٨، ١٧١، ١٧٣).

موضع واحد في الباب الثالث (ص ١٩١).

ثلاثة مواضع في الباب الخامس (ص ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٨٩).

ومن أمثلة ما نبه عليه من هذه المواضع قوله (ص ١٣٥ ـ ١٣٦) في مادة العَظْب والعَضْب والعَذْب: «وقياس هذا الباب: أنَّ ما كان منه بالظاء فإنهم استعملوه فيما كان راجعاً إلى معنى الصَّبر على الشيء وكثرة المحاولة له.

وأما ما كان منه بالضاد فإنهم استعملوه فيما كان معناه القَطْع، أو الكسر، أو الشَّقّ.

وأما ما كان منه بالذال فإنهم استعملوه على أربعة معان أحدها: الطِّيب واللذاذة.

والثاني: الانكشاف والظهور؛ قالوا: عَاذِب وعَذُوب: للشيء البارز الذي لا يستره عن السماء شيء. قال ذو الرمة:

وأنْ لم يـزلْ يَسْتَسْمِعُ العامَ حـولـه ندى صوتِ مقروع عن العَذْف عاذب

والمعنى الثالث: الطرد عن الشيء، والمنع منه؛ قالوا: أعـذبتُه عن الشيء، وعذبته، إذا منعتَه من الوصول إليه. والمعنى الرابع: طرف الشيء ومستدقّه؛ كقولهم: عَذَبة السوط وعذبة النعل: لشراكها المُرسَل، وعَذَبـة اللسان.

فأمّا العذاب فيحتمل أن يكون مأخوذاً من معنى الطّرد والمنع؛ كأنهم أرادوا طَرْدَ المعذَّب عمّا يستلذّه ويستطيبه. ويحتمل أن يكونوا أرادوا كشف السـتر عنه وإبـرازه ليحلّ بـه البلاء؛ فيكـون راجعـاً إلى معنى العَـاذِب والعَذُوب».

وقوله (ص١٥٦) في مادة: الفَظّ والفَضّ والفَذّ:

«وقياس هذا الباب: أنَّ الظاء تستعمل فيما كـان معناه راجعـاً إلى الخَشونة والصُّعوبة والغِلَظ، وأمّا الضاد فتستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الكسر والتفرق، ومنه سُمّيت الفِضّة، لأنها تقطع من المعدن. وأمّا الذال فتستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى معنى الانفراد والشذوذ».

وقوله (ص١٦٨) في مادة: الحافظ والحافض:

«وقياس هذا الباب: إن الظاء تستعمل فيما كـان معناه راجعـاً إلى الذكر، أو إلى الرعايـة، وترك التضييـع، كقولـه تعالى: ﴿حَـافِظوا عَـلَى الصَّلوات﴾، أو إلى معنى الغضب والانتفاخ؛ كقولهم: أحفظتُ الرجلَ، إذا أغضبتَه. وأحفاظَّت الجيفة، إذا انتفخت. وأمَّا الضاد فإنها تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الطيّ والانحناء».

وقوله أيضاً (ص ١٩١): في مادة: العَظيمة والعَذِيمة:

«وقياس هذا الباب: أنَّ كلّ ما عاد معناه إلى الجلالة والكبر فهـو بالظاد. وما عاد معناه إلى العضّ واللوم فهو بالذال».

تلك أقيسة ضابطة للألفاظ في مجال المعاني، وذكر المؤلف في خاتمة «ذكر الألفاظ المزدوجة المتناظرة من الصاد والسين باتفاق الأبنية واختلاف المعنى» من الباب الخامس فصلاً بعنوان: «باب ما ينقاس من هذا الباب وما هو موقوف على السماع»، ذكر فيه ضوابط أخرى للألفاظ، ولكنها تتصل بالحروف لا بالمعاني، فقال: (ص ٤٩٥): «كل سين وقعت بعدها غين، أو خاء، أو قاف، أو طاء، جاز قلبها صاداً، وذلك مثل قوله: (إنما يُساقون إلى الموت) ويصاقون. و(مَسّ سَقَر) وصقر. ومثل صخر وسخر: مصدر سخرت منه، إذا هزأت؛ فأمّا الحجارة فبالصاد لا غير. ومثل قوله: (وزَادكُمْ في الخَلْقِ بَسْطة) وبصطة. والسِّراط والصِّراط. (وأَسْبَغَ عليكُمْ نِعَمه) وأصبغ. وسبغ الثوب فهو سابغ، وصبغ فهو صابغ، إذا طال. فأمّا صَبَّغْت الثوب من الصِّباغ فبالصاد لا غير.

وشرط هذا الباب أن تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها، وأن تكون هذه الحروف مقاربة لها لا متباعدة عنها، وأن تكون السين هي الأصل فإن كانت الصاد هي الأصل لم يجز قلبها سيناً، لأن الأضعف يقلب إلى الأقوى ولا يقلب الأقوى إلى الأضعف، وإنما قلبوها صاداً إذا وقعت بعدها هذه الحروف، لأنها حروف مستعلية، والسين حرف مُتَسَفّل، فثقل عليهم الاستعلاء بعد التَّسَفّل؛ لما فيه التكليف، فإذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين بعده، لأنه كالانحدار من العلو وذلك خفيف لا كلفة فيه.

فهذا هو الذي يجوز القياس عليه من هذا الباب وما عداه فإنما يوقف فيه عند السماع، وبالله التوفيق».

هذه هي الأقيسة الضابطة للألفاظ التي نبه عليها المؤلف في مجال المعاني والحروف، ولقد كان دقيقاً في تحديد مجال هذه الأقيسة أو اطرادها، نحو قوله (ص ١٣٥): «وقياس هذا الباب...» وقوله (ص ١٤٣): «ومما ينقاس من هذا الباب ولا ينكسر القياس فيه...». وقوله (ص١٥٠): «ومما يطرد فيه القياس

من هذا الباب والذي قبله. . .». وقوله (ص١٥٩): «وقياس كل هذا الباب في الأغلب من أمره. . .» وقوله (ص١٧١): «وهذا الباب كله يرجع إلى معنى الظهور والانكشاف. . .». وقوله (ص ٣٨٩): «كل ما كان معناه. . .» وأخيراً هل كان المؤلف مبتكراً لهذه الأقيسة الضابطة للألفاظ؟

لا شك أن ابن السيد لم يكن مبتدعاً لهذه الأقيسة؛ لأنا وجدنا أحد أعلام القرن الرابع الهجري، وهو ابن فارس قد سبقه إلى هذه الفكرة فألف كتاب «مقاييس اللغة» التزم فيه ردّ كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة.

قال ابن فارس في مقدمة كتابه (ص ٣): «إن للغة العرب مقاييس صحيحة، وأصولاً تتفرع منها فروع. وقد ألف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا، ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس، ولا أصل من الأصول».

وقد صدّر صاحب المقاييس كلّ فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله، فمن ذلك قوله (١/٦ في مادة: أبّ): «أعلم أن الهمزة والباء في المضاعف أصلين، أحدهما المرعى، والآخر القصد والتهيؤ. . .».

وقوله (١/٩ في مادة: أحّ): «وللهمزة والحاء أصل واحد، وهو حكاية السُّعال وما أشبهه من عطش وغيظ، وكله قريب بعضه من بعض. . .».

وقوله أيضاً (١/٨٩ في مادة: أرب): «الهمزة والراء والباء لها أربعة أصول إليها ترجع الفروع. وهي: الحاجة، والعقل، والنصيب، والعَقْد. . .» وهكذا.

٧ ـ ما خالف فيه المؤلف أصحاب كتب لحن العامة:

يحكي ابن السيد في كتابه أحياناً أشياء أنكرها بعض من كتبوا في لحن العامة من قبله ومن بعده وهي:

أولاً - في الأصوات:

(ص - س)

١ - بَخَصْت وبَخَسْت:

قال المؤلف (الفرق ص ٤٩٠): «وبَخَصْت عينَه وبَخَسْتُها؛ إذا فقأتها بإصبعك». قال الكسائي (في ما تلحن فيه العوام ص ٢٧): «وتقول: بخصت عينه بالصاد - ولا يقال: بخست بالسين، إنما البخس والنقص أن تنقص الرجل حقه». وقال ابن السكيت (في إصلاح المنطق ص ١٨٤): «ويقال: قد بخصت عينه، ولا تقل بخستها، إنما البخس: النقصان من الحق». ومثلهما قال ابن قتيبة (في أدب الكاتب ص ٣٠٠)، وابن الجوزي (في تقويم اللسان ص ١٠١).

٢ - بصق وبسق:

قال ابن السيد (ص ٤٩٢): «وبصق الرجل وبسق وبزق، وهو البصاق والبساق والبزاق».

قال ابن السكيت (في إصلاح المنطق ص ١٨٤): «وتقول: قد بصق الرجل، وهو البصاق، وقد بزق، وهو البزاق؛ ولا تقل بسق، إنما البسوق في الطول».

وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٠): «وقد بصق الرجل وبزق وهو البصاق والبزاق ولا يقال بسق إلا في الطول».

٣ - الرُّصغ والرسغ:

قال ابن السيد (ص ٤٩٠): «الرسغ وهو منتهى الكف عند المفصل وكذلك منتهى القدم حيث تتصل بالساق؛ ويقال له: رُصْغ ورُسْغ».

قال ابن قتيبة (في أدب الكاتب ص ٢٩٩): «وهو الرسغ بالسين، ولا يقال بالصاد». وقد ردّ ابن السيد على ابن قتيبة فقال: «قد حكى ابن

دريد[1] أنه يقال: رُسْغ ورُصْغ. وقد أجاز النحويون في كل سين وقعت بعدها غين أو خاء معجمتان، أو قاف أو طاء أن تبدل صاداً فإن كانت صاداً في الأصل لم يجز أن تقلب سيناً...»[2].

٤ ـ الصّماخ والسّماخ:

قال المؤلف (ص ٤٩٠): «ويقال: صِماخ وسِماخ لثقب الأذن الذي يدخل منه الصوت». قال ابن السكيت (في إصلاح المنطق ص ١٨٥): «وتقول: هو الصّماخ بالصاد، ولا تقل السّماخ». وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٠): «وهو الصّماخ، ولا يقال السّماخ». ومثلهما قال ابن الجوزي (في تقويم اللسان ص ١٤٩).

٥ ـ صنجة وسنجة:

قال المؤلف (ص ٤٩٢): «وصنجة الميزان وسنجته».

وفي الغريب المصنف (ـ الورقة ٢٢٠/أ): «وهي صنجة الميزان وسنجته». وجاء في تهذيب اللغة (سنج): «سنجة الميزان وصنجته، والسين أفصح».

وقال ابن السكيت (في إصلاح المنطق ص ١٨٥): «وهي صنجة الميزان، ولا تقل سنجة، وهي أعجمية معربة». وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٠): «هي صنجة الميزان، ولا يقال سنجة، وهي أعجمية معربة». وقال ابن مكي الصقلي (في تثقيف اللسان ص ٨٦): «وصنجة الميزان، بالصاد. والعامة تقولها بالسين».

٦ ـ الصُّندوق والسُّندوق:

قال المؤلف (ص ٤٩١): «والصُّندوق والسُّندوق».

---

(١) جمهرة اللغة ٢/٣٥٤.
(٢) الاقتضاب ص ٢٠٣.

قال صاحب إصلاح المنطق (ص ١٨٥): «ويقال: هو الصُّندوق بالصاد».

وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٠): «وهو الصُّندوق بالصاد».

٧ ـ الفَرْصَة والفَرْسَة:

قال المؤلف (ص ٤٩٥): «والفَرْصَة والفَرْسَة: ريح الحَدَب؛ عن الخليل».

وجاء في الفائق للزمخشري (٣/١٠١): «الفَرْصَة والفَرْسَة: ريح الحدب؛ كأنها تفرس الظهر؛ أي تدقه وتفرصه؛ أي تشقه».

قال الأزهري في تهذيب اللغة (فرص): «... قال أبو عبيد: العامة تقول لها: الفَرْسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد، وهي ريح الحدبة».

٨ ـ القُعاص والقُعاس:

قال المؤلف (ص ٤٨٨): «القُعاص والقُعاس: داء يأخذ في الصدر».

قال ابن مكي (في تثقيف اللسان ص ٨٨): «ويقولونَ لداء يصيب الدواب فيسيل من أنوفها شيء: القُعاس بالسين لا يعرفون غير ذلك. والصواب: القعاص، وقد قعصت بالصاد».

(ق ـ ج)

٩ ـ القِرْقِس والجِرْجِس:

قال المؤلف (ص ٥٦٨): «والقِرْقِس والجِرْجِس: البعوض».

وجاء في الإبدال لأبي الطيب (١/٢٤٤): «والجِرْجِس والقِرْقِس: دويبّة تطير معروفة».

قال ابن السكيت (في إصلاح المنطق ص ٣٠٨): «وتقول: هو القِرْقِس: الذي يقول له العامة: الجِرْجِس». وقال ابن الجوزي (في تقويم

اللسان ص ١٦٩): «وهو القِرْقِس: للذي تسميه العامة الجِرْجِس».

١٠ ـ الفالوذق والفالوذج:

قال المؤلف (ص ٤٤٤): «اللمص، بالصاد: الفالوذج».

قال ابن السكيت (في إصلاح المنطق ص ٣٠٨): «وتقول: الفالوذ والفالوذق، ولا تقل الفالوذج». وقال صاحب تثقيف اللسان (ص ٨٤): «يقولون: فالوذج. والصواب: فالوذق وفالوذ».

(ظ ـ ض)

١١ ـ العَظّ والعَضّ:

قال المؤلف (ص ١٨٥): «والعَظّ والعَضّ: شدة الحرب والزمان، ولا تستعمل الظاء في غيرها».

قال ابن مكي (في تثقيف اللسان ص ٩٣): «وما كان من العَظّ بغير جارحة فهو بالظاء، نحو عظّ الزمان وعظّ الحرب. وما كان بجارحة فهو بالضاد، نحو عضّ الكلب والإنسان وغيرهما».

(و ـ ب)

١٢ ـ الشَّعْوَذَة والشَّعْبَذَة:

قال المؤلف (ص ٢٧٩): «والشَّعْوَذَة: المخرقة وما لا حقيقة له. ورجل مشعوذ. وكان أبو حاتم ينكر ذلك ويقول: لا يقال إلّا الشَّعْبَذَة بالباء؛ ورجل مُشَعْبِذ».

(ن ـ ج)

١٣ ـ الإجّاص والإنجاص، والأُترجّة والأترنجة:

قال المؤلف (ص١٩٣): «الحنظ بالظاء: لغة في الحظّ يكرهون

التضعيف فيبدلون الظاء الأولى نوناً ساكنة، كما قالوا: إجَّاص وانْجاص، وأُترجَّة وأُتْرنْجة».

قال أبو عبيد (في الغريب المصنف ـ ٢٢٣/ب): «والإجَّاص بغير نون».

وقال الكسائي (في ما تلحن فيه العوام ص ٤٨): «ويقال: أترجّ وإجَّانة وإجَّاص. هذه الأحرف بإسقاط النون». وقال صاحب إصلاح المنطق (ص ١٧٦): «ويقال: هو الإجَّاص، ولا تقل إنجاص». وقال ابن الجوزي (في تقويم اللسان ص ٨٧): «وهو الإجَّاص. والعامة تقول: إنجاص. وهو الأترج والأترجَّة. والعامة تقول: تُرُنْج وتُرُنْجة».

ثانياً في الصيغ:

(فَعْل وفَعَل)

١ ـ الرَّضْف والرَّضَف:

قال المؤلف (ص ٢٧١): «والرَّضْف والرَّضَف: الحجارة المحماة».

قال الزبيدي (في لحن العوام ص ٢٧٣): «ويوقولن للحجارة المحماة: رَضَف. والصواب رَضْف». وقال صاحب تثقيف اللسان (ص ١١٦): «ويقولون للحجارة المحماة: رَضَف. والصواب: رَضْف».

٢ ـ القَلْس والقَلَس:

قال المؤلف (ص ٣٦٣): «والقَلْس، بالسين: مصدر قَلَس يَقْلِس، إذا خرج شيء من حلقه؛ واسم ما يخرج: القَلَس محرك اللام، وقد يقال له: القَلْس يسمى بالمصدر كما يقال رجل عَدْل».

قال ابن مكي (في تثقيف اللسان ص ٢٦١): «ويقولون للقيء: القَلَس، بفتح اللام. والصواب: القَلْس، بإسكانها، يقال: قَلَس يَقْلِس قَلْساً، إذا قاء».

(فَعْل وفِعْل)

٣ ـ الجَسْر والجِسْر:

قال المؤلف (ص ٥٧٧ ـ ٥٧٨): «والجَسْر والجِسْر: طريق يعبر عليه الوادي».

وفي البارع للقالي (ص ٦٦٤): «قال أبو حاتم، قال الأصمعي، قال أبو عمرو: تقول للقبيلة التي من قيس عيلان، جَسْر بالفتح، وكذلك جَسْر النهر بفتح الجيم. قال: ولم أسمع الجِسْر بكسر الجيم في شيء».

٤ ـ فَصّ وفِصّ:

قال المؤلف (ص ٥٢٢): «وَفِصّ الخاتم يفتح ويكسر، والفتح أفصح».

قال صاحب أدب الكاتب (في باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره ص ٣٠١): «وهو فَصّ الخاتم».

وقال صاحب تثقيف اللسان (ص ١٣٤): «ويقولون: فِصّ الخاتم. والصواب فيه فتح الفاء».

(فَعْل وفَعِل)

٥ ـ الصَّبْر والصَّبِر:

قال المؤلف (ص ٤٢٩): «والصَّبْر أيضاً: مخفف من الصَّبِر، ومنهم من يلقي حركة الباء على الصاد فيقولون: صِبْر بكسر».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٢٩٧ ـ باب ما جاء محركاً والعامة تسكنه): «وهو المر، والصَّبِر. فأما ضدّ الجزع فهو الصَّبْر ساكن». وقال ابن مكي (في تثقيف اللسان ص ٢٧٢): «ويقولون لضرب من العقاقير: صَبْر. والصواب: صَبِر على وزن فَخِذ ونَمِر».

وقال صاحب عثرات اللسان (ص ٦٤): «الصَّبِر: العُقَّار الذي يضرب

بشدّة مرارته المثل باؤه مكسورة والناس يسكنونها فيقولون: الشيء الفلاني مر مثل الصَّبْر. أما الساكن الوسط فهو مصدر صبر على الشدائد صَبْراً».

(فُعْل وفِعْل)

٦ ـ الصُّفْر والصِّفْر:

قال المؤلف (ص ٤٢٢): «الصُّفْر، بالصاد: النحاس، وقد حكى فيه صِفْر[1] بالكسر».

قال الكسائي (في ما تلحن فيه العوام ص ٤٨): «وتقول عندي كوز صُفْر بضم الصاد».

(فِعْل وفِعَل)

٧ ـ الضِّلْع والضِّلَع:

قال المؤلف (ص٢٥٠): «والضِّلْع والضِّلَع لغتان».

وجاء في إصلاح المنطق (ص ٩٨ ـ ٩٩): «قال أبو زيد: بنو تميم يقولون: قِمْع وضِلْع، وأهل الحجاز يقولون: قِمَع وضِلَع». وجاء في ديوان الأدب (١٨٨/١): «والضِّلْع: لغة في الضِّلَع».

قال ابن قتيبة (في أدب الكاتب ص ٢٩٨ ـ باب ما جاء محركاً والعامة تسكنه): «وهي الضِّلَع لضلع الإنسان».

(فَيْعَل وفَعْل)

٨ ـ السَّيْطَل والسَّطْل:

قال المؤلف (ص ٥٨٤): «والسَّيْطل معروف؛ ويقال: سَطْل وهو أشهر فيه وأعرف». وجاء في الصحاح (سطل): (السَّطْل معروف، والسَّيْطل مثله».

---

(١) حكاه الفارابي؛ عن أبي عبيدة. انظر ديوان الأدب ١٨٢/١.

وحكى صاحب المخصص عن الخليل (١٢/٢٥): «السَّيْطل والسَّطْل: طُسَيْسَة شبه التَّوْر له عروة واحدة والجمع سطول».

قال الزبيدي (في لحن العوام ص ٧٥): «ويقولون للإناء المتخذ من الصُّفْر: سطل. قال محمد: والصواب سَيْطل على مثال فيعل».

(فَعَلٌ وأَفْعَل)

٩ ـ يَسَرٌ وأَيْسَرُ:

قال المؤلف (ص ٥٣٩): «ورجل أَعْسَر، إذا كان يعمل بيده اليسرى، فإن عمل بيديه جميعاً قيل: أَعْسَرُ يَسَرٌ، وفي الحديث «كان عمر رضي الله عنه أَعْسَرَ يَسَراً». وبعض الفقهاء يرويه: «أَعْسَر أَيْسَر».

وجاء في الفائق للزمخشري (٣/٢٩٨): «قال زِرّ بن حبيش: قدمت المدينة فخرجت يوم عيد، فإذا رجل مُتَلَبِّبٌ أَعْسَر أَيْسَر». وفيه عن أبي زيد: «رجل أَعْسَر يَسَر، وأَعْسَر أَيْسَر».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٢٨٧ ـ باب ما لا يهمز والعوام تهمزه): «ويقال: فلان أَعْسَر يَسَر. وهو الذي يعمل بكلتا يديه، ولا يقال أَيْسَر».

(فَعْلَة وفِعْلَة)

١٠ ـ ضَفَّة وضِفَّة:

قال المؤلف (ص ٢٦٩): «وضَفَّة الوادي وضِفَّته، بالفتح والكسر: جانبه».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠١ ـ باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره): «ونزلنا على ضَفَّة الوادي وضفتيه بفتح الضاد».

وقال صاحب الجمانة في إزالة الرطانة (ص ١٢): «ومن ذلك قولهم:

ضَفَّة النهر، وهي جانبه بفتح الضاد. والصواب ضِفَّة بكسرها».

(فَعِلَة وفَعْلَة)

١١ ـ الوَسِمَة والوَسْمَة:

قال المؤلف (ص ٤٨٦ ـ ٤٨٧): «والوَسْم، شجر يختضب به. واحدته وَسْمَة».

وجاء في تهذيب اللغة (وسم): «قال الليث: الوَسْم والوَسْمَة: شجرة ورقها خضاب».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٢٩٧ ـ باب ما جاء محركاً، والعامة تسكنه): «والوَسِمَة: التي يختضب بها بكسر السين».

(فُعَلَة وفُعْلَة)

١٢ ـ الذُّبَحَة والذُّبْحَة:

قال المؤلف (ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤): «الذُّبَحَة: التي تصيب في الحلق؛ ويقال: ذِبَحَة بكسر الذال، الباء مفتوحة في كلا اللغتين حكاهما أبو زيد، وكان ينكر الذُّبْحَة بضم الذال وسكون الباء». وجاء في تهذيب اللغة (ذبح): «. . . أبو عبيد عن الأصمعي قال: الذُّبْحَة بتسكين الباء: وجع في الحلق».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٢٩٨ ـ باب ما جاء محركاً والعامة تسكنه): «وأخذته الذُّبَحَة. والذِّبَحَة. قال ذلك أبو زيد، ولم يعرف الذُّبْحَة بالضم وإسكان الباء».

(فَعَال وفِعَال)

١٣ ـ الرَّصاص والرِّصاص:

قال المؤلف (ص ٥٢١): «والرَّصَاص والرِّصَاص بالفتح والكسر لغتان».

قال صاحب الغريب المصنف (ـ الورقة ٢٢٣/ب ـ باب ما خالفت فيه العامة لغات العرب): «وهو الرَّصاص بالفتح».

وقال صاحب إصلاح المنطق (ص ١٦٣): «وهو الرَّصاص، ولا تقل الرِّصاص».

وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠١ ـ باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره): «هو الرَّصاص».

وقال ابن الجوزي (في تقويم اللسان ص ١٣٠): «وتقول: هذا الرَّصاص بفتح الراء. والعامة تكسرها». وقال المغربي (في عثرات اللسان ص ٢٤): «الرَّصاص: المعدن المشهور يكسرون راءه غلطاً وهي مفتوحة».

١٤ ـ صِحَاب وصَحَاب:

قال المؤلف (ص ٣٣٧): «والصَّحابة، بالصاد: جمع صاحب؛ ويقال صِحَابَة بكسر الصاد، وصَحَاب وصِحَاب».

قال الزبيدي (في لحن العوام ص ١٩١): «ويقولون لجماعة الصاحب: صَحاب. قال محمد: والصواب: صِحاب. ولا يكون فَعال جمعاً مكسراً؛ إلا قولهم: شباب لجماعة الشاب».

(فِعَال وفُعال)

١٥ ـ القِماص والقُماص:

قال المؤلف (ص ٥١٩): «القِماص والقُماص، بالضم والكسر: الوثب».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٧): «ودابة فيه قِماص، ولا يقال قُماص».

وقال صاحب تثقيف اللسان (ص ١٢٤): «ويقولون: دابة فيها

قُماص. والصواب: قِماص بالكسر».

(فَعُّول وفُعُّول)

١٦ ـ سَتُّوق وسُتُّوق:

قال المؤلف (ص ٥٦٣): «وقال اللحياني: يقال: ردهم سَتُّوق بفتح السين، وسُتُّوق بضمها، وتُسْوق بتاءين، أي رديء».

قال صاحب الغريب المصنف (ـ الورقة ٢٢٣ / ب ـ باب ما خالفت فيه العامة لغات العرب): «وهو درهم سَتُّوق بفتح السين». وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٤ ـ باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمه): «وهو درهم سَتُّوق بفتح السين».

(فِعْلَى وفَعْلَى)

١٧ ـ كِسْرى وكَسْرى:

قال المؤلف (ص ٥٧٠): «وكِسْرى وكَسْرى، بالفتح والكسر: اسم لكل ملك من ملوك الفرس».

وجاء في شرح فصيح ثعلب لابن درستويه (ـ الورقة ١٢٦/ب): «ليس في كلام العرب اسم آخره واو أوله مضموم؛ فلذلك لما عربوا «خُسْرو» وبنوه على فَعْلَى بالفتح في لغة، وفِعْلى بالكسر في لغة أخرى وأبدلوا الكاف فيه من الخاء؛ علامة لتعريبه فقالوا: كسرى».

وجاء في تهذيب اللغة (كسر): «يقال: كِسْرى وكَسْرى».

قال صاحب إصلاح المنطق (ص ١٧٥ ـ باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة أو ضمته): «وتقول: كان كذا وكذا في زمن كِسْرى».

وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٢٨): «وهو كِسْرى بكسر الكاف، ولا يفتح».

(فَعْلُوة)

١٨ ـ قَلْسُوة:

قال المؤلف (ص ٥٦٣): «والقَلَنْسُوة معروفة؛ ويقال لها أيضاً: قُلَنْسِية وقَلَنْسَاة وقَلْساة؛ وقد حكي: قَلْسُوة على وزن عَرْقُوه».

قال صاحب لحن العوام (ص ٢٥ ـ ٢٦): «ويقولون: قَلْسوة. قال محمد: والصواب قَلَنسوة. وفيها لغات؛ يقال: قَلَنْسوة وقُلَنْسِيَة وقَلَنْساة. وذكر الطوسي عن أبي عمرو: قَلْسُوة».

(أُفْعِلْيَة وفَعِلْيَة)

١٩ ـ أُضْحِيَّة وضَحِيَّة:

قال المؤلف (ص٢٥٩): «والأُضْحِيَّة فيها أربع لغات: أُضْحِيَّة بضم الهمزة. وإِضْحِيَّة بكسرها وجمعها أضاحيّ. وأَضْحَاة على وزن أرطاة وجمعها أَضْحَى، كقولك أَرْطَى. وضَحِيَّة وضَحايا كهديَّة وهدايا».

وجاء في إصلاح المنطق (ص ٢٩٨): «يقال أَضْحاة وأَضْحَى وأُضْحِيَّة والجمع أضاحِيّ، وضَحِيَّة والجمع ضحايا».

قال الكسائي (في ما تلحن فيه العوام ص ٥١): «وتقول هي الأُضْحِيَّة. ولا يقال الضَّحِيَّة».

(فَوْعَلَّة وفَوْعَلَة)

٢٠ ـ حَوْصَلَّة وحَوْصَلَة:

قال المؤلف (ص ٥٠٤): «وحَوْصَلَّة الطائر بتخفيف اللام وتشديدها».

قال صاحب تثقيف اللسان (ص ١٦٥): «يقولون: حَوْصَلَة. والصواب: حَوْصَلَّة».

(فَعُولِيَّة وفُعُولِيَّة)

٢١ ـ اللَّصُوصِيَّة واللُّصُوصِيَّة:

قال المؤلف (ص ٥٢١): «اللَّصُوصِيَّة بفتح اللام واللُّصُوصِيَّة بضمها، والفتح أفصح».

وجاء في تهذيب اللغة (لصّ): «اللُّصُوصِيَّة واللُّصوصِيَّة والتَّلَصُّص».

وحكى صاحب المخصص عن أبي عبيد (٧٨/٣): «هي اللَّصُوصِيَّة واللُّصُوصِيَّة واللَّصُوصَة».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٤ ـ باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمه): «ولِصٌّ بين اللَّصوصِيَّة».

(فَعَل وفَعُل)

٢٢ ـ حَمَضَ وحَمُضَ:

قال المؤلف (ص٢٥٧): «ويقال: حَمَضَ الشيء، بفتح الميم، لا يجيز البصريون غيره. وأجاز الكوفيون ضم الميم».

قال صاحب أدب الكاتب (ص ٣٠٩ ـ باب ما جاء على فَعَلْت، بفتح العين والعامة تقوله على فَعُلْت بضمها): «البصريون يقولون: حَمَضَ الخلّ».

قال ابن السيد (في الاقتضاب ص ٢١٣): «هذا يدل على أن الكوفيين يجيزون الفتح والضم وإذا كان كذلك فلا وجه لإدخال ذلك في لحن العامة، ومع ذلك فقد حكاه يونس وهو من جملة البصريين».

(فَعَل وأَفْعَل)

٢٣ ـ رَسَنْت وأَرْسَنْت:

قال المؤلف (ص ٥٩١): «ورسن الدابة، وقد رسنتها وأرسنتها».

قال صاحب تقويم اللسان (ص ١٣٠): «ورسنت دابتي، والعامة تقول: أرسنتها».

٢٤ ـ نَبَذَ وأَنْبَذَ:

قال المؤلف (ص ٧٤): «ويقال: أنبذ النبيذ ونبذه لغتان».

قال صاحب تقويم اللسان (ص ١٩٧): «ونبذت نبيذاً. وهم يقولون: أنبذت».

ثالثاً ـ في الدلالة:

١ ـ تَصَدَّق:

قال المؤلف (ص ٥١٣): «يقال: تَصَدَّق الرجل، إذا أعطى، ولا يقال: تصدق، إذا سأل. هذا قول أكثر اللغويين؛ وأجاز بعضهم: تَصَدَّق، أي طلب الصدقة».

قال صاحب إصلاح المنطق (ص ٢٩٦): «وتقول: فلان يسأل، ولا تقل يتصدق، إنما المتصدق المعطي».

وقال صاحب أدب الكاتب (ص ٢١ ـ ٢٢) ـ باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه): «ومن ذلك قول الناس: فلان يتصدق، إذا أعطى، وفلان يتصدق، إذا سأل، وهذه غلط. والصواب فلان يسأل، وإنما المتصدق المعطي».

قال ابن السيد (في الاقتضاب ص ١١٠): «هذا الذي قاله ابن قتيبة هو المشهور عن الأصمعي وغيره من اللغويين، وقد حكى أبو زيد الأنصاري، وذكر قاسم بن أُصْبَغ عنه أنه يقال: تصدق، إذا سأل. وحكى نحو ذلك أبو الفتح بن جني... وذكر ابن الأنباري أيضاً في كتاب الأضداد[1] أن المتصدق يكون المعطي ويكون السائل. وحكى نحو ذلك

(١) ص ١٧٩.

صاحب كتاب العين. والاشتقاق أيضاً يوجب أن يكون جائزاً لأن العرب تستعمل تَفَعَّلْت في الشيء للذي يؤخذ جزءاً بعد جزء فيقولون: تَحَسَّيت المرق وتَجَرَّعْت الماء. فيكون معنى تَصَدَّقت التمست الصدقة شيئاً بعد شيء».

٢ ـ السَّانية:

قال المؤلف (ص ٦٠١): «وسَنَت الناقة حول البئر تَسْنو وتَسْني سِنَاوَة وسِنَايَة فهي سانِية؛ وتسمى آلة البئر كلها سانية».

قال صاحب لحن العوام (ص ٢٣١): «ويقولون سِانِية للخشب تديره الدابة، إذا سنت. قال أبو بكر: والسَّانية هي الدابَّة بعينها التي تسنو، يقال: سنا تسنو».

وقال ابن مكي (في تثقيف اللسان ص ٢٠٤): «ويقولون: سانية للخشب الذي تديره الدابة، إذا سنت. وليس كذلك، إنما السانية: الدابة التي تسنو».

وقال ابن هشام اللخمي: «ويقولون للآلة التي تربط بها الكيزان لإخراج الماء من البئر، سانية. وبعضهم يسمي البئر نفسه سانية، وذلك خطأ، وإنما السانية عند العرب البعير أو الثور أو الحمار يربط به الرشاء فيخرج الغَرْب إذا عظم ولم يقدر على جذبه باليد. والسانية أيضاً: الرجل الذي يخرج الغَرْب من البئر. فأما الآلة فهي الدُّولاب والدَّوْلب بضم الدال وفتحها»[1].

٣ ـ العِرْض:

قال المؤلف (ص٢٤٩): «وعِرْض الرجل: نفسه؛ وقيل: آباؤه وأسلافه».

(١) انظر الفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن العامة في مجلة معهد المخطوطات ـ المجلد الثالث ٢/ ٢٩٠.

قال ابن قتيبة (في أدب الكاتب ص ٢٧ ـ باب ما يضعه الناس في غير موضعه): «ومن ذلك العِرْض. يذهب الناس إلى أنه سَلَف الرجل من آبائه وأمهاته، وإن القائل إذا قال: شتم عِرْضي فلان، إنما يريد: شتم آبائي وأمهاتي وأهل بيتي، وليس كذلك، إنما عِرْض الرجل نفسه، ومن شتم عِرْضَ رجل فإنما ذكره في نفسه بالسوء».

جـ ـ نسخ الكتاب

وصل إلى أيدينا بعد طول البحث، وبذل جهد الطاقة في مراجعة فهارس الكتب والمكتبات نسختان من كتاب الفرق لابن السيد البطليوسي.

النسخة الأولى:

نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة جامعة القرويين بفاس تحت رقم ٥٣٨/٤٠، ٥٦/٢٥٧.

وهي نسخة نفيسة تقع في ٧٨ ورقة كل ورقة من صفحتين متقابلتين في حجم ١٨,٥×٢٥,٥ سم ومسطرتها اثنتان وعشرون سطراً، متوسط كلمات السطر اثنتا عشرة كلمة.

والنسخة مكتوبة بقلم أندلسي جميل، تمتاز بحسن الخط، وتناسق السطور، وهي مضبوطة بالشكل التام.

وقد تدارك الناسخ بعض ما ندَّ عنه فكتبه في الحواشي، وذيله بعبارة (صح أصل). ليفرق بينه وبين الحواشي.

وكتب في أعلى الورقة الأولى منها:

كتاب الفرق بين الحروف الخمسة وهي:

الظاء، والضاد، والذال، والسين والصاد، تأليف الشيخ الفقيه الأستاذ

النحوي أبي محمد عبدالله بن السيد البطليوسي رحمة الله ورضوانه عليه.

وكتب في آخر ورقة منها: «كمل الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله البررة الكرام وصحبه وسلم تسليماً. وكان الفراغ من نسخة في يوم الأحد الثامن عشر من شهر رمضان المعظم الذي من سنة ست وثلاثين وستمائة. نفع الله به قارئه وكاتبه وكاسبه...».

وليس في النسخة ما يحدد اسم الناسخ. وقد وقع سقط في هذه النسخة يعدل ست ورقات. وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ف) واعتبرتها أصلاً لقدمها، ولأن موادها مضبوطة بالشكل التام.

النسخة الثانية:

نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة «راغب أفندي» تحت رقم ١٤٣١، تقع في مائة وسبع وثلاثين ورقة في حجم ١٨×٢٤ سم ومسطرتها سبعة عشر سطراً، ومتوسط كلمات السطر عشر كلمات.

والنسخة مكتوبة بخط نسخ جيد، قليل الشكل والإعجام، والنسخة متأخرة كتبها أحمد بن مصطفى في التاسع من شهر ربيع الأول سنة ١١٠٦ هـ.

وكاتب هذه النسخة لم أعثر له على ترجمة فيما راجعت من كتب التراجم، وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ر).

د ـ منهج التحقيق

من أجل الوصول إلى نسخة صحيحة ـ ما أمكن ـ من كتاب الفرق لابن السيد البطليوسي. سرت في منهج التحقيق على النحو التالي:

نسخت النسخة التي اخترتها أصلاً ـ بنفسي ـ وعارضتها بعد النسخ معارضة دقيقة بالنسخة المصورة التي نقلت منها، حتى أطمئن إلى عدم وجود

سقط أو إضافة عن النسخ. ثم عارضت هذه النسخة بالنسخة الأخرى المصورة عن نسخة مكتبة راغب أفندي معارضة دقيقة وافية. وسجلت الفروق بين النسختين تسجيلاً دقيقاً وافياً أملاً في قرب النسخة المحققة ما أمكن من الكمال.

عارضت مواد الكتاب مادة مادة ولفظة لفظة بكتب اللغة والمعاجم، زيادة في التثبت من صحتها وسلامة ضبطها. ما أضفته من نسخة (ر) إلى نسخة (ف) جعلته ما بين حاصرتين: [ ].

أشرت إلى صفحات الأصل برقم جعلته ما بين حاصرتين: [ ] في هامش الكتاب، وجعلت (أ) لوجه الورقة و(ب) لظهرها.

ما أضفته في صدر المواد اللغوية في متن الكتاب جعلته ما بين قوسين ( ) ليسهل الإفادة منه.

أما شواهد الكتاب من الآيات الكريمة، والحديث الشريف، والأمثال فقد عدت بها إلى كتب التفسير والقراءات، وكتب الحديث وغريبه، وكتب الأمثال.

وبذلت في شواهد الشعر ما أمكن بذله من جهد متواضع، ورجعت إلى هذه الشواهد في مظان وجودها من الدواوين، وأمهات الكتب باذلاً أقصى الجهد في ضبطها وتصحيح روايتها، ولم أُعنَ بذكر جميع ما وجدته من الروايات المخالفة لما في كتاب الفرق إلا إذا كان الاختلاف في الكلمة المستشهد عليها ففي هذه الحالة أنبه في الحواشي على الرواية الثانية.

نسبت كثيراً مما أغفل المؤلف نسبته من الشواهد الشعرية، وفاتني بعض أبيات لم أعثر عليها فيما رجعت إليه من كتب اللغة والأدب.

ترجمت للأعلام الذين أوردهم المؤلف في متن الكتاب وذلك في الفهرس الذي صنعته لهم. وفي نهاية التحقيق صنعت فهارس مختلفة للكتاب

للإفادة منه وهي: فهارس الآيات القرآنية، والحديث الشريف والآثار، والأمثال، والشعر، ومواد اللغة، والأماكن والبلدان والقبائل، والأعلام، ومراجع التحقيق ومصادره.

والله أسأل لصاحب الكتاب رحمة، وللكتاب شهرة، وللباحث فيه نفعاً، ولي عفواً وستراً لما أسأت إلى الكتاب في شيء، فقد بذلت واجتهدت، فإن أصبت فبفضل الله، وإن أخطأت فمن عجزي وقصوري.

وما توفيقي إلاَّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

عبد الله الناصير

تعقيب

بينما كنت أدفع كتاب «الفرق بين الحروف الخمسة» إلى الطبع، علمت بنشر الكتاب في القاهرة ـ مكتبة المتنبي ١٩٨٢ م بتحقيق الدكتور حمزة عبدالله النشرتي. فوقفت على نسخة منه في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق.

وبعد قراءة الكتاب هالني ما رأيت من الوهم، والتحريف، والتصحيف، والنقص الكثير في مواد الكتاب والاضطراب في تحقيق النصوص. فكان ذلك حافزاً على إعادة طبع الكتاب أقدمه لأول مرة لطلاب العلوم العربية محققاً تحقيقاً علمياً سليماً.

ولقد بلغت أخطاء المحقق أكثر من ألفي خطأ أفردت لها مقالاً خاصاً سوف أنشره ـ إن شاء الله ـ في إحدى الدوريات المتخصصة.

ورأيت أن أسجل في مقدمة هذه الطبعة بعضاً من الملاحظات التي نبهت فيها على أغاليط المحقق، وأستطيع تلخيص هذه الملاحظات في الأمور التالية:

الأمر الأول: سقوط ألفاظ وعبارات بسبب انتقال النظر، أو عدم الدقة في النقل.

الأمر الثاني: وقوع أخطاء تتصل برسم الحروف وشكلها، وتحريف كلمات شوهت النص.

الأمر الثالث: يتعلق في الحواشي والتعليقات وهي:

أ ـ ما حكم عليه المحقق أنه ساقط من نسخة (ب) وهو موجود.
ب ـ ما حكم عليه المحقق أنه ساقط من نسخة الأصل وهو موجود.
جـ ـ اضطراب المحقق في تصويب الألفاظ والعبارات.
د ـ اضطراب المحقق في تخريج الشواهد (الآيات، الأحاديث، الشعر، الأمثال).

الأمر الرابع: يتعلق في فهارس الكتاب.

الأمر الأول: سقوط ألفاظ وعبارات بسبب انتقال النظر، أو عدم الدقة في النقل، وقد بلغت ما يقرب من ألف كلمة نجتزئ منها.

في صفحة ٣١ سطر ٧، قوله: «والحِضار من الإبل، ولا واحد لها».

والصواب: «والحضار من الإبل، ولا واحد لها. **قال أبو ذؤيب**:

فلا تُشْترى إلا بربحٍ سِبَاؤها بنات اللَّبونِ شومها وحِضَارها
والشوم أيضاً: إبل سود»(١).

وفي صفحة ٣١ سطر ١٣، قوله: «وكذلك ما أريد به معنى الخوف والجزع فهو بالذال».

والصواب: «وكذلك ما أريد به **معنى الجري وما أريد به** الخوف...».

وفي صفحة ٣٦ سطر ١٧، قوله: «وقد نذره به» والصواب: «وقد نذِرْتُ به بكسر الذال».

وفي صفحة ٤٩ سطر ١٠، قوله: «ويسمون الشدّة: أزمة، وأزِمة».

والصواب: «ويسمون الشدَّة: أَزْمة، وأزِمة، **وأَزوما**».

وفي صفحة ٧٤ سطر ٨، قوله: «كما قالوا: بُرْمة وبِرام، وحُفْرة وحِفار فيكون جاريةً على القياس».

---

(١) ما جاء بالحرف الأسود فهو ساقط من المطبوع، وموجود في طبعتنا هذه.

والصواب: «... وجُفْرَة وجفَار، وهي وسط كل شيء فيكون...».

وفي صفحة ٨١ سطر، قوله: «وبرذون منؤب» والصواب: «وبرذون مُذَأَّب ومَنْؤوب».

وفي صفحة ٨٣ سطر ١١، قوله: «ويذر الرجل نسله» والصواب «... نسله؛ شبه بالزوع».

وفي صفحة ٨٩ سطر ٦، قوله: «يقال: رجل ضعيف وضُعاف بمعنى».

والصواب: «... بمعنى الضعف الذي هو ضد القوة».

وفي صفحة ١٠٠ سطر ١٣، قوله: «ويقال للكمأة: نِقْض».

والصواب: «... نقض. والأنقاض: صوت الدجاجة. قال الراجز:

تنقضُ إنقاضَ الدجاج المُخَّضِ»

وفي صفحة ١٠٤ سطر ١١، قوله: «ويقال: سماء مرذة، إذا جاءت بالرذاذ».

والصواب: «ويقال سماء مرذة، وسحابة مرذَّة إذا جاءت...».

وفي صفحة ١٠٨ سطر ٨ قوله: «نبض العرق بالضاد نبضاناً ونبضاً: تحرك».

والصواب: «... تحرك. ويقال بالذال أيضاً».

وفي صفحة ١١٩ سطر ٧ قوله: «والظَّيَّان: ياسمين البر» والصواب: «... البر. قال الشاعر:

بمشمخر به الظيان والآس»

وفي صفحة ١١٩ سطر ١٠ قوله: «والظمء: ما بين الشرب إلى الشرب».

والصواب: «والظمء، بكسر الظاء وسكون الميم: ما بين...»

في صفحة ١٢٥ سطر ٦، قوله: «ورحضت الثوب رَحضاً: غسلته فهو رحيض».

والصواب: «... فهو رحيض ومرحوض».

في صفحة ١٢٧ سطر ١ قوله: «... والنضخ بالخاء معجمة لا فعل له».

والصواب: «... لا فعل له. بل له فعل قال القطامي:

حَرَجاً كأنَّ مِنَ الكُحَيْلِ صُبَابَةً   نُضِخَتْ مغابِنُها بها نَضَخاناً»

في صفحة ١٣٣ سطر ١٥، قوله: «وقبضت الشيء بكفي».

والصواب: «ويقال: قبضت الشيء، وقبضت بكفي على الشيء».

في صفحة ١٣٦ سطر ١٣ قوله: «والنَّضَد: اسم الشيء المنضود»

والصواب: «والنضد، بفتح الضاد: اسم...».

في صفحة ١٤٠ سطر ١٠ قوله: «والضأن: الغنم، واحدتها ضائنة على وزن فاعلة، وجمعها ضوائن وضئين، وهما اسمان للجمع» والصواب: «... وضَئين بفتح الضاد، وضِئين بكسرها...».

في صفحة ١٤٣ س ٥ ـ ٦، قوله: «وكان الأصمعي ينكر الوضوء بضم الواو، ويقول: ليس من كلام العرب».

والصواب: «... العرب وإنما هو قياس قاسه النحويون».

في صفحة ١٤٣ سطر ٦ قوله: «والميضأة: المطهرة».

والصواب: «والميضأة: المطهرة، وجمعها مواضِىء. والعامة تقول مَيْضَة».

في صفحة ١٤٣ سطر ١٠، قوله: «وكل غصن له شعب فهو عِذْق».

والصواب: «... فهو عذق. ويقال: أعطني عِذْقاً من عَذْقك، أي عنقوداً من نخلتك. ويروى بيت امرىء القيس:

تُنِيفُ بِعَذْقٍ من غِراسِ ابن مُعْنِقِ

بفتح العين وكسرها، فمن فتح العين أراد به عنق الناقة. ومن كسرها أراد بالعِذق الكباسة».

في صفحة ١٤٥ سطر ١٠ قوله: «والعُوذة: التي تعلق في عنق الصبي وجمعها عوذات».

والصواب: «... وجمعها عُوَذٌ وعُوذَات».

في صفحة ١٤٨ سطر ١٣، قوله: «وبَذَخ الرجل بَذَخاً» والصواب: «وبذخ الرجل بَذْخاً وبُذُوخاً».

في صفحة ١٥٣ سطر ٣، بعد بيت الشعر مباشرة سقط من المطبوع: «ويَذْبُل: جبل معروف».

في صفحة ١٦٦ سطر ٢، قوله: «والسُّعُر: النيران، واحدها سعير».

والصواب: «... سعير، قال امرؤ القيس:

وسَالِفَة كَسَحُوق اللَّبا نِ أَضْرَمَ فيه الغَوِيُّ السُّعُرْ»

في صفحة ١٩٣سطر ١٣ قوله: «... ومصدر فحصت الدجاجة، إذا اتخذت أفحوصاً وهو العش».

والصواب: «... الدجاجة والقطاة...».

في صفحة ١٩٥ سطر ٧، بعد السطر السابع مباشرة سقط من المطبوع: «والحَسْب، بالسين: مصدر حَسَبْتُ الشيء، إذا عددته. وحَسْبُكَ كذا، أي كافيك».

في صفحة ٢١٩ سطر ١٤، قوله: «والسَّلْق، بالسين: طبخ الشيء» والصواب: «... الشيء بالماء الحار».

في صفحة ٢٢٩ سطر ٢ قوله: «ومن رواه بالشين» والصواب: «ومن رواه (الشَّك) بالشين».

في صفحة ٢٣٣ سطر ٣ قوله: «وشَسَب البعير بالسين فهو شاسب: إذا يبس من الضمر».

والصواب: «... من شدة الضمر».

في صفحة ٢٣٨ سطر ٤ قوله: «وأَسَرُّوا الندامة» والصواب: «... الندامة لما رَأَوا العذاب».

في صفحة ٢٤٠ سطر ٤ قوله: «قال الراجز: قد صَرَى في فقرته».

والصواب: «رَأَتْ غلاماً قد صرى في فقرته».

في صفحة ٢٤٤ سطر ٣، بعد بيت الشعر مباشرة سقط من المطبوع:

«والسِّيرة بالسين: الطريقة حسنة كانت أو قبيحة».

في صفحة ٢٤٤ سطر ١٤، قوله: «ورَسَّ بين القوم: أصلح» والصواب: «... القوم رَساً بالسين...».

في صفحة ٢٥١ سطر ٢، بعد بيت الشعر مباشرة سقط من المطبوع:

«وَلَّى الشتاء مُبَادِراً هَرَباً وأتتك وافدة من النجر»

في صفحة ٢٥٤ سطر ١٣، بعد عجز بيت علقمة مباشرة سقط من المطبوع:

«وقال ابن الأعرابي: الصَّبيبُ في هذا البيت: الدم».

في صفحة ٢٥٥ سطر ١٣ قوله: «والسبة: القطعة من الدهر».

والصواب: «والسبة: الدبر. والسبة أيضاً: القطعة من الدهر».

في صفحة ٢٦٢ سطر ٢ قوله: «والصَّرْد: الخالص: يقال أحبك حُبّاً صَرْداً. والسَّرْد: الثقب».

والصواب: «... حباً صَرْداً. والصَّرْد: الخطأ. ومكان صَرْد، وهو البارد. هذه كلها بالصاد. والسَّرْد، بالسين: متابعة الحديث. والسرد: الثقب».

في صفحة ٢٧٦ سطر ٦ بعد كلمة «اقتطعه» مباشرة سقط من المطبوع:

«وافترس الأسدُ الفريسة، بالسين»

في صفحة ٢٧٦ سطر ١٠ قوله: «واستفرس الأسد الفريسة: تعرض لأن يفرسه الأسد».

والصواب: «... الفريسة بالسين، واستفرس الشيء: تعرض لأن...».

في صفحة ٢٨٢ سطر ٨ قوله: «والبُسْر: الماء القريب العهد» والصواب: «... القريب العهد بالمطر».

في صفحة ٢٨٤ سطر ٧ قوله: «الصَّمْر بالصاد والصُّمور: جري الماء في موضع إلى موضع منخفض».

والصواب: «... من موضع عالٍ إلى موضع منخفض».

في صفحة ٢٩٢ سطر ٨ بعد عجز البيت مباشرة سقط من المطبوع: «وأَسْلَم، بالسين: اسم رجل».

في صفحة ٢٩٣ سطر ٣ بعد كلمة «عنبه» مباشرة سقط من المطبوع:

«واللّمْص: حراسة الجنات والكروم»

في صفحة ٣١٥ سطر ١٦، قوله: «والمناساة بالسين: أن تعرض عما كان بينك وبينه من العداوة ويعرض. قال الشاعر» والصواب: «... ويعرض، وهي مفاعلة من النسيان. قال الشاعر».

في صفحة ٣٤٨ سطر ٨ ـ ٩، قوله: «وخمص البطن خماصة وخمصاً فهو خميص، ورجل خميص البطن، وخُمصان وخَمصان بضم الخاء وفتحها».

والصواب: «... فهو خميص إذا ضمر... وفتحها. وخَمْص والخميص من ذوات النظائر».

في صفحة ٣٥٤ سطر ١٠ قوله: «والقَنْص: الصيد، وقد قنصته واقتنصته. والقَنَص بفتح النون: اسم ما اقْتُنِصَ وهو القنيص أيضاً».

والصواب: «... وهو القنيص وقد تفتح النون في الصيد أيضاً».

في صفحة ٣٧٦ سطر ١٣، قوله: «وشيء قاسح وفيه قسوحة. وسحقت الدابة سحقاً».

والصواب: «... قسوحة وسحقت الشيء سَحْقاً، وسحقت...».

في صفحة ٣٨٢ سطر ٤، قوله: «قال أمية بن أبي الصلت: قمر وساهورٌ يُسَلُّ ويغمد والساهرة: وجه الأرض».

والصواب: «... ويغمد. وزعم قوم أن القمر يقال له: ساهور، وبيت أمية قد دَلَّ على ثبات ذلك. والساهرة...».

في صفحة ٤١٤ سطر ٥، قوله: «وفلان ذو سَرْوٍ، أي شرف ومروءة. والسرو بلادحمير».

والصواب: «... ومروءة. والسَّرْو: شجر. والسرو...».

الأمر الثاني: وقوع أخطاء تتصل برسم الحروف وشكلها وتحريف كلمات شوهت النص، وقد تجاوزت الألف نجتزىء منها:

في صفحة ٢٧ سطر ٢ ـ ٣، قوله: «وعُـظْمُ الشيء: نفسه» كذا ضبطها المحقق بضم العين وسكون الظاء في «وعظم». والصواب كما في النسختين: «وعَظْمُ الشيء: نفسه» بفتح العين وسكون الظاء. وقد أغفلت المعاجم اللغوية «كالعين، والجيم، والجمهرة، وديوان الأدب، والمقاييس والمجمل، والصحاح، والمحكم، والمخصص، وأساس البلاغة، والتكملة، واللسان، والقاموس، والتاج» هذا المعنى.

وجاء في أدب الكاتب لابن قتيبة ٢٣٨: «قالوا: عُظْم الشيء: أكثره. وعَظْمه: نفسه».

وفي الشعر والشعراء ٦٤٥/٢، قال: «وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: خِداش بن زهير أشعر في عَظْم الشعر؛ يعني: نفس الشعر، من لبيد».

وفي تثقيف اللسان ص ٣٣٧: «عَظْم الشيء وِزانه: نفسه».

في صفحة ٥٣ سطر ٩، قوله: «نَخْلاً كَدَرْدَاق الحفيضة...» والصواب: «نَحْلاً» بالحاء مهملة.

في صفحة ٥٨ سطر ٩، قوله: «يقال: فظظت الكرش وأَفْظَظْتها...» والصواب: «وافْتَظَظْتها».

في صفحة ٥٨ سطر ١٠، قوله: «والفَيِّظ أيضاً: ماء المرأة» والصواب: «والفَظيظ».

في صفحة ٦١ سطر ٦، قوله: «فَاظَتْ أثـال إلى المـلا وتربعت» والصواب: «قَاظَتْ أثـال».

في صفحة ٦٤ سطر ١، قوله: «حملن لها في أداواي...» والصواب: «... أداوَى...».

في صفحة ٦٨ سطر ٢، قوله: «والضَّفْر: حقف من الرمل طويل

عريض، وضَفَر بالفتح لغة فيه. ويقال: ضَفْر بالسكون» والصواب: «... ويقال: ضَفِر بالكسر»، وقد جاءت كلمة «بالكسر» في الأصل «بالسكر» محرفة.

في صفحة ٧١ سطر ٦، قوله: «فإنما أراد كلها لي منتغض مذل».

والصواب: «... منتقص» بالقاف معجمة والصاد مهملة.

في صفحة ٨٠ سطر ١٢، قوله: «وقد تظام الرجلان وتظابا» والصواب: «... تظاءم.. وتظاءبا».

في صفحة ٨٨ سطر ١١، قوله: «والعاذل أيضاً: عرق يجمع منه دم الحيض». والصواب: «... يجري...».

في صفحة ٩٦ سطر ٦، قوله: «وهُذَام: اسم رجل» والصواب: «وهَيْذَام...».

في صفحة ٩٨ سطر ٦، قوله: «فيخرجن من أجواز ليل غاض» والصواب: «يخرجن...».

في صفحة ١١٣ سطر ١١ قوله: «فقال ضَيْبٌ مُحَوَّلٌ» والصواب: «... بَيْضٌ محولٌ».

في صفحة ١١٩ سطر ١١ قوله: «غِمارَ السيل بالرماح وبالدم» والصواب: «غماراً تسيل...».

في صفحة ١٢٥ سطر ٧، قوله: «المَرْحَضِي من الصقر» والصواب: «والمَضْرَجِيُّ من الصقور».

في صفحة ١٢٩ سطر ١٠، قوله: «وقصب مُضَبهَّم: إذا شدخ طرفه ليزمر به».

والصواب: «و قصب مُهَضَّم...».

في صفحة ١٣٠ سطر ٤، قوله: «والهَبْضَمَة: معاودة المرض بعد المرض» والصواب: «والهَيْضَة...».

في صفحة ١٣٤ سطر ٤، قوله: «والقَضيم: الحصير المنسوج بالسوار» والصواب: «... بالسيور».

في صفحة ١٣٥ سطر ٨، قوله: «والضّعف: كثرة الكلام وقلة الأكل» والصواب: «والضفف. . .» بفاءين معجمتين.
في صفحة ١٤٢ سطر ٥ قوله: «ونضوت السيف من غمده وأنتضيه: إذا جردته».
والصواب: «. . . وانتضيته. .».
في صفحة ١٤٨ سطر ٩، قوله: «وخذق الطائر خَذْقاً: إذا مر سلحه».
والصواب: «. . . إذا رمى بسلحه».
في صفحة ١٤٨ سطر ١٥، قوله: «لا يُصْلِحُ المَلِكُ إلّا كلُّ بَذّاخٍ» والصواب: «. . . المُلْكَ. .».
في صفحة ١٤٩ سطر ١١، قوله: «فلم يكُ نولكم أن تُشْفِذُوني» والصواب: «تُشْقِذُوني» بالقاف والذال معجمتين.
في صفحة ١٤٩ سطر ١٥، قوله: «وسيف ذَلِق» والصواب: «. . . ذَلِيق».
في صفحة ١٥٠ سطر ٨، قوله: «وكذلك الذكاء في الدابة، وهو مجاوزة لفروح».
والصواب: «. . . مجاوزة القروح بسنة».
في صفحة ١٥٠ سطر ١٧، قوله: «والبَذَخ: الخروف» والصواب: «والبَذَج. .» بالجيم معجمة.
في صفحة ١٥٨ سطر ٥ قوله: «ويروي صعد بالضم» والصواب: «. . . صُعُدُه. .».
في صفحة ١٦٩ سطر ٨ قوله: «والسَّلَع أيضاً: جمع سِلْعة وهي غُدَّة في العنق».
والصواب: «. . . جمع سَلَعَة» بفتح السين واللام.
في صفحة ١٧٩ سطر ١١، قوله: «وما كان في معنى القسوحة والجسور فهو بالسين» والصواب: «والجسوء» بالهمزة بعد الواو.

في صفحة ١٨٧ سطر ٧ قوله: «نُسْحَر بالطعام وبالشراب» والصواب: «ونُسْحَرَ. . .».

في صفحة ١٩٤ سطر ٢ قوله: «والصَّفْح: تحريك ورق المصحف ورقة بعد ورقة» والصواب: «. . . تحويك» بالواو.

في صفحة ٢٠٠ سطر ٦ قوله: «. . . تقليل ما قارعن من سُمّ الطرق» والصواب: «. . . سُمْرٍ».

في صفحة ٢٠١ سطر ٨، قوله: «وَيْلُمِّها لِفْحَة شيخ قد يُحَلْ» والصواب: «لقحة» بالقاف معجمة، و«نَحِلْ» مكان «يحل».

في صفحة ٢٠١ سطر ٩ قوله:

«حوساء في السهل وَسُوعُ في الجبل   بالصيف حِسْيٌ وفي المشي وَشَلْ»

والصواب: «وشوع» بالشين معجمة، و«المشتى».

في صفحة ٢٠٢ سطر ٣، قوله: «على شادن من صاحة مترتب» والصواب: «. . . متربب».

في صفحة ٢٠٥ سطر ١١ قوله: «ويقال، للذيل وَهْس» والصواب: «. . . للذليل».

في صفحة ٢١١ سطر ١١، قوله: «فطاروا شقاق الاثنين فعامر. . .» والصواب: «. . . الانثيين. . .».

في صفحة ٢١٤ سطر ١٢، قوله: «ويصبحن عن قَسِّ الأذى غوافلاً» والصواب: «يُصْبحن. . .».

في صفحة ٢١٨ سطر ٩، قوله: «يا رِبَّها من باردٍ قَلَّاصُ» والصواب: «. . . قَلَّاصِ» بكسر الصاد.

في صفحة ٢٢١ سطر ١٤، قوله: «ومنه قيل للعودين اللذين يشدان في الفخ وتوضع الشركة فوقها: منفاس» والصواب: «. . . مِفقَاس» بالفاء والقاف معجمتين.

في صفحة ٢٢٣ سطر ١١ ـ ١٢ قوله: «يقال في المثل: وأنتِ لقوةٌ صَادَفْتِ قبيسا»

والصواب: «دَانَتْ لقوة صَادَفَتْ قبيسا».

في صفحة ٢٢٤ سطر ٧ قوله: «... بسكته لم يستلب وسليب» والصواب: «بشكته» بالشين معجمة.

في صفحة ٢٣١ سطر ٨ قوله: «تَصَوَّك بحربه: إذا رمى به، بالصاد والضاد» والصواب: «... بِخُرْثه...».

في صفحة ٢٣١ سطر ١٧، قوله: «والجَسّ أيضاً: تجْسيس الأخبار» والصواب: «... تَجَسُّس...».

في صفحة ٢٣٤ سطر ١٥، قوله: «... واستد فيه الشاعر» والصواب: «واستد ومنه قول الشاعر».

في صفحة ٢٣٥ سطر ٤ قوله: «صَرَّ الجنوب بالصاد صريراً صوت» والصواب: «... الجندب» بالدال مهملة.

في صفحة ٢٣٥ سطر ٦ قوله: «وصر الحمام أذنيه: حددهما وكذلك الفرس» والصواب: «... الحمار...».

في صفحة ٢٣٥ سطر ١٥، قوله: «ولا اثنين فانظر كيف شِرْك أولائكِ» والصواب: «... أولائكا».

في صفحة ٢٤٠ سطر ١١، قوله: «أصرى الناقة بالصاد: اجتمع اللبن في ضرعها» والصواب: «أَصْرَتْ...».

في صفحة ٢٤٠ سطر ١٣ قوله: «وما كان وَقّافاً بغير معصم» والصواب: «... معصر» بالراء مهملة.

في صفحة ٢٤٢ سطر ٥، قوله: «بالصائحات في غبار النقعين» والصواب: «بالضابحات» بالضاد والباء معجمتين؛ وهي الخيل الصاهلة.

في صفحة ٢٤٤ سطر ٩، قوله:

«إذ لاح الصوار ذكرت ليلى وأذكرها إذا نفخ الصوار»

والصواب: «إذا... نفح» بالحاء مهملة.

في صفحة ٢٤٦ سطر ١١، قوله: «ومنه قيل للولد سليل: إذا أخرجوه من الرحم».

والصواب: «... إذا كان خروجه...».
في صفحة ٢٤٦ سطر ١٤، قوله: «ومنه قيل: رجل صليل للداهية»
والصواب: «... صِلٌّ...».
في صفحة ٢٤٦ سطر ١٥، قوله:
صل يموت سليمه قبل الرقبى وىخاتل لعدوه يتكافح»
والصواب: «... الرُّقى... بتَصَافُحِ».
في صفحة ٢٤٨ سطر ١٤ - ١٥، قوله: «ويقال أيضاً: أَلَصَّ؛ وهو أن تجتمع منكباه فيكاد أن يمسا أذنيه».
والصواب: «... فتَكادَان تَمَسَّان أذنيه» وجاء في الأصل: «فيكادَانِ يَمَسَّانِ».
في صفحة ٢٥١ سطر ٣ قوله: «والسِّنّ: شعبة المنجل» والصواب: «... شِقّ...».
في صفحة ٢٥٤ سطر ٣، قوله: «عراقيبَ كومٍ طولِ الذرى»
والصواب: «عراقِيبُ... طوال...».
في صفحة ٢٥٦ سطر ٨ قوله: «والقَرَب: يطلب الماء» والصواب: «... طلب..».
في صفحة ٢٥٦ سطر ١٣، قوله: «والبَسْبَسُ بالسين لغة في السَّبْسَب، وهو الفقر».
والصواب: «... القفر» بتقديم القاف على الفاء.
في صفحة ٢٥٦ سطر ١٥، قوله:
«تطاول ليلي واعترتني وَسَاوِسُ لآتٍ أتى بالتُّرهات البَسَابِسُ»
والصواب: «... وَسَاوِسِي... البَسَابِسِ».
في صفحة ٢٥٧ سطر ١٦، قوله: «نَسَجَتْ لوامعُ الحرور» والصواب: «وَنَسَجَتْ...».
في صفحة ٢٦٨ سطر ١٢ قوله: «... وهما أيضاً اللذان لا يتعمدان الخضاب».

والصواب: «... لا يَتَعَاهدان...».

في صفحة ٢٧٢ سطر ٥ - ٦، قوله: «والسِّفَارَة والسُّفْرَة: الرحل. ويقال أيضاً: سُفَرَاء على وزن ظرفاء وسُفُرٌ على وزن ركل».

والصواب: «والسُّفَّار والسَّفَرة: الرسل... وزن رُسُل» والعبارة بتمامها مقحمة من قبل الناسخ، وظنها المحقق من أصل الكتاب».

في صفحة ٢٨٣ سطر ٥، قوله: «والبُرْص والأبارص: الوزع»

والصواب: «... الوزغ» بالغين معجمة.

في صفحة ٢٨٨ سطر ١١، قوله: «تأبري من خنذ فشولي» والصواب: «حَنَذٍ..» بالحاء مهملة.

في صفحة ٢٨٩ سطر ١٤، قوله: «... قَناً سَلَباً وأفراساً حساناً».

والصواب: «سَلِباً» بفتح السين وكسر اللام. ويروى: «سُلُباً» بضم السين واللام.

في صفحة ٢٩٠ سطر ١٦، قوله: «رغا فوقهم سقب السماء فداحس»

والصواب: «فداحص» بالصاد.

في صفحة ٢٩٦ سطر ٩، قوله: «فجاء خفيفاً يسفن الأرض بطنه»

والصواب: «... خَفِياً...».

في صفحة ٢٩٧ سطر ١١، قوله: «نَصَفُ النهارَ الماءُ غامره»

والصواب: «نَصَفَ النهارُ...».

في صفحة ٢٩٨ سطر ٤، قوله: «واخلع ثيابك منها هارباً هرباً»

والصواب: «... رَهَباً».

في صفحة ٢٩٨ سطر ٦، قوله: «والنسف بالسين: ما تنفسه الريح من التراب».

والصواب: «... ما تنسفه..» بتقديم السين على الفاء وفي نسخة (ب): «ما نَسَفت».

في صفحة ٢٩٩ سطر ٤، قوله: «وطعام نسيف بالسين: مغربل. وكلام نسيف بالسين: مغربل، وكلام نسيف: خفي».

والصواب: «وطعام نسيف بالسين: مغربل. وكلام نسيف: خفي» أمَّا عبارة: «وكلام نسيف بالسين: مغربل» فهي مقحمة من كيس المحقق!!! ولا توجد في النسختين.

في صفحة ٣٠٠ سطر ١٢ قوله: «والنُّصب: انتصاب الفرس. والنَّصَب: انتصاب القرنين».

والصواب: «والنَّصَب: انتصاب القرنين». أما عبارة «والنَّصبَ: انتصاب الفرس» فإنها مقحمة من كيس المحقق جهلاً منه بقراءة «القرنين» وقد جاءت كلمة «القرنين» في الأصل هكذا «الفرس» محرفة فقرأها المحقق، «الفرس» بالسين.

في صفحة ٣٠١ سطر ١٦، قوله: «أَفْشَتْ بأذرع أكباد فحم لها...»

والصواب: «أَمْسَتْ» بالميم والسين.

في صفحة ٣٠٢ سطر ١١، قوله: «النميص بالصاد: «نتف الشعر» والصواب: «النَّمْصُ...».

في صفحة ٣٠٥ سطر ٢ ـ ٣، قوله: «قال الأعمش:

تسمع لحلى وسواساً إذا انصرفت كما استعان بريحٍ عشرقٍ رَجَلُ»

والصواب: «قال الأعشى... للحلي... بريحٍ عِشْرقٌ زَجِلُ».

في صفحة ٣٠٧ سطر ١٢، قوله: «تَسَلمت تسليم البشاشة...»

والصواب: «لَسَلَّمت».

في صفحة ٣٠٩ سطر ١٢ قوله: «ظَلَلْنَا نُصَادي أمًّا عن جنينها».

والصواب: «ظَلِلْنا... أمَّنَا... حَميتها» وفي (ب) كتب الناسخ فوق كلمة «حميتها» عبارة «زق السمن».

في صفحة ٣٢٠ سطر ٦، قوله: «بِسَائفة فَقْرٍ ظُهورٍ الأراقم»

والصواب: «قَفْرٍ ظُهورُ...».

في صفحة ٣٢٠ سطر ١٢، قوله: «... قال نعم القتيل قتيل أصلح الله بين ابني وإبل فكف سناؤهما وحقن دماؤهما» والصواب: «... الله به بين ابني وائل... سَفَاءَهما... دِمَاءَهما».

في صفحة ٣٢٣ سطر ١١، قوله: «والأس: زاجر الشاة» والصواب: «... زجر..».

في صفحة ٣٢٤ سطر ١، قوله: «قلال مجدٍ قَرَعَتْ آصاصاً» والصواب: «... فرعت..» بالفاء موحدة.

في صفحة ٣٢٥ سطر ١ قوله: «وحملَ المُصْنِع الأثقال» والصواب: «... لِمُضْلِعِ».

في صفحة ٣٢٥ سطر ١٤ قوله: «مُقَدَّم بسبا الكتان ملثوم» والصواب: «مُفَدَّم...» بالفاء موحدة.

في صفحة ٣٢٧ سطر ٤ قوله: «شق المُعَيَّب في أديم الملطم» والصواب: «... المُعَيِّث...» بياء مشددة مفتوحة ومكسورة، وبالثاء معجمة.

في صفحة ٣٣١ سطر ٢، قوله: «والضوم أيضاً: سلخ النعام» والصواب: «... سلح..» بالحاء مهملة.

في صفحة ٣٤١ سطر ٢، قوله: «وتَصَنَّعتُ لفلان تَصْنيعاً، وهو شبه الرياء» والصواب: «... تَصَنُّعاً...».

في صفحة ٣٤٣ سطر ٨، قوله: «وصُنَيْعَات: موضع ذكره زهير في شعره» والصواب: «صُنَيْبِعَات» انظر معجم البكري ٨٤٣/٣، وديوان زهير ٦٧.

في صفحة ٣٤٤ سطر ٤، قوله: «ويقال لها أيضاً: حويصلاء بالمد» والصواب: حوْصلاء».

في صفحة ٣٤٥ سطر ٨، قوله: «والحِمْص: الذي يؤكل..» والصواب: «والحِمِّص...» بتشديد الميم وفتحها وكسرها.

في صفحة ٣٤٨ سطر ٤، قوله: «لو كنت ياذا الخَلَصَة الموتورا» والصواب: «الخَلْصَة» فإنه سكن اللام للضرورة.

في صفحة ٣٥١ سطر ١ قوله: «إني امرؤ وصرعي عليك حرام» والصواب: «... صَرْعي..».

في صفحة ٣٥١ سطر ٤، قوله: «والاقتصاد: الأكل» والصواب: «والإقْصَاد: القتل».

في صفحة ٣٥٢ سطر ١٢، قوله: «والقِصْرِيَّة: التي يعجن فيها نسبت إلى القَصَرِ» والصواب: «والقَصْرِيَّة» بفتح القاف و«القَصْر» بسكون الصاد.

في صفحة ٣٥٢ سطر ١٣، قوله: «والتقصارة: قلادة قَصِيرة تشد في القَصِيرة» والصواب: «... القَصَرَة».

في صفحة ٣٦٠ سطر ١٣، قوله: «والمذنب ها هنا: المغارف» والصواب: «والمذانب...».

في صفحة ٣٦٤ سطر ١٠، قوله: «وصَيْمرَ: اسم أرض. والجبن الصيرم منسوب إليها».

والصواب: «وصَيْمَرُ... الصَّيْمَرِي...».

في صفحة ٣٧٣ سطر ٧ قوله: «ويوم السَّعَابين: عيد النصارى» والصواب: «السَّعَانين...».

في صفحة ٣٧٦ سطر ١٠، قوله: «وعُمْروس: من أسماء الرجال سمي بالعُمْروس؛ وهو الجمل الذي قد بلغ العَدْو».

والصواب: «... النَّزْوَ».

في صفحة ٣٧٧ سطر ٩ - ١٠، قوله: «والسَّجح: القشر، ومنه سَجْح الكتان».

والصواب: «والسَّحْج... سَحْج الكتان» بتقديم الحاء المهملة على الجيم المعجمة.

في صفحة ٣٨١ سطر ٣، قوله: «وذو حِسْي: موضع» والصواب: «... حُسَى» انظر معجم البكري ١/٤٤٥، والبلدان ٢/٢٦٦.

في صفحة ٣٨١ سطر ١٠، قوله: «فلما دنت للكاذبين وأخرجت...» والصواب: «... للكاذَتَيْن...».

في صفحة ٣٨٣ سطر ١٠، قوله: «والسَّمَهْرَى من الرماح...» والصواب: «والسَّمْهَرِيُّ...».

في صفحة ٣٨٨ سطر ٢، قوله: «ويقال لها: قَلَنْسُوٌ» والصواب: «قُلَنْسَة».

في صفحة ٣٩٠ سطر ٧، قوله: «... من الذهب المضروب عند القساطرة» والصواب: «... القَسَاطِرِ» وجاء في كتاب الجيم ١٠١/٢ برواية: «فوق المساطبِ» مكان «عند القساطرِ».

في صفحة ٣٩١ سطر ١ قوله: «والنِّفْرِيس: شيء يتخذ على صنعة الورد...» والصواب: «والنِّقْرس» بلا ياء.

في صفحة ٣٩٢ سطر ٧، قوله: «والسُّكَيْت من الخيل: الذي يجيء آخر الحلبة ويقال: سِكِّيت بالتشديد».

والصواب: «ويقال: سُكَّيْت...» بضم السين، وبالكاف مشدَّدة ومفتوحة.

في صفحة ٣٩٣ سطر ٣ قوله: «والراكس: الثور يكون في وسط البيدر عند الدرس» والصواب: «... الأندر...» كما في النسختين. وفي الصحاح (ندر): (والأندر: البيدر بلغة أهل الشام والجمع أنادر».

في صفحة ٣٩٣ سطر ٩، قوله: «عن كسلاتي والحصان يُكْسِلُ» والصواب: «يَكْسِلُ» بفتح الياء.

في صفحة ٣٩٤ سطر ٧ قوله: «والنكس بالكسر: المقصر من الرجال شبه بالنكس من السهام وهو الذي انكسر فُوفه فجعل أسفله أعلاه» والصواب: «... فوقه» بالقاف معجمة.

في صفحة ٣٩٦ سطر ١، قوله: «وفي كل ما باع امرؤ مكسُ بعذْرهم» والصواب: «... مكس درهم».

في صفحة ٣٩٧ سطر ١٠، قوله: «والطُّسُّوج: شبه القربة» والصواب: «... القرية» بالياء.

في صفحة ٣٩٩ سطر ٥، قوله: «والمساجلة: الممارة في كل شيء، وأصلها في الاستقاء».

والصواب: «... المباراة» بالباء موحدة.

في صفحة ٤٠٠ سطر ٦، قوله: «والطَّسَّة بالفتح: الظفر». والصواب: «والطَّسْت، بالفتح خاصة: الصُّفْر».

في صفحة ٤٠٢ سطر ٨، قوله: «وسرطت الشيء واسترطته إذا ابتلعته، ومنه قيل للفالوذ: سَرْواط».

والصواب: «... سِرِطْرَاط».

في صفحة ٤٠٢ سطر ١٥، قوله: «والسليط: الزيت، وقيل: هو دهن السَّيْرَج».

والصواب: «... الشَّيرَج» بالشين معجمة.

في صفحة ٤٠٥ سطر ١٣، قوله: «إذا كُلُّ العتاق المراسيل» والصواب: «كَلَّ» بلام مشدَّدة ومفتوحة.

في صفحة ٤٠٦ سطر ١١، قوله: «والسُّنَوَّر: عظم في حلق الفرس».

والصواب: «والسِّنَّوْر» بسين مشددة ومكسورة، ونون مشددة ومفتوحة، وواو ساكنة.

في صفحة ٤١٣ سطر ١٢، قوله: «والبأس: الشجاعة؛ يقال منه رجل بئس» والصواب: «... بئيس» على وزن فعيل.

في صفحة ٤١٤ سطر ١، قوله: «والسَّيَّال: شجر» والصواب: «والسَّيَال» بتخفيف الياء، وهو شجر الخلاف بلغة اليمن (الأساس ـ سيل).

في صفحة ٤١٤ سطر ٨، قوله: «وجيل رأس» والصواب: «وجبل» بالباء موحدة.

في صفحة ٤١٦ سطر ٨، قوله: «والسَّبْروت: الغلام الأمرد» والصواب: «والسُّبْروت» بتشديد السين وضمها.

الأمر الثالث: يتعلق في الحواشي والتعليقات وهي:

أ ـ ما حكم عليه المحقق أنه ساقط من نسخة (ب) وهو موجود. ونذكر منها:

في صفحة ٦٤ حاشية رقم ٥ كلمة «غيرها». قال عنها: «سقط في ب».

قلت: الكلمة موجودة في نسخة (ب) ـ الورقة ١٠/أ السطر التاسع عشر. ومكانها في السطر قبل الكلمة الأخيرة.

في صفحة ٩١ حاشية، ٣ كلمة: «تعالى». قال المحقق عنها: «سقط في ب».

قلت: اللفظة موجودة في الورقة ١٦/أ السطر العاشر، ثالث كلمة في السطر.

في صفحة ٢٣٩ حاشية ٣، كلمة: «صرير» من عجز بيت لهدبة. قال المحقق عنها: «كلمة صرير ساقطة في ب».

قلت: الكلمة موجودة في نسخة ب ـ الورقة ٣٧/ب في السطر الثاني عشر، كما أنها موجودة في الورقة ٧٣/أ السطر السادس من الأصل.

في صفحة ٢٣٩ حاشية ٥، كلمة: «يفتح» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: الكلمة موجودة في الورقة ٣٧/ب في نهاية السطر السادس عشر من نسخة ب. كما أنها توجد في الورقة ٧٣/أ ـ السطر الحادي عشر من الأصل.

في صفحة ٢٧٧ حاشية ١، كلمة «بالسين» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: الكلمة موجودة في نسخة ب ـ الورقة ٤٥/أ ـ السطر الخامس عشر.

في صفحة ٣١٨ حاشية ٢، كلمة: «صيفيون» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: الكلمة موجودة في نسخة ب ـ الورقة ٥٤/أ السطر الثامن عشر. كما أنها موجودة في الأصل ـ الورقة ٩٩/ب منتصف السطر السادس.

في صفحة ٣٢٥ حاشية ٢، مادة «صبأ وسبأ» ما يقرب من أربعة أسطر، أي من قوله: «صَبَأ وسبأ» إلى قوله: «لذعته» قال المحقق: «ما بين القوسين ساقط في ب».

قلت: هذا الذي ادعاه المحقق أنه ساقط من نسخة ب هو موجود في نسخة ب بكامله - الورقة ٥٥/ب في السطرين الثالث عشر والرابع عشر بتمامهما. كما أنه موجود في الأصل - الورقة ١٠١/ب من نهاية السطر الحادي عشر إلى منتصف السطر الرابع عشر.

في صفحة ٣٤٧ حاشية ٢، عبارة: «في الأشياء» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة موجودة في نسخة ب - الورقة ٦٠/ب السطر السادس عشر.

في صفحة ٣٥٢ حاشية ٣، عبارة: «وقد قيل» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة موجودة في نسخة ب - الورقة ٦٢/أ - أول السطر الثامن. وهي كذلك في الأصل - الورقة ١١٢/أ أول السطر الرابع عشر.

في صفحة ٣٥٣ حاشية ٥، عبارة: «والصاقورة: فأس تكسر به الحجارة. والصَّاقورة: النازلة الشديد» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة بفصها استدركها الناسخ في الحاشية اليمنى من نسخة ب قبالة السطر الحادي عشر من الورقة ٦٢/أ، وقد كتب الناسخ بعد كلمة «الشديدة»: «صح من الأصل».

في صفحة ٣٥٩ حاشية ١، عبارة: «وصخرة صَمَّاء» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: هي موجودة في نسخة ب - الورقة ٦٣/ب - السطر الثاني.

في صفحة ٣٦١ حاشية ٥، كلمة: «حاجته» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: الكلمة في نسخة ب - الورقة ٦٤/أ - أول كلمة في السطر الرابع عشر.

في صفحة ٣٦٥ حاشية ٤، عبارة: «وفرس صَدْآء» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة بفصها في نسخة ب استدركها الناسخ في الحاشية اليمنى قبالة السطر الثامن في الورقة ٦٥/أ. وكتب الناسخ بجانب كلمة «صدآء»: «صح أصل».

في صفحة ٣٦٩ حاشية ٥ عبارة: «والسَّعدانة: عُقْدة شِسْع النحل». قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة بكاملها موجودة في نسخة ب ـ الورقة ٦٦/أ ـ السطر التاسع، كما أنها موجودة في الأصل ـ الورقة ١١٨/ب ـ السطر التاسع والعاشر.

في صفحة ٣٨٩ حاشية ٢، عبارة: «سِنّ لأنه موضع» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة موجودة في نسخة ب ـ استدركها الناسخ في الحاشية اليمنى ـ الورقة ٧١/أ، قبالة السطر السادس. وكتب الناسخ بجانبها عبارة: «صح أصل».

في صفحة ٤٠٠ حاشية ٣، عبارة: «وسجنته أرسلته» قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة موجودة في نسخة ب ـ الورقة ٧٤/أ ـ أول السطر السادس، وهي كذلك في الأصل الورقة ١٣١/أ السطر الخامس عشر.

في صفحة ٤٠٢ حاشية ٣، عبارة: «والسرطان: برج في السماء». قال المحقق: «سقط في ب».

قلت: العبارة بكاملها في نسخة ب ـ الورقة ٧٤/ب منتصف السطر الرابع، وهي كذلك في الأصل ـ الورقة ١٣٢/أ ـ منتصف السطر الثامن.

في صفحة ٤٠٩ حاشية ٢، الآية: ﴿الذين أبسلوا بما كسبوا﴾ قال المحقق: «وكلمة «الذين» ساقطة من ب».

قلت: الذي جاء في نسخة ب: «أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا» ـ الورقة ٧٦/أ في السطرين الثاني عشر والثالث عشر. وجاء موقع كلمة «الذين» في نهاية السطر التاسع. والكلمة موجودة في الأصل ـ الورقة

١٣٧/أ ـ رابع كلمة قبل نهاية السطر الخامس.

في صفحة ٤١٦ حاشية عبارة: «الغلام الأمرد. والسبروت» قال المحقق: «ما بين القوسين ساقط في ب».

قلت: الكلمات بتمامها موجودة في نسخة ب ـ الورقة ٧٨/أ في منتصف السطر العاشر. إنما هي ساقطة من الأصل ـ الورقة ١٣٧/ب.

ولم يكتف المحقق أن يحكم على كلمة أو كلمات، أو أسطر أنها ساقطة من نسخة (ب) بل راح يطلق حكمه على صفحة، أو صفحات أنها ساقطة من نسخة ب فمثلاً:

في صفحة ٣٩ حاشية رقم ١، قال المحقق: «ما بين هاتين العلامتين ([ ]) ساقط في ب».

وهو يريد بذلك: المظرة [بالظاء الأرض ذات الحجارة... والضنين] بالضاد.

أي الصفحات (٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩) من طبعة المحقق.

قلت: هذا الذي ادعاه المحقق أنه ساقط من نسخة ب هو موجود بكامله ـ الورقة ٤ بوجهيها أ وب.

في صفحة ٢٧٩ حاشية ٦، قول ابن السيد: «من يلقي حركة الباء على الصاد» إلى قوله: «ظهر فيه البسر» أي الصفحات (٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، من طبعة المحقق).

قال المحقق: «من هنا ساقط في ب».

قلت: هذا الذي ادعاه المحقق أنه ساقط من نسخة ب هو موجود في ب بكامله، أي وجه الورقة ٤٦/أ فلاحظ وتعجب.

ب ـ ما حكم عليه المحقق أنه ساقط من نسخة الأصل وهو موجود فمثلاً:

في صفحة ١٣٦ حاشية ٦، كلمة: «الضريس» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: الكلمة موجودة في الأصل ـ الورقة ٤٠/أ ثالث كلمة في السطر التاسع.

في صفحة ٢٧٣ حاشية ٣ كلمة «الصُّفْـر» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: الكلمة موجودة في الأصل ـ الورقة ٨٤/أ ـ أول كلمة في السطر الأول.

في صفحة ٢٩٤ حاشية ٢، كلمة: «أتيته» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: الكلمة موجودة في الأصل مع كلمة «ويقال» استدركهما الناسخ في الحاشية اليمنى ـ الورقة ٩١/أ قبالة السطر الرابع وهما بخط واضح، وقد وضع الناسخ في السطر الرابع قبل كلمة «ملص» إشارة (تا) تدل عليهما.

في صفحة ٣٠٠ حاشية ٥، عبارة: «والنصب: انتصاب القرنين» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: العبارة موجودة في الأصل ـ الورقة ٩٣/ب نهاية السطر السادس وأول السطر السابع هكذا: «والنصب: انتصاب الفرس» والملاحظ هنا أن كلمة «القرنين» مصحفة من الناسخ أصلاً فقرأها المحقق «الفرس» بالسين والفاء. وقد أقحم المحقق إلى الكتاب عبارة «والنصب: انتصاب الفرس» جهلاً منه. ولا توجد هذه العبارة في نسخة ب. كما أن المحقق لم ينبه على أنها ساقطة من نسخة ب.

في صفحة ٣١٢ حاشية ٦، كلمة: «اللحم» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: الكلمة موجودة في الأصل ـ الورقة ٩٧/ب السطر العاشر. والعبارة بنصها: «والمصلاة الموضع الذي يشوى فيه اللحم»، كما أن هذه العبارة بتمامها موجودة في نسخة ب ـ الورقة ٥٣/أ ـ السطر التاسع.

في صفحة ٣١٥ حاشية ٣، كلمة: «ويعرض» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: الكلمة موجودة في الأصل - الورقة ٩٨/ ب ثالث كلمة قبل نهاية السطر التاسع. كما أن الكلمة موجودة في نسخة ب - الورقة ٥٣/ب ثاني كلمة في السطر الرابع عشر.

في صفحة ٣٧٦ حاشية ٤ عبارة «وسحقت الدابة سَحْقاً» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: العبارة بفصها في الأصل - الورقة ١٢١/أ - السطر الخامس عشر. وهي كذلك في نسخة ب - الورقة ٦٧/ب - السطر السابع عشر.

في صفحة ٤١٢ حاشية ٤، كلمة: «يأسن» قال المحقق: «سقط في الأصل».

قلت: الكلمة موجودة في الأصل - الورقة ١٣٦/أ - ثالث كلمة في السطر السابع. وهي موجودة أيضاً في نسخة ب - الورقة ٧٧/أ - منتصف السطر الثاني عشر. فلاحظ وتعجب.

جـ - اضطراب المحقق في تصويب الألفاظ والعبارات. وما أكثرها، ولكن نتجزىء بعضاً منها:

في صفحة ١٢٥ حاشية كلمة «فيها» من عبارة: «والمضارج: الثياب التي يتبذل فيها الإنسان».

قال المحقق: «في الأصل فيه».

قلت: الموجود في الأصل «فيها» - انظر الورقة ٣٥/ب قبل الكلمة الأخيرة من السطر الرابع عشر.

في صفحة ١٣٧ حاشية ٢، عبارة: «وضمـدت عليه ضَمَـداً» قال المحقق: «في ب ضمر عليه ضمراً» بالراء.

قلت: والصواب أن الموجود في ب: «وضَمِد عليه ضَمَداً: غضب» - الورقة ٢٧/أ - السطر العاشر.

في صفحة ١٣٩ حاشية ١، عبارة: «وأمرضت الرجل» قال المحقق: «في الأصل: أرمض: تحريف وصحته ما ذكرت اللسان مرض».

قلت: الموجود في الأصل: «وأرمضنت» - الورقة ٤١/أ - السطر العاشر فكأنها مقلوبة عن «أمرضت».

في صفحة ١٤٩ حاشية ٢ عبارة: «هل هي مهموزة» قال المحقق: «في ب هو».

قلت: الموجود في ب: «أهي» - الورقة ٣٠/أ أزل كلمة في السطر الثاني عشر.

في ١٥٤ حاشية ١، عبارة: «وأذنت بالشيء: علمت به» قال المحقق: «في ب علمته به».

قلت: الموجود في ب «وأذنت بالشيء: علمته» ولا وجود لكلمة «به» فلاحظ وتعجب.

انظر الورقة ٣١/ب - السطر الثاني عشر.

في صفحة ٢٦٨ حاشية ٥ كلمة «لا يتعمدان» قال المحقق: في ب «لا يتعامدان».

قلت: الموجود في ب: «لا يتعاهدان» بالهاء وهو الصواب - الورقة ٤٣/ب في منتصف السطر الرابع.

في صفحة ٢٦٩ حاشية ٢ عبارة: «قبل هذا» قال المحقق: في ب: «قبيلة».

قلت: الموجود في ب: «قبله» وهذا صواب - الورقة ٤٣/ب رابع كلمة من السطر التاسع.

في صفحة ٢٦٩ حاشية ٣ عبارة: «وأرصنته: إذا أتقنته» قال المحقق: «في ب: أحكمه».

قلت: الموجود في ب: «أحكمته» وهذا صواب - انظر الورقة ٤٣/ب آخر كلمة في السطر الخامس عشر.

في صفحة ٢٧٩ حاشية ١، عبارة: «صرب اللبن في الوطب: إذا جمعه وتركه حتى يحمض» قال المحقق: «في ب: وتركته».

قلت: الموجود في ب: «وتركه» ـ الورقة ٤٥/ب قبل كلمتين من نهاية السطر الثالث عشر.

في صفحة ٣١٧ حاشية ٢، عبارة: «وأسنى الملك فلاناً إذا شرفه ورفع قدره» قال المحقق: «عبارة ب: وأسنى الملك فلاناً بالسين شرفه».

قلت: «الموجود في ب: «وأسنى الملك فلاناً بالسين إذا شرفه» ـ الورقة ٥٤/أ السطر السادس.

في صفحة ٣٢٧ حاشية ١، في تعليق المحقق على بيت الهذلي:

«أنحي صَبِيَّ السيف وَسْط بيوتهم شق المُعَيِّث في أديم الملطم»

قال المحقق: «ورواية الديوان المعنت» وهو المفسد. وفي الأصل «المغيث».

قلت: أولاً الموجود في الديوان (٢/٥٠): «المُعَيِّث» بالميم مضمومة، والعين مهملة ومفتوحة، والياء مشددة ومكسورة، وبالثاء معجمة. والبيت لعبد مناف بن ربع الهذلي. ثانياً: الموجود في الأصل: «المُعَيِّث» بالعين مهملة ـ الورقة ١٠٢/أ ـ آخر كلمة في السطر الرابع عشر.

في صفحة ٣٢٩ حاشية ٢، عبارة: «محلوق الرأس» قال المحقق: «في ب: المحلوق من الرأس».

قلت: الموجود في ب: «المحلوق الرأس» ولا نعرف من أين أتى بـ «من»؟!! ـ انظر الورقة ٥٦/ب السطر الثالث.

في صفحة ٣٢٩ حاشية ٣، كلمة: «التمر» قال المحقق: «في ب: الثمر».

قلت: الموجود في ب: «بالتمر» وهو الصواب ـ انظر الورقة ٥٦/ب ـ الكلمة قبل الأخيرة في السطر الرابع.

في ٣٢٩ حاشية ٥، كلمة: «حَفَّلتها» قال المحقق: «في ب: حلفتها» بتقديم اللام على الفاء.

قلت: الموجود في ب: «حَفَّلتها» ـ الورقة ٥٦/ب السطر السابع.

في صفحة ٣٣٠ حاشية ١، كلمة: «أجمته» قال المحقق: «في ب: أجمعته» بالميم والعين.

قلت: الموجود في ب: «أجمته» بميمين - انظر الورقة ٥٦/ب آخر كلمة في السطر السابع.

في صفحة ٣٣٥ حاشية ٤، كلمة: «حكيمة» قال المحقق: «في ب: حكمة».

قلت: الموجود في ب: «حكيمة» - الورقة ٥٧/ب ثالث كلمة في السطر السادس عشر.

في صفحة ٣٤٣ حاشية ١، كلمة: «لطيف» قال المحقق: «في الأصل «حديد» تحريف وفي ب «حريد» والتصحيح من اللسان».

قلت: الموجود في الأصل «جديد» بالجيم معجمة - انظر الورقة ١٠٨/ب ثالث كلمة في السطر الأول.

والموجود في نسخة ب: «حديد» بحاء ودالين مهملات - انظر الورقة ٥٩/ب منتصف السطر التاسع. ولفظ «حديد» لا غبار عليه - انظر المحكم مادة (صمع) فلا حاجة لهذا التصحيح الذي ادعاه المحقق من اللسان.

في صفحة ٣٤٤ حاشية ٣، كلمة: «لحوصلائه» من بيت الرجز. قال المحقق: «ونسخة ب: يحوصلانه» بالياء التحتية والنون.

قلت: الموجود في نسخة ب: «بحوصلائه» بالباء الموحدة والهمزة، وهذا صحيح لا غبار عليه - انظر الورقة ٦٠/أ - السطر الثالث.

في صفحة ٣٤٦ حاشية ٦، عبارة: «والأصهار أهل بيت المرأة» قال المحقق: «في ب: أهل المرأة».

قلت: الموجود في نسخة ب: «والأصهار: أهل بيت المرأة» - الورقة ٦٠/ب السطر السابع.

في صفحة ٣٥٤ حاشية ١، عبارة: «بما يؤول إليه» قال المحقق: «في ب: مما تئول إليه».

قلت: الموجود في نسخة ب: «بما تؤول حاله إليه» ـ الورقة ٦٢/أ ـ السطر الثالث عشر.

في صفحة ٣٦١ حاشية ٦، عبارة «بلغة اليمن» قال المحقق: «في ب: بلغة أهل اليمن».

قلت: الموجود في ب: «بلغة بعض أهل اليمن» ـ الورقة ٦٤/أ ـ السطر السابع عشر.

في صفحة ٣٨٥ حاشية ١، عبارة: «وسَبَّخت عليه الأمر» قال المحقق: «في ب: وسَنَّخت الأمر عنه».

قلت: الموجود في ب: «وسَبَّخت» بالباء التحتية والموحدة ـ الورقة ٧٠/أ أول كلمة في السطر الخامس.

في ٣٨٧ حاشية ٦، عبارة: «ما يخرج منه النار» قال المحقق: «في ب: ما تخرج».

قلت: الموجود في ب: «ما يخرج منه من النار» وهو الصواب. فظن المحقق الفتحة نقطتين في «يَخرج» ـ انظر الورقة ٧٠/ب ـ السطر العاشر.

في صفحة ٤٠٣ حاشية ٥، كلمة «لينتتف» قال المحقق: «في ب: لينتف».

قلت: الموجود في ب: «لِتَنْتِفَ» وهذا صواب ـ انظر الورقة ٧٤/ب ـ السطر الخامس عشر.

د ـ اضطراب المحقق في تخريج شواهد الكتاب

إن نظرة فاحصة لعمل المحقق في تخريج شواهد الكتاب بمواردها المختلفة تكشف للقارىء أن المحقق لم يعمل شيئاً. ولقد اضطرب في مواضع كثير من تعليقاته على الشواهد نذكر بعضاً منها.

فمثلاً في صفحة ٣٣ حاشية ٤ في تعليق المحقق على قول جعفر بن علبة:

«ولم نَدْرِ أن جِضْنا من الموت جَيْضة   كم العمر باقٍ والمدى مُتَطاوِلُ»

قال المحقق: «البيتَ منسوب في اللسان للشاعر بالرواية المذكورة. وفي النسختين جضنا من».

قلت: البيت لجعفر بن علبة الحارثي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٧/١، والأفعال للسرقسطي ٣١٠/٢، واللسان، والتاج (جيض). وبلا نسبة في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٤٨، والصحاح (جيض)، والبحر المحيط ٣٤٨/٣ وفيه: «ولم ندر أن حصنا من الموت حيصة» بحاء وصاد مهملتين، وهما بمعنى واحد. قال الأصمعي: «يقال: جاض يجيض جيضة، وحاص يحيص حيصة، وهما الروغان والعدول عن القصد» تهذيب اللغة (جاض).

في صفحة ٣٤ حاشية ١، في تعليق المحقق على قول الراجز:

«ملاهس القوم على الطعام وجائذ في قرقف النـدام»

قال المحقق: «هذا رجز بعد: شرب الهجان الوله الهيام» ورواية اللسان «المدام».

قلت: البيتان لأبي الغريب النُّصْري في كنز الحفاظ ص ٢٥٤، والتكملة، والتاج (جأذ، لهس) وبلا نسبةس في تهذيب اللغة (جأذ). وفي المحكم، واللسان (لهس) برواية: «جائز» بالزاي معجمة، وقال ابن سيده بعقبه: الجائز: العاب في الشراب.

وبرواية: «جائذ» بالذال معجمة جاء البيت الثاني مع آخر في المحكم، واللسان (جأذ).

في صفحة ٤٢ حاشية ١، قول الشاعر: «نشاص الثريا بماء ضلل» قال المحقق: «النشاص، بالفتح: السحاب المرتفع، وقيل: هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط» واكتفى بذلك.

قلت: هذا عجز بيت بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٩/٢ والبيت بتمامه:

بلاداً تَربَّع وَسْمِيُّها نشاصُ الثريا بماء ضَلَلِ

في صفحة ٤٧ حاشية ٣ قول الشاعر:

«غدا بخميلة الخبهاء لَمَّا أتانا زَنْكَلٌ وَظِراً بطيناً

قال المحقق: ويبدو لي أن الزَّنْكل: شخص، ولم يرد في اللسان، ولا القاموس. كما يظهر لي كذلك أن الخماء اسم شخص».

قلت: البيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/٣٠٠ برواية: «وَظِراً سميناً» مكان «وَظِراً بطيناً».

أما أن الزنكل لم يرد في اللسان فقد جاء في المحكم، واللسان (زنكل): «والزونكل: الفقير».

وقول المحقق: «الخماء اسم شخص» فهذا فاسد، وإنما «الخماء» بفتح أوله وتشديد ثانية: فموضع بعينه (انظر معجم ما استعجم ٢/٥١٠، والبلدان ٢/٤٦٩).

في صفحة ٦٠ حاشية ٣، قول الشاعر:

«كادت النفس أن تفيظ عليه إذْ ثوى حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُرودِ»

قال المحقق: البيت لمحمد بن مناذر. ويروى البيت أن تفيض. كما يروى: إذ غدا».

قلت: هذا البيت نسبه ابن السيد في الاقتضاب ص ٣٨٩ إلى أبي زبيد الطائي من قصيدة يرثي بها اللحلاج الحارثي. وبلانسبة في أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٣١٤، واللسان (نفس، فيظ).

في صفحة ٦٥ حاشية ٤ و٥ في تعليقه على قول الشاعر:

«وأحمر كالديباج أما سماؤه فريًّا وأمَّا أرضه فمحول»

قال المحقق: «في ب: قال ابن أحمر. قال ابن السيد في الاقتضاب: إن البيت ينسب إلى طفيل ولم أجده في ديوانه».

قلت: لا يوجد البيت في شعر ابن أحمر المطبوع. والبيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ١٠٨، والاقتضاب ص ٣٣٥، واللسان (سما). وبلانسبة في العقد الفريد ١/١٢١، وأمالي القالي ٢/٢٥٠ ومفردات الراغب ١٧.

في صفحة ٧٤ حاشية ٦ في تعليقه على مثل «إلا حَظِيَّة فلا أليَّة».

قال المحقق: «أورد هذا المثل صاحب اللسان، والتهذيب، والمحكم».

قلت: المثل في فصل المقال ص ٢٣٧، ومجمع الأمثال ١/٢٠، وتهذيب اللغة، والمحكم، واللسان (حظا).

في صفحة ٨٥ حاشية ٤، في تعليقه على قول الشاعر:

«وقلت لسيدنا يا حليـ ـمُ إنَّك لَمْ تَأْسُ أَسْواً رفيقاً»

قال المحقق: «لم أعثر عليه».

قلت: البيت لشتيم بن خويلد في البيان والتبيين ١/١٨١، والحيوان ٣/٨٢ و٥/٥١٧ (وهما من مراجعه)، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٩٢.

والبيت بلا نسبة في الأضداد لابن الأنباري ٢٥٨، والانصاف لابن السيد ١١٣ (وهذا من مراجع المحقق أيضاً).

في صفحة ٨٧ حاشية ١، في تعليقه على قول الراعي:

«قوداً تذارع غول كلّ تنوفة ذَرْع النواسج مُبْرماً وسحيلًا»

قال المحقق: «وقد ورد في الاقتضاب لابن السيد برواية: «النواتج» بالتاء وهو تحريف».

قلت: لم يذكر رقم الصفحة في الاقتضاب. والذي جاء في الاقتضاب ص ٣٥٩ من المنشور: «النواشج» بالشين معجمة، وبهذه الرواية أي «النواشج» بالشين معجمة جاء في بعض نسخ الاقتضاب محرفاً، وفي أكثر من نسخة جاء برواية: «النواسج» بالسين مهملة كالفرق.

في صفحة ١١٣ حاشية ٦، في تعليقه على قول الراجز:

«عمداً أذري حَسَبِي أَنْ يُشتما بِهَدْر هَدَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَما»

قال المحقق: «ذكره صاحب اللسان منسوباً لرؤبة، ولم أجده في ديوانه».

قلت: البيتان لرؤبة في ملحق ديوانه صفحة ١٨٤، وسمط اللآلىء ١/١٢٦، والصحاح، واللسان، والتاج (ذرا).

في صفحة ١٢٣ حاشية ٤، في تعليقه على قول الشاعر:

«وليت ولاية لم تحتملها كذلك الشؤم يعلق بالمشوم
فديوان الضياع بفتح ضادٍ وديوان الخراج بغير جيم»

قال المحقق: «الشؤم: خلاف اليمن، وقد شئم عليهم فهو مشؤوم، إذا صار شؤماً عليهم».

قلت: هذا لطيف منه، ولكن لم يخرج البيتين، وقد أنشدهما ابن السيد في المثلث ـ الورقة ٤٠/ب بلانسبة وقد ادعى المحقق أنه يعد كتاب المثلث لإصداره وذلك في مقدمة الفرق.

والبيت الثاني في تثقيف اللسان صفحة ٢٦٦ نسبة ابن مكي لأبي منصور الثعالبي.

في صفحة ١٢٥ حاشية ٦، في تعليقه على مثل: «أنجد من رأى حضنا».

قال المحقق: «أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد».

قلت: المثل في جمهرة الأمثال ٧٨/١، وديوان الأدب ٢٩٣/٢، والمستقصى ٣٨٤/١.

في صفحة ١٦٠ حاشية ٣، في تعليقه على قول طرفة:

«لو كان في أملاكنا ملك يعصر فينا كالذي تعصر»

قال المحقق: «لم أجد البيت في ديوان طرفة».

قلت: البيت لطرفة في ديوانه صفحة ١٦٦، وله في العين، والتكملة، واللسان (عصر).

في صفحة ١٦٨ حاشية ٢، في تعليقه على قول الراجز:

«والله لولا وجع في العرقوب لكنت أبقى عَسَلاً من الذيب»

قال المحقق: «ذكره صاحب اللساسن غير منسوب».

قلت: البيتان بلا نسبة في الملاحن لابن دريد صفحة ٢١ و٤٢، والأفعال للسرقسطي ٢٨٦/١، والمستقصى ٢٦/١، والمحكم، واللسان، والتاج (عسل).

في صفحة ١٧٠ حاشية ٧، في تعليقه على قول الهذلي:

«قـد حـال دون دريسيـه مؤوبـة   نِسْـعٌ لها بعضـاه الأرض تهـزيـز»

قال المحقق: «البيت للمتنخل واسمه مالك بن عوير بن عنان» كذا أثبته المحقق محرفاً.

قلت: البيت للمتنخل - واسمه مالك بن عويمر بن عثمان في ديوان الهذليين ١٦/٢ وشرح أشعار الهذليين ١٢٦٤/٣.

في صفحة ١٨٦ حاشية ٢، في تعليقه على قول الشاعر:

«لهنَّ الوَجَا لِمْ كُنَّ عَوْناً على النوى   ولا زال منهـا ظـالـعٌ وحَسِـيرُ»

قال المحقق: «ذكره المبرد في الكامل غير منسوب. ونسبه المحقق لجميل معمر ولم أجده في ديوانه».

قلت: البيت بلا نسبة في الكامل للمبرد ٢٨٧/٢، والبحر المحيط ٢٩٩/٨.

والبيت لجميل معمر العذري في ديوانه صفحة ٩٥ برواية: «ظالع وكسير» مكان «ظالع وحسير».

في صفحة ١٩٨ حاشية ١، في تعليقه على قول كعب بن زهير:

«أتفرح أن يهدي لك البَرْك مصلحاً   وتَحْصِمُ أن تجنى عليـك العـظائم»

قال المحقق: «نسب البيت في المراجع لكعب بن زهير، ولم أجده في ديوانه».

قلت: لا يوجد البيت في شعر كعب بن زهير. والبيت لخداش بن زهير في الشعر والشعراء ٦٤٦/٢، وأمالي اليزيدي ٩٦.

في صفحة ٢٤٠ حاشية ١، في تعليقه على قول الراجز:

«رأت غلاماً قـد صرى في فقـرته   مـاء الشبـاب عنفـوان سنبتـه»

قال المحقق: «الرجز للأغلب العجلي هكذا في اللسـان وفي كتب الأضداد».

قلت: البيتان للأغلب العجـلي في أضداد الأصمعي صفحـة ١٢،

وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٤١/٢، وجمهرة اللغة ٣١/١، واللسان (صرى).

وهما بلا نسبة في المقصور والممدود لابن ولاد ٦٣، والمقصور والممدود للقالي ٢٠، والصحاح، والمقاييس، والتاج (صرى)، واللسان (عنف، سنب).

في صفحة ٢٨٠ حاشية ٢ في تعليقه على قول النمر بن تولب:

«عَزَبَت وباكرها الربيع بديمةٍ وطفاء تملؤها إلى أصبارها»

قال المحقق: «في اللسان: الشاعر يصف روضة، صبرها: أعلاها، ورواية الديوان: وباكرها السمن. وفي اللسان الشتى».

قلت: البيت للنمر بن تولب في شعره المطبوع صفحة ٦٠، والقلب والإبدال لابن السكيت ١٥، وغريب لابن قتيبة - الورقة ٧١/ب من المجلد الثاني، وجمهرة اللغة ٢٦٠/١ و١١٢/٣، والمثلث الورقة ٨١/أ، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (صبر).

في صفحة ٣١٢ حاشية ٤، في تعليقه على قول الشاعر:

«ألا لا تصل أبا حنبل حرامٌ عليك فلا تفعل
فإن المصلي لدى ربه من النار في الدرك الأسفل»

قال المحقق: «لم أعثر له على قائل».

قلت: البيتان بلا نسبة في المنتخب من كنايات الأدباء ص ٦٧.

في صفحة ٣٢٦ حاشية ٣، في تعليقه على قول العجاج:

«ماءً ترى الناس إليه نيسبا من صادر أو واردٍ أيدي سبا»

قال المحقق: «لم أجده في ديوانه، وفي اللسان أنشده الفراء لدكين بن رجاء الفقيمي».

قلت: البيتان للعجاج في ملحق ديوانه ٢٦٨/٢ (بتحقيق أستاذنا الدكتور عبد الحفيظ السطلي)، نقلاً عن كنز الحفاظ صفحة ٥٥ مع اختلاف في رواية البيت الأول (فانظره). والثاني للعجاج في المزهر ٢٥٢/٢، والتاج

(سبأ). ونسب البيتان لدكين في الفاخر ٢٢، والتكملة، واللسان، والتاج (نسب). والثاني بلا نسبة في المقصور والممدود للفراء ـ الورقة ١٣٥/ب (مجاميع) ـ واللسان (سبأ). والأول بلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٤٠.

في صفحة ٣٢٦ حاشية ٤، في تعليقه على قول العجاج:

«يعلو صحا صيح ويعلو حَـدَبـاً   إذا رَجَتْ منه الذهـاب أو صبـا»

قال المحقق: «نسبه أبو علي في الأمالي للعجاج. ولم أجده في ديوانه، ولا ديوان رؤبة».

قلت: هما للعجاج في أمالي القالي ٢/١٩٦، وسمط اللآلىء ٢/٨١٩، والبيتان في ملحق ديوانه ٢/٢٦٦ (بتحقيق أستاذنا الدكتور عبد الحفيظ السطلي).

في صفحة ٣٣٢ حاشية ٧، في تعليقه على قول الراجز:

«والله أسمـاك سُـماً مُـبَـاركـاً   آثـرك الله بـه إيـثـاركـاً»

قال المحقق: «البيت لأبي خالد القناني الأسدي» ولم يذكر المصدر.

قلت: البيتان للقناني في إصلاح المنطق ص ١٣٤، وهما بلا نسبة في الصحاح، واللسان، والتاج (سمو).

في صفحة ٣٤٩ حاشية ١، في تعليقه على قول النابغة الذبياني:

«وخناذيذ خصية وفحولاً»

قال المحقق: «عجز بيت لخفاف بن عبد القيس، وصدره «كأبيات وأتنا». ولم أجد البيت في ديوان النابغة».

قلت: البيت موجود في ديوان النابغة ص ١٤٢، وصدره: «وبراذين كَابِيَاتٍ وأتنا»، وله في الأفعال للسرقسطي ٢/١٦٣.

ونسبه في الصحاح (خنذ) لخفاف بن عبد القيس. وعلق عليه الصغاني في التكملة (خنذ).

بقوله: «إنما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي، ويروي في شعر النابغة أيضاً».

وقد يعلق المحقق على الشاهد بقوله: «مر تخريجه، أو مر هذا البيت» من غير ذكر للصفحة التي مر فيها الشاهد انظر مثلاً حاشية ١، ٣٥٤ حاشية ٤ وحاشية ٥، ٣٦٩ حاشية ٤، ٣٧٢ حاشية ٤، ٣٩٨ حاشية ٥، ٤٠٤ حاشية ٢».

وأحياناً يشير المحقق إلى رقم الصفحة وتكون إشارته غير صحيحة فمثلاً. في صفحة ٦٤ حاشية ١، في تعليقه على قول الشاعر:

«حملن لها مياهاً في أداوى كما يتحمل البيظُ الفظيظا»

قال المحقق: «مر هذا البيت في ص ١٦٩».

قلت: الصحيح أن البيت مضى في ص ٥٨.

في صفحة ٧١ حاشيية ١، في تعليقه على قول الشاعر:

«إلى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خلال كلها لي غائض»

قال المحقق: «مر شرح هذا البيت في ص ٥٤».

قلت: «الصواب أن البيت مضى في ص ٥٢».

في صفحة ٧٧ حاشية ١، في تعليقه على كلمة «الخرارة» من عبارة: «والجذروف بالذال: الخرارة التي يلعب بها الصبيان».

قال المحقق: «الخرارة» شرحها المؤلف في ص ١٥٩ من القسم الأول.

قلت: الذي شرحه المؤلف في ص ٤٨ مادة: «الخظرفة، والخضرفة، والخذرفة».

في صفحة ٧٧ حاشية ٢، في تعليقه على حديث: «أهل النار كل جَظّ جَعْظ مستكبر».

قال المحقق: «مضى هذا الحديث مخرجاً فارجع إليه إن شئت في ص ١٤٤».

قلت: الصواب الحديث ورد في ص ١٤٧.

وفي صفحة ٨٢ حاشية ٣، في تعليقه على المثل «الطعن يظأر».

قال المحقق: «مر هذا المثل في ص ١٦٥ من القسم الأول».

قلت: الصواب المثل سبق في ص ٤٥.

في صفحة ١٢٧ حاشية ٤، في تعليقه على بيت الشماخ:

إذا أنبض الرامون عنها ترنمت ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز»

قال المحقق: «مر هذا البيت في ص ١٨٧ من هذا القسم».

قلت: الصواب البيت سبق في ص ١٠٩.

في صفحة ١٤٧ حاشية ٦، في تعليقه على قول النبي ﷺ لأبي هريرة: «ألا أنبئك بأهل النار: كل جَظٍّ جَعْظٍ مستكبر»... إلخ الحديث.

قال المحقق: «مر هذا الحديث الشريف ص ٣٣».

قلت: الحديث سبق في ص ٧٧، أما الحديث الذي في ص ٣٣ فهو: «إن الله يبغض كل جعظري جواظ».

الأمر الرابع: يتعلق في فهارس الكتاب.

ألحق المحقق في نهاية الكتاب أربعة فهارس هي:

الآيات القرآنية ـ الأحاديث ـ الشعر ـ المراجع.

وأغفل المحقق المواد اللغوية، والأمثال، والأعلام.

وإذا تركنا الآيات، والأحاديث، ونظرنا إلى الشعر لاحظنا الشيء الكثير من التحريف، والتصحيف، والخلط، والاضطراب، والتكرار. فمثلاً:

في صفحة ٤٢٢، في قوله: «لساناً كمقراض الخفاجي».

والصواب: «... كمفراص» بالفاء موحدة والصاد مهملة.

في صفحة ٤٢٣، في قوله: «للماء من تحته تسبب» والصواب: «... قسيب».

في صفحة ٤٢٣، في قوله: «نمشي بأعراف الجياد أكفنا» والصواب: «نمش».

في صفحة ٤٢٣، في قوله: «وعين لمرآة الصناع تديرها» والصواب: «كمرآة».

في صفحة ٤٢٥، في قوله:

«ترى الأزوع المشبوب يضحي كأنه على الرحل مما منه عاصد»
والصواب: «... الأروع... منه السير...».
في صفحة ٤٢٥، في قوله: «أباريق لم يغلق بها وضر الزيد»
والصواب: «... يعلق... الزبد».
في صفحة ٤٢٦، في قوله: «طاوي المصير الصيقل الفرد» والصواب:
«... المصير كسيف..».
في صفحة ٤٢٧، في قوله: «كأن صليل الروض حين تشذه»
والصواب: «... المَرْوِحينَ...».
في صفحة ٤٢٧، في قوله: «بناحيته كأتان الثميل» والصواب:
«بناجية... الثميل».
في صفحة ٤٢٨، في قوله: «فراق كقبض السن فالصبر إنه»
والصواب: «... كقيص».
في صفحة ٤٢٩، في قوله: «جيشاً يظل به الفضاء معطلا»
والصواب: ... معضلاً».
في صفحة ٤٢٩، في قوله: «جَيشاً إلى البيض الكواعب أملسا»
والصواب: «حَبِيباً...».
في صفحة ٤٣٠، في قوله: «لها بين أحناء ما عليه خضاض»
والصواب: «... أحناء الضلوع نقيض».
في صفحة ٤٣١، في قوله:

«ومنهض سوفي الخود قد بلها الندى تراقب منظوم التمائم مرصعاً»
والصواب: «ومنهن سوف.... مرضعاً».
في صفحة ٤٣، في قوله: «نسيفاً كأفحوص القضاة المطرق» والصواب:
«... القطاة...».
في صفحة ٤٣٣، في قوله: «تمسح حولي بالبقيع سبالتها» والصواب:
«... سبالها».

في صفحة ٤٣٤، في قوله: «وللطارق النافي هشام ونوفل» والصواب: «العافي».

في صفحة ٤٣٥، في قوله: «عليه بكديون وأبطن كرة» والصواب: «علين».

في صفحة ٤٣٥، في قوله:

«فقلصي وبزلي ما عرفتم مطيفة وشري لكم ما عشتم ذو دعاول»

والصواب: «... ونزلي... حفيله... دغاول».

في صفحة ٤٣٥، في قوله: «يا ابن القيون وذاك فعل الصقيل» والصواب: «... الصيقل».

في صفحة ٤٣٦، في قوله: «وقد يلسع المرء اللئيم اصطناعه» والصواب: «... يُسْلع».

في صفحة ٤٣٦، في قوله: «غلب تشذر بالذمول كأنما» والصواب: «... كأنها».

في صفحة ٤٣٨، في قوه: «لها قونس فوق جنب البدن» والصواب: «... جيب..».

في صفحة ٤٤١، في قوله:

«من رقرقان أيها المسجور سبائنا كسرق الحرير»

والصواب: «.. آلها... سَبَائباً...».

في صفحة ٤٤١، في قوله: «وبلدة يمسي قطعاه نسيسًا» والصواب: «... قطاه نُسَّسًا».

في صفحة ٤٤٢، في قوله: «حتى أرانا وجهك المرعوشا» والصواب: «المرغوسا».

في صفحة ٤٤٤، في قوله: «صوى لها ذا كدنة جلد ذبا» والصواب: «... جلذيًا».

وقد يجعل المحقق صدر البيت عجزاً فمثلاً:

في صفحة ٤٣١، قوله:

أصلت فهي تحت الكشح داء   تلجلج مضغة فيها أنيض»

والصواب:

«تلجلج مضغة فيها أنيض   أصلت فهي تحت الكشح داء»

وفي صفحة ٤٣٩، قوله:

«تحملن بالعلياء من فوق جرثم   تبصر خليلي هل ترى من ظعائن»

والصواب:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن   تحملن بالعلياء من فوق جرثم

وفي صفحة ٤٣٩، قوله:

«ودوني عازب وبلاد حجر   فلم يك نولكم أن تشقذوني»

والصواب:

فلم يك نولكم أن تشقذوني   ودوني عازب وبلاد حجر

وقد يضع المحقق الرجز مع الشعر فمثلاً:

وفي صفحة ٤٤٠ قوله:

«وإن عندي إن ركبت مسحلي   سم ذراريح رطاب وخشي»

والصواب هما من الرجز.

وقد يعكس ذلك فمثلاً في صفحة ٤٤٢ قوله:

«أرقصني حبك يا بصبصُ   والحب يا سيدتي يرقص»

وضعه مع الرجز والصواب أنه من السريع. وبعد هذا البيت كما في الأغاني (١٩٥/٧):

«أرمصت أجفاني بطول البكا   فما لأجفانك لا ترقصُ

وقد يضطرب في وضع عجز بيت لبيت آخر فمثلاً في ص ٤٢٨ نلاحظ قوله:

«لو كان في أملاكنا ملك   عزف وفيه قاص مسحر»

وقول الآخر:

«بـات لـه دف يجـاويـه يعصـر فينـا كـالـذي تـعصـر»

والصواب:

لـو كـان في أمـلاكـنـا مـلك يعصـر فـينـا كـالـذي تـعصـر

والثاني:

بـات لـه دف يجـاويـه عـزف وفـيـه قاصب مـسـمـر

ونظرة إلى ص ٤٢٩ مثلاً يجد القارىء أمثلة كثير من هذا الاضطراب.

أما مراجع المحقق فلا تحتاج إلى تسجيل ملاحظة فالقارىء يصدر حكمه فيها.

وبعد: فهذه نماذج من أوهام، وتحريفات، وتصحيفات المحقق لكتاب الفرق بين الحروف الخمسة. ولم أقصد بها التشهير أو التعريض، بقدر ما عُنيت من التنبيه إلى ما وجدته يخدم الكتاب من التقويم والإصلاح، وإلى ضرورة العناية والحرص على الأمانة والدقة في تحقيق تراثنا المجيد.

الفرق بين الحروف الخمسة

الظاء والضاد والذال والسين والصاد

تأليف

الإمام النحوي اللغوي أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

(٤٤٤هـ - ٥٢١هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة المؤلف

صلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلّم تسليماً[1].

قال الفقيه الأستاذ الأجل أبو محمد عبدالله بن محمد بن السِّيد البطليوسي رحمة الله عليه[2].

الحمد لله الذي باسمه يبدأ الذكر ويختم، وصلّى الله على النبي[3] محمد وآله [وصحبه] وسلم.

هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التي يغلط فيها كثير من خواصّ الناس فضلاً عن عوامّهم وهي: الظاء، والضاد، والذال، والسين والصاد[4].

وبوبته خمسة أبواب:

أولها: باب الظاء، والضاد، والذال.

والثاني: باب الظاء، والضاد.

والثالث: باب الظاء، والذال.

---

(١) صلّى... تسليماً: ساقط من (ر).

(٢) في (ر): قال عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي رحمه الله.

(٣) في (ر): سيدنا.

(٤) في (ر) والصاد والسين.

والرابع: باب الضاد، والذال.

والخامس: باب الصاد، والسين.

ووجدت لبعضه قياساً يعين على ضبطه فنبَّهت عليه. وأمَّا أكثره فلا قياس له وإنما يضبط بالحفظ، ولم يكن غرضي حصر هذا النوع كلّه واستيعابه. فقصدت منه إلى المستعمل المشهور، وأضربت عن الكثير من الحوشيّ عند الجمهور. وأنا أسأل الله تعالى أن يعينني على ما أحاوله وأنويه، وألا يخليني من العصمة فيما أورده وأحكيه، إنه ولي الفضل ومسديه، لا ربَّ غيره[1].

---

(١) ومسديه لا ربّ غيره: استدركها الناسخ في حاشية (ف).

الظاء، والضاد، والذال باتفاق اللفظ واختلاف المعنى

(عظب/ عضب/ عذب)

العَظْب، والعَضْب، والعَذْب

العَظْب، بالظاء: تحريك الطائر زِمكَّاه، وهو أصل ذنبه؛ يقال: عَظَبَ الطَّائر[1] يَعْظِب عَظْباً. والعَظْب أيضاً: مصدر عَظَبَ على الأمر، إذا لزمه وغَرِي[2] به؛ ومنه قيل: ما أَعْظَبَه على الأمر! أي: ما أصبره!

وأمَّا العَضْب، بالضاد: فإنه القطع. وسيف عَضْب، أي: قاطع، وكذلك لسان عَضْب. والعَضْب أيضاً: كَسْر قَرْن الشاة ونحوها. والعَضْب أيضاً: شَقّ الأذن؛ ومنه قيل: ناقة عَضْباء، وقد عَضِب القرن عَضَباً [بكسر الضاد من الماضي وفتحها من المضارع والمصدر]، إذا انكسر[3]، وكذلك عَضِبت الأذن.

وأمَّا العَذْب، بالذال: فإنه الطَّيِّب اللذيذ من الماء وغيره؛ ومنه سُمِّي العُذَيْب[4]، وهو ماء لبني تميم. وقياس هذا الباب:

---

(١) الطائر: استدركها الناسخ فوق السطر في (ف)، ولم تذكر في (ر).

(٢) في (ر): «ودرب» وهما بمعنى واحد؛ يقال: غري بالشيء ودرب به درباً، إذا اعتاد الشيء وأولع به.

(٣) إذا انكسر: ساقطتان من (ر).

(٤) قال البكري (في معجم ما استعجم ٩٢٧/٣): «العُذيب بضم أوله: تصغير عذب: واد بظاهر الكوفة، وقيل: ماء لبني تميم؛ وديار تميم هي باليمامة».

[٢/أ] أنّ ما كان منه بالظاء فإنهم استعملوه فيما كان/ راجعاً إلى معنى الصَّبْر على الشيء وكثرة المحاولة له. وأمَّا(١) ما كان منه بالضاد فإنهم استعملوه فيما كان معناه القَطْع، أو الكسر، أو الشَّقّ. وأمّا(٢) ما كان منه بالذال فإنهم استعملوه على أربعة معان، أحدها: الطِّيب واللَّذاذة. والثاني: الانكشاف والظهور؛ قالوا: عَاذِب وعَذُوب: للشيء(٣) البارز الذي لا يستُره عن السماء شيء، قال ذو الرمة(*):

وأنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العَامَ حَوْلَهُ نَدَى صَوْتِ مَقْروعٍ عَنِ العَذْفِ عاذِبِ(٤)

والمعنى الثالث: الطَّرْد عن الشيء، والمنع منه؛ قالوا: أَعْذَبْتُه عن الشيء، وعَذَبْتُه، إذا منعته من الوصول إليه.

والمعنى الرابع: طَرَفُ الشيء ومُسْتَدَقُّه، كقولهم عَذَبَةُ السوط، وعَذَبَةُ(٥) النعل: لشراكها المُرْسَل(٦)، وعَذَبَة اللسان.

فأمَّا العَذاب فيُحتمل أن يكون مأخوذاً من معنى الطَّرْد والمَنْع؛ كأنَّهم أرادوا طَرْدَ المُعَذَّب عمَّا يَسْتَلِذُّه ويَسْتَطِيبه. ويُحْتَمل أن يكونوا أرادوا كَشْفَ السِّتر عنه وإبرازه لِيَحِلَّ به البلاء؛ فيكون راجعاً إلى معنى العَاذِب والعَذُوب.

التَّعْظِيب، والتَّعْضِيب، والتَّعْذِيب

التَّعْظِيب، بالظاء: خشونة اليد من العمل؛ يقال: عَظَّبَتْ(٧) يدهُ. أنشد أبو زيد(*)(٨):

(١و٢) وأمَّا: لم ترد في (ر).

(٣) للشيء: ساقطه من (ر).

(٤) الديوان: ٢٠٩/١. والبيت له في المحكم، واللسان، والتاج (قرع) برواية: «عازب» بالزاي المعجمة. والندى: بعد ذهاب الصوت. والمقروع من الإبل: الذي اختير للفحلة. والعذف: الأكل.

(٥) وعذبة: ساقطة من (ر).

(٦) المرسل: ساقطة من (ر).

(٧) في (ر): «عَظِبت» بظاء مخففة.

(٨) في (ف): أنشد ابن دريد.

لَوْ كُنْتَ مِنْ زَوْفَنَ(1) أَوْ بَنِيهَا قَبِيلَةٍ قَدْ عَظَّبَتْ أَيْدِيهَا
مُعَوَّدِينَ الحَفْرَ حَفَّارِيهَا(2) لَقَدْ حَفَرْتُ نُبْثَةً تَرْوِيهَا(3)

وروى أبو علي البغدادي(*) عن أبي زيد: «زوفن»(4) بالزاي، ورواه غيره عنه(5): «دوفن»(6) بالدال غير معجمة.

والتَّعْضِيب، بالضاد: كثرة القَطْع، أو الكسر.

والتَّعْذِيب، بالذال: كثرة العذاب. وقياس هذا الباب قياس الذي قبله.

(عظم/ عضم/ عذم)

العَظْم، والعَضْم، والعَذْم

العَظْم، بالظاء: واحد العِظام. والعَظْم أيضاً: خشب الرَّحْل. وعَظْم الشيء: نَفْسُه(7).

---

(1) في (ر): «روفن» بالراء المهملة.

(2) في (ر): «جفاريها» بالجيم.

(3) الأبيات الأربعة أنشدها أبو زيد في الإبدال لأبي الطيب اللغوي ١/١٧٦، وأمالي القالي ١/١٥٢ والتنبيه للبكري ص ٥٤ وفي الأفعال للسرقسطي ١/٢٧١ برواية: «عَظِبت» بكسر الظاء وتخفيفها. والثلاثة الأولى في اللسان، والتاج (دفق) برواية: «عطبت» بالطاء المهملة. وفيها جميعاً بلا نسبة.

والنُّبْثَة: الركية التي تخرج نَبِيثَتُها، أي ترابها.

(4) هكذا رواه أبو علي - رحمه الله - «زوفن» بالزاي، عن أبي زيد. (انظر الأمالي ١/ ١٥٢).

(5) عنه: ساقطة من (ر).

(6) «دوفن» بالدال المهملة: بطن من ربيعة بن نزار من العدنانية وهو مشتق من الدفن (الاشتقاق لابن دريد ٣٦٧، ومعجم القبائل لكحالة ١/٣٩٥).

(7) أغفلت المعاجم اللغوية (كالعين، والجمهرة، وتهذيب اللغة، والمقاييس، والمجمل، والصحاح، والمحكم، والأساس، والتكملة، واللسان، والقاموس، والتاج) هذا المعنى. والمشهور: عُظْم الشيء وعَظْمه: أكثره ومعظمه.

ويقال: غلا[1] بالجارية عَظْم، إذا شَبَّتْ شباباً سريعاً. قال الشاعر:

رُؤدُ الشَّبَابِ غَلاَ بِهَا عَظْمُ[2]

والعَضْم، بالضاد: مَقْبِضُ القوس. والعَضْم: الخشبة ذات [٢/ب] الأصابع التي تُذَرَّى بها/ الحنطة. وعَضْم الفَدَّان: لوحه العريض[3] الذي في رأسه الحديدة التي تشق الأرض.

والعَذْم، بالذال: مصدر[4] عَذَم الفرس على فأس اللجام، إذا عضَّ عليه؛ ومصدر عَذَمه بلسانه، إذا لامه. وقياس هذا الباب:

أنَّ الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى الشدّة، أو معنى الجلالة والزيادة في جسم، أو حال.

والضاد مستعملة فيما جرى مجرى الآلة التي تستعمل[5]. والذال

=وجاء في أدب الكاتب لابن قتيبة (ص ٢٣٨): «قالوا: عُظْم الشيء أكثره. وعَظْمه: نفسه». وفي الشعر والشعراء (٢/٦٤٥) قال: «وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: خِداش بن زهير أشعر في عَظْم الشعر، يعني نفس الشعر، من لبيد».

وجاء في تثقيف اللسان ص ٣٣٧: عَظْم الشيء وزانه: نفسه.

(١) في (ر): «علا» بالعين المهملة.

(٢) عجز بيت للحارث بن خالد المخزومي، في تفسير الطبري ٦/٢٤، والأغاني ٩/٢١٧، واللسان (غلا). وعزاه صاحب التاج (غلا) لأبي وجزة. وبلا نسبة في المقصور والممدود للفراء ـ الورقة ١٢٥/أ، وتهذيب اللغة (عثج، غلا)، والتكملة ١/٤٦٥، وألف باء ١/٥١٤. وصدره: «خُمصانة قَلِقٌ مُوشَّحُها». والخُمصانة: الجائعة الضامرة البطن.

(٣) في (ف): «العريص» بالصاد المهملة، والتصحيح من (ر).

(٤) مصدر: ساقطة من (ر).

(٥) في (ر): تصرف. وقد أغفل ابن فارس قياس هذه المادة فقال: «العين والضاد والميم قد ذكرت فيه كلمات عن الخليل وغيره وأراها غلطاً من الرواة عنه» وبعد أن ذكر=

مستعملة في معنى[1] العض.

العِظَام، والعِضَام، والعِذام

العِضَام، بالضاد: عَسِيب ذنب البعير. والعِضَام أيضاً: المذاري التي[2] يُذْرى بها الطعام[3].

والعِذَام، بالذال: مصدر عاذَم الحمارُ الحمارَ، إذا عضَّ كلّ واحد منهما صاحبه. قال لبيد(*):

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لأحْقَبَ لاَحَهُ ... طَرْدُ الفُحولِ وضَرْبُها وعِذَامُها[4]

(عظل/ عضل/ عذل)

التَّعْظِيل، والتَّعْضِيل، والتَّعْذِيل

التَّعْظيل، بالظاء: مصدر عَظَّلَتِ الكلابُ، إذا تسافدت. وعَظَّل[5] الجراد، إذا ركب بعضُه بعضاً.

والتَّعْضِيل، بالضاد: مصدر عَضَّلت المرأةُ بولدها، إذا نَشِب في بطنها عند الولادة. وعَضَّلت الأرضُ بأهلها، إذا ضاقت. قال النابغة(*):

= كلمات هذه المادة قال: «وذكرنا هذا كله تعريفاً أنه لا أصل له، ولولا ذاك ما كان لذكره وجه». المقاييس (عضم) ٤/ ٣٤٦ - ٣٤٧.

(١) في (ر): بمعنى.

(٢) في (ر): الذي.

(٣) في (ر): العظام.

(٤) الديوان: ٣٠٤، وكتاب الجيم ٣/٢١٣، وغريب الحديث للحربي - الورقة ٢٣/أ برواية: «وكدامها». وقال شارح الديوان: ويروى: «طرد الفحالة ضربها وعذامها». والملمع: «الأتان التي استبان حملها. ووسقت: حملت. والأحقب: العير الذي في موضع الحقب منه بياض. ولاحه: غيره.

(٥) في (ر): وعظلت.

جَيْشاً يَظَلُّ بـه الفَضَاءُ مُعَضَّـلاً   يَـدَعُ الإكامَ كَـأَنَّهُنَّ صَحَارِي[1]

والتَّعْذيل، بالذال: كثرة العَذْل، وهو اللَّوم. وقياس هذا الباب:

أنَّ الظاء مستعملة فيما كان معناه الملاصقة وركوب الشيء بعضُه بعضاً.

والضاد مستعملة فيما كان معناه الضِّيق والشدّ؛ ومنه قيل: عَضَلْتُ الأيِّمَ، إذا ضَيَّقْتَ عليها، ومنعتَها من النكاح.

والذال مستعملة فيما كان معناه[2] اللّوم والتَّعْنيف.

(حظّ/ حضّ/ حذّ)
الحَظّ، والحَضّ، والحِذار

الحَظّ، بالظاء: النصيب.

والحَضّ، بالضاد: مصدر حَضَضْتُ الرجلَ على الأمر، إذا أغريتَه به.

والحَذُّ، بالذال: القَطْع السريع. وقياس هذا الباب:

أنَّ الظاء مستعملة في الإغراء بالشيء والحث عليه في الأكثر من معانيها.

[٣/أ] والذال مستعملة في القَطْع السريع/ والخِفَّة؛ ومنه قيل للقطعة

---

(١) الديوان: ٩٩، ١٠٢ حيث ورد البيت مكرراً في قصيدة له مطلعها:

طـالَ الـثـواءُ عـلى رسـوم ديـار   قـفـر أُسـائـلهـا ومـا استـخـبـاري

والبيت للنابغة في المعاني الكبير ٢/٨٩٠، والاشتقاق لابن دريد ١٧٨، وأساس البلاغة (عضل).

(٢) فيما كان معناه: ساقط من (ر).

الخفيفة من اللحم: حُذَّة[1]. وقالوا: قطاة حَذَّاء[2]، إذا كانت قصيرة الذنب خفيفته[3].

الحَظِيظ، والحَضِيض، والحَذِيذ

الحَظِيظ، بالظاء: السَّعيد من الرجال الذي له حظّ.

والحَضِيض، بالضاد: [المُغْري بالشيء]. والحَضِيض: أسفل الجبل. قال امرؤ القيس(*):

نَزَلْتُ إليه قائماً بالحَضِيضِ[4]

والحَذِيذ، بالذال: المَقْطوع قَطْعاً مُسْتأْصَلاً[5]، وهو بمعنى مَحْذوذ[6].

(حظر/ حضر/ حذر)

الحَظَر، والحَضَر، والحَذَر

الحَظَر، بالظاء: اخضرار[7] النبت؛ يقال: نبت حَظِر؛ ويقال: فلان يوقد بالحَظِر الرَّطْب، إذا وُصف بالنميمة الشنيعة[8]. قال الشاعر:

مِنَ البِيضِ لَمْ تُصْطَدْ على حَبْلِ سَوْءةٍ ... وَلَمْ تمش بين الحَيِّ بالحَظِر الرَّطْبِ[9]

---

(١) في (ر): الحذة.

(٢) في تهذيب اللغة (حذّ): «قال أبو عبيد: قال أبو عمرو وغيره: قيل للقطاة حذّاء لقصر ذنبها مع خفتها».

(٣) في (ر): خفيفة.

(٤) الديوان: ٧٤، وصدره: «فلما أَجَنَّ الشَّمسَ عَنِّي غِيارُهَا».

والغيار: غيبوبة الشمس.

(٥) في (ر): «مستأصِلاً» بكسر الصاد.

(٦) وهو بمعنى محذوذ: ساقط من (ر).

(٧) في (ر): «احظرار» بالحاء المهملة والظاء المعجمة.

(٨) الشنيعة: مستدركة فوق السطر في (ف).

(٩) البيت بلا نسبة في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٢١، وأساس البلاغة، والتكملة، =

والحَضَر، بالضاد: الحاضِرَة.
والحَذَر، بالذال: الخوف.

الحَاظِر، والحَاضِر، والحَاذِر

الحَاظِر، بالظاء: المانع. والحَاظِر أيضاً: صانع الحَظِيرة، وهي الزريبة.

والحَاضِر، بالضاد: ساكن الحَاضِرة، وهو ضد البادي. [والحَاضِر: ضد الغائب].

والفعل من هذا كلّه[1]: حَظَر وحَضَر[2]، بفتح الظاء والضاد.

والحَاذِر، بالذال: الخائف، وفعله حَذِر بكسر الذال.

الحِظَار، والحِضَار، والحِذَار

الحِظَار، بالظا: حائط الحظيرة، وهي الزريبة.

والحِضَار، بالضاد: الجري، وهو مصدر حاضرتُه مُحاضَرَةً وحِضَاراً، إذا جاريته.

والحِضَار أيضاً: الثور الأبيض. والحِضَار: البيض من الإبل ولا واحد لها. قال أبو ذؤيب(*):

فَلَا تُشْتَرَى إلَّا بِرِبْحٍ سِبَاؤُهَا ... بَنَاتُ اللَّبُونِ شُومُها وحِضَارُهَا[3]

= واللسان (حظر). وفي التاج (حظر) نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

وجاء في المنتخب من كنايات الأدباء ٨، ومجمع الأمثال ١٧٩/١، وتفسير القرطبي ٢٣٩/٢٠، والبحر المحيط ٥٢٦/٨، وتهذيب اللغة، والمقاييس، واللسان، والتاج (حطب) برواية: «بالحطب» مكان «بالحظر».

(١) في (ر): هذه كلها.

(٢) في (ر): أقحم الناسخ كلمة «حذر» بين كلمتي: وحضر وبفتح.

(٣) ديوان الهذليين: ٢٥/١، والصحاح، واللسان، والتاج (حضر).

والشُّوم أيضاً: إبل سود[1]. والحِضَار[2]: حقيبة تلقى على البعير على هيئة الرَّحْل.

والحِذار، بالذال: الخوف.

ومما ينقاس من هذا الباب ولا ينكسر القياس فيه: أن ما كان منه بمعنى المنع والتحجر فهو بالظاء؛ ومنه قيل للزريبة: حظيرة، لأنها تمنعُ الإبلَ والغنمَ من الانتشار والتفرق.

وكلّ ما أريد به ضد الغيبة والاختفاء فهو بالضاد، [وكذلك ما أريد به معنى الجري].

وما أريد به الخوف والجزع فهو بالذال.

(حظل/ حضل/ حذل)

الحَظَل، والحَضَل، والحَذَل

الحَظَل، بالظاء: الاقتار والفقر. والحَظَل أيضاً: مصدر حَظِل البعيرُ، إذا أكل الحنظل.

والحَظَل والحَضَل، بالظاء والضاد معاً: مصدر حَظِلت النخلةُ وحَضِلت، إذا فَسَد أُصولُ سعفها. / [٣/ب]

والحَذَل، بالذال: احمرار يصيب العين. قال رؤبة(*):

والشَّوْقُ شَاجٍ للعُيونِ الحُذَّلِ[3]

---

(١) قال أبو ذؤيب. . . سود: استدركه الناسخ في حاشية (ف) وهو ساقط من (ر).

(٢) المشهور في معاجم اللغة «الحصار» بالصاد المهملة.

(٣) البيت لرؤبة في المحكم، واللسان، والتاج(حذل) وليس في ديوانه. وهو للعجاج في ديوانه ٢٩٢/١، وتهذيب اللغة (حذل)، والمخصص ٥٠/٦. وأنشده ابن دريد للعجاج ثم قال: «وقال البغداديون: (الخُذَّل) بالخاء. قال أبو حاتم: لا أدري أي شيطان فسر لهم البيت، قالوا: إذا بكى أصحابه خذلهم فلم يبك معهم» جمهرة اللغة ١٢٩/٢.

(حظر/ حضر/ حذر)
حَظَارِ، وحَضَارِ، وحَذَارِ

حَظَارِ، بالظاء[1]: اسم لفعل[2] مبني على الكسر بمنزلة نَزَالِ؛ ومعناه: أَحْظُرُه عن الشيء، أي: أمنعه عنه[3].

وحَضَارِ، بالضاد: كوكب يشبه سُهيلاً؛ تقول العرب: «حَضَارِ والوزن[4] مُحْلِفَانِ»، وهما كوكبان إذا طلع أحدهما حلف من يراه أنَّه سهيل وليس به [وهو بمنزلة حَذامِ وقَطَامِ].

وحَذَارِ: بالذال: بمعنى احْذَر، وهو اسم للفعل مبني على الكسر أيضاً. قال العجاج(*)[5]:

حَذَارِ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارِ[6]

(جوظ/ جيض/ جأذ)
الجَائِظ، والجَائِض، والجَائِذ

الجَائِظ، بالظاء: الذي يتبختر في مشيته مع سِمَن وكثرة لحم؛ يقال: رجل جَائِظ وجَوَّاظ. وجاء في الحديث: «إنَّ الله يُبْغِض كلَّ

---

(١) بالظاء: ساقطة من (ر).

(٢) لفعل: استدركها الناسخ فوق السطر في (ف) ولم تذكر في (ر).

(٣) في (ر): منه.

(٤) في اللسان (وزن): الوزن: نجم يطلع قبل سهيل فيظنّ إيّاه.

(٥) في (ر): «العجام» تحريف من الناسخ.

(٦) لا يوجد في ديوان العجاج. والبيت لأبي النجم العجلي في كتاب سيبويه ٣٧/٢، وجمهرة اللغة ٢٧٨/١، والاشتقاق لابن دريد ١٣٣، والإنصاف لابن الأنباري ٢٧٩/٢، واللسان، والتاج (حذر).

وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٥٨٣/٢، والكامل للمبرد ٦٩/٢، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، والصحاح، وأساس البلاغة (حذر).

جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ»(١). وقال رؤبة(*):

تَفْلي به ذَا العَضَلِ الجَوَّاظَا(٢)

والجَائض، بالضاد: العادل عن الشيء؛ يقال: جاض عن الشيء يجيض. وفي الأول: جاظ يجوظ(٣). قال جعفر بن عُلْبة [المُجاشعي](*):

وَلَمْ نَدْرِ أَنْ جِضْنَا مِنَ المَوْتِ جَيْضَةً كَم العُمر بَاقٍ والمدَى مُتَطاوِلُ(٤)

والجَائذ، بالذال: الذي يتكاره على الشُّرْب. حكاه الشيباني(*)، وأنشد:

مُلاَهِسُ القَوْمِ على الطَّعامِ وجائذٌ في قَرْقَفِ النِّدامِ(٥)

(١) الحديث في مسند أحمد ٢/٢١٤. ونصه: «إنَّ أهل النار كل جعظري جَوَّاظ مستكبر جماع مناع». ومثله في غريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٣٥/ب من المجلد الأول.
والجَعْظَري: الفظ الغليظ المتكبر. وقيل: هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر.
(٢) كذا في غريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٣٥/ب من المجلد الأول، وجمهرة اللغة ١٢٢/٣ و٢٢٥، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (جوظ) ولا يوجد في ديوان رؤبة. ونسب للعجاج في التقفية ٥٢٩، وجمهرة اللغة ٢/١٠٠ وهو في ملحق ديوانه ٢/٣٤٩. وبلا نسبة في المجمل، والمقاييس (جوظ).
قوله: «تفلي»، أي تضرب رأسه بالسيف.
(٣) البيت : جاظ يجوظ: استدركه الناسخ فوق السطر في (ف) وهو ساقط من (ر).
(٤) البيت لجعفر بن علبة الحارثي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٧/١، واللسان، والتاج (جيض). وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢/٣١٠، والصحاح (جيض)، والبحر المحيط ٣٤٨/٣ وفيه: «ولم ندر أن حصناً من الموت حيصة» بحاء وصاد مهملتين، وهما بمعنى واحد.
قال الأصمعي: «يقال جاض يجيض جيضة، وحاص يحيص حيصة، وهما الروغان والعدول عن القصد» تهذيب اللغة (جاض).
(٥) البيتان لأبي الغريب النَّصْري في كنز الحفاظ ٢٥٤، والتكملة، والتاج (جاذ، لهس).
وبلا عزو في تهذيب اللغة (جاذ)، وفي المحكم، واللسان (لهس) برواية: «جائز» بالزاي المعجمة. قال ابن سيدة: الجائز: العابّ في الشراب.

المُلاهِسُ: المُزاحِمُ[1].

(ظرّ/ ضرّ/ ذرّ)

الظُّرُّ، والضُّرُّ، والذُّرُّ

الظُّرّ، بالظاء: قَطْع الظُّرّان، وهي الحجارة المحددة.

والضُّرّ، بالضاد: ضد النفع.

والذُّرّ، بالذال: مصدر ذررتُ الشيء أذرُّه[2]. والذُّرّ أيضاً[3]: صِغار[4] النمل.

وذَرّ: اسم رجل.

الظَّرير، والضَّرير، والذَّرير

الظَّرير، بالظاء: المكان الكثير الظُّرّان، وهي الحجارة المُحَدَّدَة.

والضَّرير، بالضاد: الأعمى. والضَّرير: جانب الوادي. قال أوس ابن حجر(*):

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ المَرُّوتِ ذُو شُعَبٍ ... يَرْمي الضَّريرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ[5]

وفلان ذو ضَرير على العدو، أي: ذو صُعوبة[6] ومشقة. قال مُهَلْهِل(*):

---

(١) الملاهس: المزاحم: ساقطتان من (ر).

(٢) أذره: ساقطة من (ر).

(٣) أيضاً: لم تذكر في (ر).

(٤) في (ر): أصغر.

(٥) الديوان: ١٠٥، والغريب المصنف ـ الورقة ٢٥٠/أ، والتقفية ١٤٩، والمخصص ١٠/٣١، و١٠٥، والحلل في إعراب أبيات الجمل ـ الورقة ١٠١/ب، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ الورقة ٦٧/ب، والصحاح، واللسان، والتاج (ضرر).
والمروت: بفتح أوله، وتشديد ثانية: واد بالعالية، بين ديار بني قشير وديار بني تميم (معجم ما استعجم ٤/١٢١٣).

(٦) في (ر): عصوبة.

قَتِيــلٌ مَـا قَتِيــلُ المَـرْءِ عَمْــروٍ وجَسَّـاسُ بن مُـرَّة ذُو ضَــرِيـرِ(1)

ومِلح ذَرير، بالذال: أي مَذْرور.

المَظَرَّة، والمَضَرَّة، والمَذَرَّة

[4/أ] المَظَرَّة/، بالظاء: الأرض ذات الحجارة المُحدَّدة.

والمَضَرَّة، بالضاد: ضدّ المنفعة.

والمَذَرَّة، بالذال: الأرض ذات الذَّرّ.

(نظر/ نضر/ نذر)

الإنْظَار، والإنْضَار، والإنْذَار

الإنْظَار، بالظاء: التأخير.

والإنْضَار، بالضاد: مصدر أَنْضَر الله وجهه، أي نَعَّمه وحَسَّنه. ومصدر أَنْضَر الشجر إذا حَسُن؛ وكذلك الوجه.

والإنْذار، بالذال: الإعلام بالشيء قبل وقوعه(2).

النَّظِير، والنَّضِير، والنَّذِير

النَّظِير، بالظاء: المثل والشبه.

والنَّضِير، بالضاد: الذهب. والنَّضِير: قبيلة من يهود. وغُصن نَضِير: ناعم.

والنَّذِير، بالذال: المُنذِر. والنَّذِير أيضاً: الإنْذار.

---

(1) البيت لمهلهل بن ربيعة التغلبي في الكامل للمبرد 1/165، وأمالي القالي 2/133، والأغاني 5/32، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي 2/386. والشطر الثاني بلا عزو في تهذيب اللغة، واللسان، والتاج (ضرر).

(2) في (ر): وقته.

نَظَر، ونَضَر، ونَذَر

نَظَر إليه بعينه ينظُر، بالظاء؛ وكذلك نَظَر بقلبه: إذا تدبَّر الشيء. ونَظَرَه يَنْظُره بمعنى: انتظره.

ونَضَر وجهُه، بالضاد ينضُر، إذا حَسُن. ونَضَّره الله، أي: حَسَّنه. ونَضَر الشجر، إذا تَنَعَّم وأورق.

ونَذَر النَّذْرَ على نفسه، بالذال ينذُره وينذِره، إذا أوجبه. وقياس هذا الباب:

أنَّ الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى الإنْظَار بعين، أو عقل، أو إلى التأخير.

والضاد مستعملة فيما كان معناه النعمة. والذال مستعملة[1] فيما يوجبه الإنسان على نفسه، وفي الإعلام بالشيء، والتخويف منه.

النَّظْرَة، والنَّضْرَة، والنَّذْرَة

النَّظْرَة، بالظاء: المرة الواحدة من النَّظَر، أو من[2] الانتظار، ويقال: بفلان نَظْرة، أي سوء حال، وبه نَظْرة من الجنّ[3]. وفي الحديث: «أنه صلَّى الله عليه وسلم[4] رأى جارية فقال: إنَّ بها نَظْرة فاسْتَرْقُوا لها»[5]. هذه كلها بالظاء.

---

(١) مستعملة: مستدركة فوق السطر في (ف)، ولم تذكر في (ر).

(٢) من: مستدركة في حاشية (ف).

(٣) في (ر): الجنة.

(٤) صلَّى الله عليه وسلم: استدركها الناسخ في حاشية (ف)، ولم تذكر في (ر).

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ٦٢/٤، والحديث في النهاية ٧٨/٥.

قوله: «واسْتَرْقُوا لها»، أي اطلبوا لها من يرقيها.

والنَّضْرَة، بالضاد: النعمة. قال الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾[1].

والنَّذْرَة، بالذال: المرة الواحدة، من قولك: نَذَرْتُ الشيء على نفسي، والنَّذْرَة أيضاً: العلم بالشيء، وقد نَذِرْتُ به بكسر الذال[2].

(ظفر/ ضفر/ ذفر)

الظَّفَر، والضَّفَر، والذَّفَر

الظَّفَر، بالظاء: الفوز بما طلبتَه. والظَّفَر أيضاً: مصدر ظَفِرَت العينُ، إذا علتها جِلْدَةٌ؛ وتُسمَّى تلك الجِلْدَةُ: الظَّفَرَة، وجمعها أيضاً ظَفَرٌ.

والضَّفَر، بالضاد: حِقْف طويل عريض من الرّمل؛ يقال بفتح الفاء/ وتسكينها. والأشهر فيه التسكين. [٤/ب]

والذَّفَر، بالذال: شدّة الرائحة، طيبة كانت أو خبيثة. [يقال: شَمَمْتُ ذَفَر المِسْك وذَفَر الجيفة].

الظَّفِر، والضَّفِر، والذَّفِر

الظَّفِر، بالظاء: الذي خرجت في عينه الظَّفَرَة. والظَّفِر من الرجال: الكثير الظَّفَر بما يريد؛ يقال: رجل[3] ظَفِر وظافِر. قال الشاعر:

هُوَ الظَّفِر المَيْمُونُ إنْ رَاحَ أَوْ غَدا به الرَّكْبُ والتِّلْعَابَةُ المُتَحَبِّبُ[4]

---

(١) المطففين ٨٣: الآية ٢٤.

(٢) بكسر الذال: ساقطتان من (ر).

(٣) رجل: لم ترد في (ر).

(٤) البيت للعجير السلولي في الصحاح، واللسان، والتاج (ظفر)، وشرح ديوان الحماسة =

والضَّفِر، بالضاد: جمع ضَفِرة، وهي رملة تَتَعَقَّد[1] ويشقّ السَّير فيها.

والذَّفِر، بالذال: الشيء الشديد الرائحة طَيِّباً كان أو منتناً. وممّا يّطرد فيه القياس من هذا الباب والذي قبله: أنَّ ما كان راجعاً إلى معنى الفوز والغلبة، أو إلى معنى الغِلَظ والشِّدّة فهو بالظاء. وما كان راجعاً إلى معنى الفَتْل والعَقْد فهو بالضاد. وما كان بمعنى الرائحة فهو بالذال.

(ظرب/ ضرب/ ذرب)

الظَّرِب، والضَّرِب، والذَّرِب

الظَّرِب، بالظاء[2]: المكان[3] الذي فيه الحجارة المُحَدَّدة. والظَّرِب: الجبل المنبسط على وجه[4] الأرض. وعامر بن الظَّرِب العَدْواني[*].

ورجل ضَرِب[5]، بالضاد: شديد الضَّرْب.

وسِنَان ذَرِب، بالذال: أي حاد.

الظِّراب، والضِّراب، والذِّراب

الظِّراب، بالظاء: الحجارة المُحَدَّدة. قال الشاعر[6]:

= للمرزوقي ١٦١٦/٤، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ الورقة ٦٤/أ.

والتلعابة: الرجل الكثير اللعب.

(١) في (ر): تنعقد.

(٢) بالظاء: ساقطة من (ر).

(٣) في (ر): «المعان».

(٤) وجه: ساقطة من (ر).

(٥) كذا في شوارد اللغات للصاغاني ـ فيما تفرد به أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب النحوي ـ الورقة ١١/ب.

(٦) في (ر): «ابن قيس الرقيات»، وكذلك نسبه في المثلث ـ الورقة ١١٦/أ لابن قيس الرقيات. =

إنَّ جَنْبِي عَنِ الفـراشِ لَنـابِي   كَتَجـافِي الأَسَـرِّ فَـوْقَ الـظِّراب

والضِّراب، بالضاد: المُضَارَبة.

وأَسِنَّة ذِراب، أي مُحَدَّدة، واحدها ذَرِب، بالذال.

(ظنّ، ضنّ، ذنّ)
الظَّنين، والضَّنين، والذَّنين

الظَّنين، بالظاء: المتهم في صدقه، أو في دينه، أو في نسبه، أو نحو ذلك من أموره.

قال الشاعر:

فَلَا وَيَمِين الله مَـا عَنْ جِنَايـةٍ[1]   هُجِـرْتُ ولكنَّ الظَّنِـينَ ظَنِـينُ[2]

والضنين، بالضاد: البخيل.

والذَّنين، بالذال: ما سال من الأنف، وكذلك ما سال[3] من ذكر الرجل وغيره لفرط الشهوة. قال الشماخ(*):

= والبيت لمعد يكرب يرثي أخاه شرحبيل في معجم الشعراء للمرزباني ٤٣٣، والحلل في إعراب أبيات الجمل ـ الورقة ١١٢/أ، واللسان (ظرب، سرر).

وبلا نسبة في التقفية ١٧٤، والملمع ٧٩، والمخصص ٤/١٤، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ الورقة ٦٦/ب، وتهذيب اللغة، والتاج (ظرب).

والأَسَرّ: البعير الذي في كركرته دبرة.

(١) في (ر) ـ خيانة.

(٢) نسبه لعبد الرحمن بن حسان في الكامل للمبرد ١٥/١، وتهذيب اللغة، واللسان (ظن) وليس في ديوانه المجموع. ونسبه ابن بري في اللسان (ظن) لنهار بن توسعة، وتبعه صاحب التاج (ظن). والبيت في شعره المجموع في مجلة المورد ص ١٠٢ ـ المجلد ٤ ـ العدد ٤.

(٣) كذلك ما سال: ساقط من (ر).

تُـوائِـلُ مِنْ مَصَـكٍّ أَنْصَبَتْـه حَـوالِبُ أَسْهَـرَتْـه بـالـذَّنِـينِ[1]

وقياس هذا الباب: أنَّ ما كان معناه راجعاً إلى التهمة، أو الشك، أو العلم[2] فهو بالظاء. وما كان معناه/ راجعاً إلى البخل [٥/أ] والشُّحّ فهو بالضاد. وما كان معناه راجعاً إلى السيلان فهو بالذال.

(ظَلّ/ ضلّ/ ذلّ)
ظَلَّ، وضَلّ، وذَلّ

يقال: ظَلَّ فلان يفعل كذا وكذا، بالظاء، إذا فعله نهاراً. وبات يفعل كذا وكذا، إذا فعله ليلاً، هذا هو المشهور، وقد استعمل ظَلّ في جميع الأوقات. قال الله عزَّ وجل: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهم لها خَاضِعينَ﴾[3]. وقال: ﴿فَظَلْتُمْ تفكَّهونَ﴾[4]. فهذا عموم لم يخصّ به نهار دون ليل.

وأمَّا ضلَّ، بالضاد فيكون بمعنى: تحيَّر. ويكون بمعنى: أخطأ؛ كقوله تعالى: ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾[5]. ومنه قول طرفة(*):

وكَيْفَ تَضِلُّ القَصْدَ والحَقُّ وَاضِحُ وللحقّ بَـيْنَ الصَّالِحِـينَ سَبِيلُ[6]

ويكون ضَلَّ أيضاً بمعنى: غاب وتلف؛ يقال: ضَلَّ الماء في

---

(١) الديوان: ٣٢٦، والمقصور والممدود للقالي ٣٤٠، وتهذيب اللغة، والصحاح، والتاج (ذنّ).

تواثل: تطلب المنجى. المصكّ: الحمار الوحشي. أنصبته: أتعبته.

(٢) الظن بمعنى العلم، كقوله تعالى: ﴿الذين يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقو ربِّهم﴾ البقرة ٢: من الآية ٤٦.

(٣) الشعراء ٢٦: من الآية ٤.

(٤) الواقعة ٥٦: من الآية ٦٥.

(٥) طه ٢٠: من الآية ٥٢.

(٦) الديوان: ١١٩.

اللبن. وضَلَّ الرجل في الأرض. قال الله عزَّ وجلّ: ﴿أَئِذَا ضَلَلْنَا في الأَرْضِ﴾[1].

وأمّا ذَلّ، بالذال فله ثلاثة معان: يقال: ذَلّ الرجلُ، إذا انقاد لعدوّه، وهو ضد عزّ. وذَلّت الدابّة لراكبها، إذا لم تعاسره، ولم تَصْعُبْ عليه. وذَلّ الطريق للماشي، إذا سَهُل ولم تعترضه فيه حُزونة يشقّ عليه المشي فيها؛ يقال من المعنى الأول: رجل ذليل بين الذُّلّ بضم الذال. ومن المعنيين الآخرين ذلول بينَ الذِّل بكسر الذال[2]. وقياس هـذا الباب:

أنَّ كلّ شيء كان معناه راجعاً إلى معنى الإقامة، أو إلى معنى السِّتر والتغطية فهو بالظاء. وما كان معناه راجعاً إلى الحيرة، أو الخطأ، أو الهلاك والتلف فهو بالضاد. وما كان معناه راجعاً إلى معنى الانقياد والسهولة فهو بالذال.

الظِّلّ، والضِّلّ، والذِّلّ

الظِّلّ، بالظاء: أصله السِّتر؛ ومنه قيل ظِلُّ الشمس: لما سَتَرَتْه الشُّخوص من مسقطها. ومنه قيل: ظِلُّ الجنة[3].. وظِلّ شجرها إنما هـو: سِترهـا. ويقول الـرجل للرجـل: أنا في ظِلِّك، أي في ذَراك وسترك. وظِلّ كلّ شيء: خياله الذي يرى منه.

يقال: لا يفارق ظِلّي ظِلّك حتى تنصفني. وظِلّ الثوب: زئبره.

---

(١) السجدة ٣٢: الآية ١٠.

(٢) بكسر الذال: ساقطتان من (ر).

(٣) في التاج (ظلّ): «وقالوا ظلّ الجنة، ولا يقال: فيئها، لأن الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هناك فيء إنما هي أبداً ظلّ، ولذلك قال عزّ وجلّ: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وظِلُّها﴾ ـ (الرعد ١٣: الآية ٣٥).. أراد وظلها دائم».

[٥/ب] وظِلّ الليل سواده/ لأنه يَسْتُرُ كلّ شيء. قال ذو الرمة:

قَدْ أعْسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُه   في ظِلّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَه البُومُ(١)

ويعني بالأخضر ها هنا: الليل.

وأمّا الضِّلّ، بالضاد: فالداهية؛ يقال: إنه لَضِلّ أَضْلال، وصِلُّ أَصْلال، بالضاد والصاد، أي داهية دواه. ويقال أيضاً: ضُلّ أَضْلال بالضاد(٢) معجمة مضمومة حكى ذلك كلّه اللحياني(*)(٣). فإذا قيل بالصاد غير معجمة فالكسر لا غير؛ وأصل الصِّلّ: الحية التي تقتل من ساعتها، إذا نَهَشَت. قال النابغة(*):

مَاذَا رُزِئْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ   نَضْناضَةٍ بالرَّزَايَا صِلِّ أَصْلالِ(٤)

والذِّل، بالذال: ضد الصُّعُوبَة(٥)، يقال: دابَّة ذَلُول بينة الذِّل، ويقال: ركب فلان ذِلَّ الطريق، إذا (ركب)(٦) كلّ/ جُدَّته(٧) المستقيمة التي قد وطئها الناس.

(١) الديوان: ٤٠١/١، وغريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٧٤/أ من المجلد الأول، وتهذيب اللغة، واللسان (خضر)، والمحكم، واللسان (عسف)، والتاج (ظلّ)، نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢٥٩/١.

قوله: أعسف: أي أسير على غير هداية ولا طريق مسلوك. والنازح: الخرق البعيد. والمجهول: الذي لا يهتدى لطريقه. ويدعو هامه البوم: أي يتجاوب هامه وبومه.

(٢) في (ر): بضاد.

(٣) وفي التاج (ضلل): «ضِلّ أَضْلال بالكسر والضم والصاد لغة فيه كلاهما عن الكسائي، أي داهية لا خير فيه».

(٤) الديوان: ١٢١، والحيوان ٢٣٤/٤، والمثلث ـ الورقة ٨٤/ب، وتهذيب اللغة، والصحاح، وأساس البلاغة، واللسان (صلل).

والنَّضْناضة: الحية المنكرة. والرزايا: المصائب.

(٥) في (ر): العصوبة.

(٦) في (ف) بياض، ولعل صوابه ما ذكرناه، والكلمة لم ترد في (ر).

(٧) في (ر): أي محجته.

الإظْلال، والإضْلال، والأذْلال

الأظْلال، بالظاء: جمع الظِّل. فإذا كسرتَ الهمزة فهو مصدر أظلّه الأمرُ، إذا غشيه؛ ومصدر أظْلَلْتُ الشيء، إذا سترتَه.

وأمّا الأضْلال، بالضاد وفتح الهمزة؛ فجمع ضُلَل، وهو الماء الجاري تحت الحجارة ولا تصيبه الشمس. قال الشاعر:

نَشَاصُ الثُّرَيَّا بماءٍ ضُلَل[1]

والأَضْلاَل أيضاً: جمع ضِلّ، وهي الداهية. وقد ذكرناه في الباب المتقدم[2]، فإذا كسرتَ الهمزة فهو مصدر أَضْلَلْتُه، إذا حَيَّرتَه حتى يخطىء طريق الاستقامة أوغيره. ويقال: أمور الله جاريةٌ على أَذْلاَلِها، بالذال، أي على مجاريها وطرقها المعتادة لا رادّ لها، ولا عاصم منها قالت الخنساء(*):

لِتَجْرِ المَنِيَّةُ بَعْدَ الفتى الْـ ـمُغَادَر بالمَحْوِ أَذْلاَلَها[3]

فإذا كسرتَ الهمزة فهو مصدر أَذْلَلْتُه.

(فظّ/ فضّ/ فذّ/ ظفّ/ ضفّ/ ذفّ)

الفَظّ، والفَضّ، والفَذّ

الفَظُّ، بالظاء: الرجل الخشن الجوانب[4] الصَّعب القياد. قال الله تعالى [ذكره]: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ القَلْبِ لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾[5]. والفَظّ

---

(١) بلا نسبة في كتاب الجيم ٢/١٩٩ برواية: «ضَلَلِ» بفتح الضاد. وصدره:

«بلاداً تَرَبَّعَ وَسْمِيُّها»

والنشاص: السحاب المرتفع.

(٢) ص ١٥٤.

(٣) الديوان: ١٢٦، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (ذلل).

والمحو: موضع في ديار بني مرة (معجم ما استعجم ٤/١١٩٤).

(٤) في (ر): جوانب.

(٥) آل عمران ٣: الآية ١٥٩.

أيضاً: ماء الكَرِش؛ كانوا يستخرجونه من جوف البعير فيشربونه إذا لم يجدوا ماء في أسفارهم.

قال الشاعر:

وَكَانَ لَهُمْ إذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَها بِدَجْلَةَ أَوْ فَيْضِ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ[1]

والفَضّ، بالضاد: مصدر فَضَضْتُ الشيء، إذا فَرَّقْتَه. قال امرؤ القيس(*): / [٦/أ]

فَأَسْبَلَ دَمْعِي كَفَضِّ الجُمانِ أَوْ الدُّرِّ رَقْراقِه المُنْحَدِرْ[2]

والفَذّ أيضاً: أول أسهم القداح. وكلام فَذّ، إذا كان شاذاً.

وقياس هذا الباب: أنَّ الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الخشونة والصُّعوبة والغِلَظ. وأمَّا الضاد فتستعمل[3] فيما كان معناه راجعاً إلى الكسر والتفرّق؛ ومنه سُمِّيت الفِضَّة، لأنها تُقطع من المعدن.

وأمّا الذال فتستعمل[4] فيما كان معناه راجعاً إلى معنى[5] الانفراد والشذوذ.

الظَّفّ، والضَّفّ، والذَّفّ

الظَّفّ، بالظاء: أن تُشَدّ قوائمُ البعير وغيره من الدَّواب.

---

(١) البيت لمالك بن نويرة في الأصمعيات ١٥٥، وكتاب الاختيارين ٤٥٦، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ الورقة ٧٢/ب، واللسان (أبل).
ونسبه لمتمم بن نويرة في جمهرة اللغة ١/١١٠، والتاج (فظظ).
والفيض: نهر بالبصرة. والخريبة: موضع بالبصرة.

(٢) الديوان: ١٥٦، قوله: «كفض الجمان» أي كتفرقة الجمان، وهو اللؤلؤ الصغار.
ويروى: «كفيض الغروب» يريد ما سال من الغروب. وهي الدلاء العظام.

(٣) في (ر): تستعمل.

(٤) في (ر): فيستعمل.

(٥) معنى: مستدركة فوق السطر في (ف).

والضَّفّ، بالضاد: أن تَحْلُبَ النَّاقَة بكفّك كلّها.

والذَّفّ، بالذال: سرعة القتل. والـذَّفّ أيضاً: سـرعة اتفـاق الأمر.

الإِفْظَاظ، والإِفْضَاض، والأفذاذ

أمَّا الأَفْظَاظ، بالظاء وفتح الهمزة: فجمع الفَظّ من الرجال؛ فإذا كسرتَ الهمزة فهو مصدر أَفْظَظْتُ الرجلَ، إذا رددتَه عما يريد. ومصدر أَفْظَظْتُ الخيطَ في الإبرة، أدخلتَه [فيها]. قال الشاعر:

وَكَـائِنْ رأينَا مِنْ قَعُـودٍ أَفَـظُّه(1) تَسَامِي صُقُوبٍ(2) فانثنى غَيْرَ ضَارِبِ

وأمَّا الأَفْضَاض، بالضاد وفتح الهمزة: فجمع الفَضَض، وهو الماء العَذب؛ فإذا كسرتَ الهمزة فهو مصدر أَفْضَضْتُ للرجل العطاءَ، إذا أجزلتَه.

وأمَّا الأَفْذَاذ، بالذال وفتح الهمزة، فجمـع الفَذّ من الـرجال وغيرهم، وهو المنفرد، فإذا كسرتَ الهمزة فهو مصدر أَفَذَّت الشاة، إذا ولدت ولداً واحداً، ومصدر أَفَذَّ الرجل، إذا ولد له ولد لا نظير له في فضله أو عمله.

(ظوف/ ضيف/ ذيف)

ظَافَ، وضَافَ، وذَافَ

أمَّا ظَافَ، بالظاء: فهو من(3) قولهم: ظِفْتُ البعيرَ أَظُوفُه ظَوْفاً، إذا

---

(1) في (ف): «أفضه» بالضاد، والتصحيح من (ر).

(2) في (ر): «سقوب» بالسين المهملة، وهما بمعنى واحد؛ يقال: صقوب الإبل وسقوبها، أي أرجلها. والبيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٤٤/٣ وفيه: «سنام صَعُوب» بالصاد والعين المهملتين.

(3) في (ر): فمن.

قَيَّدْتَه وقاربتَ بين[1] خُفَّية. وأمَّا ضَافَ، بالضاد: فهو من[2] قولهم: ضَافَ الرجلُ يَضِيفُه، إذا نزل عليه ضيفاً. وضَافَ السَّهْمُ عن الغرض يضيف[3]، إذا عدل؛ ويقال أيضاً: صَافَ بصاد غير معجمة. قال عدي بن زيد(*): / [٦/ب]

كلّ يوم تَرْمِيهِ مِنْها بِرِشْقٍ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافَ غَيرَ بَعيدِ[4]

وأمَّا ذَافَ، بالذال: فمعناه تبختر في المشي.

(ظأر/ ضأر/ ذأر)

الظَّائر، والضَّائر، والذَّائر

الظَّائر، بالظاء: اسم الفاعل من قولهم: ظَأَرْتُ الناقة، إذا عطفتَها على الحوار. وظَأَرْتُه على الأمر، إذا أكرهتَه عليه؛ ويقال في مثل من الأمثال: «الطَّعْن يَظْأَر»[5]، أي من أبى أن يطاوعك على ما تريد منه[6] فقتالك إيَّاه يصرفه إلى الانقياد لك. وأمَّا الضَّائر، بالضاد: فهو

---

(١) في (ر): من.

(٢) في (ر): فمن.

(٣) في (ر): يضف.

(٤) لا يوجد في ديوانه المطبوع. والبيت لأبي زبيد الطائي في القلب والإبدال لابن السكيت ٤٩، وعيون الأخبار ٢/٣٠٦، والإبدال لأبي الطيب ٢/٢٤١، وجمهرة أشعار العرب ٢/٧٢٧، وجمهرة اللغة ٣/٨٤، وتهذيب اللغة، والمقاييس، واللسان، والتاج (صيف، رشق).

وجاء في أمالي القالي ٢/٢٣، والمقاييس (ضيف) وتثقيف اللسان ٣٣٢ برواية: «ضاف» بالضاد المعجمة. وانفرد ابن دريد في جمهرة اللغة ٣/٢٢٥ إذ رواه: «جاض» بالجيم والضاد.

والرِّشق: الوجه من الرمي.

(٥) في جمهرة الأمثال ٢/١٤، ومجمع الأمثال ١/٤٣٢، والمستقصى ١/٣٢٩، والصحاح، واللسان، والتاج (ظأر).

(٦) منه: لم تذكر في (ر).

اسم الفاعل من قولهم: ضَارَه يَضِيرُه ويَضُورُه، بمعنى ضَرَّه يَضُرُّه.

وأمّا الذّائر، بالذال: فالمرأة الناشزة على زوجها؛ ورجل ذَائر، إذا فزع وذعر. ورجل ذائر: سَيِّء الخلق ضَيِّق الصدر؛ يقال: ذَئِر ذَأْراً. قال الشاعر:

وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَئِرُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وتَغَضَّبُوا[1]

وقياس كلّ[2] هذا الباب في الأغلب من أمره، أنَّ الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى العطف والإكراه. والضاد مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى[3] خلاف المنفعة.

والذال مستعملة فيما كان معناه يعود[4] إلى الفزع والخوف، أو إلى ضيق الصدر والغَيظ.

(لظّ/ لضّ/ لذّ)
اللَّظّ، واللَّضّ، واللَّذّ

اللَّظّ، بالظاء: الشديد الإلحاح والملازمة.

ورجل لَضّ، بالضاد: وهو المطرود من موضع إلى موضع.

وشراب لَذّ، بالذال: أي لذيذ.

---

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٦، وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٨٥/١، وغريب الحديث للحربي ـ الورقة ٥٠/ب من المجلد الخامس، وجمهرة اللغة ٢٢٠/٣، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (ذأر).
وانفرد ابن دريد إذ نسبه في جهرة اللغة ٣١٣/٢ لبشر بن أبي خازم ولا يوجد في شعره.

(٢) كلّ: ساقطة من (ر).

(٣) العطف... إلى: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٤) في (ر): عائداً.

(بظّ/ بضّ/ بذّ)
البَظّ، والبَضّ، والبَذّ

البَظّ، بالظاء، الإلحاح والدؤوب على الشيء. والبَظّ أيضاً: تسوية القينة أوتار [عود] ها للضرب.

ورجل بَضُّ الجسم، بالضاد: إذا كان ناعم الجسم رخصه. والبَضّ: سيلان الماء قليلاً قليلاً، وكذلك سيلان(1) الدم. قال حُميد بن ثور(*):

مُنَعَّمةٌ بَيْضَاءُ لَوْ دَبَّ مُحْولٌ   عَلَى جِلْدِهَا بَضَّتْ مَدارِجُه دَمَا(2)

والبَذّ، بالذال: الغلبة والظهور؛ ورجل بَذُّ الهيئة: إذا كان رديء الهيئة غير متأنق في ملبسه. والبَذُّ(3) أيضاً: حِصْن معروف ذكره حبيب في شعره(4).

(وظر/ وضر/ وذر)
الوَظَر، والوَضَر، والوَذَر

الوَظَر، بالظاء: السِّمَن وكثرة اللحم، وقد وَظِرَ وَظَراً. قال
[٦/ب] الشاعر/:

---

(1) سيلان: ساقطة من (ر).

(2) الديوان: ١٧، والكامل للمبرد ١/ ١٠٠، والأغاني ٤/ ٣٥٦.

وجاء في عيون الأخبار ٤/ ١٤٤ برواية: «نَضَّت» مكان «بَضَّت» وهما بمعنى واحد.

(3) البَذّ: بفتح أوله، وتشديد ثانيه على وزن فعل، وهو اسم حصن بابك بأذربيجان (معجم ما استعجم ١/ ٢٣٥).

(4) وذلك في قولهة (الديوان ٢/ ٣٤):

بأرض البَذّ في خيشوم حرب   عقيم من وشيك ردى ولود

غَــدَا بِــخَـمِـيــلَةِ الحَــمَّاء لَمَّــا أَتَــانَـا زَنْكَــل وَظِـراً بــطينا[1]

والوَضَر، بالضّاد: مـا تعلّق بالشيء من الـدَّسَم وغيره، قـال الشاعر:

أَبَارِيقُ لَمْ يَعْلَقْ بِهَا وضَرُ الزُّبدِ[2]

والوَذَر، بالذال: قِطَع اللَّحم؛ ويقال: وَذْر بالسكون. ويقال: وَذِرَتْ عَضُده وَذَراً، إذا سمنت.

(ظرى/ ضرى/ ذرى)

الظَّرَى، والضَّرَى، والذَّرَى

يقال: أصاب المالَ الظَّرَي فأهلكه، بالظاء، وهو أن يجمدَ[3] الماء لشدّة البرد، فإذا شربته الماشية أَضَرَّبها.

وأمّا الضَّرى، بالضاد: فالعادة؛ يقـال: ضَرِي يَضْـرى ضَرىً وضَراوةً.

والذَّرى، بالذال: الكنّ والسِّتر؛ يقال: جلست في ذَرى الحائط وذَرَى الشجرة؛ وأنا في ذَرى فلان. والذَّرى أيضاً[4]: انصّباب الدّمع وسيلانه.

---

(١) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/٣٠٠، وفيه «سميناً» مكان «بطيناً».
والحَمّاء: بفتح أوله وتشديد ثانيه: موضع (معجم ما استعجم ٢/٥١٠، ومعجم البلدان ٢/٤٩٩).

(٢) عجز بيت لأبي الهندي في ديوانه ٣٠ وصدره: «سيغني أبا الهندي عن وطب سالم».
والبيت له في الاقتضاب ٣٤٨، والحلل في إعراب أبيات الجمل ١٠٥/ب، وأساس البلاغة، واللسان والتاج (وضر).

(٣) يجمد: لم ترد في (ر).

(٤) أيضاً: ساقطة من (ر).

(خظرف/ خضرف/ خذرف)

الخَظْرَفَة، والخَضْرَفَة، والخَذْرَفَة

الخَـظْرَفَة، بـالـظاء: سَعـة خـطو الجمـل[١] إذا مشى؛ وجمـل خُظْروف[٢]: واسع الخطو.

والخَظْرَفَة[٣]، بالظاء والضاد معاً: هرم العجوز واسترخاء لحمها؛ يقال: عجوز خَنْظَرِف[٤] وخَنْضَرِف. والظاء فيه أكثر من الضاد.

والخَذْرَفَة، بالذال: دوران الخذروف. قال الخليل[*]: هو عويد مشقوق في وسطه يُشـدّ بخيط، ويُمدّ فتسمـع له حفيفـاً. والخَذْرَفَـة أيضاً[٥]: السرعة في الجري.

كمل ازدواج الحروف الثلاثة بحمد الله[٦].

---

(١) في (ر): البعير.

(٢) ويقال بالطاء المهملة أيضاً. حكاه الأزهري عن الليث فقـال: «وجمل خـطروف: يخطرف خطوه ويتخطرف مشيته يجعل خطوتين خطوة من وسـاعته» تهـذيب اللغة (خطرف).

(٣) قال ابن دريد: الخضرفة: هرم العجوز وفضول جلدها. وقال أبو زيد: والظاء في كل ذلك لغة. (المخصص ١/٤٩).

(٤) وحكاه الأزهري عن الليث بالطاء المهملة، فقال: «الخَنْطرف: العجوز الفانية، وقد خطر جلدها أي: استرخى؛ يقال بالطاء والضاد، والطاء أكثر وأحسن» تهذيب اللغة (خطرف).

وقال صاحب التاج (خظرف): «وأمّا الخَنْظرف فيه ثلاث لغات بالطاء وبالظاء وبالضاد، والطاء أحسن، وكذا خظرف جلد العجوز فيه ثلاث لغات والظاء أكثر».

(٥) أيضاً: ساقطة من (ر).

(٦) كمـل . . . الله: ساقط من (ر).

باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والضاد ممّا لا شركة فيه للذال

(عظّ/ عضّ)
العَظّ، والعَضّ

العَظّ، بالظاء: شدة مكاوحة الحرب ومعالجتها. ولا تستعمل [بالظاء] فيما ذكر بعض اللغويين إلّا في الحرب والزمان[١]. وحكوا أنّ بعض العرب قال في دعائه على رجل: «أَفَظَّه الله وأَعَظَّه»[٢]، أي جعله فَظاً لا يحبه أحد، أو جعله ذا عِظَاظٍ لسوء خلقه، وهو شدة المشقة والمكاوحة وضيق الصدر.

والعَضّ، بالضاد: الأَزْم بالأسنان[٣] خاصة. وقال قوم: العَضّ بالضاد: يستعمل في كلّ شيء من حرب وزمن وغيرهما، وهذا هو الصحيح. ويدل على ذلك أنّهم يقولون: أَزَمَتْهم/[٤] السنة. ويسمون[٧/أ]

(١) قال الصاحب بن عباد (في الفرق بين الضاد والظاء ص ٤): «يقال: ورد عليّ أمر عَظّني يعني عَضّني، لأن العضّ لا يكون إلا بالنواجذ والأنياب، والعَظّ: لكل أمر مثل الحرب والشدة من الدهر».

(٢) روى ابن سيدة (في المخصص ـ باب العض ـ ١٣/ ٤٦)؛ عن صاحب العين: «العَظّ لغة في العضّ وقد أفظّه الله وأعظّه، أي جعله فظًا لا يحب أحد قربه، وجعله ذا عظاظ من سوء خلقه، أي ذا مشقة».

(٣) في (ر): «بالإنسان» وهو تحريف من الناسخ.

(٤) في (ر): أزمهم الدهر.

الشدّة: أَزْمَة وأَزِمَة وأُزُوما[1]. قال زهير(*):

إذا أَزَمَتْهُمْ يَوْماً أَزُومُ[2]

وأبين من هذا كله قول الآخر:

إذا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُه ... مِنَ الشَّرِّ فَأْزِمْ بِهِ مَا أَزِمْ[3]

(ظلع/ ضلع)
الظَّلْع، والضَّلْع

الظَّلْع، بالظاء: العَرَج يصيب الدَّابة ونحوها. والظَّلْع: ضيق الأرض بأهلها. والظَّلْع أيضاً: اتباع الكلب الكلبة ليسفدها؛ يقال: تَظَالَعَتِ الكلابُ، وتَعاظَلَتْ، إذا تَسَافَدَتْ، ويقال: «لا ينامُ حتى ينامَ ظَالِعُ الكلابِ»[4]. قال الشاعر:

تَسَدَّيْتُها مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْـ ... ـكلابِ وأَخْبَى نارَه كلُّ مُوقِدِ[5]

---

(1) وأزوما: ساقطة من (ر).

(2) الديوان: ٢١١، وصدره: «كَمَا قَدْ كانَ عَوَّدَهُمْ أبوه».

(3) البيت لجريبة بن الأشيم الفقعسي كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/ ٧٧٥، والحماسة البصرية ١/٨٤.

قوله: فأزم به: أي اعضض به، والمعنى صابره.

(٤) كذا في كتاب الجيم ٢/٢٢٢، ونزهة الملك في وصف الكلب والمكلبين تأليف أبي طالب محمد بن الخيمي اللغوي ـ الورقة ٧٥/أ. وانظر مجمع الأمثال ١/٢٦.

وفي تهذيب اللغة (ظلع): «من أمثال العرب: ولا أفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب. قال الأصمعي: وذلك أن الظالع منها لا يقدر أن يعاظل مع صحاحها لضعفه، فهو يؤخر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى إذا لم يبق منها شيء سفد حينئذ ثم نام».

(٥) البيت للحطيئة في ديوانه: ١٤٨، والحيوان ٢/٥٩، ٢٠٩، والمعاني الكبير ١/٢٣٥، والمستقصى ١/١٢٩، وتهذيب اللغة، والمحكم، واللسان، والتاج (ظلع).

وقوله: تسديتها، أي ركبتها وعلوتها. وأخبى ناره: أطفأها.

وأمّا الضَّلْع، بالضاد: فإنه الميل عن الحق والجور؛ يقال: ضَلْعُكَ مع فلان، أي ميلك، ومنه قول النابغة(*):

ويُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهْوَ ضَالِعُ[1]

وكان أبو عبدالله الطوسي(*) يرويه: «وهو ظالع»[2] بالظاء، وهكذا رواه ابن القزاز(*)[3].

وليس ذلك بمعروف. وقياس هذا الباب:

أنَّ الظاء تستعمل فيما كان عَرَجاً في الرِّجل. وإنّ الضاد تستعمل فيما كان اعوجاجاً وميلاً عن الحقّ.

---

(١) الديوان: ٤٨، والعين، واللسان، والتاج (ضلع)، والأفعال للسرقسطي ٢/٢١٦، والمثلث ـ الورقة ٨٤/ب، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ الورقة ٦٩/ب. وصدره:

أتوعد عَبْداً لَمْ يَخُنْك أمانة

وجاء في الغريب المصنف ـ الورقة ٢٠٩/ب، والأفعال للسرقسطي ٣/٥٨٣ برواية: «ظالم الرب ظالع» بالظاء المعجمة. وردّ علي بن حمزة هذه الرواية في معرض رده على صاحب الغريب المصنف، فقال (في التنبيهات على أغاليط الرواة ٢٥٩): «وإنما الرواية:

أتوعدُ عبداً لم يخنك أمانة وتترك عبداً ظالماً وهو ضالع».

(٢) ونحو هذه الرواية في جمهرة اللغة ٣/١٢٠، والأفعال للسرقسطي ٣/٥٨٤، ومقاييس اللغة، والصحاح، والمحكم، والتاج (ظلع)، وشرح الألفاظ اللغوية من المقامات الحريرية ـ الورقة ٦٦/ب.

وقال أبو أحمد العسكري (في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٥٩): «الرواية بالضاد المعجمة، وهو المائل، ولا أحب غيره».

(٣) لم أعثر على المصدر الذي اعتمده ابن السيد في نقل هذه الرواية عنهما.

(وعظ/ عضه)

العِظَة، والعِضَة

العِظَة، بالظاء: الموعظة.

والعِضَة، بالضاد: واحدة العِضاة، وهو [كل] شجر له شوك، يقال في المثل: «مِنْ عِضَةٍ مَايَنْبُتَنَّ شَكِيرُها»[1]، والشَّكِير: الورق؛ يريد[2]: أنّ الولد ينزع إلى أبيه في الشبه.

والعِضَة أيضاً: السِّحر. والعِضَة: الكذب؛ وبهذين المعنيين فُسِّر قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا القرآنَ عِضِينَ﴾[3].

(غيظ/ غيض)

الغَيْظ، والغَيْض

الغَيْظ، بالظاء: سَوْرَة الغَضَب؛ وقيل: الغَيْظ لمن لا يقدر على الانتصار. والغَضَب لمن[4] يقدر على الانتصار، ولهذا وُصف الباري تعالى بالغَضَب[5]، ولم يوصف بالغيظ.

والغَيض، بالضاد: النقصان؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وغِيضَ

---

(١) كذا في كتاب سيبويه ٢/١٥٣، وديوان الأدب ١/٤٠٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/١٠٩٢ و٤/١٦٤٣، وشرح سقط الزند ٤/١٤٧١، واللسان (شكر).
وهذا المثل عجز بيت صدره: «إذا مات منهم ميّت سرق ابنه». والبيت بتمامه في تهذيب اللغة، والصحاح، واللسان (عضه).

(٢) في (ر): يراد.

(٣) الحجر ١٥: الآية ٩١. قال ابن عباس: آمنوا ببعض وكفروا ببعض. وقيل: فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذباً وسحراً وكهانة وشعراً. (انظر تفسير القرطبي ١٠/٥٩).

(٤) في (ر): أقحم الناسخ حرف «لا» بين كلمتي لمن ويقدر.

(٥) كقوله عزّ وجلّ: ﴿فَيَحِلَّ عليكُمْ غَضَبِي ومَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ طه ٢٠: الآية ٨١.

المَاءُ﴾[1]. والفعل من كل* واحد منهما: غاظه يَغِيظُه، وغَاضَه يَغِيضُه. واسم فاعلهما، غائظ، وغائض؛ قال البرج بن مسهر الطائي(*)/ : [٨/أ]

إلى اللهِ أَشْكُو مِنْ خَليلٍ أُودُّه   ثَلاثَ خِلالٍ كُلُّها لي غائضُ[2]

الغِيَاظ، والغِيَاض

الغِيَاظ، بالظاء: مصدر غَايَظْتُ الرجلَ مُغَايَظَةً وغِياظاً، إذا أغضبته، وأغْضَبَكَ.

والغِيَاض، بالضاد: جمع الغَيْضَة، وهي الشجر الملتف تألفه الأُسْد والسِّباع.

(حفظ ـ حفض)

الحَافِظ، والحَافض

الحَافِظ، بالظاء: ضدّ الناسي والغافل، وكلّ من تعهَّد شيئاً ولم يضيعه فهو حَافِظ له.

والحَافِض، بالضاد: الذي يَطْوي العود ويحنيه ليصنع منه قوساً أو نحوها؛ وفعلاهما مختلفان. يقال من الأول: حَفِظْتُ أَحْفَظ على وزن عَلمتَ أعلم. ويقال من الثاني: حَفَضْتُ أَحْفِضُ على وزن ضربت أضرب. ومصدر الأول: حِفْظ مكسور الأول على وزن[3] ذكر.

---

(١) هود ١١: من الآية ٤٤.

(٢) البيت للبرج بن مسهر الطائي من ثمانية أبيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦١٦/٢.

ويلا عزو في المحكم، واللسان، والتاج (غيض)، وسر صناعة الإعراب ٢٢٢/١ وفيه قال ابن جني: «أراد غائظ بالظاء فأبدل الظاء ضاداً. ويجوز عندي أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه، أي نقصه، ويكون معناه حينئذ: أنه ينقصني ويتهضمني».

(٣) وزن: لم ترد في (ر).

ومصدر الثاني: حَفْض مفتوح الأول على وزن ضرب. قال رؤبة(*):

إمَّا[1] تَرَيْ دَهْراً حناني حَفْضَا [أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا][2]

وقياس هذا الباب:

أنَّ الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الذكر، أو إلى معنى الرعاية، وترك التضييع، كقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلوات﴾[3]، أو إلى معنى الغضب والانتفاخ؛ كقولهم: أَحْفَظْتُ الرجلَ، إذا أَغْضَبْتَه. واحْفَاظَّتِ[4] الجيفة، إذا انتفخت. وأمّا الضاد فإنها تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الطيّ والانحناء.

---

(١) في (ر): «أما» بفتح الهمزة وتخفيف الميم.

(٢) الديوان: ٨٠، وجمهرة اللغة ٣/٩٣، والزينة في الألفاظ الإسلامية ٢/١٦٥، واللسان والتاج (حفض). والأول في الغريب المصنف ـ الورقة ٢٢٥/أ، وإصلاح المنطق ٧٤، وتهذيب اللغة، والصحاح، والمحكم (حفض).

وجاء في العين (قعض)، واللسان (عرش) برواية «خفضا» بالخاء المعجمة.

يقال: أطرت القوس أطراً: حنيتها. والصناعين: تثنية امرأة صناع، وهي الصَّنَّاعة الرقيقة بعمل يديها. والعريش: شبه الهودج، وليس به تتخذه المرأة على بعيرها.

وقعضت العود: عطفته، والقعض هاهنا المقعوض، وصف بالمصدر.

(٣) البقرة ٢: من الآية ٢٣٨.

(٤) كذا في الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ١٠، والمحكم (حفظ)، ورواه الأزهري أيضاً، عن الليث، ثم قال: «هذا تصحيف منكر، والصواب اجفأظَّت بالجيم. وروى سلمة عن الفراء أنه قال: الجفيظ: المقتول المنتفخ بالجيم، وهكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفأظَّت بالجيم، والحاء تصحيف، وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم فظننت أنه كان متحيراً فيه فذكره في موضعين». تهذيب اللغة (حفظ).

الحَفيظَة، والحَفِيضَة

الحَفِيظَة، بالظاء: الغضب؛ ومنه قولهم: «المَقْدُرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظة»[1].

والحَفِيضَة[2]، بالضاد: اسم أرض. قال الأعشى(*):

نَحْلاً كَدَرْدَاقِ الحَفِيضَـةِ مَـرْ ... هُوباً لَهُ حَوْلَ الوَقُودِ زُجَلْ[3]

كذا رواه الأصمعي(*) وفسره. ورواه أبو عمرو(*) بالخاء معجمة[4]، وقال: هي الخلية التي تكون فيها النحل.

الحِفَاظ، والجِفَاض

الحِفَاظ، بالظاء: مصدر حَافَظْتُ على الشيء محافَظَةً وحِفَاظاً، إذا راعيته ولم تضيعه، قال الشاعر:

تَمُوتُ حِفَاظاً دُونَ ضَيْمِكَ نَفْسُه ... وأَنْتَ إلى مَا سَاءَهُ مُتَطَالِعُ[5]

وتُسَمّى الحرب أيضاً: حِفَاظاً، لِمَا فيها من مراعاة الأحساب. قال رؤبة(*):

---

(١) هذا مثل يضرب في وجوب العفو عند المقدرة. انظر ديوان الأدب ١/٤٣٢، وفصل المقال ٢٣٤ والصحاح، وأساس البلاغة (حفظ).

(٢) أغفلها البكري وياقوت في معجميها، والزمخشري في الجبال والأمكنة والمياه. ولم أعثر عليها فيما راجعته من كتب اللغة والأدب.

(٣) الديوان: ٣١٣، واللسان، والتاج (حفض).
والدرداق: حبال صغار من حبال الرمل العظيمة. وزجل: صوت.

(٤) في اللسان، والتاج (حفض): الحفيضة ـ بالحاء المهملة ـ: الخلية التي يعسّل فيها النحل، وقال ابن خالويه: وليست في كلامهم إلاّ في بيت الأعشى.

(٥) البيت للبختري بن أبي صفرة في أمالي القالي ٢/١٣٨ من قصيدة بعث بها إلى المهلب يدفع عن نفسه سعاية الأعداء، وقبله:

جفوت امرءاً لم ينب عمّا تريده ... وكان إلى ما تشتهيه يسارع

وجاء في (ف): «متطلع». والتصحيح من (ر)، وأمالي القالي.

[٨/ب]إنَّـا أنَـاسٌ نَـلْزَمُ الحِفَـاظَـا   إذْ سَئِمَتْ ربيعَـةُ الكِظَاظَـا[1]/

والحِفَاض، بالضاد: جمع حَفَض، وهـو متاع البيت. والحَفَض أيضاً: الجُوالِق يوضع فيه المتاع.

والحَفَض أيضاً: البعير الذي يحمل البيوت والأمتعة. والحَفَض أيضاً: الصغير من الإبل قال رؤبة(*):

يا بْنَ قُروم لَسْنَ بالأَحْفاض[2]

(حنظل - حنضل)

الحَنْظَلَة، والحَنْضَلَة

الحَنْظَلَة، بالظاء: شجر معروف. والحَنْظَلَة أيضاً: المرأة القصيرة[3] كأنها شُبِّهت بالحَنْظَلَة، حكى ذلك العتقي(*).

والحَنْضَلَة، بالضاد: قَلْت[4] في صخرة يجتمع فيها[5] الماء. قال الشاعر:

---

(١) نسب البيتان لرؤبة في جمهرة اللغة ١/١٠٠، وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج (كظظ)، والاقتضاب ٣٨٩ وليسا في ديوانه. ونسب الأول للعجاج في تهذيب اللغة (حفظ) ولا يوجد في ديوانه. والثاني بلا عزو في غريب الحديث للحربي - الورقة ٢٠٩/أ، والأفعال للسرقسطي ١٦٧/٢، ومقاييس اللغة، والمجمل، والصحاح (كظظ).

(٢) الديوان: ٨٣، وإصلاح المنطق ٧٤، والصحاح (حفض)، والمحكم (قرم).
والقرم: السيد؛ وجمعه قروم مشبَّه بالقرم من الإبل. وهو الفحل الذي يترك من الركوب والعمل، ويودع للفحلة.

(٣) أغفلت المعاجم (كالعين، وجمهرة اللغة، وتهذيب اللغة، والمقاييس، والمجمل، والصحاح، والمحكم، والتكملة، واللسان، والقاموس، والتاج) هذا المعنى.
ولم أعثر على المصدر الذي اعتمده ابن السيد بنقل هذا المعنى عن العتقي.

(٤) في الصحاح (قلت): القلت؛ بإسكان اللام: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء.

(٥) في (ر): «فيه».

حَنْضَلَةٌ فَوقَ صَفاً ضَاهِرٍ ... مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ[1]

والنَّاضر ها هنا: الطُّحلب. وسنشرح الضَّاهر في بابه إن شاء الله تعالى.

(ظهر - ضهر)

الظَّهر، والضهر

الظَّهْر، بالظاء: ظَهْر الإنسان وغيره. والظَّهْر أيضاً: الرِّكاب التي تحمل الأثقال. وظَهْر القلب: حِفْظه الشيء من غير النظر في كتاب. وظَهْر الأرض: ما ظَهَر منها ولم ينخفض. وطريق الظَّهْر: الطريق الذي يخرج منه إلى البر. وقَلَّبْتُ الأمر ظَهْراً لبطن. وأصبح فلان على ظَهْر، إذا أصبح عازماً على السَّفر متأهباً له. قال الشاعر:

ولَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرَّواحَ تَرَوَّحوا ... معي أَوْغَدَوْا في المُصْبِحينَ على ظَهْرِ[2]

وهذا الباب كلّه يرجع إلى معنى الظهور والانكشاف.

فأمّا الضَّهْر، بالضاد: فصخرة في الجبل تخالف لونه.

الظَّاهِر، والضَّاهِر

الظَّاهِر، بالظاء: البارز المنكشف من كل شيء؛ ويقال: هذا أمر ظَاهِر عنك، أي ليس فيه عار عليك فتحتاج إلى إخفائه. قال أبو ذؤيب(*):

---

(1) بلا نسبة في المحكم، واللسان (حنضل، ضهر)، والتاج (ضهر)، والمخصص ١٤٥/٩ وفيه «حنظلة» بالظاء المعجمة.

(2) نسب لعكرشة الضبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٥٦/٣، وفي الحماسة البصرية ٢٤٦/١ هو عكرشة العبسي.

والبيت بلا عزو في المحكم، واللسان، والتاج (ظهر).

وخَبَّـرها[1] الـوَاشُونَ أنِّي أُحِبُّهـا   وتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عنكِ عَارُهَا[2]

وقيل معناه: إنه غير ملتبس بك، من قولهم: ظهرتَ من البلد، إذا خرجتَ منه؛ ومن ذلك قول زهير(*):

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ[3]

وهذا التفسير أشبه بالمعنى من الأول.

وأمَّا الضَّاهِر، بالضاد: فحجر يعترض[4] في الجبل يخالف لونه. وهو المراد بقوله:

جَنْضَـلَةٌ فـوقَ صَفـاً ضـاهِـرِ   مَـا أَشْبَـهَ الضَّـاهِـرَ بـالنَّـاضِـرِ

وقد تقدم ذكره[5].

(قرظ ـ قرض)

القَرْظ، والقَرْض

[٩/أ] القَرْظ، بالظاء: دبغ الجلد بالقَرَظ/، وهو ورق السَّلَم.

والقَرْض، بالضاد: القَطْع بالمِقراض. والقَرْض: مصدر قرضتُ الشِّعْرَ، إذا قلتَه، ومنه قيل للشِّعر: قَريض. والقَرْض أيضاً: كلّ عطاء تطلب المكافأة عليه؛ فإن كان واجباً فعله على الإنسان قيل: فَرْض بالفاء. قال الشاعر:

---

(١) في (ر): وعيرها.

(٢) ديوان الهذليين ٢١/١، والأفعال للسرقسطي ٥٨١/٣، واللسان (ظهر). ونسبه في الصحاح (ظهر) لكثير ولا يوجد في ديوانه.

(٣) الديوان: ١٢، وعجزه: «على كلّ قَيْني قَشِيب ومُفْأَمِ».

والسوبان: واد. وجزعنه: أي قطعنه. ومفأم: موسع، يريد جملاً ضخماً.

(٤) في (ر): يعرض.

(٥) في ص ١٧١.

وَمَـا نَالَنِي حتىّ تجلَّتْ وأسْفَـرتْ أُخُو ثِقَةٍ منّي بِقَرْضٍ وَلاَ فَرْضِ[1]

والقَرْض أيضاً: مصدر قَرَضَ البعيرُ جِرَّته، إذا مضغَها؛ وهـو أيضاً: مصدر قرضتُ المكانَ، إذا عدلتَ عنه يَمْنَةً أو يَسْرَةً. قال الله تعالى[2]: ﴿وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمالِ﴾[3]. وقال ذو الرمة(*):

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أيمَانِهِنَّ الفـوارسُ[4]

وهاتان اللفظتان سواء في أفعالهما ومصادرهما جميع ما يشتق منهما، واسم الفاعل منهما: قارظ، وقارض. والمفعول به[5]: مقروظ وقَريظ، ومقروض وقَريض. قال الشماخ(*):

وبُرْدَانِ مِنْ خَالٍ وسَبْعُونَ دِرْهَماً عَلَى ذَاكَ مَقْروظ[6] مِنَ القدِّ مَاعِزُ[7]

وقياس هذا الباب: أنَّ كلّ[8] ما كان منه بالظاء فهو راجع إلى معنى الدّباغ.

وما كان منه بالضاد فإنه راجع إلى معنى القَطْع.

---

(١) ينسب للحكم بن عبدل الأسدي في أمالي القالي ٢/٢٦٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/١١٦٣، وسمط الآلي ٢/٨٩٩، والتاج (فرض). وينسب لطرفة بن العبد وهو في ملحق ديوانه ١٦٩. والبيت بلا نسبة في زينة الفضلاء ٤٣، والمجمل - الورقة ٤٨/ب والمقاييس (فرض).

(٢) في (ر): عزّ وجلّ.

(٣) الكهف ١٨: من الآية ١٧.

(٤) الديوان: ٢/١١٢٠، والصحاح، وأساس البلاغة، والتكملة (قرض).

والظعن: جمع ظعينة، وهنّ النساء على الهوادج. والمشرف والفوارس: موضعان.

(٥) به: لم ترد في (ر).

(٦) في (ر): «مقروض» بالضاد.

(٧) الديوان: ١٨٨، والاقتضاب ٢٥٥، ٤٥١. قال ابن السيد: الخال: ثياب تصنع باليمن، وقيل: هو موضع باليمن تصنع به الثياب.

(٨) كل: لم تذكر في (ر).

(فظظ ـ فضض)

الفَظِيظ، والفَضِيض

الفَظيظ، بالظاء: الكَرِش التي أُخرجَ ما فيها من الماء، وهو شيء كانوا[1] يفعلونه في الأسفار إذا عُدِمُوا الماءَ؛ يقال: فَظَظْتُ الكَرِشَ وافْتَظَظْتُها فهي مَفْظُوظَة[2] وفَظِيظ ومُفْتَظَّة. والفَظِيظ أيضاً: ماء المرأة؛ وقيل: هو ماء الفحل. قال الشاعر:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهاً في أَداوَى كَما يَتَحَمَّلُ البَيْظُ الفَظِيظَا[3]

يريد القطا تحمل الماء في حواصلها لفراخها. والبَيْظ هاهنا: الأرحام.

وأمّا الفَضِيض، بالضاد: فالشيء المكسور؛ وهو أيضاً: الماء السائل، أو العَرَق.

قال امرؤ القيس(*):

وأَخْلَفَ ماءً بَعْدَ ماءٍ فَضِيضِ[4]

والفَضِيض أيضاً: الطَّابَع المَفْضوض عن الكتاب.

(فيظ ـ فيض)

الفَيْظ، والفَيْض

الفَيْظ، بالظاء: الموت؛ يقال: فاظ الرجلُ يَفِيظُ ويَفُوظُ فَيْظاً

---

(١) كانوا: لم تذكر في (ر).

(٢) في (ف): «مفضوضة» بضادين، والصواب من (ر).

(٣) بلا نسبة في المنجَّد لكراع ٢٩٤، والمنصف ٦٦/٣، واللسان، والتاج (بيظ، فظظ).
وجاء في (ف): «الفضيضا» بضادين معجمتين، والصواب من (ر).

(٤) الديوان: ٧٦، وصدره: «فآبَ إياباً غير نَكْدٍ مُواكِلٍ».
والمواكل: الذي يتكل على غيره.

وفَوْظاً، وخرجنا في فَيْظ فلان[1]، أي خرجنا في جنازته؛ قال الأصمعي(*): ولا يقال فاضت[2] نفسه، إنما يفيض الإناء والدمع. وكان لا يجيز أيضاً: فاظت[3] نفسه بالظاء/؛ وإنما يقال: فاظ الرجل. [٩/ب]

وأجاز غيره: فاظت نفسه بالظاء والضاد معاً[4]؛ وأنشد:

اجتمعَ الناسُ وقالوا عُرْسُ   فَفُقِئَتْ عَينٌ وَفَاظَتْ نَفْسُ[5]

فرد الأصمعي(*) هذه الرواية. وقال: إنما الرواية:

ففقئت عين وطنَّ الضِّرْسُ[6]

---

(١) في (ر): فيظ بني فلان.

(٢) كذا في تهذيب اللغة، والصحاح (فيض)، وسفر السعادة ـ الورقة ٩٧/ب. والذي حكاه ابن دريد عن الأصمعي خلاف هذا. قال ابن دريد: «قال الأصمعي: تقول العرب: فاظ الرجل، إذا مات بالظاء، ولا يقال: فاظت نفسه، وإذا قالوا فاضت نفسه، قالوا بالضاد» الجمهرة ١٢٣/٣.

(٣) وروى أبو الطيب اللغوي عن الأصمعي خلاف هذا؛ قال أبو الطيب: «قال الأصمعي: كلام العرب: فاظ الرجل، إذا مات، وفاظت نفسه» الإبدال ٢٦٨/٢.

(٤) أجاز أبو زيد: «فاضت نفسه، وفاظت نفسه بالضاد والظاء» جمهرة اللغة ١٢٣/٣ ومثله الكسائي واللحياني. انظر الإبدال لأبي الطيب ٢٦٧/٢، وتهذيب اللغة (فاظ).

(٥) البيتان لدكين بن رجاء الفقيمي في نوادر أبي زيد ٢٤٠، وكنز الحفاظ ٤٥٠، وجمهرة اللغة ١٢٣/٣، والتاج (فيظ) وفيها جميعاً برواية: «وفاضت نفس» بالضاد، واللسان (فيظ).

وهما بلا نسبة في مقاييس اللغة ٤٦٤/٤، والصحاح (فيظ)، والأفعال للسرقسطي ٣٣/٤، والاقتضاب ٢١٨، وسفر السعادة ـ الورقة ٩٧/ب.

(٦) والذي يقوي هذه الرواية ما ذكره ابن سيدة (في المخصص ١٤٦/١)؛ عن أبي حاتم الضرس: السن يذكر ويؤنث. وأنكر الأصمعي تأنيثه فأنشد قول دكين:

ففقئت عين وطَنَّت ضرس

فقال: إنما هو: «وطنَّ الضّرس». وروى نحو ذلك (في المخصص ١٤/١٧)؛ عن الأصمعي.

والحجة عنده قول رؤبة(*):

والأَزْدُ[1] أمسى شِلْوُهُم لُفَّاظا لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا[2]

وأجاز الخليل(*): فاظت[3] نفسه، وأنشد:

إذا لَدَغَتْ وجَرَى سُمُّهَا فنفسُ اللَّدِيغِ بها فَائِظَهْ[4]

وقال آخر:

كَادتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوى حَشْو رَيْطَةٍ وَبُرودِ[5]

(1) في (ر): «والأسد» بالسين المهملة، وهما لغتان بمعنى واحد. قال صاحب الصحاح (أسد): والأسد لغة في الأزد، يقال: هم الأسد أسد شنوءة.

(2) نسب البيتان لرؤبة في الكامل للمبرد ٢٦٨/١، وإصلاح المنطق ٣١٧، وجمهرة اللغة ١٢٣/٣، ونظام الغريب ٢٣١، والاقتضاب ٢١٨، ٣٨٩، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان (فيظ). والثاني له في ديوان الأدب ٣٩٦/٣، والبيتان ليسا في ديوانه المطبوع، وهما من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط ـ الورقة ٣٥٢/أ.

ونسبها للعجاج في كنز الحفاظ ٤٥٠. ومختصر تهذيب الألفاظ ٢٧١، وهما في ملحق ديوانه ـ قسم ما أنشد للعجاج وليس له ـ ٣٤٨/٢.

وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٨٦، وغريب الحديث للحربي ـ الورقة ١٩٧/أ، وغريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٦٨/ب من المجلد الأول، والإبدال لأبي الطيب ٢٦٨/٢، والمنصف ٨٩/٣، والمخصص ١٢٦/٦، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ الورقة ٧٢/ب.

والثاني بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٥٥/٤.

(3) في (ف): «فاضت» بالضاد المعجمة، والصواب من (ر).

(4) ينسب لطرفة في ديوانه ١٧٥، والمجمل ـ الورقة ٤٤/ب، والاعتضاد لابن مالك ـ الورقة ٥٣/ب. ونسبه الزمخشري في المستقصى ١٧١/١ للخليل.

والبيت بلا نسبة في زينة الفضلاء ٩٦، واللسان (فيظ)، والأشباه والنظائر للسيوطي ٤٥/٤.

(5) يروى هذا البيت لأبي زبيد الطائي من قصيدة يرثي بها اللّجلاج الحارثي في الاقتضاب ٣٨٩. وبلا نسبة في أدب الكاتب لابن قتيبة ٣١٤، واللسان (نفس ـ فيظ).

والريطة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين. والجمع ريط ورياط.

وحكى أبو العباس المبرد(*) قال: أخبرني التَّوَّزِيّ(*) عن أبي عبيدة(*) أنّه قال: كل العرب يقولون: فاضت نفسه بالضاد إلّا بني[1] ضَبَّة فإنهم يقولون: فاظت نفسه بالظاء[2].

فأمّا ما كان من فيض الدّموع والماء ونحو ذلك فلا خلاف فيه[3] أنه بالضاد.

(قيظ - قيض)

القَيْظ، والقَيْض

القَيْظ، بالظاء: أشدّ الحرّ.

والقَيْض، بالضاد: قشر البيضة الأعلى. والقَيْض أيضاً: العِوَض، وقد قايضتُ الرجلَ، إذا عَاوضْتَه.

ويقال: قاظ الرجل بمكان كذا وكذا يقيظ فهو قائظ [بالظاء]، إذا أقام به زمن القَيْظ.

قال متمم بن نويرة(*):

قَاظَتْ أُثَالَ إلى المَلَا وتَرَبَّعَتْ ... بالحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ[4]

---

(١) في (ر): بنو.

(٢) كذا في المزهر للسيوطي (٥٦٢/١)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

وفي الكامل (٢٦٨/١): قال المبرد: «وحدّثني أبو عثمان المازني - أحسبه عن أبي زيد - قال: كل العرب يقولون: فاضت نفسه إلّا بني ضبة فإنهم يقولن: فاظت نفسه، وإنما الكلام الصحيح؛ فاظ، بالظاء، إذا مات». ونقل ابن السيد نص الكامل في الاقتضاب ٢١٩.

وروى ثعلب عن سلمة عن الفراء قال: «أهل الحجاز وطيء يقولون: فاظت نفسه، وقضاعة وتميم وقيس يقولون: فاضت نفسه مثل فاضت دمعته» تهذيب اللغة (فاظ).

(٣) فيه: استدركها الناسخ فوق السطر في (ف).

(٤) البيت لمتمم بن نويرة في المفضليات ٤٥، والنبات لأبي حنيفة ٢٧، وسمط اللآلي =

وقاضَ الفرخُ البيضة يقيضُها قيضاً فهو قائض، إذا كسرها وخرج منها، بالضاد.

المَقِيظَة، والمَقِيضَة

المَقِيظَة، بالظاء: نبات يبقى إلى القَيْظ، قال الأعشى(*):

فَـأَصَبْنَ ذا كَـرَمٍ ومَنْ أَخْـطَأْنَـه   جَـزَأَ المَقِيـظَة خِيفَـةً أَمْثَـالَهـا(١)

والمَقِيضَة، بالضاد: البيضة التي خرج عنها الفرخ. وبئر مَقِيضَة أيضاً: أي(٢) كثيرة الماء.

(مظّ ـ مضّ)

المَظّ، والمَضّ

المَظّ، بالظاء: رُمّان البرّ؛ وقيل: هو رمّان ينبت بالسَّراة. وقال قوم: كل رمّان مظّ. وأنشد والأبي ذؤيب(*):

يَمـانِيـةٌ أَحْيَـا لَهـا مَظَّ مَـأْبِـدٍ   وآلَ قُراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ(٣)

يصف نخلاً. وآل قراس: جبال بالسَّراة باردة. وأرميـة: جمع رميّ، وهو سحاب تتهاداه الرياح كأنّ بعضها يُرمى بـه إلى بعض؛ يريد: أنَّ هذا السحاب أحيا هذا المظّ، أي أنبته ونعّمه. / ويروى: [١٠/أ]

= ٢/٦٢٥، ومعجم ما استعجم ١/١٠٥، ٢/٤٤٢، ٤/١٢٥٢.

وعزاه لمالك بن نويرة في أساس البلاغة (سنن)، والفائق ٢/٧٩ ـ ٨٠، واللسان (ودع).

وأثال، والملا، والحزن: مواضع. وتسن: أي يحسن القيام عليها، كما يسن الصيقل النصل.

(١) الديوان: ٦٩. وجزأ الماشية بالرطب عن الماء: أقنعها.

(٢) أي: مستدركة فوق السطر في (ف)، ولم ترد في (ر).

(٣) الديوان: ١/٤٢، والنبات لأبي حنيفة ٢٦٧، وتهذيب اللغة، والصحاح، والتاج (فظظ)، والمحكم، والتاج (قرس)، والتقفية ٥٢٦.

«أَجْنَى»[1]، أي صيّره لها[2] جنى.

وأمّا المَضّ، بالضاد: فمصدر مَضَّني الجرح والدواء[3]، إذا أوجعكَ، وكذلك القول قال طرفة(*):

وَيَغْمُرهُ سَيْبِي ولو شئتُ نالَه عَراقِبُ تَبْرِي العَظْمَ مِنْ كَلِمٍ مَضٍّ[4]

المَظَاظَة، والمَضَاضَة

المَظَاظة، بالظاء: الوقوع في الشرّ والخُصومة. قال الشاعر:

سَئِمْتُ قَوْمِي بعدَ طُولِ مَظَاظَةٍ والسِّلْمُ أَبْقَى في الأُمُورِ وأَعْرَفُ[5]

والمَضَاضَة، بالضاد: الحُرقة والوجع، والفعل من كل واحد منهما: على فَعِلْتُ بكسر العين.

أَمَظَّ، وأَمَضّ

يقال: أَمَظَّ العودَ الرَّطْبَ يُمِظُّه إمْظَاظاً، إذا تركه حتى تذهب رطوبته.

وأَمَضَّني الجوعُ، بالضاد إمْضَاضاً، وكذلك القول، إذا أوجعكَ. قال رؤبة(*):

فَاقْنَيْ فَشَرُّ القولِ مَا أَمَضَّا[6]

---

(1) هي رواية البكري في معجم ما استعجم ٩٢/١.

(2) في (ر): له.

(3) والدواء: لم تذكر في (ر).

(4) الديوان: ١٦٩.

(5) لم أعثر عليه.

(6) الديوان: ٨٠، واللسان، والتاج (مضض)، وجاء في (ر): «ما أَمَضَّني».

(بيظ - بيض)

البَيْظ، والبَيْض

البَيْظُ، بالظاء: ماء الرجل. قال الخليل(*): ولا فعل له. والبَيْظ أيضاً: جمع بيظة، وهي رحم المرأة. قال الشاعر يصف قطاً.

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهاً في أَدَاوَى كما يَتَحَمَّلُ البَيْظُ الفَظِيظَا[1]

والفَظِيظ هاهنا: ماء الفحل.

والبَيْض، بالضاد: بيض الدجاج وغيره من الطيور. والبَيْض أيضاً: بيض الحديد. ويقال للنساء المحجوبات: بَيْض الخُدور. قال امرؤ القيس(*):

وَبَيْضَةِ خِدْرٍ لَا يُرامُ خِباؤُهَا[2]

والبَيْض أيضاً: شدّة الحرّ، وقد باض الحرُّ يَبِيض. والبَيْض أيضاً: مصدر بَاضَتِ البُهْمى[3] تَبِيض، إذا سقط شوكُها. ومصدر باضَتِ الأرض، إذا خرج نباتها، وابيضَّ كلأُها.

(أرظ/ أرض)

الأَرْظ، والأَرْض

زعم بعض أهل اللغة أنّ الأَرْظ[4] بالظاء: قوائم الدابّة خاصة، وما عدا ذلك فهو أرض بالضاد. وهذا غير معروف. والمشهور أنّ قوائم

---

(١) تقدم في ص ١٧٤.

(٢) الديوان: ١٣. وعجزه: «تمتعتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غيرَ مُعْجَلِ».

(٣) في المحكم (بهم): «والبهمي: نبت، قال أبو حنيفة: هي خير أحرار البقول رطباً ويابساً، وهي تنبت أول شيء بارضاً حين تخرج من الأرض، ويخرج لها إذا يبست شوك مثل شوك السنبل».

(٤) في (ر): الأرض بالضاد المعجمة؛ وأغفلت المعاجم (كالعين، وجمهرة اللغة، وتهذيب =

الدابّة وغيرها[1] أرْض بالضاد[2]، سمّيت بذلك[3] لانخفاضها عن جسم الدابّة، وإنها تلي الأرْض[4]، ويدل على صحة هذا أنهم سمّوا ظهر الدابّة سماء لارتفاعه. قال ابن أحمر[*]:

وأحمرَ كالدِّيباج أمّا سماؤه ... فرَيّا وأمّا أرْضُه فمُحُولُ[5]

فهذا البيت / أوضح شاهد على أنَّها بالضاد، لأنه وصفها بالمحل كما توصف [١٠/ب] الأرض المعروفة. أراد أنَّها قليلة اللحم معرَّقة؛ وسمَّى أعلاها سماء وكذلك قول خفاف بن نُدْبَة [السلمي][*]:

إذا مَا اسْتَحَمَّتْ أرْضُه مِنْ سَمَائِهِ ... جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ[6]

وإنّما هذا كلّه على وجه الاستعارة والتشبيه؛ كما يقولون: قد حلّ فلان محلّ النجم ومناط الثريّا، إذا وصفوه بالعزة والامتناع. ويسمون الذَّليل أرْضاً، يريدون أنه لذلّته قد حلّ محلّ الأرض التي تطؤها الأقدام. ومن بديع هذا المعنى ومليحه قول حبيب[*]:

= اللغة والمقاييس، والصحاح، والمحكم، والتكملة، واللسان، والقاموس) «الأرظ» بالظاء، واستدركه عليها شيخ الزبيدي في التاج (أرض، أرظ) نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

(١) وغيرها: ساقطة من (ر).

(٢) في (ر): بالضاض.

(٣) بذلك: لم تذكر في (ر).

(٤) في (ر): أرض.

(٥) لا يوجد في شعر ابن أحمر المطبوع، والبيت لطفيل الغنوي في ديوانه ١٠٨، والاقتضاب ٣٣٥، واللسان (سما). وبلا نسبة في العقد الفريد ١/١٢١، وأمالي القالي ٢/٢٥٠، ومفردات الراغب ١٧.

(٦) الديوان: الورقة ٧٤/أ، والأصمعيات ٤٨، وإصلاح المنطق ٧٣، والتقفية ٤٩٣، وشجر الدر ١٦٧، وأضداد أبي الطيب ١/٢٠٨، والاقتضاب ٣٦٦، والخصائص ٢/٢١٦، واللسان، والتاج (أرض).

مَطَرٌ مِنَ العَبَـراتِ خَدِّي أرْضُه   حتّى الصَّباح ومُقْلَتاي سَمَاؤُه(1)

فأمّا الأرض، بالضاد: فإنّ العرب استعملتها على أربعة معان:

فمنها الأَرْض المعروفة. والأَرْض: الزكام؛ ورجل مَأْرُوض. والأَرْض: أكل السُّوس الخشبة؛ ومنه اشتقَّت الأَرَضَة(2). والأَرْض أيضاً(3): الرِّعدة؛ ومنه قول ابن عباس(*): «أزُلْزِلَتِ الأرْضُ أَمْ بِيَ أرْضٌ؟؟»(4). ومنه قول ذي الرمّة(*) يصف صائداً:

كأنّه حينَ يَدْنُو وِرْدُها طَمَعاً   بالصَّيْد مِنْ خَشْيةِ الإخطاء مَحْمُومُ
إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنَابِكِها   أَوْ كانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ به المُومُ(5)

(لظظ/ لضض)
اللَّظْلَظَة، واللَّضْلَضَة

اللَّظْلَظة، بالظاء: فصاحة اللسان؛ يقال: رجل لَظْلاظ.

واللَّضْلَضَة، بالضاد: كثرة التلفت يميناً وشمالاً؛ يقال: دليل لَضْلاض.

---

(1) البيت لأبي تمام الطائي في ديوانه ٤/١٤٨، والزهرة ٢٩٥، والتشبيهات ٨٥، وفيه: «أرض خده».

(2) في الصحاح (أرض): الأَرَضَة بالتحريك: دويبة تأكل الخشب. يقال: أرضت الخشبة تؤرض أرضاً بالتسكين، فهي مَأروضة، إذا أكلتها.

(3) أيضاً: ساقطة من (ر).

(4) في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه لأبي العميثل ـ الورقة ١٠٤/ب، والمنجَّد لكراع ١٠٨، وديوان الأدب ٤/١٤٠، والفائق ١/٣٧، والنهاية لابن الأثير ١/٣٩.

(5) الديوان: ١/٤٤٩. والثاني في إصلاح المنطق ٧٣، والمنجَّد ١٠٨، وتهذيب اللغة، والصحاح (أرض)، والأفعال للسرقسطي ١/١١١، والفائق ١/٣٧.
والركز: الحس. والسنبك: طرف الحافر. والموم شبه الجدري.

(ظفر/ ضفر)

الظُّفْر، والضَّفْر

الظُّفْر، بالظاء: مصدر ظُفِر الرجلُ، على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله، إذا خرجت في عينه الظُّفَرَة. والظُّفْر أيضاً: التخديش بالأَظْفار[1]؛ وأكثر ما يقال: ظَفَّر تَظْفِيراً بالتشديد.

كما قال الشماخ(*):

كَأَنَّ ابْنَ آوى مُوْثَقٌ تحت غَرْضِها   إذا هُوَ لَمْ يَكْلِمْ بِنَابَيْهِ ظَفَّرا[2]

والظُّفْر أيضاً: مصدر ظَفَرْتَه، إذا ضربتَ ظُفْرَه. فأمَّا الظَّفَر الذي يراد به الغلبة والفوز فمفتوح الفاء، ومن سكَّنها فقد أخطأ.

والضَّفْر، بالضاد: العدو الشديد. والضَّفْر أيضاً: فتل الشَّعَر أو نسجه؛ ومنه قيل للناصية: ضفيرة/ وضَفْرة، كأنها سمِّيت بالمصدر، كما [١١/أ] قيل: رجل عَدْل. والضَّفْر: الحزام، قال امرؤ القيس(*):

تَرَى عِنْد مَجْرى الضَّفْر هِرّاً مُسَجَّرا[3]

والضَّفْر: حِقْف من الرمل طويل عريض. وضَفَر بالفتح لغة فيه[4]؛ ويقال: ضَفِر بالكسر[5].

---

(١) في (ر): بالأصابع.

(٢) الديوان: ١٣٦، والحيوان ٢٧٣/٥، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٢٦ و٣٢٧ واللسان (غرز).

والغرض: التصدير، وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب، والجمع غروض مثل فلس وفلوس؛ يقال: غرضت البعير، إذا شددت عليه الغرض. ويكلم: يجرح.

(٣) الديوان: ٦٣، وصدره: «بعيدة بين المنكبين كأنّها».

(٤) فيه: لم ترد في (ر).

(٥) في (ر): «بالسكر» تحريف من الناسخ.

(فظو/ فضو)

الفَظَا، والفَضَا

الفَظَا، بالظاء: ماء الرحم، حكاه أبو الحسن اللحياني(*) وأنشد:

تَسَرْبَلَ حُسْنَ يوسف في فَظَاه ... وأُلْبِسَ تاجَه طِفلاً صَغِيرَا[1]

وأمَّا الفَضَا، بالضاد: فإنه الشيء المختلط؛ يقال: القوم فَوْضَى وفَضَا، إذا لم يكن لهم أمير يرجعون إلى قوله. والفَضَا: التمر والزبيب يخلطان، وكذلك غيرهما. قال الشاعر:

فقلتُ لَها يا عمَّتي لكِ نَاقَتِي ... وتمرٌ فَضَا في عيبتي وزَبِيبُ[2]

الظَّاء والضَّاد باتفاق اللَّفظ والمعنى[3]

(حظل/ حضل)

حَظِلَتِ النخلةُ وحَضِلت، إذا فسدت أُصولُ سَعَفِها.

(ظبظب/ ضبضب)

وسمعت ظَباظِبَ الإبل وضَباضِبَها، يعني أصواتَها وجلبتَها. قال الراجز:

---

(١) وأنشده كراع في المنجَّد ٢٩٤ ولم ينسبه. والبيت بلا عزو في اللسان، والتاج (فظا).

(٢) البيت بلا نسبة في المنقوص والممدود للفراء ٢٣، والمقصور والممدود لابن ولاد ٨٣، والمقصور والممدود للقالي ٩٧، وتهذيب اللغة، والصحاح، ومقاييس اللغة، واللسان، والتاج (فضا). والعيبة: ما يجعل فيه الثياب، والجمع عيب، مثل بدرة وبدر.

(٣) نقل السيوطي هذا الباب (في المزهر ١/٥٦٢ ـ ٥٦٣)؛ عن كتاب الفرق لابن السيد، إلا شيئاً قليلاً).

جَاءَتْ[1] مع الصُّبْحِ لها ضَبَاضِبْ[2]

(عظّ/ عضّ)

والعَظّ والعَضّ: شدة الحرب والزمان، ولا تستعمل الظاء في غيرهما. قال الفرزدق(*):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بْنَ مروانَ لَمْ يَدَعْ   مِنَ المالِ إلّا مُسْحتاً أَوْ مُجَلَّفُ[3]

(أرظ/ أرض)

والأَرْظ والأَرْض: قوائم الدابّة؛ والأشهر فيها الضاد.

(حظظ/ حضض)

والحُظَظ والحُضَض: الكحل الذي يقال له: الخَوْلان؛ يقال بضم الظاء والضاد وفتحها.

قال الراجز:

أَرْقَشَ ظَـمْـآنَ إذا عَصَّ لَـفَظْ   أَمَــرَّ مِنْ مُـرٍّ ومَقْــرٍ وحُـظَظْ[4]

---

(١) في (ر): «حاءت» بالحاء المهملة.

(٢) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم٢/٢٩٧، وتهذيب اللغة، واللسان (ظبظب) والمحكم، واللسان، والتاج (عكب). وبعده:

فَغَشِيَ الذَّارةَ مِنْها عَاكِبْ

وفيها جميعاً: «ظباظب» بظاءين، وهو كذلك في (ر).

(٣) الديوان: ٢/٢٦، والعقد الفريد ٦/٢٠٣، وتهذيب اللغة (ودع، سحت)، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٨٩، و٣/٤٩٣، والمحكم (سحت)، وشرح الجمل لابن بابشاد- الورقة ١٤٦/ب.

وجاء في تثقيف اللسان ٩٣ برواية: «وعظ» بالظاء المعجمة.

والمسحت: الذي لا يدع شيئاً إلا أخذه.

(٤) كذا في المزهر ١/٥٦٢، واللسان، والتاج (مقر).

قال الخليل(*): ينشد هذا البيت بظاءين[1] من كانت لغته فيه بالظاء، والذي لغته بالضاد يجعل الأولى على لغته ضاداً، ويجعل الآخر ظاء لإقامة الرويّ.

(هظل/ هضل)

ويقال للجماعة من الناس إذا خرجت في الغزو: هَيْظَلَة[2] وهَيْضَلَة، والمشهور فيها الضاد وحكاها العتقي(*) بالظاء[3]، ولم أر ذلك لغيره. قال ساعدة بن جؤيَّة(*) الهذلي:

أَزُهَيْرَ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإنَّه رُبَ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لففتُ بِهَيْضَلِ[4]

(ظفف/ ضفف)

ويقال: ماء مَظْفُوف ومَضْفُوف: إذا كثر عليه الناس، حكاه أبو [١١/ب]عمرو الشيباني(*)/ بالظاء وحكاه الخليل(*) بالضاد. قال الراجز:

لَا يَسْتَقِي في النَّزَحِ المَضْفُوفِ إلّا مدارات الغُروبِ الجُوفِ[5]

= وجاء في النبات لأبي حنيفة ٩٧، والصحاح، واللسان، والتاج (حضظ) برواية: «وحضظ» بالضاد والظاء المعجمتين. والمقر: شجر مرّ؛ ويقال: الصبر.

(١) في (ر): بظائن.

(٢) وفي جميع الأصول (كالعين، وجمهرة اللغة، وتهذيب اللغة، والمقاييس، والمجمل، والصحاح، والتكملة، والمحكم، واللسان، والقاموس) بالطاء المهملة. ونقله صاحب التاج (هظل) عن كتاب الفرق لابن السيد، بالظاء المعجمة.

(٣) لم أعثر على المصدر الذي اعتمده ابن السيد بنقل هذا المعنى عن العتقي.

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٢/ ٨٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٤، والمحكم، واللسان، والتاج (هضل). ومرس: ذو مراسة وشدّة.

(٥) بلا نسبة في كتاب الجيم ٢/ ٢٢٠ وفيه «المَظْفوف» بالظاء المعجمة، وإصلاح المنطق ٧٩، والتنبيهات ٢٣١، والصحاح، واللسان، والتاج (نزح، ضفف).

(ظحى/ ضحى/ ظبي/ ضبي)

ويروى في بعض الحديث: إن رجلاً قال لعمر بن الخطاب(*) - رضي الله عنه -(1): «يا أمير المؤمنين ما تقول في رجل ظَحَّى بضبي» فجعل الضاد من «ضَحَّى» ظاء، والظاء من «ظبي» ضاداً. فعجب عمر ومن حضره من ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنها لِغة - فكسر اللام. فكان عجبهم من كسره لام «لغة» أشدّ من عجبهم من قلبه الضاء ظاء، والظاء ضاداً(2).

(غيظ - غيض)

وأمّا قول البرج بن مسهر(*) الطائي:

إلى الله أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوَدُّه ... ثلاثَ خِلالٍ كلُّها لي غائضُ(3)

فإنما أراد: كلها لي منتقص مذلّ، من قولهم: غاض الماء، إذا انتقص(4) [وغِضْتُه أنا]. ومن جعله من الغَيْظ الذي هو بمعنى الغضب فقد غلط.

كمل ازدواج الظاء والضاد باتفاق المعنى واختلافه. [والحمد لله كثيراً].

---

(1) رضي الله عنه: استدراكه الناسخ فوق السطر في (ف).

(2) هذا الأثر أخرجه القالي (في ذيل أماليه ١٤٢) وفيه: «قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين، أيضحَّى بضبي؟؟. قال: وما عليك لو قلت بظبي؟؟ قال: إنها لِغة. قال: انقطع العتاب ولا يضحَّى بشيء من الوحش». وجاء (في المزهر ١/٥٦٣؛ نقلاً عن القالي): «أيظحَّى بضبي؟؟.. قال: وما عليك وقلت: أيضحَّى بظبي؟؟ قال: إنها لِغة..».

(3) تقدم البيت في ص ١٦٧.

(4) في (ر): نقص.

باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والذال ممّا لا شركة فيه للضاد

(عظر - عذر)
الإعْظَار، والإعْذَار

الإعْظَار، بالظاء: إن يَثْقُلَ الشراب في جوف الإنسان وَيَكُظُّه.

والإعْذَار، بالذال: أنْ يُبْلِيَ الرجل عُذْراً. والإعْذَار أيضاً[1]: أن تكثر عيوب الإنسان. وفي الحديث: «لَا يَهْلِكُ الناسُ حتى يُعْذِرُوا مِنْ أنْفُسِهِم»[2]. والإعْذَار أيضاً: الخِتَان. والإعْذَار: مصدر أعْذَرْتُ إلى الرجل في الأمر، إذا بالغتَ في التَّقْدِمة فيه إليه[3]. والإعْذَار: أن تجعلَ للجام عِذاراً[4]. والإعْذَار: طعام الختان.

العَاظِر، والعَاذِر

العَاظِر، بالظاء: الأمر الصعب الشاق على الإنسان.

والعَاذِر، بالذال: الذي يَعْذِر الإنسانَ ولا يُعنِّفه. والعَاذِر:

---

(١) أيضاً: لم ترد في (ر).
(٢) الفائق ٢/٤٠١، والنهاية لابن الأثير ٣/١٩٧.
(٣) في (ر): إليه فيه.
(٤) في (ر): أن يجعل للجام عذار.

الخَاتِن؛ يقال: عذرتُ الغلامَ وأَعْذَرتُه سواء. والعَاذِر: الأثر. قال ابن أحمر(*):

أُزاحِمُهم بالبابِ إذْ يَدْفَعُونَني ... وبالظُّهرِ مِنِّي من قَرَا البابِ عَاذِرُ(١)

والعَاذِر والمُعْذِر: الذي تكثر عُيوبُه وهَفواتُه. والعَاذِر والمُعْذِر: المُلجم الفرس.

والعَاذِر: الحدث. قال الشاعر:

فقلتُ له لَا دَهْلَ فارتدَّ بعدمَا ... مَلَا نَيْفَقَ التُّبانِ مِنْهُ بِعَاذِرِ(٢)

(ظعن ـ ذعن)

الإِظْعَان، والإِذْعَان/ [١٢/أ]

الإِظْعَان، بالظاء: مصدر أَظْعَنْتُ الرجلَ، إذا جعلتَه أن يَظْعَنَ.

والإِذْعَان، بالذال: الذُّلَّة والانقياد.

المِظْعَان، والمِذْعَان

المِظْعان، بالظاء: الكثير الظَّعْن.

وناقة مِذْعان، بالذال: إذا كانت سهلة القياد؛ وكذلك الرجل، قال امرؤ القيس(*):

---

(١) الديوان: ١١٧، والغريب المصنف ـ الورقة ٣٣/أ، والمنجّد لكراع ٢٥٧، والمخصص ٩٥/٥، وتهذيب اللغة، والمحكم، والصحاح، واللسان، والتاج (عذر). وقرا الباب: ظهره، أو وسط ظهره.

(٢) نسب لسراقة البارقي في المنجّد لكراع ٢٥٧، والأفعال للسرقسطي ٢٣٥/١، والمعرب للجواليقي ٣٤٩. ونسب لذي الرمة في الأغاني ٣٣٤/١٧ ولا يوجد في ديوانه. وعزاه لبشار بن برد في المعرب ١٩٧، والمحكم، واللسان (دهل) وليس في ديوانه. ونسبه في التاج (دهل) للطرماح، ولا يوجد في ديوانه.

قوله: لا دهل: أي لا تخف، نبطية معربة. ونيفق التبان: الموضع المتسع من السراويل.

على ذَاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْيِ مِذْعَانِ(١)

(عظم ـ عذم)

العَظِيمَة، بالظاء: كل نازلة من نوازل الدَّهر يَعْظُم أمرُها. وامرأة عَظِيمَة، أي جليلة في جسمها، أو في حسبها، أو جمالها. ومدينة عَظِيمَة.

والعَذِيمَة، بالذال: الملامة، وقد عَذَمَه يَعْذِمُه، إذا وبَّخه على فعل فعله.

والعَذِيمَة(٢) من الدَّواب التي تعضّ وهي العَذُوم أيضاً.

وقياس هذا الباب:

أنَّ كلّ ما عاد معناه إلى الجلالة والكبر فهو بالظاء.

وما عاد معناه إلى العضّ واللوم فهو بالذال.

(حظا ـ حذا)

الإِحْظَاء، والإِحْذاء

الإِحْظَاء، بالظاء: مصدر أحظيتُ الرجل، إذا نوهتَ به ورفعتَ قدرَه.

---

(١) الديوان: ٩١، وصدره:

وخَرْقٍ بعيدٍ قَدْ قَطَعْتُ نِيَاطَهُ

والبيت بتمامه في المسلسل ٩١ منسوباً لخندج. وللكنديّ في ٢٠٨.

الخرق: الفلاة الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. ونياطه: ما تعلّق به واتصل. على ذات لوث، أي على ناقة ذات قوة. والسهوة: اللينة المشي السهلة.

(٢) أغفلت المعاجم (كالعين، وجمهرة اللغة، وتهذيب اللغة، والمقاييس، والمجمل، والصحاح، والمحكم، والتكملة، واللسان، والقاموس، والتاج) هذا اللفظ. والمعروف عَذِم وعَذُوم.

والإِحْذاء، بالذال: مصدر أحذيتُه، إذا جعلتَ له حِذَاءً. ومصد أحذيتُه، إذا أعطيتَه، أو أهديتَ إليه؛ ويقال للعطية[1]: الحُذْيا.

الحِظَاء، والحِذَاء

الحِظَاء، بالظاء: سهام قصار النِّصال، واحدها حَظْوَة[2]. والحِظَاء أيضاً: جمع الحَظّ على غير القياس. والقياس حِظَاظ، كذا قال أبو زيد(*)[3]. وهذا لا وجه له عندي؛ لأنَّه يجوز أن يكون جمع حُظْوَة[4]، وهي المكانة والمنزلة كما قيل[5]: بُرْمَة وبِرَام، وجُفْرَة وجفَار[6]، وهي وسط كل شيء[7] فيكون جارياً على القياس.

والحِذَاء، بالذال: النَعل. والحِذَاء أيضاً: الإزاء؛ يقال: جلس حِذَاءه.

والحِذَاء: مصدر حاذيتُه محاذاةً وحِذَاءً [8].

الحَظِيَّة، والحَذِيَّة

الحَظِيّة، بالظاء: المرأة التي لها حُظْوَة ومكانة عند زوجها، ومنه

---

(١) في (ر): للهدية.

(٢) في (ر): ضبطت «حُظوة» بضم الحاء وكلاهما بمعنى واحد. ونقل شيخ الزبيدي فيه التثليث أيضاً. انظر التاج (حظا).

(٣) قال أبو زيد: «وجمع الحَظّ أحظّ وحُظوظ وحِظاء ممدود. وليس بقياس» تهذيب اللغة (حظّ).

(٤) في (ف): ضبطت «حِظوة» بكسر الحاء، وضبطناه بالضم من (ر) استناداً لما نظَّر له ببرمة وجفرة.

(٥) في (ر): قالوا.

(٦) في (ر): «وحفرة وحفار» بالحاء المهملة.

(٧) وهي وسط كلّ شيء: استدركها الناسخ في حاشية (ف) ولم تذكر في (ر).

(٨) محاذاة وحذاء: ساقطتان من (ر).

قولهم في المثل: «إلاَّ حَظِيَّة فلا أَلِيَّة»[1]، وأصله أنّ امرأة لم تَحْظَ عند زوجها، فقالـت هذه المقالة. ومعنى ذلك: إن لم أكن عندك[2] حَظِيَّة فإني غير أَلِيَّة، أي غير مقصرة في بِرِّكَ/ وطلب رضـاك. والحَذِيّـة، [١٢/ب] بالذال: القطعة من اللحم. والحَذِيّة: العطية.

الحُظْوَة، والحُذْوَة

يقال: حَظِي فـلان يَحْظَى حُـظْوَة وحِظْوَة وحِـظَةً، إذا سَعِد، بالظاء.

وداري حِذْوَةَ دارك وحُذْوَةَ دارك وحِذَة دارك، بالذال. حكاهما[3] يعقوب(*)[4].

(حنظ ـ حنذ)

الحَنْظ، والحَنْذ

الحَنْظ، بالظاء: لغة[5] في الحَظّ، يكرهون التضعيف فيبدلـون الظاء[6] الأولى نوناً ساكنـة، كما قـالوا: إجّـاص وانْجاص، وأُتـرجَّة

---

(١) فصل المقال ٢٣٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠.

(٢) أكن عندك: استدركهما الناسخ في حاشية (ف).

(٣) في (ر): حكاه.

(٤) حكاهما ابن السكيت (في إصلاح المنطق ١١٦)؛ عن اللحياني.

(٥) قال الليث: «وناس من أهل حمص يقولون: حنظ، فإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ. وتلك النون عندهم غنّة، ولكنهم يجعلونها أصلية. وإنما يجري هذا اللفظ على ألسنتهم في المشدّد؛ نحو: الرزّ، يقولون: رنز. ونحو أترجّه، يقولون: أترنجة» تهذيب اللغة (حظّ).

وفي الاقتضاب ١٩٥ نسب هذه اللغة لقوم من أهل اليمن، وقال: «وهذه لغة لا ينبغي أن يلتفت إليها فإنّ اللغة اليمانية فيها أشياء منكرة خارجة عن المقاييس».

(٦) الظاء: لم ترد في (ر).

وأُترنْجَة. فإذا جمعوا قالوا: حُظُوظ، ولم يقولوا: حُنُوظ لانفصال المثلين وتحرّك الأول منهما.

والحَنْذَ، بالذال معجمة[1]: مصدر حَنَذْتُ اللَّحمَ فهو محنوذ وحَنيذ، إذا شويتَه بالحجارة. قال الله تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[2]. وهو أيضاً: مصدر حنذتُ الفرسَ، إذا غطّيتَه بالجلال ليعرق.

الحَنِيظ، والحَنِيذ

الحَنِيظ، بالظاء: الرجل الذي أُعطي أجرةً على عمل عمله، أو صلة على خبر جاء[3] به. والفعل منه: أحنظتُ إحناظاً[4].

والحَنِيذ، بالذال: اللّحم المشوي بالحجارة.

(خظا ـ خذا)

الخَظَا، والخَذَا

الخَظَا، بالظاء: مصدر خَظِي بلحمه يَخْظَى، إذا كثر واشتد. قال الأغلب[*]:

خَاظِي البَضِيع لحمهُ خَظَا بَظَا[5]

---

(١) معجمة: لم تذكر في (ر).

(٢) هود ١١: ٦٩. وجاءت الآية محرفة في النسختين، وفي الأصول «فجاء بعجل حنيذ» والصواب ما أثبتناه.

(٣) في (ر): أتى.

(٤) أغفلت المعاجم (كالعين، وجمهرة اللغة، وتهذيب اللغة، والمقاييس، والمجمل، والصحاح، والمحكم، وأساس البلاغة، والتكملة، واللسان، والقاموس، والتاج) هذه المادة.

(٥) البيت للأغلب العجلي في جمهرة اللغة ٣٠١/١، والمجمل (خظا)، واللسان، والتاج (بظا، خظا)، وبلا نسبة في غريب الحديث للحربي ـ الورقة ١٣٠/أ، وجمهرة اللغة =

والخَذَا، بالذال: استرخاء الأذن[1]. والخَذَا: استرخاء النبت؛ يقال يَنَمَة خَذْوَاءُ. والخَذَا: الذُّلّ والمهانة. والخَذَا: استرخاء الفرج؛ يقال: امرأة خَذْوَاءُ، وأنشد:

رَأَيْتُكُمُ بَنِي الخَذْواء لَمّا دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلتِ اللِّحَامُ[2]

(خظرف - خذرف)

الخُظْروف، بالظاء: الجمل الواسع الخطو؛ يقال: خَظْرَف خَظْرَفَة.

والخُذْرُوف، بالذال: الخَرَّارة التي يلعب بها الصِّبيان.

(جظّ - جذّ)

الجَظّ، بالظاء[3]: الضخم؛ وفي الحديث: «أهلُ النَّارِ كلّ جَظّ جَعْظٍ مُسْتَكْبِر»[4].

والجَذّ، بالذال: القطع؛ ومنه قيل لما يقطع: جُذَاذ وجِذاذ.

= ٢/٢٣٤ و٣/٢٠٨، والمقاييس (بضع)، والاتباع لأبي الطيب ١٤، والمقصور والممدود للقالي ٤٥، وشمس العلوم ١/١٧١.

والبضيع: اللحم؛ يقال: دابّة كثيرة البضيع. ورجل خاظي البضيع.

(١) في (ر): الأذنين.

(٢) البيت لأبي الغول الطُّهوي في النوادر لأبي زيد ١٥٢، والصحاح، واللسان، والتاج (خذا، ضحا). وعزاه في التكملة (ضحا) لأبي الغول النهشلي.

وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٧١، ٢٩٨، ٣٦٠، والمخصص ١٣/٩٩، و١٧/٢٦، والمحكم (ضحا).

قوله: صللت اللحام، أي أنتنت، يقال: صلّ اللّحم يصلّ بالكسر صلولاً، أي أنتن، مطبوخاً كان أو نيئاً. وأَصَلّ مثله.

(٣) بالظاء: لم تذكر في (ر).

(٤) الحديث في الفائق ٢/٣٤٠. والجعظ: العظيم في نفسه.

(شظا ـ شذا)
الشَّظَا، والشَّذا

الشَّظَا، بالظاء: عَظْم لاصق بذراع الفرس، فإذا تحرّك قيل: شَظِي الفرس.

والشَّظَا أيضاً: انشقاق العَصَب، وقيل: الشَّظَا: جمع شـظَاة، وهي العَصَبة الممتدة في اليد مع الوظيف.

[١٣/أ] والشَّذَا، بالذال: ذباب يَعَضّ، واحدته شَذَاة/. والشَّذَا أيضاً: ذَكَاء ريح[١] العود. والشَّذَى: الأذى، قال الشاعر:

نَذُود بذكرِ اللهِ عَنَّا مِنَ الشَّـذَى   إذا كـانَ قَلْبَـانَـا بِنَـا يَـرِدَانِ[٢]

ويقال للجائع: قد ضَرِم شَذَاة. وشَذاة الرجل: حِدَّتُه.

(ظرف ـ ذرف)
الظَّرْف، والذَّرْف

الظَّرْف، بالظاء: الوعاء، وبه شبه[٣] الظَّرْف من الزمان والمكان لأنه يحتوي على ما يقع فيه كما يحتوي الوعاء على ما في جوفه. والظَّرْف: من صفة[٤] الفتيان والفتيات، ولا يوصف به الشيوخ ولا السادة؛ واختلف في حقيقة معناه. فقال قوم[٥]: هو حسن الوجه

---

(١) في (ر): رائحة.

(٢) البيت لأمّ ضيغم البلويّة، واسمها خيرة بنت أبي ضيغم البلويّة في أمالي القالي ٩١/٢ وبعده:

ونَصْـدرُ عـن أمْـرِ العَفَـافِ ورُبَّمـا   نَقَعْنَـا غَليـلَ النَّفْسِ بـالـرَّشَفَـانِ

(٣) في (ف): «سمي» ثم صححها الناسخ إلى «شبه».

(٤) صفة: مستدركة في حاشية (ف).

(٥) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (ظرف).

والهيئة. وقال قوم[1]: هو بلاغة اللسان، وحُسْن العبارة، وحلاوة الشمائل، واحتجوا بقول عمر بن الخطاب(*) - رضي الله عنه -: «إذَا كَانَ السَّارِقُ ظَرِيفاً لَمْ يُقْطَع»[2]، يريد: أنّه إذا كان بليغ اللسان تخلّص ببلاغته، واحتجّ لنفسه بحسن عبارته، وأتى بشبهة يدرأ بها عنه الحدَّ لقوله صلّى الله عليه وسلم: «ادْرَؤوا الحُدودَ بالشُّبهات»[3].

والذَّرْف، بالذال: سيلان الدَّمع، وقد ذَرَفَ يَذْرِف.

(ظلف - ذلف)
الظَّلَف، والذَّلَف

الظَّلَف، بالظاء: المكان الغليظ من الأرض[4] الذي لا يتبينُ[5] فيه أثر لمن سلكه، ومنه قيل: ظَلَفْتُ أثري. قال الشاعر:

أَلَمْ أَظْلِفْ عن الشعراء عِرْضِي ... كما ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُراعِ[6]

والظَّلَف أيضاً: صعوبة الأمر وشدّته؛ يقال: أمر ظَلِف. والظَّلَف أيضاً: نزاهة النفس وكفّها عن الأمور الخسيسة؛ يقال: رجل ظَلِف

---

(١) كالأصمعي وابن الأعرابي (ينظر المرجع السابق).

(٢) الحديث في الفائق ٢/٣٧٦، والنهاية ٣/١٥٧ برواية: «اللص». بدل «السارق».

(٣) في النهاية ٢/١٠٩.

(٤) من الأرض: استدركهما الناسخ في حاشية (ف).

(٥) في (ر): يبين.

(٦) نسب لعوف بن الأحوص في إصلاح المنطق ٦٣، وكتاب الجيم ٣/١٧٣، والمعاني الكبير ٢/١١٩٥، وجمهرة اللغة ٣/١٢٣، والأفعال للسرقسطي ٣/٥٨٤، والمثلث - الورقة ٥٩/أ، وأساس البلاغة (ظلف)، والصحاح، واللسان، والتاج (ظلف، كرع).

وفي سمط اللآلي ١/٣٧٧. قال البكري: «نسب ابن السكيت هذا البيت إلى عوف بن الأحوص ونسبه غيره إلى عوف بن الخرع». الوسيقة: الطريدة. والكراع: قطعة من الحرّة تستدق وتمتد في السهل.

النفس، وظَلِيف النفس. ويقال: أخذتُ الشيء ظَلْفاً وظَلَفاً، أي دون[1] ثمن. وذهب دمه ظَلْفاً وظَلَفاً[2]، إذا لم يثأر به. قال الأفوه الأودي واسمه صلاءة بن عمرو(*):

حَتَمَ الدَّهْرُ علينَا أَنَّه ظَلَفٌ ما نَالَ مِنَّا وجُبَارُ[3]

وأمَّا الذَّلَفُ، بالذال: فقصر الأنف وتأخّره في الوجه؛ يقال منه: رجل أَذْلَفُ، وامرأة ذَلْفَاءُ؛ ومنه سُمِّيت المرأة ذَلْفَاءُ.

(شظّ ـ شذّ)

شَظَّ وأَشَظَّ، وشَذَّ وأشَذَّ

يقال: شَظَّنِي الأمرُ يَشُظُّنِي شَظًّا وشُظُوظاً، إذا شقّ عليك وصَعُب. وشَظَّ الغِرارة وأَشَظَّها، إذا لم يقدر على شدّ رأسها لفرط[4] امتلائها حتى يدخل في عراها عويداً ثم يُشدّ حوله الحبل. ويقال لذلك العويد: الشِّظَاظ. قال الراجز:

[١٣/ب] أَيْنَ الشِّظَاظانِ وَأَيْنَ المِرْبَعَهْ[5] /

والمِرْبَعَة: عُصَيَّة يُرفع بها العِدْل على البعير وغيره. ويقال: أَشَظَّ الرجل، إذا أَنْعَظَ، قال زهير(*):

---

(١) في (ر): ذو.

(٢) وقال أبو عمرو: «وسمعته بالطاء والظاء جميعاً» تهذيب اللغة (ظلف).

(٣) البيت للأفوه في كنز الحفاظ ٢٧٥، والأفعال للسرقسطي ٢٨٣/٣، ونظام الغريب ١٣٢، والصحاح، وبرواية ابن السيد (ظلف) رواه ابن سيده في المحكم (جبر).

(٤) في (ر): الإفراط.

(٥) بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٦٩/٣، وأمالي القالي ١٤٥/١، والأفعال للسرقسطي ٣٢٣/٢ وزينة الفضلاء ٨٦، ومقاييس اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (شظظ، ربع).

وجاء في كتاب الجيم ٢٩/٢ برواية «الوعاءان» مكان «الشظاظان».

أَشَظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغَارُ[1]

ويقال: شَذَّ الشيء، إذا انفرد عن أصحابه. وشَذَّ الحصى، إذا تفرّق.

وأَشَذَّتْه الناقة، فَرَّقتْه، قال امرؤ القيس(*):

كَأَنَّ صَليلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّه   صَليلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرا[2]

(لظّ - لذّ)
اللَّظِيظ، واللَّذيذ

اللَّظِيظ، بالظاء، والإلْظاء سواء، ومعناهما: الإلحاح على الشيء والدُّؤوب عليه. ورجل لَظِيظ ومِلَظّ، أي مِلَحّ.

وشيء لَذِيذ، بالذال: أي طيّب.

(ظأم، ظأب - ذأم، ذأب)
الظَّأْم والظَّأْب، والذَّأْم والذَّأْب

الظَّأْم والظَّأْب، بالظاء: صياح التيس، قال الشاعر:

يَصُوعُ عُنُوقَها أَحْوى زَنِيمٌ   لَهُ ظَأْبٌ كَما صَخِبَ الغَرِيمُ[3]

---

(1) الديوان: ٣٠١، وجمهرة اللغة ٩٧/١، والأفعال للسرقسطي ٤٠٠/٢، واللسان (شظظ). وصدره:

إذا جَمَحَتْ نِسَاؤُكم إليه

(٢) الديوان: ٦٤، ومعجم البلدان (عبقر) برواية: «تطيره» مكان «تشذه»، والبيت له في معجم ما استعجم ٩١٧/٣، واللسان (زيف)، وفي التاج (شذذ) نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. وجاء في الأفعال للسرقسطي ٤٧٨/٣ برواية: «تَشُدُّه» بالدال المهملة مصحفاً. والمرو: الحجارة. وعبقر: موضع باليمن.

(٣) نسب لأوس بن حجر في الغريب المصنف - الورقة ١٠/أ، والقلب والإبدال ١٠، =

ويقال: فلان ظَأْبِي، أي سلفي(١)، وقد تَظَاءَمَ الرجلان وتَظَاءَبَا.

والذَّأْم والذَّأْب: احتقارك الشيء وطردك إيَّاه، وقد ذَأَمْتُه وَذَأَبْتُه. قال الله تعالى: ﴿أَخْرُجْ مِنْها مَذْؤوماً مَدْحُوراً﴾(٢). والذَّأْب، بالباء خاصة: الفزع من الذِّئب، وقد ذَئِبَ الرجلُ [فهو مَذْؤوب]، وقد يستعمل في غير الذِّئب. والذَّأْب أيضاً: شدّ القَتَب وتوسيعُه. يقال: ذأبتُ القتبَ وذَأَّبته بالتخفيف والتشديد. قال امرؤ القيس(*):

مِثْلِ الغَبِيط المُذَأَّبِ(٣)

والذَّأْب أيضاً: فتل الذُّؤابة، وهي الناصية(٤). وبَرْذَوْن مُذَأَّب(٥).

(بظا - بذا)

بَظَا، وبَذَا

يقال: بَظَا لحمه يَبْظُو: إذا كثر واشتد؛ ومنه قيل: لحمه خَظَا بَظَا

= وأمالي القالي ٥٢/٢، والمحكم (صوع)، واللسان (ظأب، صوع، عنق). والبيت في ملحق ديوانه ١٤٠. ويروى للمعلى بن جمال العبدي كما في الأضداد لابن الأنباري ٣٧، وسمط اللآلىء ٦٨٥/٢ - ٦٨٦، والتنبيه للبكري ٩٣، واللسان (زنم). وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٣١/٣، و١٤١/٤.

يصوع: يفرق. وأحوى: يعني تيساً. والزنيم: الذي له زنمتان وهما المعلقتان تحت حنكه.

(١) في (ر): أقحم الناسخ: «وهو أوس بن حجر» بين كلمتي: سلفي وقد.

(٢) الأعراف ٧: من الآية ١٨.

(٣) بعض بيت لامرىء القيس وهو بتمامه كما في الديوان ٤٧.

لَـهُ كَفَلٌ كَالـدِّعْصِ لَبَّـده النَّـدَى ... إلى حَـارِكٍ مثـلِ الغَـبِيطِ المُـذَأَّبِ

الدِّعص: الكثيب الصغير من الرمل. والحارك من الفرس: فروع الكتفين، وهو أيضاً: الكاهل. والغبيط: قتب الهودج.

(٤) في (ر): «الناقصة» تحريف من الناسخ.

(٥) في (ر): مذؤوب.

كَظًا. قال العتقي(*): يقال منه: خَظَا يَخْظُو، وبَظَا يَبْظُو، وكَظَا يَكْظُو. وأكثر اللغويين يقولون: إنَّ بَظَا وكَظَا إتباع لِخَظَا ولا فعل لهما. وحكى ابن القزاز(*): ما أدري ما عَظَاه وما بَظَاه، أي ما منعه، وهو يعظيه ويبظيه.

ويقال: بَذَا يَبْذو، بالذال، إذا تكلّم بالكلام القبيح، والأكثر بَذُؤ بالهمز؛ ومنه قيل: رجل بذيء.

البَظَاء، والبَذَاء

قال العتقي(*): أخبرني الآمدي(*) عن الأخفش(*) عن أبي سعيد السكري(*) قال: قال لنا أبو حاتم السجستاني(*): سئل أبو حية النميري(*)/ عن خَظَا بَظَا ولم يكن من لغته فقال: لحمه خَظَاء بَظَاء. [١٤/أ]

والبَذَاء ـ بالذال ـ والبَذَاءة: الكلام القبيح.

(ظأر ـ ذأر)
ظَأر، وذَأر

يقال: ظَأَره على الأمر، بالظاء يَظْأَره، إذا أكرهه عليه. ويقال في مثل: «الطَّعْن يَظْأَر»(١)، أي مَنْ أبى أنْ ينقاد إلى الصُّلح والمسالمة، فإنّ مطاعَنَتَك إيَّاه تحمله على الانقياد، وهذا نحو من(٢) قول زهير(*):

ومَنْ يَعْصِ أطرافَ الزِّجاجِ فإنَّه يطيعُ العَوالي رُكِّبت كلَّ لَهْذَمِ (٣)

ويقال: ظَأَرتُ الناقةَ، إذا عطفتَها على الفَصِيل، فإنْ طليتَ

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤، والمستقصى ١/٣٢٩. والصحاح، واللسان، والتاج (ظأر). وتقدم في ص ٢٠.

(٢) من: استدركها الناسخ فوق السطر في (ف) ولم تذكر في (ر).

(٣) الديوان: ٣١. واللَّهذم: الماضي؛ يقال: سنان لهذم، ولسان لهذم.

أخلافَها بتراب وسرقين[1] لئلاّ يرضعَها الفصيلُ؛ قلت: ذَأَرْتَها بالذال.

الظِّئار، والذِّئار

الظِّئار، بالظاء: مصدر ظَاءرتِ المـرأةُ على مثـال فاعلت، إذا أخذت ولداً لترضعَه، ومصدر ظَأرني فلان على الأمر، إذا راودكَ عليه وكابدكَ عليه حتى تفعلَه.

والظِّئار أيضاً: عطف النَّاقة على البوّ. قال الشاعر:

كَأَنْفِ النَّابِ خَرَّمه الظِّئارُ[2]

وأمّا الذِّئار، بالذال: فمصدر ذَأَرْتُ الـرجلَ، إذا تحـرشتَ له وتحرَّشَ لك، وغايظتَه وغايظَكَ. والذِّئار أيضاً: مصدر ذأرتِ الناقةُ، إذا ساء خُلُقُها، وكذلك مصدر ذأرت المرأةُ زوجَهـا، إذا لم توافقـه ولم يوافقها. والذِّئار أيضاً: تراب مختلط بِسِرقين تُطلى به أخلافُ الناقة لئلا يرضعَها الفَصِيلُ.

(بظر - بذر)

البَظْر، والبَذْر

البَظْر، بالـظاء: بَظْر المـرأة. والبَظْر بلغـة بعض أهل اليمن: الخاتم، حكاه الشيباني(*) وأنشد:

كَما سُلَّ البُظُورُ مِنَ الشَّنَاتِرْ[4]

---

(١) السّرقين والسّرجين، بالقاف والجيم: الزبل، وكلاهما تعريب: «سركـين» بالكـاف الفارسية التي تنطق كالجيم غير المعطشة.

(٢) لم أعثر عليه فيما راجعته من كتب اللغة والأدب.

(٣) بعض: استدركها الناسخ فوق السطر في (ف).

(٤) بلا نسبة في المنجِّد لكراع ٥٦، واللسان، والتاج (بظر).

والشَّنَاتِر بلغتهم: الأصابع، واحدها شُنْتُرَة.

والبَذْر، بالذال: بَذْر الحبّ للزراعة. وبَذْر الرجل: نسله شُبّه بالزرع[1].

(وظف ـ وذف)
تَوَظَّفَ، وتَوَذَّفَ

تَوَظَّفَتِ الوَظِيفةُ على القوم، ووظَّفَها السُّلطانُ عليهم، بالظاء[2].

وتَوَذَّفَ الرَّجل، بالذال: إذا تبختر في مشيته[3]. وتَوَذَّفَ أيضاً[4]: أسرع.

الظَّاء والذَّال باتفاق اللَّفظ والمعنى
(خنظ ـ خنذ)

رجل خِنْظِيان وخِنْذِيان، إذا كان سَبَّاباً كثيرَ الفحش، وقد خَنْظَى به وخَنْذَى به وعَنْظَى به وحَنْظَى به، إذا نَدَّد به وأسمعه ما يَكْرَه. وأنشد الأصمعي(*): / [١٤/ب]

حتَّى إذا أَجْرَسَ كلُّ طائِرِ قَامَتْ تُعَنْظي بكَ سَمْعَ الحَاضِرِ[5]

---

(١) شبه بالزرع: ساقطتان من (ر).

(٢) بالظاء: لم تذكر في (ر).

(٣) في مشيته: ساقطتان من (ر).

(٤) استدركها الناسخ فوق السطر في (ر) ولم ترد في (ر).

(٥) البيتان لجندل بن المثنى الطهوي في كنز الحفاظ ٢٦٣، والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (عنظ)، وبرواية: «تخنظي» في القلب والإبدال ٢٤، والمحكم، واللسان (خنظ). والأول له في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٥٨.
وهما بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ١/٣٢٤، و٢/٢ (الثاني).

(خظرف ـ خذرف)

والخَظْرَفَة والخَذْرَفَة: السرعة.

(وقظ ـ وقذ)

ويقال: تركته وَقِيظاً ووقِيذاً، أي مصروعاً مُثْقَلاً لا حراكَ به، وقد وقَظْتُه ووَقَذْتُه، ومنه المَوْقُوذَة[1] التي نُهي عنها. وفي الحديث: «أنه صلّى الله عليه وسلّم إذا نزل عليه الوحي وُقِذَ[2] في رأسه»[3]. يروى بالظاء والذال. والذال في هذا المعنى أشهر.

كملت[4] الألفاظ المزدوجة من الظاء والذال.

(١) الموقوذة: الحيوان يضرب بعصا أو حجر حتى يموت دون تزكية. ونُهي عنها في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُم المَيْتَةُ والدَّمُ ولحمُ الخِنْزِيرِ ومَا أُهِلَّ لِغَيْرِ الله بِهِ والمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ﴾ ـ المائدة ٥: الآية ٣.

(٢) في (ر): «وقظ» بالظاء المعجمة.

(٣) الحديث في الفائق ٤/٧٥، والنهاية ٥/٢١٤ وفيهما برواية: «وقط» بالطاء المهملة.
وقال ابن الأثير: ويروى بالظاء بمعناه، كأنّ الظاء فيه قد عاقبت الذال من وَقَذْتُ الرجلَ أقذه، إذا أثخنته بالضرب.

(٤) في (ر): «كلمت» تحريف من الناسخ.

باب
ذكر الحروف المزدوجة من الضاد والذال ممّا لا شركة فيه للظاء

(خضع - خذع)
الخَضِيعَة، والخذيعة

الخَضِيعَة، بالضاد: الصوت الذي يُسمع من جوف الفرس، قال الشاعر:

كَـأَنَّ خَـضِـيـعَـةَ بَـطْنِ الجـوا ... دِ وَعْـوَعَـةُ الـذِّئبِ في فَـدْفَدِ[1]

وكان الأصمعي(*) ينكر على هذا الشاعر وصفه الجواد من الخيل بأنّ له خضيعة؛ لأن ذلك إنما يُسمع من أجواف الخيل الهُجُن[2]. ويجوز عندي ألّا يكون هذا الشاعر غالطاً كما قال، ويكون سمَّى جواداً على سبيل الهزء به، كما يقال للأحمَق: يا عاقل وللجاهل: يا عالم. ونحوه قول الآخر:

أَسَيْـمَاءُ لَمْ تَسْـأَلي عَـنْ أبيـ ... ـكِ والقومُ قَـدْ كـانَ فِيهمْ خُـطُوبُ

وأَهْـلَكَ مُـهْـرَ أبـيـكِ الـدَّوا ... ءُ ليسَ لهُ مِنْ طَعامٍ نَصِيبُ[3]

---

(1) البيت لامرىء القيس في ملحق ديوانه ٤٥٩، وجمهرة اللغة ٢/٢٢٨، والصحاح، واللسان، والتاج (خضع). وبلانسبة في الغريب المصنف - الورقة ٥٤/أ، والخيل لأبي عبيدة ٣٤، والأفعال للسرقسطي ١/٤٨٧. والفدفد: الأرض المستوية.

(2) في (ر): الجهن.

(3) البيتان لثعلبة بن عمرو الشيباني في المفضليات ٢٥٣ - ٢٥٤، وسمط اللآلي ١/٥٢، =

والدّواء: اللّبن. ونحوه قول الآخر:

وقــلـتُ لـسـيـدنــا يــا حـليـ ـمُ إنَّك لَمْ تأْسَ أَسْـواً رَفِيقاً[1]

والخَذِيعة، بالذال: طعام يتخذ من اللحم.

خَضَع، وخَذَع

خَضَع، بالضاد فهو خَاضِع[2]، إذا ذلّ.

وخَذَع اللّحم، بالذال خَذْعاً[3] فهو خَاذِع، إذا قطعه في غير عَظْم ولا صَلَابة.

(قضع - قذع)
القَضْع، والقَذْع

القَضْع، بالضاد: القهر والغلبة؛ ومنه اشتقّت قُضاعة. وقيل: سُمِّي قُضاعة لانقضاعه مع أمِّه إلى زوجها بعد موت أبيه. يقال: انقضع القوم عن المكان، إذا زالوا عنه. وزعم بعضهم: أنَّ قُضاعة: اسم كلب الماء[4].

[١٥/أ] والقَذْع، بالذال: مصدر قَذَعتُ الرجلَ بالكلام القبيح، / إذا رميتَه. والاسم القَذَع بتحريك الذّال؛ ومنه اشتقّ القُنْذَع والقُنْذُع، وهو الدَّيُّوث.

= والتنبيه للبكري ٢٠، والثاني في كنز الحفاظ ٦٢٣، واللسان (دوا).

(١) البيت لشتيم بن خويلد في البيان والتبين ١/١٨١، والحيوان ٣/٨٢، و٥/٥١٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٩٢. وبلا نسبة في الأضداد لابن الأنباري ٢٥٨، والإنصاف لابن السيد ١١٣.

(٢) فهو خاضع: ساقطتان من (ر).

(٣) خذعا: استدركها الناسخ في حاشية (ف).

(٤) كذا في كتاب العين (قضع)، والأفعال للسرقسطي ٢/١١٥.

(ضرع - ذرع)

الضَّرْع والضَّرَع، والذَّرْع والذَّرَع

الضَّرْع، بالضاد وسكون الراء: ضَرْع الشاة ونحوها من ذوات الظِّلْف. والضَّرَع بتحريك الراء: الضَّعيف من الرجال. والضَّرَع أيضاً: التَّذَلّلُ؛ وهو نحو من الضَّرَاعة والتَّضَرُّع.

وأمّا[1] الذَّرْع، بالذال وسكون الراء: فمصدر[2] ذَرَعْتُ الشيء، إذا كِلْتَه بذراعك[3]. ومصدر ذَرَعَه القَيء، إذا غلبه. وأمّا الذَّرَع، بالذال وتحريك الراء. فإنه ولد البقرة.

الضَّرَاعَة، والذَّرَاعَة

الضَّرَاعَة، بالضاد: الذِّلّة والخُضُوع وشدّة الرغبة.

والذَّرَاعَة، بالذال: سعة الخطو؛ يقال: فرس ذَرُوع وذَرِيع.

المُضَارَعَة، والمُذَارَعَة

المُضَارَعَة، بالضاد: المشابهة.

وذَارَعَتِ الإبل [مُذَارَعَةً]، بالذال: اتَّسعَتْ خُطاها. قال الراعي(*):

قَوْداً تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تَنُوفَةٍ ذَرْعَ النَّواسِج مُبْرَماً وسَحِيلاً[4]

---

(١) أمّا: لم ترد في (ر).

(٢) في (ر): مصدر.

(٣) في (ر): بالذراع.

(٤) الديوان: ١٢٨، والمثلث - الورقة ١٠٦/أ، والاقتضاب ٣٥٩.

التنوفة: المفازة. والمبرم: المفتول الغزل طاقين. والسحيل من الثياب: ما كان غزله طاقاً واحداً.

الضَّرِيع، والذَّرِيع

الضَّريع، بالضاد: الشَّاة الحسنة الضَّرْع. والضَّريع: نبات منتن أخضر يرمي به البحر؛ ويقال: هو الشِّبرق؛ ويقال: هو جِلْدة على الضِّلع. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إلاّ مِنْ ضَرِيعٍ﴾(١). وقال وقال الهذلي(*)(٢):

وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَّريعِ فكلُّها   حَـدْبَاءُ دَامِيـةُ الـيَـدينِ حَـرُودُ(٣)

ويقال: موت ذَرِيع، بالذال، إذا كان فاشياً كثيراً. وفرس ذَرِيع: واسعُ الخُطا.

الضَّرِيعة، والذريعة

الضَّرِيعة، بالضاد: العظيمة الضَّرْع من الإبل والشَّاء؛ عن أبي زيد(*).

والذَّرِيعة، بالذال: الوسيلة والسبب الذي يُتوصَّل به إلى الشيء؛ وأصل الذَّرِيعة: الجمل يُرسل فيرعى مع الوحش، فإذا أَنِسَتْ به ولم تَنْفِرْ منه؛ استتر وراءه الرامي فرماها، وجميعها(٤) ذرائع وذُرُع. قال الشاعر:

وِلِـلْمَـنِـيَّـةِ أَسْبَـابٌ تُـقَـرِّبُهـا   كَـمَا تُقَـرِّبُ لِلْوَحْشِيَّـةِ الـذُّرُعُ(٥)

---

(١) الغاشية ٨٨: الآية ٦، ٧.

(٢) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في ديوان الهذليين ٧٣/٣، وشرح أشعار الهذليين ٢٥٤/١ والمحكم، واللسان (ضرع). والهَزْم: ما تكسّر من الضريع. وحرود: لا تكاد تدرّ.

(٣) في (ر): خدود.

(٤) في (ر): جمعها.

(٥) نسب للراعي في الفاخر ٢٠١، والتقفية ٥٦٩ ـ ٥٧٠، والمعاني الكبير ١٢٠٧ ولا يوجد في شعره المطبوع. والبيت بلا نسبة في اللسان، والتاج (ذرع).

والذَّرِيحَة أيضاً: حَلْقَة يُتَعَلَّم فيها الطَّعْن، وهي الدَّرِيئة[1] أيضا.

(عضل - عذل)

العَضَل، والعَذَل/ [١٥/ب]

العَضَل، بالضاد: جمع العضلة، وهي اللّحمة بما تشتمل عليه من العصب والعروق؛ وأكثر ما يستعمل ذلك في لحم السّاق. وعَضَل: حيٌّ من العرب[2]. والعَضَل أيضاً: الجُرَذ.

والعَذَل، بالذال والعَذْل لغتان: مصدر عَذَلْتُه، إذا لُمتَه.

العَاضِل، والعَاذِل

العَاضِل، بالضاد: الذي يَعْضُل المرأة عن النكاح، أي يمنعها.

والعَاذِل، بالذال: اللّائم. والعَاذِل أيضاً: عِرْق يجري منه دم الحَيض.

(ضعف - ذعف)

الضَّعْف، والذَّعْف

الضَّعْف، والضُّعْف[3]، بالضاد: لغتان خلاف القوة، وقد قيل[4]: الضُّعْف بالضم في الجسد، والضَّعْف بالفتح في الرأي والعقل.

والذَّعْف، بالذال: مصدر ذَعَفْتُ الطعامَ، إذا جعلتَ فيه

---

(١) في (ر): الدَّريّة.

(٢) في تهذيب اللغة (عضل): قال الليث: بنو عضل حي من كنانة. وقال غيره: عضل والدّيش حيّان يقال لهما: القارة، وهم من كنانة.

(٣) في (ر): اكتفى الناسخ بضبط الضاد بالفتح والضم معاً دون تكرار «الضّعف».

(٤) حكاه الخليل في كتاب العين (ضعف)، والراغب الأصبهاني في المفردات ٤٣٨؛ نقلاً عن الخليل.

الذُّعافَ، وهو السُّم الذي لا يُلْبِث. ويقال: حية ذَعْف اللُّعاب، إذا لم يعش لديغها. قال ذو الرمة(*):

ومِنْ حَنَشٍ ذَعْفِ اللُّعابِ كَأَنَّـه على الشَرَكِ العَادِيّ نِضْوُ عِصَامِ (١)

الضَّعِيف والضُّعَاف، والذَّعِيف والذُّعَاف

يقال: رجل ضَعِيف وضُعاف بمعنى الضُّعْف الذي هو ضدّ القوة(٢).

وطعام ذَعِيف ومَذْعُوف، بالذال، إذا جعل فيه الذُّعافُ، وهو السُّم.

(عضب - عذب)

العَضَب، والعَذَب

العَضَب، بالضاد: انكسار القَرْن من الشاة، وانشقاق(٣) [في] الأذن من الناقة؛ يقال: شاة عَضْباءُ، وناقة عَضْبَاءُ.

والعَذَب، بالذال: جمع العَذَبة، وهي طرف السَّوط، وطرف اللّسان، وشراك النعل المرسل. وهي أيضاً: الخرقة(٤) التي تجعل في الرمح، وكذلك ما يتعلّق من فضل العمامة.

(بضع - بذع)

البَضْع، والبَذْع

البَضْع، بالضاد: تقطيع اللّحم. والبَضْع أيضاً: جمع بَضْعة. قال زهير(*):

---

(١) الديوان: ١٠٦٦/٢. والشَّرَك: الطريق. ونضو: دقيق. وعصام: خيط القربة. شبه الحية به.

(٢) الضُّعْف الذي هو ضد القوة: استدركه الناسخ في حاشية (ف) وهو ساقط من (ر).

(٣) في (ر): والانشقاق.

(٤) في (ر): الخرق.

دَماً عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه وبَضْعَ لِحَامٍ في إهَابٍ مُقَدَّدِ[1]

والبَضع أيضاً: مباشرة المرأة، والاسم: البُضْع بالضم. وبَضَعْتُ له الأمرَ بَضْعاً: أوضحتُه.

وبَضَعْتُ الشيء بَضْعاً: شققتُه؛ ومنه قيل للشجّة: بَاضِعَة؛ ويقال: بَضْع سنين، وبِضْع سنين بالفتح والكسر، وهو ما بين واحد إلى أربعة في قول أبي عبيدة(*).

وقال غيره/: هو ما بين واحد إلى تسعة[2]. [١٦/أ]

والبَذْع، بالذال: مصدر بَذَعْتُ الرجلَ، إذا أفزعتَه؛ والاسم: البَذَع بتحريك الذال.

(ضيع - ذيع)
الإضَاعَة، والإذَاعَة

الإضَاعَة، بالضاد: تضييع الشيء. وأضاع الرجل إضَاعةً: كثرت ضَيْعَتُه.

وأذاع الرجل[3] السِّرّ إذَاعةً، بالذال: أفشاه؛ ويقال من الأول: ضاع الشيء، إذا تلف. ومن الثاني: ذاع السِّرّ، إذا انتشر في النّاس.

---

(١) الديوان: ٢٢٧، والمثلث ـ الورقة ١١/ب. شلو: بقية الجسد. وإهاب: جلد.

(٢) ذكر الأزهري في تهذيب اللغة (بضع) اختلاف اللغويين في «بضع» فقال: «قال الفراء: البضع: ما بين الثلاثة إلى ما دون العشرة. وقال شمر: البضع لا يكون أقلّ من ثلاثة ولا أكثر من عشرة. وقال أبو عبيدة: البضع: ما لم يبلغ العقد ولا نصفه، يريد: ما بين الواحد إلى أربعة. وقال الليث: البضع: ما بين ثلاثة إلى عشرة. ويقال البضع سبعة. وقال أبو العباس المبرد: والبضع من أربع إلى تسع».

(٣) الرجل: لم تذكر في (ر).

(عوض - عوذ)

العَوْض، والعَوْذ

العَوْض، بالضاد: مصدر عَاضَه يَعُوضُه، إذا أعطاه العِوَض. قال الشاعر:

عَـاضَهـا الله غـلامـاً بعـدمَـا شَابَتِ الأَصْدَاغُ والضِّرْس[1] نَقِد[2]

وعَوْضُ: كلمة تقسم بها العرب؛ يقـال: إنها اسم من أسماء الدهر؛ يقال: لا أفعل ذلك عَوْضَ العايضين؛ كما يقال دهر الداهرين. ويقـال: هو اسم صنم[3] كـان يعبد من دون الله تعـالى. قال ابن دريد(*)[4]: هي كلمة مبنية على الفتح في رواية البصريين، وعلى الضم في رواية الكوفيين ومعناهما الأبد. وقال أبو علي البغدادي(*): تقول[5]: لا أفعله من عَوْضُ يا فتى بالفتح والضم، أي لا أفعله من ذي قبل. ويقال: من عَوْضِ بالكسر؛ عن المازني(*)[6].

والعَوْذ، بالذال: مصدر عُذْتُ بالله وبالشيء، إذا لجأتَ إليه. قال الراجز:

---

(١) في (ر): «الضر» تحريف من الناسخ.

(٢) نسبه للهذلي في المحكم، واللسان، والتاج (نقد) ولا يوجد في شعر الهذليين المطبوع. والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ٤٩، وتهذيب اللغة، والصحاح (نقد)، والأفعال للسرقسطي ٢١٦/٣، والمغني ٥٣٨/٢، والأشباه والنظائر للسيوطي ١٢٢/١.

(٣) كان لبكر بن وائل. انظر الصحاح (عوض). والحلل في إعراب أبيات الجمل - الورقة ٩٢/ب.

(٤) في جمهرة اللغة ٩٤/٣: قال ابن دريد: «وعوض من قولهم: لا أفعل كذا وكذا عوض يا فتى مبني على الضم، كذا قال الكوفيون، وقال البصريون: مبني على الفتح في معنى الأبد».

(٥) في (ر): يقول.

(٦) وفي الحلل - الورقة ١٢/ب حكى فيه التثليث عن المازني.

قَـالَـتْ وفِيـهَـا حَيْـدَةٌ وذُعْـرُ   عَـوْذٌ بِـرَبِّي مِنْكُـمْ وحُجْـرُ[1]

العِيَاض، والعِيَاذ

العِيَاض، بالضاد: العِوَض؛ وبه سُمِّي الرّجل عِيَاضاً.

والعِيَاذ، بالذال: مصدر عُذْتُ بالشيء. والعِيَاذ: ما يُلْجأ إليه.

الاِسْتِعَاضَة، والاِسْتِعَاذَة

الاِسْتِعَاضَة، بالضاد: طلب العِوَض من الشيء.

والاِسْتِعَاذَة، بالذال: أنْ تَلْجَأَ إلى الشيء وتَعْتَصِمَ به.

(ضعضع - ذعذع)
الضَّعْضَعَة، والذَّعْذَعة

الضَّعْضَعَة، بالضـاد: الخُضُوع وسـوء الحال؛ يقـال: ضَعْضَعَه الدَّهرُ فَتَضَعْضَع.

والذَّعْذَعَـة، بالـذال: تفريق الشيء؛ يقـال: ذَعْذَعَتْـه الريـحُ فَتَذَعْذَع. قال النابغة الجعدي(*):

لِتَجْبُـرَ منه جـانبـاً ذَعْـذَعَتْ بـه   صُرُوفُ اللَّيالي والزَّمانُ المُصَمِّمُ[2]

---

(1) البيتان بلا نسبة في الاشتقاق للأصمعي ٣٧، ومجالس ثعلب ١٨١/١، وإصلاح المنطق ٢٨١، والتقفية في اللغة ٣٣٨، والأغاني ١٦٥/٢، وفصل المقال ٣٢٤، والمثلث - الورقة ٢٨/أ، والحلل في إعراب أبيات الجمل - الورقة ٩٢/ب، وتهذيب اللغة، والصحاح، والمحكم، وأساس البلاغة، والتكملة، واللسان، والتاج (عوذ) والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (حجر).

(2) له في الكامل للمبرد ٥/٤، والأغاني ٢٥/٥، والفائق ١٠/٢، وشعره المطبوع ٢٠٤.

(عضا ـ عذا)

الأَعْضَاء، والأَعْذاء/ [١٦/ب]

الأَعْضَاء، بالضاد: أعضاء الجسم ونحوه، واحدها عُضْو وعِضْو[1] بالضم والكسر.

والأَعْذاء، بالذال: المواضع التي تنبت في الصَّيف والشتاء بغير نبع، واحدها عِذْي، ويقال: العِذي من الزرع: كلّ ما لا يُسْقَى.

(ضحضح ـ ذحذح)

الضَّحْضَاح، والذَّحْذَاح

الضَّحْضَاح، بالضاد: الماء القليل الذي لا يكاد يغطي القدمين.

والذحْذَاح، بالذال والدال: القصير من الرجال.

(ضرح ـ ذرح)

الضَّرِيح، والذَّرِيح

الضَّرِيح، بالضاد: القبر الذي[2] لا لحد له. والضَّرِيح والمَضْروح: المبعد.

والذَّرِيح، بالذال: الهضاب، واحدتها ذريحة. وذَرِيح: اسم[3] رجل.

(ضحل ـ ذحل)

الضَّحْل، والذَّحْل

الضَّحْل، بالضاد: الماء القريب القعر، يقال: ضَحِل الغدير، إذا قلَّ ماؤه.

---

(١) وعِضْو: ساقطة من (ر)، واكتفى الناسخ بضبط العين في «عضو» بالضم والكسر.

(٢) الذي: لم تذكر في (ر).

(٣) اسم: استدركها الناسخ فوق السطر في (ف)، ولم ترد في (ر).

والذَّحْل[1]، بالذال: الثأر؛ يقال: لي عند فلان ذَحْل، ولا يستعمل منه فعل.

(ضبح - ذبح)
الضَّبْح، والذَّبْح

الضَّبْح: مصدر ضَبَحَتْه النّار والشّمس، إذا أثّرتا فيه فهو ضبيح ومَضْبُوح. والضبح أيضاً: الرماد. والضُّباح: صوت الثعلب والهام؛ ويقال: ضَبَحتِ الخيلُ ضبحاً، إذا سمعت من أفواهها صوتاً ليس بالصَّهيل؛ ويقال: هو عدو فوق التَّقريب؛ يقال: ضَبَحَتْ ضَبْحاً، وضَبَعَتْ ضَبْعاً. وقيل: بل الضَّبْع أن تمُدَّ أضباعَها، إذا جرَت. والأَضْبَاع: جمع ضَبْع، وهو وسط العَضُد.

والذَّبْح، بالذال: معروف. والذَّبْح: الشَّقّ. قال الراجز:

كأنَّ بينَ فكِّها والفَكِّ فارةَ مِسْكٍ ذُبحت في سُكِّ[2]

(حوض - حوذ)

اِسْتَحْوَضَ الماء[3]، بالضاد: اتّخذ لنفسه حوضاً.

واسْتَحْوَذَ على الشيء، بالذال، واسْتَحاذ، إذا غلب عليه وملكه.

---

(1) في (ر): ضبطت الحاء بالفتح.

(2) نسب البيتان لمنظور بن مرثد الأسدي في جمهرة اللغة ١/٩٥، واللسان، والتاج (ذبح). وعزاهما الزمخشري لرؤبة في أساس البلاغة (ذبح) وهما في ملحق ديوانه ١٩١.

وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٧، والتقفية ٢٧٧، و٦١٣، وديوان الأدب ٢/١٩٤، والأفعال للسرقسطي ٣/٥٩٩، وشرح الجمل لابن بابشاذ- الورقة ١١/ب، وثمار القلوب ٤١٣، والمخصص ١٣/٣٥، والصحاح، والمحكم (ذبح).

(3) الماء: مستدركة فوق السطر في (ف).

حَاضَ، وحَاذَ

حَاضَ يَحُوضُ، بالضاد: عمـل حَوْضـاً للماء. وحَاضَتِ المـرأةُ تَحيض. وحَاضَتِ السَّمُرة، إذا خرج منها الحُذَال؛ وهو شيء يخرج منها شِبه دم.

[١٧/أ] وحَاذَ على الشيء يَحُوذُ، بالذال: بمعنى حاط. وحَـاذَ الإبلَ/ يَحُوذُها: ساقها سوقاً شديداً. وحَاذٍ أَحْوَذِي. قال العجاج(*):

يَحُوذُهُنَّ ولَهُ حُوذِيّ(١)

(ضحو ـ ذحو)

الضَّاحِي، والذَّاحي

الضَّاحِي، بالضاد: البارز للشمس لا يستره شيء. قالت فاطمة بنت الأحجم(*) الخزاعية:

قَـدْ كُنْتَ لي جَبَـلاً أَلُـوذُ بـظلِّه فَتركْتَنِي أَمْشِي بأجْـرَدَ ضَاحِي(٢)

والذَّاحي، بالذال: الذي يسوق الإبلَ سوقاً عنيفاً.

(وضح ـ وذح)

الوَضَح، والوَذَح

الوَضَح، بالضاد: بيـاض التَّحْجِيل وغيـره. والوَضَـح: بياض الصبح. والوَضَح: البرص؛ ومنه قيل لجذيمة(*): الوَضَّاح. والوَضَح:

---

(١) الديوان: ٥٢٤/١، وجمهرة اللغة ٢٣٢/٣، والتكملة، والتاج (حوذ). ويـروي: «يحوزهن وله حوزي» بالزاي المعجمة في التقفية ٧٠٦، وفصل المقال ٣١٢، واللسان (حوز).

(٢) من قصيدة ترثي زوجها في أمالي القالي ١/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٩٠٩/٢، والتنبيه للبكري ٨٧.

ونسبه البلوي في ألف با ٥٤٤/٢ لعائشة رضي الله عنها.

حلي من فِضَّة. والوَضَح: اللّبن؛ قال الهذلي(*):

عَقُّوا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أحدٌ[1] ثُمَّ اسْتَفاؤوا وقالوا حَبَّذَا الوَضَحُ[2]

والوَذَح، بالذال: ما تَعلَّق بأصواف[3] الغنم من البول[4] والبعر؛ ومنه قيل: صوف مُوذَّح.

(هضّ - هذّ)

الهَضّ، والهَذّ

الهَضُّ، بالضاد: الكسر والدّق؛ يقال منه: فحل هَضْهَاض، أي يَهُضُّ أعناق الفُحول.

والهَذُّ، بالذال: سرعة القَطْع. والهَذُّ: سرعة القراءة.

(ضهل - ذهل)

ضَهَلَ، وذَهَلَ

ضَهَلَ الشراب، بالضاد: إذا قلّ، وكذلك الماء؛ ومنه قيل: ماء ضَهْل وضَاهِل. وضَهَلَتِ[5] الناقة: قلّ لبنُها.

وذَهَل عن الشيء، بالذال[6]، فهو ذاهل: غَفَل عنه وتركه.

ضُهْل، وذُهْل

نوق ضُهْلٌ، بالضاد: قليلات اللّبن، واحدتها ضَهُول.

---

(١) عقوابسهم فلم يشعر به أحد: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٣١. قوله: «عقّوابسهم»، أي رموا به في السماء. واستفاؤوا: رجعوا.

(٣) في (ر): بأوصاف.

(٤) من البول: ساقطتان من (ر).

(٥) كذا في الأفعال للسرقسطي ٢/٢١١، وضبطت بكسر الهاء في المحكم (ضهل).

(٦) بالذال: لم ترد في (ر).

وذُهْل، بالذال: قبيلة، وهم بنو ذُهْل بن شيبان، وبنو ذُهْل بن ثعلبة[1].

(ضهب - ذهب)

ضَهَبَ، وذَهَبَ

ضَهَبَ [الرجلُ] اللّحم، بالضاد[2] يَضْهَبُه فهو ضَاهِب، إذا شواه على الحجارة المحماة ولم يبالغ في شيّه، وضَهَّبه أيضاً تَضْهِيباً. قال امرؤ القيس[*]:

عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبِ[3]

وذَهَبَ يَذْهَبُ ذهاباً وذُهوباً، بالذال[4]: مضى.

(هضب - هذب)

المُهَضَّب، والمُهَذَّب

المُهَضَّب، بالضاد، والمَهْضُوب: المكان الذي بلَّه المطر، وكذلك الشّجر وغيره.

والمُهَذَّب، بالذال: الذي هُذِّب من العيوب، أي نُقِّي منها وخُلِّص.

---

(1) كذا في الاشتقاق لابن دريد ص ٣٤٩.

(2) بالضاد: ساقطة من (ر).

(3) بعض بيت لامرىء القيس في ديوانه ٥٤، وهو بتمامه:

نَمُشُّ بأعرافِ الجِيَادِ أكُفَّنَا إذا نحنُ قُمْنَا عن شواء مُضَهَّبِ

والبيت له في إصلاح المنطق ٤٢٤، وجمهرة اللغة ٩٩/١، واللسان (مشش).

والمشّ: مسح اليدين بشيء خشن يقشر الدّسم؛ ومنه سمّي المنديل مشوشاً.

(4) بالذال: ساقطة من (ر).

(هضم ـ هذم)

الهَضْم، بالضاد: مصدر هَضَمْتُ له/ من حقّي جزءاً، أي [١٧/ب] تركت. ومصدر هَضَمْتُ الشيء، إذا شدختَه، وكذلك مصدر هَضَمْتُ الطِّيبَ، إذا خلطتَه بالبان. ومصدر هَضَمَتِ المعدةُ الطعامَ.

والهَذْم، بالذال: القَطْع في سرعة؛ ومنه قيل: سيف مِهْذَم وهُذَام. والهَذْم أيضاً: سرعة الأكل؛ ومنه قيل: رجل هَيْذَام؛ وهَيْذَام: اسم رجل[١].

(خضل ـ خذل)

الخَضْل، والخَذْل

الخَضْل، بالضاد: اللؤلؤ، واحدته خَضْلة. والخَضْل والخَضِل[٢]، بكسر الضاد وسكونها: كلّ شيء مبتلّ، وكذلك الشواء، إذا كان كثير الرطوبة والماء.

والخَذْل، بالذال: مصدر خَذَلْتُه، إذا أسلمتَه وتركتَه. وخَذَلَتِ البقرة عن صواحبها: إذا تأخرت.

(خضف ـ خذف)

الخَضْف، والخَذْف

الخَذْف، بالضاد: البَطِّيخ. والخَضْف: الضُّراط. قال الراجز:

إنَّا وجَدْنَا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَفْ   أَغْلَقَ عَنَّا بابَه ثم حَلَفْ
لَا يُدْخِلُ البَوَّابُ إلَّا مَنْ عَرَفْ   عَبْداً إذا ما نَاءَ بالحِمْلِ خَضَفْ[٣]

(١) وهيذام: اسم رجل: استدركه الناسخ فوق السطر في (ف) وهو ساقط من (ر).
(٢) والخضل: مستدركة فوق السطر في (ف) وفي (ر): اكتفى الناسخ بضبط «والخضل» بكسر الضاد وسكونها دون تكرارها.
(٣) الرجز بلا نسبة في الكامل للمبرد ٣/٣٧٢ ـ ٣٧٣، والمثلث ـ الورقة ٤٠/أ، وأساس=

والخَذْف، بالذال: الرمي بالحجارة أو النَّوى. والخَذْف والخَذَفان: سير سريع يُخْذَف[1] فيه بالحجارة[2].

(خضم ـ خذم)

الخَضْم، والخَذْم

الخَضْم، بالضاد: الأكْلِ بالفم كلّه، فإذا كان بأطراف الأسنان فهو قَضْم؛ ويقال الخَضْم: الأكْل بسعة ورفاهيّة، والقَضْم: الأكْل في ضيق وشظف عيش؛ ومنه قول أبي ذرّ[*]: «تُخْضِمُونَ ونَقْضِم، والمَوْعِدُ الله»[3]. ويقال في مثل: «قَدْ يُبْلَغُ الخَضْم بالقَضْم»[4].

والخَذْم، بالذال: سرعة القَطْع؛ ومنه قيل: سيف مِخْذَم وخَذُوم وخَذِم.

والخَذْم أيضاً: سرعة السير؛ يقال: فرس خَذِم. والخَذْم أيضاً: سرعة العطاء والسماحة.

(غضّ ـ غذّ)

الغَضّ، والغَذّ

الغَضُّ، بالضاد: غَضُّ البصر. والغَضّ والغَضِيض: الطَّريّ من كلّ شيء.

=: البلاغة، واللسان، والتاج (خضف). والأول والرابع في جمهرة اللغة ٢ / ٢٢٩. والثالث والرابع في شرح فصيح ثعلب لابن درستويه ـ الورقة ١٨٢/ب.

(١) في (ر): تخذف.

(٢) في (ر): الحجارة.

(٣) هكذا ورد في مقاييس اللغة (خضم). وجاء في الفائق للزمخشري ٣٨٢/١: «وتأكلون خَضْماً ونأكل قَضْماً، والموعد الله».

(٤) كذا في الأفعال للسرقسطي ٤٦٢/١، ومجمع الأمثال ٩٣/٢، والمستقصى ١٩٤/٢.

ومعناه: قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق، كما أنّ الشبعة تدرك بالأكل بأطراف الأصابع.

والغَذُّ بالذال: مصدر غَذَّ الجرحُ، إذا سالت منه المِدَّة.

الغَضِيضَة، والغَذِيذَة

جارية غَضِيضَة، بالضاد: ناعمة الجسم حسنته؛ وغَضِيضَة الطَّرْف: فاترة النَّظَر.

والغَذِيذَة، والغَثِيثَة، بالذال والثاء: ما سال من الجرح. قال البعيث(*)/ : [١٨/أ]

إذا قَاسَها الآسِي النِّطاسِيُّ أَدْبَرَتْ غَثِيثَتُها وازْدَادَ وَهْياً هُزُومُها(١)

(غضا - غذا)

الغَاضِي، والغَاذِي

يقال: غَضَوْتُ على القَذَى فأنا غاضٍ، وأَغْضَيْتُ فأنا مُغْضٍ. وغَضَى الليل فهو غاضٍ. وأَغْضَى فهو مُغْضٍ، إذا أَلْبس كلّ شيء. قال رؤبة(*):

يَخْرُجْنَ مِنْ أجوازِ لَيْلٍ غَاضِ(٢)

وأكثر اللغويِّين يقول(٣): لا يقال: غَضَى؛ إنما هو أَغْضَى

(١) للبعيث في أمالي القالي ١/٩٥، ونظام الغريب - الورقة ١١/ب، والأفعال للسرقسطي ٩/٢، والصحاح، واللسان (نطس).

وفي التاج (غنذ) نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. وجاء في جمهرة اللغة ٢٨/٣، وسمط اللآلي ٢٩٦/١ برواية:

إذا مَسَّها الآسِي النطاسِيّ أرعشت أنامل آسيها وجاشت هزومها

فعلى هذه الرواية لا شاهد فيه. والآسِي: المداوي. والنطاسي: العالم.

(٢) الديوان: ٨٢، والكامل للمبرد ٩٦/١، وغريب الحديث للحربي - الورقة ١١٦/ب، والتنبيهات ٣٠٢، والمحتسب ٢٤٢/٢، واللسان، والتاج (غضى).

(٣) في (ر): يقولون.

بالألف، قال: وأمَّا قولهم: ليل غَاضٍ، ورجل غاضٍ، فإنَّما جاء على معنى النسب، كما قالوا: عيشة راضية.

وأمَّا الغَاذِي، بالذال: فهو اسم الفاعل من غَذَوْت الصَّبِيّ وغيره. والغَاذِي أيضاً: العرق السائل بالدّم. وجمل غَاذٍ، إذا أرسل بوله قِطَعاً قِطَعاً، وكذلك تيس غَاذٍ وغَذَوان؛ ومنه قول امرىء القيس(*):

[مِكَـرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِـلٍ مُـدْبِـرٍ معـاً] كَتَيْسِ ظِبَـاءِ الحُلَّبِ الغَـذَوَانِ(١)

(قضّ ـ قذّ)

القَضّ، والقَذّ

القَضّ، بالضاد: انقضاض الخيل في الغارة، وجاء القوم بِقَضِّهم وقَضِيضِهم، وقَضُّهم بِقَضِيضِهم، أي بجماعتهم. قال الشماخ(*):

وجَـاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بِقَضِيضِهَـا تُمَسِّـحُ حَوْلي بـالبَقِيع سِبَـالَهـا(٢)

والقَضّ والاقْتِضَاض: ثَقْب اللؤلؤة؛ ومنه اشتقّ اقْتِضَاضُ المرأة. والقَضّ والقَضَض: الحَصَى الصِّغار؛ ومنه قيل: أَقَضَّ عليه المَضْجَعُ، إذا لم يَسْتَقِرّ عليه كأنَّه يجد تحت جنبه ما يمنعه من(٣) النوم. قال أبو ذؤيب(*):

أم ما(٤) لجنبك لا يلائم مَضْجَعاً إلاّ أَقَضَّ عليك ذاكَ المَضْجَعُ(٥)

---

(١) الديوان: ٨٧ برواية: «العدوان» بالعين والدّال المهملتين، وهو من العدو. وعجز البيت له في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٠١ برواية الديوان، ونبه على رواية: «الغذوان» بالغين والذال المعجميتن. وبالروايتين جاء في المحكم (غذو).

(٢) الديوان: ٢٩٠، والكتاب لسيبويه ١/١٨٨، وشرح المفصل ٦٣/٢، والمحكم، واللسان (قضض). وبلا نسبة في الجيم ١٤٦/١.

(٣) من: لم ترد في (ر).

(٤) في (ف): «أمّا» والذي أثبتناه من (ر) يوافق رواية الديوان.

(٥) ديوان الهذليين ٢/١، وشرح أشعار الهذليين ٥/١. والمحكم، واللسان (قضض).

ولحم قَضّ: إذا وقع في التراب هذه[1] كلها بالضاد.

والقَذّ، بالذال: مصدر قَذَذْتُ الشيء، إذا قطعتَ أطرافَه؛ ومنه قيل: رجل مُقَذَّذ، أي مُقَصَّص الشعر. والقَذّ أيضاً: الرمي بالحجارة.

(قضف ـ قذف)

القَضِيف، والقَذِيف

القَضِيف، بالضاد: القليل اللّحم؛ يقال: قَضُف الرجلُ وقَضِفَ[2] بضم الضاد وكسرها قضافة.

والقَذِيف، بالذال والمَقْذُوف: المرمي.

القَضَف، والقَذَف

القَضَف، بالضاد: ضُعْف في الجسم خِلْقة.

وفلاة قَذَف وقُذُف [وقَذوف]، بالذال: إذا كانت بعيدة كأنّها تتقاذف بمن يسلكها.

القِضَاف، والقِذَاف

القِضَاف، بالضاد: جمع قَضَفَة، وهي الأَكمة/ الصغيرة. وقوم[١٨/ب] قِضَاف الأجسام: جمع قَضِيف.

وناقة قِذَاف، بالذال: سريعة تتقاذف براكبها. والقِذَاف أيضاً: مصدر قاذفتُ الرجل، إذا قَذَفْتَهُ وقذفكَ. قال ابن ميَّادة(*):

إعْرَنْزِمي مَيَّادَ للقَوافِي   واسْتَسْمِعِيهِنَّ ولا تَخافِي

---

(١) في (ر): هذا.

(٢) وقضف: ساقطة من (ر).

سَتَجِدِينَ ابنكِ ذا قِذافِ[1]

(نقض ـ نقذ)

الإِنْقَاض، والإِنْقَاذ

الإِنْقَاض، بالضاد: استخراج الكمأة من الأرض، ويقال للمكان الـذي ينشقّ عنهـا: نِقْض[2]. ويقـال للكمـأة أيضـاً: نِقْض. والإِنْقَاض[3]: صوت الدجاجة. قال الراجز:

تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجاجِ المُخَّضِ[4]

والإِنْقَاض أيضاً: صوت المفاصل. والإنقاض: تفقيع الأصابع فتُصَوِّت.

والإِنْقَـاض: تصويتـكَ بلسانـك لتُسكِّن الـدَّابَّـة. والإنقـاض: انتقاض[5] الجرح بعد برئه[6].

والإِنْقَاذ، بالذال: تخليص الشيء ممّا نَشِب فيه.

النَّقِيض، والنَّقِيذ

النَّقِيض، بالضاد: صوت المفاصل. قال العديل بن الفرخ:

إذا ذُكِرَ الحجاجُ أَضْمَرتُ خِيفَةً   لها بينَ أحناء الضُّلوع نَقِيضُ[7]

(١) شعر ابن ميادة: ١٧٤، والأغاني ٢/٢٢٩. والكامل للمبرد ١/٢٩، وأنساب الأشراف ١٢/٤٨. والأول والثاني في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ٩١. والأول في الشعر والشعراء ٢/٧٧١، واللسان (ميد).
قوله: اعرنزمي، أي اشتدي وكوني صلبة فإني سأهجو الناس فيهجونك.

(٢) في (ر): النقض.

(٣) والإنقاض... المخض: استدركه الناسخ في حاشية (ف) وهو ساقط من (ر).

(٤) بلا نسبة في الصحاح (نقض)، واللسان، والتاج (نقض، مخض).

(٥) انتقاض: مستدركة فوق السطر في (ف).

(٦) في (ر): برءه.

(٧) البيت للعديل بن الفرخ في الأغاني ٢٢/٣٦١، وفيه: «نفيض» بالفاء الموحدة.

ويقال لكل ما استُنْقِذَ من يد العَدُوّ: نَقِيذ، بالذال، وجمعه نَقَائذ؛ ومنه قول الشاعر:

نَقَائذَ بُؤْسٍ ذَاقَتِ الفَقْـرَ والغِنَى   وحَلَّبتِ الأَيَّامَ والدَّهْرَ أَضْرُعَـا[1]

(قضم - قذم)

القَضْم، والقَذْم

القَضْم، بالضاد، قد فسّرناه في باب الخضم[2].

والقَذْم، بالذال: مصدر قذم له من المال بمعنى: قثم. والقَذْم أيضاً: الإسراع.

(قضى - قذى)

قضى الله بالشيء فهو قاضٍ: أمضاه، وكذلك قَضَى الحَكَمُ، إذا أنفذَ الحكومة؛ ويكون أيضاً قَضَى بمعنى: أمر أمراً لا رجوع فيه ومنه قوله: ﴿وقَضَى رَبُّكَ ألَّا تَعْبُدوا إلَّا إيَّاه﴾[3].

ويكون قَضَى أيضاً بمعنى: عمل وفرغ من العمل. قال أبو ذؤيب(*):

وعَلَيْهِمَـا مَسْرُودَتَـانِ قَضَاهُمَـا   دَاودُ أو صَنَعُ السَّوَابغِ تُبَّعُ[4]

---

(1) البيت لأبي زيد الأسلمي في الكامل للمبرد ١/١٨٨.

قوله: «وحلبت الأيام والدهر أضرعاً» قال المبرد (الكامل ١/١٩٢): «فإنه مثل. يقال للرجل المجرب للأمور: فلان قد حلب الدهر أشطره، أي قد قاسى الشدة والرخاء، وتصرف في الفقر والغنى».

(2) تقدم في ٢٢٠.

(3) الإسراء ١٧: من الآية ٢٣.

(4) الديوان: ١/١٩، والغريب المصنف- الورقة ٥٩/ب، وغريب الحديث للحربي- الورقة ٧٨/ب، والأفعال للسرقسطي ٢/١٢٨، والمحكم، واللسان (قضى). =

وقَذَتِ العينُ، بالذال: تَقْذَى فهي قَاذِية: ألقتِ القَذَى. وقَذَتْ علينا قَاذِية من القوم، إذا طلعت.

أَقْضَى وقَضَّى، وأَقْذَى وقَذَّى

أمّا أَقْضَى، بالضاد فمعناه: أكل القَضَى، وهو الزبيب؛ ويقال أَقْضَى أيضاً، إذا ساد القُضَاةُ؛ حكاهما ابن خالويه(*)(١).

وأمّا أقْذَى، بالذال فمعناه: ألقى القَذَى في العين.

[١٩/أ] وأمَّا قَضَّى، بالضاد/ فمعناه: فَرَغَ من الشيء؛ يكون أيضاً بمعنى: مات.

وأمَّا قَذَّى، بالذال فمعناه: أخرج القَذَى من العين.

(ضاق - ذاق)
ضَاق، ذَاق

أمَّا ضَاقَ، بالضاد: فضد اتسع.

وأمَّا ذَاقَ، بالذال: فأصله الذَّوْق باللسان، ثم يُستعمل بمعنى التجربة والاختبار والمقاساة للشيء والمكابدة له؛ يقال: أَذَاقَه الله العذابَ؛ ومنه قول طفيل(*):

فَذُوقُوا كما ذُقْنا غداة مُحَجَّرٍ مِنَ الغَيْظِ في أكبادِنا والتَّحَوُّبِ(٢)

ومنه قول الله تعالى: ﴿فَأَذَاقَها الله لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ﴾(٣).

= قوله: «مسرودتان»، أي درعان موضونتان، أي منسوجتان. والصَّنَع: الحاذق بالعمل. والسَّوابغ: الدروع الواسعة الطويلة.

(١) لم أعثر على المصدر الذي اعتمده ابن السيد بنقل هذين المعنيين عن ابن خالويه.

(٢) الديوان: ٣٢، والتنبيه للبكري ٨٠.

ومحجَّر: مكان الموقعة التي كانت بين غنى وطيء. والتحوّب: التوجع والحزن.

(٣) النحل ١٦: الآية ١١٢.

المَضِيق، والمَذِيق

المَضِيق، بالضاد: المكان الضَّيق؛ قال الشاعر:

إذا جِئْتُ بَوَّاباً لـه قالَ مَـرْحَبـاً   ألاَ مرحبٌ واديكَ غيرُ مَضِيقِ[1]

والمَذِيق، بالذال: اللبن الممزوج بـالماء، وهـو فَعِيل في تـأويل مَفْعول؛ وكلّ شيء مُزج بغيره فهو مَذِيق ومَمْذُوق.

(جرض ـ جرذ)

الجَرَض، والجَرَذ

الجَرَض، بالضاد والجَرِيض: الغَصص بالرّيق عند الموت. قال امرؤ القيس(*):

إذا اخْتَلَفَ اللّحْيَانِ عندَ الجَرِيضِ[2]

والجَرَذ، بالذال: داءٌ يُصِيبُ قوائمَ الدَّواب.

(ضبّ ـ ذبّ)

الضَّبّ، والذُّبّ

الضَّبّ، بالضاد: شِبْه الجِرْذَوْن. والضَّبّ أيضاً: الحقد الكامن في الصَّدر. والضَّب: سيلانُ الدَّم من الشُّفة من ورم أو غيره. والضب: أن يسيلَ الفم من شدَّة الشهوة، قال الشاعر:

وبَنُـو تَمِيـمٍ قَـدْ لَقِينَـا مِنْهُمُ   خَيْـلاً تَضِبُّ لِثَـاتُهَـا لِلْمَغْنَمِ[3]

(١) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه: ٦٥، وجاء في الكتاب لسيبويه ١٤٩/١ برواية: «مُضَيق». وبلا نسبة في الأضداد لابن الأنباري ٢٥٨، والمخصص ٣١٢/١٢.

(٢) الديوان: ٧٧. وصدره: «كأنَّ الفتى لَمْ يَغْنَ في النَّاسِ ساعةً».

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه: ١٨٣، وديوان الأدب ١٣٧/٣، والأفعال للسرقسطي ٢٠٩/٢، وتهذيب اللغة، واللسان (ضبب).

والضَّبّ: السكوت؛ يقال: ضَبَّ على ما في نفسه وأضَبَّ.

والذَّبّ، بالذال: الدَّفع. والذَّبّ: طرد الذباب؛ ومنه اشتقّت[1] المِذَبَّة.

(رضّ - رذّ)

رضّ، ورَذّ

رَضّ الشيء يَرُضُّه رَضًا: دَقَّه.

ورَذَّتِ السماء: أمطرت[2] رَذَاذاً.

المُرِضَّة، والمُرِذَّة

المُرِضَّة، بالضاد: لبن حامض يخلط بلبن حليب، وقد يقال: مِرَضَّة[3] بكسر الميم [وفتح الراء]. قال ابن أحمر[*]:

إذا شَرِبَ المِرَضَّة قال أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ[4] قَدْ رَوِينَا[5]

ويقال: سماء مُرِذَّة، وسحابة مُرِذَّة، إذا جاءت بالرَّذاذ.

(ضمّ - ذمّ)

الضَّمّ، والذَّمّ

الضَّمّ، بالضاد: مصدر ضَمَّ الشيء يضمُّه، إذا منعه أن يَنْتَشِرَ ويَتَفَرَّقَ.

---

(١) اشتقت: ساقطة من (ر).

(٢) في (ر): «مطرت» وهما بمعنى واحد.

(٣) كذا في التاج (رضّ)؛ عن ابن السكيت.

(٤) في (ر): وعائك.

(٥) الديوان: ١٦١، والغريب المصنف ـ الورقة ٣٩/أ، والكامل للمبرد ٢/١١٩، ونظام الغريب ٦٢، والمثلث ـ الورقة ٥٥/ب. وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٤/٢٢٧ برواية: «المُرِضَّة» بضم الميم وكسر الراء. يقال: أوكى السقاء: شدّه بالوكاء، وهو الرباط.

والذَّمّ، بالذال: الشَّتْم. والذَّمّ/: جمع ذَمَّة، وهي البئر القليلة [١٩/ب] الماء. قال الشاعر:

أُرَجِّي نَائِلاً مِنْ سَيْبِ رَبٍّ لَـهُ نُعْمَى وذِمَّتُـه سِجَـالُ[١]

من رواه بفتح الذال أراد: إنَّ بئره التي توصف بقلَّة الماء يُستقى منه السِّجال الكثيرة، أي[٢] أنَّ قليل خيره كثير. ومن روى «وذِمَّته»[٣] بكسر الذال أراد: أنَّ عقده محكم وموثّق؛ أجاز الوجهين جميعاً ابن الأعرابي[*][٤].

الضِّمَام، والذِّمام

الضِّمام، بالضاد: كلّ ما ضممتَ به شيئاً إلى شيء. وضِمَام: اسم رجل. والضِّمَام أيضاً مصدر ضامَمْتُه، إذا ضممتَه وضمَّكَ.

والذِّمام، بالذال: الحُرْمَة التي تُرعى. والذِّمام أيضاً: الآبار القليلة الماء واحدتها ذَمَّة.

(ضرب ـ ذرب / ضبر ـ ذبر)

الضَّرَب، والذَّرَب

الضَّرَب، بالضاد: العسل الأبيض الغليظ. والضَّرَب أيضاً: أن يُصِيبَ النباتَ البردُ فَيُضِرُّ به.

والذَّرَب، بالذال: فساد المعدة. والذَّرَب أيضاً: حِدَّة اللِّسان

---

(١) البيت لجابر بن قطن النهشلي في نوادر أبي زيد ١٩، وجمهرة اللغة ١/٨٠.
وبلا نسبة في المداخل لأبي عمر الزاهد ٦٤، والمخصص ١٠/٣٩، وفي التاج (ذمّ) نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد، ونقل الشرح أيضاً.

(٢) أي: لم ترد في (ر).

(٣) في (ر): عهده.

(٤) كذا في تهذيب اللغة (ذمّ)؛ عن ابن الأعرابي، ومثله أبو عمر الزاهد في المداخل ٦٤.

والسِّنان وغيرهما. والذَّرَب أيضاً: اتّساع الجرح وعُسْر بُرْئه. وكلّ مرض لا يُبْرَأ منه، فهو ذَرَبٌ. والذَّرَب: انقاع السُّمّ حتى يَسْتَحْكِمَ قَتْلُه.

الضَّبْر، والذَّبْر

الضَّبْر، بالضاد: مصدر ضَبَر الفرس، إذا جمع قوائمه ووثبَ. والضَّبْر أيضاً: شدّة تلزيز العظام[1]. والضَّبْر: شَدُّ الكتب بالإضْبَارة، والضَّبْر: جِلْد يُغَشَّى خَشَباً ويدخل فيه رجال يحاربون الحُصون. والضَّبْر: جوز الجبال [وأصله ضَبِر] بكسر الباء، ثم يُخَفَّف.

والذَّبْر، بالذال: الكتاب؛ وقيل: القراءة[2].

(ضمر - ذمر)
ضَمَرَ، وذَمَرَ

ضَمَرَ الفرسُ فهو ضَامِر [بالضاد]. وكلّ شيء ضَعُفَ كذلك؛ ومنه قيل: شيء ضَمْرٌ كأنه وُصِفَ بالمصدر. قال ذو الرمة(*):

وأَبْيضَ قد شَقَقتُ عنه قَمِيصَه ... فقدَّمتُه للقومِ مُهْتَضَماً ضَمْرَا[3]

يعني: قلب بعير شواه لأصحابه.

ويقال: ذَمَرْتُ الرجلَ أَذْمُره ذَمْراً، بالذال[4] فأنا ذَامِر، إذا لُمته على تقصيره وحَضَضْته على الجِدّ. وذَمَرَ الولدَ في رحم الناقة، إذا لمسَ

---

(١) في (ر): الطعام.

(٢) قال الصاغاني: «الذَّبر بالفتح: القراءة الخفيّة السّهلة، وهذه لغة هذيل» التكملة (ذبر).

(٣) الديوان: ١٤٣٤/٣. وفي اللسان، والتاج (هفف) برواية «قسرا».

(٤) ذمرا، بالذال: استدركها الناسخ في حاشية (ف).

مُـذَمَّرَه؛ والأكـثر ذَمَّر بـالتشديـد. والمُـذَمَّـر: أصل العُنُق(1) كما قـال الكميت(*):

وقَـالَ المُـذَمِّـرُ لـلنَّـاتجـين مَتَى ذُمِّـرَتْ قَبْـلِيَ الأَرْجُـلُ(2)

الضِّمَار، والذِّمَار

الضِّمَـار، بالضـاد: كلّ شيء غـاب ولم يرج رجـوعـه. قـال الأعشى(*)/: [٢٠/أ]

ومَـنْ لا تَـضِـيـعُ لـه ذِمَّـة فَيَجْعَلَهـا بـينَ عَـيْنٍ ضِمَـارَا(3)

والذِّمَار، بالذال: كلّ ما يُذَمِّر الرجلُ عليه ويُحَضُّ على حمايته ويَلْزَمُه اللَّومُ إن قَصَّر فيه.

(رضم - رذم)
الرَّضْم، والرَّذْم

الرَّضْم، بالضـاد: أن يرمي البعـير بنفسه عـلى الأرض(4) فلا يتحرك من شدّة الكَلال. والرَّضْم: عدو الشيخ إذا أراد أن يُسرِعَ وثِقَلُه يمنعه. والرَّضْم: حجارة يُضَمُّ بعضُها إلى بعض. قال عنترة(*):

كُـنَّـا إذا صَـرَّ المَـطِيُّ بِـنَـا وبَدَا لَنَا أَحْواضُ ذِي الرَّضْمِ(5)

والرَّذْم، بالذال: سيلان القَصْعة، إذا أُفْرِط في مِلْئها.

---

(1) والمُذَمَّر: أصل العنق: ساقط من (ر).

(2) الديوان: ٢/٨، وغريب الحديث لابن قتيبة - الورقة ٦٧/أ من المجلد الأول.

(3) الديوان: ٨٧ من قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب.

(4) على الأرض: مستدركتان في حاشية (ف).

(5) الديوان: ٢٧٦، ومعجم ما استعجم ٢/٦٥٥ وفيه: «والرَّضْم: موضع في ديار بني تميم باليمامة».

الرَّضَم، والرَّذَم

الرَّضَم، بالضاد: ما رُضِمَ[1] بعضه على بعض، والمصدر: الرَّضْم بالسكون.

وجِفان رَذَم ورُذَم، بالذال بالفتح والضم[2]، إذا سالت؛ والمصدر أيضاً: الرَّذْم بالسكون.

(نضل - نذل)

النَّضْل، والنَّذْل

النَّضْل، بالضاد: الغلبة في المُناضلة، وهي المراماة بالسِّهام؛ يقال: ناضلته فَنَضَلْتُه.

ورجل نَذْل ونَذيل، بالذال: وهو الخسيس.

(نبض - نبذ)

نَبَضَ/ ونَبَذَ

نَبَضَ العِرْقُ، بالضاد نَبْضاً ونَبَضاناً: تحرَّك؛ ويقال بالذال أيضاً[3].

ونَبَذَ الشيء نَبْذاً، إذا ألقاه. ونَبَذَ النَّبيذَ: صنعه.

المَنَابِضُ، والمَنَابِذُ

المَنَابِضُ، بالضاد: المنادف التي يُنْدَف بها القطن ونحوه[4]، واحدها مِنْبَض.

---

(١) في (ر): ما ضم.

(٢) بالفتح والضم: استدركهما الناسخ في حاشية (ف)، وهما ساقطتان من (ر).

(٣) ويقال بالذال أيضاً: استدركه الناسخ في حاشية (ف). وهو ساقط من (ر).

(٤) ونحوه: لم ترد في (ر).

قال ابنَ مقبل(*):

صَوْتُ المَنابِض يَنْزِعْنَ المَحارِينا[1]

المحارين: حَبُّ القطن ولا واحد لها من لفظها[2].

والمَنابِذ، بالذال: الوسائد التي يُتوكَّأ عليها، واحدتها[3] مِنْبَذَة؛ سُمِّيت بذلك؛ لأن الرجل يَنْبِذُها إلى صاحبه، أي يرميها.

أنْبَض، وأنْبَذ

أنْبَضَ الوتر، بالضاد إنباضاً، إذا جَذَبَه ثم أرسله فصوّت. قال الشماخ(*) يصف قوساً:

إذَا أنْبَضَ الرَّامون عَنْها تَرَنَّمتْ   تَرَنُّمَ ثَكْلَى أوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ[4]

ويقال: أنْبَذَ النَّبِيذَ ونَبَذَه، لغتان.

(نَفَض، ونَفَذ)

نَفَضَ الورقَ وغيره نَفْضاً، بالضاد. ونَفَضتْه الحُمَّى: أرعدته. ونَفَضَ الأرضَ إذا نظر هل فيها أحد.

ونَفَذَ السَّهْمُ وغيره يَنْفُذ[5]، إذا خَرَق.

النَّفَض، والنَّفَذ

النَّفَض، بالضاد: ما يسقط عن الشيء الذي تَنْفُضه؛ فإذا

(١) الديوان: ٣٢١ برواية: «المحابض» بدل «المنابض» وكلاهما بمعنى المنادف.
وصدر البيت: «كَأنَّ أصواتها من حيث تسمعها».

(٢) وقيل: «واحدها مِحْرَان» انظر المحكم (حرن).

(٣) في (ر): واحدها.

(٤) الديوان: ١٩١، والمحكم، واللسان (جنز). والجنائز: جمع جنازة، بفتح الجيم وكسرها.

(٥) لينفذ: ساقطة من (ر).

أردتَ المصدر سكَّنْتَ الفاء.

[٢٠/ب] والنَّفَذ، بالذال/: الخَرْق النَّافِذ. قال قيس بن الخطيم الأنصاري(*):

طعنتُ ابنَ عَبْدِ القَيسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ لَهَا نَفَذٌ لَولاَ الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا(١)

الإنْفَاض، والإنْفَاذ

الإنْفَاض، بالضاد: مصدر أَنْفَضَ القومُ في السفر، إذا فَنِيَ زادُهم.

والإنْفَاذ، بالذال: مصدر أَنْفَذْتُه بالرُّمح ونحوه.

(روض - روذ)

الرَّوْض، والرَّوْذ

الرَّوْض، بالضاد: مصدر رُضْته أروضه. والرَّوْض أيضاً: جمع الرَّوْضَة؛ وكلّ ماء مجتمع فهو رَوْضة. قال الراجز:

ورَوْضَةٍ سقَيْتُ مِنْها نِضْوتِي(٢)

ومَرْوُ الرُّوْذ(٣)، بالذال(٤): موضع معروف دُفن فيه المُهلَّب بن أبي صفرة(*)، وفي ذلك يقول نَهار بن تَوْسِعَة(*) اليشكُرِيّ:

---

(١) الديوان: ٧، والأفعال ٦٣١/٣، والمحكم (شعع). وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢١٠/١. والشّعاع: حمرة الدم.

(٢) البيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٦٤، وديوان الأدب ٣٠٩/٣، والصحاح، وأساس البلاغة (روض)، وتفسير القرطبي ١٢/١٤.
ونسبه في التاج (روض) لهميان السعدي.
والنضو: الدابة التي أهزلتها الأسفار.

(٣) في (ف): ضبطت «الرّوذ» بفتح الراء. والذي أثبتناه من (ر)؛ وهي كذلك في جميع الأصول. وانظر معجم البلدان ٥٠٦/٤.

(٤) بالذال: ساقطة من (ر).

أَلاَ ذَهَبَ الرِّزْقُ المُقرِّبُ للغنَى وَمَاتَ النَّدى والجُودُ بَعْدَ المُهلَّبِ
أَقَامَا بِمَرْوَ الرُّوْذ رَهْنَ ضَرِيحه وقَدْ غُيِّبا عن كُلِّ شَرْق ومَغْرِبِ[1]

(رضي - رذي)

رَضِيَ وأَرْضَى، ورَذِيَ وأَرْذَى

رَضِيَ بِالشيء، بالضاد[2] رِضىً[3]. قنع به؛ وأَرْضَى غيرَه به.

ورَذِيَ البعيرُ يَرْذَى رَذَاوَةً، إذا سَقَط مِنَ الهُزال فلم يَقْدِرْ على القيامِ؛ وأرذاه صاحبه.

واسم الفاعل منهما: رَاضٍ وراذٍ؛ ويقال[4] في المفعول منهما: رَضِيّ ورَذِيّ. قال النابغة[*]:

لَهُنَّ رَذَايَا بالطريق ودَائِع[5]

(وضم - وذم)

الوَضَم، والوَذَم

الوَضَم، بالضاد: ما قُطِع عليه اللَّحمُ.

وأمّا الوَذَم، بالذال: فإنّها السُّيور التي تُشَدُّ بين عَراقِي الدَّلْو. قال الشاعر:

---

(١) شعره المجموع ٩٦ (مجلة المورد- المجلد ٤ - العدد ٤)، والعقد الفريد ٢٤٤/٣، ومعجم البلدان ٥٠٦/٤، والحماسة البصرية ٢٤٨/١. وفي التاج (روذ) نقلاً عن كتاب الفرق لابن السّيد. وفيها جميعاً برواية: «الرُّوْذ» بضم الراء المشدَّدة. وقد استدرك الناسخ البيت الأول في حاشية (ف) ولم يذكر في (ر).

(٢) بالضاد: ساقطة من (ر).

(٣) رضى: ساقطة من (ر).

(٤) ويقال: لم ترد في (ر).

(٥) الديوان: ٥١، وصدره: «سَمَاماً تُبارِي الشَّمسَ خُوصاً عُيونُها»، والبيت بكامله في الحيوان للجاحظ ٣٢٣/٦: وسمام: طير شبيه السُّماني، سريع الطيران. والخوص: الغائرة العيون. ودائع: قد استودعت الطريق.

كَـأَنَّمَـا يَقَـعُ البُصْـرِيُّ بَيْنَهُمُ   مِنَ الطَّوائِفِ والأَعْنَاقِ بالوَذَمِ[1]

(ضان ـ ذان)

الضَّان، والذَّان

الضَّان، بالضاد: معروفة؛ وأصلها الهمز.

والـذّان، بالـذال: العيب، وهو الـذّيْن أيضاً. قـال قيس بن الخطيم(*):

رَدَدْنَـا الـكَـتِـيـبَـةَ مَـفْـلُولَـةً   بِهَـا أَفْـنُهَـا وبهـا ذَانُها[2]

(ضيم ـ ذيم)

الضَّيْم، والذَّيْم

الضَّيْم، بالضاد: الظُّلم، وقد ضِمْتُه أُضِيمُه.

والذَّيْم [والذَّأم]، بالذال[3]: العيب، وقد ذِمْتُه أَذِيمُه.

(مضى ـ مذى)

مَضَى، وأَمْضَى، ومَذَى وأَمْذَى

مَضَى على الأمر مُضِيًّا، بالضاد؛ وأَمْضَى الأمر: أنفذه.

[٢١/أ] ومَذَى من الشَّهوة يَمْذِي؛ وأَمْذَى يُمْذِي، إذا خرج/ منه المَذْي.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في ديوان الهذليين ١/٢٠٤، وشرح أبيات كتاب سيبويه لابن السيرافي ٢/٢١٠. والبصري: سيف من سيوف بصرى. والطوائف النواحي، الأيدي والأرجل.

(٢) في (ر): «ذأنها» بالهمز. والبيت في ديوانه ٢٧، والألفاظ لابن السكيت ٢٦٥، والصحاح، واللسان (ذين).

والأفن: نقص العقل، وهو العيب أيضاً؛ يقال: رجل مأفون، أي ضعيف المعرفة.

(٣) بالذال: ساقطة من (ر).

ومَذَى فرسه وأَمْذَاه، إذا أرسله يرعى، ومنه اشتق المِذَاء[1] المنهيّ عنه؛ والمِذَاء: أن يترك الرجال والنساء يلاعب بعضهم بعضاً؛ ويقال لفاعل ذلك المُمَاذِي.

(ضرى - ذرى)

ضَرِيَ وأَضْرَى، وذَرَى وأَذْرَى

ضَرَى العِرْق بالدَّم يَضْري، إذا سال؛ والعِرْق ضَارٍ. قال الأخطل(*):

لمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ ومِبْزَلِهِم ... سَارُوا إليه سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَّارِي[2]

وأَضْرَيْتُه بالشيء وضَرَّيْتُه، أي عودتُه إيَّاه، وقد ضَرِيَ به، بكسر الراء ضَرَاوة. وهذه كلّها بالضاد.

وذَرَى الطعامَ يَذْرِيه وذَرَّاه[3] [ويَذْرُوه]؛ وأَذْراه الفرسُ عن ظهره: ألقاه. وأَذْرَتِ الرِّيحُ الشيء إذْراءً[4]، إذا طيَّرته. قال ابن أحمر(*):

لَهَا مُنْخُلٌ تُذْرِي إذا عَصَفَتْ به ... أَهَابِيُّ[5] سَفْسَافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوْأَمِ[6]

وذَرَا الحمار يَذْرُوه ذَرْواً، إذا مَرَّ مرًّا سريعاً [فهو ذَارٍ].

---

(1) ومنه الحديث: «الغيرة من الإيمان، والمِذَاء من النفاق» الفائق للزمخشري ٣/٣٥٤.

(٢) الديوان: ٨٢، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٣٩، وديوان الأدب ٣/٣٩٢ وفيه: الأبجل: عرق في البعير بمنزلة الأكحل للإنسان. والمبزل: آلة تثقب بها الخابية لتسيل الخمرة منها. وسؤور: وثوب.

(٣) وذرّاه: مستدركة في حاشية (ف).

(٤) إذراء: مستدركة في حاشية (ف)، وساقطة من (ر).

(٥) في (ر): أهادي.

(٦) الديوان: ١٤٧، وأمالي القالي ١/٢٤٥.

والأهابي: جمع إهباءة، وهي التراب الذي تطيره الريح. والسفساف: ما دق من التراب.

وتوأم: يريد ذرّتين ذرّتين.

قال العجاج(*):

ذَارٍ وإِنْ لاَقَى العَزَازَ أَحْصَفَا(١)

التَّضْرِيَة، والتَّذْرِيَة

التَّضْرِيَة، بالضاد: التَّعويد للشيء.

والتَّذْرِيَة، بالذال: مصدر ذَرَّيتُ الطعامَ؛ ومصدر ذَرَّيتُ الشَّاةَ، إذا ربطتَ عليها صُوفة تُخالِف لونَها. وذَرَّيتُ الرجلَ: رفعتُ من شأنه ومدحته(٢). قال الراجز:

عَمْداً(٣) أُذَرِّي حَسَبِي أَنْ يُشْتَمَا بِهَـذِرٍ هَـذَّارٍ يَمُـجُّ البَلْغَـمَا(٤)

(ضيب - ذيب)

الضَّيْب، والذِّيْب

الضَّيْب، بالضاد: دابَّة على خَلْق(٥) الكلب. وإيَّاه أراد الشاعر بقوله:

ابْـنُ المُـعَـذَّلِ مَـنْ هُـو ومَـنْ أَبُـوه المُـعَـذَّلْ

(١) الديوان: ٢/٢٤٣، وله في تهذيب اللغة، والصحاح، والمحكم، واللسان (حصف)، واللسان (ذرا). وجاء البيت في جمهرة اللغة ٢/١٦٢ برواية: «وإنْ تَمَطَّى باخَبَارِ أحصيفا».

وقال ابن دريد بعده: «والخَبَارُ: أرض فيها حجارة». والبيت بلا نسبة في الجيم ١/٢٨١ والأفعال للسرقسطي ١/٣٦١. والعزاز: الأرض الصلبة. وأحصف الفرس، إذا مرَّ مراً سريعاً.

(٢) ومدحته: ساقطة من (ر).

(٣) في (ر): أقحم الناسخ: «إذا» بين كلمتي: عمداً وأذري.

(٤) البيتان لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨٤، وأمالي القالي ١/٢٤٥، وسمط اللآلي ١/١٢٦، والصحاح، واللسان، والتاج (ذرا).

ومجّ الشراب والشيء من فيه يمجّه مجاً، ومجّ به: رماه. والبلغم: خلط من أخلاط الجسد.

(٥) في (ر): خلقة.

سَــأَلْــتُ وَهْــبَــانَ عَــنْــهُ فَــقَــالَ بَــيْــضٌ مُحَــوَّلْ[1]

والذِّيْب، والذَّاب، بالذال: العيب.

(ضيف - ذيف)

الضِّيفَان، والذِّيفان

الضِّيفَان، بالضاد: جمع ضيف.

والـذِّيفَـان[2] بكسـر الـذال وفتحهـا: السُّم. قـال أبـو وجْـزة السَّعْدي(*):

وإذَا قَـطَـمْتَهُمْ قَـطَمْتَ عَـلاَقِـمًا   وقَـواضِيَ الذِّيفَـان فيما تَقْـطِمُ[3]

(أضى - أذى)

الأَضَى، والأَذَى

الأَضَى، بالضاد: جمع أَضَاة، وهي الغَدير؛ ويقال: إضاءٌ أيضاً. قال النابغة الذبياني(*):

فَهُنَّ إضَاءٌ صَافِيَاتُ الغَلاَئِلِ[4]

ويقال في جمعها أيضاً: أَضَوَاة وإضُون/ وأُضِيّ وإضِيّ.

والأَذَى، بالذال: مصدر أَذِيتُ/ بالشيء، إذا تَأَذَّيْتَ به، ومن [٢١/ب] قال أُذِيتُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله. فقد أخطأ، وإنما هو: أُوذِيتُ

---

(١) البيتان لابن الجمّاز في عبد الصمد بن المعذّل كما في الأغاني ٢٣٧/١٣، والمنتخب من كنايات الأدباء للجرجاني ١٣.

(٢) كذا في الأفعال للسرقسطي، وأضاف بعد: «وقال أبو بكر: هو الذِّيفَان بفتح الذال والياء» الأفعال ٦٠٧/٣.

(٣) لأبي وجزة في إصلاح المنطق ٦٢، واللسان (قطم). وبلا نسبة في المحكم (قطم).

(٤) الديوان: ٧١، وصدره: «عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً» والبيت له في المسلسل ١٤٥.

بالواو. قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ﴾(١)، وقال امرؤ القيس(*):

وإذَا أذِيتُ بِبَلْدةٍ ودَّعْتُهَا ولاَ أُقِيمُ بِغَيرِ دَارِ مُقَامِ(٢)

(ضيل - ذيل)

الضَّال، والذَّال

الضَّال، بالضاد(٣): السِّدْر البَرِّيّ.

والذَّال: من حروف الهجاء.

الضَّاد والذَّال باتفاق اللَّفظ والمعنى

(نبض - نبذ)

نَبَضَ العِرْق فهو نابِض، ونَبَذَ فهو نَابِذ. لا أعرف غيره(٤).

كملت(٥) الألفاظ المزدوجة التي يناظر بعضها بعضاً من الحروف الثلاثة. وبقي الآن ذكر الألفاظ المنفردة التي لا نظائر لها، وإن ذهبنا إلى تقصيها كثر ذلك جداً. ولكنا نذكر منها جملاً ونقصد إلى المشهور المستعمل منها [إن شاء الله تعالى].

مَا يكتب بالظَّاء من الألفاظ المشهورة

(عكظ)

عُكاظ: سوق كانت العرب تجتمع إليها(٦).

---

(١) العنكبوت ٢٩: من الآية ١٠.

(٢) الديوان: ١١٨. وورد الشطر الثاني كذا من حيث الوزن في الأصل والديوان.

(٣) بالضاد: ساقطة من (ر).

(٤) نقله السيوطي في المزهر ٩٤/٢، عن كتاب الفرق لابن السيد.

(٥) في (ر): كلمت.

(٦) في (ر): عكاظ: سوق للعرب كانوا يجتمعون إليها.

(رعظ)

والرُّعْظ: مدخل النَّصل في السَّهم، وجمعه أَرْعَاظ.

(ظعن)

والظَّعْن والظَّعَن[1] والظُّعون: الرحيل. قال الله تعالى: ﴿يَوْم ظَعْنِكُمْ ويَوْمَ إقامَتِكُمْ﴾[2]. والظَّعِينَة: المرأة في الهَوْدَج، والجمع ظَعَائن. قال زهير(*):

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هل تَرَى مِنْ ظَعَائِن[3]

وعُثْمان بن مَظْعون(*): من الصحابة رضي الله عنهم.

(نعظ)

والإنْعاظ، وقد أنعظ الرجل.

(فظع)

وفَظُع الأمر فَظَاعَةً فهو فَظِيع.

(عظب)

والعُنْظُب[4] والحُنْظُب: ذكر الجراد. والعُنْظَب[5]، بفتح الظاء: ذكر الخنافس.

(عظم)

وعَظُم الأمر عِظَماً فهو عَظِيم؛ وكذلك عَظُم قَدْر الرجل وشأنه. وعَظَّمت قَدْره أيضاً تَعْظيماً[6]. وعَظَّمْتُ الشَّاةَ: قَطَعْتُها عَظْماً عَظْماً.

(١) والظعن: ساقطة من (ر).

(٢) النحل ١٦: من الآية ٨٠.

(٣) الديوان: ٩ من معلقته المشهورة. وعجزه: «تَحَمَّلْنَ بالعلياء من فَوْق جُرْثُمِ».
والعلياء، وجرثم: موضعان.

(٤) ويقال: العُنْظُوب والعِنْظَاب. انظر ديوان الأدب ٢/٤٦، و٨٠.

(٥) ويقال بالحاء. انظر ديوان الأدب ٢/٤٦.

(٦) في (ر): وعظمت شأنه تعظيماً.

(عظا)

والعَظَايَة والعَظَاءَة[1]: من الحشرات، وهي أعظم من الوزغة وأطول.

(وعظ)

ووَعَظْتُ الرجل فاتَّعَظَ. والوَعْظ والمَوْعِظَة سواء. فأمَّا العِظَة فقد ذكرناها في باب ذوات النظائر[2].

(جحظ)

وجَحِظَتْ عينه جَحْظاً وجُحُوظاً، ومنه سُمِّي الجَاحِظ(*)؛ ومنه جَحْظَة البَرْمكي(*) النحوي.

(لحظ)

ولَحَظْتُه بعيني أَلْحَظُه لَحْظاً. واللِّحَاظ: مؤخر العين الذي يلي [٢٢/أ]الصُّدْغ؛ والماق والمُوق: طرفها الذي يلي الأنف/.

(حفظ)

والمُحافَظَة على الشيء: المداومة عليه؛ ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿حَافِظُو عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾[3]. ورجل ذو حَفِيظَة وحِفَاظ، إذا كان محامياً عن الشيء ذابًّا عنه.

والحَفَظَة: الملائكة الذين يكتبون أعمال الخلق. ونظر أعرابي إلى رجل يكتب كل ما يسمع فقال:

مَا أَنْتَ إلاَّ الحَفَظَهْ تَكْتُبُ لَفْظَ اللَّفْظَهْ[4]

(١) في (ف): «العضاية والعضاءة»، بالضاد المعجمة، والتصحيح من (ر).

(٢) انظر ص ١٦٦.

(٣) البقرة ٢: من الآية ٢٣٨.

(٤) الشطران في أخبار النحويين البصريين ٦٧، قالهما أعرابي للأصمعي وقد رآه يكتب كل شيء.

فأمّا الحِفْظ[1] والحَافِظ فقد ذكرناهما في الألفاظ المتناظرة.

(ظهر)

والطُّهارة: من الثياب. وأَظْهرتُ الشيء. واتَّخذتُ الشيء ظِهْرِيًّا، إذا رميتَه وراء ظَهْرِكَ ولم تلتفت إليه. قال الله تعالى: ﴿واتَّخَذْتُموهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾[2]. والظَّهير: المعين. وظِهار الرجل من امرأته. والظُّهْر: ساعة الزوال. والظَّهيرة: القايلة. وكل ما اشتقّ من هذه اللفظة فهو[3] بالظاء إلّا شيئاً قليلاً قد ذكرناه فيما تقدم[4].

(غلظ)

وغَلُظَ الشيء غِلَظاً فهو غليظ واسْتَغْلَظَ. قال الله تعالى: ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى عَلَى سُوقِهِ﴾[5]. وكذلك جميع ما اشتقت منه كقولك: رجل فيه غِلْظَة وغُلْظَة وغَلْظَة وغُلاظَة. وأَغْلَظْتُ له القول. قال الله تعالى: ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾[6].

(قرظ)

والتَّقْرِيظ: مدح الرجل حيًّا.

(يقظ)

واليَقَظَة: ضدّ الرُّقاد، وكذلك جميع[7] ما اشتقت منه كقولك: رجلٍ يَقْظَان ويَقظِ ويَقُظ، وقوم أَيْقَاظ، وأَيْقَظْتُه من النوم. قال الله

(١) في (ر): «الحفيظ».
(٢) هود ١١: من الآية ٩٢.
(٣) في (ر): فإنه.
(٤) انظر ص ٣٠.
(٥) الفتح ٤٨: من الآية ٢٩.
(٦) التوبة ٩: من الآية ١٢٣.
(٧) جميع: ساقطة من (ر).

تعالى: ﴿وتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ﴾[1].

(كظّ)

والكِظَّة: الامتلاء من الطعام. وقد كَظَّه الطعام، إذا ثقل عليه.

(كظم)

وكَظَمَ غَيْظَه كَظْماً، إذا أمسكه. ورجل مَكْظُوم وكَظِيم، وقد نطق بهما القرآن[2]. وكذلك جميع ما اشتقّ من هذه الكلمة[3]؛ كقولهم: الكَظِيمة والكِظَامَة، وهي بئر تنفذ إلى بئر. وكَاظِمة: اسم موضع[4].

(شظم)

والشَّيْظَم والشَّيْظَمِيُّ: الطويل.

(شظف)

وفلان في شَظَفٍ من العيش[5]، أي في شدّة وشقاوة.

(شظا)

والشَّظِيَّة: القطعة من الخشب ونحوه.

(شوظ ـ وشظ)

والشُّواظ: اللَّهب لا دخان له. والشِّواظ بكسر الشين لغة[6]

---

(١) الكهف ١٨: من الآية ١٨.

(٢) يقال: رجل مكظوم، أي ملأه الغمّ والهمّ. قال تعالى: (وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُوم) القلم ٦٨: الآية ٤٨. ويقال: كَظيم مبالغة في كَاظِم، ومعناه: شديد الشعور بالغمّ والكرب؛ ومنه قوله عزّ وجلّ: (وابْيَضَّتْ عَيْنَاه مِنَ الحُزْنِ فَهُوَ كَظِيم) ـ يوسف ١٢: الآية ٨٤.

(٣) في (ر): اللفظة.

(٤) كذا في الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ١٩٤. وقال ياقوت في معجم البلدان ٢٢٨/٣: «كاظمة: جو على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب».

(٥) في (ر): عيشة.

(٦) قرأ بها الحسن البصري في قوله تعالى: (يُرْسَل عَلَيْكُما شُوَاظ مِنْ نَارٍ ونُحاسٍ) الرحمن =

والوَشِيظ: من ينتمي إلى القوم وليس منهم.

(ظفر)

وظُفْر الإنسان وغيره؛ ويقال: أُظْفُور. قال الشاعر:

مَا بَيْنَ لُقْمتِه الأولى إذا انْحَدَرَتْ   وبينَ أخرى تَلِيهَا قِيدُ أُظْفُـورِ[1]

وكذلك أظْفَار الطِّيب. وظَافِر ومُظَفَّر من أسماء الرجال. وظَفَار: مدينة باليمن/ مبني[2] على الكسر، مثل حَـذَامِ؛ وفيها جرى المثل [٢٢/ب] فقيل[3]: «مَنْ دَخَل ظَفارِ حَمَّر»[4]، أي تكلم بالحميريَّة. والظَّفَر: الفوز والغلبة، قد تقدم ذكره في الأسماء[5] التي لها نظائر[6].

(بظر)

والمرأة بَظْراءُ: طويلة البَظْر.

(ظلف ـ لفظ)

وظِلْفُ الشاة، وجمعه أظلاف.

واللَّفْظ: الكلام، وقد لَفَظَ يَلْفظ، وكذلك لَفَظَ الشيء مِنْ فيه، إذا رمى به. وكذلك كل ما اشتقّ منه.

= ٥٥: الآية ٣٥. قال الفراء: «أكثر القراء يقرؤون شُواظ، وكسر الحسن الشين، كما قالوا لجماعة البقر صُوار وصِوار». تهذيب اللغة (شوظ).

(١) البيت لأم الهيثم في جمهرة اللغة ٢/٣٧٨، والتلويح في شرح الفصيح للهروي ١٠١ والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ الورقة ٦٩/أ. ونسبه في العقد الفريد ٧/٢٠٩ و٨/١٥ لحميد الأرقط يصف أكل الضيف. وبـلا نسبة في الأسـاس، والمصباح، واللسان، والتاج (ظفر).

(٢) في (ر): مبنية.

(٣) فقيل: ساقطة من (ر).

(٤) مجمع الأمثال ٢/٣٠٦.

(٥) في (ر): الألفاظ.

(٦) انظر ص ١٤٩.

(ظلم - لمظ)

والظُّلْم: وضع الشيء في غير موضعه، وكذلك كل ما اشتقّ من هذه اللَّفظة، كقولهم: الظَّلام[1]. وليلة ظلماء، ومُظْلِمَة. ونحو ذلك.

والتَّلَمُّظ: تحريك اللسان في الفم بعد الأكل. وفرس أَلْمَظُ: في شفته السفلى بياض.

(نظف)

وشيء نَظِيف، وقد نَظُف نَظَافَةً. واسْتَنْظَفْتُ من الشيء، إذا فَرَغْتَ منه[2].

(ظنب)

والظُّنْبُوب: مقدّم عظم الساق. والظُّنْبُوب: مسمار في الرُّمح. قال سلامة بن جندل(*):

كُنَّا إذَا مَا أتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ كانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ[3]

(نظم)

والنَّظْم: العِقْد، وكذلك نَظْم الشّعْر. والنِّظام: الخيط الذي يُنْظَم فيه الجوهر، وكذلك كل ما اشتق من هذه الأشياء[4].

(ظين)

والظَّيَّان: ياسمينُ البَرِّ. قال[5] الشاعر:

---

(1) في (ف): «الظالم» ثم صححها الناسخ في الحاشية إلى «الظلام».

(2) في (ر): عنه.

(3) الديوان: ١٢٥، والمفضليات ١٢٤، والبيان والتبين ٤٥/٣، والأضداد لابن الأنباري ٨٠، وجمهرة اللغة ٦/٣، واللسان (فزع). وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢٧/٤.

(4) في (ر): الألفاظ.

(5) قال الشاعر. . . والآس: استدركه الناسخ في حاشية (ف)، وهو ساقط من (ر).

بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ والآسُ[1]

(نظر)

والنَّاظور: الحارس؛ ويقال لمكانه: المَنْظَرَة. ورجل له مَنْظر ومَنْظَرَة، أي أُبَّهَة.

(ظأر)

والظِّئر: المرأة المُرضِعُ ولدَ غيرها.

وظَمِىء الرجلُ ظَمَأً، إذا عطش. ورجل ظَمْآن وامرأة ظَمْأى[2]. والظِّمْء، بكسر الظاء وسكون الميم[3]: ما بين الشُّرْب إلى الشُّرْب قال زهير[*]:

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمْئِهِم ثم أَوْرَدُوا غِماراً تَسِيلُ بالرِّمَاحِ وبالـدَّمِ[4]

(ظمى)

والظَّمَى، غير مهموز: رِقَّة في الشفتين مع سُمْرة؛ ومنه قيل: رجل أَظْمَى، وامرأة ظَمْياءُ.

(لظى)

ولَظَى النار: لَهَبُها، وقد تَلَظَّتْ. ولَظَى: من أسماء جهنم.

(ظلّ)

والظُّلَّة: ما أَظَلَّكَ من شجر وغير ذلك. والمِظَلَّة: الخباء.

---

(١) نسبه السكري في شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٧ لأبي ذؤيب، وفي ١/٤٣٩ ـ لمالك بن خالد الخناعي. وصدره: «يامَيّ لا يُعْجِزُ الأيام ذُو حِيَدٍ». والمشمخر: الجبل العالي.

(٢) في (ر): فهو ظمآن، والمرأة ظمآء.

(٣) بكسر الظاء وسكون الميم: استدركه الناسخ في حاشية (ف) وهو ساقط من (ر).

(٤) الديوان: ٢٥، وشرح القصائد السبع ٢٧٤ وفيه «ظِمْأهم» وأشار الشارح إلى رواية الفرق. والغمار: جمع غمر، وهو الماء الكثير.

(ظبي)

والظَّبْي: الغزال، وجمعه أَظْبٍ وظِباء. وظَبْي[1]: اسم رمل معروف، وهو الذي ذكره امرؤ القيس بن حجر(*). والظَّبية: رحم الفرس. والظَّبْيَة: الجراب[2]. وظَبْيَة[3]: امرأة تخرج أمام الدجال وهي تُنْذِر الناسَ. وظُبَة السَّيف والسهم: طرفه.

(وظف)

والوَظِيفَة: الضَّرِيبة اللازمة. والوَظِيف من كلّ ذي أربع. ما بين [٢٣/أ] الركبة والحافر/ أو ما بين العُرقوب والحافر، وكذلك من ذوات الخُفّ.

(وظب)

والمواظبة على الأمر.

باب ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة

(عضّ)

العِضّ: الدَّاهية من الرجال. ودابَّة ذاتُ عِضَاض، إذا كانت تَعضّ. وكلّ ما اشتقّ من هذه اللفظة فإنّه بالضاد حيث وقع؛ إلاّ عَضّ الزَّمان، وعَضّ الحرب، فإنَّ فيهما خلافاً قد تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة[4].

---

(١) كذا في معجم ما استعجم ٩٠٢/٣. وقال ياقوت: «وهو اسم رملة. وقيل: بلد قريب من ذي قار، وبه فُسِّر قول امرىء القيس (الديوان: ١٧):

وتَعْطو بِرَخْصٍ غير شَثْنٍ كأنه أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ اسْحَلِ»

معجم البلدان ٥٧٤/٣.

(٢) والظبية: الجراب: ساقطتان من (ر).

(٣) في تهذيب اللغة (ظبي) قال الليث: «وإذا خرج الدَّجال تخرج امرأة قدّامه تسمى: ظَبْيَة، وهي تنذر المسلمين».

(٤) انظر ص ١٦٣.

(عضه)

والعَضِيهة: الإفك. وعَضَهْتُ الرجلَ: قابلته بالإفك.

(ضجع)

واضْطَجَعَ الرجلُ، إذا رقد. وضَاجَع الرجلُ امرأتَه، وكذلك ما يتصرّف منه.

(عضد)

والعَضُد: ما بين المِرْفَقين والمَنْكِب، وكذلك[1] كل ما اشتقّ منه؛ كقولك: ثوب مُعَضَّد، إذا كان فيه شبه الأَعْضاد. وسيف مِعْضَد، وهو الذي يُمْتَهَن[2] في قَطْع الشجر. قال طرفة(*):

كَفَى العَوْدَ منه البَدْءُ ليسَ بمِعْضَدِ[3]

والعَضَدُ: داء يُصيب في[4] العَضُد، قد ذكره النابغة(*)[5]. واليَعْضِيد: نبات، قد ذكره النابغة(*) أيضاً[6].

(عرض - رضع)

والعَرْض: ضدّ الطول. وعَرُضَ الشيء عِرَضاً، إذا اتّسع. وعِرْض الرجل: نَفْسُه؛ وقيل: آباؤه وأسلافه. وعارضتُه مُعارَضَةً: خالفتُه[7]. وأَعْرَض عنّي فلان. وعارضْتُ الكتاب بالكتاب. وعَرَضْتُ

(١) وكذلك: ساقطة من (ر).
(٢) في (ر): يمتهن.
(٣) الديوان: ٤٣ من معلقته المشهورة، وصدره: «حُسَامٌ إذا ما قُمْتُ مُنْتَصِراً بِهِ».
(٤) في: ساقطة من (ر).
(٥) في قوله (الديوان ١٠):

شَكُّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا   شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ

(٦) في قوله (الديوان ١٠١):

يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ مِنْ أَفْوَاهِهَا   صُفْراً مَنَاخِرُهَا مِنَ الجَرْجَارِ

(٧) خالفته: استدركها الناسخ في حاشية (ف)، ولم تذكر في (ر).

الجُنْدَ، واعْتَرَضْتُهم، وكذلك كلّ ما اشتقّ من هذه اللَّفْظة فهو بالضاد حيث ما وقع.

ورَضَع المولود يَرْضِع على مثال ضرب يضرب[1]. ورَضِع يَرْضَع على مثال علم يعلم رَضَاعاً[2] ورِضَاعاً ورَضَاعَةً ورِضَاعَةً. وامرأة مُرْضِع ومُرْضِعَة. ورَضُع الرجلُ بضم الضاد، إذا لَؤم. ولئيم رَاضِع، وكذلك كلّ ما اشتقّ منه.

(عضل - ضلع)

وداء عُضَال: لا دَواءَ له. ورجل عُضْلَة: من العُضْل، وهو الداهية.

والضِّلْع والضِّلَع، لغتان؛ وكذلك[3] ثوب مُضَلَّع، إذا كان فيه شِبْه الأَضْلاع.

ورجل ضَلِيع [أي] قَويّ كأنَّهم يريدون بذلك[4] قوة أَضْلاعه؛ وكذلك فرس ضَلِيع. قال امرؤ القيس[*]:

ضَلِيع إذا اسْتَدْبَرْتَه سَدَّ فرجَه بِضَافٍ فُوَيْقَ الأرض ليسَ بأَعْزَلِ[5]

وفلان مُضْطَلِع بالأمور. ودَابَّة مُضْطَلِعَة بالحمل.

(ضعف)

[٢٣/ب] وضَاعَفْتُ للرجل الشيء: أعطيتُه/ أضعافَه مراراً. وأَضْعَفْتُ له

(١) على مثال ضرب يضرب: استدركه الناسخ في حاشية (ف)، وهو ساقط من (ر).
(٢) ورضع يرضع... رضاعاً: ساقط من (ر).
(٣) وكذلك: ساقطة من (ر).
(٤) بذلك: ساقطة من (ر).
(٥) هكذا روي في شرح القصائد التسع ١/١٧٤. وجاء في الديوان ٢٣ برواية: «وأنت» مكان «ضليع» والضافي: السابغ. والأعزل: المائل الذنب.

الشيء: أعطيتُه ضِعْفَه مرَّة واحدة. وضَعَفْتُ عن الأمر فأنا ضَعِيف. وكلّ ما اشتقّ من هذه اللّفظة فإنه بالضاد لانظير له في غيره[1] إلّا شيئاً قليلاً قد تقدم ذكره[2].

(بعض - ضبع - بضع)

وبَعْضُ الشيء: جُزء منه. وبَعَّضْتُ الشيء: فَرَّقْتُه. والبَعُوض معروف، واحدته بعوضة. قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ إنَّ المَسَّ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ ... إليَّ وإنْ بَاشَرْتُها لَبَغِيضُ
إذا فَرَشَتْنَا ثَوْبَها فَكَأَنَّمَا ... يُفَرِّقُ نَمْلٌ بَيْنَنَا وبَعُوضُ[3]

[والمباشرة في هذا البيت بمعنى النكاح].

والضَّبُع: سَبُعَةٌ[4] عَرْجَاءُ. والذَّكر منها ضِبْعَان. والجميع ضِبَاع. والضَّبُع: السنة الشديدة. قال عبَّاس بن مِرْداس(*) السُّلَمي:

أَبَا خُراشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ ... فإنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ[5]

والضَّبْع، ساكنة الباء: وسط العَضُد. والاضْطباع بالثوب أن تدخلَه[6] تحت ضَبْعِكَ ومِبْضَع الحَجَّام. ومُبَاضَعَة المرأة: مباشرتها. والبُضْع: النكاح. والبِضْع من العدد: ما بين واحد إلى أربعة؛ وقيل:

---

(١) في (ر): غيرها.

(٢) ينظر ص ٢٠٩.

(٣) نسب البيتان للأقرع بن مُعَاذ القشيري في الحيوان ١٦٠/٧، وقال محققه: «البيتان رويا في حماسة أبي تمام (٣٦٥/٢) منسوبين إلى المتوكل الليثي».

قلت: ليسا في شعر المتوكل الليثي المطبوع. وهما بلا نسبة في الاقتضاب ٤٤١.

(٤) في (ر): سبع.

(٥) الديوان: ١٢٨، وكتاب سيبويه ١٤٨/١، والخصائص ٣٢١/٢، والحلل في إعراب أبيات الجمل - الورقة ٨١/أ، والمسلسل ٢٨٩، وخزانة الأدب ٨٠/٢.

(٦) في (ر): أن تدخل طرفه.

ما بين واحد إلى تسعة. والبِضَاعَة: من المال. والبَاضِعَة: من الشجاج، وقد تقدم ذكرها[1].

(معض)

ومَعِضْتُ من الأمر، وامْتَعَضْتُ منه، إذا غَضِبْتَ.

(ضيع)

وضَيَّعْتُ الشيء تَضِييعاً. وضَيْعَة الرَّجل: أَنْ يَضِيعَ، ولاَ يُلْتَفَتَ إليه. والضَّيعَة من المال، وجمعها ضِيَع وضِيَاع وضَيْعات. قال الشاعر:

وَلِيتَ ولَايَةً لم تَحْتَمِلْهَا ... كذاك الشُّوم يَعْلَقُ بالمَشُومِ
فَدِيوانُ الضِّيَاع بفتح ضادٍ ... ودِيوانُ الخَراجِ بغيرِ جِيمِ[2]

(عضو - عوض - ضوع - وضع)

والعُضْو، وجمعه[3] أعضاء؛ ويقال: عِضْو بكسر العين.

والعِوَضُ من الشيء، وقد اعتاض منه.

وتَضَوَّعتِ الرِّيح.

ووَضَعْتُ الشيء وضْعاً. وَضُعَ الرجلُ وضَاعَةً فهو وَضِيع. واتَّضَعَ يَتَّضِع، إذا كان خَسِيساً. واتَّضَعَ في السلعة، إذا حطَّ[4]. ووُضِع في تجارته، إذا خسر؛ والوَضِيعة: الخُسْران. وَتواضَعَ الرجلُ تواضعاً: ضدّ تكبّر. ووَضَعَتِ الدَّابّة وَضْعاً: أسرعت؛ وأَوْضَعْتُها أنا

---

(١) ينظر ص ٢١١.

(٢) أنشدهما المؤلف في المثلث - الورقة ٤٠/ب من غير عزو. والبيت الثاني في تثقيف اللسان ٢٦٦ نسبة ابن مكي لأبي منصور الثعالبي.

(٣) في (ر): والجمع.

(٤) واتَّضع في السلعة، إذا حطَّ: ساقط من (ر).

إيضاعاً[1]. والوُضْع والتُّضْع: أن تحملَ المرأة وهي حائض. / وكذلك[٢٤/أ] ما تصرَّف من هذه اللفظة.

(قعضب)

وقَعْضَب: اسم رجل كان يعمل الأسنّة، قد ذكره امرؤ القيس(*) في شعره[2].

(عضرس)

والعِضْرِس، بكسر العين والراء: نبات له نَوْر أحمر، قد ذكره امرؤ القيس(*)[3] أيضاً. ويقال: عَضْرَس بالفتح[4].

(عضرط)

والعُضْروط من الرجال: الذي يخدم على طعام بطنه.

(عرمض)

والعَرْمَض: الطُّحْلب يكون على الماء. قال امرؤ القيس(*):

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّل عَرْمَضُهَا طَامِي[5]

(ضحّ)

والضِّحّ: ضوء الشمس؛ ويقال: هو ما طلعت عليه الشمس؛ ومنه قيل: «جَاءَ فلانٌ بالضِّحّ والرِّيح»[6]، إذا وُصِفَ بكثرة ما جاء به.

---

(١) الإيضاع: أن يعدي الرجل بعيره ويحمله على العدو الحثيث.

(٢) في قوله (الديوان ٥٣):

وأوتاده مَاذِيَّة وعِمَادُه رُدَيْنِيَّةٌ فِيهَا أَسِنَّةُ قَعْضَبِ

(٣) في قوله (الديوان ١٠٣):

مُغَرَّثَةً زُرْقاً كَأَنَّ عُيونَها مِنَ الذَّمْرِ والإيحَاءِ نُوَّارُ عِضْرَسِ

(٤) ويقال: عَضْرَس بالفتح: استدركه الناسخ في حاشية (ف)، وهو ساقط من (ر).

(٥) في ملحق ديوانه ٤٧٦، وصدره: «تيمَّمت العين التي عند ضارج». والبيت له بتمامه في المسلسل ١٨٥ و١٩٥.

(٦) ورد في الفاخر ٢٤، ومجمع الأمثال ١٦١/١.

(ضحك)

وضَحِكَ الرجلُ ضَحِكاً وضِحْكاً[1]. ورجل ضُحَكَة بتحريك الحاء: كثير الضَّحِك من الناس.

ورجل ضُحْكَة بسكون الحاء، إذا كان يُضْحَكُ منه. والضَّواحِكُ من الأسنان، سُمِّيت بذلك لأنها تبدو عند الضَّحِك. والضَّحْك: طَلْع النَّخْل. والضَّحْك: الثلج. والضَّحْك: الزُّبْد. والضَّحْك: الشَّهد الأبيض. وضَحِكَتِ المرأة [ضِحْكاً إذا] حَاضَتْ. والضَّحَّاك: من أسماء الرجال.

(دحض)

والدَّحْض: الزَّلَق، وقد دَحِضَ فهو دَاحِض. ودَحَضَتِ الشمس: زالت عن كَبِد السماء. ودَحَضَتْ حُجَّتُه: بطلت. قال الله تعالى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾[2].

(حضر - حرض - رحض - ضرح)

وحَضَرتِ الصَّلاةُ. وأَحْضَرَ الفرسُ، إذا جرى. وحَضْرَ مَوْت: بلد باليمن. وحَضْرَ مَوْت: قبيلة كانت تسكنه.

وحَرَّضْتُ الرجلَ على الشيء. والحُرُض: الأُشْنان. والحَرَض: المُعْيِي الذي لا حراك به، وكذلك المريض الذي لا يقدر على الحركة. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً﴾[3] ورَحَضْتُ الثوبَ رَحْضاً: غسلته فهو رَحِيض ومَرْحُوض[4]. والرُّحَضَاء: عَرَقُ الحُمَّى. والمِرْحَاض: الكنيف.

---

(١) في (ر): وضحك الرجل ضحكاً.

(٢) الشورى ٤٢: من الآية ١٦.

(٣) يوسف ١٢: من الآية ٨٥.

(٤) ومرحوض: مستدركة في حاشية (ف)، ولم تذكر في (ر).

وضَـرَحَتِ الدَّابَّـة برجلهـا. والمَضْرَحِيُّ من الصُّقـور: الطويـل الجناحين. والمَضَارح: الثياب التي يَتَبَذَّل فيها الإنسان. قال كثير(*):

فَـأَسْحَقَ بُـرْدَاه ومَـحَّ قَمِيصُــه فَـأَثْـوابُـه لَيْسَتْ لَهُنَّ مَضَـارِحُ[1]

(حضن - نحض - نضح)

والحِضْن والمُحْتَضِن: مـا تحت الإبْط إلى الكَشْـح. واحْتَضَنْتُ الشيء، إذا أخـذتَه تحت إبْـطِك. وحَضَنَتِ المرأةُ الصَّبِيّ، وكـذلك حَضَنَت الدَّجاجَةُ بيضَها. وحضن: جبل مشرف على نجد؛ ومنه قيل [في المثل]: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً»[2].

والنَّحْض: اللَّحم. ورجل نَحْض: كثير اللحم/ ونَحِيض بالياء، [٢٤/ب] إذا قلّ لحمه، وقد قيل النَّحِيض أيضاً: الذي كثر لحمه، وهو من الأضداد[3]. وسِنَان نَحِيض [بالياء]، إذا[4] كـان رقيقاً. قـال امرؤ القيس(*):

كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ[5]

---

(١) الديوان ١/٨٣: وسمط الآلىء ١/١٥٤، والتقفية ٦٠٩.

ورواه القالي في أماليه ١/٣٨: «مضارج» بالجيم المعجمة. وأغفلت المعاجم (كالعين، وجمهرة اللغة، والمجمل، والمقاييس، والصحاح، وتهذيب اللغة، والمحكم، والتكملة، واللسان والقاموس): «المضارح» بالحاء المهملة، واستدركها عليها شيخ الزبيدي وأنشد قول كثير نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. وعقب الزبيدي عليها فقال: «وهو تصحيف، والصواب: المضارج، بالجيم، وهي الثياب الخُلْقان» التاج (ضرج).

(٢) جهرة الأمثال ١/٧٨، وديوان الأدب ٢/٢٩٣، والمستقصى ١/ ٣٨٤.

(٣) كذا في كتاب الأضداد لابن الأنباري ٤١٤.

(٤) في (ر): أقحم الناسخ: «إذا قل لحمه وقد قيل» بين كلمتي: بالياء وإذا.

(٥) الديوان: ٧٤. وصدره: «يُبَاري شَبَاة الرُّمح خدّ مُذَلَّقٌ». وشباة الرمح: حدته وبريقه. والمذلّق: الطويل المرقق. وصفح السنان: حجر المسن العريض.

والنَّضْح: الرَّشْح، يقال: نَضَح الجلد بالعرق، ونَضَحَتِ المزادة بالماء. قال النابغة(*):

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزادِ الوُفْر أَتْأَقَها   شَدُّ الرُّواةِ بماءٍ غَيْر مَشْرُوبِ[1]

ومنه قول امرىء القيس(*):

دِرَاكاً ولَمْ يَنْضَحْ بماءٍ فَيُغْسَلِ [2]

أي: لم[3] يرشح بعرق فيحتاج إلى أن يُغْسَلَ؛ ويعني بالماء هاهنا[4]: العرق. ورواه ثعلب(*) «يُنْضَح بماء»[5] بضم الياء[6]. وكان الأصمعي(*) ينكر ذلك. وقد اختلف الناس في النَّضْح والنَّضْخ بالحاء والخاء. فقال قوم: النَّضْح، بالحاء غير معجمة: ما كان رشًّا خفيفاً، فإذا كثر حتى يبلّ الشيء فهو نَضْخ، بالخاء معجمة. وقال آخرون: النَّضح، بالحاء غير معجمة: في ما كان رقيقاً نحو الماء. والنَّضْخ، بالخاء معجمة: في ما كان ثَخِيناً كالعسل والرُّب. وقال قوم: هما سواء إلاّ أنَّ النَّضْح، بالحاء غير معجمة له فعل مستعمل. والنَّضْخ، بالخاء معجمة لا فعل له. بل له فعل، قال القطامي يصف ناقة:

حَرَجاً كأنَّ مِنَ الكُحَيْلِ صُبَابَةً   نُضِخَتْ مَغَابِنُها بها نَضَخانَا[7]

والنَّضِيخ: الحَوْض، وكذلك النَّضَخ بتحريك الضاد. والنَّاضِح: الجمل الذي يُستَقى عليه[8] الماء.

---

(١) الديوان: ٩١، والمحكم (تأق). والوُفر: التامة. وأتأقها: ملأها.
(٢) الديوان: ٢٢. وفيه: «يُنْضَح» بضم الياء. وصدره: «فعَادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ».
(٣) لم: ساقطة من (ر).
(٤) هاهنا: ساقطة من (ر).
(٥) بماء: ساقطة من (ر).
(٦) وهي رواية ابن النحاس أيضاً في شرح القصائد التسع ١٨٢/١.
(٧) الديوان: ١٥.
(٨) في (ر): يسقي به.

(فضح)

والفَضِيحَة، وقد فَضَحْتُ الرجلَ فافْتَضَح.

(حبض)

وحَبَضَ القلبُ يَحْبِضُ حَبْضاً: خَفَق. وحَبِضَ العرق، وكذلك الوَتَر. وحَبِضَ السهم: سقط بين يدي الرامي؛ ومنه قولهم: «مَا بِهِ حَبَضٌ وَلاَ نَبَضٌ»(1)، أي: ما به من القُوَّة ما يُحْبِض سَهْمَه ويُنْبِض وتَرَه؛ يقال: أَنْبَضْتُ الوَتَرَ، إذا جذبتَه بإصْبَعِكَ ثم أرسلتَه فصوَّتَ. قال الشماخ(*) يصف قوساً:

إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْها تَرَنَّمَتْ تَـرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْها الجَنَائِزُ(2)

(حمض - محض)

والحَمْض من النبات: ما فيه حُمُوضَة. والخُلَّة: ما حَلاَ؛ تقول العرب: «الخُلَّة خُبْزُ الإبل، والحَمْض فاكهتُها»(3). ويقال: حَمَضَ الشيء، بفتح الميم، لا يجيز البصريون غيره. وأجاز الكوفيون ضمّ الميم. والحُمَّاض: ما في جوف(4) الأُتْرُجّ.

ولبن مَحْض، إذا لم يخالطه الماء؛ وكلّ شيء خالص فهو مَحْض؛ ومنه قيل: مَحَضْتُه(5) المودة.

(حضأ)

وحَضَأْتُ النَّارَ: حَرَّكْتُها لِتَشْتَعِلَ/. قال الشاعر: [25/أ]

(1) تهذيب اللغة (حبض)، ومجمع الأمثال 2/270.

(2) الديوان: 191، وتقدم تخريجه في ص233.

(3) كذا في تهذيب اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (حمض)، وديوان الأدب 3/27.

(4) في (ر): الجوف.

(5) في (ر): أمضحته المودة ومحضته.

ونَـارٍ قَـدْ حَضَـأْتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ   بِـدارٍ مَـا أُرِيـدُ بِهَـا مُقَـامَـا[1]

(حيض ـ ضيح)

والحَائض من النساء. والمُسْتَحاضَة، وقد تقدم ذكر الحائض في الأسماء المتناظرة[2]. ولبن ضَيْح وضَيَاح، إذا مُزج بالماء. قال الراجز:

بِتْنَـا بِـحَسَّـانَ ومِـعْـزَاه تَئِطْ   مَـا زِلْتُ أَسْعَـى بَيْنَهُمْ وأَلْـتَبِطْ
حتّى إذا كـادَ الـظَّلامُ يَخْتَـلِطْ   جَاؤوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذئب قَطْ[3]

(ضحو ـ وضح)

والضَّحْو: أول ما يرتفع من[4] النهار، فإذا زاد على ذلك حتى تشرق الشمس ويصفو لونها فهو الضُّحى، فإذا اشتدّ ارتفاع[5] النهار

---

(١) البيت لتأبط شراً في الفاخر ٢٢٠، ومقاييس اللغة، والمحكم (عير)، واللسان، والتاج (حضأ، عير)، وهو في ملحق شعره المطبوع ١٧١.

ونسبه أبو زيد في نوادره ١٢٣ لشمير بن الحارث الضبي. ونسبه في الحيوان ٤٨٢/٤ لسهم بن الحارث، وفي ١٩٦/٦ إلى شمر بن الحارث.

وفي الأفعال للسرقسطي ٤١٢/١ عزاه إلى شميل بن الحارث.

(٢) ينظر ص ٢١٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في شرح فصيح ثعلب لابن درستويه ـ الورقة ٢١١/ب، والإنصاف لابن الأنباري ٦٩/١، وأساس البلاغة (ضيح).

وجاء برواية: «بمذق» مكان «ضيح» في الكامل للمبرد ١٤٩/٣، والبيان والتبيين ٢٨١/٢، وشرح أبيات المفصل للخوارزمي ـ الورقة ٢٣٧/أ. وقال البغدادي (في الخزانة ٩٥/٢ ـ ٩٦): «وهذا الرجز لم ينسبه أحد من الرواة إلى قائله. وقيل: قائله العجاج» وأنشد بين الأول والثاني بيتين هما:

تَـلحس أذنَيـه وحِـينـاً تَمْـتَـخِطْ   في سَـمَـنٍ مـنـه كَـثـيرٍ وأَقِطْ»

والأبيات الستة في ملحق ديوان العجاج ٣٠٤/٢.

(٤) من: ساقطة من (ر).

(٥) ارتفاع: ساقطة من (ر).

فهو الضَّحاء[1] مفتوح ممدود[2]، وقد قيل: الضَّحاء مفتوح ممدود للإبل مثل الغداة للناس. وأنشدوا للنابغة الجعدي(*):

أَعْجَلَها أَقْدُحِي الضَّحَـاءِ ضُحىً وهي تُنَـاصِي ذَوائِبَ السَّلَمِ [3]

ويقال: ضَحِيَ الرجُل[4] للشمس يَضْحَى، وضَحَا يَضْحُو، إذا برز. قال الله تعالى: ﴿وأَنَّك لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾[5]. والأُضْحِيَة فيها أربع لغات: أُضْحِيَّة، بضم الهمزة. وإِضْحِيَّة بكسرها، وجمعها أَضَاحي. وأَضْحَاة[6] على وزن أرطاة، وجمعها أَضْحىً؛ كقولك: أَرْطِيً. وضَحِيَّة وضَحايا كَهَدِيَّة وهَدايا.

والوَاضِحَة: من الأسنان. وأمر وَاضِح [أي بيِّن]. والمُوضِحَة، من الشجاج: التي تُوضِح العَظْمَ. وتُوضِح: موضع، وقد ذكره النابغة(*)[7]، وامرؤ القيس(*)[8].

(دحرض)

والدُّحْرُضَان: ماءان؛ يقال لأحدهما: وَشِيع؛ ويقال: وَسِيع،

---

(1) في (ر): ضحاء.

(2) مفتوح ممدود: استدركهما الناسخ فوق السطر في (ف).

(3) الديوان: ١٥٧، والمعاني الكبير ١١٥٣/٣، وجمهرة اللغة ٢٣٣/٣، والمقصور والممدود لابن ولاد ٦٦، وأساس البلاغة (ضحو). وبلا نسبة في المقصور والممدود للقالي ١٩٠.

(4) الرجل: ساقطة من (ر).

(5) طه ٢٠: الآية ١١٩.

(6) ذكرها الفارابي في ديوان الأدب ٣١/٤.

(7) في قوله (الديوان ١٦):

الـواهِـبُ للمئـةَ الأبـكـارَ زَيَّـنـهـا سَـعْـدَانُ تُوضِحَ في أَوْبَارِها اللِّبَـدِ

(8) في قوله (الديوان ٨):

فَتُـوضِـحَ فـالمِقْـراةِ لم يَعْفُ رَسْمُهـا لِمَـا نَسَجَتْهـا مِنْ جَنُـوبٍ وشَـمْـأَلِ

بالسين غير معجمة. وللآخر: دُخْرُض، فإذا جمعا قيل: دُخْرُضان كما قالوا: القمران للشمس والقمر. قال عنترة(*):

شَرِبَتْ بماءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبحتْ زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ[1]

(نهض)

ونَهَضَ يَنْهَضُ نُهُوضاً ونَهْضاً. ويقال للفرخ إذا قوي على الطيران: نَاهِض ونَاهِضة وقد ذكره امرؤ القيس(*)[2].

(هضب)

والهَضَبَة: الصَّخرة الراسية. والهَضْبَة: الدُّفْعَة من المطر؛ وقد هَضَبَتْهُمُ السماء.

وفرس هِضَبٌّ: سريع العَرَق؛ وقيل: هو الشديد الصُّلْب[3]، وقد ذكره طرفة(*)[4].

(هضم)

ورجل هَضِيم الكشح؛ وكذلك المرأة. والهَضْمَة والهِضْم: كلّ ما يُتَبَخَّر به إلاَّ العود واللُّبْنَى[5]. والمَهْضومة: طِيبٌ يُخْلَط بالبان. وقَصَبٌ مُهَضَّم، إذا شُدِخ طرفُه ليزمرَ به. قال عنترة(*):

بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ[6]

---

(١) الديوان: ٢٠١، والمثنى لأبي الطيب ١٤.

(٢) في قوله (الديوان ١٢٥):

رَاشَه مِنْ رِيش نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمْهَاهُ على حَجَرِه

(٣) في (ر): الصليب.

(٤) في قوله (الديوان ٦٩):

مِنْ يَعَابِيبَ ذُكُورٍ وُقُحٍ وهِضَبّاتٍ إذا ابتَلَّ العُذُرْ

(٥) في الصحاح (لبن): واللُّبنَى: شجرة لها لبن كالعسل ربَّما يتبخَّر به.

(٦) الديوان: ٢٠٣. وصدره: «بَرَكَتْ على ماء الرِّدَاعِ كأنَّما».

(ضهأ)

وضَاهَأْت[1] الرجل وضَاهَيْتُه: شابهتُه؛ وكذلك كلّ شيئين اشتبها.

(ضهى - هيض)

وامرأة ضَهْيَاءُ/، إذا كانت لا تَحيض. [٢٥/ب]

وهِضْتُ العَظْمَ فانْهاضَ؛ وعَظم مَهِيض، إذا انكسر[2] بعد جبره. والهَيْضَة: معاودة المرض بعد المرض.

(خضض)

والخَضَض: خرز أبيضُ. والخَضَاض: اليَسير من الحَلْي. قال الشاعر:

ولَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتر عاطِلاً   لقلت غزالٌ ما عليه خَضَاضُ[3]

والخَضْخَضَة: تحريك الماء ونحوه. والخَضْخَضَة: تحريك الذَّكر باليد حتى يُمْنِي.

(خضد)

وخَضَدْتُ الشَّجر خَضْداً: كسرتُه. والخَضَد بفتح الضاد: ما كسر[4] منه. وقد ذكره النابغة(*)[5]. والخَضْد: نَزْع الشَّوك عن

(١) يهمز ولا يهمز، وقرىء بهما قوله عزَّ وجلَّ: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. التوبة ٩: الآية ٣٠. فقرأ عاصم وحده: «يُضَاهِئون» بالهمز. وقرأ الباقون: «يضاهون» بغير همز. (كتاب السبعة لابن مجاهد ٣١٤). وانظر ديوان الأدب ١٢٢/٤، والأفعال للسرقسطي ٢٤٣/٢.

(٢) في (ر): كسر.

(٣) بلا نسبة في الغريب المصنف - الورقة ٢٧/ب، وتفسير الطبري ٧٧/٢٣، ونظام الغريب ٧٤، والمستقصى ٣٢٥/٢، والمجمل، ومقاييس اللغة، والصحاح، وأساس البلاغة (خضض)، واللسان، والتاج (خضض، عطل).

(٤) في (ر): ما تكسر.

(٥) في قوله (الديوان ٢٢):

يمدُّه كلّ وادٍ مُتْرَعٍ لجِبٍ   فيه حُطَامٌ مِنَ اليَنْبوتِ والخَضَدِ

الشجر. والخَضَد أيضاً: أكل الشيء الرَّطب كالقثاء ونحوه؛ وقيل: هو شدّة المضغ. قال امرؤ القيس(*):

ويَخْضِـدُ في الآرِيّ حتّى كـأنَّمـا بهِ عُرَّةٌ مِنْ طَائِفٍ غير مُعْقِبِ[1]

(رضخ - خضر)

والرَّضْح والرَّضْخ، بالحاء والخاء: كسر النَّوى؛ ويقال للحجر الذي يُدَقّ به: المِرْضَاح والمِرْضَاخ. ورَضَخْتُ له من مالي: أعطيتُه منه شيئاً.

والزَّرع الأَخْضَر. والخُضْرَة من كل شيء. والمُخاضَرة: بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه.

(خضب)

وخَضَب شَيْبَه يَخْضِبُه، وكذلك كلّ شيء لُطِخ. والمِخْضَب: شِبْه الإجّانَة تُغْسَل فيها الثياب.

(ضخم - مخض - ضمخ)

وضَخُم الشيء ضَخَامة: عَظُم في جسم أو شأن.

ومَخَضْتُ اللبنَ أَمْخَضُه وأَمْخُضُه[2] وهو مَخيض. وشاة مَـاخِض. وناقة ماخِض، إذا أَصَابَها طَلْق الولادة؛ ويقال لِوجع الولادة: المَخاض والمِخَاض بفتح الميم وكسرها؛ فأمّا النوق الحوامل فيقال لها: مَخَاض، بفتح الميم لا غير، واحدها خَلِفَة من غير لفظها.

وضَمَخْتُه بالطِّيب وضَمَّخْتُه، بالتخفيف والتشديد.

---

(١) الديوان: ٤٩، وتهذيب اللغة، واللسان (خضد). والعُرَّة: الجنون. والطائف: من طائف الشيطان.

(٢) وأمخضه: ساقطة من (ر).

(٣) بالطيب وضمخته: ساقطتان من (ر).

(أضخ)

وأُضَاخ: موضع. قال امرؤ القيس(*):

فلمّا أنْ دَنَا لِقَفَا أُضَاخٍ[1]

(خوض)

وخَاضَ الماءَ يَخُوضُه خَوْضاً. والمَخَاضَة: الماء الذي يُخَاضُ لقلّته، وجمعها مَخاوِض.

(خضرم)

ورجل خِضْرِم، أي[2] جواد. وبحر خِضْرم، أي[3] كثير الماء؛ وكذلك بئر خِضْرم.

والمُخَضْرَم من الرجال: الذي[4] أدرك الجاهلية والإسلام. والمُخَضْرَم أيضاً: من أدرك الدولة الأمويّة والعباسيّة. ورجل مُخَضْرَم: ناقص الحسب. وامرأة مُخَضْرَمَة: مَخفوضَة، وهي المختونة؛ والخَفْض للنساء كالختان للرجال، وقد يستعمل الختان للنساء أيضاً.

(خفض)

والخَفْض: ضدّ الرفع. ومكان خَفْض، أي مُنْخَفِض. قال الشاعر:

أنْزَلَنِي الدَّهْرُ على حُكْمِه مِنْ شَاهِقٍ عَالٍ إلى خَفْضٍ[5]/ [٢٦/أ]

(١) الديوان: ١٤٩. وعجزه: «وَهَتْ أَعْجَازُ رَيِّقه فحارا».

(٢و٣) أي: ساقطة من (ر).

(٤) في (ر): من.

(٥) نسب لحطاب بن المعلّى في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٨٥/١، والحماسة البصرية ٢٧٥/١. وفي سمط اللآلىء ٨٠٣/٢ هو حطان بالمعلّى، بالحاء المهملة والنون المعجمة.

(ضغط)

والضَّغْط: عَصْر الشيء. والضَّغْط: الإكراه والشِّدَّة. والضِّغاط: الازدحام.

(ضغث)

والضِّغْث: قَبْضَة تجمع من عيدان مختلفة؛ ومنه قيل للأحلام المختلطة: أَضْغَاث.

(غرض - غضر)

والغَرْض والغُرْضَة: حزام الناقة وغيرها. قال طرفة(*):

وشَدِّي حَيَازِيمَ المَطِيَّة بالغَرْضِ [1]

ولحم غَرِيض، أي طَرِيّ. والغَرَض: الشيء الذي يرمي إليه. والغَرَض: الشّوق والمحبّة.

والغَرَض أيضاً: الملل، وهما من الأضداد[2].

وفلان في غَضَارة من عيشه. والغِضَار[3]: الذي يؤكل فيه. وأباد الله غَضْراءهم، أي نِعَمَتهم ورَفَاهِيَتهم. وغَـاضِرَة: قبيلة من أسماء النساء[4]. وغَضْوَر: موضع ذكره امرؤ القيس(*)[5].

---

(١) في ملحق ديوانه ١٦٩. وصدره: «ولكنَّه سَيْبُ الإله وحِرْفَتي». ونسب البيت للحكم بن عبدل الأسدي في أمالي القالي ٢/٢٦٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/ ١١٦٤، والتاج (فرض).

(٢) حكاه ابن الأنباري في كتاب الأضداد ١٠٦ - ١٠٧.

(٣) في (ف) كتب الناسخ فوقها كلمة «صح». وجاء في (ر): «الغَضار الذي يوكل فيه بفتح الغين».

(٤) انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠١، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٣٧.

(٥) في قوله (الديوان ٦٢):

كـأثْلٍ مِنَ الأعراضِ مِنْ دُونِ بِيشَةٍ ... ودُونَ الغُمَيرِ عَـامِـداتٍ لِغَضْـوَرَا

(غضن ـ نغض ـ ضغن)

وغُضُون الجلد: ما تكسر منه، واحدها غَضَن.

ونَغَضَتِ السِّنّ، إذا تحركت. وأَنْغَض رأسَه، إذا حركه. قال الله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إليك رُؤوسَهُمْ﴾[1].

والضِّغْن والضَّغْن والضَّغِينَة: العداوة، وقد اضْطَغَن عليه، واضْطَغَنَ الشيء: أخذه تحت إبطه. قال الراجز:

كأنّه مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا[2]

(غضب ـ ضغب ـ بغض)

وغَضِبَ عليه غَضَباً، وكذلك جميع ما اشتقّ منه.

والضَّغِيب: صوت الأرنب.

وأَبْغَضْتُ الرجلَ فأنا مُبْغِضٌ. وبَغُضَ هو إليّ بَغَاضَةً فهو بَغِيض. والبَغْضَاء والبُغْض سواء.

(غمض ـ ضغم ـ مضغ)

والغُمْض: النوم؛ ومثله الغِماض؛ يقال: ما ذُقْت غُمْضاً ولا غِماضاً، وما غَمَّضْتُ تغْمِيضاً، وما اغْتَمَضْتُ اغْتِماضاً. ورجل غامِضُ الحسب، أي مجهول الحسب[3]؛ وعلم غامِض: خَفِيّ[4]. ومكان غَامِض: مُنْخَفِض.

والضَّغْمُ: العَضّ؛ ومنه اشتقّ الضَّيْغَم، وهو الأسد.

---

(١) الإسراء ١٧: من الآية ٥١.

(٢) نسب للعامرية في اللسان، والتاج (ضغن).

(٣) الحسب: ساقطة من (ر).

(٤) خفي: ساقطة من (ر).

ومَضَغْتُ الطعامَ مَضْغاً. والمُضَاغ: ما يُمْضَغ(1). والمُضْغة والمَضِيغَة: القطعة من اللحم.

(غضا)

والغَضَا: شجر تبقى(2) ناره مدّة ولا تطفأ؛ ومنه يقال: بات فلان على جمر الغَضَا.

(قضّ)

وانْقَضّ الطائر انْقِضَاضاً، وكذلك انْقَضَّتْ عليهم الخيل. وقِضَّة المرأة واقْتِضَاضُها واقْتِضَاض الجوهرة: ثَقْبها.

(قرض)

والمِقْراض: ما يقطع به. والقَرِيض: من الشعر. وقد تقدم ذكره(3).

(نقض)

والنَّقْض: ضدّ الإبرام. وجمل نِقْض، إذا أَضْعَفَه السَّفر.

(قضب - قبض)

والقَضْب: القَطع؛ ومنه قيل: سيف قَاضِب وقَضَّاب وقَضِيب وقَضُوب. والقَضِيب وجمعه قُضْبان. والقَضْب/: نبت تأكله الخيل. [٢٦/ب]
واقْتِضاب الشيء: ارتجاله دون(4) فكرة؛ يقال: كلام مُقْتَضَب وشِعْر مُقْتَضَب. والاقْتِضَاب أيضاً: الاقتطاع.

ويقال: قَبَضْتُ الشيء(5)، وقَبَضْتُ بكفي على الشيء. وقَبَضْتُ

(1) في (ر): ما يضاغ.
(2) في (ر): يبقى.
(3) ينظر ص ١٧٢.
(4) في (ر): قبل.
(5) ويقال: قبضت الشيء: استدركها الناسخ في حاشية (ف)، وسقطت «ويقال» من (ر).

الدراهم وغيرها. ومَقْبض السيف: ما يَقْبِض عليه المُمْسِك له، وكذلك مَقْبِضَ السكين، بكسر الباء وفتحها؛ ويقال: مِقْبَض، بكسر الميم وفتح الباء. والأول أفصح. وتَقَبَّض الجلد وغيره تَقَبُّضاً، إذا انكمش.

(قضم)

والقَضِيمَة: الصحيفة البيضاء، وجمعها قَضِيم وقَضَائم. قال امرؤ القيس(*):

وبين شَبُوبٍ كالقَضِيمَة قَرْهَبِ[1]

والقَضِيم: الحصير المنسوج بالسُّيور. قال النابغة(*):

عَلَيْهِ قَضِيم نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ[2]

(قضأ)

وفي حسب فلان قُضْأة، أي خساسة؛ وهي مشتقَّة من قولهم: قَضِيء الثوب، وتَقَضَّأ، إذا أخلق. وقَضِئت عينه، إذا فسدت.

(قوض)

والتَّقَوّض، سقوط البنيان[3] أو الخباء، وقد قَوَّضْته تَقْويضاً.

(قرضب)

والقَـرْضَبَة: شـدّة القَطع. ورجـل قُرْضُـوب: لا شيء عنده.

---

(١) الديوان: ٥٢. وصدره: «فعادى عِداءً بينَ ثَوْرٍ ونَعْجةٍ».
والشبوب: الثور المسن. والقَرْهب: المسن أيضاً.

(٢) الديوان: ٤٣. وصدره: «كأنّ مجرّ الرَّامِسَاتِ ذيولَها». والبيت بتمامه له في الجيم ١٣٣/٣، وجمهرة اللغة ١٦٦/٣، والمحكم (قضم)، واللسان (قضم، نمق).
ورواية الديوان، والجمهرة: «حصير» مكان «قضيم»، وبالروايتين معاً في المحكم (نمق). والرامسات: الرياح العاصفة. ونمقته: حسنته.

(٣) في (ر): البنيا.

والقُرْضُوب: السارق. وسيف قِرْضَاب: قاطع.

(ركض)

والرَّكْض بالرجل.

(ضنك)

وعيش ضَنْك، أي[1] ضَيِّق. وامرأة ضِنَاك: كثيرة اللحم. ورجل مَضْنوك: أي مزكوم؛ ويه ضُنَاك، [مضموم الضاد]، أي زكام.

(ضجّ)

والضَّجيج والضَّجَاج: الصياح والاستغاثة، وقد ضجَّ يَضِجّ.

(ضجر - ضرج)

والضَّجَر: ضيق الصدر.

والإِضْرِيج: الخزّ الأحمر. قال النابغة(*):

وأَكْسِيَةُ الإِضْرِيجِ فوقَ المَشَاجِبِ[2]

(نضج)

ونَضِج اللّحم وغيره نُضْجاً فهو نَضِيج.

(ضجم)

والضَّجَم: ميل في الفم، وما يَتصل به من الوجه.

(ضدّ)

وضدّ الشيء: خلافه.

---

(١) أي: ساقطة من (ر).

(٢) الديوان: ٦٣. وصدره: «يُحَيِّيهم بِيضُ الولائدِ بينهم».
والمشاجب: أعواد تُعلَّق عليها الثياب.

(نضّ)

ونَضّ المال يَنِضّ فهو نَاضّ. والنَّاضّ من المال: الدراهم الصَّامتة.

(ضفّ ـ فضّ)

وضَفَّة الوادي وضِفَّته، بالفتح والكسر[1]: جانبه. والضَّفَف: كثرة الأكلة وقلة الطعام.

والفُضَاض: ما تكسّر من الشيء. قال النابغة(*):

يَطِيرُ فُضَاضاً بينها كلُّ قَوْنَسٍ [2]

وقميص فَضْفَاض: واسع. ودرع فَضْفَاضَة: كاملة. ورجل فَضْفاض الأخلاق.

(ضبّ)

والضَّبَّة: التي تغلق بها الأبواب. وضَبَّة، بالباء وفتح الضاد، وضِنَّة، بالنون وكسر الضاد: قبيلتان. قال النابغة(*):

حَدِبَتْ عليّ بُطُونُ ضِنَّة كلُّهَا[3]

والضَّبَاب: شِبْه السَّحاب. والضَّباب: قبيلة.

(مضّ)

ومُضَاض: رجل من جرهم.

---

(١) بالفتح والكسر: ساقطتان من (ر).

(٢) الديوان: ٦٢. وعجزه: «ويَتْبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الحواجِبِ».

وجاء في شرح الديوان: وروى أبو عبيدة: «تطير رضاضا». والرضاضا: القطع.

والقونس: أعلى الناصية.

(٣) الديوان: ١٧٩. وعجزه: «إنْ ظالماً فيهم وإن مَظْلُومَا».

(ضرس)

[٢٧/أ] والضِّرْس: / أحد(١) الأضراس. والضَّرْس، بفتح الضاد وتسكين الراء: العَضّ بالأضراس. والضَّرَس، بفتح الضاد والراء: أن تأكلَ شيئاً حامضاً فَتَضْرَسَ منه. ورجل مُضَرَّس: مُجَرِّب للأمور. وناقة ضَرُوس: تَعَضّ حالبَها. وبئر مَضْرُوسة وضَرِيس: مطويّة بالأضراس، وهي الحجارة الخشنة. قال الشاعر [وهو عبدالله بن سليمة](*):

مُتَقَارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيْقٍ زَوْره رَحْب اللَّبان شديدِ طيٍّ ضَرِيسِ(٢)

شَبَّه جوفَ الفرس بالبئر الضَّرِيس فسمَّاه ضَرِيساً مبالغة في التشبيه.

(ضمز)

ويقال: ضَمَز ضُمُوزاً، إذا سكت. وضَمَز البعير بجِرَّته، إذا لم يجترّ.

(ضبط)

وضَبَط(٣) الشيء ضَبْطاً. ورجل أَضْبَطُ، وهو الذي يعمل بيديه جميعاً، وبه سميّ الأَضْبَط بن قريع(*).

(نضد)

ونَضَدتُ المتاع: : ضممتُ بعضَه إلى بعض؛ والمصدر النَّضْد ساكن الضاد. والنَّضَد بفتح الضاد: اسم الشيء المَنْضُود. وقد ذكره النابغة(*)(٤).

(١) في (ر): واحد.

(٢) البيت لعبد الله بن سليمة في المعاني الكبير ١/١٣٥، والمثلث ـ الورقة ٨٣/ب، والاقتضاب ٣٢٩، وشروح السقط ٢/٨٤١، والصحاح، واللسان، والتاج (ضرس).
وهو في المفضليات ١٠٦ لعبدالله بن سلمة.

(٣) في (ر): ضبطت.

(٤) في قوله (الديوان ٤):

(ضمد)

وضمَّدتُ الجرح أُضمّده، وكذلك ضَمَّدتُ رأسَه بالضِّماد، وهي خِرْقة تُلَفّ عليه. وضَمِد عليه ضَمْداً: غَضِب.

(ضبث)

والضَّبْث: شدّة القَبْض بالكفّ. قال الحسين بن مطير(*) الأسدي:

كأنّ فؤادي في يَدٍ ضَبَثَتْ به مُحاذَرَةً أنْ يَقْضِبَ الحبلَ قَاضِبُه(١)

(نضر)

والنُّضَار: الذَّهب، ومن كسر نونه جعله جمع نَضْر أو نَضِير، وهو الذَّهب أيضاً.

والنُّضَار، الأَثْل، وهو خير خشب تُتّخذ منه الأقداح؛ ومنه يقال: هذا قدح نَضُارٌ على الصفة. وقدح نُضَارٍ على الإضافة. ويجوز أيضاً(٢): قدح نُضَاراً بالنصب [على التميز]، كما يقال: هذا ثوب خَزٌّ، وثوب خَزٍّ، وثوب خَزّاً.

(ضفر - رضف - رفض - فرض)

والضَّفِيرة: الناصية المَضْفورة.

والرَّضْف والرَّضَف: الحجارة المُحمَّاة؛ وشِواء مَرْضُوف: مشويّ على الرَّضْف.

ورَفَضْتُ الشيء رَفْضاً: تركته. والرَّفَض، بفتح الفاء: الشيء

= خَلَتْ سبيلَ أتيٍّ كان يَحْبِسُه ورفَعَتْه إلى السَّجْفَين فالنَّضَدِ

(١) البيت لابن ميادة في شعره ٧٢، وأمالي القالي ١/١٦٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٥٦، وشرح الحماسة للرزوقي ٣/١٣٣٣، وسمط اللآلي ١/٤٢٧. وفي الزهرة ٢٣٨ وطبقات ابن المعتز ١٠٨ برواية: «علقت به» مكان «ضبثت به».

(٢) أيضاً: ساقطة من (ر).

المَرْفوض. وارْفَضَّ الدمع: سقط متفرقاً. وسمّيت الرَّافِضَة، لأنهم رفضوا زيد(*) بن علي.

وفَرَضْتُ الشيء عليه فرضاً: أوجبته؛ والاسم الفَرِيضة. وبقرة فَارِض، أي مسنّة.

ولحية فَارِض، أي ضخمة. وضِغْن فَارِض، أي حقد قديم، قال الراجز:

يَا رُبَّ ذِي ضِغْنٍ عليَّ فَارِضِ   لَهُ قُروء كَقُروءِ الحَائِضِ[1]

[٢٧/ب] والفَرْض/: حَزٌّ في سِيَة القوس. والفُرْضَة: المدخل إلى النهر.

(ضبر - رضب - ربض)

والإضْبَارة من الكتب؛ ولا يقال ضُبَارة.

والرُّضَاب: قِطَع الرِّيق. ورُضَاب المسك: فُتاته.

ورَبَضُ البطن: ما تحوَّى من مصارينه. وفلان يسكن في رَبَض المدينة، بفتح الراء والباء، إذا سكن في طرفها وما حولها. وفلان يسكن في رُبْض المدينة[2] بضم الراء وتسكين الباء، إذا سكن في وسطها. والرَّبِيض: الغنم في مرابضها. ورَبَضَتِ الدَّابَّة رُبوضاً: بركت. ورَبَضُ الرجل ورُبْضُه: بضم الراء وتسكين الباء[3]: زوجه.

والرَّابِضَة: ملائكة هبطوا مع آدم عليه السلام.

---

(١) بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة - الورقة ٢١/أ من المجلد الأول، ومجالس ثعلب ٣٦٤/١، وتفسير الطبري ٢٧٠/١، وتفسير القرطبي ٤٤٨/١ و١١٤/٣، والبحر المحيط ٢٤٨/١ والتاج (فرض). والقروء: الحيض؛ يريد: أن عداوته تهيج في أوقات معلومة، كما تحيض المرأة لأوقات معلومة.

(٢) المدنية: مستدركة فوق السطر في (ف).

(٣) بضم الراء وتسكين الباء: ساقطة من (ر).

(ضرم - ضمر - مضر - رمض - مرض)

والضَّرَم: النَّار، وقد ضَرِمت، بكسر الراء[1]، إذا اشتعلت. وأَضْرَمَها الرجل: أشعلها. وجمع الضَّرَم ضِرام.

والمِضْمار: حيث تُجْرى الخيل.

ولبن مَاضِر: شديد الحموضة؛ ومنه اشتقَّت المَضِيرة، لأنها تُطبخ به. ومُضَر: رجل من العرب سُمِّيت به القبيلة. وتماضر: اسم الخنساء(*) الشاعرة.

والرَّمْضَاء: الحجارة التي قد حميت من حرِّ الشمس، وقد رَمِض الرجل يَرْمَض رَمْضاً، إذا مشى عليها فاحترقت قدماه؛ ومنه يقال: أَرْمَضَنِي الأمر، أي أحرقني وأوجعني.

وارْتَمَضْتُ لذلك، أي توجَّعْتُ له.

وأَمْرَضْتُ[2] الرجل: فعلت به فعلاً مرض منه. ومَرَّضْتُه بالتشديد: داويته من مرضه.

(فضل)

ورجل له فَضْل، أي شرف؛ والفَضْل أيضاً: العطاء. ورجل فَاضِل [من الشرف]، وقد فَضَل يَفْضُل على وزن قعد يقعد؛ وشيء فَاضِل، أي زائد. وفَضِل يَفْضِل على وزن حذر يحذر. وفَضِلَ يَفْضُل، بكسر الضاد في الماضي وضمها في المستقبل، وهذه اللغات الثلاث إنما هي في الفَضْلَة والفَضْل اللذين يراد بهما الزِّيادة. فأمَّا الفَضْل الذي هو الشرف فليس فيه إلاّ لغة واحدة، وهي: فَضَل يَفْضُل[3] على مثال قعد يقعد ومن روى:

---

(١) بكسر الراء: ساقطتان من (ر).

(٢) في (ر): وأرمضت.

(٣) وجاء في الأفعال للسرقسطي (٤/٢٢): «وأَفْضَل في الحسب والشرف: حازهما».

وَجَدْنَا نَهْشَلاً فَضِلَتْ فُقَيْما[1]

بكسر الضاد، فقد غلط ولم يفرّق بين المعنيين.

[وتفضّل الرجل على الرجل: أولاه فَضْلاً]. وتفضَّل الرجل في بيته، إذا تبذّل.

وتَفَضَّلت المرأة. ورجل فُضُل. وامرأة فُضُل. وثوب فُضُل.

(نضب)

ونَضَبَ الماء [يَنْضُب] نُضُوباً: جف.

(ضمن)

والضَّامِن والضَّمِين: اسم الفاعل من الضَّمان، وقد ضَمِنتُ الشيء وتَضَمَّنْتُه. ورجل ضَمِن وبه ضَمانَة وضَمَنٌ وضَمانٌ، إذا كان به [٢٨/أ] مرض لا يفارقه. قال ابن أحمر(*): /

إليــكَ إلَـهَ الخَلْقِ أَرْفَـعُ رَغْبتِي عِيَاذاً وخَوْفاً أَنْ تطيل ضَمَانِيَا[2]

(أرض)

والأَرَضَة: دُوَيبَّة تأكل الخشب والكتب.

(ضأل)

وضَؤُل الشيء ضآلة فهو ضَئِيل، إذا ضَعُف. وحيَّة ضَئِيلة، أي رقيقة.

---

(١) صدر بيت للفرزدق في ديوانه ٢/٩٦. وعجزه: «كَفَضْلِ ابْنِ المَخَاضِ على الفصيل».

ونسبه في المحكم (مخض) لجرير، ولا يوجد في ديوانه. وللفرزدق في شرح أبيات سيبويه ١/٣٥٧.

(٢) الديوان: ١٦٨، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٣٥، وتهذيب اللغة، واللسان (ضمن)

(ضنأ ـ ضأن ـ أنض)

وضَنَأَتِ المرأةُ وأَضْنَأَتْ: كثر أولادها[1]. والضِّنء، بكسر الضاد: الأصل. والضَّنء، بفتح الضاد: كثرة[2] النسل.

والضَّأن: الغنم، واحدتها ضائنة على وزن فاعلة، وجمعها ضَوائن وأَضْؤن وضَئين، بفتح الضاد[3]، وضِئين، بكسرها[4]؛ وهما اسمان للجمع.

ولحم أَنِيض، إذا لم يَنْضَج، وقد أَنُض أَنَاضَة. وقال زهير(*):

تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِيضٌ[5]

(أبض)

والمَأْبِض: باطن الركبة، وباطن المَرْفِق. والإِبَاضِيَّة: فرقة من الخوارج.

(ضيز)

وقسمة ضِيزَى وضُوزَى: مبخوسة غير عادلة.

(ضيف ـ فيض)

وأَضَافَ من الأمر: جَزِع وأشفق. والمَضُوفَة: الأمر الذي يجزع منه. قال الشاعر:

---

(١) في (ر): ولدها.

(٢) في (ر): كثر.

(٣) بفتح الضاد: ساقطتان من (ر).

(٤) بكسرها: ساقطة من (ر).

(٥) الديوان: ٨٢، وعجزه: «أَصَلَّتْ وهي تحتَ الكَشْحِ داءُ».

والبيت له في جمهرة اللغة ١/١٠٢ و١٣٥، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٧٧، واللسان (لجج، صل).

وكنتُ إذا جَـارِي دَعَـا لِمَضُـوفَـةٍ   أُشَمِّرُ حتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَري(١)

وضِفْتُ الرجل: نزلت عليه ضَيْفاً. وأَضَفْتُه، إذا أنـزلتَه عـلى نفسك ضَيْفاً.

وضَيَّفْتُه تَضْييفاً: أكرمتُه كما يكرم الضيف.

وامرأة مُفاضَة: عظيمة البطن. قال امرؤ القيس(*):

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غيرُ مُفَاضَةٍ(٢)

ودرع مُفَاضَة: سَابِغة. وأَفَاضَ القوم في الحديث. وأفَاضُوا من عرفة، [أي اندفعوا].

(ضرا)

والضَّرْو: شجر معروف. وكَلب ضِرْو، إذا ضَرِي على الصَّيد.

والضَّرَاء: الشجر الذي يستر من دخل وراءه(٣)؛ ويقال: «فلان يمشي الضَّرَاءَ لفلان»(٤)، إذا ختله حتى يظفَر به؛ وأصل ذلك أن يستتر الرجل للصيد [بالشجر] حتى يرميـه، أو يستتر السَّبـع للرجل وراء الشجر حتى يثب عليه، فضرب مثلاً للخـداع والمخاتلة. قـال امرؤ القيس(*):

كَذِئْبِ الغَضَا يَمْشِي الضَّرَاء ويَتَّقِي(٥)

---

(١) البيت لأبي جندب الهذلي في ديوان الهذليين ٣/٩١، وغريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٣٣/أ من المجلد الأول، والمثلث ـ الورقة ٧٦/ب، وشرح أبيات المفصل ـ الورقة ٣٤٧/أ، والصحاح، واللسان، والتاج (ضيف ـ نصف).

(٢) الديوان: ١٥ من معلقته. وعجزه: «ترائبها مصقولة كالسَّجَنْجَل».

(٣) في أصل (ف)، «فيه» ثم صححها الناسخ إلى: «وراءه». وهي كذلك في (ر).

(٤) لم أعثر عليه في كتب الأمثال المطبوعة. وهو في الصحاح، واللسان، والتاج (ضرا).

(٥) الديوان: ١٧٢. وصدره: «بَعَثْنا رَبِيئاً قبلَ ذلك مُخْملاً».

(ضون ـ نضو ـ وضن)

والضَّيْون: السِّنَّوْر.

ونَضَوْت السيف من غِمده وانْتَضَيْته، إذا جرّدتَه. ونَضَا الخِضَابُ عن الشعر وغيره يَنْضُو: سقط. قال أبو النجم(*):

تقول لي ذاتُ الخِضَابِ النَّاضِي   عَنْ كَثباتِ الأَجْرَعِ النُّضْنَاضِ[1]

وسرير مَوْضون، إذا كان منسوجاً. والوَضِين: حِزام الهَوْدَج.

(فضو ـ ضفو ـ فوض)

والفَضَاء بالمدّ: المكان المتسع.

والشَّعر الضَّافي: الطويل. / وفَضلك ضَافٍ عليّ، أي سابغ. [٢٨/ب] وفرس ضافي العرف والذنب. والفعل منهما ضَفَا يَضْفُو ضُفُوًّا.

وفَوَّضْتُ إليه[2] أمري تفويضاً: تخليت عنه. وفَوَّضْتُ أمري إلى الله تعالى.

(ومض)

ووَمَضَ البرق وميضاً وأَوْمَضَ، إذا لمع.

(أيض)

وفعل ذلك أَيْضاً، أي عَوْداً، وقد آضَ يَئِيض، إذا عاد.

(وضأ)

ووَضُؤ وجهه وضَاءة فهو وَضِيْء. وتوضَّأت للصلاة؛ وهو الوُضُوء. قال ثعلب(*): الوُضُوء، بضم الواو: الفعل. والوَضُوء، بفتحها: الماء الذي يُتوضّأ به.

---

(١) البيتان لأبي النجم في كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة ـ قسم التنبيه على أبي حنيفة في كتاب النبات ـ الورقة ٣٧/أ.

(٢) في (ر): إليك.

وحكى سيبويه(*) والبصريّون: توضَّأت وَضُوءاً، بفتح الواو لا غير. وذكروا أن المصادر تأتي على فُعُول، بضم الأول. وتأتي الأسماء على فَعُول، بفتح الأول[1]، إلاّ خمسة مصادر شَذَّت وجاءت مفتوحة الأول وهي: تَوَضَّأْتُ وَضُوءاً، وتَطَهرتُ طَهُوراً، ووقدت النار وَقُوداً، وأُولِعتُ بالشيء وَلُوعاً، وأُوزِعْتُ به وَزُوعاً.

وكان الأصمعي(*) ينكر الوُضُوء بضم الواو ويقول: ليس من كلام العرب. وإنما هو قياس (قاسه)[2] النحويون[3]. والمِيضَأة: المِطْهَرة، وجمعها مَواضِىء. والعامة تقول: مَيْضَة[4].

(ضبرم)

والضُّبَارِمَة والضُّبَارِم: الأسد.

باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة

(عذق)

العَذْق، بفتح العين: النخلة كلها. والعِذْق، بكسر العين: العُنقود وحده، ويكون من التمر والعنب معاً؛ وكلّ غصن له شُعَب، فهو عِذْق. ويقال: أعطني عِذْقاً مِنْ عَذْقِكَ، أي عُنقوداً من نخلتك. ويروى بيت امرىء القيس(*):

---

(١) في (ر): الفاء. والذي اخترناه من (ر) وهو كذلك في المسائل والأجوبة ٥٦/ب.

(٢) في (ف): بياض، والذي أثبتناه من المسائل والأجوبة ـ الورقة ٥٦/ب، وشروح السقط ١٥٩٤.

(٣) وإنما هو قياس... النحويون: استدركه الناسخ في حاشية (ف)، وهو ساقط من (ر).

(٤) وجمعها... ميضة: استدركه الناسخ في حاشية (ف)، ولم يذكر في (ر).

تُنِيفُ بِعَذْقٍ مِنْ غِراسِ ابن مُعْنِقِ(1)

بفتح العين وكسرها. فمن فتح العين أراد به عنق النّاقة. ومن كسرها أراد بالعِذْق الكِبَاسة(2).

(جذع)

والجَذَع من الحيوان: ذي الأربع، وجمعه جُذْعان وجِذاع؛ ويقال للدهر: جَذَع، لأنه جديد لا يتغير. وجِذْع النخلة: ساقها. والجَذْع، بفتح الجيم وسكون الذال: حَبْس الدّابّة على غير علفَ.

(شعذ)

والشَّعْوَذة: المَخْرَقَة وما لا حقيقة له؛ ورجل مُشَعْوِذ. وكان أبو حاتم(*) ينكر ذلك ويقول: لا يقال: إلَّا الشَّعبَذَة بالباء. ورجل مُشَعْبِذ.

(عذط)

ورجل عِذْيَوْط: الذي يحدث عند نكاح أهله.

(عذر ـ ذعر ـ ذرع)

وعَذَرْتُ الرجل عُذْراً ومَعْذِرَةً. وعُذْرَى والعُذْرَة: عُذْرَة الجارية؛ ويقال للذي يَقْتَضُّها: هو أبو عُذْرِهَا بغير تاء. وامرأة عَذْراءُ، والجمع عَذَارَى وعَذارِي، بفتح الراء وكسرها. والعَذْرَاء: من النجوم. والعَذِرَة: فِناء الدَّار؛ ومنه قيل لِلْحَدَث: عُذْرَة، لأنهم كانوا يلقونه بأقبية الدُّور؛ ومنه الحديث: «نَظِّفوا عَذِراتكم، ولاَ تَشَبَّهوا باليهود تجمعُ الأَكْبَاءَ بِأَقْبِيَتِها»(3). والأَكْبَاء: جمع كِبا، وهو الزِّبل. قال الحطيئة(*): / [29/أ]

---

(1) الديوان: 169. وصدره: «إذا زَجَرَتْ ألفيتَها مشمعلّة».

وناقة مشمعلّة: أي سريعة خفيفة في السير.

(2) ويقال: أعطني... الكباسة: ساقط من (ر). وقد استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(3) الفائق 2/402، وفيه: «إنَّ الله تعالى نظيف يحب النظافة، فنظِّفوا عَذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكْباء في دورها».

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكم   قِبَاحَ الوُجُوهِ سَيِّئي العَذِراتِ[1]

وعِذار اللِّجام: ما وقع منه على الخدّ؛ وبه شبه عِذار اللحية. (. . . .)[2].

والعُذْرَة: شعر الناصية. قال الراجز:

يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّبِيب والعُذَرْ[3]

وقال امرؤ القيس(*):

لَهَا عُذَرٌ كَقُرونِ النِّسا   ءِ رُكِّبْنَ في يوم ريحٍ وصِرّ[4]

ويقال: أَعْذَرَ الرجلُ في الأمر، إذا بالغ. وعَذَّر، إذا قصَّر. وأعْذَرْتُ الغلام، إذا ختنتَه. وقد ذكرنا شيئاً من هذا الباب في الأسماء ذوات النظائر[5].

والذُّعْر: الفزع، وقد ذُعِر الرجل.

وذِراع الإنسان وغيره، وكذلك الذِّراع من النجوم. وامرأة ذَراع، بفتح الذال، وهي الخفيفة اليد في الغزل.

(ل ذ ع)

ولَذَعَتْه النار، إذا أحرقَتْه. ولَذَعَه بلسانه، إذا لامه. ورجل

---

(١) الديوان: ٣٣٢، وإصلاح المنطق ١٦٩، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان (عذر).

(٢) بضع كلمات في حاشية (ف) استبهمت قراءتها، ولم ترد في (ر).

(٣) نسبه ابن قتيبة لأبي النجم العجلي في غريب الحديث ـ الورقة ٥٧/ب من المجلد الثاني.

والبيت للعجاج في ديوانه ١/٣٢ من أرجوزة أولها:

قَدْ جبر الدين الإلَه فجبر

(٤) الديوان: ١٦٥، وغريب الحديث للحربي ـ الورقة ٦٣/ب، والمنجّد لكراع ٥٥، والمثلث ـ الورقة ٩٤/ب، والحلل في إعراب أبيات الجمل ـ الورقة ١٢١/أ.

(٥) انظر ص ١٨٩ .

لَوْذَعِيٌّ، وهو الذكي الحسن الذِّهن.

(عذب)

والعَذاب، وجميع ما تصرف منه.

(عذي - ذيع)

وأرض عَذَاة: كريمة طيِّبة. قال الشماخ(*):

بِضَاحِي عَذَاةٍ أمرهُ وَهْو ضَامِزُ[1]

وقد ذكرنا ذاع السِّرّ وأذاعه صاحبه في الألفاظ المتناظرة[2].

(عوذ)

والعُوذَة: التي تُعَلَّق في عُنق الصَّبي، وجمعها عُوَذ [وعُوذَات]. وهي المَعَاذَة أيضاً، وجمعها مَعاذ [ومَعَاذَات]. والعُوذ من الإبل: الحديثات النتاج، واحدتها عَائذ.

(عيذ)

وبنو عَيِّذ الله ولا يقال: عَايذ الله -: حيٌّ من اليمن. وقد ذكرنا ألفاظاً من هذا الباب فيما تقدم من النظائر[3].

(عذفر)

وجمل عُذَافِر، أي شديد. وناقة عُذَافِرة.

---

(١) الديوان: ٤٤ وصدره: «وهن وقوف ينتظرن قضاءه». والبيت للشماخ في الحلل في إعراب أبيات الجمل - الورقة ١٠٩/أ. وجاء في اللسان والتاج (ضمز) برواية: «غداة» بالغين معجمة والدال المهملة.

(٢) ينظر ص ٢١١.

(٣) ينظر ص ٢١٣.

(برذع)

والبَرْذَعة(1) معروفة، وهي(2) مفتوحة الباء. وكسرها خطأ.

(حذّ)

ورجل أَحَذُّ بيِّن الحَذَذ، إذا كان ماضياً في الأمور خفيفاً. والأَحَذّ(3): اسم لنوع من الشعر، صحّفه ابن عبد* ربّه في كتاب العروض(4). فقال: أجدّ بالجيم والدال غير معجمة، توهّم أنّه من جددت الشيء، إذا قطعته. وقطاة حَذَّاء: قصيرة الذنب. قال النابغة(*):

حَذَّاءُ مُدْبِرَةً سَكَّاءُ مقبلةً   للماءِ في النَّحر منها نَوْطَةٌ عَجَبُ(5)

وقد ذكرنا بقية هذا النوع في ذوات النظائر(6).

(حذق)

والحِذْق بالشيء؛ ورجل حَاذِق، وقد حَذَق يَحْذِق. وحَذِق يَحْذَق. وحَذِق الصَّبي القرآن حَذْقاً(7) وحِذَاقاً. والاسم: الحَذَاقة، وهي التي يسمّيها الناس حَذْقة. وحَذَقْتُ الشيء: قطعته. وحَذَق الخَلّ فهو حَاذِق. / [29/ب]

---

(1) في المحكم (برذع): «والبَرْذَعَة: الحِلْسُ الذي يُلْقى تَحْتَ الرَّحْل. وخصَّ بعضهم به الحمار».

(2) معروفة وهي: ساقطتان من (ر).

(3) وهو سقوط وتد مجموع من الضرب في الكامل «متفاعلن»، فيبقى «متفا» كقول ضابىء (اللسان ـ حذذ):

إلاّ كُميتاً كالقَناةِ وضَابِئاً   بالقَرْحِ بين لَبَانِه ويَدِهِ

(4) العقد الفريد ـ قسم العروض 256/6 وفيه: «الأَحَذّ» بالذال المعجمة والحاء المهملة.

(5) الديوان: 176، والأفعال للسرقسطي 533/3، واللسان (حذذ).

(6) ينظر ص 140 ـ 146.

(7) في (ر): ضبطت «حذقاً» بكسر الحاء، وهما بمعنى واحد.

(ذحج)

ومَذْحِج: اسم قبيلة.

(شحذ)

وشَحَذْتُ السكين والسيف شَحْذاً: أحددته. ورجل شَحَّاذ: مُكْدٍ.

(ذرح)

والذَّراريح، واحدها ذُرَحْرَح، وذُرُّوح، وذَرُّوح، وذِرِّيح، وذُرَّح، وذُرَّاح، وذُرْنُوح، بالنون.

وقد قيل: ذُرَّحْرَح[1] بتشديد الراء.

وقِدْر مُذَرَّحة. وطعام مُذَرَّح، إذا جُعل فيه الزَّعفرانُ، وقد ذَرَّحتها تَذْريحاً.

(حذف)

وحَذَفْتُ الشيء حَذْفاً: قطعته. وحَذَفَه بالسيف، وحَذَفَه بالعصا: رماه بها. والحَذْف بالعصا، فإذا كان بالحجر فهو خَذْف بالخاء معجمة، وقَذْف بالقاف؛ ومنه قيل: «هُمْ بينَ حَاذِف وقَاذِف»[2].

(ذبح)

الذُّبَحَة: التي تصيب في الحلق؛ ويقال: ذِبَحَة، بكسر الذال [الباء مفتوحة في كلا اللغتين] حكاهما أبو زيد(*)[3]، وكان ينكر

---

(١) كذا ف المحكم (ذرح) وفيه: «كلُّ ذلك دُوَيْبَة أعظم من الذُّباب شيئاً، مجزّع ميرقش بحمرة وسواد وصفرة، لها جناحان تطير بهما، وهي سُمّ قاتل، فإذا أرادوا أن يكسروا حدَّ سُمِّه خلطوه بالعدس فيصير دواءً لمن عضّه الكلب، والجمع ذَرَارِح وذَراريح».

(٢) جمهرة الأمثال ٢١٢/١، ومجمع الأمثال ٢٣٤/٢، والمستقصى ٣٥١/١.

يضرب مثلاً للرجل، لا ينصرف من مكروه إلاّ إلى مثله.

(٣) كذا في تهذيب اللغة (ذبح)، عن أبي زيد.

الذُّبْحَة[1]، بضم الذال وسكون الباء. وقد ذكرنا الذُّبح فيها تقدم[2].

(حذو - حوذ - وذح)

وحَذَى النعل يحذوها، إذا سَوَّاها على غيرها؛ ومنه قيل: «حَذْوَ النَّعْل بالنَّعْل»[3].

والحَاذ: ما اسْتَقْبَلَكَ من فَخِذ الدَّابَّة، إذا اسْتَدْبَرْتَها. وفي الحديث: «خيرُ الناس مؤمنٌ خَفِيفُ الحَاذِ»[4]. قال المفسرون: أراد قلّة العيال والمال. وقيل: هو الخفيف الجسم القليل اللّحم. ويدلّ على هذا التفسير قول النبي صلّى الله عليه وسلم لأبي هريرة: «ألَا أُنْبِئُكَ بأهل النار، كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتكْبِرٍ». قال: قلت: ما الجَظّ؟؟ «قال: الضَّخْم» قلت: ما الجَعْظ؟؟ «قال: العظيم في نفسه»[5].

وصوف مُوذَّح، لأنه مشتق من الوَذَح، وهو ما تعلّق بأصواف الغنم من البعر والبول.

(هذر)

والهَذْر: كثرة الكلام. والاسم الهَذَر بتحريك الذال. ورجل مِهْذار وهَذِر وهَذّار وهِذْرِيان.

(هذل)

وهُذيل من أسماء الرجال. وهُذيل: قبيلة.

(ذهن)

وذِهْن الإنسان: حسن ذكره وحفظه.

---

(١) وأجازها الليث والأصمعي. (ينظر المرجع السابق).

(٢) ينظر ص ٢١٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٨١، ومجمع الأمثال ١/١٩٥، والمستقصى ١/٢٠٣.

(٤) النهاية لابن الأثير ١/٤٥٧ ونصه فيه: «أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ».

(٥) الفائق ٢/٣٤٠، وتقدم في ص ١٩٥.

(هذب ـ ذهب)

والإهْذاب: السرعة في العدو والطيران. ورجل مُهَذَّب، قد ذكرناه فيما تقدم(1).

والذَّهَب: التِّبر؛ والقطعة منه ذَهَبَة، وهو يذكر ويؤنث. وكلّ ما اشتقّ منه كقولهم: شيء مُذْهَب. ومَذْهَب الإنسان: غَرَضُه الذي يذهب إليه. وذَهِب الرجل، بكسر الهاء: تحيَّر وبُهت من النَّظَر إلى الذهب. والذِّهاب بكسر الذال: الأمطار الليّنة، واحدتُها ذِهْبَة. والذَّهاب، بفتح الذال والذُّهوب: مصدر ذَهَبْتُ. والمَذْهَبُ/: الكَنيف، وقد ذكرنا بعض هذه[٣٠/أ] الكلمات في الألفاظ المتناظرة(2).

(هذى)

وهَذَى المريض يَهْذِي هَذَياناً، وهو [كلّ] كلام لا يُعْقَل له معنى.

(هوذ)

وهَوْذَة: اسم رجل. وهَوْذَة: اسم القطاة.

(خذق)

وخَذَق الطائر خَذْقاً، إذا رمى بِسَلْحه، وقد قيل: الخَذْق للبازي خاصَّة. والذَّرْق لسائر الطير(3).

(ذخر)

وذَخَرْتُ الشيء أَذْخَره ذُخْراً. والذَّخيرة: كلّ ما يُذْخَر. والإذْخِر: تِبْن مكّة.

(خذل)

ورجل مَخْذول، وقد خَذَلَه الله خِذْلاناً.

---

(1) ينظر ص ٢١٨.

(2) ينظر ص ٢١٨.

(3) في المخصص (١٢٩/٨) قال صاحب العين: خذق البازي وحده يخذق خَذْقاً، وسائر الطير ذرق.

(خنذ)

وفرس خِنْذيذ من الأضداد[1]؛ يكون للفحل، ويكون الخَصِيّ.

(فخذ)

والفَخِذ معروفة، وجمعها أفخاذ. وفَخِذُ الرجل: رَهْطُه.

(بذخ)

وبَذَخ الرجل بَذْخاً[2] وبُذوخاً، إذا تطاول في افتخاره. ورجل بَذَّاخ وبَاذِخ. قال طرفة(*):

لَا يُصْلِحُ المُلْكَ إلَّا كلُّ بَذَّاخِ[3]

والبَاذِخ: الجبل الطويل. قال زهير(*):

إلى بَاذِخٍ يَعْلُو عَلَى مَنْ يُطَاوِلُه[4]

(خذى)

وخَذِي الرجل خذًى: استرخت أُذُناه، وكذلك الفرس وغيره. وأُذُن خَذْوَاءُ. وفرس أَخْذَى. وخَذِيء الرجل يَخْذَأ واسْتَخْذَأ، إذا ذَلَّ يهمز ولا يهمز. وذكر الأصمعي(*) أنه شكَّ في هذه اللَّفظة فأحبَّ أن يعلم هل هي مهموزة، أو غير مهموزة؟. قال: فقلت لأعرابي: أتقول: اسْتَخْذَأْتُ أم اسْتَخْذَيْتُ؟. فقال: لا أقولها. فقلت: لِمَ؟. فقال: إنَّ العرب لَا تَسْتَخْذِي لأحد[5]. فلم يهمز.

---

(1) كذا في الأضداد لابن الأنباري ٥٩، وديوان الأدب ٢/٧٧.

(2) بذخاً: مستدركة في حاشية (ف).

(3) الديوان: ١٤٧. وصدره: «أنتَ ابنُ هِنْدٍ فَأَخْبِرْ مَنْ أبوكَ إذا؟».
وله في المحكم، واللسان (بذخ).

(4) الديوان: ١٤٣. وصدره: «حُذَيْفَة يَنْمِيه وبَدْر كلاهما».
في (ر): لأنَّ.

(5) وروى نحو ذلك المبرد في الكامل ١/٣٨٩؛ عن الأصمعي.

(غذى)

والغِذاء: كلّ ما يؤكل، وقد غَذَوت الرجل، وتَغَذَّيت. وقد تقدم ذكر هذه اللفظة في ذوات النظائر[1].

(قذّ)

والأَقَذّ من السِّهام: الذي لا رِيشَ عليه. والقُذَّة: الرِّيشة التي يُراش بها، السَّهم وجمعها قُذَذ.

(شقذ)

وأَشْقَذْتُ الرجل: طردتُه. قال النابغة(*):

فَلَمْ يكُ نَوْلُكُمْ أَنْ تُشْقِذُونِي[2]

(قذر - ذرق)

وقَذِرْتُ الشيء قَذَراً، وتَقَذَّرْتُه واسْتَقْذَرْتُه[3]. ورجل قاذُورَة: سَيِّء الخلق. وكلّ شيء يُسْتَقْذَر فهو قاذُورَة.

والذُّرَق: الحَنْدَقُوق، واحدته ذُرَقَة.

(قذل - ذلق)

والقَذال: مؤخر الرأس.

وذَلْقُ السَّيف وغيره: حدّه. ورجل ذَليق اللسان، وقد ذَلُق ذَلاقَةً. وسيف ذَليق.

(ذقن - نقذ)

والذَّقْن: مَنْبِت اللّحية.

(1) ينظر ص ٢٢٢.

(2) كذا في المخصص ١٤/٥٩، والمسلسل ٢٢٩. وجاء في الديوان ٨٦ برواية: «تقذعوني» بمعنى تقبحوا لي القول. وبرواية: «تشقذوني» في ديوانه ٨١ طبعة دار المعارف. وعجزه: «ودُوني عَازِبٌ وجبال حَجْرِ».

(3) واستقذرته: استدركها الناسخ في حاشية (ف).

وأنقذتُه من الأمر إنقاذاً. وقد ذكرناه فيما تقدم[1].

(قفذ - قذف)

والقُنْفُذ، بضم الفاء وفتحها.

والقَـذْف: الرمي بـالحجر، وقـد يكون بغـير الحجـر. ويقـال للمنجنيق: القَذَّاف.

(قذى)

[٣٠/ب] وقَذِيت عينه: صار فيها القَذَى، / وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدّم[2].

(ذوق)

وذَاقَ الشيء يَذُوقه. وقد تقدم ذكره[3].

(كذّ)

والكَذَّان: حجارة رِخوة، واحدتها كَذَّانة.

(ذكر)

وذكرتُ الشيء ذِكراً وذِكْرَى[4]، وكذلك كلّ ما تصرف من هذه اللفظة. كالذكر والمذاكير ونحو ذلك.

(كذب)

والكَذِب، وما تصرف من هذه اللفظة[5].

(ذكو - كوذ)

وذَكَتِ النَّار تَذْكُو، إذا اشتعلت. وذَكا النَّارِ: لهيبها، مقصور.

---

(١) ينظر ص ٢٢٤.

(٢) ينظر ص ٢٢٦.

(٣) ينظر ص ٢٢٦.

(٤) وذكرى: مستدركة فوق السطر في (ف).

(٥) في (ر): وما تصرف منه.

والذَّكاء: من الفطنة، ممدود. وكذلك الذَّكاء في الدَّابّة، وهو[1] مجاوزة القروح بسنة. وفي الحديث: «أَحْرَقَني ذَكاها»[2]. مقصور، ومن مده فقد غلط. وذُكاء: اسم الشمس.

والكَاذَة: لحم الفخذ، وهو الموضع الذي يُكْوى فيه الحمار.

(جذّ)

والجُذَاذ: القطع، بضم الجيم وكسرها. قرىء بهما جميعاً[3].

(جذل)

والجَذَل: الفرح بالشيء، وقد جَـذِل يَجْذَل جَـذَلاً فهو جَـذِل وجَذْلان. والجِذْل أصل الشجرة. والجِذْل أيضاً: عُودٌ يجعل للإبل الجَرْبَى تَحْتَكّ إليه.

(جرذ)

والجُرَذ: الفأر، وجمعه جِرْذان. والجَرَذ: داء في قوائم الدَّابَّة. وقد تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة[4].

(نجذ)

والنَّاجِذ: ضِرْس الحِلم؛ يقال: رجل مُنَجَّذ، إذا أَحْكَم الأمور.

---

(١) وهو: مستدركة فوق السطر في (ف).

(٢) الحديث في النهاية ٢/١٦٥ وفيه: «قَشَبَني ريحها وأحرقني ذكاؤها».

(٣) في قوله تعالى: (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إلاّ كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إليه يَرْجِعُون). الأنبياء ٢١: الآية ٥٨. فقرأ الكسائي وحده: «فجعلهم جِذاذاً» بكسر الجيم. وقرأ الباقون: «جُذَاذاً» بضم الجيم (المبسوط في القراءات ـ الورقة ١٣٢/أ). وقال ابن خالويه: فمن ضمّ أراد به: معنى حطام ورفات، ولا يثنى في هذا ـ ولا يجمع. والحجة لمن كسر: أنه أراد: جمع «جذيذ» بمعنى مجذوذ، كقولهم: خفيف وخفاف. (الحجة ٢٢٥).

(٤) ينظر ص ٢٧٧.

(جذب ـ بذج)

وجَذَبَ الشيء وجَبَذَه جَذْباً وجَبْذاً. والجَذَب، بفتح الذال: جُمَّار النَّخْل. والبَذَج: الخروف.

(جذم)

وجَذَمتُ الشيء: قطعته. ورجل أَجْذَمُ: مقطوع اليد. ومُجَذَّم: به جُذَام. ومِجْذام، إذا كان يَنْفُذُ في الأمور. وجِذْم كلّ شيء: أصله. وجُذام[1]: قبيلة.

وجَذيمة*: اسم ملك مشهور. والإِجْذام: سرعة المشي.

(جذو)

والجُذْوة: القطعة من النار، بكسر الجيم وبفتحها وضمها[2].

(شذّ)

وشَذَّ الشيء فهو شاذّ، وقد تقدم ذكره[3].

(شذر)

والشَّذْر: قِطَع الذَّهب، واحدتها شَذْرة. وتَشَذَّر بالثوب: اسْتَثْفَرَ به. وتَشَذَّر: أوعد وتهدد.

وتَشَذَّر: أسرع إلى الشيء بنشاط. قال لبيد(*) [بن ربيعة العامري]:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحولِ كأنَّها   جِنُّ البَدِيّ رَواسِياً أَقْدامُها[4]

(١) من القبائل اليمانية التي هاجرت إلى الشمال. (نسب عدنان وقحطان للمبرد ٢٠).
(٢) ثلاث لغات حكاها ابن السكيت في إصلاح المنطق ١١٦؛ عن ابن الأعرابي.
(٣) ينظر ص ١٩٩.
(٤) الديوان: ٣١٧، والأفعال للسرقسطي ١٧/٣، والمخصص ٦٩/١٤.
وغلب: غلاظ الأعناق. والذُّحول: الأحقاد. والبدي: واد لبني عامر، كما في معجم البلدان ـ البدي.

(شذب)

والشَّذْب والتَّشْذِيب، قَطْع أغصان الشجر، ومنه قيل: رجل مُشَذَّب، وشَوْذَب، أي طويل[1].

(ذرّ - رذّ)

والذُّرُور: ما يُذَرّ. والذَّرِيرَة: من الطِّيب. قال الراجز:

إنَّ لَنَا قَوافِياً كَثِيرَهْ يَنْفَحُ مِنْهَا المِسْكُ والذَّرِيْرَهْ[2]

والرَّذاذ: من المطر. / ويوم مُرِذّ: ذُو رَذَاذ. [٣١/أ]

(ذلذل)

وذَلَاذِل القميص: أطرافه، واحدها ذُلْذُل، وذُلْذِل.

(ذبّ)

والذُّباب، وجمعها[3] ذِبَّان؛ يقع للذكر والأنثى دون هاء. فأمّا الذُّبَابَة، بالهاء فإنّها بقية الدَّيْن. والذَّبْذَب: ذكر الإنسان، لأنه مُتَذَبْذِب، أي متعلق ومضطرب[4]. وكلّ شيء تعلّق واضطرب فقد تَذَبْذَب. قال النابغة(*):

تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبْذَبُ[5]

ومنه قيل: رجل مُذَبْذَب في دِينه، إذا كان لا يَسْتَقِرّ على شيء. وذُباب السَّيف: طرفه.

(١) في (ر): للطويل.

(٢) بلا نسبة في ديوان الحماسة ٢/٣٢٥، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/٣٥١.

(٣) في (ر): وجمعه.

(٤) في (ر): لأنه يتذبذب، أي يتعلق ويضطرب.

(٥) الديوان: ٧٨. وصدره: «ألم ترأنّ الله أعطاك سُورة».

والبيت له في تفسير الطبري ١/٣٦، والمثلث ـ الورقة ١٢٠/أ، وتفسير القرطبي ٥/٤٢٣. والسورة: المنزلة الرفيعة.

(ذمّ)

وبيني وبينه ذِمَام. والذَّم: الشتم، وقد تقدم ذكرها في الألفاظ المتناظرة[1].

(رذل)

ورجل رَذِل، وقد رَذُل رَذَالةً.

(ذفر)

والذِّفْرى: العَظْم المشرف على القفا؛ وقيل: هو العظم الذي خلف الأُذن.

(بذر)

وبَذَرْتُ الحبَّ: زرعته. ورجل مُبَذِّر وفيه تَبْذير.

(لذن)

واللُّذْنَة وَاللَّاذِنَة: دواء معروف؛ ويقال له: اللَّاذَن.

(فلذ)

وفَلَذَ له من العطاء. والفِلْذَة: القطعة من كَبِد أو فِضَّة أو ذهب أو غير ذلك. وزعم بعضهم[2] أنَّها من الكبد خاصَّة.

(بذل - ذبل)

والبَذْل: العطاء. والبِذْلة من الثياب، بكسر الباء: ما يُصان به غيره. ورجل مُتَبَذِّل: لا يبالي ما لبس.

وذَبَلَ الغُصن والنبت يذبُل ذُبولاً، إذا جفّ بعد رطوبته. والذُّبالة: الفتيلة.

---

(١) ينظر ص ٢٢٩.

(٢) كذا حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (فلذ)؛ عن ابن السكيت، وقال: «الفِلْذ لا يكون إلّا للبعير، وهو قطعة من كبده، يقال: فِلْذَة واحدة ثم يجمع فِلَذاً وأفلاذاً، وهي القطع المقطوعة».

والذَّبْل: جِلْد السُّلَحْفَاة البَرِيَّة تُتَّخَذ منه الأَسْوِرَة. قال جرير(*):

تَرى العَبْسَ الحَوْلِيَّ جَوْناً بِكُوعِهَا   لَهَا مَسَكاً مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلِ (١)

ويَذْبُل(٢): جبل معروف.

(ذمل ـ مذل)

والذَّمِيل: سَيْر سريع.

ورجل مَذِل بِسِرِّه، إذا كان لا يخفيه، وقد مَذِل به يَمْذُل، إذا قلق به حتى يظهره.

(ذنب ـ نبذ)

والذَّنب، وجمعه ذُنوب. وذَنَب الطائر. وأَذْنَاب الناس: خِساسُهم. والذُّنابي: مَنْبِت الذَّنَب. والمِذْنَب: السَّاقية. والذَّنُوب: الدَّلو، إذا كان فيها ماء؛ ولا تُسمّى فارغة ذَنُوباً؛ وتُستعار في غير الدَّلو فَيُسمّى الحَظّ والنَّصيب ذَنُوباً. قال الله تعالى: ﴿ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِم﴾(٣).

وصبي مَنْبوذ، وكذلك كلّ شيء طُرح. وبيع المُنَابَذَة(٤) ـ الذي نُهي عنه ـ: أن يرميَ الثوبَ إلى صاحبه فيلزمه الشراء.

(ذرأ)

وذَرَأَ الله الخَلْق يَذْرَؤُهم. والذُّرْأة: أوّل الشيب، وقد ذَرِيء رأسه.

(١) الديوان: ٩٥١/٢، والكامل للمبرد ٣٠٥/٢، والمعاني الكبير ٥٧٠/١، وتهذيب اللغة، واللسان (ذبل، عبس، مسك). والعَبَس: ما جفّ من بول البعير على ذنبه وفخذيه. والكوع: رأس الزند. والمسك: أسورة من ذَبْل أوعاج، الواحدة مسكة.

(٢) قال البكري: «يذبل: جبل. طرف منه لبني عمرو بن كلاب وبقيته لباهلة مليل وعرّاض» معجم ما استعجم ١٣٩١/٣.

(٣) الذاريات ٥١: من الآية ٥٩.

(٤) وفي الحديث: «أنّه نهى عن المنابذة في البيع» النهاية لابن الأثير ٦/٥.

(ذأل)

[٣١/ب] والذَّأَلان: مشي سريع؛ / ومنه سُمِّي الذِّئب ذُؤالة. قال امرؤ القيس(*):

أَقَبَّ حَثيثِ الرَّكْضِ والذَّأَلانِ[١]

(أذن)

وأَذِنْتُ له في الشيء يفعله إذْناً. وأَذِنْتُ بالشيء: علمته[٢]. وآذَنني بكذا: أعلمني به. ويقال: أَذِنْتُ له[٣] أَذْناً، إذا استمعتَ إليه[٤]. قال قَعْنَب بنُ أمّ صاحب(*):

صُمٌّ إذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ بِهِ وَإنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهم أَذِنوا[٥]

والأَذَان للصلاة، والأَذِين سواء. وأُذُن الإنسان وغيره.

(ذأب ـ بذأ)

والذِّيب معروف[٦]. ورجل مَذْؤوب، إذا وقع الذِّيب في غنمه. والذِّيبة: داء يصيب الدَّابَّة. والذُّؤابة من الشَّعَر. وذُؤابة كلّ شيء:

---

(١) الديوان: ٨٦، وصدره: «عَلَى رَبِذ يَزْدَادُ عَفْواً إذا جرى».
والبيت له في المعاني الكبير ١/ ٣١.
والربذ: الخفيف القوائم في مشيه. والأقب: الضامر البطن.

(٢) في (ر): علمت به.

(٣) في (ر): إليه.

(٤) إليه: ساقطة من (ر).

(٥) له في أمالي القالي ١/ ١٢٢، وسمط اللآلي ١/ ٣٦٢، والتنبيه للبكري ١٤٢، والاقتضاب ٢٩٢، وألف با ٢/ ٧٥، وشمس العلوم ١/ ٦٨، والصحاح، واللسان، والتاج (أذن). وبلا نسبة في تفسير الطبري ٣٠/ ٧٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١٤٥٠، وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٦٧.

(٦) معروف: ساقطة من (ر). والذيب: يهمز ولا يهمز وأصله الهمز (ديوان الأدب ٣/ ٣٢٢).

أعلاه. وتَذَاءَبت الريح وتَذَأَّبَتْ[1]: هبّت من كلّ جهة؛ شُبِّهت بالذِّئب الذي[2] يُحْذَر من جهة فيجيء من أخرى.

ورجل بَذيء اللسان، وقد بَذُؤ بَذاءة

(ذيل)

وذَيْل الثوب: ما أُسْبِل منه. وذَيْل الفرس: ذنبه[3]. وذَيْل الريح: ما يتبعها من الغبار.

ورجل مُذال، أي مهان؛ وقد أَذَلْتُه إذالَةً. وأَذَلْتُ الثوب إذَالَةً[4]: طوّلتُ ذَيْلَه.

(لوذ ـ وذل)

ولاَذَ بالشيء، يَلُوذ، إذا انضمّ إليه. ولاَوَذني فلان [مُلاَوَذَة ولِوَاذاً]، إذا راغ عنك وحاد[5]، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُم لِوَاذاً﴾[6].

وقال امرؤ القيس(*):

تُلاَوِذُ مِنْ صَوْتِ المُبِسِّينَ بالشَّجَرْ[7]

واللاذ: ثياب حرير تُنسج بالصّين، واحدها لاَذَة.

والوَذِيلَة: قطعة من شحم السَّنَام. والوَذِيلَة: القطعة من الفِضَّة.

---

(1) وتذأبت: مستدركة في حاشية (ف).

(2) الذي: ساقطة من (ر).

(3) وذيل الفرس: ذنبه: استدركها الناسخ في حاشية (ف).

(4) وأذلت الثوب إذالة: ساقطة من (ر).

(5) وحاد: مستدركة فوق السطر في (ف).

(6) النور ٢٤: من الآية ٦٣.

(7) الديوان: ١٤٢. وصدره: «إذا البَازِلُ الكَوْمَاء راحت عَشِيَّةً».

(ذوب)

وذَاب الشيء يَذُوب ذَوْباً وذَوَبَاناً. والذَّوْب من العسل: ما خُلِّص مِنْ شمعه.

(مذى)

والمَاذِيّ: العسل الأبيض. والمَاذِيّ: الدُّروع، واحدتها مَاذِيَّة.

(ذرو)

وذُرْوة الشيء، بضم الذال وكسرها: أعلاه. والمِذْرَوان: فَرْعا الأَلْيَتينَ.

والمِذْرى والمِذْرَاة: التي يُذَرَّى بها الزَّرع.

(برذن)

والبِرْذَوْن: من الدَّوَابّ.

(سرذن)

والسِّرْذِين، بكسر السين. وليس[1] من لغة العرب. وقال بعض المحدثين:

يـا كاتِبـاً كتبَ السِّرْذِين بـالصاد   جَهْلاً كَمَا كتَبَ البِرْذَوْنَ بالضَّادِ[2]

كمل الفرق بين الحروف الثلاثة.

والحمد لله [كثيراً] وصلّى الله على محمد وعلى آله وسلّم تسليماً.

---

(١) في (ر): ليست.

(٢) لم أعثر عليه.

الفرق بين الصّاد والسين

هذا الباب أوسع وأكثر تصرفاً من الأبواب المتقدمة، وإن تتبعنا كلّ ما ورد منه/ طال جداً. ولكنا نختصر منه جملة كما فعلنا بالأبواب [٣٢/أ] المتقدّمة ليخفّ ذلك على الناظر فيه إن شاء الله تعالى.

باب
ذكر الألفاظ المزدوجة المتناظرة من الصاد والسين باتّفاق الأبنية واختلاف المعنى

(عصّ - صعّ/ عسّ سع)
العَصْعَص، والعَسْعَس

العَصْعَص، بالصاد، والعُصْعُص، والعُصُص، والعُصَص - أربع لغات -: عَجْب الذَّنَب؛ حكى ذلك أبو عمر المطرّز(*)(١).

والعَسْعَس، بالسين: الخفيف من كلّ شيء؛ يقال: ذِئب عَسْعَس. وعَسْعَسُ: موضع ذكره امرؤ القيس(*)(٢).

---

(١) وحكاها الأزهري؛ عن ابن الأعرابي وقال: «ولغات كلها صحيحة. وهو العُصْعُوص أيضاً» تهذيب اللغة (عصّ).

(٢) في قوله (الديوان: ١٠٥):

أَلِمَّا على الرَّبع القديم بِعَسْعَسَا كأنّي أُنادِي أو أكلّم أخْرَسَا

الصَّعْصَعَة، والسَّعْسَعَة

الصَّعْصَعَة، بالصاد: التفريق؛ يقال: صَعْصَعْتُ القومَ فتَصَعْصَعُوا.

والسَّعْسَعَة، بالسين: الكِبَر والهَرَم؛ يقال سَعْسَعَ الشيخ وتَسَعْسَعَ، إذا قارب الخطو. قال رؤبة(*):

يا هندُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعْسَعَا(١)

وفي حديث عمر بن الخطاب(*) رضي الله عنه: «إنَّ الشهرَ قَدْ تَسَعْسَعَ؛ فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَه»(٢) أي أدبر. والسَّعْسَعَة أيضاً: زجر المِعْزَى، وهو أن يقال لها: سَعْ سَعْ.

(عصد - صعد/ عسد - سعد)

العَصْد، والعَسْد

العَصْد، بالصاد: مصدرعَصَدْتُ العَصِيدة، إذا لويتَها بالمغرفة. ومصدر عَصَد الرجلُ، إذا مالتْ عنقُه عند الموت. قال ذو الرمة(*):

تَرَى الأَرْوَعَ المَشْبُوبَ يُضْحِي كَأَنَّه   عَلَى الرَّحْل مِمَّا مَنَّه السَّيْرُ عَاصِدُ(٣)

وعَصَدَتْهُمُ البلايا عَصْداً: أحاطت بهم؛ وكذلك كلّ ما التوى بعضه على بعض؛ ومنه قيل لموضع القتال: عِصْواد.

---

(١) الديوان: ٨٨، والجيم ١٠٩، وجمهرة اللغة ١/ ١٥٠، والعين، واللسان، والتاج (سعسع). وعزاه في المحكم (سعّ) للعجاج ولا يوجد في ديوانه.
والبيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٥٧٢.

(٢) الفائق ٣/١٤، والنهاية ٢/٣٦٨.

(٣) الديوان: ٢/١١١٢، والأضد أو لأبي الطيب ٢/٦٢٢، والأفعال للسرقسطي ١/٢٦٦، وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج (عصد). والأروع: الحديد الفؤاد.

والعَسْد، بالسين: الجماع، وقد حكي: عَصْد بالصاد، وعَـزْد بالزاي[1].

صَعِدَ، وسَعِدَ

صَعِدَ في الجبل، بالصاد صُعُوداً: إذا ارتقى.

وسَعِدَ، بالسين سَعَادَةً: ضدّ نَحَسَ؛ ويقال في المصدر[2]: سُعُوداً أيضاً.

الصَّاعد، والسَّاعد

الصَّاعِد، بالصاد: المُرتقى في الجبل ونحوه، ومنه سُمِّي الرجل صَاعِداً.

والسَّاعِد، بالسين: الذِّراع. والسَّاعِد أيضاً[3]: ذِراع من حديد[4] يُلبس فوق السَّاعِد.

والسَّاعِد: مسيل الماء إلى الوادي. والسَّاعِد: مجرى المخّ في عَظْم[5] الظليم.

والسَّاعِد: عِرْق يجري فيه اللبن إلى الضَّرْع/. [٣٢/ب]

الصَّعَد، والسَّعَد

الصَّعَد، بالصاد: ما شقّ وصعب من جبـل وغيره. قـال الله تعالى: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً﴾[6].

---

(١) حكاها الأزهري؛ عن أبي عبيدة. وقال: «عَصَد الرجلُ المرأة عَصْداً وعَزَدَها عَزْداً، إذا جامعها».
تهذيب اللغة (عصد).

(٢) في المصدر: ساقطتان من (ر).

(٣) أيضاً: ساقطة من (ر).

(٤) في (ر): الحديد.

(٥) في (ر): العظم.

(٦) الجن ٧٢: من الآية ١٧.

وقال الشاعر:

هَـوَى ابْني مِنْ ذُرَى[1] شَرَفٍ يَهُـولُ عُـقَـابَـه صَـعَـدُه[2]

ويُروى: «صُعُدُه» بالضم.

والسَّعَد، بالسين: نبت. قال النابغة(*):

بَيْنَ الغِيلِ والسَّعَدِ[3]

الإصْعَاد، والإسْعَاد

الإصْعَاد، بالصاد: التَّرَقِّي في الجبل. والإصْعَاد أيضاً: الذَّهاب في الأرض. قال الله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ [4].

والإسْعاد، بالسين: مصدر أَسْعَدْتُه على الأمر بمعنى: ساعدتُه. ومصدر أَسْعَده الله: ضدّ أنحسه.

الصَّعِيد، والسَّعِيد

الصَّعِيد، بالصاد: وجه الأرض. قال الله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾ [5].

---

(١) في (ر): علا.

(٢) بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٩٧/٢، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢٠٢/٢.

(٣) بعض بيت للنابغة في ديوانه ٢٠ برواية: «بين الغيل والسند» والبيت بكامله:

والمُؤمن العائذات الطَّير يَمْسَحُها رُكْبَان مَكة بين الغِيلِ والسَّندِ

وفي شرح الديوان. قال الأثرم: رواها أبو عبيدة:

«لا والذي آمن الغزلان يَمْسَحُها رُكْبَانُ مَكَّةَ بين الغيل والسَّعَدِ

قال: والغيل والسعد: أجمتان، كانتا مناقع ما بين مكة ومِنىً».

وجاء برواية الفرق في ديوانه ٢٥ (طبعة دار المعارف ـ القاهرة)، والمثلث ـ الورقة ٩٩/أ، ومجمع الأمثال ٨٧/١، والبحر المحيط ٤٠٤/٥.

(٤) آل عمران ٣: من الآية ١٥٣.

(٥) الكهف ١٨: من الآية ٤٠.

والصَّعِيد أيضاً: القبر. أنشد أبو عمر المطرّز(*):

لَكَاعِبٌ في خِدْرِهَا خَرِيدُ ... أَهْوَنُ مِنْ هَذِي أَوْ الصَّعِيدُ[1]

ورجل سَعِيد، بالسين، أي ذو سَعَادة. والسَّعِيد: السَّاقية الصَّغيرة.

(تعص/ تعس)

التَّعَص، والتَّعَس

تَعِصَ الرجلُ تَعَصاً، بالصاد: اشتكى عَصَبَه من كثرة المشي.

وتَعِسَ، بالسين تَعَساً. وتَعَسَ تَعْساً: هلك. وأَتْعَسَه الله. وقيل: التَّعْس: السُّقوط على الوجه. والنُّكْس: السُّقوط على القفا.

(عصر - عرص - صعر - رصع/ عسر - عرس - سعر - رسع)

العُصْر، والعُسْر

العُصْر والعُصُر، بالصاد: الدَّهر. قال امرؤ القيس(*):

وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ في العُصُر الخَالِي[2]

والعُسْر والعُسُر، بالسين: ضدّ اليُسْر.

العَصْر، والعَسْر

العَصْر، بالصاد: مصدر عَصَرْتُ الشيء عَصْراً. والعَصْر: الدّهر. والعَصْر: العشيّ. وقولهم: أتى عليه العصران. قيل: معناه الغداة والعشيّ. وقيل: معناه اللّيل والنهار[3].

---

(١) لم أعثر عليه

(٢) الديوان: ٢٧. وصدره: «ألاَ عِمْ صباحاً أيها الطَّلل البالي».

(٣) حكى المعنيين الخليل بن أحمد في كتاب العين (عصر)، وتابعه ابن السكّيت في كتاب المثنى والمكنى (المزهر ٢/١٧٣؛ نقلاً عن كتاب المثنى والمكنى لابن السكيت). وانفرد أبو عبيد القاسم بالمعنى الأول (المخصص ١٣/٢٢٣).

ومصداق هذا القول الثاني قول حُميد بن(*) ثور الهلالي:

وَلَنْ يَلْبَثَ العَصْـــران يـومٌ وَلَيْلَةٌ إذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا(١)

والعَصْر: العطية. قال طرفة(*):

لَــوْ كَــانَ في أَمْــلاَكِنَـا مَلِكٌ يَعْصِـر فِينَـا كـالَّـذِي تَعْصِـرُ(٢)

والعَسْر، بالسين: مصدر عَسَرْتُ الرجلَ، إذا طلبتَ منه الدَّين على عُسْرَة. ومصدر عَسَرَ بالسَّيف عَسْراً، إذا رَفَعَ به يده ليضربَ. وعَسَرَتِ الناقة بذنبها، إذا رفعته ثم ضربت الفحل. قال النابغة(*):

وقَـدْ عَسَرَتْ مِنْ دُونِهم بِـأَكُفِّهم بَنُو عَامِرٍ عَسْرَ المَخَاضِ المَوانِعِ(٣)

العَصَر، والعَسَر

[٣٣/أ] العَصَر، بالصاد: المَلْجأ. قال ابن مقبل(*)/:

وصَـاحِبي وَهْوَهٌ مُسْتَـوْهِلٌ وَهِـلٌ يَحُولُ بينَ حِمَارِ الوَحْشِ والعَصَرِ(٤)

والعَسَر، بالسين: مصدر عَسِر الأمر، إذا صَعُب لغة في عُسْر.

الإِعْصَار، والإِعْسَار

الإِعْصَار، بالصاد: ريح تَسْتَدِير بالغبار، وتَذْهَبُ به صُعُداً؛ يقال في المثل: «إِنْ كُنْتَ رِيحاً فَقَدْ لاَقَيْتَ إِعْصَاراً»(٥). والإِعْصَـار أيضاً:

(١) الديوان: ٨، والعين، والصحاح، واللسان، والتاج (عصر)، وله في إصلاح المنطق ٣٩٤.

(٢) الديوان: ١٦٦ والعين، والمحكم، والتكملة، واللسان (عصر)، والأفعال للسرقسطي ٢١١/١.

(٣) الديوان: ١٨٨، والمثلث ـ الورقة ٨٨/أ و٩٧/أ.

(٤) الديوان: ٩٦، والمحكم، واللسان (وهوه).

والوهوه من الخيل: النشيط الذي يكاد يفلت من كل شيء. والمستوهل: الفزع.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٤٠، ومجمع الأمثال ٣٠/١، وتهذيب اللغة، واللسان (عصر).

مصدر أَعْصَر الناس، إذا مُطروا؛ ومنه قيل للسحاب المطرة: مُعْصِرات. قال الله تعالى: ﴿وأَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً﴾ (١).

وأَعْصَرَتِ الجَارِيةُ إعْصَاراً، إذا حاضت. قال الراجز:

جَارِيَةٌ بِسَفَوانَ دَارُهَا قَدْ أَعْصَرَتْ أو قد دَنا إعْصَارُهَا
يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إزَارُهَا(٢)

والإعْسَار، بالسين: مصدر أَعْسَرتُ الرجلَ، إذا طلبتَ منه الدَّين على عُسْرَة. ومصدر أَعْسَرتِ النَّاقةُ، إذا لم تحمل سنتَها. وأَعْسَرَتِ المرأة، إذا عَسُرت ولادتها.

الاعْتِصار، والاعْتِسار

الاعْتِصَار، بالصاد: أن تستخرجَ مالاً بِغُرْم. والاعْتِصار: أن تَعْتَصِمَ بالشيء وتلجأ إليه. قال عَدِيّ بن زيد(*):

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالغَصَّانِ بالماء اعْتِصَاري(٣)

والاعْتِسَار، بالسين: طلب الدَّين على عُسْرة.

---

(١) النبأ ٧٨: الآية ١٤. وماء ثَجّاج وثَجُوج بمعنى مصبوب.

(٢) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في جمهرة اللغة ٢/٣٥٤، واللسان، والتاج (عصر). والثاني له في التكملة (عصر).

ونسب الثاني لنافع بن لقيط في حاشية غريب الحديث لابن قتيبة - الورقة ١١٤/أ من المجلد الثاني وذكر قبله: «تمشي الهويني ساقطاً خمارها».

وفي كتاب الأفعال للسرقسطي ١/٢١١ نسب الرجز إلى عنترة بن الأخرس.

وبلا نسبة في أضداد أبي الطيب ٢/٥٠٩، ونظام الغريب ٦٧، والعين، والصحاح (عصر). وسفوان: ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن،على أربعة أميال من البصرة (معجم ما استعجم ٣/٧٤٠).

(٣) الديوان: ٩٣، والبيان والتبيين ٢/٣٥٩، وجمهرة اللغة ٢/٣٤٦، ومعجم الشعراء ٨١، والأفعال ٢/٢٦ و٣٤٢، والمستقصى ٢/٤٠٨ والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (عصر).

العُصْرَة، والعُسْرَة

العُصْرَة، بالصاد: الملجأ. قال أبو زبيد(*):

صَادِياً يَسْتغِيثُ غَيرَ مُغَاثٍ ولَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ(١)

والعُسْرَة، بالسين: ضِيق الحال. قال الله تعالى: ﴿وإنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ﴾(٢).

العَصِير، والعَسِير

العَصِير، بالصاد: مَا يُعْتَصَرُ(٣) من كُلِّ رَطْبٍ.

والعَسِير، بالسين: الأمر الصَّعْب(٤). والعَسِير أيضاً: الناقة التي تُرْكَب قبل أن تراض.

والعَسِير أيضاً، من النوق: التي لم تحمل. والعَسِير: التي تَعْسِر بذنبها، أي ترفعه.

قال الأعشى(*):

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ تُقَضِّي السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا(٥)

---

(١) البيت لأبي زبيد في الأمثال لأبي فيد ٨١، وإصلاح المنطق ٤٨، وتفسير الطبري ١٢/١٣٨، وجمهرة اللغة ٢/٧٠، والأضداد لابن الأنباري ٤٠٦، وديوان الأدب ١/١٦٧، وأمالي القالي ١/٢٧، والمخصص ٩/٩٦، وسمط اللآلي ١/١١٩، والحلل ـ الورقة ١١٢/أ، والاقتضاب ٣٩٠، والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (عصر ـ نجد).

(٢) البقرة ٢: الآية ٢٨٠.

(٣) ما يعتصر: مستدركة في حاشية (ف).

(٤) في (ر): العصب.

(٥) الديوان: ١٣٣، وديوان الأدب ٤/١٨٠، والمحكم، واللسان (عسر).

وناجية: سريعة. والأتان: الصخرة تكون في الماء وتصيبها الشمس فهو أصلب لها.

والثميل: الماء الكثير. والسُّرى: سير الليل. والأين: التعب والكلال.

العَرْص، والعَرْس

العَرْص، بالصاد: خشبة تُوضَع على البيت، إذا أرادوا تسقيفه ويُلقى عليها الخشب الصِّغار.

والعَرْس، بالسين: حائط بين حائطين.

العَرَص، والعَرَس

العَرَص، بالصاد: مصدر عَرِصَ البيت، إذا أنتن/ وعَرِصَتِ [٣٣/ب] الدَّابَّة، إذا لعبت؛ ومنه اشتقّت عَرْصَة الدَّار.

والعَرَس، بالسين: مصدر عَرِسَ الرجل، إذا بطر وأَشِر. وعَرِس، إذا أعيا. وعَرِس الصَّبِيّ بأمِّه، إذا لزمها؛ ومنه اشتقّ العُرُس والعِرْس.

المُعَرَّص، والمُعَرَّس

المُعَرَّص، بالصاد: اللّحم المرمَّد الذي لم يَنْضَجْ. قال الشاعر:

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ القوم لحمٌ مُعَرَّصٌ   ومَاءُ قُدُورٍ في القِصَاعِ مَشِيبُ[1]

وبيت مُعَرَّس، بالسين: وهو الذي عُمِلَ له عَرْس، وهو حائط بين حائطين لا يبلغ به أقصاه. ومُعَرَّس القوم: نزولهم في آخر اللّيل في السَّفر. والمُعَرَّس أيضاً منزلهم الذي يُعَرِّسون فيه. قال امرؤ القيس(*):

---

(١) البيت للسُّليك بن السُّلكة السعدي في غريب الحديث لابن قتيبة الورقة ٩٦/أ من المجلد الأول، والمثلث ـ الورقة ٨١/ب، والاقتضاب ٤٧٣، واللسان، والتاج (عرص، شوب). ونسبه في إصلاح المنطق ١٤٣، وتهذيب اللغة (عرص) للمخبل السعدي.

ولهما في اللسان، والتاج (عرص). وبلا نسبة في الصحاح (عرص، عرض) وديوان الأدب ٩٥/١، والأفعال ٤٠٥/٣ وفيه «معرض» بعين مهملة، وضاد معجمة.

وشرح المفصل ٧٨/١٠. وجاء في الاقتضاب: «ورواه بعضهم (مغرض) بالغين والضاد معجمتين، أي طري. وروي أيضاً (معرَّض) بالعين غير معجمة وضاد معجمة، ومعناه ممكن لا يمنع منه».

فَلَوْ أَنَّ أهلَ الدَّارِ فيها كَعَهْدِنَا وَجَدْتُ مَقِيلاً عِنْدَهُمْ ومُعَرَّسَا[1]

التَّصْعِير، والتَّسْعِير

التَّصْعِير، بالصاد: إمالة الوجه في شِقٍّ من التِّيه والعُجْب. قال الشاعر:

وكُنَّا إذَا الجَبَّارُ صَعَّر خَدَّه أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا[2]

والتَّسْعِير، بالسين: اشتعال النار. قالت أُمُّ ثَوابِ الهِزَّانِيَّة:

ولَوْ أَتَتْنِي في نَارٍ مُسَعَّرَةٍ مِنَ الجَحِيمِ لَزَادَتْ فوقَها حَطَبَا[3]

والتَّسْعِير [أيضاً]: اتفاق الناس على سِعْرٍ يضعونه.

الصُّعْر، والسُّعْر

الصُّعْر، بالصاد: جمع الأَصْعَر[4]، وهو الذي يميل وجهه في شِقّ من التِّيه[5]. قال الشاعر:

صُعْرٍ خُدُودُهُم عِظَامُ المَفْخَرِ[6]

---

(١) الديوان: ١٠٥.

(٢) البيت للمتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح في ديوانه ـ الورقة ٣٣/أ، والأفعال للسرقسطي ٤٢٣/٣، والصحاح (درأ)، واللسان، والتاج (درأ، صعر).

ونسبه في تفسير الطبري ٤٧/٢١ لعمرو بن حُني التغلبي.

(٣) لها في الكامل للمبرد ٢٤٠/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٥٨/٢ من ستة أبيات تصف فيها عقوق ابنها أوّلها:

رَبَّيْتُه وَهْوَ مثلُ الفَرْخِ أَعْظَمُه أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى في جِلْدِه زَغَبَا

(٤) في (ر): أصعر.

(٥) في (ر): في شق تيها.

(٦) عجز بيت للحطيئة في ديوانه ٢٦٨ برواية: «ميل» مكان: «صعر» وصدره: «أَمْ مَنْ لِخَصْمٍ مُضْجِعِينَ قِسِيَّهُمْ».

والبيت للحطيئة في البيان والتبيين ٣٧١/١، والمعاني الكبير ٨١٦/٢، والأفعال للسرقسطي ٤٢٣/٣، وفيها جميعاً برواية: «صعر».

والسُّعْر، بالسين: الجُنون. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا إِذاً لَفِي ضَلَالٍ وسُعُرٍ﴾[1].

والسُّعُر: النيران واحدها سَعِير. قال[2] امرؤ القيس(*):

وسَالِفَة كَسَحُوقِ اللُّبَا ... نِ أَضْرَمَ فيهِ الغَوِيُّ السُّعُرْ[3]

الأَصْعَر، والأَسْعَر

الأَصْعَر، بالصاد: المائل الخدّ، وربّما كان الظّليم أَصْعَرَ خِلْقة، وكذلك غيره.

والأَسْعَر الجُعْفِيّ(*)، بالسين: شاعر مشهور.

الصَّعَارِير، والسَّعَارير

الصَّعَارِير، بالصاد: جمع صُعْرُورٍ، وهو حَمْل كلّ شجرة يَسْتَدِير فيصير مثل الفُلْفُل.

والصُّعْرُور أيضاً: قطعة من الصَّمْغ مستديرة. والصُّعْرور: دُحْرُوجَة الجُعْل التي يدفعها برجليه.

والسَّعَارِير، بالسين: جمع سِعْرَارة، وهي دائرة تصير في البيت من ضوء الشمس.

الرَّصْع، والرَّسْع

الرَّصْع[4]، بالصاد: فراخ النحل. والرَّصْع: الضرب باليد. والرَّصْع: سفاد الطائر.

---

(١) القمر ٥٤: من الآية ٢٤.

(٢) قال امرؤ القيس... السّعر: ساقط من (ر).

(٣) الديوان: ١٦٥، والجمهرة ٢/٢٩٢، والمسلسل ٥٦.

(٤) كذا في المسلسل ٢٧٩. وفي المحكم (رصع): «الرَّصَع»، بفتح الصاد.

[٣٤/أ] والرَّسْع(١)، بالسين/: فساد العين.

التَّرْصِيع، والتَّرْسِيع

كلّ شيء خرزتَه أو عقدتَه فقد رَصَّعْتَه تَرْصِيعاً، وقد يقال بالسين، وعلى ذلك رواية مَنْ يروي بيت امرىء القيس(*):

مُرَسَّعَةٌ بينَ أَرْسَاغِه(٢)

ومَنْ رواه: «مُرَسِّعَةٌ وَسْطَ أَرْبَاعِه»(٣)، بكسر السين، فإنه الفاسد العين؛ يقال: رَسَعَتْ عين الرجل تَرْسِيعاً، ورَسَعَتْ رَسْعاً، إذا فسدت. ويجوز في هذه الرواية نصبُ «مُرَسَّعَةً» على الصفة لبوهة، ورفعها(٤) على الاستئناف.

والأَرْبَاع(٥): جمع ربع، وهو ولد الناقة الذي ينتج(٦) في الربيع.

(عصل - صلع/ عسل - سلع)

العَصَل، والعَسَل

العَصَل، بالصاد: أن يعوجَّ ذنب الفرس حتى يَبْرُزَ بعض باطنه الذي لا شعر عليه.

والعَصَل أيضاً: التواء اللّحم وشدّته؛ وكذلك التواء الشجرة. والعَصَل أيضاً: اعوجاج النَّاب. والعَصَل: اعوجاج السَّاق.

---

(١) في المحكم (رسع): «الرَّسَع» بفتح السين.

(٢) الديوان: ١٢٨، والأفعال ٧٥/٣، وجاء في تهذيب اللغة، والمحكم، واللسان والتاج (رسع) برواية «مُرَسَّعَةٌ» بكسر السين. وعجز البيت: «به عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا». وقبله:

يا هندُ لا تَنْكحي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُه أَحْسَبَا

والبوهة: البومة. وعقيقته: شعره الذي ولد عليه. والأحسب: من الحُسْبَة وهي صُهْبَة تضرب إلى الحمرة. والعَسَم: يُبْس في الرسغ واعوجاج.

(٣) كذا في المعاني الكبير ٢١١/١.

(٤) في (ر): ورفعه.

(٥) في (ر): وأرباع.

(٦) في (ر): تنتج.

والعَسَل، بالسين: معروف. والعَسَل، والعَسْل: السُّرْعة في المشي مع اهتزاز.

وفي الحديث: «أنَّ عمرَ بن الخطاب(*) رضي الله عنه شكى عِرْقَ النَّسا، فقال له عمرو بن(*) معدي كرب: كَذَبَكَ العَسَلُ»(١)، أي عليك به؛ وكذب يستعمل بمعنى الإغراء بالشيء يقال: كذبك كذا، أي عليك به. وفي الحديث: «كَذَبَ عَلَيْكُمُ الحَجّ»(٢). وقال الراجز:

والله لَـوْلَا وَجَـعٌ في العُـرْقُـوبْ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلاً مِنَ الذِّيب(٣)

العُصْل، والعُسْل

العُصْل، بالصاد: جمع الأَعْصَل، وهو المعوجّ من الأنياب وغيرها. قال زهير(*):

ضَرُوسٌ تُهِرُّ النَّاسَ أَنْيَابُها عُصْل(٤)

والعُسْل، بالسين: جمع عَسَل، كما يقال: أَسَد وأُسْد. قال النابغة الجعدي(*):

بيضاءُ مِنْ عُسْلِ ذِرْوَةٍ ضَـرَبٌ شُجَّتْ بماء القِلَاتِ مِنْ عَـرِمِ(٥)

الصَّلَع، والسَّلَع

الصَّلَع، بالصاد: سقوط ورق العُرْفط. والصَّلَع: ذهاب الشَّعر

---

(١) الحديث في الفائق ٣/٢٥٠، والنهاية ٤/١٥٨، ونصه: «أنّ عمرو بن معد يكرب شكا إليه المغص فقال: كذب عليك العسل».

(٢) الفائق ٣/٢٥٠، والنهاية ٤/١٥٨؛ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٣) البيتان بلا نسبة في الملاحن لابن دريد ٢١ و٤٢، والأفعال للسرقسطي ١/٢٨٦، والمستقصى ١/٢٦، والمحكم، واللسان، والتاج (عسل).

(٤) الديوان: ١٠٣، وصدره: «إذا لَقِحَتْ حَرْبٌ عوانٌ مُضِرَّة».

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان، والتاج (عسل).
والقلات، جمع قلت وهي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. وعَرِم: موضع.

من مقدم الرأس؛ يقال منه: رجل أَصْلَعُ.

والسَّلَع، بالسين: البَرَص؛ يقال: رجل أَسْلَعُ. والسَّلَع أيضاً: نبات يقتل من أكله. قال الشاعر:

يَسُومُونَ الصِّلاحَ بِذاتِ كَهْفٍ ... ومَا فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وقَارُ[1]

أراد بالصِّلاح: المصالحة. والسَّلَع أيضاً: جمع سَلَعَة، وهي غُدَّة في العنق.

(صنع - نصع/ سنع - نسع)

الصِّنْع، والسِّنْع

الصِّنْع: خشبة يُحبس بها الماء. ورجل صِنْع اليدين: حَاذِق بالعمل، فإذا لم يذكروا/ اليدين قالوا: رجل صَنَع، ففتحوا الصاد والنون. والصِّنْع: الصِّهْريج. [٣٤/ب]

والسِّنْع، بالسين: السُّلامى التي تصل[2] ما بين الأصابع والرُّسغ.

الصَّنَاعَة، والسَّنَاعة

الصَّنَاعة، بالصاد: خشبة يُحبس بها الماء. وفلان صَنَاعَةُ فلان وصَنِيعَتُه سواء.

والسَّنَاعة، بالسين: الجمال والحُسن؛ يقال: سَنُعَتِ المرأة سَنَاعَةً. وسَنُع البقل سَنَاعَةً، إذا طال[3].

---

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٦٩، والغريب المصنف - الورقة ٨٩/ب. وإصلاح المنطق ٤٤، وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج (سلع، صلح). والقار: شجر مر. وذات كهف: اسم موضع.

(٢) في (ر): تتصل.

(٣) إذا طال: ساقطتان من (ر).

الصَّنيع، والسَّنيع

شيء صَنيع ومَصْنُوع، بالصاد بمعنى. وسيف صَنيع[1]، وفرس صَنِيع، إذا أُحْسِن القيام عليه. قال الشاعر:

بَنُو جِنِّيَّةٍ وَلَدَتْ سُيوفاً صوارِمَ كُلُّها ذَكَرٌ صَنِيعُ[2]

والسَّنيع، بالسين: الجميل المنظر.

النَّصْع، والنَّسْع

النَّصْع، بالصاد: ضرب من الثياب أبيض.

والنَّسْع، بالسين[3]: سَيْر على هيئة العِنان. ونسْع: من أسماء الشمال.

قال الهذلي(*):

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الأرض تَهْزِيزُ[4]

النَّاصِع، والنَّاسِع

النَّاصِع، بالصاد[5]: كلّ لون خَلَص ولم يشبه لون آخر.

(1) في (ر): وسيف سنيع.

(2) البيت لقيس بن زهير العبسي في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٤٧٠، والأغاني ١٧/١١٨، وسمط اللآلي ١/٢١٧، وفيها أيضاً أنه لحاتم طيء يمدح زياد بن فاطمة بنت الخرشب. وقبله:

لعمركَ ما أضاعَ بَنُو زيادٍ ذِمَارَ أبيهم فيمَنْ يَضِيعُ

(3) الجميل المنظر... بالسين: ساقط من (ر).

(4) البيت للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١٦، وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٦٤.

ويروي: «مِسْع» بالميم بدل «نِسْع» بالنون في سمط اللآلي ١/١٥٧، وكلاهما بمعنى واحد.

والدّريس: الثوب الخلق. ومؤوّبة: ريح جاءت مع الليل. والعضاه: كلّ شجر له شوك.

(5) بالصاد: ساقطة من (ر).

والنَّاسِع، بالسين: الطويل الظَّهر؛ وقيل: الطويل البطن. ورجل نَاسِع الأسنان، إذا كانت أصولها ظاهرة. حكاه أبو عبيدة معمر(*) بن المثنى(١).

(عصف ـ عفص ـ صفع/ عسف ـ عفس ـ سفع)

العَصْف، والعَسْف

العَصْف، بالصاد: ما كان على ساق الزرع من الورق اليابس؛ ويقال: العَصْف: دُقاق التِّبن.

قال الله تعالى: ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾(٢). وعَصْف الإِثْمد: ما سُحِق منه حتى يَدِقّ ويصلُح للاكتحال به. قال خُفَاف بْنُ(*) نُدْبَة:

كَنَواحِ رِيشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ ... ومَسَحتِ باللِّثَتين عَصْفَ الإِثْمِدِ(٣)

والعَصْف أيضاً: هبوب الرِّيح بشدّة. والعَصْف: سِرعة سير الناقة. والعَصْف: مصدر عَصَفَتْ بهم الخيل والحرب، إذا أهلكتهم.

والعَسْف، بالسين: ركوب الأمر بلا تدبّر، وركوب الفلاة بلا دليل. قال ذو الرّمة(*):

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُه ... في ظِلّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَه البُومُ(٤)

[٣٥/أ] والعَسْف والعُسُوف: معالجة الموت؛ وأكثر ما يقال في الإبل/

---

(١) ابن المثنى: مستدركتان في حاشية (ف).

(٢) الفيل ١٠٥: من الآية ٥.

(٣) لخفاف بن ندبة في كتاب سيبويه ٩/١، وشرح أبيات كتاب سيبويه لابن السيرافي ٢٧٧/١، والإنصاف ٢٨٣/٢، والعمدة ٢٧٠/٢.

وبلا نسبة في النبات لأبي حنيفة ٢٢٤، والموشح ١٤٦، وسر صناعة الاعراب ـ الورقة ٣١٤/ب. قوله: «كنواح»: يريد: نواحي. مثل جارية وجوار، وشارية وشوار فحذف الياء في الإضافة ضرورة.

(٤) الديوان: ٤٠١/١ وتقدم تخريجه في ص ١٥٤.

العَفْص، والعَفْس

العَفْص، بالصاد: معروف. والعَفْص: مصدر عَفَصْتُ القارورة، إذا جعلت لها عِفَاصاً[1].

والعَفْس، بالسين: مصدر عَفَس المرأة، إذا ضربها برجله على عجيزتها. والعَفْس:

شِدّة سَوْق الإبل. قال العجاج(*) [يصف جملاً]:

كَـأنّه مِنْ طُـولِ جَـذْعِ العَفْسِ ورَمَـلاَنِ الخِمْسِ بَعْـدَ الخِمْسِ
يُنْحَـتُ مِـنْ أَقْـطارِهِ بِفَـأْسِ مِنْ أَرْضِـه إلى مَقيل الحِلْسِ[2]

العِفَاص، والعِفَاس

العِفَاص، بالصـاد: ما يُـدْخَل فيـه رأس القارورة. وعِفَـاصُ الرجل: وعاؤه الذي تكون[3] فيه نفقته.

والعِفَاس، بالسين: المُداعَبَة والمُلاَعَبَة. والعِفَاس أيضاً: المُعالجة. يقال: عافَسْتُ الأمر. قال الراجز:

لَوْ عَافَسَ الشَّيْطَانُ مَا أُعَـافِسُ لأَصْبَـح الشَّيْطَانُ وَهْـوَ عَابِسُ[4]

والعِفَاس أيضاً: اسم ناقة. قال الراعي(*):

وإنْ بَـرَّكَتْ مِنْهَا عَجَـاسَـاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى العِفَـاسَ وبَرْوَعَـا[5]

---

(١) العِفاص: جلد يُلبس رأسَ القارورة.

(٢) الديوان: ١٩٧/٢، والمثلث ـ الورقة ١٨/أ، والأول والثالث له في ديوان الأدب ١٦٢/٢. والجذع: حبس الدّابّة على غير علف. والحلس: يريد موضع الحلس، وهي البرذعة.

(٣) في (ر): يكون.

(٤) لم أعثر عليهما.

(٥) البيت في شعره المجموع ١٨٦، وإصلاح المنطق ١٦٠، ٢٨٣، وجمهرة اللغة ٩٣/٢،=

الصَّفْع، والسَّفْع

الصَّفْع، بالصاد: ضرب القفا بالكفّ.

والسَّفْع، بالسين: مصدر سَفَعَتْه النَّار، إذا أَحْرَقَتْه؛ وسَفَعَتْه الشمس.

والسَّفْع: الأخذ بالناصية. قال الله تعالى: ﴿لَنَسْفَعاً بالنَّاصِيَة﴾(١).

والسَّفْع: لطم الطائر ضريبته.

والسَّفْع: ضرب الرأس بالعصا.

المُصَافَعَة، والمُسَافَعَة

المُصَافَعَة، بالصاد: أن يَصْفَعَ كلّ واحد من الرجلين صاحبه.

والمُسَافِعَة، بالسين: أن يُلاطِمَ الطَّائرُ الطائر. قال الأعشى(*) يصف صقراً(٢):

يُسَافِعُ ورقاءَ كُدْرِيَّةً(٣) ... لِيَأْخُذَهَا في حَمَامٍ ثُكَنْ(٤)

(عصب ـ صبع/ عسب ـ سبع)

العَصْب، والعَسْب

العَصْب، بالصاد: الطَّي الشديد؛ ومنه قيل: رجل مَعْصُوب

= والمقصور والممدود لابن ولاد ٧٨، والأفعال ٢/٤٠٢، والمحكم (برك)، واللسان والتاج (عفس).

قوله: «عجاساء» أي قطعة من الإبل، يقال للواحد والجميع. وبروعا: اسم ناقة.

(١) العلق ٩٦: من الآية ١٥.

(٢) في (ر): قصراً.

(٣) في (ر): غورية.

(٤) الديوان: ٥٧، والغريب المصنف ٦٤/ب، والمخصص ٨/١٤٠ و١٤١، والمحكم (سفع، ثكن). والورقاء: الحمامة التي في لونها كُدرة كالرماد. والثُّكن: الجماعة من الطير.

الخَلْق. والعَصْب أيضاً: ضرب من البرود. والعَصْب: غيم أحمر. والعَصْب: أن ييْبَس الرِّيق على الفم من عطش أو فزع. قال الراجز:

يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أيَّ عَصْبِ عَصْبَ الجُبَابِ بشفَاهِ الوَطْبِ[1]

والعَصْب: أن ييْبَسَ الجُبَاب على فم الزِّقّ[2]؛ والجُبَاب: شِبه الزُّبَد يعلو ألبان الإبل، ولا زُبْدَ لألْبَانها.

والعَسْب، بالسين: طرق الفحل؛ ويقال: العَسْب: ماؤه. والعَسْب: ما يأخذه/ الرجل من الكراء على ضِراب فحله. وقد ورد في [٣٥/ب] الحديث[3] النهي عنه.

العَصِيب، والعَسِيب

يوم عَصِيب، بالصاد: شديد. والعَصِيب: المَعْصُوب. والعَصِيب من أمعاء الشاء: ما لُوي منها.

والعَسِيب، بالسين: جريدة النخل. وعَسِيب الذَّنَب: عظمه وجلده، وعَسِيب: اسم جبل. قال الشاعر:

[أجَارَتَنَا إنَّ المَزَارَ قَرِيب] وإنِّي مُقِيمٌ مَا أقَامَ عَسِيبُ[4]

---

(١) البيتان لأبي محمد الفقعسي في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٥، والصحاح، واللسان، والتاج (عصب). ونسبهما لابن أحمر في الأفعال للسرقسطي ٢٩٢/١ ولا يوجد في شعره.

وهما بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٢١، وإصلاح المنطق ٤٠، وغريب الحديث لابن قتيبة - الورقة ٦١/أ من المجلد الأول، والمحكم (عصب). والوطب: سقاء اللبن.

(٢) في (ر): الرزق.

(٣) في الفائق ٤٢٨/٢ ونص الحديث: «أنه نَهَى عن عَسْب الفحل» وانظر النهاية ٢٣٤/٣.

(٤) البيت لامرىء القيس في ملحق ديوانه ٣٥٧، والبيان والتبيين ٢٦١/٣، وجمهرة اللغة ٢٨٦/١، والأغاني ٩٧/٩، وشروح السقط ١٧٠١/٤، والصحاح، واللسان، والتاج (عسب).

الأَصْبُوع، والأُسْبوع

الأُصْبُوع، بالصاد: لغة في الإِصْبع.

والأُسْبُوع، بالسين: سبعة أيام.

الصَّبْع، والسَّبْع

الصَّبْع، بالصاد: الإشارة بالإِصْبع عند السَّبِّ وغيره. والصَّبْع [أيضاً]: أن يُفَرِّغ ماء الإناء من أصابعه في شيء ضيق الرأس. والصَّبْع أيضاً: الدِّلالة على الشيء.

والسَّبْع، بالسين: مصدر سبعت القوم، إذا أخذتَ سُبْع أموالهم، أو كنتَ لهم سابعاً. والسَّبْع: الوقيعة في الرَّجل. وسَبْع: من العدد.

(عصم - صمع/ عسم - سمع)

العُصْم، والعُسْم

والعُصْم، بالصاد: جمع الأَعْصَم من الخيل. وهو الذي في يديه بياض؛ ومنه قيل للوعول: عُصْم؛ وقيل: سُمّيت عُصْماً لاعتصامها بالجبال. والعُصْم أيضاً: ما نزعتْه المرأة عن يديها من الحِنَّاء. والعُصْم أيضاً: جمع عَصِيم، وهو البول والوسخ ييبس على فخذي الناقة. وهو أيضاً: جمع عِصَام. والعِصام: ما تُعَلَّق به الدّلو. وعِصَام الذراع: حبلها. قال طرفة(*):

في الضَّرِيَاتِ مُتِرَّاتِ العُصُمْ(١)

والعُسْم، بالسين: جمع أَعْسَمَ، وهو الذي يَبِسَ مَرْفِقُه واعْوَجَّ زَنْده. وقيل: هو الذي يبست أعضاؤه. قال الهذلي(*)(٢):

---

(١) الديوان: ١١٢. وصدره: «بُحسَامَاتٍ تَراها رُسَّبا». ورُسَّبا: جمع راسب، وهو الذي يدخل في الضريبة ويغوص فيها. مترات: قاطعات.

(٢) في (ف): «قال الشاعر». والبيت لساعدة بن جؤيّة الهذلي في ديوان الهذليين=

[في مَنْكِبِيه وفي الأَوْصَالِ واهِنَة]   وبين أَضْلاعـه غَمْزٌ من العَسَمِ

العَاصِم، والعَاسِم

العَاصِم، بالصاد: المانع. وَعَاصِم: من أسماء الرجال.

والعَاسِم، بالسين: الشيء القليل. والعَاسم: الطامع. والعَاسِم: الذي يتقحّم في الأمور ويركب رأسه لا يبالي ما صنع. وعَاسِم: اسم موضع. قال عَدي بن الرقاع(*):

وكـأنَّها وَسْطَ النسـاء أَعَـارَهَـا   عَيْنَيْه أَحْوَرُ مِنْ جَـآذِرِ عَاسِمِ(١)

وقال الراعي(*):

يَـقِلْنَ بِـعَـاسِـمَـيْنْ وذاتِ فـجٌ   إذا حَـانَ المقيـلُ ويَـرْتَعِينَـا(٢)

[الصُّمْعَة، والسُّمْعَة

[٥٤/أ] من (ر)

الصُّمْعة: حِدّة الكعب، وكذلك الأذن.

والسُّمعة، بالسين: ما يشهر حتى يُسمع به من طعام وغير ذلك.

المُتَصَمِّع، والمُتَسَمِّع

المُتَصَمِّع، بالصاد: السهم المُتلطّخ بالدّم. قال أبو ذؤيب(*) الهذلي:

= ١٩٢/١، وشرح ديوان الهذليين ١١٢٣/٣.

واهنة: وجع يأخذ في المنكبين.

(١) في معجم ما استعجم ٧٢٦/٣ ـ ٧٢٧، وفي ٣٥٨/٢ برواية: «جآذر جاسم» ونبه إلى رواية: «عاسم». وجاء برواية «جاسم» في الكامل للمبرد ١٤٨/١، والأغاني ٣٠٤/٩ والتشبيهات ٩٠، والعمدة ٣٠١/١، ومعجم البلدان ٨/٢، واللسان (جسم).

(٢) لا يوجد في شعره المطبوع. والبيت له في معجم ما استعجم ٦٧٣/٢، ومعجم البلدان ٥٨٧/٣. وقال ياقوت: عاسمين إن لم يكن تثنية الذي قبله (يعني عاسم) فهو موضع آخر في قول الراعي.

فرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عَائطٍ سَهْماً فَخَرَّ وريشُه مُتَصَمِّعُ(1)

والمُتَسمِّع، بالسين: الذي يستمع إلى الشيء.

(عيص، عيس)

العِيص، والعِيس

والعِيص، بالصاد: مَنْبِت خير الشجر. والعِيص: الشجر الملتفّ. وعِيص: من آباء قريش. وعِيص كل شيء: أصله. ومن أمثال العرب: «عيصُكَ مِنْكَ وإنْ كانَ أَشِبا»(2)، أي منك أهلك وإن كان غير صحيح.

والعِيس، بالسين: الإبل البيض التي تضرب إلى الحمرة؛ يقال: جمل أَعْيَسُ، وناقة عَيْسَاءُ.

(عصو - صوع - وصع/ عسو - سوع - وسع)

العَصَا، والعَسَا

العَصَا، بالصاد: معروفة. والعَصَا أيضاً: الجماعة؛ يقال: [٥٤/ب] انشقَّت عَصَا القوم، إذا تفرَّقوا وذهبوا كلَّ مذهب. قال الشاعر/

إذا كَانَتِ الهَيْجاءُ وانْشَقَّت العَصَا فَحَسْبُكَ والضَّحاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ(3)

والعَصَا: فرس؛ والعُصَيَّة أمها؛ وفيها جرى المثل: «العَصَا من

---

(1) ديوان الهذليين ٨/١، والغريب المصنف - الورقة ١٩٣/ب، والنبات لأبي حنيفة ٣٦٧، والعين، وتهذيب اللغة، والمحكم، واللسان (صمع).

والنحوص: الحائل. والعائط: التي اعتاطت رحمها، فلم تحمل سنتين أو ثلاثاً.

(2) في جمهرة الأمثال ٢٤٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧/٢.

والأشب: المختلط.

(3) عزاه القالي في ذيل أماليه ١٤٠ لجرير ولا يوجد في ديوانه.

والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٣٠/٣، والمقصور والممدود لابن ولاد ١١٧، وأمالي القالي ٢٦٢/٢، وسمط اللآلي ٨٩٩/٢، ونظام الغريب ١٠٦، وشرح المفصل ٥١/٢ وتفسير القرطبي ٤٢/٨، ومغني اللبيب ٦٢٢/٢، والمحكم (هيج)، واللسان، والتاج (حسب، عصا).

العُصَيَّة»(1). أي أنها عقيقة سابقة مثل أمّها. وقال أبو عبيدة(*): معناه أنَّ الأمر العظيم يتولد من الأمر الصغير. والعَصَا أيضاً: فرس كانت لجذيمة الأبرش*، وهي التي نجا عليها قصير. والعَصَا أيضاً: فرس فُضالة بن شريك(*) الأسدي، وفيها يقول الشاعر:

فَخَبَّرتِ العَصَا الأنباءَ عنه ولم أَرَ مِثْلَ فارِسِها هَجِينَا(2)

والعَصَا: فرس لبني ثعلبة. ويقال لمن أقام بمكان ورضي به: ألقى العَصَا؛ وأصله أنَّ الراعي إذا انتهى إلى موضع يعجبه ألقى عَصَاه من يده ونزل به، وكذلك المسافر. قال زهير(*):

وضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ(3)

هذه كلّها بالصاد. ويقال أيضاً: «فلان يَخْبَأُ العَصَا» كناية عن الفاحشة. قال الشاعر:

زَوْجُكِ زَوْجٌ صَالِحٌ لكنَّه يَخْبَأُ العَصَا(4)

والعَسَا، بالسين: مصدر عَسِيَ الشيخ يعسى، لغة في عَسَا يَعْسو، إذا هرم، وقد يُمدّ. ويقال: أنت عَسِيٌّ بكذا وعَسٍ، أي حقيق. وعَسَى: فعل معناه: الطمع.

---

(1) في الفاخر 189 و304، وجمهرة الأمثال 2/40، وأنساب الخيل 94؛ ومجمع الأمثال 1/15، والمستقصى 1/334.

(2) البيت لعدي بن زيد في ديوانه 182، والمستقصى 1/243، والتاج (عصا). وأنساب الخيل 94 وفيه: العصا: فرس جذيمة الأبرش التي جاءت فيها الأمثال وهي بنت العُصيّة، فرس لإياد لا تُجارَى. فقيل: «العَصَا من العُصيَّة».

(3) الديوان: 13 من معلقته. وصدره: «فلمّا وردْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه».
والبيت له في المسلسل 128، والمحكم، واللسان (عصا).

(4) بلا عزو في البيان والتبين 3/56، والكنايات للجرجاني 36؛ نقلاً عن الجاحظ.
ووزن البيت لا يستقيم إلّا أن يكون «يَخْبَا العَصَا» بحذف الهمزة من «يخبأ». وهو من مجزوء الرجز.

العَاصِي، والعَاسِي

العَاصِي، بالصاد: المخالف، وفعله عَصَى يَعْصِي على وزن رمى يرمي. والعَاصِي أيضاً: الضارب بالسيف؛ وفعله عَصِي يَعْصى على وزن رضِي يرضى. والعَاصِي أيضاً: الضَّارب بالعَصَا؛ وفعله عَصَا يَعصُو على وزن دعا يدعو. قال جرير(*):

[٥٥/أ] تصف/ السُّيوفَ وغيرُكُمْ يَعْصَى بِهَا   يا ابْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ (١)

والعَاسِي، بالسين: الشيخ الذي قد يبست أعضاؤه من الهرم؛ وكذلك النبات، واليد إذا غَلُظت من العمل؛ والفعل من هذا كلّه عَسَى يَعْسو. وقد حُكي عَسِي(٢) يَعْسا على وزن رضي يرضى. وقياس هذا الباب: أنَّه ما كان في معنى المخالفة أو مشتقّا من لفظ العصا فهو بالصاد. وما كان في معنى القُسُوحة والجُسُوء فهو بالسين.

العُصِيّ، والعُسِيّ

العُصِي، بالصاد: جمع العَصَا، وإن شئتَ كسرتَ العين والصاد.

والعُسِيّ، بالسين: مصدر عَسَا الشيخ، وعَسَا العود. وقد ذكرناه.

الصَّاعَة، والسَّاعَة

الصَّاعة، بالصاد: الموضع الذي يُندف فيه القطن.

والسَّاعة، بالسين: جزء من أجزاء الليل والنهار. والسَّاعة(٣): القيامة.

---

(١) الديوان: ٩٤٣/٢، وديوان الأدب ٩٣/٤، والمقصور والممدود للقالي ٣١، والأفعال ٣١٤/١، والمثلث ـ الورقة ١٢٧/ب.

(٢) حكاه الجوهري في الصحاح (عسا)؛ عن الخليل.

(٣) أطلقت الساعة معرفة بالألف واللام في القرآن على يوم القيامة كما في قوله تعالى: ﴿حتَّى إذا جَاءَتْهُمْ السَّاعة بغتةً قالوا يا حَسْرَتنا على مَا فَرَّطْنَا فيها﴾ الأنعام٦: الآية ٣١.

الصُّواع، والسُّواع

الصُّواع، بالصاد: مكيـال، أو إناء يُشْرَب به.

وسُواع، بالسين: اسم صنم(1)، وقد نطق بهما جميعاً القرآن(2). ويقال: جئته بعد سُواعٍ من اللّيل، أي بعد صدر منه.

الصَّاع، والسَّاع

الصَّاع، بالصاد: لغة في الصُّواع. وقد ذكرناه. والصَّاع أيضاً: الموضع الذي يُلعب فيه بالكرة. قال المُسيب(*) بن عَلَس:

مَـرِحَتْ يَـدَاهَـا للنَّجَـاءِ كَـأَنَّمَـا   تَكْـرُو بِكَفَّيْ مَاقِطٍ في صَـاعِ(3)

والمَاقِط: الذي يضربُ بالكرة ثم يأخذها.

والسَّاع، بالسين: / جمع ساعة. قال القَطَامِيّ(*): [٥٥/ب]

وكُنَّـا كَـالحَـرِيقِ أَصَـابَ غَـابـاً   فَيَخْبُـو سـاعـةً ويَشُبُّ سَـاعَـا(4)

الوَصِيع، والوَسِيع

الوَصِيع، بالصاد: صِغار العصافـير. والوَصِيـع أيضاً: صـوت العُصْفور.

---

(1) سواع: صنم كان لهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر، وكان بأرض يقال لها: رُهاط من بطن نخلة (الأصنام لابن الكلبي ٩ و٥٧). وجاء في ديوان الأدب ٣/ ٣٧١: «سُواع: اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام». وفي المحكم (صوع): اسم صنم كان لهمدان.

(2) وذلك في قوله تعالى: (قَالُوا نَفْقِدُ صُواعَ المَلِكِ). يوسف ١٢: الآية ٧٢.
وقوله عزّ وجلّ: (وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعاً). نوح ٧١: الآية ٢٣.

(3) له في المفضليات ٦٢، وإصلاح المنطق ٢٤٤، وديوان الأدب ٣/٣٣٥، والصحاح، والمحكم، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (صوع).
والنجاء: السرعة. وتكرو: تلعب بالكرة.

(4) الديوان: ٣٤، والكامل للمبرد ٢٨١/١، والمذكر والمؤنث للمبرد ١١٨.

وفرس وَسِيع، بالسين، أي واسعُ الخطو؛ ويقال: وَسَاعٌ أيضاً.

(حصّ - صحّ/ حسّ - سحّ)

الحَصّ، والحَسّ

الحَصّ، بالصاد: شدّة العدو. والحَصّ: مصدر حَصَصْتُ الشَّعر، إذا أذهبتَه.

والحَسّ، بالسين: حَسّ الدَّابَّة بالمِحَسَّة. والحَسّ: القتل. قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾(١). وحَسّ: كلمة تقال عند التوجع. قال العجاج(*):

فَمَا أَرَاهُمْ جَزَعاً بِحَسٍّ　　عَطْفُ البَلايَا المَسَّ بَعْدَ المَسِّ(٢)

الحُصَاص، والحُسَاس

الحُصَاص، بالصاد: الضُّراط. والحُصَاص: جري الحمار إذا أسرع ورَدَّ أذنيه إلى خلف؛ ومنه الحديث: «إنَّ الشَّيطانَ إذا سَمِع الأذانَ فَرَّ وله حُصَاص»(٣).

والحُسَاس، بالسين: سوء الخلق والنَّكد. قال الراجز:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذُو حُسَاسِ　　أَقْعَسَ يَمْشِي مِشْيَةَ النُّفَاسِ(٤)

والحُسَاس: سمك يُجفَّف ويؤكل.

---

(١) آل عمران ٣: من الآية ١٥٢.

(٢) الديوان: ٢/٢١٣، وجمهرة اللغة ١/٦٠، واللسان (حسّ).

(٣) الفائق ١/٢٨٩.

(٤) البيتان بلا نسبة في نوادر أبي زيد ١٧٥، وأضداد أبي الطيب ١/٣٨٥، وأمالي القالي ٢/٢٦٣ وأمالي الزجاجي ١٨٧، وسمط اللآلي ١/٤٣، والاقتضاب ٤٧٥، وتهذيب اللغة، والمجمل، والمقاييس، والصحاح، والمحكم، والتكملة، واللسان، والتاج (حسّ).

الحَضْحَصَة، والحَسْحَسَة

الحَضْحَصَة، بالصاد: ظهور الحق. قال الله تعالى: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ﴾(١).

والحَضْحَصَة أيضاً: الذَّهاب في الأرض.

والحَسْحَسَة، بالسين: إزالتك الرَّماد عن اللَّحم المشويّ.

الحَصِيص، والحَسِيس

الحَصِيص، بالصاد من الدَّواب: الذي تساقط شعره، أو وبره. قال/ امرؤ القيس(*): [٥٦/أ]

وحَارِكُه مِنَ الكِدَام حَصِيصُ(٢)

ويقال للشَّعر المتساقط وللوبر: حَصيص.

والحَسِيس، بالسين: صوت الشيء وحركته. والحَسِيس: المقتول. والحَسِيس من الدواب: الذي قد حُسَّ بالمِحَسَّة.

أحَصَّ، وأحَسَّ

أَحَصَّ القومَ، بالصاد إحْصَاصاً: أعطاهم حِصَصَهُم.

وأَحَسَّ بالشيء إحْسَاساً، بالسين: شعر به.

انْحَصَّ، وانْحَسَّ

انْحَصَّ الشَّعر والوبر انْحِصَاصاً: تساقط؛ ومنه المثل: «أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنب»(٣).

---

(١) يوسف ١٢: من الآية ٥١.

(٢) ١٨٠، وصدره: «بحَاجِبِه كَدْحٌ مِنَ الضَّرْب جَالِب».

والكدح: الأثر. والحارك من الفرس: فروع الكتفين. والكدام: المُعَاضَّة.

(٣) ورد في جمهرة الأمثال ١/١١٥، وفصل المقال ٤٤٧، ومجمع الأمثال ٢/٧٠، =

وانْحَسَّ الشيء، بالسين: تكسّر. قال العجاج(*):

فِي مَعْدِنِ المُلْكِ القديم الكِرْسِ   لَيْسَ بِمَقْطُوعٍ ولاَ مُنْحَسِّ(١)

وانْحَسَّت أسْنانه: تكسَّرت.

الحِصَّة، والحِسَّة

الحِصَّة، بالصاد: النَّصِيب من الشيء. ويقال: بات فلان بِحِسَّة سوء، بالسين، أي بحال سيّئة.

صَحَّ، وسَحَّ

صَحَّ الشيء يَصِحّ صِحَّة: خلاف اعتلّ.

وسَحَّ المطر، بالسين يَسُحُّ بضم السين سَحًّا، إذا صَبَّ. وسَحَّتِ الشاة.

تَسِحّ، بكسر السين سُحُوحَةً، إذا سمنت.

(حصد ـ دحص ـ صدح/ حسد ـ دحس ـ سدح)

الحَصَد، والحَسَد

الحَصَد، بالصاد: اسم مَا حُصِد، فإذا أردتَ المصدر سَكَّنتَ الصاد. والحَصَد أيضاً: مصدر حَصِد النَّبت، إذا قوي واشتدّ. وحَصِد الجيش: كثرت عِدَّته واشتدت شوكته. قال عنترة(*):

يأوي إلى حَصَدِ القِسِيِّ عَرَمْرَمِ(٢)

= والمستقصى ١/٢٧٤. يضرب مثلاً للرجل ينجو من الهلكة بعد الإشفاء عليها.

(١) الديوان: ٢/٢١٧ وله في الزينة ٢/١٥٢، وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج (حسّ).
وجاء بين الشطرين كما في الديوان:
فُروعُه وأصله المُرَسّي

(٢) الديوان: ٢٠٨، وشرح القصائد التسع ٢/٥٠٦ وفيهما برواية: «حَصِد» بكسر الصاد. وصدر البيت: «طَوْراً يُجرِّد للطعان وتارةً».

والحَسَد، بالسين معروف.

الدَّاحِص، والدَّاحِس

الدَّاحِص، بالصاد: / الذي يمرّ مرّاً سَرِيعاً. والدَّاحِص: الذي [٥٦/ب] يضرب برجله عند الموت. قال علقمة(*):

رَغَا فوقَهم سَقْبُ السَّماءِ فَداحِصٌ   بِشَكَّتِـه لَمْ يَسْتَلِبْ وسَـلِيبُ[١]

والدَّاحِس، بالسين: المُتَجَسِّس على الأمر. والدَّاحِس: ورم يخرج في الإصبع واشتقاقه من قولهم: زرع دَحْس، إذا امتلأت أكِمَّتُه من الحَبّ.

الصَّدْح، والسَّدْح

الصَّدْح، بالصاد: صوت الدّيك والغراب ونحوهما من الطير، وقد يستعمل للحمار الوحشي[٢].

والصَّدْح: الغناء، وقد صَدَحَتِ القينة.

والسَّدْح، بالسين: ذبح الشيء ومدّه على الأرض. ويقال ذلك في الزّق[٣] ونحوه.

(حصر - حرص - صحر - صرح/ حسر - حرس - سحر - سرح)

حَصَرَ، وحَسَرَ

حَصَرَ الشيء حَصْراً، بالصاد: منعه من التَّصرّف والخروج.

---

(١) الديوان: ٤٦، وأمالي القالي ١/١٧٣، وسمط اللآلي ١/٤٣٣ برواية: «فداحص» بالصاد المهملة. وجاء برواية: «فداحض» بالضاد المعجمة في المفضليات ٣٩٥، والكامل للمبرد ١/٥٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٥٩.

والدحض: الزلل، أي: قد زلّ فسقط بالأرض. والسَّقب: ولد الناقة.

(٢) حكاه ابن سيده (في المخصص ٨/٥٠)، عن صاحب العين وقال: صَدَحَ الحمار يَصْدَح، إذا اشتد صوته.

(٣) في (ر): «الزرق» وهو تحريف من الناسخ.

وحَسَرَ عن الشيء، بالسين حَسْراً: كشف عنه. وحَسَرَ البحر منه(١).

حَصِرَ، وحَسِرَ

حَصِرَ الرجل، بالصاد حَصَراً: ضاق صدره بالأمر. قال امرؤ القيس:

ولاَ نَأْنَإٍ يَوْمَ الحِفَاظ وَلاَ حَصِرْ(٢)

وحَسِرَ يَحْسَر، بالسين: أعيا وكلّ. وحَسِـرَ على الشيء حَسْـرَةً وحَسَراً: تأسَّف.

الحَصِير، والحَسِير

الحَصِير، بالصاد: الذي يُجلس عليه. والحَصِير: المحبوس؛ ويقال للحبس: حَصِير.

قال الله تعالى: ﴿وجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلكَافِرينَ حَصِيراً﴾(٣)، أي سجناً. وحَصِير الأرض: وجهها. وحَصِير الجنب: ما ظهر من أعالي ضلوعه.
[٥٧/أ] والحَصِير: الملك سمّي بذلك، لأنه محجوب عن الناس/ قال الشاعر:

وَمَقَـامَـةٍ غُلْبِ الـرُّؤوسِ كـأنَّهُمْ جِنٌّ لـدى بَابِ الحَصِـيرِ قِيَامُ(٤)

وناقةٍ حَسِير، بالسين: إذا كلّت وأعيت. وبصر حَسِير. قال الله

---

(١) جاء في تهذيب اللغة (حسر): «قال الليث: حسر البحر عن الساحل، إذا نضب عنه حتى بدا ما تحت الماء من الأرض، ولا يقال: انحسر البحر».

(٢) الديوان: ١١٢، وصدره: «لَعَمْرُكَ مَا سَعْد بخُلّة آثم».
والبيت له في تهذيب اللغة، واللسان (نأنأ). والنأنأ: الضعيف المقصر.

(٣) الإسراء ١٧: من الآية ٨.

(٤) البيت للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه: ٢٩٠، ومفردات الراغب ١٧٢، والمسلسل ٥١، والصحاح، واللسان، والتاج (حصر).
والمقامة: الجماعة يجتمعون في المجلس.

عزّ وجلّ: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيكَ البَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[1]. وقال الشاعر:

لَهُنَّ الوَجَى لِمْ كُنَّ عَوْناً عَلَى النَّوى ... وَلاَ زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وحَسِيرُ[2]

وقياس هذا الباب: أنّ كلّ ما عاد إلى المنع والحبس فهو بالصاد. وكلّ ما عاد إلى معنى الإعياء، أو معنى التَّلَهّف فهو بالسين.

حَرَصَ، وحَرَسَ

حَرَص على الشيء يَحْرِص فهو حَرِيص، بالصاد. وكذلك حَرَص القَصّار الثوب يَحْرِصُه حَرْصاً، بفتح الحاء فهو حَارِص. وحَرَصَتِ الشَّجَّة الجلد فهي حَارِصَة، وذلك مشبه بِحَرْص الثوب. هذه كلّها بالصاد.

وحَرَسْتُ الشيء أَحْرُسُه حِراسَةً فأنا حَارِس، بالسين. وحرس الحَرِيسَة[3] يَحْرُسُها حَرْساً فهو حَارِس: سرقها؛ والحَرِيسَة: الشاة ونحوها تبيت في الجبل.

أَصْحَرَ، وأَسْحَرَ

أَصْحَرَ القوم إِصْحَاراً، إذا برزوا إلى الصحراء. قال الشاعر:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِه حَوْجَاءَ يَطْلُبُهَا ... عِنْدِي فإنِّيَ لَهُ رَهْنٌ بإِصْحَارِ[4]

(١) الملك ٦٧: من الآية ٤. يريد: ينقلب صاغراً وهو حسير، أي كليل كما تحسر الإبل إذا قوّمت عن هزال وكلال.

(٢) البيت لجميل بن معمر العذري في ديوانه: ٩٥ برواية: «ظالع وكسير» مكان: «ضالع وحسير».

والبيت بلا نسبة في الكامل للمبرد ٢/٢٨٧، والبحر المحيط ٨/٢٩٩.

والوجا: الحفا، يدعو على النوق التي ساعدت حبيبته على الفراق بمرض الحفا.

(٣) في الأصل: «الحرسة». والتصحيح من الصحاح (حرس).

(٤) البيت لقيس بن رفاعة الواقفي في معجم الشعراء للمرزباني ١٩٧، وأمالي القالي ١/١٢ والفائق ١/٣٣٨، والحماسة البصرية ١/٣٢، والصحاح، واللسان، والتاج (حوج). ورواه المرزباني «عوجاء» بدل «حوجاء».

وأَسْحَرَ الرجل، بالسين، كقولك: أصبح.

صَحَرَ، وسَحَرَ

صَحَرَ الحمار صَحِيراً: صاح. وصَحَرتُ اللَّبنَ الحليبَ، إذا سَخَّنْتَه.

وسَحَرْتُ الرجلَ، بالسين: من السِّحْر. وسَحَرْتُ الرجلَ سَحْراً، وسَحَّرْتُه تَسْحِيراً: غذَّيتُه بالطعام. قال امرؤ القيس(*):

[٥٧/ب] ونُسْحَرُ بالطعام/ وبالشَّرابِ(١)

وقال لبيد(*):

عَصَافِيرُ مِنْ هذا الأَنَامِ المُسَحَّرِ(٢)

الصُّحْرة، والسُّحْرَة

الصُّحْرَة، بالصاد: حمرة ليست بخالِصَة؛ يقال منها: شيء أَصْحَرُ.

والسُّحْرَة، بالسين: السَّحَر الأعلى.

الصُّحْر، والسُّحْر

الصُّحْر، بالصاد: جمع الأَصْحَر، وهو الأحمر حمرة كَدِرة. وصُحْر: بنت لقمان(*) بن عاد. وفيها جرى المثل فقيل: «مَالي إلاّ ذنبُ صُحْر»(٣). وفي ذلك يقول الشاعر:

---

(١) الديوان: ٩٧. وصدره: «أرانا مُوضَعين لأمر غيب». والبيت له في المحكم، واللسان، والتاج (سحر).

(٢) الديوان: ٥٦. وصدره: «فإنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نحن فإنَّنا». والبيت له في المحكم، واللسان، والتاج (سحر).

(٣) هكذا ورد في جمهرة الأمثال ٢/٢٦١، وفصل المقال ٣٨٥، واللسان، والتاج (صحر).

=

وعَبَّاسٌ يَدِبّ لِيَ المَنَايا ... ومَا أَذْنبتُ إلّا ذنبَ صُحْرِ(١)

والسُّحْر والسِّحْر والسَّحَر، ثلاث لغات: الرئة. قال الشاعر:

ونَارٍ كَسَحْرِ العَوْد يرفَع ضوءَهَا ... معَ اللَّيلِ هَبَّاتُ الرِّياحِ الصَّوَارِدِ(٢)

الصَّرْح، والسَّرْح

الصَّرْح، بالصاد: كلّ بناء مرتفع كالقَصْر. قال الله تعالى: ﴿يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً﴾(٣).

والسَّرْح، بالسين: مصدر سَرَّحْتُ الإبل ونحوها سَرْحاً. ويقال للإبل ونحوها مِمَّا يخرج به إلى المرعى: سَرْح. قال الراجز:

نحنُ قَمَعْنَاكُمْ بِشَلِّ السَّرْحِ ... وقَدْ نَكَأْنا القَرْحَ بعد القَرْحِ(٤)

والسَّرْح: انفجار البول بعد احتباسه. والسَّرْح: شجر، واحدتها سَرْحة.

الصَّرِيح، والسَّرِيح

والصَّرِيح، بالصاد: الخالص من كلّ شيء.

والسَّرِيح، بالسين: الأمر المعجَّل. والسَّرِيح: جلود تُشدّ في أيدي

= وجاء في مجمع الأمثال ٢/٢٦٤ برواية: «صَخر» بصاد مفتوحة وخاء معجمة. ولعله تصحيف مطبعي. يضرب مثلاً للذي يعاقب من غير ذنب.

(١) البيت لخفاف بن ندبة السلمي في الحيوان ١/٢٢، والفاضل للمبرد ٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٢، وثمار القلوب ٣٠٧، والمستقصى ٢/٨٧.

وبرواية: «صخر» بالصاد والخاء المعجمتين، في مجمع الأمثال ٢/٢٦٤.

(٢) البيت بلا نسبة في الحيوان ٥/٦٣، والنبات لأبي حنيفة ١٥٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/١٣٥٩، والمثلث ـ الورقة ١١٧/أ، والتشبيهات ٣، والمستقصى ٢/٨٧، وكتاب الزهرة ٢٣٥.

(٣) غافر ٤٠: من الآية ٣٦.

(٤) أنشدهما المبرد في الكامل ٣/٣٨٥ لرجل أسود من الأزارقة.

والشلّ: الطّرد. ويقال: نكأت القرحة، أنكؤها نكأ، إذا قشرتها.

الإبل، إذا خفِيت، واحدتها سَرِيحة. قال الشاعر:

فَـطِرتُ بِمُنْصُـلي في يَـعْمَـلاَتٍ دَوامي الأَيْـدِ يَخْبِطْنَ السَّـرِيحَا[1]

التَّصْرِيح، والتَّسْرِيح

[٥٨/أ] التَّصْرِيح، بالصاد: إظهار الشيء/ بعد إخفائه؛ وأيضاً صَرَّحَتِ الخمرُ، إذا ذهب عنها الزَّبَد، وكذلك اللَّبن ونحوه. قال الأخطل[*]:

كُمَّتْ ثَـلاثَـةَ أَحْـوالٍ بِـطينَتِهَـا حتَّى إذا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ[2]

والتَّسْريح، بالسين: إرسال الشيء بعد حبسه.

الصِّراح، والسِّراح

الصِّراح، بالصاد: مصدر صارحتُ بالأمر، إذا جاهرتَ به. والصِّراح: المواضع المستوية من الأرض، واحدتها صَرْحَة[3].

والسِّراح، بالسين: جمع السِّرْحان، وهو الذئب. والسِّراح والسَّرائح والسَّريح: نِعال تُشدّ في أيدي الإبل، واحدتها سريحة.

(حصل - صلح/ حسل - سلح)

الحصول، والحسول

الحُصُول، بالصاد: مصدر حَصَل الشيء يَحْصُل.

---

(١) البيت لمضرس بن ربعي الأسدي في جمهرة اللغة ١٣٢/٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٧/١، واللسان (يدى). ونسبه في الصحاح (جزز) ليزيد بن الطثرية. والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ٩/١ و٢٩١/٢، والموشح ١٤٦، وسر صناعة الاعراب ـ الورقة ٢٠٤/ب، والمنصف ٧٣/٢، والخصائص ٢٦٩/٢، والمحكم، واللسان (خبط). وفي التاج (سرح)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. واليعملات: جمع اليعملة، وهي الناقة السريعة.

(٢) الديوان: ٨٠، وديوان الأدب ١٣٣/٣.

وكمت الخابية: أي شدد رأسها. والتهدار: الغليان.

(٣) في الأصل: «سرحة» بالسين، وهو تحريف من الناسخ.

والحُسُول، بالسين: أولاد الضَّبّ، واحدتها حِسْل.

الصِّلاح، والسِّلاح

الصِّلاح، بالصاد: المُصَالَحة. قال بشر(*):

يَسُومُونَ الصِّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ   ومَا فيه لَهُمْ سَلَعٌ وقَارُ(١)

والسِّلاح، بالسين معروف؛ ويقال: أخذتِ الإبل سِلاحَها، إذا سمنت؛ لأن صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه، ولكثرة ألبانها، قال الشاعر:

إذا سَمِعَتْ آذانُها صوتَ سَائلٍ   أَصَاخَتْ فلم تأخذْ سِلَاحاً ولا نَبْلا(٢)

(حصن - صحن/ حسن - سحن)

الحُصْن، والحُسْن

الحُصْن، بالصاد: جمع حِصَان، وهو الفرس الذّكر، ويكون أيضاً جمع حَصَان، بفتح الحاء وهي العفيفة من النساء. والأصل حُصُن، بضم الصاد ثم يخفّف. والحُصْن أيضاً:/ العِفَّة؛ ويقال: حَصُنتِ المرأة [٥٨/ب] حُصْناً وحَصَانَة. قال الشاعر:

الحُصْنُ أدْنَى لَوْ تَآيَيْتِه   مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ عَلَى الرَّاكِبِ(٣)

والحُسْن، بالسين: ضدّ القبح.

---

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٦٩، وتقدم تخريج البيت في ص ٣١٠.

(٢) البيت لسالم بن قُحفان العنبري في أمالي القالي ٤/٢، وشروح السقط ٥٠٨/٢، وسمط اللآلي ٦٣١/٢، وفيه عجز البيت. قوله: أصاخت، أي استمعت.

(٣) نسب لامرأة من العرب في الألفاظ لابن السكيت ٣٣٠. وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٣٩، ٣٧٤، وشرح فصيح ثعلب ـ الورقة ٨٨/أ، ومقاييس اللغة ١٣٧/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٦٩/٣، والأفعال للسرقسطي ٣٦٢/١، والمخصص ٤/٤ و١٠/٦٤، ومجمع الأمثال ٢١١/١، والمستقصى ٣١٣/١، وسفر السعادة ـ الورقة ٢٥/أ واللسان، والتاج (حصن، حثا).

وتآييته: إذا قصدت آيته وتأملته، أي لو قصدته وتعمدته.

الإِحْصان، والإِحْسَان

الإِحْصَان، بالصاد: مصدر أحصنتُ الشيء، إذا حَصَّنتَه. ومصدر أُحْصَنَتِ المرأة، إذا تزوّجت.

والإِحْسَان، بالسين: الإنعام، وهو مصدر أحسنتُ إليه. والإحسان أيضاً: مصدر أحسنتُ الشيء، إذا جعلتَه حَسَناً. ومصدر أحسنتُ الشيء، إذا علمتَ كيف تصنعه؛ تقول: فلان يُحسن النجارة. ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كلَّ شيءٍ خَلَقَه﴾[1]، أي علم كيف يخلق كلّ شيء.

الحِصَان، والحِسَان

الحِصَان، بالصاد: الدُّروع المحكمة، واحدتها حَصِينة، وكذلك الأبنية التي تُحَصِّن مَنْ فيها. والحِصَان أيضاً: الذكر من الخيل، وجمعه حُصْن. قال ذو الرمة(*):

كَلَوْنِ الحِصَانِ الأَنْبطِ البَطْنِ قَائماً تَمَايَلَ عنه الجُلُّ واللَّوْن أَشْقَرُ[2]

والحِسَان، بالسين: جمع الحَسَن. والحِسَان أيضاً: المُحاسَنَة.

المَحَاصِن، والمَحَاسِن

المَحَاصِن، بالصاد: جمع مِحْصَنٍ، وهي القفّة. والمَحَاصِن من النساء: المزوُجات، وكذلك من الرجال.

والمَحَاسِن، بالسين: جمع حُسْن على غير قياس. وذكر صاحب كتاب العين: أنّ واحدها مَحْسَن. وهذا على القياس/. [٥٩/أ]

---

(١) السجدة ٣٢: الآية ٧.

(٢) الديوان: ٦٢٦/٢، والملمّع ٩١، وجمهرة اللغة ٣١٠/١، واللسان (نبط) والأنبط البطن: الأبيض البطن.

الصَّحْن، والسَّحْن

الصَّحْن، بالصاد: ساحة الدّار. والصَّحْن: إصلاح أمر الرجل. والصَّحْن: قدح كبير قصير الجدار. قال عمرو بن كلثوم(*):

أَلَاهُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبِحينَا[1]

والسَّحْن، بالسين: دلك الخشبة.

(حصف - صحف - فحص - صفح - فصح/ حسف - سحف - فحس - سفح - فسح)

الحَصِيفة، والحَسِيفة

امرأة حَصِيفة، بالصاد، إذا كانت جيدة العقل. وشقّة حَصِيفة أيضاً: محكمة النّسْج.

والحَسِيفة، بالسين: العداوة مثل الحسيكة.

الصَّحِيفَة، والسَّحِيفة

الصَّحِيفَة، بالصاد معروفة. وصَحِيفة الوجه: بشرته. قال عُرْوَة ابنُ الورد(*) العبسي:

ولكنَّ صُعلُوكاً صَحِيفَةُ وجْهِهِ كَضَوءِ سِرَاجِ القَابِسِ المُتَنَوِّرِ[2]

وقال آخر لرجل نسبه إلى غير أبيه:

وقَدْ كتبَ الشَّيخان لي في صَحِيفتي شهادةَ عَدْلٍ أُدْحَضَت كلُّ باطلِ[3]

---

(١) مطلع معلقته المشهورة في شرح القصائد التسع ٧٧١/٢، وسمط اللآلي ٦٣٤/٢ والمحكم، واللسان (حصن). وصدره: «ولاَ تُبْقِنَّ خَمْرَ الأَنْدَرينا».

(٢) الديوان: ٧٢، والكامل للمبرد ١٣٢/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٢٣/١، والأغاني ٧٠/٣.

(٣) البيت بلا نسبة في المعاني الكبير ٥٢٢/١، وأمالي القالي ١١٥/٢، وشروح السقط ٣٥٤/١.

يقول: قد شهد لي أبي وأمي بأني ابنهما بما يُرى في وجهي من شِبْهِهِمَا.

والسَّحِيفَة، بالسين: القطعة من الشحم تقشّر عن اللَّحم.

الصَّحْفَة، والسَّحْفة

الصَّحْفَة، بالصاد معروفة.

والسَّحْفَة، بالسين: مصدر سَحَفْتُ الجِلْدَ، إذا كشطتَ عنه الشَّعر، وسَحَفْتُ الرجل، إذا طردتَه. قال زهير(*):

فَأَقْسَمْتُ جَهْداً بـالمنازل مِنْ مِنىً   ومَا سُحِفَتْ فيه المَقَادِيمُ والقَمْلُ(١)

الفَحْص، والفَحْس

[٥٩/ب] الفَحْص، بالصاد: مصدر فَحَصْتُ عن الأمر. ومصدر فَحَصَتِ/ الدَّجاجة والقطاة، إذا اتَّخذت أُفحوصاً، وهو العش. والفَحْص، بالصاد أيضاً: المتسع من الأرض.

والفَحْس، بالسين: أن تلعقَ الماء من يدك بلسانك.

الصَّفْح، والسَّفْح

صَفْح كلّ شيء، بالصاد: جانبه. والصَّفْح: تَصَفُّح الشيء، وهو شبه العرض.

والصَّفْح: الإعراض عن الرجل. والصَّفْح: تحويك ورق المصحف ورقة بعد ورقة.

والصَّفْح: العفو عن الذنب. وضربت عن الأمر صَفْحاً هذه كلّها بالصاد.

---

(١) الديوان: ٩٩، والأفعال ٥١٦/٣، والمثلث ـ الورقة ١٢١/ب، واللسان، والتاج (سحف).

والسَّفْح، بالسين: مصدر سَفَحْتُ الدمع والماء، إذا صببتَهُما، وكذلك الدم. والسَّفْح: أسفل الجبل.

والسَّفْح: : موضع. قال الأعشى(*):

تَرْتَعِي السَّفْحَ فالكثيبَ فَذَاقَا ... رِ فَروضَ القَطا فذاتَ الرِّئالِ[1]

(الصِّفَاح، والسِّفَاح

الصِّفَاح والمُصافَحة (بالصاد: مصدر)[2] صافحتُ الرجل عند اللقاء. والصِّفَاح أيضاً: جمع صَفْحة، وهي الناحية من كلّ شيء.

والسِّفَاح والمُسَافَحة، بالسين: مصدر سَافحتُ المرأة إذا زنيتَها.

الصَّفِيح، والسَّفِيح

الصَّفِيح، بالصاد: جمع صَفِيحة، وهو كل ما له طول وعرض من سيف أو حجر أو لوح، أو نحو ذلك.

والسَّفِيح، بالسين: جُوالق كالخرج.

الصُّفَّاح، والسُّفَّاح

الصُّفَّاح، بالصاد: الحجارة العريضة، واحدتها صُفَّاحة. والصُّفَّاح أيضاً: جمع صَافِح، وهو العافي عن الذنب.

والسُّفَّاح، بالسين: الزناة، جمع/ سَافِح. [٦٠/أ]

الفصَاحَة، والفَسَاحَة

الفَصَاحَة، بالصاد: حُسْن البيان.

---

(١) الديوان: ٣٩، ومعجم ما استعجم ٣/١٠٠٥. وجاء في الأصل «ذات الرجال» والتصحيح من الديوان.

(٢) زيادة يقتضيها سياق المعنى.

والفَسَاحَة، بالسين: السَّعَة. والفعل منهما فَصُح يَفْصُح، وفَسُح يَفْسُح على وزن ظرف يظرف. واسم الفاعل: فَصِيح وفَسِيح.

(حصب ـ صحب ـ صبح/ حسب ـ سحب ـ سبح)

الحَصْب، والحَسْب

الحَصْب، بالصاد: الرمي بالحَصْباء، وهي الحجارة؛ ومنه اشتقّ مُحَصَّب[1] مكة. والحَصْب: مصدر حَصِبَ الغلام، إذا أصابته الحَصْبَة.

والحَسْب، بالسين: مصدر حسبتُ الشيء، إذا عددتَه. وحسبُك كذا، أي كافيك.

الحَصَب، والحَسَب

الحَصَب، بالصاد: الحطب الملقى في النار. قال الله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمُ أَنْتُم لَهَا وَارِدُونَ﴾[2].

والحَسَب، بالسين: الشرف. والحَسَب: الشيء المعدود. والحَسَب: أن يبيضّ الجلد ويفسد الشَّعر من داء. والحَسَب: ألاّ يُخْلَق الشّعر عن الجسم حتى يكثر؛ يقال: رجل أَحْسَبُ. ومنه قول امرىء القيس(*):

عليه عَقِيقَتُه أَحْسَبَا[3]

والحَسَب: دفن الميّت تحت الحجارة.

الحَاصِب، والحَاسِب

الحَاصِب، بالصاد: ريح تحمل الثوب.. والحَاصِب: الحجارة. قال

(١) قال ياقوت: «وهو موضع فيما بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، وهو بطحاء مكة» معجم البلدان ٤/٤٢٦.

(٢) الأنبياء ٢١: من الآية ٩٨.

(٣) الديوان: ١٢٨، وصدره: «يا هند لا تنكحي بُوهة»، وله في الجمهرة ١/٢٢١، والأفعال للسرقسطي ١/٣٦٤، والمسلسل ١٨١، واللسان (حسب).

الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عليه حَاصِباً﴾(١). وقال أبو وجزة(*):

صَبَبْتُ عليكُمْ حَاصِبي فَتَركْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حين جَلَّلها الرَّمْدُ(٢)

والحَاصِب أيضاً: الذي يرمي بالحجارة/، وقد حَصَبْتُه. [٦٠/ب]

والحَاسِب، بالسين: العادّ. والحَاسِب: الظَّانّ.

الصَّاحِب، والسَّاحِب

الصَّاحِب، بالصاد، معروف.

والسَّاحِب، بالسين: الذي يجرّ ذيله.

الصَّحَابَة، والسَّحابة

والصَّحَابَة، بالصاد: جمع صَاحِب؛ ويقال: صِحَابَة، بكسر الصاد، وصَحَاب، وصِحَاب.

والسَّحَابَة، بالسين، معروفة؛ ويقال: سار فلان سَحَابَةَ يومه، أي سار يومه كلّه.

الصَّبْح، والسَّبْح

الصَّبْح، بالصاد: مصدر صَبَحْتُ القوم، إذا أغرتَ عليهم في الصَّباح. وصَبَحْتُه، إذا سقيتَه الصَّبُوح.

والسَّبْح، بالسين: العوم في الماء. والسَّبْح: مصدر سَبَح الفرس في الجري، إذا مدّ يديه، شُبِّه بالسَّابح في الماء. وكذلك مصدر سَبَحَتِ النجوم في الفلك، إذا جرت. قال الله تعالى: ﴿وكُلٌّ في فَلَكٍ

---

(١) العنكبوت ٢٩: من الآية ٤٠.

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في إصلاح المنطق ٤٨، ١٩٦، وكنز الحفاظ ٤٤٩، وجمهرة اللغة ٢٥٦/١، وديوان الأدب ١٥٢/٢، والأفعال ١٥/٣، وتهذيب اللغة والصحاح، والتكملة، واللسان، والتاج (رمد).

والأصرام: الفِرَق من الناس. والرَّمْد: الهلاك.

يَسْبَحُونَ﴾(1). والسَّبْح: الفَراغ. قال الله تعالى: ﴿إنَّ لَكَ في النهار سَبْحاً طَوِيلاً﴾(2).

الصُّبْحَة، والسُّبْحَة

يقال: ينام فلان الصُّبْحة والصَّبْحَة، إذا كان ينام ارتفاع النهار. وفي الحديث: «الصُّبْحَة تمنعُ الرِّزقَ»(3)، وهو ضدّ قوله: «بُورِكَ لِأُمَّتي في بُكُورِهَا»(4).

والسُّبْحَة، بالسين: صلاة التَّطوّع. والسُّبْحَة: الخرزات التي تُسَبَّح بعددها.

(حمص - صحم - صمح - حصم - مصح/ حمس - سحم - سمح - حسم - مسح)

الحَمْص، والحَمْس

الحَمْص، بالصاد: سكون وجع الورم عند وضع الدواء عليه. والحَمْص أيضاً: أن تدخل الفرس مكاناً كَنِيناً وتُلْقى عليه الأَكْسِية حتى يَعْرَق ليجريَ. / [61/أ]

والحَمْس، بالسين: مصدر حَمَسْتُ التَّنور، إذا أوقدتَ فيه النار. والحَمْس أيضاً: دَوِيّ الرجال.

الأَصْحَم، والأَسْحَم

الأَصْحَم، بالصاد: الذي يُخالِط سواده لون آخر. قال طرفة(*):

---

(1) يس 36: من الآية 40.

(2) المزمل 73: الآية 7.

(3) الحديث في مسند أحمد 1/73، والفائق 2/277. قال الزمخشري: وإنما نهى عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش.

(4) مسند أحمد 1/154. ونص الحديث فيه: «اللّهم بَارِكْ لأمتي في بكُورِهَا».

تَرى نُفَخاً وَرْدَ الأَسِرَّة أَصْحَما[1]

والأَسْحَم، بالسين: الأسود الخالص السَّواد.

الصَّمْح، والسَّمْح

الصَّمْح، بالصاد: مصدر صَمَحه الحرّ، إذا اشتدّ عليه وكاد يذيبه.

والسَّمْح، بالسين: الوطِيء الخلق الحسن المعاملة.

الحَصْم، والحَسْم

الحَصْم، بالصاد: الضُّراط الشديد، وقد حَصَم يَحْصِم. قال كعب بن زهير(*):

أَتَفْرحُ أَنْ يُهْدَى لكَ البَرْكُ مُصْلَحاً   وتَحْصِمُ أن تُجْنَى عليكَ العَظَائمُ[2]

والحَسْم، بالسين: القَطع. والحَسْم أيضاً: الكيّ بالنار.

مَصَحَ، ومَسَحَ

مَصَحَ الشيء يَمْصَحُ مُصُوحاً، إذا درس حتى يلصق بـالثّرى. ومَصَحَ الظِّلُّ مُصُوحاً: قصر. قال الراعي(*):

دَأَبْتُ إلى أن يَنْبُتَ الظِّلُّ بعدَمَا   تَقَاصَرَ حتّى كادَ في الآلِ يَمْصَحُ[3]

ومَسَحْتُ الأرضَ مَسْحاً ومِسَاحةً، بالسين، إذا ذرعتَها. ومَسَحْتُ عنقَه وساقَه بالسيف مَسْحاً: ضَرَبتُها. قال الله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً

---

(١) الديوان: ١٠٠ برواية: «أسحما» بالسين المهملة، ونبه شارح الديوان على رواية: «أصحما» بالصاد. وصدر البيت: «كأنَّ السِّلاح فوق شُعْبَةِ بَانَةٍ».

(٢) لا يوجد في شرح ديوانه، والبيت لخداش بن زهير في الشعر والشعراء ٢/٦٤٦، وأمالي اليزيدي ٩٦. وقوله: «البرك» يعني الإبل الكثيرة.

(٣) وكذلك نسبه في الإنصاف ١/١٢٨ للراعي ولا يوجد في شعره المطبوع.

والبيت بلا نسبة في الكامل للمبرد ١/٣٧٦، وأسرار العربية ١٦٧.

بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ﴾[١]. ومَسَحْتُ الشيء بيدي أو غيرها مَسْحاً. ومُسِحَ وجه الرجل مَسْحاً، إذا لم يبق على شِقَّيْ وجهه عين ولا حاجب (إلاّ استوى)[٢].

المُصُوح، والمُسُوح

[٦١/ب] المُصُوح، بالصاد: الدروس. / والمُصُوح: قِصَر الظِّل وذهابه.

والمُسُوح، بالسين: جمع مِسْح، وهو ثوب من شعر.

المَصِيح، والمَسِيح

المَصِيح، بالصاد، والمَاصِح سواء، وهو الدَّارس.

والمسيح، بالسين: المَذْرُوع من الأرض. والمَسِيح أيضاً: المَضْروب العنق. والمَسِيح: الذي لا يبين له عين ولا حاجب؛ ومنه المَسِيح الدَّجّال. والمَسِيح: عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلّم، سُمِّي بذلك لجولانه في الأرض. وقيل: سُمّي بذلك لحسن وجهه؛ لأن المَسِيح: قِطَع الفضة؛ وقيل: المَسِيح: الصِّدِّيق؛ وقيل: هو معرب مَشِيخا بالعبرانية؛ وقيل: سُمّي بذلك لأنه مُسِح عند وَلاَدته بدُهْن[٣].

والمَسِيح من الشَّعر: ما لم يُدْهن. والمَسِيح: العرق. قال لبيد(*):

عَلاَ المِسْكَ والدِّيباجَ فوق نحورهم   فراشُ المَسِيح كالجُمَانِ المُحَبَّبِ[٤]

(حيص - صيح/ حيس - سيح)

الحَيْص، والحَيْس

الحَيْص، بالصاد: مصدر حَاصَ عن الشيء يَحِيص، إذا راغ

(١) سورة ص ٣٨: من الآية ٣٣.

(٢) زيادة من تهذيب اللغة (مسح) لتمام معنى الجملة.

(٣) كلّ هذه المعاني التي ذكرها في «المسيح» حكاها الأزهري في تهذيب اللغة (مسح)؛ عن علماء اللغة والتفسير.

(٤) الديوان: ١٩، والمحكم، واللسان (مسح). والجمان: مثل اللؤلؤ يصاغ من فضة.

عنه، ووقع القوم في حَيْصَ بَيْصَ، وحِيصَ بِيصَ، إذا وقعوا في شدّة ومكروه.

والحَيْس، بالسين: أن يُخْلَطَ الأَقِط بالسَّمْن، يكون مصدراً ويكون اسماً. والحَيْس أيضاً: أن يُحَدِّق الإماء بالرجل من كلّ وجه في نسبه؛ يقال: رجل مَحْيوس.

الصَّائح، والسَّائح

الصَّائح، بالصاد: الرافع صوته.

والسَّائح، بالسين: الماء الجاري. والسَّائح: الذَّاهب في الأرض للعبادة.

(صحو - حوص - صوح/ سحو - حوس - سوح)

صَحَا، وسَحَا/ [٦٢/أ]

صَحَا من السُّكْر، بالصاد: أفاق، وكذلك صَحَتِ العَاذِلة.

وسَحَا الطينَ عن الأرض يَسْحُوه ويَسْحَاه: قشره.

المِصْحاة، والمِسْحَاة

المِصْحَاة، بالصاد: جام من فِضَّة يُشرب[1] به. قال الأعشى(*):

بكأسٍ وإبْرِيقٍ كأن شَرَابَه إذا صُبَّ في المِصْحَاةِ خَالَطَ بَقَّما[2]

والمِسْحَاة، بالسين، معروفة؛ ويقال للحافر أيضاً: مِسْحَاة، لأنه يَسْحو الأرض.

قال رؤبة(*) يصف حمير وحش:

---

(١) في الأصل: «يشر» من غير باء.

(٢) الديوان: ٣٢٩، والنبات لأبي حنيفة ١٧٥، ولحن العوام للزبيدي ١٠٧، وديوان الأدب ٤/٣٦، واللسان (بقم، صحا).

والبقَّم: شجر ساقه أحمر يصبغ به.

سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الحُقَقْ تَقْلِيلُ مَا قَارَعْنَ مِنْ سُمْرِ الطُّرَقْ[1]

الحَوْص، والحَوْس

الحَوْص، بالصاد: الخياطة، يقال: حُصْتُ ثوبي، وحُصْتُ عينَ الصَّقْر، ويُستعار في النوم. قال تأبط شرًا(*):

إذا حَاصَ عينيه كَرَى النوم لم يَزلْ لَهُ كَالِئٌ مِنْ قَلْبِ شَيْحانَ فَاتِكِ[2]

والحَوْس، بالسين: مصدر حَاسَ القوم، يَحُوسُهم، إذا أغار عليهم؛ ويقال: جَاسَهم بالجيم. قال الله تعالى: ﴿فَجَاسوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾[3]. قرىء بالحاء والجيم[4]؛ ويقال في معناه: داس[5]، بالدال غير معجمة.

الأَحْوَص، والأَحْوس

الأَحْوَص، بالصاد: الذي في مؤخّر عينه ضِيق، والمرأة حَوْصَاءُ، والجمع حُوص.

قال الأعشى(*):

---

(١) الديوان: ١٠٦، وشرح أبيات كتاب سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٥٧، والمثلث - الورقة ٥٧/ب، والاقتضاب ٣٧٠.

والتقطيط: تقليم الحوافر. والحقق: جمع حقّة، وهي وعاء من عود يُتَّخذ للطِّيب وغيره. والتقليل: تقليل الحجارة الحوافر، أي تكسيرها من جوانبها. والطرق: والتطارق من الحجارة بعضها على بعض.

(٢) البيت لتأبط شرًا في ديوانه ١١٧ والصناعتين ٢٨٧، ونظام الغريب ٨٩، وسمط اللآلي ١/١٦٣، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/٢١، والمثلث الورقة ٢٧/أ.

وجاء في الديوان برواية: «إذا خاط» بمعنى دب فيها النعاس. والكرى: النوم الخفيف. والشّيحان: الحذر الحازم. والفاتك: الجريء.

(٣) الإسراء ١٧: الآية ٥.

(٤) قرأ الجمهور: «فجاسوا» بالجيم المعجمة وقرأ أبو السمال وطلحة: «فحاسوا» بالحاء المهملة. (البحر المحيط ٦/٩ - ١٠).

(٥) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (جاس)؛ عن الأصمعي.

أتاني وعيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ   فَيا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا(١)

والأَحْوَس، بالسين: الجريء الشجاع. والأَحْوَس من الإبل: الذي يأكل/ كلّ شيء؛ والأنثى حَوْساءُ. قال الراجز: [٦٢/ب]

وَيْلُمِّها لِقْحَةَ شيخٍ قَدْ نَحِلْ   أبي جَوارٍ دَرْدَقٍ مِثْلَ الحَجَلْ

حَوْسَاءُ في السَّهْلِ وَشُوعٌ في الجَبَلْ   بالصَّيْفِ حِسْيٌ وهي في المَشْتَى وَشَلْ(٢)

الصُّوحُ، والسُّوحُ

الصُّوح، بالصاد: حائط الوادي.

والسُّوح، بالسين: جمع ساحة، وهي فِنَاء الدَّار. قال الشاعر:

وكَانَ سِيَّان ألَّا يَسْرَحُوا نَعَماً   أو يَسْرَحُوه بِهَا واغْبَرَّتِ السُّوحُ(٣)

---

(١) الديوان: ١٨٥، وجمهرة اللغة ١٦٦/٢، والمحكم، واللسان (حوص).

والحوص: هم بنو الأحوص قوم علقمة.

(٢) الأبيات في أمالي القالي ١٨٢/٢ أنشدها ابن الأعرابي لشيخ من بني منقذ.

والثالث بلا نسبة في المحكم (وشع) وفيه «حوشاء» بالشين المعجمة مكان «حوساء» بالسين المهملة. والأول والثالث في اللسان، والتاج (وشع).

والدردق: الصغار. والوشوع: التي تصعد في الجبل. وفي الصيف حِسْي، أي هي غزيرة لا ينقطع لبنها. والوشل: ما يخرج بين الحجارة قليلاً قليلاً فشبه لبنها به.

(٣) لأبي ذؤيب الهذلي في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي ١٩٩/١، وأساس البلاغة (سوح)، واللسان (سوا). والبيت ملفق من بيتين لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٠٧/١ هما:

وقال ما شيهم سيّان سَيْركُم   أو أن تقيموا به واغبَرَّت السُّوحُ

وكان مثلين ألَّا يسرحوا نعماً   حيث اسْترادَتْ مَواشِيهِمْ وتَسْرِيحُ

واستراددت: أي رادت في طلب المغنى.

صَاحَة، وسَاحَة

صَاحَة[1]، بالصاد: موضع بعينه. قال علقمة(*):

عَلَى شَادِنٍ مِنْ صَاحَةٍ مُتَرَبَّبِ[2]

والسَّاحة، بالسين: فِناء الدّار.

(هصّ/ هسّ)
الهَصّ، والهَسّ

الهَصّ، بالصاد: شدّة القبض على الشيء.

والهَسّ، بالسين: الكلام الخفيّ. والهَسّ: زجر الشاة؛ يقال لها: هسّ وإسّ.

(صهد/ سهد)
الصُّهْد، والسُّهْد

الصُّهْد، بالصاد: جمع صَهُود، وهو الجسيم من الرجال.

والسُّهْد، بالسين والسُّهاد: ضدّ النوم؛ ورجل سُهُد، بضم الهاء وفتحها: قليل النوم؛ ويقال: مُسَهَّد. قال أبو كبير(*):

فأتت به حُوشَ الجَنَانِ مُبَطَّناً   سُهُداً إذا ما نام ليلُ الهَوْجَلِ[3]

---

(١) صاحة: جبل أحمر بين الرُّكاء والدَّخول (معجم ما استعجم ٨٢٠/٣، والجبال والأمكنة والمياه ١٤١).

(٢) الديوان: ٨٠، وصدره: «مبتلّة كأنَّ أَنْضاءَ حَلْيها».
والمبتلَّة: الضَّريبة اللَّحم، الضامرة الكشح. وأنضاء الحلي: ما دقّ منه ولطف.

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي ـ واسمه عامر بن الحُلَيْس في ديوان الهذليين: ٩٢/٢، وله في الأفعال للسرقسطي ٥٥٧/٣، والمحكم، واللسان (سهد).
وحوش الجنان، أي فؤاده وحشي. ومبطن: خميص البطن. والهوجل: الثقيل.

(صهر/ سهر)

الصَّاهِرة، والسَّاهِرة

الصَّاهِرة، بالصاد: المرأة التي تذيب الشحم، وقد صَهَرَتْه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾(١). وهجيرة صَاهِرة: شديدة كأنها تذيب الأشياء.

والسَّاهرة، بالسين: / العين لا تنام. والسَّاهِرة: الأرض؛ سُميِّت [٦٣/أ] بذلك لأنَّ عملها في النبات بالليل والنهار (سواء)(٢). قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾(٣). وقال الشاعر:

يَعْتَـدْنَ سَـاهِـرَةً كَـأَنَّ جَمِيمَهَـا وعَمِيمَهَا أَسْدَافُ ليلٍ مُظْلِمِ(٤)

وجاء في التفسير أنَّ السَّاهِرَة: أرض بيت المقدس. وقيل: هي أرض لم يعص الله تعالى عليها(٥).

الأَصْهَار، والإِسْهَار

الإِصْهَار، بالصاد: المُصَاهَرة إلى الرجل؛ يقال: أَصْهَر إليه وصَاهَر. قال زهير(*):

قَوْدُ الجياد وإِصْهَارُ الملوك وصَبْـ ـرٌ في مواطِنَ لو كانُوا بِهَا سَئِمُوا(٦)

والإِسْهَار، بالسين: مصدر أَسْهَرْتُ الرجل، إذا منعتَه النوم.

---

(١) الحج ٢٢: الآية ٢٠.

(٢) زيادة من التاج (سهر)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

(٣) النازعات ٧٩: الآية ١٤.

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١١١، وشرح أشعار الهذليين ٢/١٠٩٠، وجمهرة اللغة ٢/٣٤٠، والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (سهر).

(٥) روى القرطبي عن وهب بن منبه أنَّ السَّاهرة: جبل بيت المقدس، وروى الضحاك عن ابن عباس قال: السَّاهرة: أرض من فضّة لم يعص الله جلّ ثناؤه عليها قط خلقها حينئذ. (تفسير القرطبي ١٩/١٩٧ ـ ١٩٨).

(٦) الديوان: ١٦١، من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان.

(صهب/ سهب)

الصَّهْبَاء، والسَّهْبَاء

الصَّهْبَاء، بالصاد: الأنثى من الأَصْهَب، وهو الأحمر (الضارب)[1] إلى البياض، ولذلك قيل للخمرة: صَهْباءُ. والصَّهْبَاء أيضاً: (موضع)[2] بجهة خيبر.

والسَّهْبَاء، بالسين: بئر معروفة لبني سعد.

(هيص/ هيس)

الهَيْص، والهَيْس

الهَيْص، بالصاد: سَلْح الطير؛ ويقال للمواضع التي تَسْلَح عليها الطير: مَهَايِصُ. قال الراجز:

كـأنَّ مَتْنَيْـهِ مِـنَ الـنَّفِـيِّ مَهَـايِصُ الـطير عـلى الصُّفِيِّ[3]

(١) زيادة يقتضيها سياق العبارة.

(٢) زيادة يتطلبها المعنى.

(٣) الشطران للأخيل الطائي في جمهرة اللغة ١٣٥/٣، واللسان (صفا) برواية: «مواقع»، واللسان، والتاج (هيص).

ونسبهما للعجاج في تهذيب اللغة (هيص) ونقله صاحب اللسان (هيص) عن التهذيب وليسا في ديوانه. ونسبا لرؤبة وهما في ملحقات ديوانه ١١٨.

وهما بلا نسبة في الجيم ٢٩٥/٣ برواية: «مواقع»، والقلب والإبدال ٣٦، وشرح فصيح ثعلب لابن درستويه ـ الورقة ٢٩/ب، وتفسير الطبري ١٤٢/٦، والإبدال لأبي الطيب ١٨٩/١، وأمالي القالي ٨/٢، والحيوان ٣٣٩/٢، والخصائص ١١٢/٢، وشرح المفصل ٢٢/٥، والمخصص ٤١/٤ و٩٠/١٠، وتفسير القرطبي ١٦٥/٢.

وفي الأفعال ١٨١/١، والمحكم، واللسان، (هيض) برواية: «مهايض» بالضاد المعجمة.

والصّفي، بضم الصاد وكسرها: جمع صفا مقصور؛ وصفا جمع صفاة، وهي الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئاً. شبه الماء وقد وقع على ظهر المستقي بذرق الطائر على الصفي.

ويروي: «مواقع».

والهيّس، بالسين: أداة الفَدَان بلغة عمان.

(صهو - وهص/ سهو - وهس)

الصَّهْوة، والسَّهْوة

الصَّهْوة، بالصاد: مقعد الفارس من ظهر الفرس. والصَّهْوة أيضاً: مؤخر السنام.

والصَّهْوة: برج يُتَّخذ على رُبْوة.

والسَّهوة، بالسين: أعواد معارضة تُوضع عليها الأمتعة في البيت. وناقة سَهْوة، أي سهلة/ المشي، وكذلك الفرس. قال امرؤ القيس(*): [٦٣/ب]

عَلى ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْي مِذْعَانِ(١)

الوَهص، والوَهس

الـوَهْص، بالصاد: شدّة الوطء على الأرض. ويروى بيت عنترة(*):

تَهِصُ الإكَامَ بِوَقعِ خُفٍّ مِيْثَمِ(٢)

---

(١) الديوان: ٩١، وتقدم في ص ٤٤.

(٢) الديوان: ١٩٩، من معلقته المشهورة برواية: «تقص» بمعنى تدق. وصدره:

خَطَّارة غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ

والبيت بكامله له برواية: «تقص» في الأفعال للسرقسطي ٤/ ٢٧٠، واللسان (وقص).

وجاء برواية: «تطس» بمعنى تكسر في شرح القصائد التسع ٢/ ٤٨٠، وأمالي القالي ٢/ ٢٨، وفيه إشارة إلى رواية: «تقص، وتهص»، والصحاح، واللسان (وطس، وشم)، وديوان الأدب ٣/ ٢٢٧.

وخطارة: تحرك ذنبها في المشي لنشاطها. والسُّرى: سير الليل. وغِبّ السُّرى: بعده.

والإكام: روابي الجبال. والميثم: الغليظ.

ويروى: «تطس، وتقص». والوَهْص أيضاً: شدّة الخلق؛ يقال: رجل مَوْهُوص.

ومُوهَّص. والوَهْص: أن تَصْرَعَ الرجلَ وتضربَ به الأرض. هذه كلّها بالصاد.

والوَهْس، بالسين: السير السَّريع. والوَهْس: شدّة النكاح. والوَهْس: الوطء بالقدم؛ ويقال للذليل: وهْسٌ. قال دُريد بن الصِّمّة(*):

وَمَا أَنَا بِالمُزَجَّى حِينَ يَسْمُو عَظِيمٌ في الأُمورِ ولاَ بِوَهْسِ[1]

(صلهب/ سلهب)
الصَّلْهَب، والسَّلْهَب

الصَّلْهَب، بالصاد: البيت الكبير.

والسَّلْهَب، بالسين: الطويل؛ وقد يقال بالصاد أيضاً[2]. قال طفيل(*):

تُنِيفُ إذا اقْوَرَّتْ مِنَ الغَزْوِ وانْطَوتْ بِهَادٍ رفيعٍ يَقْهَرُ الخيلَ صَلْهبِ[3]

يروي بالصاد والسين.

(١) البيت لدريد بن الصمة في الأغاني ١٠/٢٤.
وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٤/٢٥٦.
والمُزَجَّى: المزلَّج، وهو المُلْزق بالقوم وليس منهم.

(٢) نقله صاحب التاج في مادة (سلهب)؛ عن كتاب الفرق لابن السيد.

(٣) الديوان: ٢١، وسر صناعة الإعراب ١/٢١٨ وفيه قال ابن جني: «فيجوز أن يكون الصاد فيه لغة، ويجوز أن تكون بدلاً من سين سلهب، لأنه أكثر تصرفاً من سلهب».

(خصّ/ خسّ)

الخَصَاصَة، والخَسَاسَة

الخَصَاصَة، بالصاد: الفقر وسوء الحال. قال الله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (١). والخَصَاصَة: كلُّ فُرجَة بين شيئين؛ ومنه قيل: خَصَاص الأصابع، وخَصَاصَات الغِرْبال للخُروق التي يسقط منها الدَّقيق وغيره. والخَصَاصة أيضاً: الغيم بعينه؛ ويقال: قام عن الطعام وبه خَصَاصَة، إذا لم يشبع منه. وصدرت الإبل عن الماء وبها خَصَاصَة.

والخَسَاسَة، بالسين: الرَّذالة.

الخَصّ، والخَسّ

الخَصّ، بالصاد والخُصُوص: محاباة الرجل بالشيء/ دون غيره، [٦٤/أ] وقد خَصَصْتُه بالشيء.

والخَسّ، بالسين: مصدر خَسَسْتُ الرجل، إذا أسقطتَ قَدْرَه وأهنتَه. وخَسَسْتُ الشيء، إذا قلَّلتَه. والخَسّ أيضاً: بقلة تؤكل.

والخُصّ، والخُسّ

الخُصّ، بالصاد: بيت يُسقف بخشب، والجمع أَخْصاص وخُصوص. قال العجاج(*):

كالخُصّ إذْ جَلَّلهُ البارِيّ (٢)

وابنة الخُسّ(*)، بالسين: امرأة من إياد، والصاد أيضاً لغة عن ابن الأعرابي(*)(٣).

---

(١) الحشر ٥٩: الآية ٩.

(٢) الديوان: ١/٤١٥، وإصلاح المنطق ١٧٧. والباري: الحصير.

(٣) قال ابن الأعرابي: «يقال بنت الخُسّ، وبنت الخُصّ، وبنت الخَسْف، وهي الزرقاء. وقال يونس: لا يقال إلّا بنت الأخسّ» البيان والتبين ١/٣١٣.

(شخص/ شخس)

الشَّخْص، والشَّخْس

الشَّخْص، بالصاد: سواد كلّ شيء، والشَّخْص أيضاً: ورم الجرح. والشَّخْص: رفع البصر نحو السماء. والشَّخْص: ارتفاع الصوت بالكلام.

والشَّخْس، بالسين: فتح الحمار فاه عند شمّه البول، وعند التثاؤب.

(خصر - خرص - صخر/ خسر - خرس - سخر)

التَّخْصِير، والتَّخْسِير

التَّخْصِير، بالصاد: التَّرقيق؛ يقال كشح مُخَصَّر، ونعل مُخَصَّرة. قال امرؤ القيس(*):

وكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالجَدِيل مُخَصَّرٍ(١)

وقال آخر:

ولَا يَلْبَسُونَ السِّبْتَ مَا لَمْ يُخَصَّرِ(٢)

والتَّخْسِير، بالسين: الخُسْران. قال الله تعالى: ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾(٣).

---

(١) الديوان: ١٧ من معلقته المشهورة. وعجزه: «وسَاقٍ كأنبوبِ السَّقِيّ المُذَلَّلِ».

(٢) لعُتَيْبَة بن مرداس المعروف بابن فَسْوَة في البيان والتبيين ١٠٩/٣، والحيوان ١١٢/٣، والتنبيهات ١٧٢، والأغاني ٢٣٠/٢٢ (ط- الهيئة المصرية)، والعمدة ٣٢٠/١ من قصيدة يمدح الحسين بن علي وعبدالله بن جعفر ويلوم فيها عبدالله بن عباس رضي الله عنهم جميعاً. وصدر البيت: «إلى معشر لَا يَخْصِفُون نِعَالهم».

يخصفون: يخرزون. والسِّبت: الجلد المدبوغ بالقرظ.

(٣) هود ١١٠: من الآية ٦٣.

الخَصْر، والخَسْر

الخَصْر، بالصاد: كشح الإنسان وغيره؛ فإذا فتحت الصاد فهو البَرْد[1].

والخَسْر، بالسين: مصدر خَسَرْتُ الميزان، إذا نقصتَه. فإذا فتحتَ السين فهو الخُسْران[2]؛ يقال: خَسِر الرجل يخسر فهو خَسِر وخَاسِر.

الخَاصِرَة، والخَاسِرَة

الخَاصِرَة، بالصاد: الخَصْر من الإنسان وغيره، وجمعها خَواصِر.

وامرأة خَاسِرة. وصفقة خاسِرة، وجمعها خَواسِر.

الخَرْص، والخَرْس

الخَرْص، بالصاد: مصدر خَرَصْتُ/ النخل والزَّرع؛ فإذا فتحتَ[٦٤/ب] الراء فهو البَرْد والجوع.

والخَرْس، بالسين: الخابية وصانعها خَرَّاس؛ فإذا فتحتَ الراء فهو مصدر الأخرس.

الخُرْص، والخُرْس

الخُرْص، بالصاد: القرط بحبَّه[3]. والخُرْص أيضاً: رمح قصير. والخُرْص أيضاً: عود يشار به العَسل. قال ساعدة بن جؤيّة الهذلي[*]:

معــه سِقَــاءٌ لاَ يُـفَــرِّطُ حَمْلَه صُفْنٌ وأَخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ[4]

---

(١) في تهذيب اللغة (خصر) قال الليث: «الخصر: البرد الذي يجده الإنسان في أطرافه».

(٢) وفي جمهرة اللغة ٢/٢٠٦ قال ابن دريد: «الخَسْر بالفتح، والخَسَر بالتحريك، لغتان في الخُسْران».

(٣) كذا في المثلث ـ الورقة ٣٧/ب. وفي المحكم (خرص): الخِرْص والخُرْص: القرط بحبة واحدة.

(٤) ديوان الهذليين ١/١٨٠، والمنجِّد لكراع ١٩١، واللسان (خرص).

والصفن: شيء مثل السفرة يستقى به الماء. والمسأب: السقاء الضخم.

والخُرْس، بالسين: جمع الأخرس. والخُرْس: طعام الولادة؛ ويقال لما تأكله النُّفساء نفسها: خُرْسَة وخُرْصَة[1].

الصَّخَر، والسَّخَر

الصَّخَر، بفتح الخاء وتسكينها: الحجارة.

والسَّخَر، بالسين: الهزء. قال الله تعالى: ﴿سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ﴾[2]. وقال أعشى باهلة(*):

إنّي أَتَتْني لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا ... مِنْ عَلْوَ لَا عَجَبٌ مِنْهَا ولَا سَخَرُ[3]

الصَّاخِرَة، والسَّاخِرَة

الصَّاخِرَة، بالصاد: إناء من خزف.

والسَّاخِرَة، بالسين: الهازئة. وسفينة سَاخِرَة: مستقيمة.

(خلص ـ خصل/ خلس ـ خسل)

خَلَصَ، وخَلَسَ

خَلَصَ الشيء خُلُوصاً وخَلاصاً، بالصاد، إذا نجا. وخَلَصَ الشيء لي، إذا انفردت به.

---

(١) في مختصر العين: الخرصة: طعام النفساء، وهو بالسين أشهر. (الإبدال لأبي الطيب هـ ٢/١٧٨، نقلاً عن مختصر العين).

(٢) التوبة ٩: من الآية ٧٩.

(٣) لأعشى باهلة في الكامل للمبرد ٤/٦٥، والأصمعيات ٨٨، وإصلاح المنطق ٢٦، وأمالي اليزيدي ١٣، والمنجّد لكراع ٣٧، وجمهرة اللغة ٣/١٤٠ و٤٨٧، والحجة لابن خالويه ٢٣٦، وتثقيف اللسان ١٤٤، والصحاح (سخر). وفي المحكم، واللسان، والتاج (سخر) برواية: «سخر» بضم السين والخاء وفيها تنبيه على رواية: «سَخَر». ونسب قطرب القصيدة التي منها هذا البيت للدعجاء بنت وهب (سمط اللآلىء ١/٧٥ والخزانة ١/٩١). وبلا نسبة في الجيم ٢/٢٦٤ برواية: «سُخُر».

وخَلَص القوم: انفردوا. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْه خَلَصَ نَجِيًّا﴾[1].

وخَلَس الشيء، بالسين واختلسه: أخذه مُسارَقَةً.

أَخْلَصَ، وأخلس

أَخْلَص العبد إخلاصاً (لله)[2]، إذا أفرده بعمله. وأَخْلَصَ الشيء لنفسه واستخلصه.

قال الله تعالى: ﴿إنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بخَالِصَةٍ ذِكْرى الدَّارِ﴾[3]. وقال أيضاً: ﴿وقَالَ المَلِكُ ائتُوني بهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾[4].

وأَخْلَسَ الشَّعر، بالسين واسْتَخْلَس[5]: / صار سواده وبياضه [٦٥/أ] نصفين، وكذلك النبات.

قال المرار الأسدي[*]:

أَصَلَاقَةٌ أُمّ الوُلَيِّد بَعْدَمَا ... أَفْنانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ المُخْلِسِ[6]

المُخَالَصَة، والمُخَالَسَة

المُخَالَصَة، بالصاد: المُصافاة.

---

(١) يوسف ١٢: الآية ٨٠.

(٢) زيادة لإتمام المعنى

(٣) سورة ص ٣٨: الآية ٤٦.

(٤) يوسف ١٢، الآية ٥٤.

(٥) في الأصل: «استخلص» بالصاد.

(٦) البيت للمرار الأسدي في إصلاح المنطق ٤٥، والكامل ٣٤٢/١، وجمهرة اللغة ٢٢٠/٢، وشرح فصيح ثعلب لابن درستويه ـ الورقة ١٦١/أ، واللسان، والتاج (ثغم). والثغام: نبت يكون في الجبل. يبيض إذا يبس، ويشبّه به الشيب، الواحدة ثغامة.

والمُخَالَسَة، بالسين: المُسَارَقَة. واسم الفاعل منهما: مُخَالِص ومُخَالِس.

الخَصْل، والخَسْل

الخَصْل، بالصاد: مصدر خَصَلْتُ الرجل، إذا قمرتَه فهو خَصِيل ومَخْصُول. والخَصل أيضاً: جمع خُصْلَة.

والخَسْل، بالسين: مصدر خَسَلْتُ الرجل، إذا أرذلتَه وأهنتَه. قال عنترة(*):

قتلتُ سَرَاتَكُمْ وخَسَلْتُ منكم خَسِيلاً مثلَ ما خُسِلَ الوِبَارُ[1]

(خصف/ خسف)

الخَصْف، والخَسْف

الخَصْف، بالصاد: مصدر خَصَفْتُ النعل، وخَصَفَ على نفسه كذا، إذا ألزق ووصل. قال الله تعالى: ﴿وطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّة﴾[2].

والخَسْف، بالسين: سُؤوخ الأرض. والخَسْف أيضاً: مصدر خَسَفْتُ عينَه، إذا فقأتَها، وكذلك مصدر خَسَفَتِ البئرُ فهي مَخْسُوفَة، وخَسِيف، وهو أن يُنْقَب جَبَلُها عن الماء فلا تنزف أبداً. والخَسْف: الجوع. والخَسْف: الذّلّ. والخَسْف: حَبْس الدَّابَّة على غير علف. قال ذو الرمّة(*):

---

(١) الديوان: ٣١٠.

والسراة: جمع سرى، وهو السيد. والوبار: جمع وبرة، وهي دويبّة لا تكاد تفارق جحرها طحلاء اللون لا ذنب لها.

(٢) الأعراف ٧: من الآية ٢٢.

حَـراجِيجَ مَـا تنفكُّ إلاّ مُنَـاخَـةً   على الخَسْفِ أونرمِي[1] بِهَا بلداً قَفْرَا[2]

الخَصَف، والخَسَف

الخَصَف، بالصاد: ثيـاب كتان[3] غـلاظ. والخَصَف: لغة في الخَزَف[4]. والخَصَف: قِطَع من جلود تُخْصَفُ بهـا النعل. والخَصَف والخِصَاف: جلال التمر، واحدتها خَصَفَة. قال الأخطل(*)/ : [٦٥/ب]

فَـطَارُوا شِقَـاقَ الأُنْثَيَـيْنِ فَعَـامِـرٌ   تَبِيعُ بَنِيهَا بـالخِصَافِ وبـالتَّمْرِ[5]

والخَصَف: ابيضـاض جنب الفـرس أو الشـاة؛ يقـال: فـرس أَخْصَفُ، وشاة خَصْفَاءُ.

والخَسَف، بالسين: الجوز، الواحدة خَسْفة.

(بخص - خبص/ بخس - خبس)

البَخْص، والبَخْس

البَخْص، بالصاد: مصدر بَخَصْتُ عينَه، إذا فقأتَها. ومصـدر بُخِصَتِ النَّاقةُ فهي مَبْخوصَة، إذا أصابها داء في بَخَصِها، وهو لحم الفِرْسِن.

والبَخْس، بالسين: النقصان في البيع والشراء.

الخَبْص، والخَبْس

الخَبْص، بالصاد: عمل الخبيص.

(١) في الأصل: «رمى» والتصحيح من الديوان.

(٢) الديوان: ١٤١٩/٣، وتهذيب اللغة، واللسان (فكّ)، وشرح المفصل ١٠٧٧، وتفسير القرطبي ١٤١/٢٠. وقوله: حراجيج: أي ضمّر.

(٣) في الأصل: «كتا».

(٤) حكاها الأزهري في تهذيب اللغة (خصف)؛ عن الليث.

(٥) الديوان: ١٥٤، والمحكم، واللسان (خصف).

وقوله: «شقاق الأنثيين»، أي صاروا فرقتين بمنزلة الأنثيين، وهما البيضتان.

والخَبِيس، بالسين: أخذ الشيء غلبة؛ والخُبَاسَة: الغنيمة.

(خمص - مصخ/ خمس - مسخ)

الخَمْص، والخَمْس

الخَمْص، بالصاد: جمع خَمْصَة، وهو كلّ موضع لينّ الموطىء. والخَمْص والخَمَص، بسكون الميم وفتحها، وضم الخاء وفتحها: ضمور البطن يكون خِلْقة، ويكون من الجوع.

والخَمْس، بالسين: من العدد. والخَمْس: أن تأخذَ خُمْس أموال القوم، أو أن تكون لهم خامساً.

الخَمِيص، والخَمِيس

الخَمِيص، بالصاد: الضامر البطن. وزمن خَميص: قليل البركة. قال الشاعر:

كُلوا في بَعْضِ بَـطْنِكُمْ تَعفُّـوا ... فـإنَّ زَمـانَـكُمْ زَمَـنٌ خَميصُ[1]

والخَمِيس، بالسين: الجيش، سُمّي بذلك، لأنّه تُخَمَّسُ (فيه)[2] الغنائم؛ وقيل: سُمِّي خَميساً، لأنه ينقسم على خمسة أقسام: ميمنة، وميسرة، ومقدمة، وساقة، وقلب.

والخَمِيس[3] أيضاً: الشيء المَخْموس. والخَمِيس: من الأيـام.

---

(١) البيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ١٠٨/١، ومعاني القرآن للفراء ١٠٢/٢، وتفسير الطبري ١٢٤/١، وشرح أبيات كتاب سيبويه لابن السيرافي ٢٤٧/١، والمحتسب ٨٧/٢، وأسرار العربية ٢٢٣، وأساس البلاغة (خمص)، وشرح أبيات المفصل - الورقة ٢٧٣/ب، والبحر المحيط ١٧٩/٣ و٤١١ و٥١٥/٨.

(٢) زيادة من اللسان (خمس).

(٣) في الأصل: «الخمس».

والخَمِيس من الإبل: ما شرب الخِمْس. وثوب خَمِيس: طوله خَمْسُ أذرع[1].

الخَمْصَة، والخَمْسَة

يقال: / رأيت بفلان خَمْصَةً، بالصاد، وهي الضُّعْف وغُؤور [٦٦/أ] العينين.

والخَمْسَة، بالسين: من العدد.

المَصْخ، والمَسْخ

المَصْخ، بالصاد، والإمْتِصَاخ: الجَذْب.

والمَسْخ، بالسين: تحويل خِلْقة إلى خِلْقة دونها.

المَصِيخ، والمَسِيخ

يقال: شاة مَصِيخ، بالصاد ومَمْصُوخَة، إذا استرخى ضَرْعُها. والمَصِيخ أيضاً: كلّ شيء اجتذبته.

ورجل مَسِيخ، بالسين: لا حلاوةَ فيه ولا مَلاَحَةَ. وطعام مَسِيخ: لا مِلْحَ فيه، وهو من الفاكهة: ما لا طعمَ له. وشيء مَسِيخ ومَمْسُوخ، إذا حُوِّل من خَلْقٍ إلى خَلْق دونه.

(صبغ/ سبغ)

صَبَغ، وسَبَغ

صَبَغ الثوب يَصْبُغه، بالصاد، إذا جعل فيه الصِّبغ، فهو صَابغ.

وسَبَغ الثوب وغيره سُبوغاً، بالسين: طال. وسَبَغَتِ النِّعمة: عمّت وتمّت.

أَصْبَغ، وأَسْبَغ

أَصْبَغْتُ الرجلَ، بالصاد: جعلتُ له مَا يَصْبُغ. وأَصْبَغْتُه المرق: مكّنته من الصِّبْغ فيه.

(١) في الأصل: ذرع.

وأَسْبَغ الله تعالى النعمة: أكملها.

(غمص/ غمس)

الغَمْص، والغَمْس

الغَمْص، بالصاد: الطّعن على الرجل في دينه، أو في حكمه، أو غير ذلك من فعله. والفعل منه غَمِصَ بفتح الميم وكسرها.

والغَمْس، بالسين: مصدر غَمَسْتُه في الماء.

(صوغ/ سوغ)

الصَّوْغ، والسَّوْغ

الصَّوْغ، بالصاد: مصدر صغت الشيء؛ ويقال: هذا صَوْغ هذا، بالصاد، أي على قَدْره.

وهذا سَوْغ هذا، بالسين، إذا وُلد على أَثَره. والسَّوْغ: مصدر سَاغ الطعامُ والشرابُ، إذا طاب؛ وسَاغ الكلامُ: جاز ونفذ.

(قصّ/ قسّ)

القَصّ/ والقَسّ

القَصّ، بالصاد: قَصّ الشعر. والقَصّ أيضاً: الصدر. والقَصّ: [٦٦/ب] المصدر من قَصَصْتُ عليه/ الحديث؛ والقَصَصُ: الحديث بعينه. والقَصّ: لغة في الجَصّ[1]؛ يقال: بيت مُقَصَّص. ومنه الحديث: «أنّه نَهى عَنْ تَقْصِيصِ القبور»[2]. هذه كلّها بالصاد.

والقَسُّ، بالسين: الطلب في نَميمة، أو غيرها. قال رؤبة(*):

---

(١) في تهذيب اللغة (جصّ): «لغة أهل الحجاز في الجصّ: القص».

(٢) الحديث في النهاية لابن الأثير. ٧١/٤.

يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الأَذَى غَوافِلا[1]

والقَسُّ: القِسِّيس. والقَسُّ: جمع قَسَّة، وهي القِرْبَة الصغيرة. وقَسّ: تُنْسب إليه الثياب القَسِّية. قال الشاعر، وهو محمدُ بنُ نُمَيْر(*) الثقفي:

فـأدنـينَ لَمّـا قُمْنَ يَحْجُبْنَ دُونَها   حِجاباً مِنَ القَسِّي والحَبَـراتِ[2]

القُصَاص، والقُسَاس

القُصَاص، بالصاد: نهاية منبت الشعر.

وقُسَاس، بالسين: جبل فيه معدن الحديد. قال الراجز يصف معولاً:

أَخْضَـرُ مِنْ مَعْـدِنِ ذِي قُسَـاسِ   كَـأَنَّه في الحَيْـد ذِي الأَضْـرَاسِ
يُرْمَى بِهِ في البلد الدَّهاسِ[3]

والدَّهاس: الكثير الرمل.

القِصَاص، والقِسَاس

القِصَاص، بالصاد، معروف. والقِصَاص أيضاً: جمع قَصَّة، وهي الجَصّ، وجمع قَصّ، وهو الصدر. والقِصَاص أيضاً: قِصاص الشَّعر.

والقِسَاس، بالسين: جمع القَسّ من النَّصارى. والقِسَاس أيضاً:

---

(1) الديوان: 121، واللسان (قسّ).
وبلا نسبة في إصلاح المنطق 184، والمحكم (قسّ).

(2) له في الكامل للمبرد 227/2، ومجالس ثعلب 161/1، والأغاني 183/6.

(3) الرجز بلا نسبة في الفاضل للمبرد 18، والكامل للمبرد 121/3، والمثلث ـ الورقة 83/ب، ومعجم البلدان 92/4.
والحَيْد: ما أشرف من الجبل أو غير ذلك. وقوله: «ذي الأضراس» يريد: الموضع الضَّرِس الخشن ذا الحجارة.

جمع القَسّة، وهي القربة الصغيرة.

القَصَّاص، والقَسَّاس

القَصَّاص، بالصاد: الذي يَقُصُّ الأخبار. والقَصَّاص: الجَيَّار.

والقَسَّاس، بالسين: النَّمام.

القَصْقَاص، والقَسْقَاس

أسد قَصْقَاص، بالصاد: شديد الصوت. وحية قَصْقَاص: خبيثة.

وقَرَب قَسْقَاس، بالسين، أي شديد. وليل قَسْقَاس شديد الظلمة.

(قصر - قرص - صقر/ قسر - قرس - سقر)

القَصْر، بالصاد، معروف. والقَصْر: المَنْع؛ ومنه قيل: امرأة مَقْصُورة وقَصُورة وقَصِيرة، إذا كانت ممنوعة من الخروج ومن التَّصرّف. / قال الله تعالى عزّ وجلّ: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ في الخِيَامِ﴾[1]. [٦٧/أ]

وقال كثير(*):

وأَنْتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ ... إليَّ ومَا تَدْرِي بذَاكَ القَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولَمْ أرِدْ ... قِصَارَ الخُطَا شَرُّ النِّساءِ البَحاتِرُ[2]

والقَصْر أيضاً: مصدر قَصَرْتُ الصَّلاةَ. والقَصْر: العشيّ.

---

(١) الرحمن ٥٥: الآية ٧٢.

(٢) الديوان: ١/٢٣٠، وإصلاح المنطق ١٨٤ و٢٧٤، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٣، وجمهرة اللغة ٣٥٨/٢، والبارع ٣٨، والمقصور والممدود للقالي ٥٠ و٥١، وتثقيف اللسان ٣٥٨، والمثلث ـ الورقة ١١٥/أ، والمسلسل ٨٩، وألف با ٤٠٣/١، والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (قصر).

وجاء البيت الثاني برواية: «قصورات» في أضداد ابن الأنباري ٣٦٢، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ـ الورقة ٤١/ب. والبحاتر، والبهاتر: القصار.

والقَصْر والقُصَارة: ما بقي في السُّنبل من الحبّ بعد الدُّوس. والقَصْر والقَصَر، بتسكين الصاد وتحريكها: أصول الحطب الغِلاظ؛ وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿إنَّها تَرْمي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ﴾[1].

وقيل: بل أراد واحد القُصور[2]. والقَصْر أيضاً: مصدر قَصَر القَصَّار الثوب (قِصَارَةً)[3].

وقَصَارَة، بفتح القاف. فأمّا القِصَارة، بكسر القاف: فهي الصناعة، وقد قيل في المصدر: قِصَارةً، بكسر القاف[4]. والقَصْر: غَضّ البصر عن الشيء. والقَصْر: أن يقع السَّهم دون الغرض. والقَصْر: زوال الوجع. والقَصْر: أن يُصانَ الفرس، ولا يُترك إنْ بَعُدَ من البيوت. والقَصْر: حَبْس النَّفس عند الغضب. والقَصْر: مصدر قَصَرْتُ القيد للدابة. هذه كلها بالصاد.

والقَسْر: بالسين: القَهْر والإكراه. وقَسْر: قبيلة[5].

القَرْص، والقَرْس

القَرْص، بالصاد: مصدر قرصتُه بيدي. ويكون القَرْص أيضاً: أن تؤذيه بلسانك وكلبة قَارِصَة. قال الفرزدق(*):

قَوارِصُ تَأْتِيني وتَحْتَقِرونَها ... وقَدْ يَمْلأُ القَطْرُ الإنَاءَ فَيَفْعَمُ[6]

والقَرْص أيضاً: أن يَحْذِيَ اللبنُ أو النبيذُ اللّسانَ.

---

(١) المرسلات ٧٧: من الآية ٣٢.

(٢) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (قصر)؛ عن الفراء وقال: ومن قرأ «كالقَصَر» فهي أصول النخل.

(٣) زيادة من اللسان (قصر).

(٤) حكاه ابن سيده في المحكم (قصر)؛ عن سيبويه.

(٥) قسر: بطن من بجيلة، وهم رهط خالد بن عبدالله القسري. (الاشتقاق ٥١٦، والصحاح ـ قسر).

(٦) الديوان: ١٩٥/٢، والكامل للمبرد ٢٨/١، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٦٧، واللسان (قرص).

والقَرْس والقَرَس، بالسين وتسكين الراء وتحريكها: البرد؛ ويوم قَارِس. قال الشاعر:

مَطَاعِينُ في الهَيْجَا مَطَاعِيمُ للقِرى   إذا ابيضَّ آفاقُ السَّماء من القَرْسِ (١)

[٦٧/ب]

الصَّقْر، / والسَّقْر

الصَّقْر، بالصاد، معروف؛ وقد روي بالسين والزاي(٢). والصَّقْر أيضاً: ما يَتحلّب من التمر أو الزبيب أو العنب؛ وكذلك ما يَمْصُل من اللّبن. والصَّقْر: ضرب الحجارة بالمعول؛ ويقال للمعول: الصَّاقور. والصَّقْر: مصدر صَقَرَتْهُمُ الصَّاقِرَةُ والصَّاقُورة، وهي النازلة الشديدة. والصَّقْر: وقوع شدّة حرِّ الشمس على الشيء؛ ومنه صَقَراتُ القَيْظِ، وهي أَشَدُّه. قال ذو الرمة(*):

إذا ذَابَتِ الشَّمسُ اتَّقَى صَقَراتِهَا   بأفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِـلِ (٣)

والسَّقْر، بالسين: مصدر سَقَرتُه، إذا أهنته؛ ومنه اشتقّت سَقَر.

(قلص - صلق - لقص/ قلس - سلق - لقس)

القَلْص، والقَلْس

القَلْص، بالصاد: الانقباض. قال الهذلي(*):

---

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه: ٥٢، وديوان الأدب ١/ ١١٤، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (قرس).

وبلا نسبة في الصحاح (قرس)، والمخصص ٨٧/٦.

(٢) في المحكم (سقر) قال ابن سيده: «السَّقر من جوارح الطير معروف، لغة في الصَّقْر، والزَّقْر. والصَّقْر: مضارعة وذلك لأن كلباً تقلب السين مع القاف خاصة زاياً ويقولون: في مسّ سقر: زقر. وشاة زقعاء في سقعاء.

(٣) الديوان: ٣/ ١٤٥٨، والمحكم، واللسان، والتاج (عبل).

وجاء البيت لذي الرمة في الأفعال للسرقسطي ١/ ٢٣٢ برواية: «صفراتها» بالفاء المعجمة محرفاً.

=

فَقَلْصِي ونَـزْلِي مَا عَـرَفْتُم حَفِيلَه وشَرِّي لَكُمْ ما عِشْتُمُ ذُو دَغاوِلِ [1]

والقَلْص: قَصْر الظلّ نصف النهار. والقَلْص: غثيان النفس. والقَلْص: ارتفاع الماء في البئر؛ يقال: ماء قَالِص وقَلِيص وقَلَّاص. قال امرؤ القيس(*):

بَلَاثِقَ خُضْراً مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ [2]

وقال الراجز:

يَـا رِيَّـا مِنْ بَـارِدٍ قَـلَّاصِ قَـدْ جَمَّ حتى هَمَّ بـانْقِيَـاصِ [3]

والقَلْس، بـالسين: مصـدر قَلَس يَقْلِس، إذا خرج شيء من حلقه؛ واسم ما يخرج: القَلَس محرّك اللام، وقد يقال له: القَلْس [4] يسمّى بالمصدر، كما يقال: رجل عَدْل.

والقَلْس: مصدر قَلَسَتِ السَّحابة بالندى. والقَلْس: حبل السَّفينة الضَّخم. والقَلْس: ضرب الدُّف. والقَلْس: السُّجود.

المُقَلِّص، والمُقَلِّس

المُقَلِّص، بـالصاد: المشمّـر في الأمـر. وفـرس مُقَلِّص: مُنْضَمّ

= والصريمة: قطعة من الرمل تنقطع فتنفرد. ومربوع: أصابها الربيع فاخضرّت. ومعبل: مورق؛ يقال، أعبلت الشجرة، إذا خرج ورقها.

(1) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٤٦، والتاج (قلص).

قوله: نزلي، أي استرسالي. وحفيله: كثرة لبنه. وذو دغاول: أي ذوغائلة.

(2) الديوان: ١٨٢، وصدره: «فأوردها من آخر الليل مشرباً»، وله في اللسان، والتاج (قلص، بلثق). والبلاثق: المواضع فيها المياه.

(3) البيتان بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/١٢٥، وإصلاح المنطق ٢٦٤، وأضداد ابن الأنباري ١٧١، وأضداد أبي الطيب ٢/٦٠٢، والمخصص ١٠/٣٨، وشرح الحماسة للتبريزي ٢/١٥٦، وتهذيب اللغة، والصحاح، والمحكم، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (قلص)، واللسان (قيص).

(4) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (قلس)؛ عن الليث.

[٦٨/أ] البطن؛ وقيل: هو المشمر. قال عنترة: /

بِمُقَلِّصٍ نَهْدِ المَرَاكِلِ هَيْكَلِ (١)

والمُقْلِّس، بالسين، والقَالِس: الضّارب للدفّ. والمُقَلِّس: الذي يضع يديه على صدره ذُلًّا وخُضوعاً.

الصَّلْق، والسَّلْق

الصَّلْق، بالصاد: الصوت الشديد؛ والفحل يَصْلِق بأنيابه ويُصْلِق. قال لبيد: (*):

فَصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً وصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ (٢)

والصَّلْق، أيضاً: الضرب بالعصا. والصَّلْق: الصدم الشديد. والصَّلْق: شَيّ اللّحم.

والسَّلْق، بالسين: طبخ الشيء بالماء الحارّ. والسَّلْق والصَّلْق: مصدر سَلَقَه بلسانه وصَلَقه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (٣).

الصَّلِيقَة، والسَّلِيقَة

الصَّلِيقَة، بالصاد: الخبزة الرقيقة. والصَّلِيقة: ما شُوي من اللّحم؛ ومنه قول عمر بن الخطاب(*) رضي الله عنه: «إنَّا لو نشاء

---

(١) الديوان: ٢٥٩، وصدره: «ولَربَّ مُشْعلةٍ وزَعْتُ رِعَالَهَا».
المشعلة: الحرب الشديدة. ونهد المراكل: واسع الخطو.

(٢) الديوان: ١٩٣، والغريب المصنف ـ الورقة ١٠/ب، والأفعال ٣/٣٨٠ و٣٨٦، واللسان (صلق، ثلل). والثلل: الهلاك.

(٣) الأحزاب ٣٣: من الآية ١٩. قال الفراء: «معْناه: عضّوكم بألسنة، يقول: آذوكم بالكلام في الأمر بألسنة سليطة ذربة، ويقال: صلقوكم بالصاد أيضاً، ولا يجوز في القراءة» تهذيب اللغة (سلق).

لملأنَا هذه الرِّحابَ من صَلاَئِقَ وسَبَائِكَ وصِنَاب»[1].

والسَّلِيقَة، بالسين: الطبيعة. والسَّلِيقَة أيضاً: مجرى النِّسْع في جنب البعير.

والسَّليقة: الطريق. قال الراجز:

يَرْكَبْنَ عَوْداً واضِحَ السَّلاَئِقِ   أَبْيَضَ خَرَّاجاً مِنَ المَضَائِقِ[2]

تَصَلَّق، وتَسَلَّق

تصَلَّق على جنبه، بالصاد، إذا تمرَّغ من ألم يصيبه.

وتَسَلَّق على الحائط الأملس، بالسين، إذا صعد.

لَقِصَ، ولَقِسَ

لَقِصَ الرجل لَقَصاً، بالصاد: ضاق صدره. ولَقَصَ أيضاً: أكثر الكلام وأسرع إلى الشرّ.

ولَقِسَتْ نفسه لَقَساً، بالسين: إذا نَازَعَتْ إلى الشيء[3]. ولَقَسَتْ: غَثَّتْ/ وتكدَّرت. [٦٨/ب]

(قنص - نقص/ قنس - نقس)

الإقْنَاص، والإقْنَاس

الإقْنَاص، بالصاد: جمع قَنَص، بفتح القاف والنون، وهو الصَّيد.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ٣٣٨/٢. ونص الحديث فيه: «لو شئت لملأت الرِّحاب صلائق وسبائك»، وفي ٤٨/٣: «ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق». السبائك: الرّقاق. والصِّلاء: الشواء. والصِّناب: الخردل بالزبيب.

(٢) البيتان بلا نسبة في المثلث - الورقة ٨٩/ب و١١٨/أ.
والعود: الطريق القديم.

(٣) في المحكم (لقس): لَقِسَتْ نفسُه لَقَساً، وهي لَقِسَة: غَثَت. وقيل: نازعته إلى الشرّ.

والإقْنَاس، بالسين: جمع قِنْس، بكسر القاف وسكون النون، وهو الأصل؛ وقد يفتح القاف. قال العجاج(*):

في قِنْسِ مَجْدٍ فَوْقَ كلِّ قِنْسِ [1]

النَّقْص، والنَّقْس

النَّقْص، بالصاد: مصدر نَقَص الشيء؛ وكذلك نَقَصْتُه أنا، ومن قال: أَنْقَصْتُه[2] فقد أخطأ. قال الله تعالى: ﴿أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾[3].

والنَّقْس، بالسين: العيب؛ وقد نَقَسْتُ الرجل، والنَّقْس: الضرب بالنَّاقُوس.

والنَّقْس: مصدر نَقَسَ الشراب، إذا حَمُض.

(قفص ـ فقص ـ صفق/ قفس ـ فقس ـ سفق)

القُفْص، والقُفْس

القُفْص، بالصاد: جمع قَفِيص، وهي حديدة من أداة الحرث.

والقُفْس[4]، بالسين: جيل من الأكراد. والقُفْس: جمع الأمَة القَفْسَاء، وهي اللئيمة، وجمع الرجل الأَقْفَس، وهو ابن الأَمَة.

الفَقْص، والفَقْس

الفَقْص، بالصاد: مصدر فَقَصْتُ البيضة، إذا كسرتها، وفَقَصَها الطائر عند خروجه منها.

---

(1) الديوان: ٢/٢٠٩، وجمهرة اللغة ٣/٤٣، وجاء في اللسان (قنس) برواية: «قَنْسِ» بفتح القاف. وفي المقاييس «قنس» برواية: «قِنْسٍ» بفتح القاف وكسرها.

(2) وأجازه ابن سيده في (المخصص ١٤/٢٥٢ ـ باب فعلت وأفعلت) وقال: «ونقصتُ الشيء وأنقصتُه: أخذت منه قليلاً».

(3) المزمل ٧٣: من الآية ٣.

(4) وحكاه الأزهري في تهذيب اللغة (قفص)؛ عن اللحياني بالصاد، وقال: «والقفص: جيل متلصّصون في جبل لهم بين جبال فارس وتخوم بلاد السند».

والفَقْس، بالسين: الموت، وهو الفُقُوس أيضاً. والفَقْس أيضاً: الوثوب؛ ومنه قيل للعودين اللذين يُشَدَّان في الفخ وتوضع الشَّرَكة فوقهما: مِفْقَاس.

الإصْفَاق، والإسْفَاق

الإصْفاق، بالصاد: إجماع القوم على الأمر. والإصْفاق: مصدر أَصْفَقَ النَّساج الثوب، إذا نسجه صفيقاً.

والإسْفاق، بالسين: إغلاق الباب؛ وقد يقال: بالصاد في الباب[١]، وبالسين في الثوب[٢].

(قصب - قبص - بصق - صقب/ قسب - قبس - بسق - سقب)

القَصْب، والقَسْب

القَصْب، بالصاد: الوقوع في الأعراض. والقَصْب أيضاً: / تقطيع [٦٩/أ] أعضاء الشاة؛ ومنه قيل للجزار: قَصَّاب وقَاصِب. والقَصْب: أن يَمُصَّ البعير الماء ولا يشرب به. والقَصْب: الزمر. والقَاصِب: الزامر. قال عدي ابن زيد(*):

بَاتَ لَهُ دُفٌّ يُجَاوِبُه عَزْفٌ وفيه قَاصِبٌ مُسْمِرُ[٣]

والقَسْب، بالسين: التمر اليابس. قال أبو دواد الإيادي(*):

لَهُ بينَ حَوامِيه نُسورٌ كَنَوى القَسْبِ[٤]

والقَسْب أيضاً: الصُّلب الشديد.

---

(١) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (صفق)؛ عن أبي عبيدة، والأصمعي، وابن شميل.

(٢) المرجع السابق؛ عن الأصمعي.

(٣) لا يوجد في ديوان عدي بن زيد المطبوع. ولم أعثر عليه.

(٤) نسب لأبي دواد في المعاني الكبير ١٦٨/١، والأزمنة والأمكنة ٣٣٣/٢، وشروح السقط ١٩٥/١، واللسان (صلق، حمى). =

القَصِيب، والقَسِيب

بعير قَصِيب، بالصاد: وهو الذي يَقْصِب الماء، أي يَمُصُّه. وشعر قَصِيب، إذا فُتل ولُوي. وشَاة قَصِيب، إذا فُصِّلت أعضاؤها.

والقسيب، بالسين: صوت الماء بين الشجر. قال عبيد(*):

أَوْ جَدْوَلٌ في ظِلَالِ نَخْلٍ   لِلماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ(١)

القَبْص، والقَبْس

القَبْص، بالصاد: التّناول بأطراف الأصابع، فإذا كان بالكفّ كلّها فهو قبض بالضاد معجمة. وقرأ الحسن: ﴿فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾(٢). والقَبْص أيضاً: جمع التراب.

والقَبْس، بالسين: مصدر قَبَسْتُه ناراً، فإذا أردتَ الشُّعلة بعينها قلتَ: قَبَس، بتحريك الباء. والقَبْس أيضاً: مصدر قَبَسْتُ العلم، وقَبَسْتُه غيري.

القَبَص، والقَبَس

القَبَص، بالصاد: وجع يصيب الكبد عن أكل التمر وشرب الماء البارد عليه. قال الراجز:

= ونسب لعقبة بن سابق في الأصمعيات ٤١، والخيل لأبي عبيدة ٨٣، والكامل للمبرد ٣/١١٣.

والحوامي في الحوافر: هي حروفها من عن يمين وشمال. ونسور: ما ارتفع في باطن الحافر من أعلاه بين الحوامي.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في سمط اللآلي ١/٣٠٦، وأساس البلاغة، والمحكم (قسب). وجاء في ديوانه ص ١٢ برواية: «سكوب» مكان «قسيب».

وفي اللسان، والتاج (قسب) بالروايتين.

(٢) طه ٢٠: الآية ٩٦، هكذا قرأها الحسن البصري، وعن قتادة مثل ذلك بالصاد بمعنى أخذت بأصابعي من تراب أثر فرس الرسول. وقرأه العامة بالضاد بمعنى فأخذت بكفي كلها تراباً من تراب أثر فرس الرسول. (تفسير الطبري ١٦/١٥١).

أُرْفُقَةً تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ   جُلُودُهَا أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ[1]

ويروى: «النحص»[2] مكان «القمص». والقَبْص[3] أيضاً: عظم الرأس؛ يقال: رجل أَقْبَصُ[4]. / [٦٩/ب]

والقَبَس، بالسين: الشعلة من النار.

القَبِيص، والقَبِيس

القَبِيص، بالصاد: التراب المجموع.

والقَبِيس، بالسين: الفحل السَّريع الإلقاح. يقال في المثل: «دَانَتْ لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيساً»[5]. واللَّقْوَة: الناقة السريعة الحمل؛ يضرب مثلاً للرجلين يلتقيان وهما على مذهب واحد فيتفقان في سرعة.

بُصَاق، وبُسَاق

البُصَاق، بالصاد، معروف، وقد روي بالسين والزاي[6]. وبُسَاق[7]، بالسين خاصة: بلد بالحجاز.

---

(١) البيتان بلا نسبة في إصلاح المنطق ٧٥، ومجالس ثعلب ١٨٣/١، وديوان الأدب ٢٣٨/٢ والمخصص ٧٩/٥، والمثلث ـ الورقة ١٠٦/ب، والصحاح، واللسان، والتاج (قبص، جحف)، وهما في الأفعال للسرقسطي ١١١/٢ برواية: «القَمَص» بفتح القاف والميم محرفاً. والجحاف: وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتاً.

(٢) في الأصل «النخص» بالخاء المعجمة، والصواب «النحص» بالحاء المهملة وهي رواية النسختين (أ وب) المعتمدتين في تحقيق كتاب الأفعال للسرقسطي ١١١/٢ حاشية رقم ٦. والنحص: جمع النحوص وهي الأتان الوحشية الحائل ـ أنظر المحكم (نحص).

(٣) في الأصل: «والقبس» بالسين.

(٤) في الأصل: «أقبس» بالسين.

(٥) جمهرة الأمثال ١٨٤/٢، والمنجّد لكراع ٨٥، واللسان، والتاج (قبس).

(٦) كذا في تهذيب اللغة (بصق)؛ عن الليث.

(٧) في معجم البلدان ٦٠٩/١ قال ياقوت «بُسَاق بالضم وآخره قاف، ويقال: بصاق بالصاد: جبل بعرفات».

الصَّقْب، والسَّقْب

الصَّقْب، بالصاد: عمود في آخر البيت، وهما صَقْبان. ورجل صَقْب: ممتلىء الجسم ناعمه.

قال الراجز:

وسَاقِيينْ مِثْلِ زَيْدٍ وجُعَلْ صَقْبَانِ ممشوقَانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ(1)

والسَّقْبِ، بالسين: ولد الناقة، إذا كان ذكراً. قال علقمة(*):

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّماءِ فداحِصٌ بشكَّتِه لم يُسْتَلَبْ وسايبُ(2)

(قصم - قمص/ قسم - قمس)

القَصْم، والقَسْم

القَصْم، بالصاد والقاف: الكسر الذي يبين بعض الشيء من بعض، فإذا لم يبن بعضه من بعض فهو فَصم بالفاء.

والقَسْم، بالسين: مصدر قَسَمْتُ الشيء.

القِصْم، والقِسْم

القِصْم، بالصاد: ما يبقى من أصل الطريفة(3)، إذا أكلتها

---

(1) البيتان بلا نسبة في كتاب سيبويه ١٢٦/١، وشرح أبيات كتاب سيبويه لابن السيرافي ٢٨/٢ و٢٩، والمحكم، واللسان، والتاج (سقب) وفيها جميعاً برواية: «سقبان» بالسين وكلاهما بمعنى واحد، لمضارعة السين والصاد مع القاف. وقد نبه صاحب التاج على رواية: «صقبان» بالصاد، وبهذه الرواية أيضاً في المحكم (كنز).

والممشوقان: اللذان لم يكنز لحمها. ومكنوزا العضل: أي أنّ عضلهما ملتف بعضه ببعض.

(2) الديوان: ٤٦، وتقدم في ص ٣٢٥.

(3) في اللسان (طرف): والطريفة: ضرب من الكلأ، وقيل: هو النَّصِيّ إذا يبس وابيضّ، وقيل: الطريف الصِّلّيان وجميع أنواعها إذا اعتمّا وتمّا.

الماشية؛ ويقول الرجل: قد انكسر في رجلي عُويد من قِصْم، ولا يكون إلّا من النَّصِيّ.

والقِسْم، بالسين: النصيب، والجزء من القسم: المَقْسوم.

القَصَم، والقَسَم

القَصَم، بالصاد: / الضُّعْف؛ يقال: رجل قَصِيم. والقَصَم [٧٠/أ] أيضاً: إنكسار الثَّنِيَّة من النِّصْف؛ يقال: رجل أَقْصَمُ الثَّنِيَّة؛ وكذلك إنكسار قَرْن الشاة أو الماعزة؛ ويقال: شاة قَصْمَاءُ.

والقَسَم، بالسين: اليمين.

القَصِيمَة، والقَسِيمَة

القَصيمة والقَصِيم، بالصاد: مَنْبِت الغَضَا. قال زهير(*):

فَأَكْثِبَةُ العَجَالِزِ فالقَصِيم[١]

وامرأة قَسِيمَة، بالسين: أي جميلة. ورجل قَسِيم. والقَسِيمة: وعاء الطِّيب.

ويقال: سُوق الطِّيب. قال عنترة(*):

وكأنَّ فأرةَ تاجرٍ بقَسِيمَةٍ   سَبَقَتْ عَوارِضَها إليك من الفَمِ[٢]

القَمْص، والقَمْس

القَمْص، بالصاد: مصدر قَمَصَ، إذا وثب.

(١) الديوان: ٢٠٨، ومعجم ما استعجم ١/٦٦٦ و٦١٧/٣. وصدره:
«عَفَا من آلِ ليلى بطنُ ساقٍ». وبطن ساق، وأكثبة العجالز، والقَصيم: مواضع.

(٢) الديوان: ١٩٥، والمحكم، واللسان، والتاج (قسم).
قوله: «وكأن فأرة تاجر»: الفأرة للمسك، وهي نافحته سُمِّيت بذلك لفورها إذا فتقت.

والقَمْس، بالسين: مصدر قَمَس في الماء، إذا انغطس[1]، وقَمَسْتُه أنا، إذا غطَّسْتَه.

والقَمْس: اضطراب الآكام في السَّراب.

القَمِيص، والقَمِيس

القَمِيص، بالصاد، معروف. والقَمِيص، الخِلافَة[2]؛ عن المطرز(*). والقميص: غشاء القلب. قال ذو الرمة(*):

وأبيضَ قَدْ شَقَّقْتُ عنه قَمِيصَه فقدمتُه للقوم مُهْتَضَماً ضَمْرَا[3]

والقَمِيس، بالسين: المغطس في الماء.

(قيص/ قيس)

القَيْص، والقَيْس

القَيْص، بالصاد: كسر السِّن طُولاً؛ ويقال: هو تحركها[4]. قال أبو ذؤيب(*):

فِراقٌ كَقَيْصِ السِّن فالصَّبْرُ إنَّه لكلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ[5]

والقَيْس، بالسين: مصدر قاس الشيء، إذا قدَّره. والقَيْس: [٧٠/ب] الشدّة، وبه سُمّي امرؤ القيس(*)؛ معناه رجل الشدّة. قال الشاعر: /

وأنتَ على الأعداءِ قَيْس ونَجْدَةٌ وللطّارقِ العَافي هِشَام ونَوْفَلُ[6]

(١) في الأصل: «انعطس» بالعين المهملة.

(٢) وحكاه الأزهري في تهذيب اللغة (قمص)؛ عن ابن الأعرابي.

(٣) الديوان: ١٤٣٤/٣، وتقدم البيت في ص ٢٣٠.

(٤) كذا في الأفعال للسرقسطي ١٢٥/٢.

(٥) الديوان: ١٣٨/١، وجمهرة اللغة ٢٠٧/١، والأضداد لأبي الطيب ٦٠٣/٢، والأفعال للسرقسطي ١٢٥/٢، والمحكم، واللسان (قيص).

وجاء في جمهرة اللغة ٨٦/٣ برواية: «كقيض» بالضاد المعجمة، ونبه على رواية الصاد.

(٦) البيت بلا نسبة في سمط اللآلي ٣٨/١، والمثلث ـ الورقة ١٠٧/ب، والحلل في =

وقيل: قَيْس: اسم صنم. روي أنّ الأصمعي(*) كان ينشد:

عَقَرْتَ بعيري يا امرأ الله فانزلِ[1]

ويكره أن يقول: «يا مرأ القَيْس»، لأنه صنم.

(قصو ـ وقص/ قسو ـ وقس)

القَصَاء، والقَسَاء

القَصَاء، بالصاد: الناحية، يمدّ ويقصر. ويروى بيت بشر بن أبي خازم(*):

فَحَاطُونَا القَصَاء وقَدْ رَأَوْنَا ... قَرِيباً حيثُ يُسْتَمع السِّرَارُ[2]

ويروى: «فَحَاطُونَا القَصَا[3] ولقد رأونا».

والقَسَا، بالسين: قَسْوة القلب.

القَصَا، وقَسَا

القَصَا، بالصاد: الناحية. والقَصَا: خذف في أذن الناقة؛ يقال: ناقة قَصْواء. وبعير مُقصًى ومَقْصُوّ، ولا يقال: بعير أَقْصا. ويقال القَصَا: تباعد القرنين.

= إعراب أبيات الجمل ـ الورقة ٨٩/أ، والاقتضاب ٢٩٥.

(١) كذا في الاقتضاب ٢٩٥، والحلل في إعراب أبيات الجمل ـ الورقة ٨٩/أ.

والمقصود عجز بيت لأمرىء القيس من معلقته المشهورة. والبيت بتمامه كما في الديوان ص ١١:

تقولُ وقَدْ مالَ الغَبيطُ بنا معاً ... عَقَرْتَ بعيري يا امرأ القَيْس فانزلِ

(٢) الديوان: ٦٨، وتهذيب اللغة، والصحاح (قصا)، وأساس البلاغة (حوط) وفيها جميعاً برواية: «القَصَا وقد رأونا»، مكان «القصاء».

وبالروايتين في المقصور والممدود للفراء ٢٧، والمقصور والممدود لابن ولاد ٨٧، والمحكم، واللسان (قصا).

(٣) في الأصل: «القصاء» بالمد. والتصحيح من الديوان.

وقَسَا، بالسين: موضع. قال ابن أحمر(*):

بجــوٍّ مِنْ قَسـاً ذَفِــر الخُــزَامَى تَهَادَى الجِــرْبيــاءُ بـهِ الحَنِينَـا[1]

القَصِيّ، والقَسِيّ

القَصِيّ، بالصاد: البعيد. قال الله تعالى: ﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَـاناً قَصِيًّا﴾[2].

ودِرْهَم قَسِيّ، بالسين: وهو الرديء. واختلف فيه؛ فقيل: هو فعيل من القَسْوة[3]، أي أنّه شديد صليب لقلّة فضّته. وقيل: أصله [٧١/أ] فارسي/ معرب من قاش[4]. قال أبو زبيد الطائي(*):

لَهَا صَواهِلُ في صُمّ السِّلَامِ كَما صَاحَ القَسِيَّات في أيدي الصَّياريفِ[5]

الوَقْص، والوَقْس

الوَقْص، بالصاد: دقّ العنق. ووقَصَتِ الناقةُ والدَّابَّـة الأكَمةَ

(١) الديوان: ١٥٩، والبيان والتبيين ٢٢٣/٣، والنبات لأبي حنيفة ١٨٤، والكامل للمبرد ٥٩/٣، والمقصور والممدود للقالي ٤٨، والتنبيهات ٣٤٩ وانـظر فيه الكـلام على (قَساً).

والخزامى: نوع من العشب طويل العيـدان صغير الـورق. والجربيـاء: ريح الشمال.

(٢) مريم ١٩: الآية ٢٢.

(٣) حكاه الجواليقي في المعرب ٣٠٥. وفي تفسير القرطبي ١١٥/٦ قال القشيـري: الدرهم القَسِيّ من القسوة والشدة أيضاً؛ لأن ما قلّت نَقْرَتُه يقسو ويصلب».

(٤) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (قسا)؛ عن الأصمعي.

(٥) البيت لأبي زبيد الطائي في تفسير الطبري ١٠٠/٦، وأمالي القالي ٢٨/١، والأفعال للسرقسطي ١٢٧/٢، وسمط اللآلي ١٢٨/١، والمعرب للجواليقي ٣٠٦، والفائق ١٩٥/٣، والبحر المحيط ٤٤٥/٣، والصحاح، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (قسا).

والصَّواهل: أصوات المساحي. والسِّلام: الحجارة الصلبة. والصياريف، الواحد=

وَقْصاً: هدمتها بوطئها. قال عنترة(*):

تَقِصُ الإِكَامَ بكلِّ خُفٍّ مِيْثَمِ [1]

والوَقْس، بالسين: الفاحشة. والوَقْس: الحرب. قال العجاج(*):

عَنِ الأَذى وعَنْ قِرافِ الوَقْسِ [2]

(دمقص/ دمقس)

دِمَقْص، ودِمَقْس

دِمَقْص، بالصاد: رجل تُنسب إليه السيوف، أو موضع.

والدِّمَقْس، بالسين: الحرير الأبيض.

(صكّ ـ كصّ/ سكّ ـ كسّ)

الصَّك، والسَّك

الصَّك، بالصاد: الضرب. والصَّك: الكتاب المعروف. والصَّك: مصدر صككتُ الباب، إذا ضببتَه بالحديد.

والسَّكّ، بالسين: مسامير الدّرع. قال امرؤ القيس(*):

ومَشْدُودَةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً تَضَاءَلُ في الطَّيِّ كَالْمِبْرَدِ [3]

ومن رواه: «الشَّكّ» [4] بالشين، أراد: إدخال بعضها في بعض.

= صيرفي، وصَيْرف، والجمع صَيَارفة وصيارف؛ فأشبع الكسرة، فتولد عنها ياء.

(١) الديوان: ١٩٩، وتقدم في ص ٣٤٧.

(٢) الديوان: ٢/٢٠٩، وتهذيب اللغة، والمحكم، واللسان، والتاج (وقس).
والقِراف: المداناة.

(٣) الديوان: ١٨٧.
والموضونة: المنسوجة.

(٤) لم أعثر على هذه الرواية.

الصَّكَكُ، والسَّكَكُ

الصَّكَكُ، بالصاد: اصطكاك العُرقُوبين؛ يقال: فرس أَصَكُّ، وفرس صَكَّاءُ؛ وكذلك الرجل. قال زهير(*):

جَرْدَاء لَا فَحَجٌ فِيهَا ولَا صَكَكُ(١)

والسَّكَك، بالسين: ضِيق خرق الأذن وصغرها؛ يقال منه: أَسَكُّ للذكر، وسَكَّاءُ للأنثى. ويروى بيت علقمة(*) على وجهين:

أَصَكُّ مَا يَسْمَع الأصواتَ مَصْلُومُ(٢)

فمن رواه بالسين(٣) جعل ما بمعنى الذي في موضع خفض بالإضافة كأنه قال: أَسَكّ الذي يسمع الأصوات. ومن رواه بالصاد(٤) جعل ما نفيا؛ وقد يجوز أن يكون في الوجه الأول نفياً(٥) أيضاً.

---

(١) الديوان: ١٦٩، وصدره: «وقد أراني أمامَ الحَيِّ تَحملني». والبيت بكامله في الأفعال للسرقسطي ٤/٤٩.

والفحج: تباعد ما بين الفخذين وتداني صدور القدمين وإقبال إحدى رجليه على الأخرى.

(٢) الديوان: ٥٩، وصدره: «فُوهُ كَشَقّ العَصَا لأياً تَبَيُّنُه». لأياً: بطيئاً.

وتبينه: تتبيُّنه؛ أي فوه لاصق ليس بمفتوح، لا تستبينه إلا بعد بطء. والمصلوم: المقطوع الأذنين.

(٣) هي رواية الديوان، والمفضليات ٣٩٩، والحيوان ٤/٣٦٦، والمعاني الكبير ١/٣٣٧، وهامش جمهرة اللغة ٣/٨٧ (عن نسخة ليدن) وسمط اللآلي ١/١٤٦ و٢/٨٤٨.

(٤) هي رواية جمهرة اللغة ٣/٨٧.

(٥) حكاه الأعلم الشنتمري في شرح البيت (ص ٥٩)، وقد أنكر محقق الديوان أن تكون ما نافية للفعل «يسمع». ويدفع هذا الإنكار رواية أبي سعيد السكري لعجز البيت: «أصم لا يسمع الأصوات مصلوم»، وقال: النعام موصوف بأنه لا يسمع (شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٩٦).

الصَكّ، والسُكّ

الصُكّ، بالصاد: : جمع أَصَكّ، وصَكّاء.

والسُكّ، بالسين: جمع أَسَكّ وسَكّاء. وقد ذكرنا ذلك(١). والسُكّ أيضاً: ضرب من الطِّيب. والسُكّ: جحر العقرب/. والسُكّ: بيت العنكبوت. وبئر سُكّ: ضيقة الخَرْق.

الكصيص، والكَسِيس

الكَصِيص، بالصاد: القصير من الرجال. والكَصِيص والكَصِيصَة: حِبالة الظَّبي. والكصيص: الحركة والتقلّب. قال امرؤ القيس(*):

جَنادِبُها صَرْعَى لَهُنَّ كَصِيصُ(٢)

والكَسِيس، بالسين: شراب يُتَّخَذ من التمر؛ يقال له: السُّكُّر. قال الشاعر:

فـإنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فَـإِنَّنَا   لَنَا العَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيس ومن خَمْرِ(٣)

---

(١) ينظر ص ٣٧٦.

(٢) الديوان: ١٨٢، وشروح السقط ١١٣٣/٣ و١٤٦١/٤، واللسان (فصص) برواية: «فصيص»، أي صوت.

وجاء في الأفعال للسرقسطي ١٦٦/٢، واللسان، والتاج (كصص) برواية: «كَصيص».

وصدر البيت: «تغالبن فيه الجزء لولا هواجر». والجزء: أن تأكل الرطب، وهو الكلأ.

والجنادب: الجراد.

(٣) نسب في اللسان (كسس، وجّ) لأبي الهندي وهو في ديوانه المطبوع ٣٩. وعزاه في التاج (كسس) للعباس بن مرداس، ولأبي الهندي.

والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة، والصحاح، والمحكم (كسس)، والاقتضاب ٣٤٩. =

(نكص/ نكس)

النَّاكِص، والنَّاكِس

النَّاكِص، بالصاد: الراجع على عقبيه.

والنَّاكِس، بالسين: الذي يقلب الشيء وينكسه.

(صوك/ سوك)

صَاكَ، وسَاكَ]

[٣٦/أ] / صَاكَ به(١) الطِّيب ونحوه يصوك، إذا لصق. وصَاكَ العرق يَصُوك. قال امرؤ القيس(*):

أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبِ(٢)

وسَاكَ فمه بالسِّواك يَسُوك. وسَاكَتِ الإبل: مشت مشياً ضعيفاً؛ ويقال في معناه: تَسَاوكَتْ.

تَصَوَّكَ، وتَسَوَّكَ

تَصَوَّكَ بخرئه، إذا رمى به، بالصاد والضاد؛ حكاهما اللحياني(*)(٣).

وتَسَوَّكَ بالسِّواك، بالسين.

= وجّ: الطائف. وقيل: هو وادي الطائف.

والعين: قرية تحت جبل اللكام، قرب مرعش (ينظر معجم البكري ٤/١٣٦٩، ومعجم البلدان ٣/٢٣٤).

(١) به: لم تذكر في (ر).

(٢) الديوان: ٥٤. وصدره: «وراحَ كتيسِ الرَّبْلِ يَنْغضُ رأسَه». وله في المسلسل ١٥٦ ونسب فيه أيضاً لعلقمة.

والرَّبل: نبت ينبت في آخر الصيف.

(٣) حكاهما اللحياني عن أبي زياد الكلابي بالضاد المعجمة، وعن الأصمعي بالصاد المهملة.

(القلب والإبدال لابن السكيت ٥٠).

(كيص، كيس)

الكَيْص، والكَيْس

الكَيْص، بالصاد: أن يأكل الرجل طعامه وحده، وقد كَاصَ يَكِيص.

والكَيْس، بالسين: الحِذْق، وقد كَاسَ يَكِيس. ويقال من الأول: رجل كِيصيٌّ.

ومن الثاني: هند الكيسَى والكُوسَى تأنيث الأكيس. ولا يستعمل إلّا بالألف واللام.

فأمّا الذي بالصاد فيستعمل معرفة ونكرة.

(جصّ/ جسّ)

الجَصّ، والجَسّ

الجَصّ، بالفتح والكسر: ما يطلى به البناء من الجَيَّار.

والجَسّ، بالسين: اللَّمس باليد. والجَسّ أيضاً: تَجَسُّس الأخبار؛ ومنه اشتقّ الجاسوس.

(صرج/ سرج)

التَّصْرِيج، والتَّسْرِيج

التَّصْرِيج، بالصاد: لطخ الحِياض والحمَّامَات بالصَّاروج، وهي النُّورة.

والتَّسْرِيج، بالسين: تحسين الشيء، يقال: وجه مُسَرَّج، وهو مشتقّ من البسراج.

قال العجاج(*):

وحَاجباً ومَرْسِناً مُسَرَّجَا(١)

---

(١) الديوان: ٢/٣٤، وجمهرة اللغة ٢/٧٦ و٢/٣٣٨، واللسان (سرج).

والمَرْسِن: الأنف.

(صنج - جنص/ سنج - جنس)

الصَّنْجَة، والسَّنْجة

الصَّنْجَة، بالصاد: التي يوزن بها.

والسَّنجة، بالسين: مُشَاقَة الكَتَّان، وقد حكي سَنْجَة الميزان، بالسين[1].

التَّجْنِيص، والتَّجْنِيس

التَّجْنِيص، بالصاد: الموت؛ يقال: جَنَّص فهو مُجَنِّص وجَنِيص[2]؛ عن المطرز[*].

والتَّجْنِيس، بالسين في الشعر، معروف.

(شصّ/ شسّ)

الشِّصّ، والشِّسّ

الشِّصّ، بالصاد: شيء يصاد به السمك، وقد حكي شَصّ بالفتح[3]. والشِّصّ أيضاً: الذي يَخْبَأُ اللِّصّ عنده ما يسرق؛ ومنه قيل: «فلان يأكل أكل[4] الشِّصّ في بيت اللِّص».

والشِّسّ، بالسين، بالكسر لا غير: الأرض الصُّلبة.

(شصب/ شسب)

شَصَبَ، وشَسَبَ

شَصَبَ عيشه شُصوباً، بالصاد، إذا ضاق فهو شَاصِب.

(١) حكاها الأزهري في تهذيب اللغة (سنج) وقال: «سنجة الميزان وصنجتة، والسين أفصح».

وكان ابن السكيت ينكر «سنجة الميزان» بالسين (إصلاح المنطق ١٨٥).

(٢) وجنيص: مستدركة في حاشية (ف).

(٣) حكاها الفارابي في ديوان الأدب ٧/٣.

(٤) أكل: مستدركة في حاشية (ف)، والمثل في مجمع الأمثال ٤٢٨/٢.

وشَسَبَ البعير، بالسين فهو شَاسِب، إذا يبس من شدّة الضمر.

(شمص/ شمس)
الشَّمَّاص، والشَّمَّاس

الشَّمَّاص، بالصاد؛ الذي يطرد الدَّابَّة/ طرداً عنيفاً. قال [٣٦/ب] الشاعر:

وكُنْتُ إذا مَا الخيلُ شَمَّصَهَا القَنَا   لَبِيقاً بتصريفِ القَناةِ بَنَانِيَا[١]

والشَّمَّاس، بالسين: من رؤوس النَّصارى؛ وإليه ينسب الشواء المشهور.

(صدّ/ سدّ)
الصَّدّ، والسَّدّ

الصَّدّ، بالصاد: الإعراض. والصَّدّ أيضاً: الضحك؛ ويقال: هو الضَّجيج والاستغاثة وبالوجهين جميعاً فسّر قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُّونَ﴾[٢]، في قراءة من كسر الصاد[٣]. فأمَّا من ضمّ الصاد[٤] فمعناه: يعرضون. وقد قيل: هما جميعاً بمعنى الإعراض.

والسَّدّ، بالسين: مصدر سَدَدْت الشيء. والسَّدّ أيضاً: ما حبس الماء؛ ويقال بالضم أيضاً. وقد قيل: السُّدّ، بضم السين: ما كان من فعل الله تعالى. والسَّدّ، بفتح السين: ما كان من فعل المخلوقين[٥].

---

(١) البيت لعبد يغوث بن وقّاص الحارثي في المفضليات ١٥٨.

(٢) الزخرف ٤٣: من الآية ٥٧.

(٣) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة (كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٥٨٧).

(٤) هي قراءة نافع وابن عامر والكسائي (المرجع السابق ص ٥٨٧).

(٥) حكى الأزهري في تهذيب اللغة (سدّ)؛ عن أبي عبيدة: «السُّدّين، مضموم إذا جعلوه مخلوق من فعل الله تعالى وإن كان من فعل الآدميين فهو سَدّ مفتوح».

وقال يعقوب(*)[1]: يقال لكلّ جبل سَدّ وسُدّ، وصَدّ وصُدّ. وأنشد لليلى الأخيلية(*):

أَنَابِغَ لَمْ تَنْبَغْ ولم تَكُ أولاً   وكُنْتَ صُنَيًّا بين صُدَّيْنِ مَجْهَلاَ[2]

والسَّدّ أيضاً: سلّة من قضبان.

الصَّدَد، والسَّدَد

الصَّدَد، بالصاد: القرب؛ ويقال: هو ما استقبلك؛ يقال: داري صَدَد داره.

والسَّدَد، بالسين: القصد. قال أبو وجزة(*):

مَا حُمِّلَتْ حِمْلَها الأَدْنَى ولاَ السَّدَدا[3]

الصَّدِيد، والسَّدِيد

الصَّدِيد، بالصاد: مِدَّة الجرح، إذا كانت رقيقة مختلطة بالدَّم؛ فإذا غَلُظت ولم يكن فيها دم فهي القيح.

ورجل سَدِيد، بالسين؛ ورأي سَدِيد.

ويقال من الأول: أَصَدَّ الجرح، ومن الثاني: أَسَدَّ الرجل واسْتَدَّ؛ ومنه قول الشاعر:

---

(١) في إصلاح المنطق ٨٩؛ عن أبي عمرو.

(٢) البيت لليلى الأخيلية تقوله للنابغة الجعدي في إصلاح المنطق ٩٠، وديوان الأدب ١٩/٣ والمخصص ٧٥/١٥، وسمط اللآلي ٢٨٢/١، والصحاح، واللسان (صدد).
والصُّنَيّ: شِعْب صغير يسيل فيه الماء بين جبلين.

(٣) البيت لأبي وجزة في الحيوان ٩٦/١.
وصدره: «راحت بستين وَسْقاً في حقيبتها» يصف صحيفة كتب له فيها بستين وسْقاً. والوَسْق: ستون صاعاً، وهو حمل البعير.
في (ر): فهو.

أعلّمه الرِّمَايةَ كلَّ يومٍ فلمّا اسْتَدّ ساعِدُه رَمَاني[1]

أي تَسَدَّد واستقام لأخذ الغرض.

(صرّ - سرّ)

صَرَّ، وسَرَّ

صَرَّ الجُنْدب، بالصاد صَريراً: صَوَّت. وصَرَّ النَّاقة يَصِرُّها صَرًّا: شدّها بالصِّرار لئلاّ يرضعَها الفَصِيل؛ والصِّرار: خرقة تُشَدّ على أخلافها. وصَرَّ الحمار أذنيه: حدَّدهما، وكذلك الفرس. وصَرَّ الدراهم: جمعها وشدَّها في صُرَّة، وهذه كلُّها[2] بالصاد.

وسَرَّني فلان، بالسين: من السرور. وسَرَّتِ القابلة الصَّبِيّ: قطعت سِرَرَه. وسَرَرْتَ الرجلَ: طعنته[3] في سُرَّته. قال الشاعر:

نَسُرُّهُم إنْ هُمُ أَقْبَلُوا وإنْ أَدْبَرُوا فَهُمُ مَنْ نَسُبْ[4]

أي نطعنهم إن أقبلوا في/ سُرَرِهم، فإن أدبروا طعنّاهم في سَبَّاتهم، وهي الأدبار، واحدتها سُبَّة.

---

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٢٤، والبيان والتبيين ٢٣٢/٣، والتمثيل والمحاضرة ٥٦٦، وتثقيف اللسان ٦٨، وشرح درّة الغواص ١٧٦.

ونسبه لمالك بن فهم في الاشتقاق لابن دريد ٥٤٢ برواية: «استدّ» وفي ٤٩٧ برواية: «اشتدّ» بالشين المعجمة، وفصل المقال ٤٢٠ برواية: «اشتدّ» بالشين المعجمة، ونبه على رواية: «استدّ» بالسين المهملة؛ نقلاً عن ابن دريد.

وعزاه صاحب الأغاني ٢٨١/٦ إلى إبراهيم الموصلي.

وجاء في اللسان (سرر): «قال ابن بري: ورأيته في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عميس حين رماه بسهم».

(٢) في (ر): هذا كله.

(٣) وسررت الرجل: طعنته: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٤) البيت بلا نسبة في تثقيف اللسان ٣٥٦، والمثلث - الورقة ١١٦/ب، ودرّة الغواص ١٠٢، والصحاح، واللسان، والتاج (سرر).

الصَّرَّاء، والسَّرَّاء

الصَّرَّاء، بالصاد: أم الحطيئة(*): وفيها يقول:

تقـولُ لي الصَّرّاء لستَ لـواحـدٍ ولاَ اثنين فَانْظُرْ كَيْفَ شِرْكُ أُلائِكَا
وأنتَ امـرؤ تَبْغي أبـاكَ صَلِيبَـةً هُبِلْتَ أَلَّا تَسْتَفِقْ مِنْ ضَلاَلِكَا(١)

والسَّرَّاء، بالسين: المَسَرَّة. والسَّرَّاء: القناة الجوفاء. وناقة سَرّاء: وهي التي يخرج في كِرْكِرتها خُراج يؤلمها، إذا بركت؛ والجمل أَسَرُّ. قال ابن قيس الرُّقَيَّات(*):

إنَّ جَنْبِي عنِ الفِـراشِ لَنَـابِي كَتَجافي الأَسَرّ فـوقَ الظِّراب(٢)

وسَرَّاء: اسم موضع. وروى بعضهم بيت زهير(*):

سَرَّاءُ منها فَوَادِي الجَفْر فالهِدَمِ (٣)

الصِّرّ، والسِّرّ

الصِّرّ، بالصاد: الريح الباردة. والصِّرّ أيضاً: البـرد. قال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾(٤).

والسِّرّ، بالسين: كلّ مَا يُسَرّ في النَّفْس ولا يُظْهَر. والسِّرّ: كناية عن النكاح. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُواعِـدُوهِنَّ سِرًّا﴾(٥). وقـال الحطيئة(*):

(١) هكذا جاء في الاقتضاب ١٣٥ برواية: «الصّراء» بالصاد المهملة.
والبيتان في ديوان الحطيئة ٢٧٦، والأغاني ١٥٩/٢ (ط ـ الهيئة المصرية) برواية: «الضَّراء» بالضاد المعجمة.

(٢) تقدم البيت في ص ١٥١.

(٣) هكـذا رواه البكري في معجم مـا استعجم ٧٣٣/٣. وجاء في الـديوان ١٤٩، والمثلث ـ الورقة ١١٦/أ برواية: «السِّرّ». ونبه ثعلب على رواية: «سُرَّاء» بضم السين (الديوان ١٥٠). وصدر البيت: «بَلْ قد أراها جميعاً غَيْرَ مُقْوِيَةٍ».

(٤) آل عمران ٣: من الآية ١١٧.

(٥) البقرة ٢: من الآية ٢٣٥.

ويَحْـرُمُ سِـرُّ جَـارتِهـم عليـهم ويأكلُ جَـارُهم أُنُفَ القِصَاعِ[1]

وسِرُّ القوم: أوسط حَسبِهم. والسِّرّ: ذكر الرجل. قال الأفوه الأودي(*):

لَمَّـا رَأتْ سِـرِّي تَغَـيَّر وانثـنَى مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بشْرِهَا حينَ انثنَى[2]

الصَّرَّة، والسَّرَّة

الصَّرَّة، بالصاد: الجماعة. والصَّرَّة: الصَّيحة. قال الله تعالى: ﴿ فأقْبَلَتْ امرأته في صَرَّة﴾[3].

وقال امرؤ القيس(*):

في صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ[4]

وامرأة سَرَّة، بالسين: تَسَرُّ صاحبَها.

---

(١) الديوان: ٦٢، والمسلسل ٢٠٩، وفي التاج (سرر)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. والأنف: أول كلّ شيء.

(٢) البيت للأفوه في المداخل ٢٤، والمثلث - الورقة ١١٦/أ، والمسلسل ١١٩، والصحاح، واللسان (سرو)، والصحاح (بشر) وفي التاج (سرر)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. وجاء في اللسان، والتاج (بشر) برواية: «شيبي» مكان «سري».

(٣) الذاريات ٥١: الآية ٢٩.

(٤) بعض بيت لأمرىء القيس، والبيت بتمامه كما في الديوان ٢٢ هو:

فألحقنا بالهاديات ودونه جَواحِرُهَا في صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ

والبيت له في غريب الحديث للحربي - الورقة ٤٩/أ، وديوان الأدب ٣/١٤، والمحكم، واللسان (جحر)، والمثلث - الورقة ٨٣/أ. وجاء البيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٨٧ برواية: «صِرَّة» بكسر الصاد. والهاديات: المتقدمات. والجواحر: ما تخلف منها.

لم تزيل: لم تفرق.

الصُّرّة، والسُّرّة

الصُّرَّة، بالصاد: صُرَّة الدراهم.

والسُّرَّة، بالسين: سُرَّة البطن، وهو ما يبقى بعد ما تقطعه القابلة. وسُرَّة الوادي، وسَرارتُه، وسِرُّه: أفضل موضع فيه. قال الشاعر:

هَلاَّ سَألتِ عن الذين تَبَطَّحُوا كَرَمَ البِطَاحِ وخَيْرَ سُرَّةِ وَادِي[1]

أَصَرَّ، وأَسَرَّ

أَصَرَّ على الذنب، بالصاد: إذا دام ولم يُقلع عنه. قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا على مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[2]. وأَصَرَّ الفرسُ أذنيه وصَرَّهُمَا، إذا حدَّدهما. / وأَصَرَّ على الشيء: عزم عليه، هذه كلّها بالصاد. [٣٧/ب]

وأَسَرَّ الشيء، بالسين: أخفاه في نفسه[3]. وأَسَرَّه أيضاً: أظهره. قال الله تعالى: ﴿وأَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمَّا رَأَوُا العَذَابَ﴾[4]. وقال الشاعر:

فَلَمَّا رأى الحَجَّاجَ جَرَّد سيفَه أَسَرَّ الحَرُورِيّ الذي كانَ أَضْمَرَا[5]

---

(١) البيت بلا نسبة في الكامل للمبرد ١/٢٥١، والمثلث ـ الورقة ١٢١/أ، وأساس البلاغة (بطح).

(٢) آل عمران ٣: من الآية ١٣٥.

(٣) في نفسه: ساقطتان من (ر).

(٤) يونس ١٠: من الآية ٥٤، وسبأ ٣٤: من الآية ٣٣.

(٥) نسب البيت للفرزدق في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد قطرب ٢٢٥ (مجلة إسلاميكا ـ م ٥)، وأضداد ابن السكيت ١٧٦، وأضداد ابن الأنباري ٤٦، وتفسير الطبري ١٦/١١٦، والبحر المحيط ٦/٢٩٦، واللسان، والتاج (سرر)، ولا يوجد في ديوان الفرزدق المطبوع. والبيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٥٠٠.

الصَّرائر، والسَّرائر

الصَّرائر، بالصاد: شدّة العطش، ولا يقال للواحدة: صَرِيرة، وهو القياس، إنما يقال: صَارَّة. قال ذو الرمّة(*):

فراحتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائرُهَا   وقَدْ نَشَحْنَ فَلا رِيٌّ ولاَ هِيمُ(١)

والسَّرائر، بالسين: جمع سَرِيرَة، وهي مَا يُخفيه الرجل في نفسه.

المَصَرَّة، والمَسَرَّة

المَصَرَّة، بالصاد، مفعلة من الصَّرّ، وهو شدّ خِلْف النّاقة بالصِّرار لئلاّ يرضعها الفصيل.

والمَسَرَّة، بالسين: السُّرور، مفعلة من سررته. والمَسَرَّة أيضاً: أطراف الرّياحين.

الصَّرير، والسَّرير

الصَّرير، بالصاد: صوت الجُندب. وهو أيضاً: صوت الباب. قال هُدْبَة بْنُ خَشْرَم(*):

وحُجَّابُ أبوابٍ لَهُنَّ صَرِيرُ(٢)

والسَّرير، بالسين، معروف. وسَرير الرأس: مُسْتَقَرّه. وسَرِيرُ الكمأة: ما عليها من التراب.

الصِّرار، والسِّرار

الصِّرار، بالصاد: ما يُشدّ على خِلْف الناقة لئلّا يرضَعها الفصيل. والصِّرار أيضاً: جمع صُرّة الدراهم، ويكون أيضاً: جمع الصَّرّة، وهي الجماعة.

---

(١) الديوان: ١/٤٥٣، والأفعال للسرقسطي ٣/١٩٢، والصحاح، واللسان، والتاج (صرر). والحقب: الحمير. لم تقصع: أي لم تقتل عطشها بل شربن شرباً قليلاً. والهيم: العطاش.

(٢) في الكامل للمبرد ٤/٨٧، وصدره: «وإني وإن قالوا أمير مسلّط».

والسُّرار، بالسين: مصدر ساررتُ الرجل، إذا كلمتَه سِرًّا. والسِّرار أيضاً: آخر الشهر حين يَسْتَسِرُّ الهلال، وقد يفتح[1]. قال الصِّمّة القشيري[*]:

شُهورٌ يَنْقَضِينَ ومَا شَعَرْنَا ... بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ ولَاسِرَارِ[2]

(صرى - صير/ سرى - سير)

صَرى، وسَرَى

صَرَى الرجل الناقة، بالصاد يَصْريها: جمع اللبن في ضَرْعها. وصَرَى الماء: اجتمع، وصَراه الرجل. قال الراجز:

رَأَتْ غُلاماً قَدْ صَرَى في فِقْرتِهْ ... مَاءَ الشَّبابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهْ[3]

وصرى الشيء يصريه: دفعه. قال الشاعر:

هَواهُنَّ إنْ لم يَصْرِهِ اللهُ قَاتِلُهْ[4]

وصرى الشيء يصريه[5]: قطعه، هذه كلّها بالصاد.

---

(١) كذا في ديوان الأدب ٣/٩٠.

(٢) نسبه للصِّمّة بن عبدالله القشيري في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/١٢٤١، والمسلسل ٦٥، واللسان، والتاج (عرر).

والبيت لمجنون ليلى في ديوانه ١٥٠ من قصيدة أولها:

أقولُ لِصَاحِبِي والعِيسُ تَهْوِي ... بِنَا بينَ المُنِيفَةِ فَالضِّمَارِ

(٣) البيتان للأغلب العجلي في أضداد الأصمعي ١٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٤١، وجمهرة اللغة ١/٣١، واللسان (صرى).

وهما بلا نسبة في المقصور والممدود لابن ولاد ٦٣، والمقصور والممدود للقالي ٢٠، والأضداد لأبي الطيب ١/٤٤١، وسر صناعة الإعراب ١/١٧٥، والصحاح، والمقاييس، والتاج (صرى)، واللسان (سنب، عنف). والسنبة: البرهة؛ يقال: مضى سنبة من الدهر، أي برهة.

(٤) عجز بيت لذي الرمة في ديوانه ٢/١٢٤٧، وصدره: «ودَّعْنَ مُشْتاقاً أَصَبْنَ فؤاده».

والبيت له في الصحاح، واللسان، والتاج (صرى).

(٥) يصريه: ساقطة من (ر).

وسَرَى بالليل يَسْرِي، بالسين. وسَرَى ثوبَه عن جسمه يَسْروه: نزعه. وسَرَى متاعه عن ظهر دابته يَسْرِيه[1] ويَسْرُوه، إذا ألقاه.

[أصْرى، وأسْرى

أَصْرَتِ الناقة، بالصاد: اجتمع اللبن في ضَرْعها.

وأَسْرَى الرجل بالليل، لغة في سَرَى[2]. قال الشاعر:

فبـاتَ وأَسْرَى القـومُ آخرَ لَيْلِهِم   ومَـا كانَ وقّـافاً بغـيرِ مُعَصَّـرِ[3]

صَرَّى، وسَرَّى

وصَرَّى الناقةَ: جمع اللبن في خِلْفِها، بالصاد. ومنه الحديث: «أنه نهى عن بيع المُصَرَّاة»[4]]. / [٣٨/أ]

وسَرَّى الهمَّ عنه، بالسين: كشفه.

الصَّرَاة، والسَّرَاة

الصَّراة، بالصاد: نهر معروف[5].

وسَراة القوم، بالسين: أشرافهم. وسَراة كلّ شيء: أعلاه.

صَارَ، وسَارَ

كلّ ما كان معناه الانتقال[6] من حال إلى حال؛ كقولك: صَارَ زيد عالماً، أو الانتهاء إلى الغاية؛ كقولك: صَارَ إلى مكان كذا؛

---

(١) يسريه و: ساقطتان من (ر).

(٢) كذا في ديوان الأدب ٤/١٠١.

(٣) البيت للبيد في ديوانه ٤٩، واللسان (عصر، سرا).

(٤) الفائق ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣.

(٥) الصراة: نهر يتشعب من الفرات ويجري إلى بغداد، سُمّي بذلك لأنه صُرِي من الفرات، أي قُطع. (معجم ما استعجم ٣/٨٢٩).

(٦) في (ر): انتقال.

وكقوله[1] تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إليكَ﴾[2]، أو القَطع؛ كقراءة من قرأ «فَصِرْهُنَّ»[3]، بالكسر فهو بالصاد.

[وكلّ ما كان معناه المشي والذهاب فإنّه بالسين]، وكذلك كلّ[4] ما كان [معناه] من السيرة الحسنة أو القبيحة.

المَصِير، والمَسِير

المَصِير، بالصاد: المرجع. قال الله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ المَصِيرُ﴾[5]. والمَصِير أيضاً: المِعى. قال النابغة(*):

طَاوِي المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ[6]

والمَسِير، بالسين: الذهاب.

الصِّيرة، والسِّيرة

الصِّيرة، بالصاد: حظيرة الغنم، وجمعها صِيرَ. قال الأخطل(*):

واذْكُرْ غُدانَةَ عِدَّاناً مُزَنَّمَةً ... مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصِّيَرُ[7]

والسِّيرة، بالسين: الطريقة حسنة كانت أو قبيحة.

---

(١) في (ر): وقوله.

(٢) البقرة ٢: من الآية ٢٦٠.

(٣) قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ويعقوب برواية رويس: «فَصِرْهُنَّ» بكسر الصاد. وقرأ الباقون: «فَصُرْهُنَّ» بضم الصاد (المبسوط في القراءات العشر- الورقة ٥٥/أ).

(٤) وكذلك كل: مستدركتان في حاشية (ف).

(٥) المائدة ٥: من الآية ١٨.

(٦) الديوان: ٧، وصدره: «مِنْ وَحْش وجْرَةَ مَوْشِيٍّ أكارعه».
والبيت له في جمهرة اللغة ١/١٨٠.

(٧) الديوان: ١٧٨، والغريب المصنف- الورقة ١٧٨/أ، والمثلث- الورقة ٨٢/أ، والصحاح، واللسان، والتاج (صير).
العدّان: جماعة من المعزى. ومزنّمة: التي تدلّى من حلقها. والحبلّق: أولاد المعزى الصغار.

(صور/ سور)

الصُّور، والسُّور

الصُّور، بالصاد: جمع صورة. والصُّور: قرن ينفخ فيه إسرافيل[1] عليه السلام. والصُّور: قرن البقرة. قال الراجز:

نحنُ نَطَحْنَاهُمْ غَداةَ الغَورَيْنِ بالضَّابِحَاتِ في غُبَارِ النَّقْعَينْ
نَطْحاً شَديداً لا كَنَطْحِ الصُّورَيْنِ[2]

والصُّور أيضاً: جمع الأَصْور، وهو المائل العنق. قال الشاعر:

الله يعلمُ أنَّا في تَلَفُّتِنَا يومَ الفِراقِ إلى أَحْبَابِنَا صُورُ[3]

والسُّور، بالسين: سور المدينة. والسُّور أيضاً: جمع سِوار. قال ذو الرمَّة(*):

هِجَاناً جَعَلْنَ السُّورَ والعَاجَ والبُرَى علَى مثلِ بَرْدِيِّ البِطَاحِ النَّواعِمِ[4]

والسُّور أيضاً: بقية الشيء؛ وأصله الهمز ثم يخفف.

الصُّورة، والسُّورة

الصُّورة، بالصاد: شكل كلِّ شيء.

---

(١) في (ف): «سرافيل» والمثبت من (ر).

(٢) الرجز بلا نسبة في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦، وأمالي القالي ١/٣٦، والمثلث - الورقة ٨٠/أ، وتفسير القرطبي ١٥/٤٠، والأول والثالث في ديوان الأدب ٣/٣١٥، والصحاح، واللسان (صور).
والضابحات: الخيل الصاهلة.

(٣) نسبه صاحب التاج (شرى) لابن هرمة، وهو في ملحق شعره المطبوع ٢٣٨.
والبيت بلا نسبة في تفسير الطبري ٣/٣٥ و٣٠١، والأفعال للسرقسطي ٣/٤٢٩، والخصائص ١/٢٤، وسر صناعة الإعراب ١/٢٩، والإنصاف ١/١٦، والمخصص ١٢/١٠٣ وشروح السقط ٢/٧٤٥، وأسرار العربية ٤٥، وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج (صور).

(٤) الديوان: ٢/٧٥٢. وفي التاج (سور)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد. =

والسُّورة، بالسين: سُورة القرآن. والسُّورة: المنزلة الرفيعة. قال النابغة(*):

أَلَمْ تَـرَأَنَّ الله أَعْـطاكَ سُـورَةً   تَرى كلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبذبُ(١)

الصَّورة، والسَّوْرَة

الصَّوْرَة، بالصاد: أن يجد الرجلُ في رأسه حِكَّة حتى يشتهي أن يُفْلَى (رأسُه)(٢).

والصَّوْرَة أيضاً: الميل إلى الشيء.

[٣٨/ب] والسَّوْرَة، بالسين: الوثوب. وسَوْرة الشَّراب: أخذه بالرأس. /

الصِّوار، والسِّوار

والصُّوار، بالصاد مكسورة ومضمومة: القطيع من البقر. والصِّوار، بالكسر خاصة(٣): القطعة من المسك. قال نصيب(*):

إذَا لاَحَ الصِّـوار ذكـرتُ ليـلَى   وأَذْكُـرهَـا إذا نَفَـخَ الصِّوارُ(٤)

والسُّوار، بالسين مكسورة مضمومة: الذي يوضع في اليد. والسِّوار، بالكسر خاصة: مصدر ساورت الرجل، إذا واثبته. ويقال: مُسَاوَرة أيضاً.

= والهجان: البيض من النساء. والبرى: الخلاخيل. والعاج: أسورة من ذبل.

(١) الديوان: ٧٨، وتقدم عجز البيت في ص ٢٩١.

(٢) زيادة من ديوان الأدب ٣٠٨/٣ لتوضيح المراد.

(٣) وحكي بالضم أيضاً عن أبي حنيفة الدينوري، قال: «أصورة المسك: قِطَع ريحه ونفحات منه؛ يقال: صِوار وصُوار» المخصص ـ باب الريح الطيبة ٢٠٤/١١.

(٤) البيت لنصيب في المثلث ـ الورقة ٨٠/أ، ولا يوجد في شعره المطبوع.

والبيت بلا نسبة في مجمع الأمثال ٤٣٩/١، وشرح المفصل ٤٢/٥، وتفسير القرطبي ٣٢٩/٥، وللمجمل، والمقاييس، والصحاح، واللسان، والتاج (صور).

(رصّ/ رسّ)

رَصّ، ورَسّ

رَصَّ البنيان يرصُّه رَصًّا، بالصاد: ختم بعضه إلى بعض.

ورَسَّ بين القوم رَسًّا، بالسين: أصلح. ورَسَّ الخبر في نفسه رَسًّا: كتمه. والرَّسّ: بئر لثمود. قال الله تعالى: ﴿وأَصْحَابَ الرَّسِّ وثَمُودُ﴾[1].

والرَّسّ أيضاً: ماء معروف[2]. قال زهير(*):

فَهُنَّ لِوادِي الرَّسِّ كاليدِ للفمِ[3]

والرَّسّ: فتحة الحرف الذي قبل حرف التأسيس. نحو قول النابغة(*):

كِليني لِهَمٍّ يا أُميمةَ نَاصِبِ[4]

فالألف من ناصب تأسيس، والفتحة التي قبلها هي الرَّسّ.

الرَّصِيص، والرَّسِيس

الرَّصِيص، بالصاد: الشيء المضموم بعضه إلى بعض بمعنى مَرْصُوص. قال امرؤ القيس(*):

---

(١) سورة ق ٥٠: من الآية ١٢.

(٢) وفي معجم البلدان ٧٧٨/٢: «الرَّسّ: هو ماء لبني منقذ بن أعياء من بني أسد».

(٣) الديوان: ١٠، وصدره: «بكَرْنَ بُكوراً واسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ».
والبيت له في شرح فصيح ثعلب لابن درستويه ـ الورقة ٥٠/أ. وتفسير القرطبي ٣٣/١٣.

(٤) الديوان: ٥٤، وعجزه: «ولَيْلٍ أُقاسِيه بطيء الكواكبِ». والبيت له في العين ١٥٥/١ والحجة لابن خالوية ١٦٧، وشرح أبيات كتاب سيبويه لابن السيرافي ٢٩٨/١.

عــلى نِـقْنِـقٍ هَيْـقٍ لَهُ ولِعِرْسِـه   بِمُنْعَرج الوَعْسَاء بَيْضٌ رَصِيصُ[1]

والرَّسِيس، بالسين: الخبر المكتوم؛ ومنه اشتق[2] رَسِيس الحُمَّى، وهو أول مَسِّها.

قال الأفوه [الأودي][*]:

بِمَـهْـمَـهٍ مَـا لأَنِـيسٍ بـهِ   حِسٌّ ومَـا فِيـهِ لَـهُ رَسِيسُ[3]

(صلّ - لصّ/ سلّ - لسّ)

صَلَّ، وسَلَّ

صَلَّ اللِّجام ونحوه صَلِيلاً: صوت. وصَلَّ اللَّحم: أنتن، وهو نِيء. وصَلَّ السِّقاء صَلِيلاً، وهو أن يَيْبَس، ثم يوضع فيه الماء فيسمع له صوت. قال الراعي[*]:

فَسَقَـوا صَوادِيَ يَسْمَعُـون عَشِيَّـةً   لـلماءِ في أَجْـوافِهِـنَّ صَلِيــلاَ[4]

ويقال صَلَّتْهُمُ الدَّاهِية فهي صَالَّة. وصَلَّت البيضة عند ضربها بالسيف [أي صوتت].

قال مهلهل [بن ربيعة التغلبي][*]:

---

(١) الديوان: ١٧٩، وأساس البلاغة (رصص).

والنقنق: الذكر من النعام. والهيق من أسمائه. وعرسه: أنثاه. والوعساء: أرض ذات رمل.

(٢) اشتق: ساقطة من (ر).

(٣) البيت للأفوه الأودي في أمالي القالي ١/١٢٤، وسمط اللآلي ١/٣٦٤، والأغاني ٦/٢٨٥، والأشباه والنظائر للسيوطي ٣/٢١٥.

والمهمه: المفازة البعيدة الأطراف، والجمع المهامه.

(٤) الديوان: ١٣١، والإبل للأصمعي ١٠٠، وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم ١/٢٥٤، والحيوان ٤/٤١٨، وأمالي القالي ٢/١٣٤، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٨٤، والاقتضاب ٤٥٥، واللسان، والتاج (صلل).

فلولاَ الريحُ أَسْمَعَ مَنْ بِحَجْرٍ ... صَلِيلُ البَيْضِ تُقْرَعُ بالذُّكُورِ[1]

هذه كلّها، بالصاد.

وسَلَّ الشيءَ من الشيء: أخرجه منه، بالسين؛ ومنه قيل للولد: سَلِيل، [إذا (كان)[2] خروجه من الرحم].

الصَّلّ، والسَّلّ

الصَّلّ، بالصاد: الحية التي تقتل إذا نَهَشَتْ من سَاعتها؛ ومنه قيل: رجل صِلّ للداهية. قال زياد الأعجم(*):

صِلٌّ يموتُ سَليمهُ قبل الرُّقَى ... ومُخَاتِلٌ لِعَدُوّه بِتَصَافُحِ[3]

والسَّلّ، بالسين: السُّلال/ [٣٩/أ]

الصَّلّة، والسَّلّة

الصَّلّة، بالصاد: الأرض. والصَّلّة أيضاً: صوت قرع الحديد.

والسَّلّة، بالسين: السرقة؛ والعرب تقول: «الخَلَّة تدعو إلى السَّلّة»[4]، أي الفقر يدعو إلى السرقة. والسَّلّة أيضاً[5]: استلال السيوف.

---

(١) البيت لمهلهل في الأصمعيات ١٥٥، والبيان والتبيين ١/١٢٤، والحيوان ٦/٤٦٨، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٣٢، والكامل للمبرد ٢/٢٠٤، والموشح ١٠٦ و١١٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢١١ و٣٧٢، وأمالي القالي ٢/١٣٣، والعقد الفريد ٦/٧٦، وسمط اللآلي ٢/٧٥٥، والأغاني ٥/٣٥، ٤٦، ٥١، وشرح الحماسة للمرزوقي ١/١٨٥، والاقتضاب ٣٦٧. والذكور: السيوف.

(٢) زيادة لتمام المعنى.

(٣) في (ر): «بتكافح» محرفاً. والبيت لزياد الأعجم في ذيل أمالي القال ١٠، والمثلث ـ الورقة ٨٢/أ. وفيه وضع الناسخ كلمة «صح» فوق «بتصافُح».

(٤) ورد في مجمع الأمثال ١/٢٤١.

(٥) أيضاً: ساقطة من (ر).

الإِصْلَال، والإِسْلال

الإصْلال، بالصاد: نَتْن اللّحم، وهو نِيءٌ. قال زهير(*):

أَصَلَّتْ فهيَ تحتَ الكَشْحِ داءُ(١)

والإِسْلال، بالسين: السرقة الخفية. وفي الحديث: «لَا إِغْلالَ ولَا إِسْلَالَ»(٢).

والإغلال: الخيانة.

الصَّلْصَل، والسَّلْسَل

الصَّلْصَل، بالصاد: ناصية الفرس؛ ويقال: صُلْصُل(٣) بالضم.

وماء سَلْسَل، بالسين: عذب صاف. قال أوس بن حجر(*):

وأَشْبَرنِيه الهالِكيُّ كأنَّه غَدِيرٌ جَرَتْ في مَتْنِه الريحُ سَلْسَلُ(٤)

الصَّلْصَال، والسَّلْسَال

الصُّلْصال، بالصاد: الطين الذي قد جفّ، فإذا قرع سمع له صَلِيل، وقد يُسمّى الخَزَف الذي لم يطبخ صَلْصَالاً. والصَّلْصَال أيضاً: الصوت الشديد.

وأما سَلْسَال، بالسين، أي عذب صاف.

---

(١) الديوان: ٨٢، وصدره: «تُلَجلِجُ مُضْغَةً فيها أنيضٌ» والبيت له في الكامل للمبرد ١٤/١ وتهذيب اللغة، واللسان (أنض، لجلج) والتاج (صلل). والأفعال للسرقسطي ٣٧٧/٣ وفيه قال أبو عثمان: وروى أبو عبيدة: أصنَّ بالنون.

(٢) الحديث في الفائق ٧١/٣، والنهاية ٣٩٢/٢.

(٣) كذا في ديوان الأدب ٢٢٨/١.

(٤) الديوان: ٩٦، والصحاح، واللسان، والتاج (شبر)، واللسان (سلسل). يصف سيفاً. والشّبر: الإعطاء. والهالكي: الحداد.

الـصلاَصِل، والسَّلاَسِل

الصَّلاصِل، بالصاد: الأصوات، واحدتها صَلْصَلَة. والصَّلاصِل: جمع صُلْصل، وهـو ضرب من الـطير. وصَلاصِـل الخيل: نـواصيها واحدها صَلْصَل وصُلْصُل، بالفتح والضم.

وصَلاَصِل الماء: بقاياه واحدتها صُلْصُلَة، بالفتح والضم. قال أبو وجزة [السعدي](*):

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ للقــومِ يُنْــزِلهم إلاَّ صَلاَصِلُ لا تُلْوَى على حَسَبِ(١)

والسَّلاسِل، بالسين، معروفة. والسَّلاسِل أيضاً من البرق: ما تَسَلْسَلَ منه في السحاب. والسَّلاسِل: رمال مستطيلة. قال ذو الرمة(*):

لِأُدْمَانَةٍ مِنْ وَحْشِ بَـيْنَ سُوَيْقَـةٍ وبَيْنَ الحِبَالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ(٢)

والواحدة من جميعها سِلْسِلَة؛ ويقال: مياه سَلاسِل، إذا كانت عذبة صافية والواحد منها سَلْسَل وسَلاسِل.

لَصَّ، ولَسَّ

لَصَّ الرجل يَلَصّ لَصَصاً، إذا التصقت أسنانه بعضها ببعض، وكذلك الكلب فهو أَلَصُّ. قال امرؤ القيس(*):

أَلَصُّ الضُّـرُوسِ حَنِيُّ الضُّلُوعِ تَبُــوعٌ طَلُوبٌ نَـشِيطٌ أَشِــرْ(٣)

ويقال أيضاً: لَصَّ الرجل فهـو أَلَصُّ، وهو أن تجتمـع منكباه فتكادان تَمَسَّانِ أُذُنيه.

---

(١) البيت لأبي وجزة السعدي في إصلاح المنطق ٧٠، وديوان الأدب ١/٢٢٦ واللسان (صلل).

(٢) الديوان: ٢/١٣٤٠، وله في لحن العوام ٣٢ وتفسير القرطبي ٩/١٥.
والأدمانة: ولد الظبية. والحبال العفر: التي تضرب إلى الحمرة.

(٣) الديوان: ١٦١، وشرح فصيح ثعلب ـ الورقة ١٠٠/ب، والمثلث ـ الورقة ٦٤/أ.
وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢/٤٤٤. والأشِر: البطر.

[٣٩/ب] هذه/ كلها بالصاد.

ولَسَّتِ الدَّابَّة النبتَ تَلُسُّه لَسًّا، بالسين، إذا تناولته بفيها. قال زهير(*):

قَدْ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الغمِير جَحَافِلُه(١)

(نصّ - صنّ/ نسّ - سنّ)

نَصَّ، ونَسَّ

نَصَّ الحديثَ، بالصاد [نَصًّا]: رفعه. ونَصَّتِ الماشطةُ العروسَ: أقعدتْها على المِنَصَّة لتُرى. ونَصَّ ناقتَه: رفعها في السير وحرَّكها. ونَصَّ الرجلَ: استقصى ما عنده. ونَصُّ كل شيء: منتهاه، هذه كلها بالصاد.

ونَسَّ، بالسين نَسًّا: أسرع الذهاب. ونَسَّ الرجل نسًّا: بلغ مجهوده. ونَسَّ اللّحم يَنِسّ نُسُوساً: ذهب بَلَلُه وجفّ من شدّة الطبخ، وكذلك الخبز؛ ويقال: جاءنا بخبزة نَاسَّةٍ. ونَسَّتِ النار الحطب نَسًّا: أخرجت زبده وماءه على رأسه.

ونَسَّ من العطش: جفّ. قال العجاج(*):

وبَلْدَةٍ يُمْسِي قَطاه نُسَّسَا(٢)

النَّصِيص، والنَّسِيس

النَّصِيص، بالصاد: الحديث المنصوص. والنَّصيص أيضاً: أرفع السَّيْر. قال امرؤ القيس(*):

---

(١) الديوان: ١٣١، وصدره: «ثلاث كأقواسِ السرَاء وناشط».

والبيت له في جمهرة اللغة ١/٩٥، والأفعال للسرقسطي ٢/٤٢٠، واللسان (لسس).

والسَّراء: شجر تتخذ منه القِسِيّ. والغمير: نبات أخضر قد غمره اليبيس.

(٢) الديوان: ١/١٩٢، والأفعال للسرقسطي ٣/١٢٨، واللسان (نسس).

أَوْبٌ نَعُوبٌ لا يُواكِلُ نَهْزُهَا إذا قِيلَ سَيْرَ المُدْلِجِينَ نَصِيصُ(١)

والنَّسِيس، بالسين: بقية النَّفْس(٢). قال أبو زُبَيْد الطائي(*):

مَتَى تَضْمُمْ يَداهُ إليه قِرْناً فَقَدْ أَوْدَى إذا بلغَ النَّسِيسُ(٣)

المُصِنّ، والمُسِنّ

المُصِنّ، بالصاد: المتكبرّ. قال الراجز:

أإبلي تأكُلُها مُصِنّا(٤)

والمُصِنَّة من الإبل: التي نَشِبَتْ رِجْلُ ولدها في صَلاَهَا عند الوِلادة، وقد أَصَنَّت، (إذا دفع ولدها برأسه في خَوْرانِها)(٥).

والمُسِنّ، بالسين: الكبير.

الصِّنّ، والسِّنّ

الصِّنّ، بالصاد: شبه السَّلَّة. والصِّنّ أيضاً: بول الوبر. والصِّنّ: أحد أيام العجوز، وهي خمسة أيام؛ وقيل: ثلاثة؛ وقيل: سبعة. وأنشد كراع(*):

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ أيّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

(١) الديوان: ١٧٩.
والنهز: الجذب.
(٢) كذا في ديوان الأدب ٧٦/٣.
(٣) لأبي زبيد في أمالي القالي ٨٩/١، والمخصص ٦٣/٢، وسمط اللآلي ٢٢٤/١، والصحاح، واللسان (نسس).
(٤) نسب لمدرك بن حصن في تهذيب الألفاظ ١٥٢، واللسان، والتاج (شنن، صنن).
وبلا نسبة في نوادر أبي زيد ٥٠، وإصلاح المنطق ٨٣، ومقاييس اللغة، والصحاح (صنن)، وديوان الأدب ١٦٧/٣، والأفعال للسرقسطي ٤٣١/٣.
(٥) عبارة طمست كلماتها مستدركة في حاشية (ف) ولم ترد في (ر). ولعلها كما في اللسان مادة (صنن): «إذا دفع ولدها برأسه في خورانها». والخَوْران: مجرى الروث.

فـإذا مَضَتْ[1] أيـام شَهْلَتِنَـا بـالصِّنّ والصِّنَّبْـرِ والـوبـرِ
وبـآمِـرٍ وأخـيـه مُـؤْتَمِـرٍ ومُـعَـلِّلٍ[2] وبِمُـطْفِـىء الجَمْـرِ
[٤٠/أ] ولّى الـشـتـاءُ مُبَـادِراً هَـرَبـاً وأَتَتْـكَ وافِـدَةٌ من الـنَّجْـرِ[3]/

والسِّنّ، بالسين: الضِّرس. والسِّنّ أيضاً: العمر. والسِّنّ: شقّ المنجل. وكذلك سِنّ البكرة. والسِّنّ من الثوم: حبة من رأسه. وسِنّ الرجل: لِدَته.

(صفّ/ سفّ)

صَفّ، وسَفّ

صَفَّ الشيء، بالصاد: صَيَّره صَفًّا. وصَفَّتِ النوق أرجلَها عند النحر وغيره فهي صَوَافّ.

وكذلك صَفَّت الطير أجنحتَها في الهواء، وقد نطق القرآن بها[4] معاً. وصَفَّ اللَّحم صَفًّا: قدَّده فهو مَصْفُوف وصَفِيف. هذه كلها بالصاد.

وسَفَّ السَّوِيقَ، بالسين والدواء المدقوق يَسِفّه سَفًّا: واسم ما يُسَفّ من ذلك: السَّفُوف. وسَفَّ الطائر: مرّ على وجه الأرض في طيرانه.

---

(١) في (ر): انقضت.

(٢) في (ر): ومحلل.

(٣) الأبيات أنشدها كراع من غير نسبة في المنجَّد ٨٢. ونسبت لابن أحمر في تفسير القرطبي ١٨/٢٦٠، والمزهر ١/٣٠٤ ـ ٣٠٥، والصحاح، واللسان، والتاج (عجز)، وهي في شعره المطبوع ١٨٣ ـ ١٨٤.

ونسبت لأبي شبل عصم البرجمي في معجم الشعراء للمرزباني ١٢٣، وألف با ١/٩٣، والتكملة (عجز)، واللسان (كسع)، واللسان، والتاج (عجز)؛ عن ابن بري.

(٤) وذلك في قوله تعالى: (فَاذْكُروا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ). الحج ٢٢: الآية ٣٦.
وفي قوله عزّ وجلّ: (والطَّيْرُ صَافَّاتٍ). النور ٢٤: الآية ٤١.

الصفيف، والسَّفِيف

الصَّفِيف، بالصاد: اللحم المرقَّق. قال امرؤ القيس(*):

صَفِيفَ شِوَاءٍ أو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ (١)

والسَّفِيف، بالسين: أن يمرّ الطائر على وجه الأرض في طيرانه(٢). والسَّفِيف أيضاً: البطان العريض يُشَدّ به الرَّحل. والسَّفيف: الجرح الذي أُسِفَّ الدَّواءَ.

الصَّفْصَاف، والسَّفْساف

الصَّفْصَاف، بالصاد: شجر معروف.

والسَّفْسَاف، بالسين: الشِّعْر الرديء. وسَفْسَاف الأمور. خساسها ومداقّها.

وفي الحديث: «إنَّ الله تعالى يُحبّ معاليَ الأمور ويكره سَفْسَافها»(٣). قال الشاعر:

ولَسْتُ بشَاعِرِ السَّفْسافِ فِيهِمْ ولكنْ مِدْرَهُ الحَرْبِ العَوانِ(٤)

الصَّفْصَفَة، والسَّفْسَفَة

الصَّفْصَفَة، بالصاد: دويبّة. وأمّا الصَّفْصَف بغير هاء فهي(٥) الأرض المستوية. والسَّفْسَفَة، بالسين: رداءة الشعر. والسَّفْسَفَة: قلّة

(١) الديوان: ٢٢ من معلقته، وصدره: «وظَلَّ طُهاة اللحم من بين مُنْضِجٍ».
وله في المثلث ـ الورقة ١٠٧/ب.

(٢) الصفيف، والسفيف... طيرانه: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٣) ورد الحديث في النهاية لابن الأثير ٢/٣٧٣.

(٤) البيت لهدبة بن خشرم في شرح الحماسة ١/٤٧٢، وشعره المطبوع ص ١٣٤.
والمدره: لسان القوم والمتكلم عنهم؛ يقال: رجل مدره حرب، ومدره القوم: الدافع عنهم. والعوان من الحرب: التي قوتل فيها مرّة بعد مرّة.

(٥) فهي: ساقطة من (ر).

العطاء. والسَّفْسَفة: انتخال الدقيق.

الصَّفُوف، والسَّفُوف

الصَّفُوف، بالصاد: الناقة التي تَصُفّ رجليها عند الحلب. قال الشاعر:

ولَئِنْ غَضِبْتِ لأَشْرَبَنَّ بناقَةٍ   كَوْمَاءَ نَاوِيَةِ العِظَامِ صَفُوفِ(١)

والسَّفُوف، بالسين: الدّواء الذي يُسَفّ.

(صبّ - بصّ/ سبّ - بسّ)

الصَّب، والسَّبّ

الصَّبّ، بالصاد: مصدر صببت الماء ونحوه. ورجل صَبّ إلى محبوبه، أي مشتاق إليه.

والسَّبّ، بالسين: الشتم. والسَّبّ: القطع. قال الشاعر:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بني مَالِكٍ   بِأَنْ سُبَّ منهم غُلامٌ فَسَبْ
عَراقِيبُ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى   يَخِرُّ بَوائِكُهَا لِلرُّكَبْ(٢)

الصَّبب، والسَّبَب

[٤٠/ب] الصَّبَب، بالصاد: المنحدر من الأرض، وجمعه أَصْبَاب/

---

(١) البيت بلا نسبة في أمالي القالي ١/١٥٠.

(٢) البيتان لذي الخِرَق الطهوي في النبات لأبي حنيفة ٣٦، والمعاني الكبير ٢/١٠٨٧، وجمهرة اللغة ١/٣٠، وأمالي القالي ٣/٥٤، وسمط اللآلي ٢/ ٧٤٦، والتنبيه للبكري ١٠٣ و١٠٤، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (سبّ). والتكملة (سب) وفيه قال الصاغاني: والرواية: «بأن شَبّ» بفتح الشين المعجمة، أي بلغ من الشباب وليس من الشتم في شيء وأنشد بعدهما:

بأبيضَ ذي شُطبٍ باتِرٍ   يَقُطُّ العِظَامَ ويَبْرِي العَصَبْ

والبوائك: جمع بائك، وهي الناقة الفتية الحسنة.

وأَسْبَابُ السماء: أبوابها، واحدها: سَبَبٌ[1]. قال الله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾[2].

وقال الأعشى(*):

لَئِنْ كُنْتَ في جُبٍّ ثَمانِينَ قامَةً ... ورُقِّيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ[3]

الصَّبِيب، والسَّبِيب

الصَّبِيب، بالصاد: كلّ شيء مَصْبُوب. والصَّبِيب: عصارة الحِنَّاء. والصَّبِيب: العُصْفُر.

والصَّبِيب: شجر السُّذَاب. قال علقمة(*):

مِنَ الأَجْنِ حِنَّاء معاً وصَبِيبُ[4]

وقال ابن الأعرابي(*): الصَّبِيب في هذا البيت: الدم.

والسَّبِيب، بالسين: شعر الناصية [وشعر الذنب]. قال عبيد بن الأبرص(*):

مُضَبَّرٌ خَلْقُها تَضْبِيرًا ... يَنْشَقُّ عَنْ وجْهِهَا السَّبِيبُ[5]

الصُّبَّة، والسُّبَّة

الصُّبَّة، بالصاد: الجماعة من الناس من العشرين إلى الأربعين، وتكون أيضاً من الإبل والمعز[6].

(١) كذا في التاج (سبّ)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

(٢) غافر ٤٠: من الآية ٣٦.

(٣) الديوان: ١٥٩، والمحكم، واللسان، والتاج (رقي).

(٤) الديوان: ٤٢، وصدره: «فأوردتُها ماءً كأنَّ جمامَه».

والأجن: تغير طعم الماء ولونه؛ يقال: أَجَن الماء يَأْجِن ويَأْجُن أَجْناً وأُجُوناً.

(٥) الديوان: ١٧. وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٣٠.

والمُضَبَّر: الموثق الخلق.

(٦) والمعز: ساقطة من (ر).

ورجل سُبَّة، بالسين: يَسُبُّه الناس.

الصَّبَّة، والسَّبَّة

الصَّبَّـة، بالصـاد: الفعلة الواحـدة من الصَّبّ. وامرأة صَبَّـة: مشتاقة، وكذلك نفس صَبَّة.

والسَّبَّة، بالسين: الشتمة. والسَّبَّة: الدُّبُر. قال بعض العـرب يذكر رجلاً قتله:

«لَقِيتُه في الكَبَّة فَطعنته في السَّبَّة فأخرجتُها من اللَّبَّة»[1]. والكَبَّة: الجماعة. واللَّبَّة: الصدر. والسَّبَّة: الدُّبُر. والسَّبَّة أيضاً: القطعة من الدهر. قال حميد بن ثور[*] الهلالي:

ذَكَرْتُكِ لَمَّا أَتْلَعَتْ مِنْ كِنَاسِهَا وذِكْـرُكِ سَبَّـاتٍ إليَّ عَجِيبُ[2]

بَصَّ، وبَسَّ

بَصَّ الشيء بَصِيصاً، بالصاد: برق.

وبَسَّ سَوِيقَه، بالسين: خلطه، واسم ذلك السَّوِيق: البَسِيسَة. وبَسَّ بالناقة وأَبَسَّ: دعاها للحلب فقال لها: بَسْ بَسْ؛ وبَسْ: زجر للبغل والحمار؛ يقال منه: بَسَّ بحماره وأَبَسَّ، وهو بمعنى حَسْبُ.

البَصْبَاص، والبَسْباس

قَرَبٌ بَصْبَاص، بالصاد: إذا كان شديداً، والقرب: طلب الماء.

والبَسْباس، بالسين: نبت معروف؛ وبه سُمِّيت المرأة بَسْبَاسَة.

---

(١) كذا في المحكم، واللسان، والتاج (كبب).

(٢) الديوان: ٥٦.

أتلعت: أخرجت رأسها وسمت بجيدها، يعني الظبية. والكناس: مستتر الظبي في الشجر.

بَصْبَص، وبَسْبَس

بَصْبَص، بالصاد: من أسماء النساء. قال الشاعر:

أرْقَصَني حُبُّكِ يا بَصْبَص والحُبُّ يا سَيِّدَتي يُرْقِصُ(١)

والبَسْبَس، بالسين: / لغة في السَّبْسَب، وهو القفر، وجمعها [٤١/أ] بَسَابِس [وسَبَاسِب؛ ويقال للأكاذيب: بَسَابِس]. قال معاوية بن أبي(*) سفيان:

تَطَاوَلَ ليلي واعْتَرتْني وسَاوِسي لِآتٍ أتى بالتُّرَّهَاتِ البَسَابِسِ(٢)

صمّ - مصّ/ سمّ - مسّ)

الصَّمّ، والسَّمّ

الصَّمّ، بالصاد: مصدر صممتُ الشيء، إذا سددتُه؛ يقال: صَمَمْتُ الكُوَّة بحجر، وصَمَمْتُ القارورة؛ واسم ما تُسَدُّ به: الصِّمام؛ ومنه اشتقّ الصَّمم في الأذن.

والسَّمّ، بالسين: ثَقْب الإبرة. وكذلك ثَقْب الأذن. وثَقْب الدُّبُر، وغير ذلك.

قال الله تعالى: ﴿حتّى يَلِجَ الجملُ(٣) في سَمِّ الخِيَاطِ﴾(٤). ويقال لخُروق جلد الإنسان التي يخرج منها الشعر والعرق: سُموم واحدها سَمّ.

والسَّمّ أيضاً: الذي يقتل به. والسَّمّ أيضاً: الاختصاص؛ يقال

---

(١) البيت للحسين بن الضحاك في الأغاني ١٩٥/٧ وبعده:

أرْمَضْتِ أجفاني بطولِ البُكَا فما لأجفانكِ لا تَرْمَضُ

(٢) البيت لمعاوية في الكامل للمبرد ٣٢٥/١، وأساس البلاغة ٨٠/١.

والتُّرَّهات، الأباطيل، واحدتها تُرَّهَة.

(٣) - (حتى يلج الجمل): ساقطة من (ر).

(٤) الأعراف ٧: من الآية ٤٠.

سَمّ وعَمّ، ومنه قيل للخاصّة: سَامَّة؛ يقال: كيف السَّامَّة والعامَّة. والسَّمّ أيضاً: النَّظْم، يقال: سَمَمْتُ الودع، إذا نظمتَه. والسَّمّ: الإصْلاح بين القوم. والسَّمّ: الحَرّ، يقال: ريح سَمُوم ليلاً كانت أو نهاراً. وقال بعض اللغويين: السَّمُوم بالليل. والحَرور بالنهار، ويدلّ على أنَّ السَّموم تكون بالنهار قول الراجز:

اليومُ يَومٌ بَاردٌ سَمُومُهْ   مَنْ عَجَزَ اليومَ فَلاَ نَلُومُهْ(١)

ومعنى بارد هاهنا: ثابت من قولهم: بَرَدَ لي عليه حقّ، أي ثبت.

وقال العجاج(*):

ونَسَجَتْ لَوامِعُ الحَرورِ   مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَا المَسْجُورِ
سَبَائِباً كَسَرَقِ الحَرِيرِ(٢)

الصُّمّ، والسُّمّ

الصُّمّ، بالصاد: جمع أَصَمّ وصَمَّاء، ويستعمل ذلك في كلّ شيء صليب. يقال رمح أَصَمّ وقناة صَمَّاءُ والجميع صُمّ يراد بذلك الشدّة، وكذلك الداهية. قال الراجز:

دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وصَمَّاءُ الغُبَرْ   قَدْ نَزَلَتْ إنْ لم تُغَيِّرْ بِغِيَرْ(٣)

---

(١) البيتان بلا نسبة في المذكر والمؤنث للفراء ٣٠، والفاخر ١٦، وأمثال الضبي ٩٢، وجمهرة اللغة ٢٤٠/١، وأضداد ابن الأنباري، والأفعال للسرقسطي ٧٩/٤، والمخصص ٢٣/١٧ وشروح السقط ٦٦٦/٢، وتثقيف اللسان ٣٥٧، ومفردات الراغب ٥٥، والفائق ١٠٢/١، وشمس العلوم ١٥١/١، والمجمل، والصحاح، واللسان (برد)، وفي التاج (سمم) نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

(٢) الديوان ٣٤٤/١٩، وأنشدها ابن السيد في شروح السقط ٦٦٧/٢، وفي التاج (سمم)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

المسجور: المملوء. والسبائب: الثياب الرقيقة من الكتان.

(٣) البيتان للحرمازي يمدح المنذر بن جارود، كما في الصحاح، واللسان، والتاج (غبر). =

ويقال للحيّة التي لا تجيب الرُّقى: صَمّاء؛ وحَيَّات صُمّ. هذه كلّها بالصاد.

والسُّمّ، بالسين: لغة في السُّم القاتل، وكذلك كل ثقْب يقال فيه سَمّ وسُمّ.

الصِّمام، والسِّمام

الصِّمام، بالصاد: ما تُسَدّ به القارورة.

والسِّمام، بالسين: جمع سَمّ وسُمّ معاً للذي يقتل، وكذلك الثُّقب.

صَمَامِ، وسَمَامِ

صَمَامِ، بالصاد، اسم مبني على الكسر، على مثل حَذَامِ وقَطامِ: اسم من أسماء الداهية. قال الشاعر:

فَـرُدُّوا مَـا أَخَـذْتُم مِنْ رِكَـابِي ... ولَـمَّـا تَـأْتِكُمْ صَمِّي صَمَـامِ[1]/ [٤١/ب]

والسَّمَام، بالسين: ضرب من الطير. قال النابغة الذبياني(*):

سَمَاماً تُبَارِي الريحَ خُوصاً عُيونُها ... لَهُنَّ رَذَايَـا بـالـطريق ودائـعُ[2]

الصِّمّان، والسِّمّان

الصِّمّان، بالصاد: أرض صلبة الحجارة. قال عنترة(*):

= وبلا نسبة في المحكم، وأساس البلاغة (غبر) وفيها جميعاً البيت الأول مع بيت آخر قبله هو:

أنتَ لَهَا مُنْذِرُ مِنْ بينِ البَشَرْ

وداهية الغبر: داهية لا يُهتدى لمثلها.

(١) البيت لعمرو بن أحمر الباهلي في ديوانه ١٤٣، والمعاني الكبير ٢/ ٨٥٧، والمستقصى ٢/١٤٣، ومجمع الأمثال ١/٣٩٦. والركاب: الإبل.

(٢) الديوان: ٥١، والمنجّد لكراع ٩٣، وتقدم عجز البيت في ص ٢٣٥.

وتَحُـلُّ عبلةُ بـالجَـواءِ وأَهْـلُنَـا   بـالحَزْنِ فـالصَّمَّـانِ فـالْمُتَثَلَّمِ[1]

والسَّمَّان، بالسين: بائع السَّمْن. وسَمَّان: اسم رجل. والسَّمَّان أيضاً: النَّقْش الذي يصنع في السُّقوف.

الصَّمْصَام، والسَّمْسَام

الصَّمْصَام، والصَّمْصَامَة، بالصاد: السيف القاطع.

ويقال: رجل سَمْسَام، بالسين؛ وهو الخفيف. وامرأة سَمْسَامَة.

الصَّامَّة، والسَّامَّة

الصَّامَّة، بالصاد: الداهية. وخالد صَامَّة:(*) رجل من المغنيين.

والسَّامَّة، بالسين: الخاصة.

المَصّ، والمَسّ

المَصّ، بالصاد: ما كان بالفم.

والمَسّ، بالسين: ما كان باليد؛ يقال منهما: مَصِصْتُ أَمَصُّ، ومَسِسْتُ أَمَسُّ. ويكون المَسّ بالسين أيضاً: الجنون؛ يقال: رجل مَمْسُوس، وبه مَسٌّ من الشيطان؛ ويكون المَسّ أيضاً: كناية عن النكاح. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ[2] مِنْ قبل أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾[3].

المَصُوص، والمَسُوس

المَصُوص، بالصاد: الشديد المَصّ بفيه. والمَصُوص أيضاً: نوع من الطعام، وهي فراخ تحشى بالسَّذاب[4] وتُنقع بالخلّ.

---

(١) الديوان: ١٨٥ من معلقته المشهورة.

(٢) «ثم طلقتموهن»: ساقطتان من (ر).

(٣) الأحزاب ٣٣: من الآية ٤٩.

(٤) السَّذاب: ضرب من النبات يسمّى الفيجن والفيجل.

وماء مَسُوس، بالسين: وهو الذي تناوله الأيدي؛ ويقال: هو الذي يَمَسُّ الغُلَّة فيرويها.

قال الشاعر:

لَـوْ كُـنْـتَ مـاءً كـنـتَ لاَ   عَـذْبَ المَذَاقِ ولاَ مَسُـوسَـا[1]

والمَسُـوس أيضاً: التِّـرياق يـراد أنه يَمسّ العِلَّة فَتَبْـرأ. ورجـل مَسُوس: كثير النكاح.

المَصِيص، والمَسِيس

المَصيص، بالصاد: ما مَصِصْتَه بفيك.

والمَسِيس، بالسين: ما مَسِسْتَه بيدك، وكلاهما فعيل بمعنى مفعول؛ كما يقال: قتيل بمعنى مقتول. والمَسِيس: النكاح.

(صدر ـ صرد ـ درص/ سدر ـ سرد ـ درس)

الصَّدَر، والسَّدَر

الصَّدَر، بالصاد: الرجوع عن الشيء. قال الأخطل(*):

أمَّا كُليبُ بْنُ يَرْبـوعٍ فَلَيْسَ لَهَا   عِندَ التَّفَاخُـرِ إيرادٌ ولاَ صَـدَرُ[2]

والصَّدَر أيضاً: إشراف الصَّدْر؛ يقال: فرس أَصْدَرُ.

والسَّدَر، بالسين: التَّحيّر حتى لا يكادَ يُبصِرُ. / والسَّدَر: إرسال[٤٢/أ] الشَّعَر. ويقال من الرجوع: رجل صَدِر وصَادِر، بالصاد. ومن التَّحيّر: سَدِر وسَادِر، بالسين.

الصَّرْد، والسَّرْ

الصَّرْد، بالصاد: البرد، ويقال: صَرَد بتحريك الراء. وجيش

(١) البيت لذي الإصبع العَدْواني في التقفية في اللغة ٤٧١، وجمهرة اللغة ٤٢٩/٣، والأغاني ٩٨/٣، واللسان، والتاج (مسس).
ويلا نسبة في ديوان الأدب ٧٠/٣.

(٢) الديوان: ١٧٧، والكامل للمبرد ٣٧٠/١، وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٣٨.

صَرِد بكسر الراء، [وصَرْد]، كأنَّه من تُؤْدَتِه وضُعف مسيره جامد لا يبرح. والصَّرْد: الإنفاذ، يقال: صَرَدْتُ السَّهمَ وأصْرَدتُه. فإذا نسبتَ النفوذَ إلى السَّهم النافذ ونحوه حرَّكْتَ الراء فقلت: صَرَد، وقد صَرِد السَّهمُ[1]، بكسر الراء. قال الشاعر:

فَـمَا بُـقْيَـا عـلـيَّ تَـركْـتُـمـاني ولَكِنْ خِفْتُـما صَـرَدَ النِّبَـالِ[2]

والصَّرْد: الخالص. يقال: أُحبّك حُبًّا صَرْداً. والصَّرْد: الخطأ. ومكان صَرْد، وهو البارد. هذه كلها بالصاد.

والسَّرْد، بالسين: متابعة الحديث[3]. والسَّرْد: الثَّقب. والسَّرْد: الدّرع نفسها. قال ذو الرمة(*):

كأنَّ فُروجَ اللَّأْمَةِ السَّـرْدِ شَدُّهَـا علَى نفسِه عَبْلُ الذِّراعَيْنِ مُخْدِرُ[4]

وقيل في قوله تعالى: ﴿وقَدِّرْ في السَّرْدِ﴾[5]، أي لا تجعل المسمار أغلظ من الثَّقب فتنكسر الحلقة. ولا أقلّ من [الحَلْقَة] فَتَضْطرِبَ.

---

(١) السهم: لم تذكر في (ر).

(٢) البيت للعين المنقري كما في طبقات الشعراء ١/٤٠٣، ومعجم الشعراء لابن قتيبة ١/٤٧٤ وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥، وأضداد أبي الطيب ١/٤٤٠، والحيوان ١/٢٥٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٢٠، والتنبيهات ٢١٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٨٦، ومجمع الأمثال ١/٤١٣ والمستقصى ١/٢٠٦، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٧٨ - ٣٧٩، وتهذيب اللغة، والتكملة، والتاج (صرد). ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة (صرد) للصلتان.

(٣) والصَّرد: الخطأ... متابعة الحديث: ساقط من (ر).

(٤) الديوان: ٢/ ٦٣٩، وله في التاج (سرد)، نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

عبل الذراعين؛ أي غليظ الذراعين. مخدر: دخل في أجمته. يقال: خدر وأخدر، إذا دخل في الخدر.

(٥) سبأ ٣٤: من الآية ١١.

المُصَرَّد، والمُسَرَّد

المُصَرَّد، بالصاد: الذي يُقطع عليه الشُّرْب فلا يبلغ الرِّي. قال النابغة(*):

وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غيرَ مُصَرَّدِ[1]

والمُسَرَّد، بالسين: المنظوم من الحُلِيّ وغيره. قال دريد بن الصِّمَّة(*):

سَرَاتُهُمْ بالفَارِسِيِّ المُسَرَّدِ[2]

ويقال من كل واحد منهما: صَرَّدْتُه تَصْرِيداً، وسَرَّدْتُه تسريداً. ويكون المُصَرَّد والمُسَرَّد أيضاً مصدرين بمعنى التَّصْرِيد والتَّسْرِيد؛ كما يقال: الممزَّق بمعنى التَّمزيق، والمُسَرَّح بمعنى التَّسْريح.

الصُّرَاد، والسُّرَاد

الصُّرَاد، بالصاد: جمع الصَّارِد، وهو الذي أصابه البرد، وجمع الصَّارِد من السِّهام، وهو الذي ينفُذ الهدف ويتجاوزه. والصُّرَاد أيضاً: السحاب الذي يأتي بالثلج. قال النابغة(*):

تُزْجِي مع اللَّيلِ مِنْ صُرَّادِهَا صِرَمَا[3]

---

(١) الديوان: ٥٣، وعجزه: «بزوراءَ في أكنافِهَا المِسْك كَارِعُ». والبيت بتمامه له في أساس البلاغة (صرد).

(٢) البيت لدريد بن الصمة في الأصمعيات ١٠٧، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٦، وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٩، وتفسير الطبري ٢٠٦/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨١٢/٢، وشرح الجمل لابن بابشاذ ـ الورقة ١٤٤/ب، وفصل المقال ٣٥٣، والاقتضاب ١٠٩، وتفسير القرطبي ٣/١١، والبحر المحيط ١٨٥/١، ٨٨/٣، ١١٠/٥، ومقاييس اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (ظنن). وصدره: «فقلت لهم ظنّوا بألفي مدجج»، أي أيقنوا.

(٣) الديوان: ١٠٧، وصدره: «وهَبَّتِ الريحُ مِنْ تِلْقاءِ ذِي أُرُلٍ». =

والسُّرَاد، بالسين: جمع سَارِد، وهو الناظم للجوهر أو حلق الدّرع. وهو أيضاً: الخارز بالمِسْرَد، وهو أيضاً الإشْفَى[1]. وهو أيضاً[2] الذي يَسْرُد الحديث.

الدِّرْص، والدِّرْس

[٤٢/ب] الدِّرص، بالصاد: ولد الفأر والقنفذ/ والهر[3] واليربوع وجمعه دُرُوص وأَدْراص.

قال امرؤ القيس(*):

حَمَلْنَ فَأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ[4]

ويقال: دَرْصٌ، بفتح الدال.

والدِّرْس، بالسين وكسر الدال وفتحها: الثوب الخَلَق. والدِّرْس، بكسر الدال لا غيرُ: أثر الشيء الدَّارس. والدَّرْس، بفتح الدال لا غيرُ: ضرب من الجَرَب.

الدُّرُوص، والدُّرُوس

الدُّرُوص، بالصاد: أولاد الفئران واليرابيع والسَّنانير، وقد تقدم ذكرها[5].

= والبيت بتمامه للنابغة في أساس البلاغة (صرم). وذي أرل: جبل. ويقال واد عن يمين المدينة.

وصِرَم: قطع من السحاب.

(١) الإشْفَى: المثقب الذي يستعمله الأساكفة.

(٢) أيضاً: ساقطة من (ر).

(٣) والهر: ساقطة من (ر).

(٤) الديوان: ١٨٠، وصدره: «أذلكِ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُناً». والبيت له في المخصص ١٦/١١٤، وتهذيب اللغة، واللسان (درص).

(٥) ينظر المادة السابقة.

والدُّرُوس، بالسين: جمع دَرْس ودِرْس، وهو[1] الثوب الخَلَق. والدُّرُوس: مصدر دَرَسَ الشيء، إذا تغيّر.

الدَّرِيص، والدَّرِيس

الدَّرِيص، بالصاد: الولد في بطن أمّه ما دام صغيراً لم يَتمَّ خَلْقه، وهو نحو الدِّرْص.

ويروى بيت امرىء القيس(*):

حَمَلْنَ فأربَى حَمْلِهِنَّ دَرِيصُ[2]

[ويروي: دُروص].

والدَّرِيس، بالسين: الثوب الخَلَق [وجمعه دِرْسان]. قال الهذلي(*):

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ   نِسْعٌ لها بِعِضَاهِ الأرضِ تَهْزِيزُ[3]

(دلص/ دلس)

التَّدْلِيص، والتَّدْلِيس

التَّدْلِيص، بالصاد: أن يمرّ السيل على الصَّخرة فَيَغْسِلَ ما عليها من التراب حتى تراها برّاقة ملساءَ، وقد يكون ذلك من غير السيل. قال أوس بن حجر(*):

ومَـرَّتْ لَـهُ تَبْـرِي وَآةٌ كَـأَنَّها   صَفَا مُدْهُنٍ قد دَلَّصَتْه الزَّحَالِفُ[4]

---

(1) وهو: ساقطة من (ر).

(2) الديوان: ١٨٠، وتقدم في ص ٤١٢.

(3) البيت للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١٦ وتقدم في ص ٣١١.

(4) الديوان: ٦٧ برواية: «زحلفته». وفي الصحاح، واللسان، والتاج (زحلف) برواية: «زلّقته». وجاء عجز البيت لأوس في الأفعال للسرقسطي ٣/٤٨٥ برواية: «زلفته» بالفاء المعجمة محرفاً. والمدهن: نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء.

والزَّحَالِف: جمع زُحْلُوفة، وهو الموضع الذي يجلس عليه الصِّبيان ثم يتزلّقون منه؛ ويقال: زُحْلُوقة بالقاف.

والتَّدْلِيس، بالسين، معروف؛ واشتقاقه من الدُّلْس، وهو الظلام.

(ندص/ ندس)

النَّدْص، والنَّدْس

النَّدْص، والنُّدُوص، بالصاد: جحوظ العينين.

والنَّدْس، بالسين: الصوت الخفيّ. والنَّدْس: الطعن بالرمح.

(صدف ـ صفد ـ فصد/ سدف ـ سفد ـ فسد)

الصَّدَف، والسَّدَف

الصَّدَف، بالصاد: أن تتدانى فخذ الدَّابّة، وتتباعد حافراه، وتلتويَ رُسْغاه؛ يقال: فرس أَصْدَفُ، وفرس صَدْفَاءُ. والصَّدَف في الناس: إقبال إحدى الركبتين على الأخرى.

والصَّدَف: المحار التي يكون فيها الجوهر. والصَّدَف: كلّ عال مرتفع كالجبل ونحوه. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾[1].

والسَّدَف، بالسين: ظلام الليل، [وقَدْ أَسْدَفَ إِسْدَافاً].

الصَّفْد، والسَّفْد

[٤٣/أ] الصَّفْد، / بالصاد: مصدر صَفَدْتُه أَصْفِدُه، إذا وثقتَه. والصَّفَد مفتوح الفاء: ما يُصْفَد به. وفي كتاب العين: الصَّفْد[2]: الغُلّ بسكون الفاء.

---

(١) الكهف ١٨: من الآية ٩٦.

(٢) لا يوجد في القسم المطبوع من كتاب العين.

والسَّفْد، بالسين: مصدر سَفَد الطائر وسَفِد.

الصِّفَاد، والسِّفَاد

الصِّفَاد، بالصاد: اسم ما يوثق به مثل الصَّفَد، وقد يكون الصِّفَاد: جمع صَفَد، وهو الغُلّ ونحوه ممّا يوثق به. والصِّفاد أيضاً: مصدر صَفَدْتُه، إذا أوثقته.

والسِّفَاد، بالسين: نكاح الطير.

فَصَدَ، وفَسَدَ

فَصَدَ الرجلُ العِرْقَ يَفْصِده فِصَاداً[1] وفَصْداً فهو فَاصِد.

وفَسَدَ الشيء، بالسين يَفْسُد فَسَاداً وفُسُوداً فهو فَاسِد: ضد صَلَح.

(صدم - صمد - مصد/ سدم - سمد - مسد)

الصَّادِم، والسَّادِم

الصَّادِم، بالصاد: الفاعل من صَدَم الشيء يَصْدِمه، إذا قابله.

والسَّادِم، بالسين: المهتمّ النَّادم؛ يقال: رجل سَادِم ونادِم، وسَدْمَانُ ونَدْمَانُ.

صَمَدَ، وسَمَدَ

صَمَدَ إلى الأمر، بالصاد: إذا قصد نحوه. والمصدر: الصَّمْد والصُّمُود. واسم الفاعل: صَامِد. وَصَمَدَ القارورة: صَمْداً جعلها في عِفَاصٍ؛ واسم العِفَاص: الصِّمَادَة والصِّمَاد.

وسَمَدتِ الإبل، بالسين تَسْمُد سُمُوداً، إذا لم تعرف الإعياء. وسَمَدَ يَسْمُدُ سُمُوداً، إذا غفل وتشاغل باللّهو فهو سَامِد. قال الله

---

(١) فصادا: ساقطة من (ر).

تعالى: ﴿وأَنْتُم سَامِدُونَ﴾[1].

وسَمَدَ الأرض يَسْمُدُهَا سَمْداً: أصلحها بالسَّماد، وهو الزِّبْل. وسَمَدَ سُمُوداً، إذا أقام متحيّراً. قال عبدالله بن الزَّبير الأسدي(*):

رَمَى الحدثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ ... بمقدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُودَا[2]

المَصْد، والمَسْد

المَصْد بتسكين الصاد: النكاح. والمَصْد أيضاً: الرَّضاع. والمَصَد، بفتح الصاد: الهضبة وهي المَصَاد أيضاً.

والمَسْد، بالسين ساكنة: الدُّؤوب على السير بالليل. والمَسْد: شدّة فتل الحبل.

والمَسَد، بفتح السين: الحبل المَمْسُود. قال النابغة(*):

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ[3]

---

(١) النجم ٥٣: الآية ٦١.

(٢) نسب البيت لعبدالله بن الزبير في شرح الحماسة للمرزوقي ٢/٩٤١، والعمدة ٢/٦، والمسلسل ٢٣٦، وزهر الآداب ٢/١٠٤، والتكملة (سمد)، المقاصد النحوية ٢/٤١٧ وخزانة الأدب ١/٣٤٤. والبيت في ملحق شعره المطبوع ١٤٣.

ونسب لفضالة بن شريك في عيون الأخبار ٣/٦٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٧٧.

ونسب للكميت بن معروف الأسدي في ذيل الأمالي ١١٥. والبيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/٤٣٩، والأضداد لابن الأنباري ٤٥، وتفسير القرطبي ١٧/١٢٣، واللسان (سمد).

(٣) الديوان: ٦، وصدره: «مَقْذُوفة بدخيسِ النَّحض بازلها»، والبيت له في غريب الحديث للحربي- الورقة ١٥٨/أ، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٢٥. والدَّخيس: اللحم المكتنز. والنحض: اللحم. والصَّريف: صوت الأنياب إذا حكّ بعضها ببعض.

(صلت/ سلت)

الصَّلْت، والسَّلْت

الصَّلْت، بالصاد: الأملس؛ وسيف صَلْت وإصْلِيت: ماضٍ؛ وقيل: هو المجرّد من غمده؛ يقال: ضربه بالسيف صَلْتاً، [أي مجرَّداً]. قال الشاعر:

فَشَدَّ عليهمُ بالسيفِ صَلْتاً ... كما عَضَّ الشَّبَا الفرسُ الجَموحُ[1]

والسَّلْت، بالسين: مصدر سَلَتَ أنفه، إذا قطعه. وسَلَتَ المِعَى وغيره، إذا خرج ما فيه بيده. وسَلَتَ الخِضابَ: / نزعه. [٤٣/ب]

الصُّلْت، والسُّلْت

الصُّلْت، بالصاد: السّكين الكبيرة. وضربه بالسيف صُلْتاً وصَلْتاً، بالضم والفتح، أي مجرداً من غمده.

والسُّلْت، بالسين: ضرب من الطعام معروف. والسُّلْت أيضاً: جمع رجل أَسْلَت، وهو الأجدع الأنف. والمرأة سَلْتَاء، وهما أيضاً اللذان لا يتعاهدان[2] الخضاب.

(صمت/ سمت)

الصَّمْت، والسَّمْت

الصَّمْت، بالصاد، والصُّمْت سواء، وهما طول السكوت.

والسَّمْت، بالسين: حسن الهيئة والقصد، وقد سَمَتَ يَسْمُت. والسَّمْت أيضاً: الناحية المَقْصودة.

---

(١) نسب البيت لنضلة السُّلَمى في الكامل للمبرد ٨٨/١ من قصيدة في يوم غول. وأنشد الميداني منها ثلاثة أبيات لنضلة في مجمع الأمثال ١٠٣/١. ومنها اثنان لنضلة أيضاً في اللسان، والتاج (فصح). ومنها أبيات في البيان والتبيين ٣٣٩/٣ نسبت لأبي محجن الثقفي.

(٢) في (ر): يتعمدان.

الصِمَات، والسِّمَات

الصِّمَات، بالصاد: نهاية كلّ الشيء؛ يقال: هو على صِمَات من حاجته، أي على إشراف من قضائها.

والسِّمَات، بالسين: جمع سَمْت؛ وقد فسّرناه في الباب الذي قبل هذا؛ ويقال: سُمُوت أيضاً. والسِّمَات، جمع سِمَـة، وهي العلامة.

الصَّامِت، والسَّامِت

الصَّامِت، بالصاد: الساكت. والصَّامِت من المال: ما لا صوت له كالذهب والفضة.

والسَّامِت، بالسين: القاصد سَمْتاً من السُّموت، أي ناحية من النواحي.

(رصن - نصر/ رسن - نسر)

الرَّصْن، والرَّسْن

الرَّصْن، بالصاد: مصدر رَصَنْتُ الشيء، إذا صنعتَه.

والرَّسْن، بالسـين: مصدر رَسَنْتُ الـدَّابَّة، إذا وضعتَ عليهـا الرَّسَنَ.

الإِرْصَان، والإِرْسان

الإِرْصَان، بالصاد: إتقان الشيء[1] وإحكامه؛ يقال: رَصَنْتُ الشيء، الشيء، إذا عملتَه. وأَرْصنتُه، إذا أحكمته[2]؛ وقيل: هما بمعنى واحد.

والإِرْسان، بالسين: مصدر أُرْسَنْتُ الدّابة، إذا وضعتَ عليهـا الرَّسَن، لغة في رَسَنْتُها.

---

(١) في (ر): العمل. (٢) في (ر) أتقنته.

النَّصْر، والنَّسْر

النَّصْر، بالصاد: العون بأي وجه كان، ولذلك قالوا: نصرتُ الرجل، إذا أعطيتَه. ونَصَرَ الغيثُ الأرضَ، إذا أمطرها. والنَّصْر أيضاً: القصد؛ يقال: نَصَرْتُ البلدَ، إذا قصدته.

قال الشاعر:

بلادَ تَميمٍ وانْصُرِي أرضَ عَامِرِ[١]

والنَّسْر، بالسين: طائر معروف. والنَّسْر: كوكب شُبّه به. والنَّسْر: مصدر نَسَرَ الطائرُ اللَّحمَ، يَنْسُره، إذا نتفَه بمنقاره. ونَسْر الحافر: شيء ناتىء في جوفه كأنَّه النَّوى.

(صرف - صفر - رصف - فرص/ سرف - سفر - رسف - فرس)

الصَّرف، والسَّرْف/ [٤٤/أ]

الصَّرْف، بالصاد: ردّك الشيء عن وجهه الذي تريده. والصَّرْف: فضل الدّرهم على الدّرهم.

والصَّرْف: بيع الذهب بالفضة؛ وقولهم: «لا يُقبل منه صَرْف ولاَ عَدْل»[٢] فيه ستة أقوال: قال قوم: الصَّرْف: التوبة. والعدل: الفِدية. وقال قوم: الصَّرْف: الاكتساب. والعدل: الفدية. وقال آخرون: الصَّرْف: النافلة. والعدل: الفريضة، وهو قول المازني(*). وقال آخرون: الصَّرْف: الفريضة. والعَدْل: النافلة، وهو قول ابن الأنباري(*). وقال آخرون: الصَّرْف: الدِّيَة. والعدل: الزيادة على الدية. وقال آخرون:

---

(١) عجز بيت للراعي النميري في شعره المطبوع ٨٨، وصدره: «إذا انسلخَ الشهرُ الحرامُ فودّعي» والبيت بتمامه للراعي في جمهرة اللغة ٢/٣٥٩، والاشتقاق لابن دريد ١١٠، والتكملة واللسان، والتاج (نصر).

(٢) ومنه حديث النبي ﷺ في ذكر المدينة: «ومَنْ أحدثَ فِيهَا حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً فعليهِ لعنةُ الله إلى يومِ القيامةِ؛ لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ». الفائق للزمخشري ٢/٢٩٤.

الصَّرْف: الحيلة. والعدل: الفدية، وهو قول يونس(*).

والسَّرْف، بالسين: مصدر سُرِفَ الشجرُ، إذا أصابته السُّرْفَة(1). وسَرَفتُ الشاةَ: إذا قطعتُ أذنَها.

الصَّفر، والسَّفر

الصَّفَر، بالصاد: مصدر صَفِر الإناء، إذا خلا مما فيه. وصَفَر: من أسماء الشهور.

ويقال: «مَا يَلْتَـاطُ هَذَا بِصَفَـرِي»(2)، أي لا يوافقني. وأصله الدّواء يُسقى للصَّفِر(3). فلا يوافقه فضرب مثلاً(4). والصَّفَر والصُّفَّار: حيات تتخلّق في البطن. قال أعشى باهلة(*):

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ ولا وَصَبٍ ولا يَعَضُّ على شُرْسُـوفِه الصَّفَرُ(5)

هذه كلها بالصاد.

والسَّفَر، بالسين معروف. والسَّفَر أيضاً: بياض النهار.

صَفَرَ، وسَفَرَ

صَفَرَ بفيه يَصْفِر صَفِيراً فهو صَافِر، ولذلـك قيل: «أحمقُ مِنْ

---

(1) في الصحاح (سرف): «والسُّرْفَة: دويّبة تتّخذ لنفسها بيتاً مربّعاً من دِقاق العيدان تضم بعضها إلى بعض بلعابها على مثل النّاووس ثم تدخل فيه وتموت».

(2) المثل في ديوان الأدب ٣/٤٤٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩١، وفصل المقال ٣٩٣، والصحاح، واللسان، والتاج (صفر). وجاء في مجمع الأمثال ٢/٢٢٦ برواية: «بِصُفْري» بضم الصاد، وتسكين الفاء.

(3) في (ر): للصرف.

(4) في (ر): فلا يوافق ثم صار مثلاً.

(5) ديوان الأعشيين: ٢٦٨، والبيت له في الأصمعيات ٩٠، والمعاني الكبير ٢/١٢٣١ والكامل للمبرد ٤/٦٥، والأفعال للسرقسطي ١/١٢٥، والاقتضاب ٣٠٤، وألف با ١/١٤٣، والتكملة، واللسان، والتاج (صفر).

والشرسوف: طرف الضلع.

صَافِر»[1]. وقيل الصَّافِر في هذا المثل: هو الذي يَصْفِر بالمرأة للفجور[2] فهو خائف. وقيل: هو طائر بعينه[3]. [ويقال: «ما بالدار صَافِر»[4]، أي أحد يصفر. هذه كلها بالصاد].

وسَفَر بين القوم سِفَارة فهو سَفِير، إذا مشى بينهم بالصُّلْح. وسَفَر عن وجهه [فهو سَافِر، إذا كشف عنه]. وسَفَر[5] ابعيرَ، إذا شدّ السِّفارَ على أنفه، وهي حديدة تُشدّ على أنفه. وسَفَرتِ الريح ورق الشجر، إذا طيرته على وجه الأرض.

الصَّفِير، والسَّفِير

الصَّفِير، بالصاد: التصويت بالفم. والصَّفِير، والمَصْفُور: الذي أصابه [الصُّفَار]، وهو الماء الأصفر. قال العجاج(*):

قَضْبَ الطَّبيبِ نَائِطَ المَصْفورِ[6]

والسَّفِير، بالسين: الرسول. والسَّفِير: البيت/ المكنـوس، وهو [٤٤/ب] المَسْفُور أيضاً. والسَّفِير: ورق الشجر الذي تطيره الريح. قال زهير(*):

---

(١) في (ر): «أجبن من صافر». والمثل في جمهرة الأمثال ٣٢٥/١، والدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ١١١/١، وفصل المقال ٣٩٣، ومجمع الأمثال ١٨٤/١، والمستقصى ٤٤/١.

(٢) حكى أبو عبيدة أن الصافر هو الذي يصفر بالمرأة للريبة. (الدرة الفاخرة ١١٢/١).

(٣) وحكى محمد بن حبيب أنه طائر يتعلّق من الشجر برجليه، وينكّس رأسه خوفاً من أن ينام فَيُؤخَذَ، فَيَصْفِرَ منكوساً طول ليلته. (الدرة الفاخرة ١١٢/١).

(٤) ورد في جمهرة الأمثال ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٨٥/٢.

(٥) في (ف): أقحم الناسخ عبارة «والسفار والسفرة: الرسل؛ ويقال أيضاً سفراء على وزن ظرفاء. وسفر على وزن رسل» بين كلمتي: وجهه وسفر.

(٦) الديوان: ٣٧٢/١، وله في التنبيه للبكري ٢١٦، والاقتضاب ٣٤٢، والمثلث ـ الورقة ٨٠/أ يصف ثوراً وحشيًا وكلاباً. والنائط: عرق في الصُّلب ممتد يُعالـج المصفور بقطعه.

أَنْ نِـعْـمَ مُـعْـتَـرِكُ الجِيَـاعِ إذا خَبَّ السَّفيرُ وسَـابِيءُ الخَمْـرِ(١)

وبعير سَفِير ومَسْفُور، إذا شُدَّ السِّفَار على أنفه.

الصِّفْر، والسِّفْر

الصِّفْر، بالصاد: الفارغ من الآنية وغيرها. قال حاتم(*):

تَـرَيْ أَنَّ مـا أبقيتُ لم أكُ رَبَّـهُ وأَنَّ يدي مِمَّا بَخِلْتُ به صِفْرُ(٢)

والسِّفْر، بالسين: الكتاب.

الصُّفْر، والسُّفْر

الصُّفْر، بالصاد: النحاس، وقد حكي فيه صِفْـر بالكسـر(٣). والصُّفْر: جمع أَصْفَرَ وصَفْراءَ.

والسُّفْر، بالسين: جمع سَفِير، وهو الرسول؛ وجمع سِفَار، وهي حديدة تُوضع على أنف البعير؛ والأصل فيه سُفُر [بضم الفاء] ثم يسكن تخفيفاً.

الصُّفَّار، والسُّفَّار

الصُّفَّار، بالصاد: جمع صَافِر، وهو الذي يصفر بفيه. والصُّفَّار: حيات البطن.

والسُّفَّار، بالسين: المسافرون جُمِع على غير قياس. والسُّفَّار أيضاً:

---

(١) الديوان: ٨٨ من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان، والبيت بلا نسبة في الاشتقاق لابن دريد ٣٦٢.

(٢) الديوان: ٧٢، والكامل ٣٧٦/١، والعقد الفريد ٢٢٢/١، والأغاني ٢٧٦/١٧ و٢٩٥.

والأفعال للسرقسطي ٤١٢/٣.

(٣) كذا في ديوان الأدب ١٨٢/١؛ عن أبي عبيدة، ونقله الجوهري في الصحاح (صفر)؛ عن أبي عبيدة. وحكاه ابن سيده في المخصص ٢٥/١٢؛ عن أبي عبيدة، وقال: ولم يحكها غيره، إنما الصُّفْر عند الجمهور: الخالي.

جمع مسافر، وهو الكَاشِف عن وجهه. والسُّفَّار والسَّفَرة: الرسل؛ ويقال أيضاً: سُفَرَاءُ على وزن ظُرفاء، وسُفُر على وزن رُسُل، وسُفْر على وزن بُرْد، [وهو مخفف من سُفُر]. والسُّفَّار أيضاً: الكناسون.

الصُّفْرة، والسُّفْرة

الصُّفْرة، بالصاد: من اللون. والصُّفْرة: القطعة من الصُّفْر؛ عن أبي زيد(*)(1). وأبو صفرة: أبو المهلب(*).

والسُّفْرة، بالسين: طعام المسافر، وبه سُمّيت سُفْرة الجلد.

الصِّفَار، والسِّفَار

الصِّفَار، بالصاد: ما يبقى من التبن والعلف في أسنان الدّواب.

والسِّفَار، بالسين: حديدة توضع على أنف البعير. والسِّفار: مصدر سافرت. قال عنترة(*):

أبقَى لَهَا طُولُ السِّفَـار مُقَرمَـداً سَنَـداً ومثـلَ دعـائم ِ المُتَخيِّم ِ(2)

الرَّصْف، والرَّسْف

الرَّصْف، بالصاد: مصدر رَصَفْتُ الدُّرّ وغيره، إذا ضممتَ بعضه إلى بعض. ومصدر رَصَفْتُ السهم، إذا شددتَ عليه الرِّصاف، وهو عقب يُلوى على نصل السهم؛ يقال: سهم مَرْصُوف ورَصِيف. قال الراجز:

وَيَثْرِبِيٌّ سِنْخُه مَرْصُوفُ(3)

---

(1) كذا في المخصص ٢٥/١٤؛ عن أبي زيد.

(2) الديوان: ٢٠٣ من معلقته المشهورة، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٢٨.

(3) بلا نسبة في القلب والإبدال ٥٥، وإصلاح المنطق ١٦١، والمخصص ١٨/١٤، والصحاح، واللسان، والتاج (رصف).

قوله: «ويثربي»، أي منسوب إلى يثرب؛ يقال: يثربي وأثربي. والسِّنخ: الأصل.

والرَّسْف، بالسين، والرَّسِيف والرَّسَفان: مشي المقيد في قيده.

الفَرْص، والفَرْس

[٤٥/أ] الفَرْص، بالصاد: القطع؛ يقال: فَرَصْتُ/ الجلدَ، وفَرَصْتُ الفِضَّة. ويقال للحديدة التي يقطع بها: مِفْراص[١]. قال الأعشى[*]:

وأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وأُعيركُمْ لِسَاناً كَمِفْرَاصِ الخَفَاجِي مِلْحَبَا[٢]

[والفَرْص: مصدر فُرِصَ الرجل، إذا أصابته الفَرْصَة، وهيَ ريح الحَدَب].

والفَرْس، بالسين: مصدر فَرَس الأسد الفريسة، إذا دقّ عنقها.

الفَرِيص، والفَرِيصة، والفَرِيس والفَرِيسَة

الفَرِيصة[٣]، بالصاد: بَضْعَة في مَرْجِع الكتف، وجمعها فَرِيص وفَرائص. قال امرؤ القيس[*]:

وتُرْعِدُ مِنْهُنَّ الكُلَى والفَرِيصُ[٤]

والفَرِيسة، بالسين: ما أخذه الأسد، وهو الفَرِيس أيضاً. والفَرِيس: حَلْقة من عود يدخل فيها الحمَّال الحبل. قال الشاعر:

---

(١) وجاء في اللسان (فرص): مِفْرص ومفراص.

(٢) كذا جاء البيت برواية: «كمفراص» بالفاء المعجمة والصاد المهملة في الصحاح، واللسان، والتاج (فرص)، والأفعال للسرقسطي ٤/٢٩، وسفر السعادة ـ الورقة ١١١/ب.

وبرواية: «كمقراض» بالقاف والضاد المعجمة كما في الديوان: ١٥٣، وديوان الأدب ١/٢٥٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٠٤، والصحاح، واللسان، والتاج (لحب).

وأنكر هذه الرواية أبو أحمد العسكري وقال: «صحفه بعض من لا أحب ذكره «بمقراض» وإنما هو «كمفراص» بالفاء والصاد غير المعجمة، وهو الذي يقطع الحديد والفضة، ويسميه أهل الحضر: «السكين». شرح ما يقع فيه التصحيف ٣١١.

(٣) في (ر): الفريص.

(٤) الديوان: ١٨٣، وصدره: «فَيَشْرَبْنَ أَنْفَاساً وهُنَّ خَوائِفُ».

فلو كان الرِّشا مائتين باعاً   فإنَّ ممرَّ ذلكَ في الفَرِيسِ[1]

افْتَرَصَ، وافْتَرَس

افْتَرَصَ، بالصاد: انتهز الفُرصَة حين أمكنته. وافْتَرَصَ الشيء أيضاً: اقتطعه.

وافْتَرَسَ الأسد الفريسة، بالسين.

اسْتَفْرَصَ، واسْتَفْرَسَ

اسْتَفْرَصَ، بالصاد: أصاب فُرْصَتَه. واسْتَفْرَصَ أيضاً: تعرض لأن تُؤْخذَ منه الفُرصة.

واسْتَفْرَسَ الأسد الفريسة، بالسين. واسْتَفْرسَ الشيء[2]: تعرض لأن يفترسه[3] الأسد.

(صرب - صبر - بصر - برص - ربص/ سرب - سبر - بسر - برس - ربس)

الصَّرْب، والسَّرْب

الصَّرْب، بالصاد: مصدر صَرَبْتُ اللبنَ، إذا تركتَه في الوَطْب حتى يَحْمُض. ولبن صَرْب ومَصْرُوب وصَرِيب. والصَّرْب أيضاً: مصدر صَرَبَ الصَّبِيُّ لِيَسْمَنَ، إذا بقي أياماً لا يُحدث. [والصَّرْب: حَقْن البول]. هذه كلها بالصاد.

والسَّرْب، بالسين: المال الراعي من الإبل وغيرها؛ ويقال: أُغيرَ على سَرْب القوم. وكانت العرب تطلّق المرأة بأن تقول لها: «اذهبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ»[4]، أي لا أردّ إبلكِ لتذهب حيث شاءت. والنَّدْهُ: زجر

(١) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (فرس).

(٢) واستفرس الشيء: ساقطتان من (ر).

(٣) في (ر): يفرسه.

(٤) ورد في جمهرة الأمثال ٣٨٢/١، والصحاح، واللسان، والتاج (سرب).

الإبل. والسَّرْب أيضاً: المسلك والمذهب؛ ومنه قول النبي صلّى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ آمِناً في سَرْبِه مُعَافاً في بَدَنِه، عنده قوتُ يومِهِ، كانَ كَمَنْ حِيزَتْ لَهُ الأرض[1] بِحَذَافِيرِهَا»[2]، وقد روي: «في سِرْبِه» بكسر السين، أي في جماعته. ويقال: فلان واسع السِّرْب. يُراد به: الصَّدْر والقلب. والسَّرْب أيضاً: مصدر سُرِبَ الرجلُ، إذا دخل دخان الفضّة في خياشيمه وفمه فأخذه من ذلك حُصْر، وهو احتباس البطن: فربما مات منه.

[٤٥/ب] **الصَّرَب، والسَّرَب/**

الصَّرَب، بالصاد: الصمغ. قال الشاعر:

أَرْضٌ عنِ الخَيْرِ والسُّلْطانِ نائِيـةٌ ... فَالأَطْيَبَانِ بِهَا الطُّرْثُوثُ والصَّرَبُ[3]

وزعم أبو عبيدة[4] أنَّ الصَّرَب في هذا البيت: اللبن الحامض، وهو غلط.

والسَّرَب، بالسين: حفير تحت الأرض؛ يقال انسرب الوحشيّ، إذا دخل في سَرَبه.

والسَّرَب: الماء الذي يجعل في القربة الجديدة لِتَنْسَدَّ الخُرَزُ. قال ذو الرمة(*):

---

(١) في (ر): الدنيا.

(٢) رواه المبرد في الكامل ١/١٥٨: «في سَرْبه» بفتح السين؛ وذكر ابن السيد هذه الرواية في المثلث ـ الورقة ١١٨/ب؛ عن أبي العباس محمد بن يزيد.

والحديث في سنن ابن ماجه ٢/١٣٨٧ برواية: «سِرْبه» بكسر السين.

(٣) البيت بلا نسبة في الغريب المصنف ـ الورقة ٣٩/أ، وإصلاح المنطق ٣٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٩٦/أ من المجلد الأول، والمعاني الكبير ١/٤٢٥، وجمهرة اللغة ١/٢٦٠ و٢/٣٩، والتنبيهات على أغاليط الرواة ٢١١ ـ ٢١٢، والمخصص ٥/٤٥، والمسلسل ٢٦٤، والصحاح، واللسان، والتاج (صرب).

والطرثوث: نبت يؤكل.

(٤) في (ر): أبو عبيد.

مَا بالُ عينكَ مِنْهَا المـاءُ يَنْسَكِبُ كـأنَّه مِنْ كُـلَى مَفْرِيَّـةٍ سَـرَبُ(١)

وكان [أبو عمرو] الشيباني(*) يرويه: «سَرِب»(٢)، بكسر الراء، أي سائل؛ يقال: سَرِب الماء فهو سَرِب.

المَصَارِب، والمَسَارِب

المَصَارِب، بالصاد: جمع مِصْرَب، وهو زِقّ تجمع فيه فضلات اللبن فتحمضُ(٣).

والمَسَارِب، بالسين: جمع مَسْرَبَة ومَسْرُبَة، بفتح الراء وضمها، وهـو الشعر الـذي يتصل من الصَّـدر إلى السُّرَّة. قـال الحارث بن وَعْلَة(*):

الآن لَمَّـا ابـيضَّ مَـسْـرُبَـتِي وعَضِضْتُ مِنْ نَابِي على جِذْمِ(٤)

والمَسَارِب أيضاً: الطرق، واحدها مَسْرَب. والمَسَارِب: موضع بعينه. قال كثير(*):

أَهَاجَكَ بَرْقٌ آخرَ اللَّيلِ واصِبُ تَضَمَّنَه فَرْشُ الجَبَا فالمَسَـارِبُ(٥)

---

(١) الديوان: ١/٩، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (سرب).

(٢) كذا في أمالي القـالي ٢/٢٤٣، والمقصور والممـدود للقالي ١٨٩؛ عن أبي عمـرو الشيباني.

(٣) في (ر): فتخمض.

(٤) البيت للحـارث بن وعلة الذُّهـلي في خلق الإنسان لـلأصمعي ٢١٨، والنقائض ١/١٧، وجمهـرة اللغـة ١/٢٥٦، والصنـاعتـين ٢٢٩، وسمط الـلآلي ١/١٠٥ و٢/٧٠٤، والصحاح، واللسان، والتـاج (سرب)، وكتـاب الاختيارين لـلأخفش ٣٨٦.

(٥) مطلع قصيدة لكثير عزة في ديوانه ٢٠٦، والموشح ٢٤٥، والأغاني ١٢/١٨٤، وأمالي القالي ١/١٧٨، وسمط اللآلي ١/٤٤، ومعجم ما استعجم ٢/٣٦٠، والزهـرة ٣٣١.

والواصب: الدائب. والجبا: موضع بنجد.

صَرَب، وسَرَب

صَرَبَ اللبن في الوطب، إذا جمعه وتركه حتى يحْمُضَ. وصَرَبَ الصَّبِيُّ لِيَسْمَنَ، إذا بقي أياماً لا يُحدث. وصَرَبَ الرجلُ بولَه، إذا حقنه. جميع هذه بالصاد؛ واسم الفاعل من جميعها: صَارِب.

سَرَب في الأرض، بالسين يَسْرَبُ سُروباً فهو سَارِب، إذا ذهب[1]. قال الله عزَّ وجلّ: ﴿[مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بالليلِ] وسَارِبٌ بالنَّهارِ﴾[2]. وقال الأخنس بنُ شِهَاب(*):

أَرَى كُلَّ قومٍ قَاربُوا قَيْدَ فَحْلِهم ونحنُ خَلَعْنَا قَيْدَه فَهْو سَارِبُ[3]

الصَّبْر، والسَّبْر

الصَّبْر، بالصاد: ضد الجزع، وأصل الصَّبْر: الحبس؛ يقال: صَبَرْتُ الإنسانَ للقتل، إذا حبستَه؛ ومنه قولهم: قُتِل صَبْراً؛ ومنه قول الله تعالى: ﴿واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بالغَداةِ﴾[4]، أي احبسها. وقال عنترة(*):

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لذلكَ حُرَّةً تَرْسُو إذا نَفْسُ الجَبَانِ تَطَلَّعُ[5]

---

(١) إذا ذهب: ساقطتان من (ر).

(٢) الرعد ١٣: من الآية ١٠.

(٣) له في المفضليات ٢٠٨، وإصلاح المنطق ٢٠١، والمعاني الكبير ٥٥١/١، والصناعتين ٣٥١، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٢٨/٢، وسمط اللآلي ٨٦٨/٢، وشروح السقط ١٢٣٢/٣، والأفعال للسرقسطي ٥١١/٣، والصحاح، واللسان، والتاج (سرب).

(٤) الكهف ١٨: من الآية ٢٨.

(٥) الديوان: ٢٦٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٥/١، والمثلث ـ الورقة ٨٠/ب. ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة (صبر) لأبي ذؤيب. ولا يوجد في شعره.

قوله: «ترسو» أي تثبت وتستقر لا تطلع إلى الحلق فزعاً وجبناً كما تطلع نفس الجبان.

ويمين الصَّبْر: أن يُجْبَر الإنسان على اليمين حتى يحلف. والصَّبْر أيضاً: مخفف من الصَّبِر.

ومنهم/ من يلقي حركة الباء على الصاد فيقول: صِبْر، بالكسر. [٤٦/أ] قال الشاعر:

تَعَزَّيْتُ عنَها كَارِهاً فتـركتُهـا وكانَ فِراقِيهَا أَمَرَّ مِنَ الصِّبْرِ[١]

والسَّبْر، بالسين: التجربة؛ يقال: اسْبُـر الجُرحَ، أي انـظر[٢] مقداره. واسْبُر الرجلَ حتى تعلم خلقه.

الصُّبْر، والسُّبْر

الصُّبْر، بالصاد: لغة في الصَّبِر، وقد ذكرناه. والصُّبْـر أيضاً: ناحية الشيء؛ وقيل: طرفه الأعلى؛ ويقـال: صُبْر بـالضم، وجمعها أصبار؛ ويقال: ملأت الإناء إلى أصباره.

قال النِّمر بنُ تَوْلب(*) [يصف روضة]:

عَـزَبَتْ وباكـرهَا الـربيـعُ بِـدِيمَـةٍ وَطْفَـاءَ تمـلأُهـا إلى أَصْبَـارِهـا[٣]

والسُّبْر، بالسين: الهيئة الحسنة والجمال؛ ومنه حديث[٤] [النبيِّ

---

(١) البيت ليحيى بن طالب الحنفي في أمالي القالي ١٢٣/١، والأغاني (طبعة ـ الهيئة المصرية) ١٣٩/٢٤؛ وفيه: «الصَّبْر بفتح الصاد وسمط اللآلي ٣٤٩/١.

والبيت بلا نسبة في المثلث ـ الورقة ٨٠/ب، والاقتضاب ٢٠١، والتاج (صبر)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

(٢) في (ر): اعلم.

(٣) للنمر بن تولب في شعره المطبوع: ٦٠ وله في القلب والإبدال ١٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٧١/ب من المجلد الثاني، وجمهرة اللغة ٢٦٠/١ و١١٢/٣، والاشتقاق لابن دريد ١٢٦ والمثلث ـ الورقة ٨١/أ وفيه برواية: «أصمارها» بالميم وكلاهما بمعنى واحد، يقال: ملأت القدح إلى أصباره وأصماره. وله أيضاً في أساس البلاغة، واللسان، والتاج (صبر).

(٤) في (ف): «الحديث» وما أثبتناه من (ر).

صلى الله عليه وسلم: «يخرجُ مِنَ النارِ رجلٌ قد ذهبَ حِبْرُه وسِبْرُه»][1].

الصُّبْر، والسُّبْر

الصُّبْر، بالصاد: الحرف الأعلى من كلّ شيء. والصُّبْر أيضاً: جمع صِبَار، وهو حمل كلّ شجرة شديدة الحموضة. والصُّبْر: جمع صَبِير، وهو سحاب كثيف. قالت الخنساء(*):

كَكِرْفِئةِ الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبيـ ـرِ تَرْمي السَّحَابَ ويَرْمي لَهَا[2]

والصُّبْر: جمع صَبِير أيضاً. وهي رُقَاقة عريضة تُبْسَط على الخِوان تحت الطعام.

ويقال: قوم صُبْر وصُبُر: جمع صَبُور. قال عنترة(*):

وفَوارِس لي قَدْ علمتُهُمُ صُبْرٍ على التَّكْرارِ والكَلْمِ[3]

والسُّبْر، بالسين: جمع سِبَار، وهي فتيلة تُدخل في الجُرح يُقدَّر بها عمقه.

الصَّابِر، والسَّابِر

الصَّابِر، بالصاد: ضد الجازع. والصَّابِر: الحابِس المسك.

والسَّابِر، بالسين: المختبر المجرّب.

الصُّبَر، والسُّبَر

الصُّبَر، بالصاد: جمع صُبْرَة، وهي الكُدْس من الطعام. قال أبو حاتم(*): هي الطعام يجمع وينخل بِشِبْه السَّرَنْد.

---

(1) الفائق ١/٢٥١، والنهاية ٢/٣٣٣.

(2) الديوان: ١٢٦، والمثلث ـ الورقة ٨١/أ. والكرفئة: السحاب الأسود.

(3) الديوان: ٢٧٥.

والسُّبَر، بالسين: طائر حكاه صاحب العين[1].

الصَّبْرة، والسُّبْرة

الصُّبْرَة، بالصاد: ما غَلُظ من الحجارة، وجمعها صَبَراتٍ وصِبارٍ.

والسُّبْرة، بالسين: الغداة الباردة، وجمعها سَبَراتٍ وسِبَارٍ. قال امرؤ القيس:

ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ في السَّبَراتِ[2]

أَبْصَرَ، وأَبْسَرَ

أَبْصَرَ، بالصاد [إبْصاراً]، إذا نظر بعينه.

وأَبْسَرَ النخل، بالسين إبْسَاراً: ظهر فيه البُسْر/ [٤٦/ب]

البُصْر، والبُسْر

البُصْر، بالصاد: غِلَظ كلّ شيء.

والبُسْر، بالسين: التمر، إذا عظُم ولم يُرْطِب. قال ذو الرمة(*):

رَفَعْنَ عليهِ الرَّقْمَ حتَّى كأنَّه سَحُوق تَدَلَّى مِنْ جَوانِبِها البُسْرُ[3]

والبُسْر: الماء القريب[4] العهد بالمطر. والبُسْر: ما ارتفع من النبات.

---

(١) لم أجده في القسم المطبوع من كتاب العين. وفي تهذيب اللغة (سبر): قال الليث: السُّبَر: طائر دون الصقر.

(٢) الديوان: ٨٠، وصدره: «ويأكلنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً»، والبيت له في المحكم، واللسان (حبش). والبُهمَى: نبت له شوك تكلف به الحمير وتصلح عليه. وحبشيَّة: أي شديدة الخضرة تضرب إلى السواد.

(٣) الديوان: ١/٥٧٠. والسحوق من النخل: الطويلة؛ وقد شبه البعير بها.

(٤) في (ف): «القديم» والتصحيح من (ر).

البَصْر، والبَسْر

البَصْر، بالصاد: أن يُضَمَّ جلد إلى جلد ويُخَاطا.

والبَسْر، بالسين: القهر. والبَسْر: أن يضرب الفحل الناقة على غير شهوة. والبَسْر: أن يُخلط البُسْر بالتمر فيُتَّخَذَ منه النبيذ.

البَاصِر، والبَاسِر

يقال: أريته لمحاً باصِراً، بالصاد، أي نظراً بتحديق شديد.

ووجه بَاسِر، بالسين، أي عبوس. والبَاسِر: القاهر. والبَاسِر: الذي يَنْبِذ البُسْر مع التمر.

التَّربُّص، والتَّربُّس

التَّربُّص، بالصاد: الانتظار.

والتَّربُّس، بالسين: أن يطلب الشيء طلباً حثيثاً.

البُرْص، والبُرْس

البُرْص، بالصاد: جمع أَبْرَص وبَرْصَاءَ. والبُرْص والأَبارِص: الوزغ. قال الراجز:

والله لَوْ كنتُ لهذا خَالِصَا ... لكنتُ عَبْداً آكلُ الأَبَارِصَا[1]

والبُرْس، بالسين وضم الباء وكسرها، لغتان[2]: القطن، والأكثر فيه الكسر.

---

(١) البيتان بلا نسبة في الحيوان ٤/٣٠٠، وأدب الكاتب ١٥٢، وجمهرة اللغة ١/٢٥٨، وشرح فصيح ثعلب لابن درستويه ـ الورقة ١٨٤/أ، وسر صناعة الاعراب ـ الورقة ١٥٤/ب و٢١٢/أ، والمنصف ٢/٢٣٢، والاقتضاب ٣٥٥، وشر المفصل ٩/٢٣ و٣٦، والمقاييس، والصحاح، والأساس، واللسان، والتاج (برص).

(٢) لغتان: ساقطة من (ر).

(صرم - صمر - مصر - رمص - مرص/ سرم - سمر - مسر - رمس - مرس)

الصُّرْم، والسُّرْم

الصُّرْم، بالصاد: القطيعة والهجر. والصُّرْم: جمع صَرْمَاءَ، وهي الفلاة التي لا ماء بها. قال الشاعر:

على صَرْمَاءَ فيها أَصْرَمَاهَا ... وخِرِّيتُ الفلاةِ بِهَا مَلِيلُ[1]

والسُّرْم، بالسين: الدُّبُر، وهو ما يخرج منه عند العُصار.

الصَّرْم، والسَّرْم

الصَّرْم، بالصاد: الهجر، وهو مصدر صرمته. والصَّرْم: قطف التمر من النخلة.

والسَّرْم، بالسين: زجر الكلب لتُهَيِّجَه وتغريَه بصيد أو غيره؛ واسم الفاعل منهما: صَارِم وسَارِم، والمفعول: مَصْروم ومَسْروم.

الصَّمْر، والسَّمْر

الصَّمْر، بالصاد والصُّمور: جري الماء من موضع عال إلى موضع منخفض. والصَّمْر والصُّمور أيضاً: البخل والمنع.

الصُّمْر، والسُّمْر

الصُّمْر، بالصاد: لغة في الصُّبْر، وهو حرف الإناء وغيره؛ يقال: ملأت الإناء إلى أُصْمَاره وأُصْبَاره.

---

(١) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في إصلاح المنطق ٣٩٦، وغريب الحديث لابن قتيبة - الورقة ٣٠/ب من المجلد الأول، والمعاني الكبير ١/٢٠٣، والمخصص ١٠/١١٤، والمثلث - الورقة ٨٠/أ، ومجمع الأمثال ١/١٠٠، والصحاح، واللسان، والتاج (صرم). ونسبه الزمخشري في الأساس (صرم) إلى مالك بن نويرة. والأصرمان: الذئب والغراب؛ سميا بذلك لانقطاعهما عن الناس. والخريت: الدليل. ومليل: محترق من الشمس.

[٤٧/أ] والسُّمْر، / بالسين: جمع الأَسْمَر والسَّمْراء. وأمَّا قولهم للرماح: سُمْر. فقال الأصمعي(*): إنما توصف[1] بذلك لأنها إذا قُطعت من منابتها، وهي قد أُدْرِكت كانت سُمْراً، وإذا قُطعت قبل أن تُدرك كانت صُفْراً لا خيرَ فيها. وقال أبو عبيدة(*): قيل لها سُمْر، لأنها تُعالج بالأدهان والنار حتى تكتسب سُمْرة. وأنشد:

أقامَها[2] بِسَكَنٍ وأَدْهَانْ[3]

والسَّكَن: النار.

المَصْر، والمَسْر

المَصْر، بالصاد: أن تحلب الناقة بأطراف الأصابع[4] الثلاث. والمَصْر أيضاً: العطاء القليل.

والمَسْر، بالسين: مصدر مَسَر الناس يمسُرهم، إذا عابهم وطعن عليهم.

الرَّمْص، والرَّمْس

الرَّمْص، بالصاد: مصدر رَمَصَ الله مصيبتَه، إذا جبرها.

---

(١) في (ر): وصفت.

(٢) في (ر): قوَّمها.

(٣) من غير عزو في إصلاح المنطق ٥٥، والنبات لأبي حنيفة ١٦٣، والمعاني الكبير ١٠٩٢/٢، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، واللسان، والتاج (سكن).

وفي شروح السقط ١٧٣٨/٤ قال ابن السيد: «والسمرة في الرماح تكون خلقة وتكون صنعة. أمّا الخلقة فإنّها إذا قطعت من منبتها وهي قد تناهت كانت سمراء، وإذا قطعت قبل أن تتناهى كانت صفراء لا خير فيها، وأمّا الصنعة فإنهم يكسبونها سُمْرة بأن يدهنوها ويدخلوها النار. كما قال الراجز: (البيت). وبين الأصمعي وبين أبي عبيدة في وصف القناة بالسمرة خلاف. وهذا القول جامع لمذهبيهما جميعاً».

(٤) في (ر): أصابعه.

والرِّمْس، بالسين: القبر. والرَّمْس: دفن الميت، وكلّ شيء أخفيته فقد رَمَسْتَه.

قال علقمة(*):

تَبَلَّغَ رَمْسُ الحبِّ غيرُ المُكَذَّبِ[1]

ويقال للتراب الذي تحمله الريح: رَمْس، لأنَّه يدفن الآثار؛ واسم الفاعل: رَامِص، ورَامِس.

المَرْص، والمَرْس

المَرْص، بالصاد: مصدر مَرَص الصَّبِيُّ ثدي أمّه، إذا غمزه[2] عند الرضاع.

والمَرْس، بالسين: مصدر مَرَستُ الدواء في الماء.

(نصل/ نسل)

النَّصْل، والنَّسْل

النَّصْل، بالصاد: شفرة السيف، وكذلك شفرة الرمح والسّهم. والنَّصْل: مصدر نَصَلْتُ الرمح، إذا جعلتَ له نَصْلاً.

والنَّسْل، بالسين: الولد.

النصِيل، والنَّسِيل

النَّصِيل، بالصاد: ما بين العنق والرأس من تحت اللَّحيين. والنَّصِيل: حجر طويل تُدقّ به الحجارة. قال أبو خراش [الهذلي(*) يصف صقراً]:

---

(١) الديوان: ٨١ برواية: «رسّ»، وأشار المحقق في الهامش (رقم ٦) إلى رواية: «رمس». وأنشده الزمخشري في أساس البلاغة (رمس) برواية: «رمس»، وصدره: «إذا ألحم الواشون للشر بيننا».

(٢) في (ر): عصره.

ولاَ أَمْعَرُ السَّاقَيْنِ ظَلَّ كأنَّه على مُحْزَئِلَّاتِ الإكَامِ نَصِيلُ[1]

والنَّسِيل، بالسِين: ما سقط من ريش الطائر ونحوه، وهو النُّسَال أيضاً.

نَصَلَ، ونَسَلَ

نَصَلَ الخِضَابُ، بالصاد نُصُولاً: سقط عن الشعر. ونَصَلَ الحافر نُصُولاً: خرج عن موضعه. ونَصَلَ الرمحَ نَصْلاً: ركَّب عليه نَصْلاً، وكذلك السَّهم، هذه كلها بالصاد.

ونَسَلَ نَسَلاناً: أسرع. قال الله تعالى: ﴿مِنَ الأَجْدَاثِ إلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾[2].

[٤٧/ب] وقال النابغة الجعدي(*): /

عَسَلاَنَ الذيْبِ أَمْسَى قَارِباً بَرَدَ اللَّيلُ عليه فَنَسَلْ[3]

---

(١) الديوان: ٢/١٢١ وله في الأفعال للسرقسطي ٤/١٦٠، واللسان (نصل).
وأمعر الساقين: لا ريش عليهما. والمحزئل: المشرف والمجتمع.

(٢) يونس ١٠: من الآية ٥١.

(٣) البيت للنابغة الجعدي في شعره المطبوع ٩٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة/ ١٢٦/ب من المجلد الأول، والأفعال للسرقسطي ١/٢٨٦، وتهذيب اللغة، والصحاح (عسل).
ونسب للبيد في الكامل للمبرد ١/٣٦٩، وجمهرة اللغة ١/٢٥٢ و٣/٣٢، ونظام الغريب ٩٤، والمحكم، واللسان، والتاج (عسل)، وتفسير القرطبي ١١/٣٤١، ولا يوجد في قصيدته اللامية.
والبيت بلا نسبة في تفسير الطبري ١٧/٧٣، وديوان الأدب ٢/١٧٩، وأضداد ابن الأنباري ٢٧١، والإبدال لأبي الطيب ٢/٣٢٠، والاشتقاق لابن دريد ٢٢٧، وسر صناعة الإعراب ـ الورقة ١٢٦/أ، والخصائص ٢/٤٨، والمقاييس، واللسان، والتاج (نسل).

أَنْصَلَ، وأَنْسَلَ

أَنْصَلَ الرمحَ، بالصاد: نزع عنه نَصْلَه؛ وكان يقال لرجب: مُنْصِل الأَسِنَّة، ومُنْصِل الأَلّ، لنزعهم الأَسِنَّة عن رماحهم فيه تَعظيماً له. قال الأعشى(*):

تَـدَارَكَه في مُنْصِـلِ الأَلِّ بَعْـدَمَـا مضَى غيرَ دَأْداءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ(١)

وأَنْصَلتِ البُهْمى: أخرجت شوكها.

وأَنْسَلَ الرجل وغيره، بالسين: صـار له نَسْـل. وأَنْسَل ريش الطائر: سقط.

(صلف - فصل/ سلف - فسل)

الصَّلَف، والسَّلَف

الصَّلَف، بالصاد: مجاوزة القدر في الظَّرْف. والصَّلَف أيضاً: ألاّ تحظى المرأة عند زوجها. والصَّلَف أيضاً مصدر صَلِفَ الطعام إذا لم يكن له طعم.

والسَّلَف، بالسين: ما أقرضته الرجل. وسَلَف القوم: من تقدم منهم أحياء أو أمواتاً.

قال طرفة(*):

في سَلَفٍ أَرْعَنَ مُـشْـعَـنْـجِـرٍ يَقْـدُم أُولَى ظُعُنٍ كـالـطُّلُوحْ(٢)

الصَّلِف، والسَّلِف

طعام صَلِف: لا طعم له. ورجل صَلِف، إذا تجاوز حدّ الظَّرْف حتى يخرج إلى حدّ الوقاحة.

---

(١) الديوان: ٢٣٩، والغريب المصنف - الورقة ١١٠/أ، وإصلاح المنطق ٢٢٨، والنبات لأبي حنيفة ٣٩١، والأفعال للسرقسطي ١٣٥/٣. والأل: الحربة. والدأداء: آخر ليالي الشهر. والعطب: التلف.

(٢) الديوان: ١٤٥.

والمثعنجر: المتدفق في سيره. والطلوح: جمع طلح، وهو شجر عظام.

وسَلِفُ الرجل، بالسين، معروف. قال أوس بن حجر(*):

والفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غيرُ مُنْكَرَةٍ فكُلُّهم لِأَبيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ(1)

المُصْلِف، والمُسْلِف

المُصْلِف، بالصاد: المبغض لامرأته. والمُصْلف: الذي له ولد صَلِف.

والمُسْلِف، بالسين: المقرض. والمُسْلِف أيضاً: الذي يسوي الأرض ليزرعها. وامرأة مُسْلِف، وهي النَّصَف. قال الشاعر:

فِيهَا ثَلاثٌ كَالدُّمَى وكَاعِبٌ ومُسْلِفُ(2)

الفَصْل، والفَسْل

الفَصْل، بالصاد: ما فُصِل بين الشيئين حتى يَنْمازَ كلّ واحد منهما من صاحبه.

والفَصْل: موضع المَفْصَل من الجسد. والفَصْل: الفرق بين الحق والباطل.

ورجل فَسْل، بالسين: وهو الذي لا خير فيه.

الفَصِيل، والفَسِيل

الفَصِيل من أولاد الإبل: الذي فصل عن رضاع أمه. والفَصِيل أيضاً: حائط قَصِير دون الحصن.

والفَسِيل، بالسين: صغار النخل التي تُغرس. قال الراجز:

---

(1) الديوان: ٧٥، وأدب الكاتب ٢٨٢، وجمهرة اللغة ٣/٤، واللسان، والتاج (ضزن).
والضَّيْزن: الذي يزاحم أباه على امرأته.

(2) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٦١، واللسان، والتاج (سلف).
والبيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٥٠٧.
والكاعب: الجارية حين يبدو ثديها للنهود.

تَــأَبَّــرِي يَــا خَيْــرَةَ الفَسِيــلِ   تَــأَبَّــرِي مِنْ حَنَــذٍ فشُــولِي
إذْ ضَنَّ أهلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ[1]

الفِصَال، والفِسَال

الفِصَال، بالصاد: / الفطام. ومنه الحديث: «لَا رَضَاعَ بعدَ [٤٨/أ] فِصَالٍ»[2].

والفِصَالُ أيضاً: أولاد الإبل التي فُصِلت عن الأمهات.

والفِسَال، بالسين: جمع الفَسْل من الرجال. قال الشاعر:

إذَا مَــا عُــدَّ أربعــةٌ فِسَــالٌ   فَزَوْجُكِ خَامِسٌ وحَمُوكِ سَادِي[3]

(صلب/ سلب)

الصَّلْب، والسَّلْب

الصَّلْب، بالصاد: معروف. والصَّلْب: مصدر صَلَبْتُ اللَّحم، إذا أخرجتَ ودَكَه.

---

(١) نسب الرجز لأحيحة بن الجلاح كما في التكلة (حنذ)، واللسان (شول، فحل).
وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٨١، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان (حنذ)، ومعجم ما استعجم ٤٧١/١، واللسان، والتاج (أبر) وفيهما الأول والثالث.
والمقاييس (حنذ) وفيه الأول والثالث، والصحاح (فحل) وفيه الأول والثالث، والمحكم (حنذ) وفيه الأول والثاني، وأساس البلاغة (فحل) وفيه الثاني والثالث.
قوله: تأبري: أي تلقحي. فشولي: أي ارتفعي وطولي. شبّه النخلة بالناقة التي تلقح فتشول ذنبها، أي ترفعه.

(٢) الحديث في النهاية لابن الأثير ٤٥١/٣.

(٣) نسبه في الصحاح (سدا) للنابغة الجعدي، ولا يوجد في شعره المطبوع.
والبيت بلا نسبة في القلب والإبدال ٦٠، وإصلاح المنطق ٣٠١، والإبدال لأبي الطيب ٢١٧/٢، وسر صناعة الاعراب ـ الورقة ٣٠٣/أ، وشرح أبيات المفصل ـ الورقة ٣٤١/أ، وشرح المفصل ٢٤/١٠، والصحاح (فسل)، واللسان، والتاج (ستت، فسل)، والمخصص ٩٢/٣. =

والسَّلْب، بالسين: مصدر سَلَبت[1] ماله؛ ويقال: سَلَبٌ بتحريك اللام. فأمَّا الشيء المَسْلُوب، فبفتح اللام لا غير.

الصَّلَب، والسَّلَب

الصَّلَب، بالصاد: لغة في الصَّلْب. قال العجاج(*):

في صَلَبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُؤْدَمِ[2]

والسَّلَب، بالسين: اسم ما سُلِب. والسَّلَب: المصدر من سَلَبْتُ. وشجر السَّلَب: الذي منه الليف الأبيض. والسَّلَب: الطول في قوائم الفرس، وكذلك الطول في الرمح؛ ويقال: فرس سَلِب القوائم. ورمح سَلِب. قال القُطامي(*):

وَمَنْ رَبَطَ الجِحَاشَ فإنَّ فِينَا قَنىً سَلِباً وأفراساً حِسَاناً[3]

الصُّلْب، والسُّلْب

الصُّلْب، بالصاد: جمع صَلِيب النصارى. وجمع صَلِيب، وهو

= قوله: «سَادي» يريد «سادس» فأبدل من السين ياء. وفي هذا ثلاث لغات: جاء سادساً وسَادياً وساتًّا؛ فمن قال سادساً أخرجه على الأصل. ومن قال: ساتًّا فعلى اللفظ. ومن قال سادياً فعلى الإبدال والتحويل. (انظر المخصص ١٧/١١٢).

(١) في (ر): سلبته.

(٢) الديوان: ١/٤٥٠، وديوان الأدب ١/٢٠٤، والأفعال للسرقسطي ١/٧٤.
والعنان المؤدم: الذي قد ظهر أدمته مما يلي اللحم.

(٣) الديوان: ٧٦، وقد اختلف في رواية هذا البيت. فرواه المبرد في الكامل ١/٦٠: «سُلُباً» بضم السين واللام. ورواه الربعي في نظام الغريب ٩٦ و١٦٩: «سَلِباً» بفتح السين وكسر اللام.
وقال أبو علي الفارسي: «وبيت القُطامي يروى على الوجهين: «قَناً سَلباً وأفراساً حساناً» و«سُلُباً»؛ فَسَلِب على لفظ القنا. ومن رواه: «سُلُباً» فعلى أنها جمع سَلُوب، أي مُسْتَلِبَة للنفس». (انظر المخصص ٦/٣٣).
وأنشده ابن السيد للقطامي في المثلث ـ الورقة ١١٩/أ برواية: «سُلُباً»، ونبه على رواية: «سَلِبا» بفتح السين وكسر اللام.

الوَدَك بضم اللام وتسكينها. فأمّا صُلْب الظهر فساكن اللام لا غير.

والسُّلْب، بالسين: جمع سَلُوب من الإبل، وهي التي سُلِب عنها ولدها بموت أو غيره بضم اللام وسكونها، وكذلك السُّلْب من الشجر التي سُلِبت أغصانُها، واحدتها سليب. ورماح سُلْب: طوال؛ وقيل: هي التي تَسْلُبُ الأَنْفُسَ؛ ويروي بيت القطامي(*):

قَنىً سُلُباً وأفراساً حِسَاناً

الصِّلاب، والسِّلاب

الصِّلاب، بالصاد: الشّداد من كلّ شيء.

والسِّلاب، بالسين: الثوب الأسود يُلْبَس عند الحزن. وأنشد أبو زيد(*):

هَلْ تَخْمِشَنْ إبِلِي عليَّ وُجُـوهَهَا   أَوْ تَعْصِبَنَّ رُؤوسَهـا بِسِـلابِ(١)

الصَّلِيب، والسَّلِيب

الصَّلِيب، بالصاد: صَلِيب النَّصارى، وكذلك شيء صَلِيب، أي شديد. والصَّلِيب: المَصْلُوب. والصَّلِيب: الوَدَك. قال أبو خِراش(*):

ترى لِعظامِ مَاجمَعَتْ صَلِيبَا(٢)

والسَّلِيب، بالسين: المَسْلوب. قال علقمة(*):

رَغَا فَوقَهُمْ سَقْبُ السَّماءِ فَدَاحِصٌ   بشِكَّتِـه لَمْ يُسْتَلَبْ وسَـلِيبُ(٣)/ [٤٨/ب]

(١) البيت لِضَمرة بن ضَمْرة النهشلي في نوادر أبي زيد ٢، وسمط اللآلي ٢/٦٣١ و٦٦١ والمثلث ـ الورقة ١١٩/أ، والفائق ٢/١٩٢.

(٢) لأبي خِراش الهذلي في ديوان الهذليين: ٢/١٣٣، وصدره: «جَرِيمَةَ نَاهِضٍ في رأسِ نِيقٍ». والبيت بتمامه لأبي خراش في المسلسل ٩٥.

والناهض: الفرخ من الطير. والنيق: الشّمراخ من شماريخ الجبل.

(٣) الديوان: ٤٦، وتقدم في ص ٣٢٥.

(صلم - صمل - لمص - ملص/ سلم - سمل - لمس - ملس)

الصَّلْم، والسَّلْم

الصَّلْم، بالصاد: قطع الأذن [من] أصلها، وكذلك الأنف.

والسَّلْم، بالسين: الصُّلْح. والسَّلْم: دلو السَّقَّائين التي يملؤون بها القِرَب. والسَّلْم: مصدر سَلَمْتُ الجلد، إذا دبغتَه بالسَّلَم، وهو شجر من العضاه. و[السَّلْم]: مصدر سَلَمَتْه الحية، أي[1] لدغته فهو سَلِيم ومَسْلُوم.

الصَّلَم، والسَّلَم

الصَّلَم، بالصاد: انقطاع الأنف أو الأذن من آفة تصيبهما؛ يقال: صَلِمَ صَلَماً فهو أَصْلَمُ، فإن نسبتَ ذلك إلى فاعل فعله بهما فهو الصَّلْم بسكون اللام، وقد صُلِمت أذنه فهي مصلومة.

والسَّلَم، بالسين: الشجر. والسَّلَم: الاسْتِسْلام. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾[2]. والسَّلَم: السَّلَف.

الصَّلَامَة، والسَّلَامَة

الصَّلَامَة، بفتح الصاد وكسرها: الفرقة من الناس. قال الراجز:

صَلَامَةٌ كحُمُرِ الأَبَكِّ   لَا ضَرَعٌ فِيهَا ولَا مُذَكِّي[3]

(1) في (ر): إذا.

(2) النساء ٤: من الآية ٩٤.

(3) ورد الرجز برواية: «صلامة» في أضداد ابن الأنباري ٢١٠، ومقاييس اللغة (بكّ)، والمخصص ١١/٤٤، وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج (صلم).

ويروي: «جَرَبَّة» مكان: «صلامة» في أضداد قطرب ٢٦١ (مجلة إسلاميكا - م ٥) وأضداد ابن الأنباري ٢١٠؛ نقلاً عن قطرب، وأمالي القالي ٢/١٩٤، وأضداد أبي الطيب ١/١٧٠، والصحاح، واللسان، والتاج (جرب) وفيها جميعاً بلا نسبة. والرجز منسوب لقطية بنت بشر في جمهرة اللغة ١/٢٠٩، والأغاني ١/٣١٣، وفيهما برواية: «جَرَبَّة». =

والسَّلامَة، بالسين: معروفة. والسَّلامَة: ضرب من الشجر.

الصَّالِمُ والمُصَلَّمُ، والسَّالِمُ والمُسَلَّمُ

الصَّالِم، بالصاد: القاطع للأذن أو الأنف. والمُصَلَّم: المقطوع الأذنين. قال عنترة(*):

وكـأنَّمـا أَقِصُ الإكَـامَ عَشِيَّـةً بِقَـرِيبِ بَيْنَ المَنْسِمَـيْنِ مُصَلَّمِ (١)

والسَّالِم، بالسين والمُسَلَّم: من السَّلامَة. والسَّالِم: الذي يدبغ الجلد بالسَّلَم؛ وهو شجر.

الأَصْلَم، وأسلم

الأَصْلَم، بالصاد: المقطوع الأذن. قال عنترة(*):

كَالعَبْدِ ذِي الفَروِ الطويل الأَصْلَمِ (٢)

وأَسْلَم، بالسين: اسم رجل.

صَمَلَ، وسَمَلَ

صَمَلَ الشيء، بالصاد صُمولاً، إذا صَلُب واشتد؛ ومنه قيل: رجل صُمُلّ، وامرأة صُمُلَّة.

وسَمَلَ الثوب، بالسين، وأَسْمَلَ: أَخْلَقَ. وسَمَلَ عينَه: فقأها بشوك ونحوه. وسَمَلَ بين القوم: أصلح. وسَمَلَ حوضَه: أصلحه وبناه. قال الشاعر:

= والجربّة: العانة من الحمير. والأبكّ: المزاحم. والضرع: الصغير. والمذكي: المسن.

(١) الديوان: ١٩٩،

والمنسمان: الظفران.

(٢) الديوان: ٢٠١، وصدره: «صَعْلٍ يعودُ بذي العُشَيْرَةِ بَيْضَه». والبيت له في المحكم، واللسان، والتاج (عشر). والصَّعل: الطويل العنق الصغير الرأس. وذو العشيرة: موضع.

فَــلَأَتْــرُكَنَّ السَّـــامِلِينَ حِيَـاضَهُـم   وَلَأَحْبِسَنَّ على مَكَارِمِيَ النَّعَمْ[1]

اللَّمْص، واللَّمْس

اللَّمْص، بالصاد: الفالوذج. واللَّمْص أيضاً: الخداع. واللَّمْص: الكَرْم الذي طاب عنبه. واللَّمْص: حراسة الجنات والكروم[2].

واللَّمْس، بالسين، معروف؛ ويكْنَي به عن الجمـاع. قال الله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاء﴾[3] ومنه سُمِّيت المرأة: لميس؛ وقيل: سُمِّيت بذلك للين مَلْمَسِها.

[٤٩/أ] اللَّامِص، واللَّامِس/

اللَّامِص، بالصـاد: حارس الجنّـات والكروم. ورجـل لَامِص ولَمُوص: خدّاع. قال الأعشى(*):

فَهَـلْ أنتمُ إلاَّ عَبِيـدٌ وإنَّمـا   تُعَدُّونَ خُوصاً في الصَّديق لَوامِصَا[4]

واللَّـامِس، بالسـين: الـذي يَلْمُس الشيء بيـده. واللَّـامِس: النَّاكح أيضاً.

المَلَص، والمَلَس

المَلَص، بالصاد: مصدر مَلِص الشيء من يدي، إذا أَفْلَتَ فهو مَلِصٌ وأَمْلَصُ. قال الراجز:

---

(١) البيت لعامر بن حوط في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٦٧٦، وبلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٥٣٦.
والنَّعم: الإبل والشاء.

(٢) واللمص... والكروم: استدركها الناسخ في حاشية (ف) ولم تذكر في (ر).

(٣) النساء ٤: من الآية ٤٣.

(٤) الديوان: ١٨٧.
والخوص: جمع أخوص، وهو الذي ينظر بشقّ عينه بغضا وعداوة.

فَـرٌ وأَعْـطاني رِشَـاءً مَـلِصَـا   كَـذَنَبِ الذِّئب يُعَدِّي هَبَصَـا[1]

ويقال: أتيته مَلَسَ الظلام، أي عند اختلاطه بالضياء. قال الأخطل(*):

كَـذَبَتْكَ عينُكَ أَمْ رأيتَ بواسطٍ   مَلَسَ الظَّلامِ من الرَّبابِ خَيالاً[2]

الأَمْلَص، والأَمْلس

رِشَاء أَمْلَصُ، بالصاد: ينفلت من اليد.

وشيء أَمْلَسُ، بالسين، وهو ضد الخشن. وجلد أَمْلَسُ: لا شعرَ عليه، ولا غُضونَ فيه. قال امرؤ القيس(*):

[ويَا رُبَّ يومٍ قَدْ أَرُوحُ مُرَجَّلاً]   حَبِيباً إلى البِيض الكَواعِبِ أَمْلَسَا[3]

[ويقال لِمَ لا يتعلّق به عار ولا عيب: أَمْلَسُ. قال المتلمس(*):

فَـلاَ تَقْبَلَنْ ضَيْـماً مَخَـافَـةَ مِيتَـةٍ   ومُوتَنْ بِهَا حُرًّا وجِلْدُكَ أَمْلَسُ][4]

الإِمْلِيص، والإِمْلِيس

سَيْر إمْلِيص، بالصاد: أي حثيث لا فتور فيه.

وأرض إمْلِيس، بالسين: لا نباتَ فيها. وشيء إمْلِيس: شديد

---

(١) البيتان بلا نسبة في إصلاح المنطق ٤١٦، وجمهرة اللغة ٣٠١/١، والمقصور والممدود للقالي ١٢٣، والأفعال للسرقسطي ١٧٤/١، وأساس البلاغة (ملص)، والصحاح، واللسان، والتاج (ملص، هبص). والهبصى: كجمزى، يقال: هو يعدو الهبصى، وهو مشية سريعة.

(٢) الديوان: ٣٨٥ برواية: «غلس» وهو ظلمة آخر الليل. وواسط: قرية غربي الفرات مقابل الرقة.

(٣) الديوان: ١٠٦.

والمرجّل: المُسَرَّح الجُمَّة المدهونها. والكواعب: جمع كاعب، وهي الجارية التي كعب ثديها.

(٤) البيت للمتلمس في شرح الحماسة للمرزوقي ٦٥٨/٢، وأساس البلاغة (ملس).

المَلاَسَة؛ ومنه اشتقّ الرمان الإمْلِيسِي.

(صنف ـ صفن ـ نصف ـ نفص/ سنف ـ سفن ـ نسف ـ نفس)

الصَّنْف، والسَّنْف

الصِّنْف، بفتح الصاد وكسرها: النوع من المتاع [ونحوه].

والسَّنْف، بالسين: مصدر سَنَفْتُ البعير، إذا جعلتَ له سِنَافاً، وهو خيط أو سَيْر يُشدّ من جانبي بطانه إلى كِرْكِرَتِه.

الصِّنْف، والسِّنْف

الصِّنف، بالصاد: النوع، وقد ذكرناه.

والسِّنْف، بالسين: وعاء ثمر المرخ. قال ابن مقبل(*):

عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصِّفِرِ(١)

يعني: أذن الفرس.

الصَّفَن، والسَّفَن

الصَّفَن، بالصاد: وعاء الخُصية.

والسَّفَن، بالسين: جلد سَمكة خشن يوضع على قوائم السيوف. والسَّفَن: جُعَل صغير قصير القوائم، إذا مَسَّه شيء تَماوت. والسَّفَن: حديدة يُبْرى بها العود. قال الشاعر:

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً   كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ(٢)

---

(١) الديوان: ٩٧. وصدره: «أُرْخِي العِذَارَ وإنْ طَالَتْ قبائله»، والبيت بتمامه له في التنبيهات ٢٢٩. والعِذار: ما سال على خد الفرس من اللجام. وقبائل اللجام: سيوره. والمرخ: شجر يطول في السماء، وليس له ورق ولا شوك ولكن ثمره طويلة كالإصبع. والصِّفِر: الفارغ.

(٢) اختلف الرواة في قائل هذا البيت. فعزاه في تهذيب اللغة (خوف ـ سفن)، والمحكم، =

الصَّفْن، والسَّفْن

الصَّفْن، بالصاد على وزن كلب: مَا صَفَنَه الطائر لفراخه، وهو أن يُنَضِّدَ الحشيش والورق حول مدخله. والصَّفْن أيضاً: دلو عظيمة/[٤٩/ب] ذات حَلْقةٍ واحدة، فإذا صَغُرت فهي الصُّفْنَة والصُّفْن بضم الصاد(١). والصَّفْن: مصدر صَفَنَتِ الدّابّة، إذا قامت على ثلاث قوائم(٢)وثنت سُنْبُكَها الرابع، وكذلك مصدر صَفَنَ الرجل، إذا صَفَّ قدميه.

والسَّفْن، بالسين: مصدر سَفَنَ العود، إذا نحته ونشره. وسَفَنَتِ الريحُ الترابَ عن الأرض سَفْناً. قال امرؤ القيس(*):

فجـاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بـطنُه ... تَرى التُّرْبَ منه لاَصِقاً كلَّ مَلْصَقِ(٣)

= واللسان (خوف) لابن مقبل، وهو في ملحق ديوانه ٤٠٥. ونسبه في الصحاح (خوف، سفن)، واللسان، والتاج (سفن) لذي الرمة، والبيت في ملحق ديوانه ١٩١٧/٣. ونسبه البكري في سمط اللآلىء ٧٣٨/٢ لقعنب ابن أم صاحب. ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة (خوف)، والكشاف ٤١١/٢ لزهير، وليس في ديوانه. وعزاه في تفسير القرطبي ١١٠/١٠ لأبي كبير الهذلي ولا يوجد في شعر الهذليين. ونسبه صاحب الأغاني ١٥٧/٥ لابن مزاحم الثمالي.

وقال صاحب التاج (سفن): «وأورده أبو عدنان في كتاب النبل لابن مزاحم الثمالي ـ وقال غيره: هو لعبدالله بن عجلان النهدي». والبيت بلا نسبة في القلب والإبدال ٣١، وتفسير الطبري ٧٧/١٤، وأمالي القالي ١١٣/٢، والإبدال لأبي الطيب ٢٦٨/١، والمخصص ٢٧٧/١٣. قوله: تخوف: تنقص. والتامك: السنام. والقرد: الذي قد تجعّد وبره وانعقدت أطرافه. وعود النبعة: يريد السهم المتخذ من شجر النبع، وهو شجر لب العود تتخذ من أغصانه القِسيّ والسّهام.

(١) وحكى ابن سيده (في المخصص ١٦٥/٩ ـ باب الدلو وما فيها)؛ عن صاحب العين: «الصُّفْنة: دلو صغيرة لها عروة واحدة، فإذا عَظُم فاسمه: الصُّفْن».

(٢) قوائم: ساقطة من (ر).

(٣) الديوان: ١٧٢، والبيت له في ديوان الأدب ١٨٧/٢، والأفعال للسرقسطي ٥٣٧/٣ وأساس البلاغة (سفن).

الصُّفْن، والسُّفْن

الصُّفْن، بالصاد: وعاء الخُصْيَة لغة في الصَّفَن. والصُّفْن أيضاً: الدلو العظيمة لغة في الصَّفْن.

والسُّفْن، بالسين: جمع سفينة؛ والأصل سُفُن، بضم الفاء ويخفف.

الصَّافِن، والسَّافِن

الصَّافِن، بالصاد: عرق في القدم. وقيل: عرق في الصُّلْب. والصَّافِن: الصَّافّ بين قدميه. وقرأ بعض القراء ﴿فَاذْكُروا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافِنَ﴾[1]. والصَّافِن من الخيل: الذي يقف على ثلاث قوائم ويثني سُنْبُكَه[2].

والسَّافِن، بالسين: الذي ينحت العود بالسَّفَن، وهو المبرد.

النَّصْف، والنَّسْف

النَّصْف، بالصاد: الخدمة، وقد نَصَفته أنصِفُه. والنَّصْف أيضاً: مصدر نَصَفَ الماءُ الشجرةَ، إذا بلغ نصفها، وكذلك نَصَفَ الإزارُ ساقَه. قال الشاعر:

وكنتُ إذا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّر حتّى يَنْصُفَ السَّاقَ مئزري[3]

وكذلك [مصدر] نَصَفَ النهار، إذا انتصف. وقال بعض

---

(١) الحج ٢٢: من الآية ٣٦، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس (انظر تهذيب اللغة (صفن)، وتفسير القرطبي ٦٢/١٢، والبحر المحيط ٣٦٩/٦).

وقراءة الجمهور: «صَوافَّ» بمعنى مصطفة واحدها صافة، وقد صفت بين أيديها. يقول تعالى ذكره: فاذكروا اسم الله على البدن عند نحركم إيَّاها صواف. (انظر تفسير الطبري ١١٧/١٧).

(٢) في (ف): «سنكه» والتصحيح من (ر).

(٣) البيت لأبي جندب الهذلي في ديوان الهذليين ٩١/٣ وتقدم في ص ٢٧٦.

النحويين: إذا بلغ الشيء نِصْفَ غيره قيل: نَصَفَ، وإذا بلغ نِصْفَ نفسه قيل: أَنْصَفَ؛ يقال: أَنْصَفَ النهار(١).

وأجاز بعضهم نَصَفَ النهار وأَنْصَفَ(٢). واحتج بقول المُسيب(*) يذكر غائصاً:

نَصَفَ النهارُ الماءُ غامِرُه ورَفِيقُه بالغَيْبِ ما يَدْرِي(٣)

جميع ما ذكرناه بالصاد.

والنَّسْف، بالسين: مصدر نَسَفَتِ الريح التراب نَسْفاً، إذا طيّرته، وكذلك كل كلّ شيء دققته. قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً﴾(٤).

ونَسَفْتُ الشيء نَسْفاً: غربلتُه. ونَسَفَ الطائر الشيء بمخلبه

---

(١) حكاه ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٧٧.

(٢) حكاه ابن دريد (في جمهرة اللغة ٤٣٨/٣)، وقال: «نَصَفَ النهارُ وأنصف، وأبى الأصمعي إلاّ نَصَفَ» ونقله صاحب ديوان الأدب (١٢٢/٢)؛ عن ابن دريد. وقال ابن سيده: «نصف النهار ينصف وأنصف وانتصف» المخصص ـ باب فعللت وأفعلت ٢٥١/١٤.

(٣) البيت للمسيب بن علس في إصلاح المنطق ٢٤١، وأدب الكاتب ٢٧٨، وجمهرة اللغة ٨٣/٣، وديوان الأدب ١٣٢/٢، والأفعال للسرقسطي ١٤٥/٣، والمثلث ـ الورقة ٧٦/ب، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان، والتاج (نصف).

وفي المسلسل ٢٧٧ عزاه للهذلي ولا يوجد في شعر الهذليين المطبوع، وقيل المسيب بن علس. ونسبه ابن درستويه في شرح فصيح ثعلب ـ الورقة ٢٠٨/ب لأعشى قيس ومثله صاحب الخزانة ٥٤٤/١ ولا يوجد في ديوانه.

وقال ابن السيد في الاقتضاب ٣٧٨: «البيت للمسيب بن علس الخماعي فيما ذكره الأصمعي، وكان أبو عبيدة: يروي هذا الشعر لأعشى بكر، وكذلك قال ابن دريد». والبيت بلا نسبة في سر صناعة الاعراب ـ الورقة ٢٥٨/ب، والمخصص ٥٣/٩، وشرح المفصل ٦٥/٢.

(٤) طه ٢٠: الآية ١٠٥.

نَسْفاً: قطعه. ونَسَفَ الكلام نَسْفاً: أخفاه.

النَّصَف، والنَّسَف

[٥٠/أ] النَّصَف، بالصاد: المرأة المتوسطة السن/، وكذلك الرجل بلفظ واحد. قال الشاعر:

لَا تَنْكِحَنَّ عَجُوزاً إنْ دُعِيتَ[١] لها ... واخْلَعْ ثِيابَكَ مِنْها هَارِباً رَهَبَا
وإنْ أَتَوكَ وقَالُوا إنَّها نَصَفٌ ... فَإنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْها الذي ذَهَبَا[٢]

والنَّسَف، بالسين: مَا نَسَفَتِ[٣] الريح من التراب، وكذلك كلّ شيء دققته.

والمصدر النَّسْف، بسكون السين. ونَسَفُ: اسم كورة[٤].

المِنْصَف، والمِنْسَف

المِنْصَف، بالصاد: الخادم.

والمِنْسَف، بالسين: الغِرْبَال. والمِنْسَف: الحجر الذي[٥] تدلك به الأقدام.

النَّواصِف، والنَّواسِف

النَّواصِف، بالصاد: جمع ناصِفَة، وهي الخادم. والنَّواصِف أيضاً: حجارة تكون في أسناد الأودية واحدتها نَاصِفَة[٦]؛ وقيل: هي رحاب في الأودية. قال طرفة(*):

---

(١) في (ر): أتيت.

(٢) البيتان بلا نسبة في عيون الأخبار ٤/٤٣ والتمثيل والمحاضرة ٢١٩. والثاني في جمهرة اللغة ٣/٤٢٩، ومفردات الراغب ٢٥٨.

(٣) في (ر): ما تنسفه.

(٤) كذا في اللسان (نسف).

(٥) الذي: ساقطة من (ر).

(٦) واحدتها ناصفة: ساقطتان من (ر).

كـأنَّ حُـدُوجَ المـالِكيَّـة غُـدْوَةً   خَلَايَا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ[1]

والنَّواسِف، بالسين من الطير: الجوارح، لأنَّها تَنْسِف الشيء بمخالبها.

النَّصِيف، والنَّسِيف

النَّصِيف، بالصاد: الخِمار، أو نِصْف ثوب يُشَدّ به الرأس. قال امرؤ القيس(*):

لِمَحْجَرِهَا مِنَ النَّصِيفِ المُنَقَّبِ[2]

وطعام نَسِيف، بالسين: مغربل. وكلام نَسِيف: خفيّ. والنَّسِيف: ما طيرته الريح من التراب[3].

والنَّسِيف: ما نَسَفه الطائر بمخلبه. وكذلك الشَّعر والوَبَر، إذا نتفتَه. قال الممزّق(*):

وقَدْ تَخِذَتْ رِجْلي إلى جَنْبِ غَرْزِهَا   نَسِيفاً كأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ[4]

---

(١) الديوان ٧ من معلقته المشهورة، والبيت له في الغريب المصنف ـ الورقة ٨١/ب، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ١٣٥.

والحدوج: مراكب النساء. والخلايا: السفن العظام. ودد: اسم موضع.

(٢) الديوان: ٤٨، وصدره: «وعَيْنٌ كمرآةِ الصَّناعِ تُدِيرُهَا» والبيت بتمامه له في المسلسل ٦١ وقيل لعلقمة، والبيت في ديوانه ٨٦.

والصَّنَاع: الحاذقة بالعمل، الصانعة بيديها التي لا تتكل على غيرها. والمحجر: ما استدار حول العين.

(٣) من التراب: ساقطتان من (ر).

(٤) البيت للمزق العبدي في الغريب المصنف ـ الورقة ٢٥٠/أ، والحيوان ٢٩٨/٢، وجمهرة اللغة ٦/٢ و١٦٣، و٣٩/٣، والمخصص ١٣٤/١٦، و٢٢/١٧، والمحكم (فحص)، والصحاح (نسف، طرق)، واللسان، والتاج (فحص، نسف). والبيت بلا نسبة في المنجدُ لكراع ٣٣٩.

والغرز للناقة مثل الحزام للفرس. والأفحوص: مجثم القطا. والمطرق: من قولهم: طرّقت القطاة، إذا حان خروج بيضها.

الإنْصَاف، والإنْسَاف

الإنْصَاف، بالصاد: أداء الواجب عليك. والإنْصاف أيضاً: أن يبلغ الشيء نِصْفَ نفسه؛ يقال: أنْصف النهار/. [٥٠/ب]

والإنْسَاف، بالسين: [شدة] هبوب الريح وسوقها التراب.

المِنْفَاص، والمِنْفَاس

المِنْفَاص، بالصاد: المرأة الكثيرة الضحك.

والمِنْفَاس، بالسين: الكثيرة النِّفاس، وهي مفعال في لغة من يقول: نَفِسَتِ المرأة فيفتح النون، ويكسر الفاء، وهي لغة حكاها ابن الأعرابي(*)(١). وأمّا من قال: نُفِسَتِ(٢) المرأة على صيغة ما لم يُسمّ فاعله فلا يجوز أن يبني منه مِفعال.

ورجل مِنْفَاس: يَنْفَس بالأشياء [على غيره]، أي يبخل بها [عليه].

(نَصَبَ - صبن - نبص/ نسب - سبن - نبس)

نَصَبَ، ونَسَبَ

نَصَبَ الحرف نَصْباً: فتحه. ونَصَبَ له الحرب: هيّأها له؛ وأصل ذلك أن يُنْصَبَ للصيد ليؤخذَ. ونَصَبَ الشيء: رفعه؛ هذا كله(٣) بالصاد.

ونَسَبَ الرجل إلى أبيه، بالسين. ونَسَبَ [الشاعر] بالمرأة: تَغزَّل.

---

(١) حكاها الأزهري في تهذيب اللغة (نفس)؛ عن ابن الأعرابي.

(٢) حكاها الأزهري في تهذيب اللغة (نفس)؛ عن الأصمعي.

(٣) في (ر): هذه كلها.

النَّصَب، والنَّسَب

النَّصَب، بالصاد: التعب[1]. والنَّصَب أيضاً: معاودة المرض[2] (المريض)[3] ومنعُه من النوم. والنَّصَب: ارتفاع صدر الناقة؛ يقال: ناقة نَصْبَاءُ. والنَّصَب: انتصاب القَرنين؛ يقال: نعجة نَصْبَاءُ. والفعل من جميعها نَصِب [بالكسر] يَنْصَب [بالفتح].

والنَّسَب، بالسين، معروف.

النَّصِيب، والنَّسِيب

النَّصِيب، بالصاد: الحظّ من الشيء. والنَّصِيبَة بالهاء: علامة تُنْصَب، أي تُرفع.

والنَّصِيبَة أيضاً: حجر يُنصَب في الحوض يكون علامة يُرْوِي الإبل من الماء، والجمع نَصَائِب؛ وقيل: هي حجارة تُنْصَب حول الحوض. قال ذو الرمة(*):

هَـرَقْنَـاهُ في بَـادي النَّشِيئـة دَاثـرٍ قَديم بعهدِ الناس بُقْعٍ نَصَائِبُه[4]

ورجل نسِيب، بالسين، حسِيب، أي ذو نَسَبٍ وحَسَبٍ. ونَسِيب الرجل: الذي يناسبه.

والنَّسِيب: التغزُّل بالنساء.

المُناصَبة، والمُناسَبة

المُناصَبة، بالصاد: المعاداة والمخالفة؛ يقال: نَاصَبَه فهو مُناصِب.

---

(١) في (ر): العتب.

(٢) في (ر): المرأة.

(٣) زيادة لتوضيح المراد.

(٤) الديوان: ٢/٨٥٥، والغريب المصنف ـ الورقة ٩٦/أ، واللسان، والتاج (نشأ، نصب). والنشيئة: أول ما يعمل من الحوض؛ وقيل: الحجر الذي يجعل أسفل الحوض.

والمُنَاسَبة، بالسين: القرابة. والنِّسْبَة: تقدير شيء من شيء آخر.

صَابُون، وسَابُون

الصَّابُون، بالصاد، معروف.

وسَابُون، بالسين: بلد[1] معروف. قال ابن مقبل(*):

أَمْسَتْ بـأذْرُعِ أكبـادٍ فَحُمَّ لهـا رَكْبٌ بِلِينَـة[2] أَوْ رَكْبٌ بِسَابـونَا[3]

نَبَصَ، ونَبَسَ

نَبَصَ الغلام بالكلب: صَفَر به، وكذلك الطائر. ونَبَصَه بالرمح وبإصبعه: طعنه، هذه كلها بالصاد.

وما نَبَسَ بكلمة، أي ما تكلم بها؛ ولا يستعمل في الإيجاب.

(صنم - نمص/ سنم - نمس)

الصَّنَم، والسَّنَم

الصَّنَم، بالصاد، معروف.

وسَنَم الظهر، بالسين: فَقاره. والسَّنَم أيضاً: جمع سَنَمةٍ، وهي

---

(١) في (ر): موضع.

(٢) في (ر): «بليّة»، وهي أرض من الطائف على أميال.

(٣) أنشد الزمخشري عجز البيت في الجبال والأمكنة والمياه ٩٥ برواية: «سَابُونَا» وجاء في التاج (سبن): «سَابُون»: اسم موضع نقله شيخنا عن كتاب الفرق لابن السيد وأنشد:

أمست. . . بسابونا» البيت.

وعقب الزبيدي عليه فقال: «الرواية»: «أو ركب بساوينا» كما هو نص ياقوت في معجمه وهو تصحيف على ناسخ كتاب الفرق». وفي مادة (سين) ذكر رواية ياقوت هذه وقال: «وأنشده ابن السيد في الفرق: أو ركب بسابونا».

والبيت في ديوان ابن مقبل ٣١٧ برواية: «سَاوِينا»، ومثله في معجم ياقوت (سين)، ومعجم البكري ١٣١/١، وجاء في معجم البكري ٧١٤/٣، و١١٦٨/٤ =

رأس شجرة دقيقة. والسَّنَم/ أيضاً: عِظَم[1] السَّنام؛ يقال: سَنِم [٥١/أ] البعير. قال الشاعر:

سَيْفُكَ لا يَشْفَى بِهِ إلَّا العَسِيرُ السَّنِمَةْ[2]

النَّمْص، والنَّمْس

النَّمْص، بالصاد: نتف الشَّعر؛ ومنه قيل للمنقاش: مِنْمَاص. والنَّمْص: أن ينبت النبت صغيراً بعد أن ترعاه البهايم. قال امرؤ القيس(*):

وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوٍّ لُعَاعاً ورِبَّةً   تَجَبَّر بعد الأَكْلِ فَهْو نَمِيصُ[3]

والنَّمْس، بالسين: إخفاء الكلام، وقد نَمَسَ يَنْمِس[4]؛ ومنه قيل لصاحب سِرّ الرجل: ناموس؛ ومنه قيل لجبريل عليه السلام: ناموس.

النَّمَص، والنَّمَس

النَّمَص، بالصاد: رِقّة الشَّعر في الحاجبين؛ يقال: رجل أَنْمَصُ، إذا كان رقيق الحاجبين.

والنَّمَس، بالسين: مصدر نَمِسَ الدُّهن، إذا تغيّر.

= برواية: «سَايونا» وفي التاج «ذرع» برواية: «سادينا». وأذرع أكباد: ضلع سوداء من جبل يقال له: أكباد. ولينة: بئر من أعذب الآبار بطريق مكة.

(١) في (ر): عظام.

(٢) نسبه البكري في سمط اللآلي ٢٢٨/١ لسالم بن دارة؛ نقلاً عن كتاب الألفاظ لابن الأعرابي. وفي هامش السمط نسبه المحقق لأخت سعد بن قرظ العبدي واسمها تنهاه؛ نقلاً عن أشعار النساء للمرزباني ـ الورقة ٣٥/ب. والبيت بلا نسبة في أمالي القالي ٦٤/١.

والعسير: الناقة التي لم تُرض.

(٣) الديوان: ١٨١، واللسان (نمص)، وغريب الحديث للحربي ـ الورقة ١٤٦/ب وقوّ: اسم موضع. واللعاع: القليل الرقيق من النبت. والرِّبة: ضرب من النبت.

(٤) ينمس: ساقطة من (ر).

(صاصأ/ سأسأ)

الصَّأْصَأة، والسَّأْسَأة

الصَّأْصَأة، بالصاد: تحريك الجرو عينيه قبل أن تنفتحا.

والسَّأْسَأة، بالسين: زجر الحمار ليحتبس.

(صيص/ سيس)

الصِّيصَاء، والسِّيسَاء

الصِّيصَاء، بالصاد: الحَبّ الذي لا لُبَّ له. والصِّيصَاء: حَشَفُ التمر. قال ذو الرمة(*):

بأعْقَارِهِ القِرْدَانُ هَزْلَى كأنَّها نَوادِرُ صِيصَاءِ الهَبِيدِ المُحطَّمِ(١)

والسِّيسَاء، بالسين: حارك الفرس، وظهر الحمار. قال الأخطل(*):

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلانَ حَرْبُنَا عَلَى يابِسِ السِّيسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهرِ(٢)

الصَّياصِي، والسَّياسِي

الصَّياصِي، بالصاد: الحصون. قال الله تعالى: ﴿وأَنْزَلَ الذينَ ظَاهَروهُمْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾(٣). والصَّياصِي: مخالب الديوك التي خلف أرجلها. والصَّياصِي: شوك النَّسَّاجين. قال دُريد بن الصِّمَّة(*):

فجئتُ إليه والرِّمَاحُ تَنُوشُه كَوَقْعِ الصَّياصِي في النَّسِيجِ المُمدَّدِ(٤)

---

(١) الديوان: ٢/١١٧٦.

والأعقار: مقام الشاربة، موضع أخفاف الإبل. والهبيد: حب الحنظل.

(٢) الديوان: ١٥١، وجمهرة اللغة ١/١٧٩، والمعاني الكبير ٢/٨٨٢، والمثلث ـ الورقة ١٠٣/أ.

(٣) الأحزاب ٣٣: من الآية ٢٦.

(٤) البيت لدريد بن الصِّمّة في الأصمعيات ١٠٩، وديوان الحطيئة ١٥٦، والحيوان =

والصَّياصِي أيضاً: قرون البقر. قال عبدُ بَني الحَسْحَاس(*):

فأصْبَحتِ الثِّيرانُ غَرْقَى وأَصْبَحتْ   نِساءُ تميمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّيـاصِيَا(١)

والواحدة من هذه كلها: صِيصيَة.

والسَّياسِي، بالسين: جمع السِّيسَاء، وقد فَسَّرْناه.

(وصص - صوص/ وسس - سوس)

الوَصْوصَة، والوَسْوسَة

الوَصْوَصَة، بالصاد: تضييق النِّقاب.

والوَسْوسَة، بالسين: حديث النفس؛ ويقال منهما: وصْوَصَ فهو مُوَصْوِص.

ووَسْوسَ فهو مُوَسْوِس. قال رؤبة(*):

وَسْوَسَ يدعُـو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ   سِـرًّا وقَـدْ أَوَّنَ تَـأْوِينَ العُقُقْ(٢) [٥١/ب]

الوَصْـواص، والوَسْواس

الوَصْواص، بالصاد: البُرْقُع الصَّغير. قال الراجز:

يا ليتَها قَـدْ لَبِسَتْ وَصْواصَـا(٣)   وعَلَّقَتْ حـاجِبَها تَنْمَـاصَـا(٤)

والوَصْواص أيضاً: خَرْق في السِّتْر على قدر العين يُنظر منه. قال المُثَقَّب العبدي(*):

= ٢/٢٣٥، وجمهرة اللغة ١/١٨٣، والموشح للمرزباني ١١، والتلخيص لأبي هلال العسكري ١/٢٢٥، وشرح الحماسة للمرزوقي ٢/٨١٦، والصحاح، واللسان، والتاج (صيص). تنوشه: تتناوله.

(١) الديوان: ٣٣، والتاج (صيص).

(٢) الديوان: ١٠٨، وإصلاح المنطق ٤١٤.

والعقق: جمع العقوق، وهي الحامل المقرب. مثل رسول ورُسُل.

(٣) وصواصا: ساقطة من (ر).

(٤) البيتان من غير نسبة في الفاخر ٣٦، ولحن العوام ٢٢، وتهذيب اللغة، والصحاح، =

رَدَدْن تَحِيَّةً وكَتَمْنَ أُخرى   وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ للعيُونِ(1)

والوَسْواس، بالسين: الشيطان. والوَسْواس: صوت الحُلِيّ. قال الأعشى(*):

تَسْمَعُ للحَلْيِ وَسْواساً إذا انْصرفَتْ   كما اسْتَعانَ بِريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ(2)

والوَسْواس: صوت الشجر، إذا حركته الريح. قال ذو الرمة(*):

فَبَاتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُه   تَذَؤُّبُ الريحِ والوَسْواسُ والهِضَبُ(3)

الصُّوص، والسُّوس

رجل صُوص، بالصاد: بخيل. أنشد ابن الأعرابي(*):

صُوصُ الغِنَى سَدَّغِناهُ فَقْرُه(4)

والسُّوس، بالسين، معروف. وسُوس الرجل: طبعه وخُلُقه؛ يقال: رجع إلى سُوسه وتُوسه.

واللسان، والتاج (غمص). والأول في اللسان، والتاج (وصص). والتنماص: النّمص، وهو نتف الشعر.

(1) الديوان: 156، والأفعال للسرقسطي 628/3، والاقتضاب 426، والمحكم واللسان، والتاج (ثقب).

(2) الديوان: 91، والأفعال للسرقسطي 496/3.

والعشرق: ضرب من النبت. والزجل: الصوت الرفيع العالي.

(3) الديوان: 90/1، وديوان الأدب 242/4، والأفعال للسرقسطي 393/3، والصحاح واللسان، والتاج (هضب). يشئزه: يقلقه ويشخصه. والثأد: الندى. وتذؤب الريح: وهو أن تأتي الريح من كل جانب.

(4) نسبه في الجيم 184/2، والتاج (صوص) إلى مقدام بن جَسّاس الأسدي.

وبلا نسبة في تهذيب اللغة، واللسان (صوص).

(صوى/ سوى)

الصُّوى، والسُّوى

الصُّوى، بالصاد، الأعلام، واحدها: صُوَّة، وهي أعلام تُنْصَب في الطريق ليهتدى بها.

ومكان سُوىً وسِوىً، بضم السين وكسرها، أي مستوٍ؛ وقيل: هو المتوسط بين الموضعين، وقد قرئ بهما جميعاً[1]. ويقال: جاء في القوم سُوَى زيدٍ وسِوَى زيدٍ.

الأَصْواء، والأَسْواء

الأَصْواء، بالصاد: الأعلام، مثل الصُّوَى.

والأَسْواء، بالسين: جمع سوء. ويقال: صرف الله عنك الأَسْواء. وقوم أَسْواء: متساوون، واحدهم سِيٌّ. قال الشاعر:

تَرى القومَ أَسْواءً إذا جلسوا معاً ... وفي القومِ زَيْفٌ مثلُ زَيْفِ الدَّراهِمِ[2]

أَصْوى، وأَسْوى

أَصْوى القوم، بالصاد: بلغوا إلى الصُّوى.

ويقال: قرأ القارئ فَأَسْوَى، بالسين إذا ترك شيئاً من القرآن.

---

(١) وذلك في قوله تعالى: (مَكَاناً سُوىً). طه ٢٠: من الآية ٥٨.

فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين. وقرأ الباقون بكسرها. (النشر في القراءات العشر ٢/٣٠٧). وقال ابن خالويه: «فالحجة لمن ضم: أنّه أراد مكاناً مساوياً بيننا وبينك. والحجة لمن كسر: أنه أراد مكاناً مستوياً، أي لا مانع فيه من النظر. وقيل: هما لغتان فصيحتان». الحجة لابن خالويه ٢١٦.

(٢) البيت بلا نسبة في البيان والتبين ٢/٢٣٣، والمقصور والممدود للقالي ١٦٢، وفصل المقال ٥٢، وألف با ١/٣٦، واللسان، والتاج (سوا).

وجاء البيت من غير نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٤٧٨ برواية: «أشباهاً» مكان «أسواءً». وزافت الدراهم تزيف زيفاً: فسدت وبارت.

(أصد/ أسد)

الإصَاد، والإسَاد

الإصَاد، بالصاد: المطبق يطبق على الرجل. والإصَاد: حظائر الغنم والإبل، واحدتها أُصِيدة. والإصَاد: الحبل يوصد به. والإصَاد: رَدْهَة فيها ماء. قال الشاعر:

لُطِمْنَ عَلَى ذَاتِ الإصَادِ وجَمْعُكُمْ   يَـرَوْنَ الأَذى مِنْ ذِلَّةٍ وهَـوانِ(١)

هذه كلها بالصاد.

والإسَاد، بالسين: لغة في الوِسَاد.

(وصد/ وسد)

الوَصَائد، والوَسَائد

الوَصَائد، بالصاد: جمع وَصِيدة، وهي الحظيرة.

والوَسَائد، بالسين: جمع وِسَادة.

[٥٢/أ] آصَدْتُ وأوصَدْتُ، وآسَدْتُ وأوْسَدْتُ/

آصَدْتُ الباب وأَوْصَدْتُه، بالصاد، إذا أغلقتـه؛ وقرىء: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾(٢) بالهمز من آصَدْتُ، و«مُوصَدَة» بغير همزة من أَوْصَدَ.

وآسَدْتُ الكلب، وأَوْسَدْتُه، بالسين: أغريته بالصيد.

---

(١) نسب البيت لبشر بن أبي بن حمام العبسي في شرح الحماسة للمرزوقي ٤٥٣/١، ومعجم البكري ١٦٢/١. وعزاه ياقوت في معجم البلدان ٢٩٠/١ مع جملة أبيات إلى بدر بن مالك بن زهير.

وبلا نسبة في اللسان (أصد). وفي التاج (أصد)؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد.

(٢) الهمزة ١٠٤: الآية ٨. قرأ أبو عمرو وحمزة وحفص عن عاصم، وخلف: «مُؤْصَدَة» بالهمز. وقرأ الباقون: «مُوصَدَة» بغير همز. (كتاب السبعة لابن مجاهد ٦٨٦، والمبسوط - الورقة ٢١٥/أ).

(صدى - صيد - ديص/ سدى - سيد - ديس)

الصَّدَى، والسَّدَى

الصَّدَى، بالصاد: يتصرف على تسعة أوجه: فالصَّدَى: العطش. والصَّدَى: ذكر البوم. والصَّدَى: طائر تزعم العرب أنه يتخلّف من الميت. قال توبة(*):

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ أَوْزَقَا إليهَا صَدى مِنْ جَانِبِ القبرِ صَائِحُ[1]

والصَّدَى: الدماغ. والصَّدَى: اللطيف الجسم. وفلان صَدَى مال، إذا كان حسن القيام عليه. والصَّدَى: الصوت الذي يسمع في الموضع الخالي يحاكي صوت الصائح. والصَّدَى: بدن الإنسان، إذا فارقه الروح[2]. والصَّدَى والصَّدَاة: فعل المُصَدِّي[3]. هذه كلها بالصاد.

والسَّدَى، بالسين: على ستة أوجه: فالسَّدَى: سَدَى الثوب. والسَّدَى: النَّدى؛ وقيل: السَّدَى: ما نزل في أول الليل؛ والنَّدى: ما نزل في آخره. قال الكميت(*):

فأنتَ النَّدى فيمَا يَنُوبُكَ والسَّدَى إذا الخَوْدُ عُدَّتْ عُقْبَةَ القِدْرِ مَالَهَا[4]

والسَّدَى: المعروف. ومال سَدًى وسُدًى: مهمل لا راعي له.

---

(١) البيت لتوبة بن الحُمَيِّر في الحيوان ٢/٢٩٩، وأمالي القالي ١/٨٧، والتقفية في اللغة ٤٩٠، والمخصص ١٥/١٦٧، وسمط اللآلي ١/١٢٠ و٢٨٣، والزهرة ٣٦٥، وألف با ٢/٣١٥. وبلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٣١١.

(٢) في (ر): الريح.

(٣) في اللسان (صدى): والصَّدى: فعل المُتَصَدِّي. والصَّدَاة: فعل المُتَصَدِّي، وهو أن يرفع رأسه وصدره يَتَصَدَّى للشيء ينظر إليه.

(٤) الديوان: ٢/١٣٣، والمثلث - الورقة ١٢١/ب، والصحاح، واللسان، والتاج (سدى). والخود: الجارية الناعمة.

والسَّدَى: البلح الأخضر. وقيل: هو الذي استرخت ثَفاريقه[1]. والسَّدَى: الشَّهْد الذي تُسَدِّيه النحل.

الصَّادِي، والسَّادِي

الصَّادِي، بالصاد: العطشان.

والسَّادِي، بالسين: الغلام الذي يلعب بالجوز. والسَّادِي: القاصد نحو الشيء. وبعير سادٍ: يَسْدُو بيديه في السير، أي يمدّهما.

الصَّدِي، والسَّدِي

الصَّدِي، بالصاد: العشان.

وبلح سَدٍ، بالسين، إذا[2] استرخَتْ ثَفاريقه. وليل سَدٍ: ذو نَدىً. قال المثقب[*]:

كأنَّها أَسْفَعُ ذو جُدَّةٍ يَضُمُّه القفرُ وليلٌ سَدِي[3]

الصَّوادِي، والسَّوادِي

الصَّوادِي، بالصاد: جمع صَادِيَة، وهي العَطْشَى من الحيوان أو النبات. ونخل صَوادٍ: طوال. قال الشاعر:

نَباتُ بَناتِها وبَناتُ أُخرى صَوادٍ ما صَدِينَ وقد روينا[4]

ويقال: إبل سَوادٍ، بالسين، وهي التي تمدّ أيديها في السير.

---

(١) الثفاريق: جمع الثُفروق، وهو عِلاقة ما بين النواة والقِمعَ. انظر المحكم (ثفرق).

(٢) إذا: ساقطة من (ر).

(٣) الديوان: : ٣٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ١٢٤/ب من المجلد الأول. والأسفع: الثور الوحشي الذي في خده سواد يضرب إلى الحمرة قليلاً. والجُدَّة: طريقة كل شيء وعلامته.

(٤) البيت للمرار بن منقذ في المفضليات ٧٤، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٣٥، واللسان (صدى).

صَدَّى، وسَدَّى

صَدَّى بيديه تَصْدِيَةً، إذا صَفَّق بهما قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾[1]. / [٥٢/ب]

وسَدَّى الغزل، بالسين تَسْدِيَةً: جعله سَدًى للثوب.

صَادَى، وسَادَى

صَادَيْتُ الرجلَ مُصَادَاةً، بـالصاد، إذا داريتـه وخادعتـه. قال مزرد(*):

ظَلِلْنَـا نُصَادِي أُمَّنَـا عَنْ حَمِيتهـا كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهم يَتَوَدَّدُ[2]

وسَادَيْتُه مُسَادَاةً، بالسين: لاعبته بالجوز.

صَادَ، وسَادَ

صَادَ الصَّيدَ يَصِيده، بالصاد: أخذه. وصَادَ البعير يَصَاد، وصَيِدَ، إذا لم يقدر على الالتفات من داء في عنقه.

وسَادَ الرجل، بالسين، يَسُود، إذا شَرُف.

الصِّيد، والسِّيد

الصِّيد، بالصاد: جمع الأَصْيد، وهو الذي لا يستطيع الالتفات من داء في عنقه من الإبل. ويقال للمتكبر: أَصْيَدُ تشبيهاً به.

والسِّيد، بالسين: الذئب. والسِّيد أيضاً: حيّ من العرب[3]. قال الشاعر:

---

(١) الأنفال ٨: من الآية ٣٥.

(٢) البيت لمزرّد في كنز الحفاظ ٧٧، وأمالي القالي ١/٢٣٥، والأفعال للسرقسطي ٣/٤٣٧ وسمط اللآلي ١/٥٣٨.

والحميت: الزق الذي يكون فيه السمن. والشموس من الدواب: النفور.

(٣) هم بنو السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبَّة بن أدّ بن طابخة (معجم القبائل لكحالة ٢/٥٧٠).

مَا إنْ ترى السَّيدُ زَيْداً في نُفوسِهِمُ   كما تَراه بَنُو كُوزٍ ومَرْهُوبُ[1]

دَاصَ، ودَاسَ

دَاصَ يَدِيصُ دَيْصاً، بالصاد، إذا رَاغ من موضع إلى موضع. قال الراجز:

إنَّ الأَغَرَّ قَدْ رَأى وَبِيصَهَا   فَأيْنَما تَدِصْ يَدِصْ مَدِيصَهَا[2]

ودَاسَتْهُمُ الخيل، بالسين: وطئتهم. ودَاسَتِ البقر الطعام: درسته. [ودَاسَ] وأَدَاس [الصَّيْقَلُ] السيفَ: صَقَله؛ ويقال للحجر الذي يُصْقَل به: مِدْوس. قال أبو ذؤيب(*):

وكأنَّما هو مِدْوَس مُتَقَلِّبٌ   بالكَفِّ إلَّا أنَّه هو أَبْرَعُ[3]

(صلأ/ سلأ)

الصِّلاء، والسِّلاء

الصِّلاء، بالصاد: الوَقُود، يكسر فيمد، ويفتح فيقصر. والصِّلاء أيضاً: الشواء.

والسِّلاء، بالسين: مصدر سَلأْتُ السَّمن.

(صلي/ سلي)

الصَّلا، والسَّلا

الصَّلا، بالصاد: وسط الظهر. والصَّلا: ما حول الذنب. والصَّلا: مصدر صَلِيتُ بالنار.

---

(١) البيت لعبدالله بن عنمة في المفضليات ٣٨٢، والأصمعيات ٢٢٨، وشرح الحماسة للمرزوقي ٢/٥٨٥، والمثلث ـ الورقة ١١٧/أ.
وكوز ومرهوب: قبيلتان.

(٢) البيتان بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣/٢٤٢، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٣٩، والصحاح، واللسان، والتاج (ديص). والوبيص: البرق واللمعان.

(٣) ديوان الهذليين ١/٦، وشرح أشعار الهذليين ١/١٩.
شبه الحمار في لينه بلين المِسَنّ.

والصَّلا: النار بعينها. أنشد الفراء(*):

وبَاشَرَ رَاعِيهَا الصَّلا بِلبَانِهِ   وكَفَّيْهِ حَرَّ النَّارِ ما يَتحَرَّفُ[1]

والسَّلا، بالسين: ما يكون فيه الجنين. والسَّلا: مصدر سَلِيَتِ الشَّاة، إذا عَظُم سَلاها.

صَلِيتُ، وسَلِيتُ

صَلِيتُ بالنار أَصْلَى صُلِيًّا فأنا صَالٍ

وسَلِيتُ عن الحبّ، بالسين أَسْلَى سُلِيًّا فأنا سَالٍ، لغة في سَلَوْتُ أَسْلُو. قال رؤبة(*):

لَو أَشْرَبُ السُّلْوانَ مَا سَلِيتُ   مَا بِي غِنَىً عنكِ وإنْ غَنِيتُ[2]

وسَلِيتِ الشَّاة/ تَسْلَى، إذا عَظُم سَلاها. [٥٣/أ]

صَلَّى، وسَلَّى

صَلَّى الرجل فهو مُصَلٍّ، بالصاد: من الصَّلاة. وصَلَّى الفرس: جاء في أثر السَّوابق[3].

وصَلَّى: نكح المرأة في دُبُرها. قال الشاعر:

أَلَا لَا تُصَلِّ أَبَا حَنْبَلٍ   حَرامٌ عليكَ فَلَا تَفْعَلِ
فَإِنَّ المُصَلِّي لَدَى رَبِّهِ   مِنَ النارِ في الدَّرْك الأَسْفَلِ[4]

وسَلَّى الرجل، بالسين يُسَلِّيه تَسْلِيَةً[5]، إذا أذهب همَّه. وسَلَّى

---

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/٢٨، والمقصور والممدود للفراء ـ الورقة ١٣٠/أ. ولبانه: صدره. ويتحرف: ينحرف عن النار.

(٢) الديوان: ٢٥ ـ ٢٦، والتنبيهات ٢٥١، والمخصص ١٥/٦٠.
والسلوان: ماء يشرب فيسلى.

(٣) في (ر): السابق.

(٤) البيتان بلا نسبة في المنتخب من كنايات الأدباء ٦٧.

(٥) تسلية: ساقطة من (ر).

الفرس: جاء ثالثاً في الحلبة. قال الشاعر:

فَجَلَّى الأَغَرُّ وصَلَّى الكميتُ وسَلَّى فلم يُذْمَمِ الأَدْهَمُ[1]

أَصْلَى، وأَسْلَى

أَصْلَى اللَّحمَ، بالصاد وصَلَّاه، إذا شواه؛ وقيل: أصلاه: رماه في النار ليحترقَ فلا يُنْتَفَع به. وصَلاه: شواه ليؤكل.

وأَسْلاه، بالسين وسَلَّاه: أذهب همَّه.

المَصْلاة، والمَسْلاة

المَصْلاة: بالصاد: الشَّرَك الذي يُنْصبُ للصيد. والمَصْلاة: الموضع الذي يُشوى فيه اللحم.

والمَسْلاة، بالسين: السُّلُوُّ عن الشيء[2].

(صول - وصل/ سول - وسل)

صَالَ، وسَالَ

صَالَ الجمل يصول، بالصاد، إذا هاج. وكذلك الرجل.

وسَالَ الماء يَسِيل، بالسين، إذا جرى، وكذلك كل شيء مائع. وسَالَ لغة في سَأل. قال حسَّان(*) بن ثابت:

سَالَتْ هُذَيلٌ رَسُولَ اللهِ فَاحِشَةً ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بِمَا سَالت[3] ولم تُصِبِ[4]

المُصَاوَلَة، والمُسَاوَلَة

المُصَاوَلَة، بالصاد: مصدر صَاوَلَ الجملُ الجملَ، والرجلُ الرجلَ،

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) الشيء: مستدركة فوق السطر في (ف).

(٣) في (ر): جاءت.

(٤) الديوان: ٣٧٣ وفيه: «سألت» بتحقيق الهمزة.

إذا صَالَ كُلٌّ واحد منهما على صاحبه.

والمُسَاوَلَة، بالسين[1]: لغة في المُسَاءَلَة؛ يقال: سَاءَلْتُه وسَاوَلْتُه.

وَصَلَ، ووَسَلَ

وصَلَ إليه[2] الشيء، بالصاد يَصِلُ وُصُولاً: انتهى إليه.

ووسَلَ إلى رَبِّه يَسِلُ وَسِيلَةً، بالسين، إذا تقرَّبَ إليه، وكذلك كلّ شيء تَقَرَّبْتَ به.

الوَصِيلَة، والوَسِيلَة

الوَصِيلَة، بالصاد: ذِبْح كان في الجاهلية. والوَصِيلَة: ثوب أحمر مخطَّط، وجمعها وصائل. قال امرؤ القيس(*):

لَهَا حُبُكٌ كأنَّها من وَصَائِلِ[3]

والوَسِيلَة، بالسين: ما يُتوسَّل به، أي يُتَقَرَّبُ[4]، وجمعها وسَائل.

مُواصِل، ومُواسِل

المُواصِل، بالصاد: الذي يَصِلُكَ وتَصِلُه.

ومُواسِلُ[5]، بالسين: اسم موضع بعينه.

---

(١) بالسين: ساقطة من (ر).

(٢) إليه: ساقطة من (ر).

(٣) الديوان: ٩٦، وصدره: «مُكَلَّلَةٌ حمراء ذاتَ أَسِرَّةٍ».
والأسرَّة والحبك: الطرائق في النبت.

(٤) أي يتقرب: مستدركتان في حاشية (ف).

(٥) في معجم البلدان ٤/٦٧٦: المُواسل: كأنه من مسيل الماء إذا سال، بضم أوله وسين مهملة مكسورة: اسم قُنّة جبل أجأ.

(أصر/ أسر)

الأَصْرُ، والأَسْر

الأَصْر، بالصاد: العطف، يقال: أَصَرْتُه [الرحم]؛ ومنه قيل للرحم: آصِرَة.

[٥٣/ب] والأَسْر، بالسين: شدّة الخَلْق. / قال الله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾(١).

والأَسْر: شدّ(٢) الأَسِير بالقِدِّ، وكذلك كلّ ما شددته.

الأُصُر، والأُسُر

الأُصُر، بالصاد، [مضمومة وساكنة: أوتاد الخباء، واحدها إصَار.

والأُسُر، بالسين]، مضمومة وساكنة أيضاً(٣): احتباس البول.

الإِصَار، والإِسَار

الإِصَار، بالصاد: وَتِد الخباء. والإِصَار: كساء يُحْتَشّ فيه للدابة(٤). والإِصَار: الحشيش بعينه. قال الأعشى(*):

فهذا يُعِدّ لَهُنَّ الخَلَى ... ويجمعُ ذا بينهنَّ الإِصَارَا(٥)

والإِسَار، بالسين: القيد الذي يُشدّ به الأسير.

(صين/ سين)

الصِّين، بالصاد: بلد معروف.

والسِّين: حرف الهجاء.

---

(١) الإنسان ٧٦: من الآية ٢٨.

(٢) في (ر): شدّة.

(٣) مضمومة وساكنة أيضاً: ساقطة من (ر).

(٤) والإصار: كساء يحتش فيه للدابة: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٥) هكذا ورد البيت في مقاييس اللغة، واللسان، والتاج (أصر)، وجاء في ديوان الأعشى ٨٣ برواية: «الخضارا» وورد لفظ «الإصارا» في بيت من القصيدة قبله ببيت وهو:

دُفِعْنَ إلى اثنين عندَ الخُصو ... صِ قد حَبَسَا بينهنَّ الإِصَارَا

(نصو - صنو - نوص/ نسو - سنو - نوس)

النَّاصِي، والنَّاسِي

النَّاصِي، بالصاد: الذي يقبض على ناصية الرجل وغيره، وفعله نَصَا يَنْصُو.

والنَّاسِي، بالسين: ضدّ الذاكر، وفعله نَسِي يَنْسَى.

النَّواصِي، والنَّواسِي

النَّواصِي، بالصاد: جمع نَاصِية؛ ويقال للسادة: نَواصِي القوم. قال الشاعر:

فِي مجمعٍ مِنْ نَواصِي القومِ [1] مَشْهُودِ [2]

والنَّواسِي، بالسين: جمع نَاسِية. والنَّواسِي: عنب كأذناب الثعالب عن أبي حنيفة(*) [3].

المُناصَاة، والمُناسَاة

المُناصَاة، بالصاد: أن تأخذ بناصية الرجل ويأخذ بناصِيتك.

والمُناسَاة، بالسين: أن تعرض عمَّا كان بينه وبينك من العداوة ويُعْرِضَ، وهي مفاعلة من النِّسيان [4]. قال الشاعر:

(١) في (ر): الحي.

(٢) نسب لأم قيس الضبية في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٠٦٠، وفي اللسان، والتاج (نصا) لأم قبيس الضبية. وعزاه في المسلسل ٢٦٦ لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب. وبلا نسبة في الصحاح (نصا)، والفائق ٣/٤٣٤.

وصدر البيت: «ومَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتَ الغائبينَ بِهِ».

(٣) لم أجده في القسم المطبوع من كتاب النبات لأبي حنيفة. ونقله ابن سيده (في المخصص - باب أجناس العنب ١١/٧١ - ٧٢)؛ عن أبي حنيفة وقال: «النَّواسِي والنَّواصِي، وهو الشامي، وهو كأنه أذناب الثعالب، وهو عنب أبيض، كثير العناقيد مدحرج الحب، كثير الماء حلو ويزبّب».

(٤) وهي مفاعلة من النسيان: ساقط من (ر).

نَـاسَيْتُهم بَغْضَـاءَهُمْ وتـركتُهم   وهم إذا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أعادي[1]

النِّصَاء، والنِّساء

النِّصَاء، بالصاد: مثل المُنَاصَاة، [وقد ذكرناها في الباب المتقدم]. قال القطامي[*]:

تُنَاصِي ضَرِيبَ الحِمْضِ ليلةَ غِبِّها   نِصَاءَ بني سَعْدٍ على سَمَلِ الغُدْرِ[2]

والنِّساء، بالسين: مثل المُنَاسَاة، وقد فسرناها. والنِّسَاء أيضاً: جمع امرأة.

تَنَاصَى، وتَنَاسَى

تَنَاصَى الرجلان تَناصِياً، بالصاد: جذب كل واحد منهما بناصية صاحبه. وتَنَاصَى النبات: اشتبك بعضه ببعض. قال الشاعر:

فلمَّا أَتينَا الصَّفْحَ[3] من بَطْنِ حَائلٍ   بحيث تَنَاصَى طَلْحُها وسَيَالُها[4]

وتَنَاسَى الرجل الشيء، بالسين، إذا غَفَل عنه حتى ينساه.

النَّصِيّ، والنَّسِيّ/ [٥٤/أ]

النَّصِيّ، بالصاد: نبات من أفضل المرعى.

ورجل نَسِيّ، بالسين: كثير النِّسيان. قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾[5].

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) الديوان: ١٥٣.

الغِبّ: أن ترد الإبل الماء يوماً وتدعه يوماً. والسمل: بقية الماء.

(٣) في (ر): «الفَسْح» محرفاً.

(٤) البيت لأنيف بن حكم النبهاني في شرح الحماسة للمرزوقي ١/١٧١. وبلا نسبة في الكامل للمبرد ١/٩٤. والطلح والسيال: شجران. والصفح: الجنب والناحية.

(٥) مريم ١٩: من الآية ٦٤.

والنَّسِيّ أيضاً: ما نُسِي. وأمَّا قوله تعالى: ﴿إنَّما النَّسِيءُ زِيَادةٌ في الكُفْر﴾[1].

في قراءة من لم يهمز[2]، فليس من هـذا، إنما هـو من نَسَأْتُ الشيء، إذا أخرَّتَه، يريد ما كانت العرب تفعله من تأخير الأشهر الحرم عن وقتها؛ وأصله الهمز فخفف.

أَصْنَى، وأَسْنَى

أَصْنَى النخل، بالصاد: أنبت الصِّنوان، وذلك أن تخرج نخلتان أو أكثر من ذلك[3] من أصل واحد.

وأَسْنَى الملك فلاناً، بالسين[4]، إذا شرَّفه، [ورفع قدره].

النَّوْص، والنَّوْس

النَّـوْص، بالصـاد: القلق؛ يقال: نَـاصَ يَنُوص. قـال امـرؤ القيس[5]:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى أَنْ نَأَتْكَ تَنُوص فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُـطْوَةً أَوْ تَبُوصُ[5]

والنَّوْص: اضطراب الفرس عند كَبْحِه[6] باللجـام وتحريكـه. والنَّوْص: العزيمة على الذهاب والنهوض. والنَّوْص: الحمار الوحشي سُمِّي بذلك لكثرة حركته، هذه كلها بالصاد والفعل منها نَاصَ يَنُوص فهو نَائِص ونَوَّاص.

---

(١) التوبة ٩: من الآية ٣٧.

(٢) قرأ الجمهور: «النَّسِيء» مهموز على وزن فعيل. وقرأ الزهري وحميد وأبو جعفر وورش عن نافع والحلواني: «النَّسِيّ» بتشديد الياء من غير همز. (البحر المحيط ٥/٣٩).

(٣) من ذلك: ساقطتان من (ر).

(٤) بالسين: ساقطة من (ر).

(٥) الديوان: ١٧٧، والمثلث ـ الورقة ١٢/ب. وتبوص: تسبق.

(٦) في (ر): كبحة.

والنَّوْس، بالسين: اضطراب الشيء المُعلَّق. والفعل منه نَـاسَ يَنُوس فهو نائِس ونَوَّاس.

(صيف/ سيف)

صَاف، وسَاف

صَافَ، بالصـاد يَصيف: أقام في مكـان زمن الصَّيف، واسم المكان: المَصِيف. وصَاف السَّهم عن الهدف يَصِيف، إذا عدل عنه. قال عدي بن زيد(*):

كُـلَّ يـومٍ تَـرْمِيـهِ مِنْهَـا بِـرِشْقٍ   فَمُصِيبٌ أَوْ صَـافَ غيرَ بَعِيـدِ(١)

وسَافَ [يَسِيف]، بالسين: ضرب بالسيف. وسَافَ يَسُوف، إذا شمَّ.

أصَافَ، وأَسَافَ

أَصَافَ القوم، بالصاد: دخلوا في زمن الصَّيف. وأَصَافَ الرجل: ولد له على الكبر. وولده صَيْفِيُّون واحدهم صَيْفي. قال الراجز:

إنَّ بَـنِيَّ صِـبْـيَـةٌ صَـيْـفِـيُّـونْ   أَفْلَحَ مَنْ كَـانَ لَـهُ رِبْعِيُّـونْ (٢)

وأَسَافَ، بالسين: تقلّد سيفاً أو اتخذه. وأَسَاف: هلكت ماشيته. قال الشاعر:

فَأَبَّلَ واسْتَرْخَى بِهِ الخَطْبُ بعدمَا   أَسَـافَ ولَولاَ سَعْيُنَـا لَمْ يُؤَبِّلِ (٣)

---

(١) لا يوجد في ديوان عدي بن زيد. والبيت لأبي زبيد الطائي، وقد تقدم في ص ١٥٨.

(٢) نسب البيتان لأكثم بن صيفي في نوادر أبي زيد ٨٧، واللسان، والتاج (صيف).

وهما بلا نسبة في الغريب المصنف - الورقة ٢١/ب، وإصلاح المنطق ٢٦١، و٢٦٢ و٤٢٤، والحيوان ١/١٠٩، والاشتقاق لابن دريد ٦٩، والعقد الفريد ٣/٤١، والمحتسب ٢/٤٩، والمخصص ١/٣١، وشرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٣٩٥، وفصل المقال ٢٢٢ و٢٢٣، ومقاييس اللغة (صيف)، والصحاح (ربع، صيف)، والفائق ٢/٣٢٤، والمستقصى ١/٤١١.

(٣) نسبه في الصحاح (أبل) إلى حميد بن ثور ولا يوجد في ديوانه. =

الصَّيْفُ، والسَّيْف

الصَّيْف، بالصاد: فصل من فصول السنة. والصَّيْف: عدول السَّهم عن الغرض. والصَّيْف: مصدر صَافَ بالمكان، إذا أقام/ فيه [٥٤/ب] زمن الصَّيْف. والصَّيْف: مصدر صَاف المطرُ الأرضَ، إذا أصابها في الصَّيْف؛ واسمه: الصَّيِّف بتشديد الياء. قال الشاعر:

سَحَائب لَا مِنْ صَيِّفٍ ذي صَواعِقَ ولَا مُخْرِفَاتٍ مَاؤُهُنَّ حَمِيمُ[1]

ويقال منه: أرض مَصِيفَة ومَصْيُوفَة. والصَّيْف: الأنثى من البوم. والذكر: نهار، هذه كلها بالصاد.

الصَّائفة، والسَّائفة[2]

الصَّائفة، بالصاد: ميرة القوم في الصَّيْف، وكذلك غزوتهم، وجمعها صَوائف.

والسَّائفَة، بالسين: الجماعة التي تتجالد بالسُّيوف. والسَّائفة: الشامة، وقد سَافت. والسَّائفة: ما بين الرمل والجَلَد[3]. قال ذو الرمة(*):

وهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعٌ كَأنَّه بِسَائفَةٍ قَفْرٍ ظُهورُ الأراقمِ[4]

= والبيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٧١، وديوان الأدب ٣/٤٥٤، والمحكم (رخو)، وشروح السقط ٣/١٢٦٥، وأساس البلاغة (سوف)، وشمس العلوم ١/٥٠، واللسان (أبل، رخو، سوف).

(١) في (ر): «جميم» بالجيم المعجمة، والبيت لابن ميادة في شعره ٢٥٢، والأغاني ٢/٢٨٥ والأشباه والنظائر للخالديين ٢/٢٦٠، وزهر الآداب ٤/٥.

(٢) الصائفة والسائفة: ساقطتان من (ر).

(٣) الجَلَد: الأرض الصلبة.

(٤) الديوان: ٢/٧٤٦، والمثلث ـ الورقة ١١٦/ب. والأراقم: الحيات، شبه آثار الربع بظهورها.

(صفو ـ صوف ـ وصف/ سفو ـ سوف ـ وسف)

الصَّفَاء، والسَّفَاء

الصَّفَاء، بالصاد: مصدر صَفَا الشيء يصفو.

والسَّفَاء، بالسين: الطيش والخفَّة. واشتقاقه من قولهم: سَفَتِ الريح الشيء تَسْفِيه سَفْياً، وسَفَاءً، إذا طيرته. ويروى أن الحارث بن عُباد(*) لمّا أخبر بقتل مهلهل(*) لبجير ابنه ـ وقيل: هو ابن أخيه ـ قال: نعم القتيل قتيل أصلح الله به(1) بين ابني وائل فكفّ سَفَاءهما وحقن دماءهما، فقيل له: إنما قتله بشسع نعله. فقال:

قَــرِّبَــا مَــرْبط النعــامــة مــني إنَّ قتل الغلام بالشِّسْعِ غالي(2)

الصَّفَا، والسَّفَا

الصَّفَا، بالصاد مقصور: جمع صَفَاة، وهي الصخرة الملساء.

والسَّفَا، بالسين: خفة الناصية. والسَّفَا: تراب القبر، وقد يكون لغيره. قال الهذلي(*):

فلا تَلْمُسِ الأفعى يداكَ تُرِيدُهَا ودَعْهَـا إذا مَا غيَّبَتْهـا سَفَاتُهَـا(3)

---

(1) الله به: ساقطتان من (ر).

(2) البيت في ذيل الأمالي والنوادر ٢٦، والاقتضاب ٤٤٤، ومجمع الأمثال ٣٧٦/١.

(3) نسبة لأبي ذؤيب في الغريب المصنف ـ الورقة ٨٣/أ، والمخصص ١٢٥/١٥.

وعزاه في المسلسل ٢٠٧ لأبي ذؤيب ولخالد بن زهير.

وقد ورد البيت في شعريها مع اختلاف في رواية الشطر الأول. فقال خالد (ديوان الهذليين ١٦٢/١): «ولا تبعث الأفعى تُداور رأسَها». وقال أبو ذؤيب (ديوان الهذليين ١٦٣/١): «فلا تتبع الأفعى يديك تنوشها».

والصحيح أنّ البيت للأعشى ميمون بن قيس في الحيوان ١٨٩/٤، والبيت في ديوانه ١٢١ من قصيدة يهجو فيها شيبان بن شهاب الجحدري مطلعها:

أَجِـدَّ بِـتَـيَّـا هَـجْـرُهـا وشَـتَـاتُـهـا وحَـبَّ بهـا لـو تُـسْـتـطاع طِـيـاتُـهـا

الصُّفْواء، والسُّفواء

الصُّفْواء، بالصاد: الصخرة الملساء. قال امرؤ القيس(*):

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْواءُ بِالْمُتَنَزَّلِ(١)

والسُّفْواء، بالسين: الخفيفة الناصية من الخيل. / والذكر أَسْفَى، [٥٥/أ] هذا قول أبي عبيدة(*)، وزعم(٢) أن السَّفَا في الخيل مذموم وفي البغال محمود، وكان يحتج بقول جرير(*) في المهاجر بن عبدالله:

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ سَفْواءُ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ(٣)

يعني بغلة. وكان الأصمعي(*) يردّ ذلك عليه ويقول: إنما يقال: فرس أَسْفَى، أي خفيف الناصية ولا يقال منه للأنثى: سَفْواءُ. ويقال: بغلة سَفْواءُ، أي خفيفة سريعة. ولا يقال للذكر: أَسْفَى. قال: وإنما

---

(١) ديوان: ٢٠، وصدره: «كُمَيتٌ يَزِلّ اللّبد عَنْ حَالِ مَتْنِهِ».

والبيت له في المنجّد لكراع ١٧٢، والمعاني الكبير ١٤٦/١، والبحر المحيط ١٦٠/١ واللسان (صفا). والحال: طريقة المتن.

(٢) في كتابب الديباجة (ينظر الاقتضاب ١٣٨).

(٣) ونسبهما أيضاً إلى جرير في الاقتضاب ٣٢٤ وليسا في ديوانه.

وعزاهما ابن رشيق في العمدة ٢٢٨/١ إلى ابن ميادة وهما في ملحق شعره ٢٤٦.

والبيتان لدكين بن رجاء الفقيمي يمدح عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكباً على بغلة حسناء، كما في العين، واللسان (عجز)، وأضداد السجستاني ١٤٥، وأضداد أبي الطيب ٣٧٦/١، وجمهرة اللغة ٤٠/٣، والصحاح، واللسان، والتاج (سفا).

وهما بلا نسبة في المعاني الكبير ١١٦/١، وأدب الكاتب ٨٨، والأضداد لابن الأنباري ٤٠٣، والاشتقاق لابن دريد ٧٤، والمقصور والممدود لابن ولاد ٥٣، والمقصور والممدود للقالي ٩١ وديوان الأدب ٩٦/٤، والأفعال للسرقسطي ٥٣١/٣، والمخصص ١٢٥/١٥، ونظام الغريب ١٣١، والاقتضاب ١٣٨، ومجمع الأمثال ٤٠/١، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، والصحاح (عجر)، وأساس البلاغة (سفا). والمعتجر: الملتف. ونسيج وحده: ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره.

أراد جرير(*): بغلة سريعة لا خفيفة الناصية[1].

الصَّفِيّ، والسَّفِيّ

الصَّفِي، بالصاد: الذي يُصَافِيك المودَّة وتصافِيه، وهو فعيل بمعنى مفعول[2]. ورجل سَفِيّ، إذا كان طَيَّاشاً خفيفاً.

أَصْفَى، وأَسْفَى

أَصْفَى الشاعر، بالصاد[3]: انقطع عن قول الشعر. وأَصْفَتِ الدجاجة: انقطع بيضها. وأَصْفى له المودة.

وأَسْفَتِ الريحُ الترابَ، بالسين: طيرته، لغة في سَفَتْه.

الصَّاف، والسَّاف

كبش صَافٌ، بالصاد: إذا كان[4] كثير الصُّوف.

والسَّاف، بالسين: طائر. والسَّاف في الحائط: صَفٌّ من اللَّبِنِ.

الصُّوفَة، والسُّوفَة

الصُّوفَة، بالصاد: القطعة من الصُّوف[5]. وصُوفَة القفا: ما عليه من الشعر الصغير. وصُوفَة[6]: حيّ من تميم.

والسُّوفة، بالسين: حدّ ما بين الرّمل والجَلَد.

الصَّوْف، والسَّوْف

الصَّوْف، بالصاد: مصدر صَافَ السَّهم عن الغرض يصوف، إذا

(١) وحكى ابن السيد نحو ذلك (في الاقتضاب ١٣٩ و٣٢٤)؛ عن الأصمعي.

(٢) كما قالوا: طفلة فطيم بمعنى مفطومة، وامرأة جليب بمعنى مجلوبة. (المخصص ١٦/١٥٨).

(٣) بالصاد: ساقطة من (ر).

(٤) إذا كان: ساقطتان من (ر).

(٥) في (ر): الصوفة.

(٦) جاء في الاشتقاق ٤٨٥: صُوفة: بطن من خزاعة كانوا يقطنون الشام.

عدل عنه، لغة في صَافَ يَصِيفُ[1].

والسَّوْف، بالسين: الشَّمّ. قال امرؤ القيس(*):

ومِنْهُنَّ سَوْفُ الخَوْدِ قَدْ بَلَّهَا النَّدى   تُراقِبُ مَنْظُومَ التَّمائم مُرْضِعَا[2]

وسوف: حرف استفهام وتنفيس.

الوَصْف، والوَسْف

الوَصْف، بالصاد: النعت، تقول: وصفتُ الشيء فأنا وَاصِف.

والوَسْف، بالسين: مصدر وَسَفْتُ الشيء فأنا وَاسِف، إذا قشرتَه، وأكثر ما تستعمل هذه الكلمة مشدَّدة. قال الأسود(*) بن يعفر:

وكنتُ إذا مَا قُرِّبَ الزَّادُ مُولَعاً   بكلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوسَّفِ[3]

(أصّ/ أسّ)
الأَصّ، والأَسّ

الأَصّ، بالصاد: مصدر أَصَّت الناقة تَئِصّ، إذا اشتدَّت فهي أَصُوص؛ ويقال: هي التي لا تحمل. قال امرؤ القيس(*).

---

(١) في (ر): صاف يصوف.

(٢) الديوان: ٢٤٠ وفيه: «سَوْفي الخَوْدِ».

والخود: الجارية الناعمة، والجمع خود. والتمائم: العوذ، والواحدة تميمة، يريد قلادة صبيها.

(٣) البيت للأسود بن يعفر في أمالي القالي ٧١/١، وسمط اللآلي ٢٤٨/١، والتكملة (كمت، جلد)، واللسان (وسف)، والتاج (كمت، جلد، وسف).

وبلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٣٢/ب من المجلد الثاني، والأفعال للسرقسطي ٢٦٤/٤، والمخصص ١٦٣/٧، ومقاييس اللغة (قرب)، وأساس البلاغة (كمت)، واللسان (كمت، جلد).

قوله: «كميت»، أي تمرة حمراء إلى السواد. وجلدة: غليظة اللحاء.

مُدَاخَلَةٌ صُمُّ العِظامِ أُصُوصُ(١)

والأَسّ، بالسين: مصدر أَسَّ البنيان، إذا جَعَلَ له أُسًّا. والأَسّ: زجر الشاة.

الأَصَاص، والأَسَاس/ [٥٥/ب]

الأَصَاص، بالصاد: جمع إصّ مكسور الهمزة، وهو الأَصْل. قال الراجز:

قِـلَالُ مَجْـدٍ فَـرَعَتْ آصَـاصَـا ... وعِـزَّة قَعْصَـاء(٣) لا تُنَـاصَـا(٤)

والأَسَاس، بالسين: جمع [أَسّ]، وهو أَسَاس الحائط ونحوه.

(أصل/ أسل)

الأَصَلَة، والأَسَلَة

الأَصَلَة، بالصاد: حية قصيرة شبيهة بالرئة تُسَاوِر الإنسان، وجمعها أُصَلٌ.

قال الراجز:

وكَشَّةَ الأَفْعَى ونَفْخَ الأَصَلَهْ(٥)

والأَسَلَة، بالسين: طرف اللسان. وأَسَلَة الذراع: مُسْتَدَقُّه.

---

(١) الديوان: ١٧٨، وصدره: «فَهَلْ يُسْلِيَنَّ الهَمَّ عنكَ شِمِلَّةٌ».
والبيت له في تهذيب اللغة، واللسان (أصص). والشملّة: الخفيفة السريعة.

(٢) مصدر... والأسّ: ساقط من (ر).

(٣) في (ر): «قَعْسَاء» بالسين، وهي الثابتة التي لا تزول أبداً.

(٤) البيتان بلا نسبة في جمهرة اللغة ١/١٨ و٣/٣١، وأمالي القالي ٢/١٦، ومقاييس اللغة (أصّ)، وألف با ٢/٣٥٨، واللسان، والتاج (أصص، نصا)، والثاني في سمط اللآلي ٢/٦٤٧. والتِلال: الجباب العظام، واحدتها قلة، وهي الجرّة الكبيرة.

(٥) البيت لصحير بن عمير في الأصمعيات ٢٣٦، وبلا نسبة في المثلث ٩/ب. وبلا نسبة أيضاً في أمالي القال ٢/٣١٦ (ط دار المعارف بمصر).

والأَسَلَة: نبات بلا ورق؛ ويقال هو البَرْدِيّ. والأَسَلَة: الرمح، وجمعها كلها الأَسَلَ.

الأَصِيل، والأَسِيل

الأَصِيل، بالصاد: العشي. ورجل أَصِيل [الرأي: ثابتة. وكلام أَصِيل: محكم.

وخَدّ أَسِيل، بالسين: سهل حسن]. والفعل منهما أَصُلَ أَصَالَةً. وأَسُلَ أَسَالَةً.

(أصف/ أسف)

الأَصَف، والأَسَف

الأَصَف، بالصاد: لغة في اللَّصف[1]، وهو نبت يشبه الكَبَر.

والأَسَف، بالسين: الغضب. والأسف: الحزن.

(أصى/ أسى)

الأَصَى، والأَسى

الأَصَى، بالصاد: جمع أَصَاةٍ وهي العقل والرزانة.

والأَسى، بالسين: الحزن. والأَسَى أيضاً: الدواء، بفتح أوّله فيقصر، ويكسر فيمدّ. قال الأعشى(*):

عنده الحزمُ والتُّقى وأَسَى الشَّـ ـقّ وحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ[2]

(صبأ/ سبأ)

صَبَأَ، وسَبَأَ

صَبَأَ، بالصاد: خرج من دين إلى دين؛ ومنه الصَّابئون[3]. وصَبَأَ ناب البعير، إذا خرج.

(١) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (أصف)؛ عن الليث.

(٢) الديوان: ٤٥، والبيت له في أساس البلاغة (أسو).

(٣) في اللسان (صبأ): الصابئون قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام بكذبهم.

وسَبَأَ الجلد، بالسين: سلخه. وسَبَأْته السياطُ والنارُ: لذعته. وسَبَأَ الخمرَ: اشتراها.

(صبا/ سبا)

صَبَا، وسَبَا

صَبَا، بالصاد، يَصْبُو: اتبع اللّهو. وصَبَتِ الريح تَصْبُو: هَبَّت من قبل المشرق إلى المغرب[1].

وسَبَا العدوّ، بالسين.

الصَّبَا، والسَّبَا

الصَّبَا، بالصاد: الريح الشرقية.

والسَّبَا، بالسين: قطعة من الثوب شِبْه السَّبَنِيَّة[2] قال علقمة(*):

مُفَدَّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ ملثومُ[3]

قيل: أراد السَّبَنِيَّة. وقيل: أراد بسبائب فحذف، كما قال لبيد(*):

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ[4]

أراد المنازل؛ ويقال: تفرق القوم أيدي سَبَا وأيادي سَبَا، إذا ذهبوا في كل وجه. وأصله الهمز ثم خفّف[5]. قال العجاج(*):

(١) إلى المغرب: ساقطتان من (ر).

(٢) في اللسان (سبن): السبنية: ضرب من الثياب تتخذ من مُشاقة الكتان أغلظ ما يكون؛ وقيل: منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له: سبن.

(٣) الديوان: ٧٠، وصدره: «كأنَّ إبريقَهم ظَبْيٌ على شَرَفٍ».

والبيت لعلقمة في المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤، والمقصور والممدود للقالي ٩٠.

(٤) الديوان: ١٣٨، وعجزه: «وتَقَادَمَتْ بالحُبْسِ فالسُّوبَانِ».

ومتالع والحبس: موضعان. وأبان: جبل. والسوبان: واد.

(٥) في (د): مخفف.

مَـاءً تـرَى النَّـاسَ إليه نَيْسَبَـا   مِنْ صَادِرٍ أَوْ وارِدٍ أيدي سَبَا[1]

الصِّبَاء، والسِّبَاء

الصِّبَاء، بالصاد: / إدخال السيف في غِمده مقلوباً؛ يقال: صَابِئ [٥٦/أ] سَيْفَه مُصَابَاةً وصِبَاءً.

والسِّبَاء، بالسين: مصدر سبيتُ العدوّ بغير همز. ومصدر سَبَأْتُ الخمر بالهمز، إذا اشتريتَها، وقد تُسمَّى الخمر المشتراة: السِّبَاء[2]. قال لبيد(*):

أُغْلِي السِّبَـاءَ بكـلِّ أَدْكَنَ عَـاتِقٍ   أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتَامُها[3]

الصِّبِيّ، والسَّبِيّ

الصَّبِيّ، بالصاد، معروف. والصَّبِيّ: حرف اللَّحْي. والصَّبِيّ: حرف السيف. قال الهذلي(*):

أَنْحِي صَبِيَّ السَّيفِ وَسْطَ بيوتهم   شَقَّ المُعَيِّثِ في أَدِيـمِ المِلْطَمِ[4]

---

(١) البيتان في ملحق ديوان العجاج ٢/٢٦٨؛ نقلاً عن كنز الحفاظ ٥٥ مع اختلاف في رواية البيت الأول وهو: «واطًا مِنْ دَعْسِ الحَمِيرِ نَيْسَبَا».
والثاني للعجاج في المزهر ٢/٢٥٢، والتاج (سبأ).
ونسب البيتان لدكين في الفاخر ٢٢، والتكملة، واللسان، والتاج (نسب).
والثاني بلا نسبة في المقصور والممدود للفراء ـ الورقة ١٣٥/ب، واللسان (سبأ).
والأول بلا نسبة أيضاً في ديوان الأدب ٢/٤٠.
والنيسب: الطريق المستدق، كطريق حمر الوحش إلى مواردها.

(٢) في (ر): سباء.

(٣) الديوان: ٣١٤، والمقصور والممدود ٥٧، وأساس البلاغة (غلو)، والمحكم، واللسان (قدح). والأدكن: الزق الأغبر. والجونة: الخابية المطلية بالقار.

(٤) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٥٠.
أنحي: أعتمد. والمعيث: الذي يعيث ويفسد. والملطم: أديم يفرشونه تحت العيبة لئلّا يصيبها التراب.

والسَّبِيّ، بالسين: المَسْبِيّ، فعيل بمعنى مفعول. وعود سَبِيّ، إذا قُطع من شجرته.

قال الهذلي(*):

سَبِيٌّ مِنْ يَراعَتِهِ نَفَاه ... أَتِيٌّ مَدَّه صُحَرٌ ولُوبُ(١)

(صاب/ ساب)

صَابَ، وسَابَ

صَابَ المطر يَصُوب: نزل. وصَابَ السَّهم الغرضَ بمعنى أَصَابَ.
قال عمرو بن أحمر(*):

تُؤَمِّلُ أَنْ أَؤُوبَ لَهَا بِغُنْمٍ ... ولَمْ تَعْلَمْ بأنَّ السَّهْمَ صَابَا(٣)

وسَابَتِ الحيَّة، بالسين: مشت. وسَابَ الماء: جرى. ويقال لمجرى الماء: السِّيْب، بكسر السين.

الصَّائِبَة، والسَّائِبَة

الصَّائبة، بالصاد: الرُّفقة الناهضة لوجهها؛ فإذا صدرت قيل لها قافلة.

والسَّائبة، بالسين: العبد يعتق على أن [لا] ولاء لمن أعتقه. والسَّائبة: ما سُيِّب من البهائم.

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/٩٢، والمقاييس، واللسان، والتاج (صحر). يصف مزماراً. والأتيّ: الجدول. والصحر: واحدتها صُحْرة، وهي جُوَب تنجاب وسط الحرة. ولوب: جمع لابة، وهي الحرّة.

(٢) في (ر): ويقال: أسبيت الرجل، بالسين، إذا عَرَّضته للسبي.

(٣) لا يوجد في شعر ابن أحمر المطبوع. والبيت لبشر بن أبي خازم الأسدي في ديوانه ٢٥، والكامل للمبرد ١/٦٩.
والغُنم: النهب.

(صيب/ سيب)

الصُّيَابَة، والسُّيابة

الصُّيَابة، بالصاد: خيار القوم؛ ويقال: صُوَّابَة، والجمع صُيَّاب.

والسُّيَابَة، بالسين: البلحة، وجمعها سُيَّاب؛ ويقال: سَيَابَة وسَيَاب، بفتح السين وتخفيف الياء؛ حكاهما أبو حنيفة(*) في كتاب النبات[1].

(وصب ـ بوص/ وسب ـ بوس)

أَوْصَبَ، وأَوْسَبَ

أَوْصَبَ الشيء، بالصاد، ووَصَبَ: دام وثبت. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ واصِبٌ﴾[2]. وقال العجاج(*):

تَعْلُو صَحَاصِيحَ وتَعْلُو حَدَبَا   إذا رَجَتْ مِنْه الذُّهَابَ أَوْصَبَا[3]

وأَوْسَبَتِ الأرضُ، بالسين: كثر عشبها؛ والشاة: كثر صوفها.

البُوص، والبُوس

البُوص، بالصاد: عجيزة المرأة.

والبُوس، بالسين: الفقر [يقال منه: رجل بائس].

(وصى/ وسى)

المُوصِي، والمُوسِي

المُوصِي، بالصاد مكسورة: اسم الفاعل من أَوْصَيْتُ. والمُوصَى، بفتح الصاد: اسم المفعول/. [٥٦/ب]

---

(١) ص ٢١٦ رقم ٨١٨ من القسم المطبوع.

(٢) الصافات ٣٧: من الآية ٩.

(٣) البيتان للعجاج في أمالي القالي ٢/١٩٦، وسمط اللآلي ٢/٨١٩، وهما في ملحق ديوانه ٢/٢٦٦. والصحاصيح: الأراضي الجرداء المستوية. والذهاب: موضع.

والمُوسِي، بالسين مكسورة: اسم الفاعل من أَوْسَيْتُ رأسَه، إذا حلقته. والمُوسِي أيضاً: رأس البيضة. قال الراجز:

ضَرْبُكَ بالصَّارِمِ مُوسِي القَوْنَس [1]

والمُوسَى بفتح السين: المحلوق الرأس. والمُوسَى: التي يُحلق بها. ومُوسَى: من أسماء الرجال.

(أصا/ أسا)

الآصِيَة، والآسِيَة

الآصِيَة، بالصاد: حَسَاء من دقيق يصنع بالتمر. قال الراجز:

والأَثْرُ والصَّرْبُ معاً كالآصِيَةْ [2]

والآسية، بالسين: الدعامة. وامرأة آسية: طيبة. وآسية: امرأة فرعون.

(صوى/ سوى)

صَوَّى، وسَوَّى

يقال: صَوَّيْتُ الناقة، بالصاد تَصْوِيَةً، إذا حَفَّلْتها [3]، وذلك أن تجمع اللبن في ضَرْعها. وصَوَّيتُ الفحلَ، إذا أجمتَه ليضربَ الإبل. قال الراجز:

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا   أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّه صَفِيَّا [4]

---

(١) لم أعثر عليه. والقونس: أعلى البيضة من الحديد.

(٢) بلا نسبة في الغريب المصنف ـ الورقة ٣٥/أ، والجراثيم لابن قتيبة ـ الورقة ١٢٧/أ، والمنجَّد لكراع ١١٣، وأمالي القالي ٢/١٧٤، وديوان الأدب ٤/١٧٩، والمخصص ٤/١٤٥، وسمط اللآلي ٢/٧٩٣، وشمس العلوم ١/٨٤، والصحاح، واللسان، والتاج (أصا). والأثر: خلاصة السمن إذا سُلِئ. والصرب: اللبن الحامض.

(٣) في (ر): حلقتها.

(٤) البيتان لأبي محمد الفقعسي يصف الراعي والإبل في جمهرة اللغة ٢/٢٣٩، واللسان، =

وسَوَّيتُ الشيء، بالسين تسوية: قوَّمته. [والمفعول منهما: مُصَوًّى ومُسَوًّى].

(صندل/ سندل)
الصَّنْدَل، والسَّنْدَل

الصَّنْدَل، بالصاد: شجر(1) طيب الرائحة. وحمار صَنْدَل: شديد ضَخْم(2) الرأس.

والسَّنْدَل، بالسين: جورب الخف؛ عن [أبي عمر] المطرّز(*)(3).

(صوم - وصم - صمو/ سوم - وسم - سمو)
الصَّوْم، والسَّوْم

الصَّوْم، بالصاد: الإمساك عن الطعام. وقوم صَوْم، أي صَائمون. وكذلك رجل صَوْم.

والصَّوْم أيضاً: مصدر صَامَ الفرس، إذا وقف؛ ومَصَامُه: موقفه. وكذلك مصدر صَامَتِ الريح، إذا ركدت. ومصدر صَامَ النهارُ، إذا قام قائم الظهيرة. قال امرؤ القيس(*):

= والتاج (صوى). وهما بلا نسبة في الغريب المصنف - الورقة ٢٥٦/ب، وغريب الحديث للحربي - الورقة ١٤٦/أ، وإصلاح المنطق ٦٧، وجمهرة اللغة ٩١/٣، وأمالي القالي ٢١٢/١، وديوان الأدب ١١٨/٤، والأفعال للسرقسطي ٤٦٧/١، والمخصص ٤٩/٧، وسمط اللآلي ٥٠١/١، والمقاييس، والصحاح، وأساس البلاغة (صوى)، واللسان، والصحاح، والتاج (جذ)، والمحكم (خيف). والكدنة: اللحم؛ ويقال: السنام. والجلذي: الشديد الغليظ. وبعير أخيف، إذا كان واسع الثيل، وهو وعاء قضيبه. وكانت أمه ضفيًا، أي كثيرة الدرّ.

(1) في (ر): خشب.

(2) ضخم: ساقطة من (ر).

(3) في المداخل لأبي عمر المطرز ٦٦.

ذَمُولٍ إذا صَامَ النَّهارُ وهَجَّرا[1]

وكذلك مصدر صَامَتِ الشمس، إذا استوت في كبد السماء. والصَّوْم أيضاً: سَلْح النعام. قال الشاعر:

اتَّقِ الله في الصَّلاةِ وَدَعْهَا إنَّ في الصَّوْمِ والصَّلاة فَسَادَا[2]

يعني بالصَّلاة: إتيان المرأة في دُبُرها. والصَّوْم أيضاً: شجر يشبه الناس فَتَنْفِر منه الوحش إذا رأته تخشى أن يكون صائداً. قال ساعدة ابن (*) جؤيَّة الهذلي يصف وعلا:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنَ المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ[3]

هذه كلها بالصاد.

والسَّوْم، بالسين: مصدر سُمْتُه بالسِّلْعَة. والسَّوْم: مصدر سَامَتِ الماشية فهي سائمة، إذا سرحت؛ ومنه الحديث: «أنَّه نَهَى عَنِ السَّوْمِ قبل طلوع الشمس»[4]. [والسَّوْم تجشيم المشقَّة؛ يقال: سُمْتُه كذا].

الوَصْم، والوَسْم

الوَصْم، بالصاد: الصَّدع في العود ونحوه. والوَصْم: / العيب. والوَصْم: مصدر وصَمَتْه الحُمَّى، إذا أَضْعَفَتْه. هذه كلها بالصاد.

[والوَسْم، بالسين: مصدر وسَمْتُه، إذا كَويتَه]. والوَسْم: أثر

---

(١) الديوان: ٦٣، وصدره: «فَدَعْ ذَا وَسَلِّ الهَمَّ عنكَ بِجَسْرَةٍ».

والجسرة: النشيطة. والذمول: التي تسير سير الذميل، وهو سير سريع.

(٢) البيت بلا نسبة في الأضداد لابن الأنباري ٣٣٩، والتقفية في اللغة ٦٣٦، وشرح أدب الكاتب ١١، والتاج (صوم).

(٣) ديوان الهذليين ١/١٩٤، والمُنجِّد لكراع ٢٤١، واللسان (شذف، زرم)، والتاج (شدف، صوم). والشدوف: الشخوص. والمغارب: كل مكان يُتَوارى فيه. ومخطوف الحشا: ضامر. والزرم: الذي لا يستقر مكانه.

(٤) الحديث في سنن ابن ماجة ٢/٧٤٤، والفائق ٢/٢٠٧، والنهاية ٢/٤٢٥.

الكي والوَسْم: شجر يُخْتَضَبُ به، واحدته وَسْمَة[1].

التَّوْصِيم، والتَّوْسِيم

التَّوْصِيم، بالصاد: الفترة والكسل. قال لبيد(*):

وآعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الكَسَلْ[2]

والتَّوْسِيم، بالسين: تكرير الكَيّ بالميسم.

المُصَامَاة، والمُسَامَاة

المُصَامَاة، بالصاد: مصدر صَامَى مَنِيَّته، إذا ذاقها.

والمُسَامَاة، بالسين: مصدر سَامَى الرجلَ مُسَامَاةً، إذا ارتفع عليه؛ وسَامَى الرجلَ: غالبه وفاخره.

أَصْمَى، وأَسْمَى

يقال: رمى الصَّيْدَ فَأَصْمَاه، بالصاد، إذا قتلَه في مكانه[3]. وفي الحديث: «كُلْ مَا أَصْمَيْتَ ودَعْ مَا أَنْمَيْتَ»[4]. وأَصْمَى الفرس، إذا عضَّ على لجامه ومضى [لوجهه].

ويقال: أَسْمَيْتُ، بالسين ابني زيداً، وسَمَّيْتُه بمعنى. [قال الراجز:

واللهُ أَسْمَاكَ سُماً مُبَارَكَا   آثَرَكَ اللهُ بِهِ إِيثَارَكَا][5]

---

(١) ويقال: وَسِمَة، بكسر السين وفتح الميم. انظر ديوان الأدب ٣/٢١١، و٢١٩.

(٢) الديوان: ١٧٩، وصدره: «وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ». والبيت له بتمامه في أساس البلاغة (وصم).

(٣) في (ر): موضعه.

(٤) الحديث في النهاية ٣/٥٤، ومعناه: إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه. وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لأنك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر.

(٥) البيتان للقناني في إصلاح المنطق ١٣٤، والصحاح، واللسان، والتاج (سمو).

الصَّاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى[1]

(قعص ـ صقع/ قعس ـ سقع)

القُعَاص، والقُعاس: داء يأخذ في الصدر.

والصُّقْع من الأرض والسُّقع: الناحية. والصُّقْع أيضاً والسُّقْع: ما تحت الرّكية من نواحيها. والأَصْقَع والأَسْقَع: طائر كالعصفور في ريشه خضرة، ورأسه أبيض يكون أبداً قريباً من موضع الماء.

والصَّوْقَعَة والسَّوْقعة: أُقْنَة[2] الثريد. وخطيب مِصْقَع ومِسْقَع: بليغ[3]؛ ويقال: إنّ اشتقاقه من قولهم: صَقَع الديك وسَقَع، إذا صاح. وقيل: بل سُمِّي بذلك لأنّه يأخذ في كلّ صُقْع من القول، [أي في كل ناحية]. قال الشاعر:

خُطَبَاءُ حِينَ يقومُ قائلُهم   بيضُ الوُجوهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ[4]

(عصد ـ صدع/ عسد ـ سدع)

والعَصْد، والعَسْد، والعَزْد: النكاح.

ودليل مِصْدَع ومِسْدَع ومِسْتَع: حَاذِق بالدلالة. قال الشاعر:

---

(١) نقل السيوطي هذا الباب (في المزهر ١/٤٦٩ ـ ٤٧١) باستثناء الشواهد الشعرية؛ نقلاً عن كتاب الفرق لابن السيد البطليوسي.

(٢) في (ر): كتب الناسخ فوقها كلمة: «صح»، وفي المزهر ١/٤٧٠: «وَقْبَة».
والأقنة: الحفرة في الأرض؛ وقيل: في الجبل. ووقبة الثريد: أنقوعته.

(٣) في (ف، ر): «للبليغ»، وما أثبتناه من المزهر؛ نقلاً عن كتاب الفرق.

(٤) البيت لقيس بن عاصم المنقري في البيان والتبيين ١/٢١٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٠٠، وأمالي القالي ١/٢٣٩، ونظام الغريب ٣٠، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٥٨٤، والمثلث ـ الورقة ٦٥/أ، وشروح السقط ٣/١٢٤٣، والمستقصى ١/٧١، والمحكم، واللسان، والتاج (صقع).

شُجَاعٌ إذا لاَقَى ورَامٍ إذا رَمَى   وسَارٍ[1] إذا مَا أَظْلَمَ اللَّيلُ مِصْدَعُ[2]

(صيع/ سيع)

وتَصَيَّع الماء على وجه الأرض وتَسَيَّع، إذا اضطرب.

(عكص/ عكس)

ورجل عَكِص وعَكِس، أي سيء الخلق.

(رصع/ رسع)

ورَصَعَتْ عين الرجل ورَسَعَتْ، إذا فسدت. ورجل مُرَصَّعَة ومُرَسَّعَة. ويروي بيت امرىء القيس(*):

مُـرَسَّـعَـة بـيـن[3] أربـاعِـه   بـهِ عَـسَـمٌ يَـبْـتَـغي أرْنَـبَـا[4]

ويروى: «مُرَسَّعَةٌ ـ بالرفع وفتح السين ـ بينَ أُرْسَاغِهِ»[5]، فمن كسر السين ونصب جعله صفة لبوهة من قوله:

لَا تَنْكِحي بُوهَةً[6]

ومن فتح السين ورفع جعله مبتدأ. وأراد بالمُرَسَّعَة: مَعَاذَةً/ [٥٧/ ب]

---

(١) في (ر): وهاد.

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ١/٤٢٤. ونسبه المبرد في الكامل ١/٨٥ لرجل من تميم. وعزاه القالي في ذيل أماليه ١/٧٥ إلى حكيم بن معية يرثي أخاه عطية بن معية. وعجز البيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٥٥١ برواية: «مسدع» بالسين وأشار المؤلف إلى رواية: «مصدع» بالصاد.

(٣) في (ر): وسط.

(٤) الديوان: ١٢٨، وتقدم البيت في ص ٣٠٨.

(٥) هي رواية الأفعال للسرقسطي ٣/٧٥.

(٦) بعض بيت لامرىء القيس، وهو بتمامه كما في الديوان ١٢٨:

يَـا هِـنْـدُ لاَ تَـنْـكِـحِـي بُـوهَـةً   عَـلـيـه عَـقِـيـقَـتُـه أَحْـسَـبَـا

والبوهة: البومة. وعقيقته: شعره الذي ولد عليه. والأحسب: من الحُسْبَة، وهي صُهْبَة تضرب إلى الحمرة. والعَسَم: يُبْس في الرسغ واعوجاج.

يشدّها الرجل على نفسه خشية العين والآفات. ويقال: «مُـرَصَّعَةٌ» بالصاد أيضاً، وقد رَصَّعْتُها ورَسَّعْتُها، إذا شددتَها؛ ومنها قيل للعقدة التي في اللجام: رصيعة.

(رصغ/ رسغ)

وقد رُوي بيت امرىء القيس(*): «مُـرَصَّغَةٌ» بـالغين معجمة والرفع[١]. و«مُرَسَّغَة»[٢] والصاد والسين مفتوحتان، وهي المَعَاذَة تُشدّ في الرُّسْغ، وهو منتهى الكفّ عندَ المفصل، وكذلك منتهى القدم حيث تتصل بالسَّاق؛ ويقال [له]: رُصْغ ورُسْـغ، وقـد رَصَّغْتُ المَعَاذَة ورَسَّغْتُها، إذا شددتَها في الرُّسْغ.

(صمخ/ سمخ)

ويقال: صِمَاخٌ وسِمَاخٌ لِثَقْبِ الأذن الذي يدخل منه الصوت.

(خرص/ خرس)

والخُرْصَة، والخُرْسَة: ما تُطْعَمُه النُّفَساء.

(صخبر/ سخبر)

والصَّخْبَر والسَّخْبَر: ضرب من الشجر. قال الشاعر:

والغَدْرُ يَنْبُتُ في أُصُولِ السَّخْبَرِ[٣]

---

(١) والرفع: ساقطة من (ر).

(٢) أشار صاحب الأفعال السرقسطي إلى رواية: «مُرَسَّغَة» بالسين والغين. انظر الأفعال ٣/٧٦.

(٣) عجز بيت لحسان بن ثابت في ديوانه: ٢٦٢، وصدره: «إنْ تَغْدُرُوا فالغَدْرُ مِنكُمْ شِيمَةٌ» والبيت له في الاشتقاق لابن دريد ٢٨٩، والصحاح، واللسان (سخبر)، والفائق ٢/٣٤٦.

(بخص/ بخس)

وبَخَصْتُ عينَه وبَخَسْتُها، إذا فقأتها بإصْبُعِكَ. فأمَّا بَخَسْتُه حقَّه فبالسين لا غيرُ.

(صلهب/ سلهب)

والصَّلْهَبُ والسَّلْهَبُ: الطويل، ويروى بيت طفيل(*):

تُنيفُ إذَا اقْوَرَّتْ مِنَ الغَزْوِ وانْطَوَتْ بِهَادٍ رَفيعٍ يَقْهَرُ الخيلَ سَلْهَبِ[1]

بالصاد والسين.

(صندق/ سندق)

والصُّنْدوق والسُّنْدوق.

(صقل / سقل)

وصَقَلَ السَّيفَ وسَقَلَه. وسيف صَقِيل وسَقِيل.

(صملق/ سملق)

والصَّمْلَق من الأرض والسَّمْلَق: ما لا يُنْبِت شيئاً. ويروى بيت جميل على وجهين:

وهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليومَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ[2]

وصَمْلَقُ.

---

(١) الديوان: ٢١، وتقدم البيت في ص ٣٤٨.

(٢) الديوان: ١٤٤، وصدره: «ألم تَسْألِ الرَّبْعَ القَواءَ فَيَنْطِقُ».

والبيت له في كتاب سيبويه ٤٢٢/١، وتفسير الطبري ١٣٧/١٧، والمحكم، واللسان، والتاج (سملق).

والقَواء: المكان القفر. والبيداء: الصحراء الواسعة.

(صنج/ سنج)

وصَنْجَةُ الميزان وسَنْجَتُه[1]. فأمّا مُشاقة الكَتَّان فَسَنْجَة بالسين لا غيرُ.

(بصق/ بسق)

وبَصَقَ الرجل وبَسَق وبَزَق، وهو البُصَاق والبُزاق.

(وهص/ وهس)

والوَهْص والوَهْس: شدّة الوطء بالقدم، وقد وَهَصَه ووهَسَه.

(خصّ/ خسّ)

ويقال لامرأة من العرب حكيمة: ابنة الخُصِّ(*) وابنة الخُسِّ وابنة الخُسْفِ؛ عن ابن الأعرابي(*)[2].

(صغل - صلغ/ سغل - سلغ)

وفرس صَغِل وسَغِل: سيء الغذاء. قال سلامة بن جندل(*):

لَيْسَ بأَسْفَى ولاَ أَقْنَى ولاَ سَغِلٍ[3]

وشاة صَالِغ وسَالِغ، وهي في الشاء بمنزلة القارح من الدواب،

---

(١) في (ف): «وسنجة» والتصحيح من (ر).

(٢) حكاه الجاحظ في البيان والتبيين ٣١٣/١؛ عن ابن الأعرابي. وقد تقدم في ص ١٦٣.

(٣) الديوان: ١٠٠، وعجزه: «يُسْقِي دَواءَ قَفِيِّ السُّكْنِ مَرْبُوبِ». والبيت له في إصلاح المنطق ٥٥، والأفعال للسرقسطي ٥٥٦/٣، والمحكم، واللسان، والتاج (سكن، قفا)، وتهذيب اللغة، واللسان، والأساس، والتاج (سفا). وجاء برواية: «صَقِلٍ» في شرح المفضليات للتبريزي ٤٣١/١، وتهذيب اللغة، واللسان (صقل). وقال التبريزي: «والمعنى اضطراب الصقلين، وهما الخاصرتان». والأسفى: الخفيف الناصية. والقنا: احديداب الأنف. والقفي: الطعام يؤثر به ربّ المنزل، والضيف. والمربوب: المربّى في البيوت لا يترك أن يزول لكرامة أهله.

وقد صَلَغَتْ تَصْلَغ صُلُوغاً وسَلَغَتْ تَسْلَغ سُلُوغاً[1].

(صبغ/ سبغ)

وصَبَّغَتِ الناقة بولدها وسَبَّغَتْ، أي رمت به.

(مغص/ مغس)

ويقال: في بطنه مَغَصٌ ومَغَسٌ، وقد مُغِصَ ومُغِسَ.

(لصق/ لسق)

ويقال: لَصَقَ ولَسَقَ ولَزَقَ.

(صدر/ سدر)

وجاء يضرب أَصْدَرَيْهِ وأَسْدَرَيْهِ وأَزْدَرَيْهِ[2]، وهما عرقان في الصُّدْغين، أي خدَّيه؛ ويقال: هما العَطَفان والنَّاحيتان.

(صرط/ سرط)

ويقال: الصِّراط والسِّراط والزِّراط.

(صقر/ سقر)

والصَّقْر/ من الطير، والسَّقْر والزَّقْر؛ قال ابن جني[*]: اختلف[٥٨/أ] أعرابيان في الصَّقْر. فقال أحدهما: الصَّقْر بالصاد. وقال الآخر: السَّقْر بالسين. فرضيا بأعرابي ثالث. فقال: لا أقول كما قلتما ولكني أقول: الزَّقْر[3].

---

(١) وفي الصحاح (سلغ): «سلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغاً، إذا أسقطت السِّنّ التي خلف السديس وصلغت فهي سَالغ وصَالغ. وكذلك الأنثى بغير الهاء، وذلك في السنة السادسة.

(٢) انظر مجمع الأمثال ٢٢٦/١، وديوان الأدب ٢٦٧/١.

(٣) حكاه ابن جني في الخصائص ٣٧٤/١؛ نقلاً عن الأصمعي. ومثله ابن خالويه في شرح الفصيح؛ عن الأصمعي (المزهر ٤٧٥/١؛ نقلاً عن شرح الفصيح لابن خالويه).

(صلق/ سلق)

ويقال: الصَّلَق والسَّلَق، بتحريك العين للمطمئن من الأرض. والصَّلْق والسَّلْق، ساكن العين: مصدر صَلَقَه بلسانه وسَلَقَه.

(صوق/ سوق)

ويقال: صُقْت الشيء صَوْقاً وسُقْتُه سَوْقاً.

(صنق/ سنق)

والصَّنَق والسَّنَق، بالسين محرَّك العين مفتوحها: البيت المجصص.

(صفق/ سفق)

ويقال: صَفُق الثوب صَفَاقَةً وسَفُق سَفَاقَةً. وثوب صَفِيق وسَفِيق، وأَصْفَقَه النَّسَّاج وأَسْفَقَه. وأَصْفَقْتُ البابَ وأَسْفَقْتُه، وصَفَقْتُه، إذا أغلقته. وانْصَفَقَ الباب وانْسَفَقَ. ورجل صَفِيق الوجه وسَفِيق الوجه.

(صرق/ سرق)

والصَّرَق والسَّرَق: الحرير؛ عن المطرز(*)[1].

(صقب/ سقب)

ورجل صَقْب وسَقْب، وهو الممتلىء الجسم نعمة. قال الراجز:

وَسَاقِيْين مِثْلِ زَيْدٍ وجُعَلْ سَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ[2]

والصَّقَب والسَّقَب [بفتح العين]: القرب؛ ومنه الحديث: «الجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِه»[3]. وأَصْقَبت الدار وأَسْقَبت.

والصَّقْب والسَّقْب [ساكن العين]: الذكر من أولاد الإبل؛ وقد أَصْقَبَتْ أُمُّه وأَسْقَبَتْ.

---

(١) انظر كتابه المداخل في اللغة ص ٢٨.

(٢) تقدم البيتان في ص ٣٧٠.

(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير ٤١/٣.

(صدّ/ سدّ)

ويقال لكل جبل: صَدّ وصُدّ وسَدّ وسُدّ؛ عن يعقوب(*)[1].

(فرص/ فرس)

والفَرْصَة والفَرْسَة: ريح الحَدَب؛ عن الخليل[2].

(شمص/ شمس)

وشَمَّصْتُ الدَّابَّة وشَمَّسْتُها: طردتها، ويُروي هذا البيت على وجهين:

وكُنْتُ إذا ما الخيلُ شَمَّصَها[3] القَنَا لَبِيقاً بِتَصْرِيفِ القَنَاةِ بنانِيا[4]

وأمَّا الشَّمُوس من الدواب فلا أعلمه إلاَّ بالسين.

(فصص/ فسس)

والفِصْفِصَة والفِسْفِسَة: القت[5] الرطب، والجمع فَصَافِصُ وفَسَافِسُ.

باب ما ينقاس من هذا الباب وما هو موقوف على السماع

كل سين وقعت بعدها غين، أو خاء، أو قاف، أو طاء[6]، جاز

---

(١) حكاه ابن السكيت في إصلاح المنطق ٨٩؛ نقلاً عن أبي عمرو. وتقدم ذكر ذلك في ص ٢٨٢.

(٢) وفي اللسان (فرص): «والفرصة: الريح التي يكون منها الحدب، والسين فيه لغة. قال أبو عبيد: العامة تقول لها: الفرسة، بالسين والمسموع من العرب بالصاد. وهي ريح الحدبة».

وانظر أساس البلاغة (فرس).

(٣) في (ر): «شمسها» بالسين المهملة.

(٤) البيت لعبد يغوث بن وقّاص الحارثي، وتقدم في ص ٣٧٧.

(٥) في حاشية (ف): قال ابن خروف: القت: الشعير الرطب.

(٦) في المزهر ٤٦٩/١: «كل سين وقعت بعدها عين، أو غين، أو خاء، أو قاف، أو طاء».

قلبها صاداً، وذلك مثل قوله: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إلى المَوْتِ﴾ (١) ويصاقون. و﴿مَسَّ سَقَرَ﴾(٢) وصَقَر. ومثل: صَخْر وسَخْر: مصدر سخرت منه إذا هزأت؛ فأمَّا الحجارة فبالصاد لا غير. ومثل قوله: ﴿وَزَادَكُمْ في الخَلْقِ بَسْطَةً﴾(٣) وبَصْطَة. والسِّراط والصِّراط. ﴿وأَسْبَغَ عليكم نعَمَهُ﴾(٤) وأَصْبَغَ. فأمَّا أَصْبَغْتُ الثوب من الصِّبَاغ فبالصاد لا غير.

وشرط هذا الباب: أن تكونَ السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها، وأن تكون [هذه الحروف] مقاربة [لها] لا/ متباعدة [٥٨/ ب] عنها، وأن تكونَ السين هي الأصل؛ فإن كانت الصاد هي الأصل لم يجز قلبها سيناً، لأن الأَضْعف يقلب إلى الأقوى ولا يقلب الأقوى إلى الأَضْعف، وإنما قلبوها صاداً إذا وقعت بعدها هذه الحروف لأنَّها حروف مستعلية، والسين حرف مُتَسَفِّل(٥)؛ فثقل عليهم الاستعلاء بعد التَّسَفُّل؛ لما فيه من التكليف(٦)، فإذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين بعده؛ لأنه كالانحدار من العلوّ وذلك خفيف لا كُلْفة فيه.

فهذا هو الذي يجوز القياس عليه من هذا الباب وما عداه فإنما يوقف فيه عند السماع. وبالله التوفيق.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

باب ما يكتب بالصاد مما لا نظير له في السين

(عصص)

العُصْعُص: عَجْب الذنب وفيه خمس لغات: عُصْعُص على وزن فلفل، وعَصْعَص على وزن جعفر، وعُصْعُوص على وزن بهلول، وعُصُص على وزن عنق، وعُصَص على وزن صرد.

---

(١) الأنفال ٨: من الآية ٦.
(٢) القمر ٥٤: من الآية ٤٨.
(٣) الأعراف ٧: من الآية ٦٩.
(٤) لقمان ٣١: من الآية ٢٠.
(٥) في (ر): مستفل.
(٦) في (ر)، والمزهر (١/ ٤٦٩): الكلفة.

العُقُوص(1)، معروف. والعَقْص: التواء القرن إلى خلف؛ يقال: كبش أَعْقَصُ وشاة عَقْصَاءُ. والعَقْص أيضاً: اعوجاج الثنايا إلى داخل الفم؛ يقال: رجل أعقص، وامرأة عَقْصَاء. والأَعْقَص من أجزاء الشِّعر: ما اجتمع فيه العَضْب(2) والنَّقْص(3).

والعَقِيصَة: الخصلة من الشعر تُلوى، وجمعها عِقَاص وعَقَائِص. قال امرؤ القيس(*):

تَضِلُّ العِقَاص في مُثَنًّى ومُرْسَلِ(4)

وقد قيل: إنَّ العِقَاصَ في هذا البيت: الأمشاط، ويدل على

---

(1) في (ف، ر): «الفقوص» وهو تحريف من الناسخ. والدليل على صحة ما أثبتناه أن «الفقوص» ذكرها المؤلف في هذا الباب ص ٥١٧ مادة «فقص»، وقد جاءت كلمة «العقوص» قبل «العصعص» وحقها التأخير في مادة «عقص».

وفي اللسان (عقص): العُقوص: خيوط تفتل من صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها.

(2) العَضْب: أن يكون البيت من الوافر أخرمَ، وذلك يحدث في «مُفَاعَلَتُن» فتصير بالخَرْم «فَاعَلَتُن» وتنقل إلى «مُفْتعِلُن».

(3) النقص في الوافر: هو حذف سابعه بعد إسكان خامسه، وذلك في «مُفَاعَلَتُن» فتصير «مُفَاعَلْتُ» بتسكين اللام وتحريك التاء، وتحول إلى «مَفَاعِيل» بتحريك اللام. واجتماع العَضْب والنَّقْص في «مفاعلتن» يسمّى: العَقْص، فتصير «مُفَاعَلَتُن» بعد دخولها «فَاعَلْتُ» وتحول إلى «مَفْعُول» كقول الشاعر (اللسان - عقص):

لَوْلَا مَلِكٌ رؤوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكَنِي برحمته هَلَكْتُ

(4) كذا في شرح القصائد التسع ١٤٥/١، والعين، والصحاح، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (عقص).

وجاء في الديوان: ١٧ برواية: «تَضِل المَدَارَى»، وصدره:

غدائره مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلا

صحة ذلك رواية من روى: «تَضِلّ المَدارَى»، والمَدارى: الأمشاط باتفاق.

والصَّاعقة: نار تسقط من السحاب؛ ويقال: صَاقِعَة[1] أيضاً. قال الراجز:

يَحْكُونَ بالمُرْهَفَةِ القَواطِعِ تَشَقُّقَ البرقِ عَن الصَّواقِعِ[2]

وقيل لها: صَاعِقة لأنَّها تُصْعِقُ مَنْ أصابته من الحيوان وتهلكه. وكان القياس أن يقال لها مُصْعِقَة ولكن جاء[3] على حذف الزيادة. ومن قال [لها]: صَاقِعَة اشتقها مِن الصَّقْع، وهو الضرب؛ وقيل: سميت بذلك لأنَّها تأتي من علو، أُخذت من الصَّوْقَعَة وهي أعلى الشيء.

[٥٩/أ] وقيل: سميت بذلك لصوتها من قولهم: صَقَع الديك، إذا صاح/.

والقَاصِعاء: أحد أبواب جحر اليربوع. والقَصْعَة: التي يؤكل فيها.

(عصد - صعد - صدع)

والعَصِيدة من الطعام.

وهو يتنفس الصُّعَدَاء، إذا تنفس لوجع[4]، أو كرب. والصُّعداء أيضاً: المطلع. والصَّعدة: القناة، وجمعها صِعَاد.

والصَّديع: الفجر، إذا انصدع. والصُّداع في الرأس.

---

(١) كذا في ديوان الأدب ٣٦٦/١.

(٢) عزاهما لأبي النجم العجلي في تفسير القرطبي ١٨٩/١، والبحر المحيط ٨٤/١. وهما بلا نسبة في جمهرة اللغة ٧٦/٣ و٤٣١، وشجر الدر ١٥٠، والمحكم، واللسان (صقع).

(٣) في (ر): ولكنه جاز.

(٤) في (ر): بتوجع.

(عصر - صرع)

والعُصَارَة: مَا عُصِر من كلّ شيء. والعُنْصُر والعُنْصَر: الأصل.

ومِصْراع البيت من الشعر، وكذلك مصراع البيت المسكون.

(علص)

والعِلَّوص: التخمة؛ ويقال: هو وجع في البطن.

(عنص - صنع)

والعُنْصُوة: الخصلة من الشعر، وجمعها عَنَاص، قال الراجز:

إنْ يُضْحِ رأسِي أَشْمَطَ العَنَاصِي كأنَّما فَرَّقَه مُنَاصِي[1]

وصَنَع الله لك صُنْعاً جميلاً. وصَنَع الشيء صَنْعَةً[2] وصِنَاعَةً. ورجل صَنَاع وصَنَع وصِنْع اليدين، أي: حاذق بالعمل. قال كثير(*):

إذَا مَا لَوى صِنْع بهِ عَذَنِيَّةً كلونِ الدِّهَانِ ورْدَةً لم تُكَمَّتِ[3]

يعني بالصِّنع هاهنا: الخياط. وتَصَنَّعْتُ لفلان تَصَنُّعاً، وهو شبه الرياء الذي يخالف ظاهره باطنه. والمَصْنَعَة: شبه الصِّهريج؛ ويقال: هو البناء العالي. قال الله تعالى: ﴿وتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾[4]. وصَانعتُ الرجلَ مُصَانَعَةً، إذا داريتَه [ولاطفته].

وفلان صَنِيعَةُ لفلان. وقد اصطنعتُ الرجلَ. قال النابغة(*):

---

(١) لأبي النجم العجلي في نوادر أبي زيد ١٤٤، وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٣، وجمهرة اللغة ١/٣٠٠، والأفعال للسرقسطي ٤/٢٢٨، ومقاييس اللغة، والصحاح، واللسان (عنص)، وأساس البلاغة، واللسان (نصا). وبلا نسبة في المخصص ١/٧١ و١٠/٢٠٨. والمناصي: الذي يجذب ناصيته.

(٢) صنعة: ساقطة من (ر).

(٣) الديوان: ١٣٢، والمخصص ٦/١٥١.

(٤) الشعراء ٢٦: من الآية ١٢٩.

كَفِعْلِكَ في قومٍ أراكَ اصطنعتَهُمْ   فلم ترهُمْ في شُكْرِ ذلك أَذْنَبُوا[1]

(عصب ـ صعب ـ صبع ـ بصع)

وعَصَبَةُ الرجل، واحدهم عَاصِب. والعُصْبَة: الجماعة من العشرة إلى الأربعين. قال الله تعالى: ﴿ونَحْنُ عُصْبَةٌ﴾[2]. والعُصْبَة من اللحم. والعِصَابَة: الخِرْقَة التي تُشدّ على الرأس، فإن كانت لغير الرأس فهي العِصَاب بغير هاء، وعَصَبَ رأسه يَعْصِبه: شدّ عليه العِصَابَة، وكذلك عَصَبَ التاج برأسه. قال النابغة(*):

كأنَّ التَّاجَ مَعْصُوب[3] عليهِ   لِأَذْوادٍ أُصِبْنَ بذي أَبَانِ[4]

ويوم عَصَبْصَبٌ: شديد مكروه؛ [ويقال في معناه: يوم عَصِيب، وقد ذكرناه في الألفاظ ذوات النظائر][5].

وصَعُبَ الأمر صُعُوبَةً فهو صَعْب؛ واسْتَصْعَبَ. والمَصْعَب: كل أمر صَعْب.

والمُصْعَب من الجمال: الذي لم يُرَضْ. قال النابغة(*):

إرْقَالَ الجمالِ المَصَاعِبِ[6]

[٥٩/ ب] والإصْبَع: واحدة الأصابع وفيها تسع لغات: إصْبَع/ بكسر الهمزة وفتح الباء.

---

(١) الديوان: ٧٧.

(٢) يوسف ٢٠: من الآية ٨و١٤.

(٣) في (ف): «معصوباً».

(٤) الديوان: ١٤٧ برواية: «معقود».

(٥) ينظر ص ٣١٥.

(٦) جزء من بيت للنابغة، وهو بتمامه كما في الديوان ٥٩:

إذا استنزلُوا عَنْهُنَّ للطعْنِ أرقلوا   إلى الموتِ إرقالَ الجِمالِ المَصَاعِبِ

والإرقال: ضرب من العدو.

وإِصْبع، بكسر الهمـزة والباء. وأُصْبُـع، بضم الهمزة والبـاء. وأُصْبَع، بضم الهمزة وفتح الباء.

وأُصْبِع، بضم الهمزة وكسر الباء. وإِصْبُع، بكسر الهمزة وضم الباء. وأَصْبُع[1]، بفتح الهمزة وضم الباء. وأَصْبَع، بفتح الهمزة والباء. وأُصْبُوع، بضم الهمزة وزيادة واو على مثال أسلوب.

والإِصْبَع: الأثر الحسن والنعمة. يقال: لفلان على إبله إِصْبَع. قال الراعي(*):

ضَعِيفُ العَصَا بَادِي العُروق ترى له   عليهَا إذا مَا أَجْدَبَ الناسُ إِصْبَعَا[2]

وتَبَصَّع العرق والماء، إذا جرى؛ ومنه قيل: أجمعون أبصعون في التأكيد.

(عصم - صمع - مصع)

والعِصْمَة: ما اعْتَصَمْتَ به. والمِعْصَم: موضع السِّوار من اليد. وعصام من أسماء الرجال. وعِصَام القربة: حبلها.

وكعب أَصْمَعُ: حديد. وأذن صَمْعَاءُ: صغيرة ضيقة الصِّمَاخ محدَّدة. وقلب أَصْمَعُ: ذكي؛ ومنه اشتق الأَصْمَعي فيما زعم بعضهم. والصحيح أنه نسب إلى جدّه أَصْمَعَ. والصَّوْمعة، معروفة.

والمُصَع: حمل العوسج[3].

---

(١) في (ر): «وأَصْبِع»، بفتح الهمزة وكسر الباء. وعدها ابن السيد (أي أَصِبع) لغة عاشرة في الإصبع (انظر الاقتضاب ٢٠٩ - ٢١٠، وذكر فيه أن «إِصْبَعاً» بكسر الهمزة وفتح الباء هي أفصح اللغات.

(٢) في شعره المجموع: ١٨٥، وله في النبات لأبي حنيفة ٢٨، والبيات والتبيين ٥٢/٣، وأسرار البلاغة ٣٢٧، وسفر السعادة - الورقة ١٨/ب، والعين، ومقاييس اللغة، والصحاح، والمحكم، واللسان (صبع).

(٣) في العين (عسج): والعوسج: شجر كثير الشوك وهو ضروب شتّى.

(عصى)

والمَعْصِية والعِصْيان.

(عوص)

وكلام عَويص: صعب لا يفهم، وقد أعوصَ الرجل في كلامه. واعتاص علي الأمر.

(دعمص)

والدُّعْمُوص: دويبَّة تكون في الماء. والدُّعْمُوص من الرجال: الدَّخَّال في الأمور.

(عصفر)

والعُصْفر[1]: الذي يصبغ به. والعُصْفُور: من الطير. والعُصْفُور من غُرَر الفرس: ما طال ودقّ ولم يجاوز العينين.

(صعتر)

والصَّعتر[2]: الذي يؤكل.

(صنبع)

وصُنَيْبِعَات[3]: موضع قد ذكره زهير في شعره[4].

(حصّ - صحّ)

والحِصّة: النصيب. وتَحاصَّ القوم: اقتسموا حِصَصَهم.

---

(١) في (ر): والعصفور.

(٢) حكاه صاحب ديوان الأدب ٢/٢٥ بالسين. وجاء في المصباح (سعتر): السَّعْتر: نبات معروف، وتبدل السين صاداً في لغة بلعنبر فيقال: صعتر. وبعضهم يقتصر على الصاد.

(٣) قال البكري: «صُنيبعات بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده الياء أخت الواو، ثم الباء المعجمة بواحدة، والعين المهملة، على لفظ التصغير: مياه لغطفان» معجم ما استعجم ٨٤٣/٣.

(٤) في قوله (الديوان: ٦٧):

فأوردهَا حياضَ صُنَيبِعَاتٍ فألفاهُنَّ ليس بهنَّ ماءُ

والصِّحّة: ضد المرض.

(حصد)

وحِصاد الزرع، بكسر الحاء وفتحها. وأمّا «الحَصاد» الذي ذكره علقمة(*) في قوله:

كَما خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحَصاد جَنُوبُ[1]

فمفتوح الحاء لا غير. وزعم أبو حنيفة(*) أنّه نبت معروف تمر به الريح فيسمع له جلبة ودويّ[2] وحبل مُحْصَد وحَصِد ومُسْتَحْصَد، أي محكم الفتل؛ ويستعار ذلك في كل شيء محكم.

ودرع حَصْدَاءُ: محكمة.

(حصر ـ حرص ـ صحر)

والحِصَار: مصدر حاصره، إذا ضيِّق عليه. ورجل حَصُور لا حاجة له في النساء. قال الله تعالى: ﴿وحَصُوراً ونَبِيًّا مِنَ الصَّالحين﴾[3]/. [٦٠/أ]

والحِرْص على [الشيء، وقد حَرَصَ يَحْرِص فهو حَرِيص.

والصَّحْراء: الفلاة. وصُحار: من أسماء الرجال]. وصُحار: اسم لعمان[4].

---

(١) الديوان: ٤٥، وصدره: «تُخَشْخِشُ أبدانَ الحديد عليهم»، والبيت له في الاقتضاب ٤٦٠، والصحاح، واللسان (خشخش)، واللسان، والتاج (يبس).
تخشخش: تصوت، والأبدان: الدروع، واحدها بدن.

(٢) لم أجده في القسم المطبوع من كتاب النبات لأبي حنيفة. وفي الاقتضاب ٤٦١ قال ابن السيد: «وحَكَى أبوحنيفة عن أبي نصر قال: الحَصَاد: نبات يشبه السبط وله إذا جفّ وهبّت عليه الريح جرس وزفازف».

(٣) آل عمران ٣: من الآية ٣٩.

(٤) قال ياقوت في (معجم البلدان ٣/٣٦٩): «وصُحار: قصبة عمان مما يلي الجبل».

وحَوْصَلَة الطائر بتخفيف اللام وتشديدها؛ ويقال لها أيضاً: حَوْصَلاء بالمدّ. قال الراجز:

والفِهْر يُمديه إلى أحشائِهِ هَادٍ ولو جاز بِحَوْصَلائِهِ[1]

وقد حكي: حَوْصَل[2]، بغير هاء.

والصُّلْح، بضم الضاد: الصَّلاح. والصِّلْح: نهر بميسان[3].

(حصن)

والحِصْن: كلّ موضع تَحَصَّنتَ فيه، وجمعه حُصون؛ ومنه اشتقت المرأة الحَصان، وهي العفيفة؛ ومنه قيل: أَحْصَنَتِ المرأة، إذا تزوجت[4]؛ ومنه قيل للفرس الذكر: حِصَان، بكسر الحاء، لأن فارسه يتحصَّن[5] بالركوب عليه؛ ومنه [قيل]: بناء حَصِين لأنه يُحرز من لجأ إليه.

(حفص ـ فحص ـ صحف)

وحَفْص: من أسماء الرجال. وحَفْص[6]: زبيل من جلود؛ وبه سُمّي الرجل؛ وتُكْنَى الدَّجاجة: أُمّ حَفْصَة. ويُسمَّى الأسد حَفْصاً.

---

(١) نسب البيتان لأبي النجم في الحيوان ٣١٢/٤ ـ ٣١٣، والنبات لأبي حنيفة ٤٦، والتقفية في اللغة ٦٥، وجمهرة اللغة ٣٦٤/٣، والمقصور والممدود للقالي ٣٤٩، والمخصص ١٣٢/٨ والمزهر ٢٥٢/١؛ نقلاً عن جمهرة اللغة.

(٢) كذا في المخصص ١٣٢/٨؛ عن أبي زيد.

(٣) في معجم ما استعجم (٨٣٩/٣) قال البكري: «عين الصِّلْح، بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة: نهر بميسان، وهو الذي أعرس بفمه المأمون، إذ بنى على بوران بنت الحسن بن سهل».

(٤) في (ر): زوجت.

(٥) في (ر): تحصن.

(٦) في (ر): والحفص.

وأُفْحوص القطاة: مجثمها.

والمُصْحَف؛ سُمّي بذلك، لأنه جمعت فيه الصُّحُف.

(صبح)

والصُّبْح والصَّباح: أوّل النهار. وأَصْبَح القوم إصْبَاحاً: دخلوا في الصَّباح. وتصبَّح الرجل: رقد في الصَّباح؛ والاسم منه: الصُّبْحة والصَّبْحة، بضم الصاد وفتحها؛ يقال: هو ينام الصُّبْحَة والصَّبْحة؛ ومنه الحديث: «الصُّبْحة تمنع الرزقَ»[1]. ورجل صَبِيح الوجه، وجمعه صِباح. والمِصْباح: السراج. والمِصْبَاح من الإبل: التي لا تنهض من مبركها[2] إلى الصَّباح. قال ذو الرمّة[*]:

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بـاللَّواتي تَقُودُهَـا نُجومٌ ولا بالأفلاتِ الدَّوالِـكِ[3]

والمِصْبَح: القدح الذي يصبح به الرجل، أي يُسقي الصَّبُوح].
والصَّبُوح: شرب الصَّبـاح، وقد اصـطبح الـرجل. وصَبَّحنـا القوم: أتيناهم في[4] الصَّباح.

والأَصْبَحِيَّة: السياط[5] تُنْسب إلى ذي أَصْبَحَ؛ وهو ملك من ملوك حمير كان أول من عملها، ويقال إنَّه جدّ مالك بن أنس رضي الله عنه.

(حمص ـ محص)

والحِمِّص: الذي يؤكل، بكسر الحاء وتشـديد الميم وكسـرها.
وحمص: مدينة.

والتَّمْحِيص: الاختيـار؛ ومنه أُخِـذ تَمْحِيص الألواح، إنمـا هـو

---

(١) الحديث في مسند أحمد ٧٣/١، وتقدم في ص ٣٣٨.

(٢) في (ر): الذي لا ينهض من مبركه.

(٣) الديوان: ١٧٣٤/٣، والأفعال للسرقسطي ٩٢/١. والأفلات: الغائبات. والدَّوالك: المائلات للمغيوب.

(٤) في (ر): عند.

(٥) في (ر): سياط.

اختبارها وامتحانها لئلا يكون فيها خطأ؛ ومنه تَمْحِيص الذنوب.

(حصى - حيص - صيح)

والحَصى: من الحجارة، واحدتها حَصَاة. والحَصَاة أيضاً: القطعة من المِسْك.

ورجل ماله حَصَاة ولا أَصَاة، أي: عقل. قال طرفة(*):

[٦٠/ب] وإنَّ لِسَانَ المرء ما لم تكنْ لَـهُ حَصَاةٌ على عَوراتِه لـدليلُ(١)/

وأَحْصَيْتُ الشيء إِحْصَاءً: أحطت به. وأحصيتُه أيضاً: أطقته وقويت عليه. قال الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوه﴾(٢). أي تطيقوه. ومنه الحديث: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ اسماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّة»(٣).

وحَاصَ عن الشيء مَحِيصاً: عدل عنه، وهو الحَيْص والحَيَصَان أيضاً، وهذا من ذوات النظائر(٤).

والصَّيْحَاني: ضرب من التمر.

(صمدح)

وصُمَادِح: من أسماء الرجال. وشيء صُمَادِح، إذا كان خالصاً.

(حصرم)

وعنب حِصْرِم. ورجل حِصْرِم ومُحَصْرِم: بخيل.

---

(١) الديوان: ٨٥، وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه لأبي العميثل - الورقة ١٠٥/أ والمقصور والممدود للقالي ٣٦، وأساس البلاغة (حصى).

(٢) المزمل ٧٣: من الآية ٢٠.

(٣) كذا في النهاية لابن الأثير ١/٣٩٧. وجاء في تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج (ص ٢١ - ٢٢): قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلاَّ واحدة، إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة».

(٤) ينظر ص ٣٤٠.

(صه)

وصَهْ وصَهٍ: كلمة يزجر بها.

(هصر - صهر - رهص)

وهَصَرْتُ الغصن، إذا جذبتَه إليك، وكذلك هَصَرْتُ الرجلَ. ومُهَاصِر: اسم رجل.

والأَصْهار: أهل بيت المرأة، واحدهم صِهْر، وقد أَصْهَرْتُ إلى الرجل وصَاهَرْتُ.

قال زهير(*):

قَـوْدُ الجيَـادِ وأَصْهَارُ الملوكِ وصَبْـ ـرٌ في مَوَاطِنَ لو كانوا بِهَا سئموا[1]

والصُّهارة: ما ذاب من الشحم، وقد صَهَرْتُه، إذا أذبتَه. قال الله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾[2]، أي يُذاب.

والرَّهْصَة: التي تصيب الدَّواب؛ يقال: دابَّة رَهِيص ومَرْهوص، وقد رُهِصَتْ.

(صهل)

وصَهَلَ الفرسُ يَصْهَلُ ويَصْهِل صَهِيلاً وصُهَالاً.

(صهب)

وشعر أَصْهَبُ: فيه بياض وحمرة، وقد صَهُبَ صُهْبَةً، وكذلك بعير أَصْهَبُ.

(خصر - صخر - صرخ)

والخِنْصِرُ والبِنْصِرُ: من الأصابع. والمُخاصَرَة: أن تأخذ بيد الرجل

---

(١) الديوان: ١٦٥، وقد تقدم تخريجه في ص ٣٤٥.

(٢) الحج ٢٢: من الآية ٢٠.

وتمشي معه، وهي مشتقة من الخَصْر لأنك تجعل خَصْرَكَ إلى جانب[1] خَصْره. قال الشاعر:

ثم خَاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ ـراءِ تَمْشِي في مَرْمَرٍ مَسْنُونِ[2]

والاختصار في الأشياء: تـرك الفضول والاقتصـاد. والاختصار والتَّخاصر: وضع اليد على الخَاصِرَة[3].

والصَّخْر: من الحجارة؛ ويقال: صَخَر [بفتح الخاء]، وقد تقدم في الأشياء المتناظرة[4].

والصَّرْخَة والصُّراخ: الاستغاثـة. والصَّرِيـخ: المستغيث. والصَّرِيخ: المغيث، وهو من الأضداد[5]. واستصرخني فأصرخته، أي: استغاثني فأغثته.

(خصل - خلص)

وفي فلان خَصْلَة جيدة، وخَصْلَة رديئة، وجمعها خَصْل وخِصَال؛ وقد أخصل الرجل، إذا ظهرت منه خَصْلَة حسنة. وأُخْصَل، إذا قمر صاحبه. والخَصْلَة: قطعة من الشعر: والخَصيلة: كل لحمة مستطيلة مثل لحم الفخذين والعضدين.

---

(١) في (ر): جنب.

(٢) نسب البيت لعبد الرحمن بن حسان في التنبيهات ١٢٤؛ نقلاً عن الكامل للمبرد. وله في تهذيب اللغة (خصر)، والصحاح (خصر، سنن)، وأساس البلاغة (خصر)، وتفسير القرطبي ١٠/٢٢.

ونسب لأبي دهبل الجمحي في الأغاني ٧/١٢٠، ١٢٤. ولهما في الكامل للمبرد ١/٢٩٧، واللسان والتاج (صخر، سنن) وفيهما قال ابن بري: «هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكره الجوهري وغيره. قال: والصحيح ما ذهب إليه ثعلب أنه لأبي دهبل الجمحي. وذكر قصته...» والبيت بلا نسبة في المسلسل ٢٨٥.

(٣) في (ر): الخصر.

(٤) ينظر ص ٣٥٢.

(٥) كذا في الأضداد لابن الأنباري ٨٠.

وخَلَصْتُ من الأمر/ خَلاصاً وخُلُوصاً. وشيء خَالِص، إذا لم [٦١/أ] يخالطه غيره. وفلان خُلْصَاني، أي: صديقي الذي أُخْلِصُه لنفسي. وأَخْلَص لله في دينه، إذا لم يَشُبْه بشيء من الشِّرْك.

وذو الخَلَصَة، بفتح الخاء واللّام: صنم كانوا يستقسمون عنده بالأزلام في الجاهلية.

وكان المبرد(*) يرويه، بضم الخاء[1]، والمعروف الفتح. وأمَّا قول امرىء القيس(*) بن حجر:

لَوْ كنتَ ياذا الخَلْصَة المَوْتُورا دُوني وكانَ شَيْخُكَ المَقْبورَا
لَمْ تَنْهَ عَنْ غَزْوِ الأَعادِي زُورَا[2]

فإنَّه سكَّن اللَّام للضرورة.

(خصم - خمص)

والخَصْم والخَصِم والخَصِيم والمُخاصِم سواءٌ، وقد خاصمته مخاصَمة وخِصَاماً.

وخَمُص البطن خَماصَةً وخُمْصاً فهو خَميص، إذا ضمر. ورجل خَميص البطن وخَمْصان، وخُمْصان، بفتح الخاء وضمها. وخَمْص والخَمِيص من ذوات النظائر[3].

والمَخْمَصَة: فَرْنَكان أسود. وأَخْمَصُ القدم: ما دخل من باطنها فلم يُصِب الأرض.

---

(١) في الكامل ٤/٦٤، وقال المبرد بعقبه: «وهو بيت كانت خثعم تحجه. زعم أبو عبيدة أنه بالعبلات، وأنه مسجد جامعها».

(٢) في ملحق ديوانه ٤٦٠؛ نقلاً عن سيرة ابن هشام ١/٩١. وله في الحلل في إعراب أبيات الجمل - الورقة ١٤٦/ب.

والأبيات بلا نسبة في كتاب الأصنام لابن الكلبي ٣٥.

(٣) ينظر ص ٣٥٦.

والخَصِيّ من الرجال وغيرهم. وقد خَصِيتُه خِصَاءً والخُصْيَة: بيضة الذكر. والخُصْي[1]، لغة فيها؛ وقيل: الخُصْيَة: البيضة. والخُصَى، بغير هاء: جلدها؛ فإذا قلت: خِصْيَة، بكسر الخاء فهو[2] جمع خَصِيّ، كما قالوا[3]: صَبِيّ وصِبْيَة. قال النابغة(*) الذبياني:

وخَنَاذِيذ خِصْيَةً وفُحُولاً[4]

وأَصَاخ إلى الشيء إِصَاخَةً، إذا استمع فهو مصيخ.

(خوص)

والخُوص: ورق النخل والدوم. والخَوَّاص: المعالج لها. والخَوَص: ضيق العين وغُؤورها، يقال: رجل خوص. وامرأة خَوْصَاءُ؛ ويقال: تَخَاوَص في نظره، إذا غضّ من بصره[5]. [وتَخَاوَصت النجوم: مالت للغروب. فإذا قلت: أحوص] بالحاء غير معجمة فهو ضيق في مؤخر العين [وبه سُمِّي الأحوص(*) الشاعر].

(دخرص)

ودَخَارِص القميص: بنائقه التي يُوسَّع بها، واحدتها دِخْرِص ودِخْرِصَة.

---

(١) في (ر): الخصية.
(٢) في (ر): فهي.
(٣) في (ر): يقال.
(٤) الديوان: ١٤٢، وصدره: «وبَراذِينَ كابياتٍ وأُتْنًا»، والبيت بتمامه للنابغة في الأفعال للسرقسطي ١٦٣/٢. ونسبه في الصحاح (خنذ) لخفاف بن عبد القيس. وقال الصغاني في التكملة (خنذ): إنما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي، ويروى في شعر النابغة أيضاً. وانظر اللسان (خنذ).
(٥) وامرأة خوصاء... بصره: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

قال الأعشى(*):

كما زِدْتَ في عَرْضِ القَمِيصِ الدِّخَارِصَا(١)

(صملخ)

والصُّمْلاخ والصُّمْلُوخ: وسخ الأذن.

(غصّ)

والغُصَّة في الحلق. والغَصص: الاختناق.

(دغص - صدغ)

والدَّاغِصَة: عظم الركبة.

وصُدْغ الإنسان وغيره؛ ويقال للمخدة: مِصْدَغَة، لأنّها تُوضع تحته.

(صغر)

وصَغُر الشيء صِغَراً: ضد كبر، فهو صغير. وصَغِرَ بكسر الغين صُغْراً وصَغَاراً فهو صَاغِر، إذا رضي بالذُّل.

(غلص)

والغَلْصَمَة: العقدة التي في الحلق.

(غصن - نغص)

والغُصْن من الشجر.

والنَّغْص والتَّنْغِيص(٢): التَّنَكُّد بالأمر، وقد نَغِص بكسر الغين [نَغَاصَةً ونَغَصاً].

---

(١) الديوان: ١٧٨، وصدره: «قوافي أمثالاً يُوسِّعْنَ جِلْدَه».

والبيت للأعشى في :بمهرة اللغة ٣/ ٣٣٠.

(٢) في (ر): والتنغص.

وتَنَغَّصَ [تَنَغُّصاً].

(غفص)

وغَافَصْتُ/ الرجل مُغَافَصَةً: أخذته على غفلة.

(صبغ)

والصِّبْغ والصِّبَاغ: مَا صُبِغ به الثوب؛ وكلّ ما اصطبغ به من الأطعمة. والصِّبْغة: الخِلْقة؛ ويقال: الصِّبْغة: الدِّين. قال الله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللهِ ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً﴾[1]. والأَصْبَغ من الخيل: الذي ابيضَّت ناصيتَه أو ذنبه؛ وبه سُمِّي الرجل: أَصْبَغ.

(غمص ـ صمغ)

والغَمَص في العين مثل الرَّمَص. وغَمَصْتُ على الرجل فعلَه، إذا عِبتَه عليه، وغَمِصْتُ بكسر الميم لغة. والغُمَيْصَاء: من الكواكب.

والصَّمْغ، معروف.

(قصّ)

والقِصَّة: الخبر، وجمعها قِصَص. والقَصَص، بفتح القاف: نحو القِصَّة. والقِصَاص في القتل والجنايات، وقد ذكرناه في ذوات النظائر[2].

(قصد ـ صدق)

والقَصْد: الاستقامة في كل شيء؛ ويقال: رجل قَاصِد ومُقْتَصِد. قال امرؤ القيس(*):

جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فقلتُ لَهَا اقْصُدِي   إنّي امرؤٌ صَرْعِي عليكِ حَرامِ[3]

---

(١) البقرة: من الآية ١٣٨.

(٢) ينظر ص ٣٥٩.

(٣) الديوان: ١١٦ برواية: «اقصري» بالراء المهملة. ولم أعثر على رواية: «اقصدي»=

ويُروى: «اقْصُرِي»، أي: كفّي. والقَصِيدة من الشعر. والقَصيدة: المُخّة تخرج من العظم. ورمح قَصِد ومُتَقَصِّد، إذا تكسّر؛ والقطعة منه: قِصْدَة. ولحم قَصِيد: يابس.

والإقصاد: القتل. قال النابغة(*):

فأصَابَ قَلْبَكَ غيرَ أنْ لَمْ تُقْصِدِ[1]

والصِّدْق في الحديث: ضد الكذب. والصِّدْق أيضاً: الشدَّة؛ يقال: رجلٌ صِدْقٍ، وحمار صِدْقٍ، وثوب صِدْقٍ. وحملَ في الحرب فَصَدَقَ. قال النابغة(*):

وبنُو جَذِيمَةَ حَيُّ صِدْقٍ سَادَةٌ[2]

فإذا جُعلَ صفة فتحتَ الصاد فقيل: رجل صَدْقٌ، وحمار صَدْقٌ. وتلحقه تاء[3] التأنيث فيقال: امرأة صَدْقَةٌ. وصَدَاقُ المرأة؛ وفيه خمسُ لغاتٍ: صَدَاقٌ، وصِدَاقٌ، وصَدَقَةٌ، وصُدْقَةٌ، وصَدْقَة.

والصَّديق: خلاف العدوّ. والصَدَقَة: ما تُصُدِّق به؛ يقال: تَصَدَّق الرجل، إذا أعطى، ولا يقال: تَصَدَّق، إذا سأل. هذا قول أكثر اللغويين؛ وأجاز بعضهم: تَصَدَّقَ، أي: طلب الصَّدَقَةَ[4]. وأنشد:

= بالدال المهملة فيما راجعته من كتب اللغة والأدب..

قوله: جالت: مالت إلى كل جهة في سيرها. تصرعني: تسقطني.

(١) الديوان: ٣٠، وصدره: «في إثر غانيةٍ رمَتْك بسهمها».

والغانية: التي غنيت بجمالها.

(٢) الديوان: ١٠١، وعجزه: «غلبوا على خبتٍ إلى تِعْشارِ». والبيت في معجم ما استعجم ٣١٥/١ أنشده الطوسي للنابغة. وفيه: تعشار: أرض لكلب.

(٣) في (ف): هاء.

(٤) وذكر ابن الأنباري في كتاب الأضداد ١٧٩: أنه جاء تصدَّق بمعنى: سأل.

وَلَـوَ انَّهُمْ رُزِقُـوا عَـلى أقْـدارِهِمْ   أَلْفَيْتَ أكثرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ[1]

والمُصَّدِّق: الذي يأخذ صَدقاتِ الغنم وغيرها. وصَادَقْتُ الرجلَ مُصَادَقَةً.

(قصر - قرص - صقر - رقص)

ويقال: أَقْصَرْتُ عن الشيء وقَصَرْتُ بالتخفيف، إذا كففتَ عنه وأنت قادر عليه.

[٦٢/أ] وقَصَّرْتُ عنه / بالتشديد، إذا كففتَ[2] عنه وأنت عاجز عن فعله. وقُصَارَى كلِّ شيء: غايته، وكذلك قُصَارُه وقَصْرُه. قال الراجز:

فإنَّما قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرهْ[3]

وقَصَّرْتُ الثوبَ تَقْصِيراً. والقَصَّار: الذي يتولَّى ذلك. والقِصَارَة: صناعته.

والقُصَيْرى والقُصْرَى: الضِّلَع التي تلي الخَاصِرة. والقَصَرة: أصلُ العنق. والقَصْرِيَّة: التي يعجن فيها تُنسب[4] إلى القَصْر. والتِّقْصَارُة قلادة قَصِيرَة تُشدّ في القَصَرَة؛ ويقال لها: تَقْصَارٌ، بالفتح. قال عدي ابن زيد(*):

---

(١) البيت بلا نسبة في الأضداد لابن الأنباري ١٨٠، واللسان (صدق)؛ عن ابن الأنباري.

(٢) قادر عليه... كففت: ساقط من (ر).

(٣) نسب لرجل من همدان قاله يوم القادسية كما في جمهرة اللغة ٢/٢١٥، والاشتقاق لابن دريد ٦٧، ١٠٨، ٣١٦، ٣١٧، واللسان (نحر). ونسبه في تفسير الطبري ٢٠/٢٣ - ٢٤ إلى أخي فهم في يوم ذي قار قاله لفرسه.

والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ٢/٣٣٩، وتفسير القرطبي ١٩/١٩٧، والبحر المحيط ٨/٤١٧.

(٤) في (ر): نسبت.

عِنْدَهَا ظَبْيٌ[1] يُؤَرِّثُهَا   عَاقِدٌ في الجِيدِ تَقْصَارا[2]

والقَوْصَرَّة: وعاء يُجعل فيه التمر. قال الراجز:

أفلحَ مَنْ كانتْ لَهُ قَوْصَرَّهْ   يأكلُ مِنْها كلَّ يومٍ مَرَّهْ[3]

وقد قيل: [إنَّ] القَوْصَرَّة هاهنا: كناية عن المرأة. وقَيْصَر: كلّ ملك يلي الرّوم، وجمعه قَياصِر وقَياصِرة.

والقَرْصَة: التي تخرج في الجنب. والقُرْص من الخبز؛ ويقال: قُرْصَة أيضاً، واشتقاقه من قَرَصْتُ الشيء، إذا قطعتَه، وقد قَرَّصْتُ العجين، إذا قطعتَه أقراصاً.

والصَّاقُور: فأس تكسر به الحجارة. والصَّاقُورة: النازلة الشديدة[4]. والصَّاقُورة: السماء الثالثة.

والرَّقْص والرَّقَص، بتسكين القاف[5] وفتحها، والرَّقَصَان، بفتح القاف[6] سواء. ورجل رَاقِص ورَقَّاص.

(قصل - قلص)

والقَصِيل: الذي تُعْلَفه الدَّواب؛ وسُمِّي بذلك لأنه يُقْصَل، أي

---

(١) ظبي: ساقطة من (ر).

(٢) البيت لعدي بن زيد في الغريب المصنف ـ الورقة ٢١٢/أ، والنبات لأبي حنيفة ١٤٣، وجمهرة اللغة ٣٥٨/٢، وكنز الحفاظ ٦٥٦، وسمط اللآلي ٢٢١/١، وشمس العلوم ٧٣/١، واللسان (قصر)، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، والصحاح، والتاج (أرث). وفيها جميعاً برواية: «تِقْصَارا» بالتاء المفتوحة.

(٣) يروى هذا الرجز لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في جمهرة اللغة ٣٥٨/٢، والاقتضاب ٣٨٣، والفائق ١٨٠/٣، واللسان، والتاج (قصر). وبلا نسبة في المعرب ٣٢٥، والكنايات للثعالبي ٤، والصحاح، والمحكم، والتكملة (قصر).

(٤) والصَّاقور. . . الشديدة: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٥) بتسكين القاف: مستدركتان في حاشية (ف)، ولم تروا في (ر).

(٦) بفتح القاف: ساقطتان من (ر).

يُقطع فَسُمّي بما تؤول حاله[1] إليه. ويقال للمنجل الذي يُقطع به: مِقْصَل. وسيف مِقْصَل[2] وقَصَّال، أي قَطَّاع.

والقُصَالَة: ما يخرج من الزرع، إذا درس.

والقَلُوص من الإبل: الفتية، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وتجمع على قُلُص[3] وقِلاَص وقلائص. وبئر قَلُوص: كثيرة الماء. وماء قَلاَّص وقليص [وقَالٍ]، إذا ارتفع في البئر وكثر. قال الراجز:

يــا رِيَّهــا مِنْ بَـارِدٍ قَـلاَّصِ   قَـدْ جَمَّ حتَّى هَمَّ بـانْقِيَـاصِ[4]

وقال امرؤ القيس(*):

بَلاَئِقَ خُضْراً مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ[5]

(قنص - نقص)

والقَنْص: الصَّيـد، وقـد قَنَصْتُ واقْتَنَصْتُ. والقَنَص، بفتح النون: اسم ما يُقْتَنَص[6]، وهو القَنيص، وقد تفتح النون في الصيد أيضاً[7]. وقَانِصَة الدجاجة[8]، وغيرها من الطير.

والنُّقصَان: ضد الزيادة. وقد نقص الشيء ونَقَصْتُه، ولا يقال:

---

(١) حاله: ساقطة من (ر).

(٢) وسيف مقصل: ساقطتان من (ر).

(٣) في (ر): قلوص.

(٤) لم أعثر على قائلهما، وتقدم تخريجهما في ص ٣٦٣.

(٥) الديوان: ١٨٢وتقدم تخريجه في ص ٣٦٣.

(٦) في (ر): ما اقتنص.

(٧) وقد تفتح النون في الصيد أيضاً: استدركه الناسخ في حاشية (ف)، ولم يذكر في (ر).

(٨) في (ر): الدجاج.

أَنْقَصْتُه[1] . قال الله تعالى: ﴿أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾[2]. والنَّقِيصَة: أخذ الأعراض. والنَّقِيصَة: العيب.

(قصف - قفص - فقص - صفق)

وقَصَفْت الشيء قَصْفاً[3]: كسرته. وريح قَاصِف: شديدة/ [٦٢/ ب] تكسر الشجر. ورعد قَاصِف.

وكنا في قَصْفٍ، أي في رَقْصٍ ولهو. والقَاصِف: فاعل ذلك.

والقَفَص: الذي يجعل فيه الطائر.

وفَقَّصَتِ البيضة: انشقَّت عن الفرخ[4]. وفقصْتُها أنا: كسرتها. والفَقُّوص: الذي يؤكل.

والصَّفْقَة في البيع: وضع اليد على اليد. وصِفَاق البطن: الجلد الرقيق الذي[5] عليه، وكذلك صِفَاق البيضة ونحوها. والمُصَفَّق من الشراب: الممزوج بالماء[6]، وكذلك المَصْفوق، وقد صَفَقْتُ وصَفَّقْتُ[7] بالتخفيف والتشديد.

(قصب - قبص)

والقَصَب: جمع قَصَبَةٍ، وهو كلّ نبت ذي كُعوب وأنابيب.

---

(١) أجازه ابن سيده (في المخصص - باب فعلت وأفعلت ١٤/٢٥٢) وقال: «ونَقَصْتُ الشيء وأَنْقَصْتُه: أخذت منه قليلًا».

(٢) المزمل ٧٣: الآية ٣.

(٣) قصفاً: ساقطة من (ر).

(٤) عن الفرخ: ساقطتان من (ر).

(٥) الذي: ساقطة من (ر).

(٦) بالماء: ساقطة من (ر): جماعة القصب.

(٧) في (ر): وقد صفقه وصفقه.

والقَصْبَاء: جمع قَصَبةٍ[1]؛ ويقال[2]: هي الأرض التي تُنْبِتُه. والقَصَب: أنابيب يجعلها السَّقَّاؤون في أفواه الزِّقَاق.

والقَصَبَة من الشَّعر: ما لُوِي، وهي القُصَّابَة أيضاً، والقَصِيبَة، وقد قَصَبْتُ الشَّعر.

قال طفيل(*):

رَأى دُرَّةً بيضـاءَ يحفِـلُ لَـونَها   سُخَامٌ كَغِرْبَانِ البَرِيْرِ مُقَصَّبُ[3]

والقَاصِب: الزامر. والقُصَّابَة: المزمار. قال الأعشى:

وشَاهِدُنَا الجُلُّ واليَاسَميـ   ـنُ والمُسْمِعَاتُ بِقُصَّابِهَا[4]

والجُلُّ في هذا البيت: الورد.

والقَصَب من الجوهر: ما كان مستطيلاً أجوفَ. والقَصَبَة: جوف القَصْر، وقد يسمَّى القَصْر كلّه: قَصَبَةً. والقَصَب: ثياب كَتَّان رِقاق، واحدها قَصَبِيّ.

والقَصَّاب: الجزار. وصِنَاعته: القِصَابة، وفعله: القَصْب

---

(١) في (ر): جماعة القصب.

(٢) في (ر): وقيل.

(٣) البيت لا يوجد في ديوان طفيل الغنوي. والبيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٧، والمنجَّد لكراع ١٧٩، والمحكم، واللسان، والتاج (حفل، قصب)، والتكملة، واللسان (غرب). البرير: النضيج من ثمر الأراك؛ وغراب البرير: عنقوده الأسود. والسُّخام من الشَّعر: الأسود. يحفل لونها: يجلوه.

(٤) الديوان: ٢٠٩، وله في النبات لأبي حنيفة ٢٢٢، والجراثيم لابن قتيبة ـ الورقة ١٦١/ب، والأفعال للسرقسطي ١٠١/٢، والمثلث ـ الورقة ١٩/أ، وتهذيب اللغة، والمحكم، واللسان، والتاج (قصب).
والمسمعات: الجواري التي تغني.

والتَّقْصِيب. والقُصْب: المِعَى، وجمعه أَقْصَاب. والقُصَيْبَة[1]: موضع. قال الأعشى(*):

أبنـاءُ قَـوْمٍ قُـتِّلُوا يـومَ القُـصَيْبَـةِ مِنْ أُوارَهْ[2]

(قمص)

والقِماص والقُماص، بالضم والكسر: الوثب.

(قصو - وقص)

والناحية القُصْوى والقَصْيَا: البعيدة.

والـوَقْص: قصر العنق. ورجـل أوقصُ. والـوَقَص: مـا بـين الفريضتين من الإبل، وهي التي جاء فيها الحديث: «ليسَ في الأوقاصِ صَدَقَةٌ»[3]. والوَقْص: دُقاق العيدان يُلقى على النار لتشتعلَ به. يقال: وَقِّصْ على نارك، وكذلك القطع من عود البخور. أنشد يعقوب(*)/ : [٦٣/أ]

لا تَصْطَلِي النَّارَ إلاَّ مِجْمَراً أَرِجاً قد كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقَصا[4]

فأمَّا الوَقْص، بتسكين القاف فقد تقدم ذكره في الأسماء التي لها نظائر(*)[5].

---

(١) في (ف): «القَصِيبَة» بفتح القاف وكسر الصاد. والصحيح ما أثبتناه من (ر) وهو كذلك في جميع أصول اللغة والأدب التي بين أيدينا.
والقُصَيْبَة: تصغير القَصَبَة، وهو اسم المدينة الكورة، والقَصَبَة من أرض اليمامة لتميم وعدي وعكل وثور وبني عبد مناة بن أد بن طابخة (معجم البلدان ٤/١٢٦).

(٢) الديوان: ١٩٧، ومعجم ما استعجم ١/٢٠٧، ومعجم البلدان ٤/١٢٦.
وأواره: ماء دُوين الجريب لبني تميم.

(٣) وجاء في مسند أحمد ٥/٢٤٠: «أنَّ الأوقاصَ لا فريضةَ فيها».

(٤) البيت لحُميد بن ثور في ديوانه ١٠١، وإصلاح المنطق ٧٥، والصحاح، والمحكم، واللسان (وقص). يصف امرأة تتبخر بعود اليلنجوج، وهو عود طيب الرائحة.

(٥) ينظر ص ٣٧٤.

(قرفص)

والقَرْفَصَة: شدّ اليدين تحت الرجلين؛ يقال: تقرفَص الرجل، إذا جلس هذه الجِلْسَة؛ ويقال للصوص: قَرافِصَة؛ لأنهم يُقَرْفِصُون الناسَ. والقُرْفُصَا، والقُرْفُصاء[1]، تمدّ وتقصر، وهي جِلْسة المُسْتَوفز.

(مصطك)

والمُصْطَكَى، بضم الميم معروفة، فإذا فتح أولها مُدَّت. ودواء مُمَصْطَكٌ.

(أجص)

والإجَّاص: الذي يؤكل.

(صرج)

والصَّارُوج: النُّوْرة.

(صلج)

والصَّوْلَج والصَّوْلجان: عود مُعَقَّف يُلعب به؛ ويسمى [أيضاً]: القَسْقاسَة؛ ومنه قوله ﷺ للمرأة: «أَخْشَى عَلَيْكِ قَسْقاسَتَه»[2]. والناس يقولون: «كِسْكَاسَته» بكاف مكسورة وذلك خطأ، إنما هي بقاف مفتوحة.

وحكى قاسم بن[*] ثابت في الدلائل[3]: «أَخْشَى عَلَيْكِ قَشْقَاشَتَه» بالشين معجمة وهو غلط أيضاً. والصَّولَج أيضاً: الفضة البيضاء[4] الجيدة.

(١) ويقال أيضاً: القَرْفَصا، والقِرْفَصا، بفتح القاف وكسرها. انظر المحكم (قرفص).

(٢) الحديث في مسند أحمد ٤١٤/٦، وسنن النسائي ٢٠٨/٦، وفيهما: أن فاطمة بنت قيس جاءت إلى الرسول ﷺ تستأمره في أبي الجهم ومعاوية بن أبي سفيان فقال: «أمّا أبو الجهم فرجل أخاف عليكِ قِسْقَاسَتَه للعصا». كذا جاء الحديث فيهما بقاف مكسورة.

(٣) يقوم الدكتور شاكر الفحام بتحقيقه، وقد تفضل سيادته مشكوراً بالبحث عن الحديث في كتاب الدلائل فلم يجده في القسم المعتمد عليه في تحقيق الكتاب.

(٤) البيضاء: ساقطة من (ر).

(صنج)

والصَّنْج: من آلات اللهو.

(نشص)

والنَّشَاص: السحاب المرتفع. ونَشَصَتِ المرأة على زوجها ونَشَزَت بالزاي سواء.

(شيص)

والشِّيص من التمر: الرديء؛ وبه كُنِي أبو الشيص(*) الشاعر.

(صرّ - رصّ)

والصَّرُورة: الذي لم يحجّ؛ وهو أيضاً: الرجل الذي لا يتزوج؛ ومنه الحديث: «لَا صَرُورَةَ فِي الإسلام»[1]. والصَّراري: ملَّاح السفينة؛ ويقال له: صَرْصَراني أيضاً. والصَّرْصَران والصَّرْصَراني: ضرب من سمك البحر أملسُ. والصُّرْصر: دُويبَّة. وريح صَرْصَر: شديدة. قال الله تعالى: ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾[2].

والرَّصَاص والرِّصَاص، بالفتح والكسر لغتان.

(لصّ)

واللِّص: السارق؛ وفيه أربع لغات: لِصّ، بكسر اللام، ولُصّ، بضمها، ولِصْت[3] بالتاء وكسر اللام على مثال بنت. ولَصْت، بالتاء وفتح اللام على مثال سَبت؛ ومصدره: اللَّصُوصِيَّة بفتح اللام. واللُّصُوصِيَّة بضمها، والفتح أفصح، وجمعه لُصُوص ولُصُوت. [قال الشاعر:

---

(١) الحديث في مسند أحمد ١/٣١٢، وسنن أبي داوود ٢/١٤١.

(٢) الحاقة ٦٩: من الآية ٦.

(٣) وجاء في المثلث ـ الورقة ٦٣/أ: «ويقال للسارق: لَصْتٌ ولِصْتٌ ولُصْتٌ. والأصمعي يختار الضم. والمشهور: لِصّ، بكسر اللام دون التاء».

فَتَـركْنَ نَهْداً عُيَّـلاً أَبْنَـاؤُهَـا   وبَنِي كِنَانَةَ كـالُّلصُوتِ المُـرَّدِ][1]

(نصّ)

والمَنَصَّة: التي تقف عليها العروس عند الجِلْوة.

(فصّ)

وفِصُّ الخـاتم يفتح ويكسـر؛ والفتح أفصـح. وفَصُّ العـين: حدقتها. وفصُّ الأمر: حقيقته؛ يقال: هو يأتيك بالأمر من فَصِّـه. والفَصّ: المَفْصِل. وفَصُّ البيضة: صُفْرَتُها.

(صبّ)

[٦٣/ب] والصَّبَابَة: أرَقُّ الشوق/ وأشغفه.

(صمّ - مصّ)

والصَّمَم في الأذن، معـروف. والصَّمَم في القنـاة والحجـارة: الشدّة؛ يقال: رمح أَصَمّ، وحجر أَصَمُّ، وقناة صَمَّاءُ، وصخرة صَمَّاءُ. وفرس صَمَمٌ: شديد. قال الشاعر:

فإنَّ قَصْرَكَ مِنّي صِلْدِمٌ صَمَمُ[2]

والصَّمِيم من كلّ شيء: خالصه. وفلان من صَمِيم العرب، وصَمِيم العجم. والصِّمَّـة: الشجـاع من الـرجـال. والتَّصْميم عـلى

(١) نسب البيت لعبد الأسود الطائي في جمهرة اللغة ١٠٨/١، والتاج (لصت).
وعزاه لأبي الأسود الطائي في جمهرة اللغة ١٩/٢. والبيت بلا نسبة في القلب والإبدال ٤٢، والإبدال لأبي الطيب ١٢٣/١، وسر صناعة الإعراب ١٧٣/١ من المطبوع، و٢٣٣/أ من المخطوط، والمثلث - الورقة ٦٣/أ، وشرح أبيـات المفصل للخوارزمي - الورقة ٣٤٢/ب، وشرح المفصل ٤١/١٠، وألف با ٣٦٢/٢، وتهذيب اللغة، واللسان (لصت)، والمحكم، واللسان، والتاج (عيل).
(٢) لم أعثر عليه.
والصِّلْدم والصُّلادم: الشديد الحافر، ويقال: فرس صِلْدم: صلب شديد.

الشيء: النفوذ فيه؛ ومنه قيل: سيف مُصَمِّم.

ومُصَاص القوم: أفضلهم. والمُصَاص[1]: نبات معروف، ويقال يا مَصَّان: للرجل إذا ذُمَّ، أي: يا من مَصَّ بَظْرَ أُمِّه. والمَصَّان: الحَجَّام. والمَصِيصَة[2]: بلد معروف.

(صدر - صرد - رصد)

وصَدْر كلّ شيء: مقدّمه. والصُّدْرَة: أعلى الصَّدْر. والصُّدْرة من النبات معروفة.

والصِّدار: ثوب يُجعل على الصَّدْر عند الخدمة، أو عند الحزن. وتَصَدَّرْتُ للأمر تَصَدُّراً: تعرَّضْتُ له وانتصبت. ورجل أَصْدَرُ: مُشْرَبُ الصَّدْر. وصَدَرْتُ عن الشيء: انصرفت عنه. والمَصْدور: الذي[3] [يشتكي صَدْرَه؛ ومنه المثل: «لابُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفِثَ»[4]. ورجل مُصَدَّر: شديد الصَّدْر].

والصُّرَدَان: عرقان تحت اللسان. والصُّرَد: طائر[5]. والصُّرَد:

(١) قال أبو حنيفة في كتاب النبات ص ٢٤٩: «ومما تتخذ منه الحبال من النبات المُصَاص وحباله جياد، والمُصاص: نبات تنبت خيطاناً دقاقاً غير أنَّ لها ليناً ومتانة».

(٢) هكذا ضبطه الجوهري في الصحاح (مصص): بفتح الميم وتخفيف الصاد. وضبطه ياقوت في (معجم البلدان ٥٥٧/٤): بفتح أوله وتشديد الصاد الأولى؛ نقلاً عن الأزهري وغيره من اللغويين. ونقل عن الجوهري (في الصحاح) وخاله الفارابي (في ديوان الأدب ٨٢/٣) تخفيف الصادين، ورجح الضبط الأول.

وضبطه البكري (في معجم ما استعجم ١٢٣٥/٤): بكسر الميم وتشديد الصاد. وهي ثغر من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس.

(٣) وصدرت عن الشيء... الذي: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٤) كذا في مجمع الأمثال ٢٤١/٢.

(٥) وجاء في المخصص - كتاب الطير ١٥١/٨: «الصرَد: طائر أبقعُ ضخم الرأس يكون في الشجر ويُسمَّى: مُجَوَّفاً، وتجويفه بياض بطنه وخضرة ظهره. ويُسمَّى: الشِّمِيطَ والأخيلَ».

بياض يكون في ظهر الدابّة من أثر الدَّبَر.

ورَصَدْتُ الرجل أرصُدُه. وأَرْصَدْتُ له: أعددت[1]. والمَرْصَد: الموضع الذي يُرْصَد فيه. قال الله تعالى: ﴿واقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾[2]. والرَّصَد: القوم الذين يرصدون، واحدهم رَاصِد، وفعلهم الرَّصْد والرَّصَد.

(صلد ـ صدل ـ دلص)

وحجر صَلْد: شديد. وأرض صَلْدة: لا تُنْبِت. وجبين صَلْد: أملس. قال رؤبة(*):

لَمّا رأتني خَلَقَ الْمُمَوَّهِ   بَرَّاقَ أَصْلادِ الجبين الأَجْلَهِ[3]

ورجل صَلُود: بخيل. وفرس صَلُود: لا يَعْرَق. وزند صَلُود: لا يُورِي ناراً، وقد صَلَد يَصْلِد، وأصلدتُه أنا.

والصَّيْدَلَانِيُّ والصَّيْدَنانِيُّ: العطار، وجمعه صَيَادِلَة وصَيَادِنَة؛ وصناعته: الصَّيْدلة والصَّيْدَنَة.

ودرع دِلَاص: ملساءُ، وكذلك دُروع دِلاص لا تُثنَّى ولا تجمع، وربما قيل: أَدْرُعٌ دُلُصٌ. واندلص الشيء: خرج. والدُّلص والدُّلَامِص والدُّمَلِص والدُّمَالِص سواء، وهو الشيء البرَّاق.

---

(1) أعددت: ساقطة من (ر).

(2) التوبة ٩: من الآية ٥.

(3) الديوان: ١٦٥، والغريب المصنف ـ الورقة ٥/ب، وتفسير الطبري ٣/٤٤، ونظام الغريب ٨، والصحاح، ومقاييس اللغة، واللسان، والتاج (صلد، جله).

ونسب الثاني (في شرح فصيح ثعلب لابن درستويه ـ الورقة ٢٠٦/ب) للعجاج، ولا يوجد في ديوانه. والجله: انحسار الشعر عن مقدم الرأس، وهو ابتداء الصلع.

(صدن ـ صند)

والصَّيْدَن: الثعلب[٤]. والصَّيْدَن: الملك. والصَّيْدَانة[٥]: أرض ذات حجارة. والصَّيْدَان: حجارة تُصْنَع منها القدور. قال أبو ذؤيب[*]:

وسُودٌ مِنَ الصِّيدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ   نُضَارٌ إذا لَمْ يَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا[٦]/ [٦٤ / أ]

يريد: قدوراً. والمذانب هاهنا: المغارف. والصَّيْدَان: حجارة الفِضَّة.

والصِّنْدِيد والصِّنْتِيت: الملك [الضخم] الشريف.

(صدف ـ صفد)

وصَدَف عن الشيء [يَصْدُف] صُدُوفاً، إذا مال عنه وتَنكَّبَه. قال الله تعالى: ﴿سَنَجْزِي الَّذِيْنَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ العَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾[١].

والصَّفَد: العطاء. والصَّفَد: الغُلّ، وجمعه أَصْفَاد. قال الله تعالى: ﴿وآخرِينَ مُقَرَّنِينَ في الأَصْفَاد﴾[٢]. ويقال من العَطِيَّة[٣]:

---

(٤) والصيدن: الثعلب: مستدركتان في حاشية (ف).

(٥) في (ر): «الصَّيدان» من غير هاء.

(٦) الديوان: ١/ ٢٧ برواية: «الصِّيدان» بكسر الصاد. وفي شرح أشعار الهذليين ١/ ٧٨ برواية: «الصِّيدان» بالكسر والفتح معاً. والبيت له في الصحاح، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج (صيد). وفي اللسان قال ابن بري: «يروى هذا البيت بفتح الصاد من «الصَّيدان» وكسرها. فمن فتحها جعل الصَّيدان جمع صَيْدانَة فيكون من باب تمر وتمرة. ومن كسرها جعلها جمع صاد للنحاس، ويكون صاداً وصيدان مثل تاج وتيجان».

(١) الأنعام ٦: من الآية ١٥٧.

(٢) سورة ص ٣٨: الآية ٣٨.

(٣) في (ر): العطاء.

أَصْفَدْتُه. ومن الوَثاق: صَفَدْتُه.

(صدم - صمد)

والصَّدْم: مصدر صدمتُه، إذا قابلتَه بمثله، وكذلك صَادَمْتُه مُصَادَمَةً وصِدَاماً.

وصَدَّام من أسماء الرجال والخيل والكلاب.

والصَّمَد: من صفات الله تعالى. والصَّمَد: السَّيد الذي يُصْمَدُ إليه في الأمور، أي يُقْصَد.

(ترص)

وأتْرَصْتُ الشيء: أحكمته. وتَرُص الشيءُ تَراصَةً فهو تَرِيص.

(صلت)

وسيف إصْلِيت: مجرَّد من غِمده. ورجل إصْلِيت: مَاضِي في الأمور، شُبِّه بالسيف.

(نصت)

وأَنْصَتَ للشيء ونَصَتَ بمعنىً واحدٍ، إذا استمع، واللغة الأولى أفصح، وهي لغة القرآن[1].

(صتم - صمت)

ويقال: أعطيته ألفاً صَتْماً ومُصَتَّماً، أي: كاملاً. وجمل صَتَمٌ، مفتوح التاء، أي: غليظ شديد. والحروف الصُّتْم، مضمومة الصاد ساكنة التاء: ما لم يكن من الحلق.

والصُّمَات، بضم الصاد: السكوت. وهو على صِمَات من

---

(١) وذلك في قوله تعالى: ﴿وإذَا قُرِىءَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا له وأَنْصِتُوا﴾ الأعراف ٧: الآية ٢٠٤.

وكذلك في قوله عزّ وجلّ: ﴿وإذْ صَرَفْنَا إليكَ نَفراً مِنَ الجِنِّ يَسْتمِعُونَ القُرآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إلى قَوْمِهِم مُنْذِرِينَ﴾ الأحقاف ٤٦: الآية ٢٩.

حاجتِه، بكسر الصاد، أي: على إشراف من قضائها. وقد تقدم ذكر المكسور الأول منهما في باب الأسماء ذوات النظائر[1]. والصُّمْتَة: مَا يُسَكَّت به الصَّبي وغيره. وباب مُصْمت، أي: مُغْلَق. والمُصْمَت: نوع من الثياب.

(صنر ـ رصن ـ نصر)

والصِّنَّارة، معروفة. والصِّنَّارة أيضاً: رأس المغزل. والصِّنَّارة أيضاً: الأذن بلغة بعض أهل اليمن.

وشيء رَصِين: محكم، وقد رَصُنَ رَصَانَةً.

ونَصُورَة ونَاصِرَة[2]: قرية تُنسب[3] إليها النَّصارى؛ ويقال لواحدهم: نَصْرَانِيٌّ ونَصْرَانٌ[4] ونَصْرِيٌّ. وامرأة نَصْرانية ونَصْرانة ونَصْرِيَّة، [الأول أكثر]. قال الراجز:

أبصرتُها تَلْتَهِمُ الثُّعْبانَا   نَصْرَانَةٌ تَزَوَّجَتْ نَصْرانَا[5]

(صرف)

ورجل صَيْرَفيّ/ وصَيْرف. والجمع صَيَارِفَة وصَيَارِف، وهو الذي [٦٤/ ب] يحسن التَّصَرُّف في الأمور، ومنه اشتق صَرْف الدَّراهم؛ وقيل للذي يتولَّى ذلك: صَيْرَفِيّ وصَيْرَف. والجمع صَيَارِفة وصَيَارِف. قال الهذلي(*):

---

(١) ينظر ص ٤١٨.

(٢) قال البكري: «نَصُورية: قرية بالشام إليها تنسب النصرانية. وقيل: بل اسمها نَاصَرْت بفتح الصاد وإسكان الراء، بعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها. وقيل: ناصرة» معجم ما استعجم ١٣١٠/٤.

(٣) في (ر): ينسب.

(٤) في (ر): ونصرن.

(٥) البيتان بلا نسبة في الكامل للمبرد ٩٦/٣ برواية:

أبصرتها تلتهم الثعبانا   شيطانة تزوَّجت شيطانا

قَدْ كُنتُ خَرَّاجاً ولُوجاً صَيْرفاً   لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[1]

وقال الفرزدق(*):

تَنْفي يَدَاهَا الحَصَى في كُلِّ هَاجِرَةٍ   نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ[2]

والصِّرْف: صبغ أحمر تصبغ به الجلود. والصِّرْف من الخمر: ما لم يمزج؛ ويستعار ذلك في كلّ شيء لم يشبه غيره.

والصَّرْفة: [منزلة] من منازل القمرِ. والصَّرَفان: الرَّصاص. قالت الزَّبَّاء(*):

أَمْ صَرَفاناً بَارِداً شَدِيداً[3]

والصَّرَفَان أيضاً: ضرب من التمر، وهو أفضله، وقد فُسِّر به بيت الزبَّاء(*). وزعم قوم أنَّ الصَّرَفان الموت[4]، لأنه انصراف عن الحياة. والصَّريف: اللبن الحليب ساعة يُنْصَرف به عن الضَّرْع.

(١) البيت لأمية بن عائذ الهذلي كما في ديوان الهذليين ٢/١٩٢، والغريب المصنف ـ الورقة ١٩١/أ، وإصلاح المنطق ٣١، وكنز الحفاظ ٩٠، والمثلث ـ الورقة ١٢/أ، وشرح المفصل ٤/١١٥، وارتشاف الضرب ـ الورقة ٧٠/أ.

والخراج الولوج: الحسن التصرف في الأمور. وتلتحصني: تنتشب فيَّ وتلجئني إلى الصيف. ويقال: وقع في حيص بيص بالفتح والكسر، أي في شدة.

(٢) البيت للفرزدق في كتاب سيبويه ١/١٠، والكامل للمبرد ١/٢٥٣، وسر صناعة الإعراب ١/٢٨؛ نقلاً عن سيبويه، وسفر السعادة ـ الورقة ٤٠/أ، واللسان (صرف)، والبيت في ديوانه (ط الصادي) م/ ٥٧٠.

والبيت بلا نسبة في سر صناعة الاعراب ـ الورقة ٣١٣/ب، ونزهة الملك ـ الورقة ٤٤/ب.

(٣) نسبه للزبّاء في الصحاح، واللسان (صرف). وعزاه المبرد في الكامل ٢/ ٨٥ لقصير صاحب جذيمة. والبيت بلا نسبة المخصص ١٢/٢٦، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة (صرف)، وقبله:

مَا لِلجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا   أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا

(٤) حكاه ثعلب، عن ابن الأعرابي. انظر تهذيب اللغة (صرف).

والصَّرِيف: صوت البكرة. والصَّريف: صوت الأنياب، إذا حُكَّ بعضها ببعض، قال النابغة(*):

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ[1]

(صبر - بصر - برص)

والصَّبِر: عصارة شجر مُرّ.

والبَصِيـرَة: المُعْتَقَـد الحسن. والبَصِيـرة: التُّرْس[2]؛ عن أبي عبيدة(*)، والجمع بَصِير وبَصَائر. قال ابن أبي ربيعة(*):

وكَانَ بَصِيري دُونَ مَنْ كنتُ أتَّقِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كاعِبَانِ ومُعْصِرُ[3]

ويروى: «نَصِيري» بالنون وهو تصحيف، ويدل على أنه بالباء

(١) الديوان: ٦ وتقدم تخريجه في ص ٤١٦.

(٢) كذا في ديوان الأدب ٤٢٨/١؛ عن أبي عبيدة. ونحو ذلك رواه ابن سيده (في المخصص - التراس ٧٥/٦)؛ عن ابن السكيت.

(٣) كذا جاء البيت برواية: «بَصِيري» بالباء الموحدة في التكملة للفارسي ٨٥.

وجاء في الديوان ١٠٠، والكامل للمبرد ٢٤٨/٢، والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠٨، وأضداد أبي الطيب ٥١١/٢، والعقد الفريد ٢٤٢/٦، والعمدة ٢٨٠/٢، والإنصاف لابن الأنباري ٤١١/٢، والمسلسل ١٦١، وخزانة الأدب ٢١٢/٣، والمحكم، واللسان (شخص) برواية: «مجني». ورواه سيبويه في الكتاب ١٧٥/٢: «نصيري» بالنون، وتبعه ابن السيرافي في شرح أبيات الكتاب ٣١٦/٢، وأشار إلى رواية: «مجني»، وابن سيده في المخصص ١١٧/١٧.

وجاء في الخزانة (٣١٣/٤): «وقال العيني: ويروى: «فكان نصيري» بدل «مجني» ومعناه: مانعي وساتري. ويروى: «بصيري» بالباء الموحدة جمع بصيرة، وهي الترس، حكاه أبو عبيد (كذا ولعله أبو عبيدة). وقال ابن سيده (كذا ولعله ابن السيد): يؤيده رواية من روى: «فكان مجني» قال: وأكثر الناس يروونه: «نصيري» بالنون وهو تصحيف.

وقال أبو الحجاج (يريد الأعلم الشنتمري): هذا القول فيه إفراط، ورواية النون غير بعيدة من الصواب، وإن كان رواية الباء أظهر لقوله: «دون» ولم يقل: «على» المستعملة مع النصر في مثل هذا النحو».

رواية من روى: «فكان مجنّي». والمجنّ: الترس.

والبَرَص، معروف. وسَامُّ أبْرَصَ: الوزغ. والبَرِيص[1]: نهر بدمشق. قال حسان[*]:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ   بَرَدى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ[2]

(صرم - صمر - مصر - رمص)

والصَّرَامَة: النُّفوذ في الأمر، ومثلها الصَّرِيمَة؛ ويقال: رجل صَرَامة، فيوصَف بها.

وصَيْمَر[3]: اسم أرض. والجبن الصَّيْمَرِي منسوب إليها.

(١) اختلف الرواة في تفسيره: فقال البكري (في معجم ما استعجم ٢٤٦/١): «البريص: موضع بأرض دمشق»، ومثله في الجبال والمياه والأمكنة للزمخشري ٢٦، والتكملة (برص).

وقال ياقوت (في معجم البلدان ٦٠٠/١): «البريص بالصاد المهملة: اسم نهر دمشق» وفيه أيضاً أن أبا إسحاق النَّجيرَمي قال في أماليه: «العرب تقول: لا أبرح بريصي هذا، أي مقامي هذا. قال: ومنه سُمِّي باب البريص بدمشق لأنه مقام قوم يروون».

وقال حمزة بن الحسن الأصبهاني (في الدّرة الفاخرة ٤١٣/٢): «البريص: حوض كان نصبه ملوك العرب من غسان للناس بناحية الشام، يشربون منه الخمور الممزوجة بِذَوْب الثلج، والحوض قائم إلى اليوم منحوتاً من الصخر». ولعلّ هذا التفسير أقرب إلى المعنى مما تقدم.

(٢) الديوان: ١٢٢، وتفسير الطبري ٦٧/٣٠، وذيل الأمالي ١١٧، والأغاني ٢٨٠/٦، ومعجم ما استعجم ٢٤٠/١، وشرح أبيات المفصل - الورقة ٢٣٢/ب، وتهذيب اللغة، والتكملة، واللسان (برص) وفيها جميعاً برواية: «البريص» بالصاد المهملة. وفي شمس العلوم ١٤٨/١، وشرح درّة الغواص ١٥٠ برواية: «البريض» بالضاد المعجمة.

(٣) هكذا ضبطه في اللسان مادة (صمر).

وجاء في معجم ما استعجم ٨٤٩/٣، ومعجم البلدان ٤٤٣/٣، وتهذيب اللغة، والتاج (صمر): «صَيْمَرَة»، وهي أرض من مِهْرَجان.

والمِصْر: الكورة العظيمة، وبه سُمِّي مِصُر. والمِصْر [أيضاً]: الحدّ بين الشيئين.

قال عدي بن زيد(*):

وجعلَ الشمسَ مِصْراً لاخفَاءَ بهِ   بينَ النَّهارِ وبين اللَّيلِ قد فَصَلا(١)

والرَّمَص: القَذَى الذي تَلْفِظه العين؛ يقال: عين رَمْصَاءُ، وامرأة رَمْصَاءُ، ورجل أرْمَصُ.

(فصل)

وقضـاء فَيْصل: يَفْصِـل بين الخَصْمـين، أو يفصل بـين الحق والباطل. ورجل فَيْصَل/ مثله وكذلك طعن فَيْصل. [٦٥/أ]

(بصل - بلص)

والبَصل، معروف؛ ويقال لبيضة الحديد: بَصَلَة تَشْبِيهاً بها.

والبَلَنْصَى: طائر معروف، وجمعه بَلَصُوص على غير قياس(٢). وقال قوم: بل البَلَصُوص هو الواحد، والبَلَنْصَى الجميع(٣). وقال ابن

(١) الديوان: ١٥٩، ومقاييس اللغة، وأساس البلاغة (مصر).

ونسبه لأمية بن أبي الصلت في اللسان، والتاج (مصر) والبيت في ديوانه ٤٦٠.

(٢) البلنصي: طائر أغبر طويل الذنب قصير المنقار والرجلين كثير الصياح طيب الصوت وجماعة البلصوص على غير قياس (المخصص - كتاب الطير - ١٦٥/٨، وارتشـاف الضرب - الورقة ٤٨/ب؛ نقلاً عن كتاب الطير لأبي حاتم).

(٣) في تهذيب اللغة (بلص): «وقال ابن الأعرابي: البلصوص: طائر، ويجمع البلنصى على غير قياس، ونحو ذلك رُوي عن الخليل بن أحمد»، ومثلهما قال الجرمي (انظر سفر السعادة - الورقة ٤٤/أ)، وابن قتيبة (في أدب الكاتب ٨٤).

وقال الفارسي: «وكلا القولـين ليس بحقيقة، إنمـا البلصوص: اسم لجمـع البلنصى على قول أبي حاتم. والبلنصى: اسم جمع البلصوص على قول ابن قتيبة، لأن فَعَلُول وفَعَنْلى ليسا من أبنية الجموع. وقال: يجتمع منه العشرة والخمسة عشر يصحن في أوكار الواحدة كأنه يقع بينهنّ واحد غريب» المخصص - كتاب الطير - ١٦٥/٨.

ولّاد(*): البَلَصُوص: الذكر. والبَلَنْصَى الأنثى(1). وأنشد:

والبَلَصُوص يَتْبَعُ البَلَنْصَى(2)

(صلم)

والصَّيْلَم: الداهية التي تَسْتَأْصِل كلَّ شيء.

(صنف)

وصَنِفَةُ الثوب وصِنْفَتُهُ سواء.

(صنب)

والصِّناب: الذي يؤكل.

(فصم)

والفَصْم، بالفاء: كسر الشيء إذا لم يَبِن بعضه من بعض، فإذا بان بعضه من بعض فهو قَصْم بالقاف؛ وقد قيل: هما سواء(3).

= وقال ابن السِّيد: «وقياس البلصوص أن يقال في جمعه: بَلاَصِيص، كما يقال في زَرَجُّون: زَراجِين، وفي قَرَبُوس: قرابِيس. وقياس البَلَنْصَى، إذا كان واحداً ثم كسر أن يقال في جمعه: بَلاَنص كما يقال في جمع قَرَنْبَى: قرانِب، وفي جمع دَلَنْظَى: دَلانِظ في قول من حذف الألف. ومن حذف النون فقياسه أن يقول: بَلاصٍ، وقَرابٍ، ودَلاظٍ» الاقتضاب ١٣٧.

(1) في المقصور والممدود ١٦. وقيل بالعكس (انظر ارتشاف الضرب ـ الورقة ٤٨/ب).

(2) هكذا أنشده ابن ولاد في المقصور والممدود ١٦، وابن السيد في الاقتضاب ٣٧؛ نقلاً عن ابن ولاد.

وفي التنبيهات (٣٣٣) قال علي بن حمزة: «إنما هو: «كالبلصوص يتبع البلنصى».

وقال: هذا بيت مفتعل زعموا أن الخليل صنعه وأنه غير معروف للعرب».

وجاء في جمهرة اللغة ٣٩٨/٣، وتهذيب اللغة (بلص) أنه من عمل الخليل.

والبيت بلا نسبة في كتاب ليس لابن خالويه ١٣، والمقصور والممدود للقالي ١٤٣، والمخصص ٨/١٦.

(3) قال القالي: «والقَصْم والفَصْم: الكسر، وبعضهم يفرق بينهما فيقول: القصم: الكسر=

(صدأ)

والصُّدْأة: لون كلون صدأ الحديد، وهو وسخه. يقال: فرس أصْدَأُ، وفرس صَدْآء[1]؛ وقد صَدِىء الفرس صُدْأةً. وصَدْءَاءُ: عين عذبة الماء، كذا رواه أبو العباس(*) المبرد بهمزتين[2]. ورواه أبو عبيد(*)؛ عن الأصمعي(*): صَدَّاء بهمزة واحدة ودال مشدّدة على وزن شَيَّاء؛ وكذلك حكاه الأخفش(*) وقال: من فتح الصاد مدّ، ومن ضمها قصر. وأنشد:

مَـاء ولاَ كَـصُـدَّى مَـرْعـىً ولاَ كَـالـسَّـعْـدانْ[3]

(أصر)

والإصْر: الثِّقْل، وقد نطق به القرآن[4]. والإصْر: العهد[5].

(أصل)

والاسْتِئْصال: قطع الشيء من أصله.

= الذي فيه بينونة. والفَصْم: الكسر الذي لم يبن» أمالي القالي ٢/٣٠؛ نقلاً عن الغريب المصنف.

(١) وفرس صدآء: استدركها الناسخ في حاشية (ف).

(٢) في الكامل للمبرد ١/٩.

(٣) نسب لأبي علي البصير ـ واسمه الفضل بن جعفر ـ يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان كما في الكامل للمبرد ١/٩ وقبله:

يــا وزراءَ الــسُّــلْطانْ أنــتــم وآل خَــاقــانْ
كَــبَــعْـضِ مــا رويــنــا في سَــالفــات الأَزْمــانْ

والبيت بلا نسبة في ألف باء ٢/٣٦٥؛ ويتألف البيت من مثلين هما: «ماء ولا كصدّاء» و«مرعىً ولا كالسعدان». والسعدان: نبت تسمن الإبل عليه وليس في ما يرعى مثله.

(٤) وذلك في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ والأَغْلاَلَ التي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ الأعراف ٧: الآية ١٥٧.

(٥) كقوله تعالى: ﴿وأَخَذْتُم عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ الأعراف ٧: الآية ٨١.

(صأب)

والصُّؤابة[1]: واحدة القمل[2]، والصِّئبان، وهي بيضة البرغوث، ويقال: صَئب رأسه صَأباً.

(صير)

والصِّير: الذي يؤكل؛ ويُسمَّى: الصِّحْنَاة[3] أيضاً. والصِّير: شق الباب. والصِّير: حظائر البقر، واحدتها صِيرَة؛ ويقال: صِيَرٌ بتحريك الياء، وليس من هذا الباب، لأن له نظيراً[4] من السين.

(وصا)

والـوَصِيَّة والـوَصَاة والـوَصَايَة والوِصَـايَة سـواء، وقـد وصَّيْتُ وأَوْصَيْتُ[5]. قال الأعشى(*):

أَجِـدَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَـاةَ مُحَـمَّـدٍ ... نَبِيِّ الإِلَه حينَ أَوْصَى وأَشْهَدَا[6]

(صفرد ـ فرصد)

والصِّفْرِد: طائر أعظم من العصفور، ويضرب به المثل في الجبن؛ فيقال: «هُو أجبنُ مِنْ صِفْرِد»[7].

والفِرْصَاد: شجر [تحمل] التوت.

(مصطر)

والمُصْطار: الحامض من الشراب. قال الأخطل(*).

(١) في (ر): والصِّيبانة.

(٢) القمل: ساقطة من (ر).

(٣) الصِّحْنَاة: إدام يتخذ من السمك.

(٤) ينظر ص ٣٩٠.

(٥) في (ر): قد صينخ وأوصيته.

(٦) الديوان: ١٧٣ من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ.

(٧) الـدرّة الفاخـرة ١/١١٣، وجمهـرة الأمثـال ١/٣٢٥، ومجمـع الأمثـال ١/١٨٥، والمستقصى ١/٤٥.

وفي الزجاجِ عَتِيقٌ غيرُ مُصْطارِ[1]

(صنبر - بنصر)

والصُّنْبور: الرجل اللئيم. والصُّنْبور: النخلة الدقيقة الأصل القليلة الحمل؛ يقال: صَنْبَر النخل[2]. قال أبو عبيدة(*): لقي رجل رجلاً فسأله عن نخلة فقال: صَنْبَر أسفله، وعَشَّش أعلاه، أي: يبس[3]. والصُّنبور: النخلة المنفردة تخرج من أصل النخلة. والصُّنْبور: الخَرق الذي يخرج منه الماء إلى الحوض. والصُّنْبور: قَصَبَة/ من صُفْر، أو [٦٥/ب] رَصاص تكون في فم الزِّق.

والصَّنَوْبَر: شجر معروف. والصِّنَّبِر: ريح باردة في غَيْم. قال طرفة(*):

حِينَ هَاجَ الصِّنَّبِرْ[4]

والصِّنَّبِر: أحد أيام العجوز.

والبِنْصِر: من الأصابع، وكذلك الخِنْصِر [بكسر الصاد فيهما].

(اصطبل)

والإِصْطَبْلُ: موقف الدابَّة [وهي] لغة شامية.

---

(١) الديوان: ٨٢ برواية: «مسطار» بالسين وهما بمعنى واحد. وصدره:
«تَدْمَى إذا طعنوا بجائفةٍ». والبيت بتمامه في اللسان، والتاج (مصطر) برواية:
«مصطار» بالصاد. والجائفة: الطعنة التي تبلغ الجوف.

(٢) في (ر): صنبرة النخلة.

(٣) وحكى الأزهري نحو ذلك في تهذيب اللغة (صنبر)؛ عن أبي عبيدة.

(٤) بعض بيت لطرفة في ديوانه ٨٠ والبيت بتمامه:

بِجِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصِّنَّبِرْ

النادي: مجلس القوم ومتحدثهم. والسديف: قطع السنام.

باب ما يكتب بالسين ممَّا لا نظير له في الصاد

(عسّ)

العُسّ والاعتساس: الطّواف والمشي، إذا كان طلباً لشيء يلتمس أخذه، وأكثر ما يستعمل في المشي بالليل؛ ومنه قيل: العَسَس والعُسَّاس: للحرس. ويقال: كلب عَسُوس، إذا طلب ما يأكل؛ ويقال في المثل: «كَلْبٌ اعتسَّ خيرٌ مِنْ كلبٍ رَبَضَ»[1].

وناقة عَسُوس: تضرب برجلها وتصبّ اللّبن. والعُسّ: القدح الضخم والجمع عِسَاس وعِسَسَة. ويقال: عَسْعَسَ اللّيل، إذا أقبل. وعَسْعَسَ أيضاً، إذا أدبر؛ وإنما كان ذلك لأن العَسْعَسَة: الظلمة الرقيقة فاستوى فيها أول الليل وآخره. وعَسْعَسُ: موضع ذكره امرؤ القيس(*) في شعره[2].

(قعس - عسق)

وجمل قِنْعاس: ضخم. والعَسَق: اللّصوق بالشيء، وقد عَسِق به وعَسِك بالقاف والكاف سواء. وفي خلقه عَسَق، أي ضيق.

(عكس - كعس - كسع)

والعَكْس: قلب الشيء، وقد عَكَسْتُه.

والكَعْس: عظام السُّلامَى يلعب بها الصبيان.

والكَسْع: أن تضربَ بيدك على دُبُرِ الدَّابة وغيرها؛ ويقال:

---

(١) كذا في جمهرة اللغة ٩٣/١، والمحكم (عسّ)، وفصل المقال ٢٩٣، والمستقصى ٢٢٢/٢.

وجاء في جمهرة الأمثال ١٤٦/٢، ومجمع الأمثال ١٤٥/٢ برواية: «عسّ» مكان «اعتسّ».

(٢) وذلك في قوله (الديوان ١٠٥):

أَلِمَّا على الرَّبْعِ القَديمِ بِعَسْعَسَا ... كأني أُنادي أو أُكلِّم أَخْرَسَا

كَسَعَهُم بالسين، إذا اتَّبع أدبارهم. وكَسَعْتُ الناقة: تركتُ في خِلْفِها بَقِيَّةً من اللبن؛ ويقال الكَسْع: أن تضرب الضُروعَ بالماء البارد ليرتفعَ اللبن فيكونَ أسمنَ للأولاد. قال الحارث بن(*) حلِّزة:

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا ... إِنَّكَ لا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ(١)

والكُسْعَة: الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر. والكُسْعة: الحمير، وفي الحديث: «ليسَ في الجَبْهة ولا في النُّخَّة ولا في الكَسْعة صَدَقَةٌ»(٢)، والجَبْهَة: الخيل(٣). والكَسْعة: الحمير. والنُّخَّة: البقر العوامل. ويقال النخة: الرقيق.

(عجس - سجع)

وعَجْسُ القوس وعِجْسُها وعَجْسُها: مَقْبِضُها؛ ويقال: مَعْجِس أيضاً.

والسَّجْع في الكلام وأصوات الطير؛ يقال: سَجَع الحمام.

(عطس - سعط - سطع)

والعُطاس معروف؛ يقال منه: عَطَسَ يَعْطِس ويَعْطُس، بكسر الطاء وضمها. والمَعْطِس: الأنف/. [٦٦/أ]

(١) البيت للحارث بن حلِّزة في غريب الحديث لابن قتيبة - الورقة ٣٩/ب، والبيان والتبيين ٣/٣٠٤، وطبقات ابن سلام ١/١٥٢، والكامل للمبرد ١/٣٧٧، وجمهرة اللغة ١/٢٦٨، وشرح فصيح ثعلب لابن درستويه - الورقة ٣٩/ب، وأمالي القالي ٢/٧، والأفعال للسرقسطي ٢/١٦٩، والتمثيل والمحاضرة ٥٥، ونظام الغريب ١٤٠، وسمط اللآلي ٢/٦٣٨ - ٦٣٩، والعين، وتهذيب اللغة، والصحاح، والمحكم، واللسان، والتاج (كسع).

الشول: النوق التي جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية.

أغبارها: جمع الغبر، وهي بقية اللبن في الضرع.

(٢) الحديث في الفائق ١/١٨٤.

(٣) وفي الحديث. . . الخيل: ساقط من (ر).

والسُّعُوط معروف، وقد سَعَطْتُ الدَّابة [وأَسْعَطتُها]. والمُسْعَط: الذي يجعل فيه السُّعُوط.

وسَطَع الغبار سُطوعاً، إذا ارتفع، وكذلك سَطَع الصُّبح. ورجل سَطِع: لا غيرة له على أهله.

(عدس ـ سعد ـ دسع)

والعَدَس: الذي يؤكل. والعَدَسة: بَثْرة تقتل؛ يقال منها: عَدِسَ الرجلُ. وعَدْس: زَجْرٌ يُزْجَرُ به البغل. وعُدَس: قبيلة؛ وكلّ عُدَس في العرب مضموم العين، مفتوح الدال إلاّ عُدُسَ[1] بن زيد [في تميم] فإن فيه خلافاً. فأبو عبيدة(*) يجريه مُجْرَى غيره. وغير أبي عبيدة(*) يضم العين والدال.

والسُّعادَى: نبت[2]. والسَّعْدان: نبت من أفضل المرعى يضرب به المثل في الفضل؛ فيقال: «مرعى ولا كالسَّعـدان»[3]، وبه سُمّي الرجل: سَعْدَانَ. والسَّعْدانَـة: الحمامـة. والسَّعْدانـة: سواد النَّهـد. والسَّعْدانَة: العقدة التي تحت كفّة الميزان. والسَّعْدَانة: عقدة شِسْـع النعل. والسَّعْدانَة: [مدخل] الجُرْدَان في ظبية الفرس.

والدَّسِيعة: المائدة؛ ومنه قيل: فلان ضخم الدَّسِيعة؛ ويقال: هي الجَفْنَة.

---

(١) وفي اللسان (عدس): قال ابن الأنباري: كلّ ما في العرب عُدَسٌ فإنه بفتح الدال إلاّ عُدُسَ بن زيد فإنه بضمها وهو عُدُس بن زيد بن عبدالله بن دارم. قال ابن بري: وكذلك ينبغي في زرارة بن عدس بالضم لأنه من ولد زيد أيضاً.

(٢) وفي كتاب النبات ٢٠٨ قال أبو حنيفة: «ومن العروق الطيبة الريح: السُّعْد، وهو الجمع والواحـدة سُعْدَة. وزعم بعض الـرواة أنه يقـال لنباتـه: السُّعَادَى ويجمـع سُعَادَيات».

(٣) تقدم تخريجه في ص٥٣٣.

ويقال: هي الخُلُق والكَرَم؛ ويقال: هي العطية شُبّهت بِدَسِيعَة البعير، وهي جِرَّته التي يخرجها من حلقه.

(تعس - تسع)

والتَّعْس: أن يعثر فلا يقوم من عثرته؛ يقال: أتعسَه الله. ويقال التَّعْس: السقوط على الوجه، والنُّكْس: السقوط على الرأس.

وتُسُع الشيء وسُبُعه وسُدُسُه، وكذلك كل ما اشتق من الأعداد وأسماء الفاعلين.

(عسر - عرس - سعر - سرع)

ورجل أَعْسَرُ، إذا كان يعمل بيده اليُسرى، فإن عمل بيديه جميعاً قيل: أَعْسَرُ يَسَـرٌ، وفي الحديث: «كـان عمر رضي الله عنـه أَعْسَرَ يَسَراً»[1]. وبعض الفقهاء يرويه: «أَعْسَرُ أَيْسَرُ»[2].

والعُرْس يقال: أعرسَ الرجل، ولا يقال: عَرَّس، إنما التَّعْريس: النزول في السَّحر. قال امرؤ القيس[*]:

وبَـاتَ إلى أَرْطَـاةِ حِقْفٍ كـأنَّها إذا مَا أَلْثَقَتْها غَبْيَةٌ بيتُ مُعْرِسِ[3]

وعِرْس الرجل: زوجه[4]. ويقال أيضاً للرجل: عِرْس المرأة، وكذلك العَروس يكون لهما معاً. قال النابغة[*][5]:

---

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير ٥/٢٩٧.

(٢) كذا في الفائق ٣/٢٩٨؛ عن زرّ بن حبيش.

(٣) الديوان: ١٠٢، والمسلسل ١٤١، وأساس البلاغة (لثق).

الأرطاة: ضرب من الشجر. والحقف: ما اعوج من الرمل. وألثقتها: بلّتها وندتها. والغبية: المطرة. وجاء في أساس البلاغة: «غيبة» بتقديم الياء على الباء مصحفاً.

(٤) في (ر): زوجته.

(٥) في (ر): الشاعر.

عَرُوسُ أُناسٍ ماتَ في ليلة العُرْسِ[1]

[وقال أبو الأسود(*):

كما تجرّ ثياب الفُوّة العُرُسُ][2]

وسُمّي الطعام[3] أيضاً: عُرْساً، وهذا من تسمية الشيء باسم الشيء، إذا كان منه بسبب.

وعَريس الأسد وعَريسته: موضعه. وابن عِرْس: دُوَيْبَة دُون السِّنَّور يصيد الفئران.

[٦٦/ب] والسِّعْر: سِعْر السوق؛ ويقال: أَسْعَر/ القومُ وسَعَّروا، إذا اتفقوا على سِعْر. والسَّعِير: النار؛ وسُعارها: حرّها. وفلان مِسْعر حرب، أي يوقد الحرب. والمِسْعَر[4] والمِسْعار: العود الذي تُحرَّك به النار. وسُعار الكلاب. والسُّعار: الجوع.

---

(١) لا يوجد في ديوانه. ونسبه في أمالي القالي ١/١٠٨ لداود بن جهوة. وقال البكري (في السمط ١/٣٢٨): «هكذا ثبت عن أبي علي: ابن جهوة، وأنشد ابن الجراح وغيره هذا الشعر لداود بن جهور لم يختلفوا في ذلك، ولم أر جهوة اسماً إلّا هذا...».

ونسبه ابن السيد في الاقتضاب ٣٣١ لداود بن ضجوة (أظنه محرفاً عن جهوة).
وصدر البيت: «كأنَّ الصِّبا والشيبُ يَطْمِسُ نورَه».

(٢) كذا نسبه لأبي الأسود الدؤلي في لحن العوام ٦٣، والاقتضاب - ٣٣١، والمثلث - الورقة ٩٣/أ ولا يوجد في ديوانه المطبوع.

والبيت للأسود بن يعفر في النبات لأبي حنيفة ١٢٠، وتثقيف اللسان ١٢٦، واللسان، والتاج (فوا) - وصدره: «جَرَّت بها الرِّيحُ أذيالاً مُظاهَرةً».

والفُوّة: عروق نبات يصبغ بها.

(٣) الطعام: لم تذكر في (ر).

(٤) والمسعر: ساقطة من (ر).

والسَّرَع والسُّرْعة، وقد سَرُع سَراعةً وسِرَعاً وسُرْعةً فهو سَريع.
وسَرَعَانُ النّاس: أوائلهم، بفتح السين والراء؛ ويقال: سُرْعان، بضم السين وسكون الراء، وهو[1] جمع سَريع؛ ويقال: لَسُرْعَانَ ما صنعت كذا، أي ما أَسْرَعَ ما صنعتَه، ومنه المثل: «سَرْعَانَ ذِي إهَالَة»[2].
واليُسْروع والأُسْروع، والجمع أَساريع ويَساريع، وهي دوابٌّ بيض في الرمل تُشبَّه بها أصابع النساء.

(عسل - علس - سعل - لعس - سلع - لسع)

وعَسَّلَتِ النحلُ تَعْسِيلاً: عملتِ العَسَلَ، وهذا من ذوات النظائر[3]. وطعام مَعْسُول[4]، إذا جُعل فيه العَسَل. ورجل مَعْسُول ومُعَسَّل، إذا كان مُحبّباً للناس. وفي الحديث: «إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً عَسَّلَه»[5]. والعَسَلان: اهتزاز الرمح، وكذلك اهتزاز الذئب في مِشيته، وقد عَسَل يَعْسِل. قال النابغة الجعدي(*):

عَسَلانَ الذِّئبِ أمْسَى قَارِباً بَرَدَ اللَّيلُ عليه فَنَسَلْ[6]

وناقة عَنْسَل: سريعة.
والعَلَس: ضرب من الحبوب يؤكل. والعَلَس: القراد. والعَلَس: الشّواء السمين.

والعَلَس: سواد الليل، حكاه صاحب العين[7]، وهو ممّا أُنكر عليه، لأنّ المعروف غَلَس بالغين معجمة.

(1) في (ر): وهي.
(2) في جمهرة الأمثال ١/٥١٩، ومجمع الأمثال ١/٣٣٦. والإهالة: الوَدَك.
(3) ينظر ص ٣٠٩.
(4) في (ر): مُعَسَّل.
(٥) الحديث في مسند أحمد ٤/٢٠٠، والنهاية لابن الأثير ٣/٢٣٧.
(6) شعره المطبوع ٩٠ وتقدم تخريجه في ص ٤٣٦.
(7) في مادة (علس) من القسم المطبوع.

والسُّعال، معروف، وقد سَعَل يَسعُل. والسِّعْلاة: الغول.

واللُّعَس: سُمْرة في الشفتين؛ يقال: رجل أَلْعَسُ، وامرأة لَعْسَاءُ. قال ذو الرمّة(*):

لمياءُ في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ وفي اللِّثَاث وفي أنيابِها شَنَبُ(١)

والسِّلْعَة: ما يُتَّجر به، والجميع سلع؛ وقد أسلع الرجل، إذا كثرت سِلْعته. قال عُمَارة(*) ابن عقيل:

وقَدْ يُسْلِع المرءُ اللئيمُ اصْطِناعُه ويعتلُّ نَقْدُ المَرْء وَهْوَ كَرِيمُ(٢)

ولَسَعَتْه العقرب تَلْسَعُه؛ وقد يقال في الحية. وقال بعض اللغويين: اللَّسْع: لِمَا يضرب بمؤخّره. واللَّدْغ: لما يضرب بمقدّمه(٣).

(عنس - سعن - نعس - نسع)

والعَنْس: الناقة القوية شُبّهت بالعَنْس، وهي الصخرة. وعَنَسَتِ المرأة عُنُوساً، وعَنَّسَتْ تَعْنِيساً، إذا كبِرت ولم تتزوج؛ وعَنَّسها أهلُها: إذا منعوها من النكاح حتى تُسِنّ.

ويوم السَّعَانِين عند النصارى.

[٦٧/أ] ونَعَس/ الرجل يَنْعَس نُعاساً فهو نَاعِسٌ ونَعْسَانُ.

ونِسْع(٤) النعل: شراكها.

(١) الديوان: ١/٣٢، والنبات لأبي حنيفة ٢٢٤، والمقصور والممدود لابن ولاد ٩٧، والأفعال للسرقسطي ٢/٣٩٠ و٤٥٨، ونظام الغريب ١١.

واللَّمى: سمرة في الشفتين. والحُوَّة: حمرة تضرب إلى السواد. والشنب: حدة في الأسنان؛ ويقال: برد وعذوبة.

(٢) الديوان: ٧٥، والكامل للمبرد ١/٣١٣ من قصيدة يمدح بها خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني.

(٣) حكاه ابن سيده في المحكم (لسع).

(٤) جاءت في (ف ور): «شسع» بالشين المعجمة والسين المهملة، والصحيح ما أثبتناه. =

(سعف)

وسَعَفَ النخل: أغصانه. وأسْعَفْتُه بالأمر، إذا وافقته عليه.

(عسب - عبس - سبع)

واليَعْسُوب: أمير النحل. واليَعْسُوب: سيد القوم قال سَلاَمَة بن(*) جَنْدل:

أَطْرافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيبِ(1)

واليَعْسُوب: دائرة في مركَضِ الفرس. واليَعْسُوب: طائر أصغرُ من الجرادة طويل الذنب - واليَعْسوب: غُرَّة في وجه الفرس مستطيلة.

والعُبوس: ضِد الضحك، وقد عَبَس يَعْبِس. والعَبَس: ما يَبِس على الذنب من البول والبعر. قال الراجز:

كـأنَّ في أذْنَـابِهِـنَّ الـشُّـوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الإيَّلِ(2)

والعَبَس في الإبل كالوذَح في الغنم. وعَبْس: قبيلة(3).

وعَنْبَسَة وعَنْبَسٌ: من أسماء الرجال. والعَنْبَس: الأسد، وهو عَنْبَسَة أيضاً اسم له؛ علم مشتق من العُبوس.

= وانظر ديوان الأدب ١/١٨٨ و٤٦٥ و٢/٢١٠، واللسان (نسع).

(١) الديوان: ٢٣٢، وصدره: «زُرْقاً أسِنَّتها حُمْراً مُثَقَّفَةً».

(٢) البيتان لأبي النجم في الطرائف الأدبية ٦٣، والقلب والإبدال لأبي الطيب ٢٩، والأفعال للسرقسطي ١/٢١٠، وسمط اللآلي ٢/٧١٢، والتقفية في اللغة ٤٦٠، وشمس العلوم ١/١٥، ومقاييس اللغة، والمحكم، واللسان (عبس).

والشوّل: جمع شائل بلا هاء، وهي الناقة التي تشول بذنبها اللقاح ولا لبن بها أصلاً. والإيَّل: الذكر من الوعول.

(٣) بنو عبس: حي من العرب، وهي قبيلة من قيس عيلان، وهي إحدى الجمرات، وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (انظر اللسان - عبس - والاشتقاق لابن دريد ٤٤).

والسُّبُع، وجمعه سِباع. ورجل مُسْبَع، إذا أغارت السِّباع على غنمه.

وعبد مُسْبَع، أي مهمل؛ ويقال: هو الدَّعي؛ ويقال: هو الذي له سَبْعَة آباء في العبودية؛ ويقال: هو الذي ولد لِسَبْعَة أشهر. وأَسْبَعتُ الرجلَ: أطعمتُه السُّبُعَ. وسَبَعْتُه: وقعت في عِرْضه، وهذا من الألفاظ التي لها نظائر(١).

(عسم - عمس - سمع)

وعَسَامَة: من أسماء الرجال؛ فأمَّا عِصام من أسماء الرجال فإنَّه بالصاد.

وحرب عَمَاس: شديدة، وكذلك يوم عَمَاس، وقد عَمُس يومنا عَمَاسَةً.

والعَماس: الداهية، وكلّ ما لا يُهتدى له فهو عَمَاس. والعَمُوس: الذي يَتَعَسَّف الأشياء كالجاهل. قال أبو زُبَيْد(*):

بَصِيرٌ بالدُّجَى هَادٍ عَمُوسُ(٢)

ويروى: [غَموس] بالغين معجمة، وهو الواسع الفم؛ ويقال: تَعامَسَ عن الأمر، إذا تغافل عنه كأنَّه لا يعلمه.

والسَّمْع: سَمْع الأذن، وتُسَمَّى الأذن أيضاً: سَمْعاً ومَسْمَعاً. والسَّمَاع: ما اسْتلذَّته(٣) الأذن من صوت. والسَّماع: ما سُمع(٤) وشاع.

---

(١) ينظر ص ٣١٦.

(٢) لأبي زُبيد الطائي في طبقات ابن سلام ٢/٥٩٩، وسمط اللآلي ١/٤٣٨ برواية: «هموس» بالهاء. وفي الاقتضاب ٢٩٩ برواية: «غموس» بالغين معجمة، ونبه على رواية: «عموس» بالعين المهملة، و«هموس» بالهاء. وصدر البيت: «فَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وبَاتَ يَسْرِي».

(٣) في (ر): ما تلذ به.

(٤) في (ر): ما سمعت به.

والمِسْمَع: عروة الدَّلو والمَزادة(1). والمِسْمع: ولد الضَّبُع من الذئب. ومِسْمَع: اسم رجل.

(سعى - عيس - سيع)

والسَّعْي: عدو ليس بالشديد، وكلّ عمل يعمل فهو سَعْي. والسِّعَايَة: أخذ الصَّدَقات.

والمُسَاعَاة والسِّعَاء: الزّنا بالإماء خاصّة.

والعَيْس: ضِراب الفحل؛ ويقال: هو ماؤه. والعَيَس والعِيسَة: بياض تَخْلِطُه/ حمرة؛ يقال: جمل أعْيَسُ، وظبي أعْيَسُ. [٦٧/ب]

والسَّياع: الطين بالتبن. وسَيَّعْتُ الحُبَّ، إذا طَلَيْتَه بطين أو جَصّ، وكذلك الزقّ بالزفت، والسُّفن بالقار، والحائط بالطين. قال القَطامي(*):

فلمّا أنْ جرى سِمَنٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السَّيَاعَا(2)

أراد: كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ بالسَّيَاع فقلبها، ويجوز أن يريد: كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ السَّيَاعا والباء زائدة. والمِسْيعة والمِسْيَع والمِسْياع: الآلة التي يُطَيِّنُ بها البَنّاء الحائط.

(وعس - وسع - سعو)

والوَعْس من الرمل: ما غابت فيه الرجل؛ ويقال له أيضاً: الأوْعَس والوَعْسَاء والمِيعَاس. قال ذو الرمة(*):

أيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وبينَ النَّقَا آأنْتِ أمْ أُمُّ سَالِمِ(3)

(1) والمزادة: ساقطة من (ر).

(2) الديوان: ٤٤. وله في طبقات ابن سلام ١/٢٣٥، والأضداد لابن الأنباري ١٠٠، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٦٢٧، والصحاح، وأساس البلاغة، واللسان (سيع). والفَدن: القصر.

(3) الديوان: ٢/٧٦٧، والبيت له في الكامل للمبرد ٣/٥٥.

والوُسْع: قدر ما يجد الرجل. قال الله تعالى: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلاَّ وُسْعَهَا﴾[1].

وأَوْسَع الرجل: اتَّسَعَتْ حَاله. وأَوْسَعَ على غيره ووَسَّعَ. ووَسُع الفرسُ وَسَاعَةً فهو وَسَاع، إذا اتَّسع خطوه. وسير وَسَاع ووَسِيع. ووَسِعَني الشيء يَسَعُني، إذا أغناك عن غيره.

ومضى سِعْواء من اللَّيل وسِهْواء، أي قطعة.

(عسقل)

وعَسْقلان: بلد[2]. والعَسْقَلان: جلدة الرأس.

(فقعس)

وفَقْعس: قبيلة[3].

(سمدع)

والسَّمَيْدَع: السيد من الرجال.

(عترس)

والعَتْرَسة: الأخذ بالغَصْب. وناقة عَنْتَريس: وثيقة الخَلْق. والعَنْتَرِيس: الدَّاهية.

(عرمس ـ عمرس)

وناقة عِرْمس: صلبة؛ شُبِّهت بالعِرْمِس، وهي الصخرة الصُّلْبَة.

---

(١) البقرة ٢: من الآية ٢٨٦.

(٢) قال ياقوت (في معجم البلدان ٣/٦٧٣ ـ ٦٧٤): «عَسْقَلَان»، بفتح أوله وسكون ثانية ثم قاف وآخره نون، وعَسْقَلان في الإقليم الثالث من جهة المغرب. وعَسْقلان: مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحرين غزَّة وبيت جَبْرين؛ ويقال لها: عَروس الشام. وعَسْقَلان أيضاً: قرية من قرى بلخ أو محلة من محالّها منها عيسى بن أحمد بن وردان أبو يحيى العسقلاني».

(٣) وبنو فقعس: حي من بني أسد (الاشتقاق لابن دريد ١٨٠).

وعُمْروس: من أسماء الرجال سُمِّي بالعُمْروس، وهو الحَمَل الذي [قد] بلغ النَّزْو.

(سلفع)

والسَّلْفَع من الرجال: الشجاع، ومن النساء: السَّليطة[1] اللسان.

(حسّ)

والحِسّ: الصوت الخفيّ، وهو الحَسِيس أيضاً، وقد تقدم في الأسماء التي لها نظائر[2].

(قسح - سحق)

وشيء قَاسِح، وفيه قُسُوحة[3].

وسَحَقْتُ الشيء سَحْقاً، وسَحَقَتِ الدَّابةُ سَحْقاً: عَدَتْ عَدْواً شديداً. والسُّحْق: البعد؛ يقال: أَسْحَقَه الله إِسْحاقاً؛ ومنه سُمِّي الرجل إسْحاق. ومكان سَحِيق، أي بعيد، وقد نطق به القرآن[4]. ونخلة سَحُوق: طويلة. وأَسْحَقَ الضَّرْع: ذهب لبنه وارتفع. قال لبيد(*):

حتّى إذا يَبِسَتْ وأَسْحَقَ حَالِقٌ لَمْ يُبْلِه إرْضَاعُها وفِطَامُها[5]

---

(١) في (ف): المستطيلة. والتصحيح من (ر).

(٢) ينظر ص ٣٢٣.

(٣) في اللسان (قسح): «قَسَح الشيء قَسَاحَة وقُسَاحَة، إذا صلب. ورمح قَاسِح: صلب شديد».

(٤) وذلك في قوله تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ الطَّيرُ أَوْ تَهْوِي به الريحُ في مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾. الحج ٢٢: الآية ٣١.

(٥) الديوان: ٣١٠، والأفعال للسرقسطي ٥١٩/٣، والمحكم، واللسان (سحق). والحالق: الضرع. وقوله: «لم يبله»، أي لم يذهب بكل ما فيه من لبن.

(حسك ـ كسح ـ سحك)

والحَسَك: نبات له شوك [يتعلّق بأذناب الدّواب. والحَسَك: شبه الشوك] يتخذ من حديد ويرمى حول المُعَسْكر. والحَسَكَ: الحقد؛ يقال: في صدره علي حَسَك وحَسِيكة.

[٦٨/أ] والكَسْح: الكَنْس؛ وقد كَسَحْتُ البيت/ والكُسَاحَة والكُنَاسَة سواء. والكَسَّاح: الكَنَّاس. والمِكْسَحَة: والمِكْنَسَة. والأَكْسَح: الأعرج.

واسْحَنْكَكَ اللَّيلُ: أظلم. وليل مُسْحَنْكِك وسُحْكوك: شديد السواد؛ وكذلك الشعر والرجل وغيرهما.

(سجح ـ سجح)

والسَّحْج: القشر؛ ومنه سَحْج الكتان.

وأَسْجَحَ الرجل في الأمر، إذا سَهَل. قال الشاعر:

مُعَاوِيَ إنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ ... فَلَسْنَا بالجبال ولاَ الحَدِيدَا[١]

وخدّ أَسْجَحُ: حسن معتدل. وسَيْر سُجُح: سهل معتدل. قال حَسَّان(*):

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحاً ... إنَّ الرجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكِيرِ[٢]

(سطح)

وسَطْح البيت وغيره، وقد سَطَحْتُ الرجل وغيره، إذا مددتَه على

(١) البيت لعُقَيْبة الأسدي في كتاب سيبويه ٣٤/١، وشرح أبيات الكتاب ١٩٩/١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٨/١ ـ ٩٩، وسر صناعة الاعراب ١٤٧/١، وسمط اللآلي ١٤٩/١. وفي العقد الفريد ٤٣/١، ونظام الغريب ـ الورقة ١٥/ب، والاقتضاب ٦٣ هو عقبة الأسدي.

(٢) الديوان: ١٧٩، والمحكم، واللسان (نخأ، سجح، عصب)، وأساس البلاغة (سجح). التخاجؤ: التباطؤ. وذوو عصب: ذو شدّة في الخلق.

الأرض. والسَّطِيحة: من أدوات الماء. وسَطِيح: اسم كاهن[1].

(حسد - حدس)

والحَسَد: الاسم؛ والحَسْد: المصدر بالسكون؛ ويقال: حَسَدْتُه أَحْسُده وأَحْسِده بكسر السين وضمها.

والحَدْس: الظن؛ يقال: حَدَسَ يَحْدِس.

(سحت)

والسُّحْت: كلّ شيء حرام؛ ويقال: أَسْحَتَ الرجل، إذا كَسَبَ سُحْتاً[2]. وسَحَتَه الله وأَسْحَتَه، أي أهلكه واستأصله، وقد قرىء: ﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾[3] و(ويُسْحِتَكُمْ).

(حسر - حرس - سحر - سرح)

والحَسْرَة على الشيء والتَّحَسُّر: شدة الحزن.

والحِراسَة: الحفظ.

والسُّحور: ما يُستعان به على الصوم.

والسِّرْحان: الذئب، وهو الأسد أيضاً؛ وبه سُمِّي الرجل سِرْحان.

---

(١) قال ابن سيده (في المحكم - سطح): «وسطيح: هذا الكاهن الذئبي سمّي بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطاً».

(٢) في (ر): السحت.

(٣) طه ٢٠: من الآية ٦١.

وجاء في المبسوط - الورقة ١٢٨/أ: «قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم، وروح عن يعقوب «فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ» بفتح الياء والحاء.

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم، ورويس عن يعقوب وخلف «فَيُسْحِتَكُمْ» بضم الياء وكسر الحاء».

والْمُنْسَرِح: العريان. والْمُنْسَرِح: ضرب من الشعر.

(حسل - حلس - سحل - لحس)

والحِسْل: ولد الضبِّ؛ يقال: لا آتيك سِنّ الحِسْل.

والحِلْس: الكساء يوضع على ظهر البعير ويبسط في البيت.

والسَّحل: الثوب على قوة واحدة. والسُّحْل: ثوب من القطن وجمعه سُحُول. وسَحَلْتُ الشيء: قشرته؛ وسَحَلْتُه: بردته. والسُّحَالَة: البُرادة. والمِسْحَل: يتصرف على ستة معان: فالمِسْحَل: المبرد. والمِسْحَل: الخطيب البليغ. والمِسْحَل: اللسان البليغ[1]. قال الراجز:

فإنَّ[2] عِنْدِي إنْ ركبتُ مِسْحَلِي سَمَّ ذَرَاريحَ رُطَابٌ وَخَشِي[3]

رُطَاب بضم الراء: بمعنى رَطِيب، كما يقال: طَويل وطُوال. ورواه أبو علي البغدادي: «رِطاب»[4] بكسر الراء، والخفض على الصفة لذراريح، ولا وجه له.

والمِسْحَل: الحمار الوحشي سُمّي بذلك لِسَحِيله، وهو صوته. والمِسْحل: حلقة في اللّجام؛ ويقال: هي الحديدة التي تقع منه تحت حنك الدَّابّة. ومِسْحل: اسم شيطان الأعشى(*) وفيه يقول/: [٦٨/ب]

---

(١) والمسحل: اللسان البلغ: استدركها الناسخ في حاشية (ف).

(٢) في (ر): وإن.

(٣) البيتان بلا نسبة في القلب والإبدال ٣٠، والإبدال لأبي الطيب ١/٢٦٤، والمخصص ١/١٥٥، والمثلث - الورقة ٧٤/ب، والمحكم (سحل - خشا)، واللسان، والتاج (حلا، حشا، خشا، سحل).

قوله: «وخَشِي» أراد وخَشِيّ، فحذف إحدى الياءين للضرورة. والخَشِيّ: اليابس من النبت. انظر المحكم (خشا).

(٤) في الأمالي ٢/١١١، وجاء برواية: «رِطاب» بكسر الراء في جميع المراجع السابقة.

دَعَوْتُ خليلي مِسْحَلاً ودَعَوْا لَـهُ   جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُـذَمَّمِ[1]

ولَحَسَت الـدُّودة الصُّوفَ: أكلتـه، وكذلـك لَحَسْتُ الإناءَ، إذا لعقتَه.

(سحن - نحس - سنح)

وسَحْنَة الإنسان؛ يقال: هو جيد السحْنَة ورَدِيْء السَّحْنَة، وهي السَّحْنَاء أيضاً، والسَّحَنَاء بتحريك الحاء وتَسْكينها.

والنُّحـاس، معـروف. والنُّحـاس: الـدّخـان، وقـد نـطق بـه القرآن[2]. وقال النابغة الجعدي[*]:

يُضِيءُ كمثـل سِـرَاج السليـ[3]   ـطِ لَمْ يجعلِ اللهُ فيهِ نُحَـاسَا[4]

ونُحاس كلّ شيء: أصله تضمّ نونه وتكسر[5]. والنَّحْس: ضد السَّعْد.

والسَّانِح مِنَ الطير والوحش: ما مرَّ على يمينك إلى يسارك، وهو السَّنِيح أيضاً، وقد سَنَح سُنُوحاً؛ وكلّ ما عرض لك فقد سَنَح.

(حسف - سحف)

وحُسَافَة التمر: قِشْرة ورَدِيّة. وفي صدره عليّ حَسِيفة، أي حقد.

---

(١) الديوان: ١٦١، والمثلث - الورقة ٧٤/ب.
والجدع: القطع.

(٢) في قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ ونُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرانِ﴾ الرحمن ٥٥: الآية ٣٥.

(٣) في (ر): الذبال.

(٤) شعره المطبوع ٨١، والبيت للنابغة الجعدي في غريب الحديث لابن قتيبة - الورقة ٣٨/أ من المجلد الثاني، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٨، والنبات لأبي حنيفة ١٥٧، والكامل للمبرد ١٤٥/٣، وجمهرة اللغة ١٥٧/١، والتنبيهات ١٢٧، والاقتضاب ٤٠٧، والمسلسل ٧٨، والبحر المحيط ١٨٥/٨، والصحاح، واللسان (نحس). ونسبه الطبري في تفسيره ٨٢/٢٧ إلى نابغة بني ذبيان ولا يوجد في ديوانه.

(٥) كذا في ديوان الأدب ٤٤٢/١.

والسُّحَاف: السِّلّ؛ ورجل مَسْحُوف.

(حبس - سبح)

والحَبْس[1] والمَحْبِس سواء؛ ويقال أيضاً: مَحْبِسَة بالهاء. ورجل حَبِيس ومَحْبُوس.

وأَحْبَسْتُ[2] فرساً في سبيل الله، وكذلك كلّ شيء كان في سبيل الله تعالى؛ ويقال في غيره: حَبَسْتُ بغير ألف.

وسُبُّوح قُدُّوس: من صفات الله تعالى يُضَمَّان ويفتحان.

(حمس - سمح - مسح)

والحَماسَة: الشدَّة؛ ورجل أَحْمَس: شديد. وكانت قريش تُسَمَّى الحُمْس، لتشدّدهم في دينهم. ويقال: احتمس الديكان، إذا تقاتلا.

والسَّماحة: حسن الخُلُق. ورجل سَمْحٌ ومِسْمَاح ومُسَامِح.

ومِسَاحة الأرض: ذَرْعها. والتِّمْساح، معروف، وهو التِّمْسَح أيضاً. ورجل تِمْسَاح: كَذَّاب. والمِسْح: ثوب من شعر يلبسه الرُّهبان.

(حسا)

وحَسَا الشيء يَحْسُوه، وهو الحَسَاء، بفتح الحاء، فأمَّا الحِسَاء، بكسر الحاء فجمع حِسْي، وهو بئر تحتفر[3] في الرمل. قال زهير(*):

فَيُمْنٌ فالقوادِمُ فالحِسَاءُ[4]

---

(١) والحبس: ساقطة من (ر).

(٢) كذا في الأفعال للسرقسطي ٣٤٦/١، وأجاز حبس لغة فيه.

(٣) في (ر): تحفر.

(٤) الديوان: ٥٦، وصدره: «عَفَا مِنْ آل فَاطِمَة الجِواء»، والبيت له في الأغاني ٣١٨/١٠. والجِواء، ويمن، والقوادِمُ، والحِسَاء، كلها مواضع.

والحَسْوَة: مصدر حَسَوْتُ. والحُسْوَة، بالضم: قدر مَا يُحْسَى. وذو حُسيً: موضع(١).

(سمحق)

والسِّمْحَاق: جلدة رقيقة تُغَشِّي الرأس، فإذا انتهت الشَّجَّة سُمِّيت سِمْحَاقاً، وكل جلدة فهي سِمْحَاقٌ؛ ويقال: على ثَرْب الشاة سَمَاحِيقُ من شحم، وعلى السماء سَمَاحِيقُ من سَحَاب(٢).

(سحفر)

واسْحَنْفَر الرجل في الكلام، إذا توسَّع.

(حندس)

والحِنْدِس: الظلمة [الشديدة].

(سرحب)

وفرس سُرْحُوب: عتيق خفيف؛ وقيل: هو الطويل.

(حلبس)

والحَلْبَس، والحُلابِس: الشجاع؛ وقيل: هو الملازم للشيء لا يفارقه. قال الكميت(*) يصف/ الثور والكلاب(٣): [٦٩/أ]

فلمَّا دَنَتْ للكاذَتَينِ وأَحْرَجَتْ ... به حَلْبَساً عندَ اللِّقاءِ حُلَابِسَا(٤)

---

(١) وفي معجم ما استعجم ٤٤٥/١، ومعجم البلدان ٢٦٦/٢: «ذو حُساً بضم أوله، مقصور: موضع في ديار بني مرة، وفيه كانت الحرب آخر أيَّام داحس وهو موضع بالعالية في أرض غَطَفَان».

(٢) في (ر): غيم.

(٣) في (ر): وصف ثوراً وكلاباً.

(٤) البيت للكميت في الصحاح، ومقاييس اللغة، واللسان، والتاج (حلبس)، واللسان (كوذ).

الكاذتان: ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ.

(سهق)

والسَّهْوَق والسَّوْهَق: الطويل. والسَّهْوَق: الكذاب. وريح سَهْوَق: تَنْسِج العجاج.

(سهد - دهس)

والسُّهُد والسُّهَاد: ضدّ الرقاد؛ ويخفّف فيقال: سُهْد. ورجل مُسَهَّد: قليل النوم. ورجل سَاهِد وسَاهِر بمعنى واحد.

والدُّهْسَة: سواد يعلو لون الرمل والمعز؛ يقال: رملة دَهْسَاءُ[1]، وعنز دَهْسَاء.

والدِّهَاس من الرمل: ما لَا يُنْبِتُ شجراً؛ ويقال: هو ما لم يبلغ أن يكون رملاً وليس بتراب ولا طين.

(هرس - سهر)

والهَرْس: دقّ الشيء في المِهْراس. والهَرَاس: شجر ذو شوك، وقد ذكره النابغة(*) في شعره[2].

والسَّهَر: امتناع من النوم. والسَّاهور: غلاف القمر. قال أمية بن أبي الصلت(*):

قَمَرٌ وسَاهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ[3]

وزعم قوم[4] أن القمر يقال له: سَاهور وبيت أمية قد دَلَّ على

---

(١) رملة دهساء: ساقطتان من (ر).

(٢) في قوله (الديوان ٧٤):

فبتُّ كأن العَائداتِ فَرَشْنَني هَراساً بهِ يُعْلَى فِراشي ويُقْشَبُ

(٣) الديوان: ٣٦٤، وصدره: «لانَقْص فيه غيرَ أنَّ جبينَه».

والبيت بتمامه له في الصحاح، واللسان، والتاج (سهر).

(٤) حكاه ابن سيده (في المخصص ـ صفة القمر وأسماؤه ـ ٢٧/٩)؛ عن أبي حنيفة.

ثبات ذلك[1]. والسَّاهِرة: وجه الأرض. والأَسْهَرَان: عرقان في باطن الأنف يسيل منهما المُخاط؛ ويقال هما عرقان يسيل منهما المنيّ.

[ويروى بيت الشماخ(*):

تُـوائِـلُ مِنْ مِصَـكٍّ أَنْصَبَتْـه ... حَـوَالِبُ أَسْهَـرِيْـهِ بـالـذَّنِـينِ][2]

(هلس - سهل)

والهُلاس: الضُّعْف في البدن فإن كان في العقل فهو سُلاس. ورجل مَهْلُوس في جسمه ومَسْلوس في عقله.

والسُّهولَة: ضدّ الصُّعوبة. وسُهَيل: كوكب؛ وبه سُمِّي الرجل.

(نهس - سنه)

والنَّهْس: مصدر نَهَسَ السَّبُع اللَّحم؛ ويقال: نَهَشَ بالشين معجمة.

وعاملته مُسَاناة ومُسَانَهَةً، أي إلى سنين.

(سفه)

والسَّفَه والسَّفَاهة والسَّفَاه: كلّه الجهل؛ ورجل سَفِيه، وقد سَفِه بكسر الفاء، وسَفُه بضمها.

(سهب - بهس)

وأَسْهَبَ الرجل، بفتح الهمزة: كثر كلامه في صواب، فإذا كثر كلامه في خطأ قلت: أُسْهِب[3] بضم الهمزة على صيغة فعل[4] ما لم يسمّ فاعله؛ ويقال من الأول: رجل مُسْهِب بكسر الهاء. ومن الثاني:

(1) وزعم قوم أن القمر يقال له... ذلك: استدركه الناسخ في حاشية (ف) وهو ساقط من (ر).

(2) الديوان: ٣٢٦، والأفعال ٥٩٧/٣، وتقدم تخريجه في ص ١٥٢.

(3) في (ر): سهب.

(4) فعل: ساقطة من (ر).

مُسْهَب بفتح الهاء. وقال قوم: كلّ ما كان على أفعل فاسم الفاعل منه مُفْعِل بكسر العين نحو أكرم فهو مُكْرِم إلّا أسْهَبَ الرجل فإنه يقال فيه: مُسْهَب بفتح الهاء شذّ عن القياس، وقد جاءت لها نظائر ولكنها قليلة شاذة[1].

والسَّهْب: المكان المستوي.

وبَيْهَس: من أسماء الأسد، وبه سُمّي الرجل.

(همس - سهم - سمه)

والهَمْس: الصوت الخفيّ.

واسْتَهَم الرجلان على الشيء، إذا اقترعا؛ وما حَصَل لكل واحد منهما[2] من نصيبه فهو سَهْم، وسُهْمَة، الأول بفتح السين، والثاني بضمها. والسَّهْم: القِدْح الذي يُقارع به ثم يسمّى كلّ قِدْح سَهْماً/ ؛ [٦٩/ب] والأول هو الأصل. والسُّهْمَة بضم السين: القرعة، وهي النصيب أيضاً. والسُّهْمة أيضاً: القرابة. وبُرْد مُسَهَّم: فيه خطوط كالسِّهام. ورجل سَاهِم الوجه: عبوس؛ ويقال: هو المتغيِّر من السفر أو المرض. والسُّهام: وهج الصَّيف.

ويقال: ذهب فلان في السُّمَّه والسُّمَّهى والسُّمَّيْهي، أي الباطل. قال رؤبة(*):

يَا لَيْتَنا والدَّهْرَ جَرْيُ السُّمَّهِ (٣)

(١) جاء في حاشية (ف): «النظائر التي لها: أَلْفَج بمعنى افتقر، وأَقْسَط بمعنى افتقر أيضاً، وأَحْصَن بمعنى تزوج. فيقال في هذه كلّها: مُلْفَج ومُقْسَط ومُحْصَن، بفتح العين».

(٢) منهما: ساقطة من (ر).

(٣) الديوان: ١٦٥، وفيه: «ليت المُنَى والدَّهْرَ جَرْيُ السُّمَّهِ»، وبرواية الديوان جاء في الأفعال للسرقسطي ٣/ ٥٥٠.

والبيت لرؤبة في العقد الفريد ٦/ ٢٠٥، وتهذيب اللغة، واللسان (سمه) وفيه =

(سها)

وسَهَا عن الشيء سَهْواً: غَفَل عنه؛ ومنه السَّهْو في الصَّلاة. والسُّهَى: كوكب معروف.

(هندس)

والهَنْدَسَة: حُسْن التقدير؛ ورجل مُهَنْدِس.

(سمهر - هرمس)

والسَّمْهَرِيّ من الرماح مشتق من اسْمَهَرَّ، إذا اشتد؛ وقيل: هو منسوب إلى رجل كان يعمل الرماح.

والهِرْمَاس: الأسد.

(سلهم)

واسْلَهَمَّ الرجل فهو مُسْلَهِمّ، إذا تغير من مرض أو تقادم زمن.

(خلس - سخل - سلخ)

والخِلاَسِيّ: الولد بين الأبيض والسَّوْداء، أو الأسود والبيضاء. والخِلاَسِيَّة[1] من الدِّيكة: بين الدَّجاجة الفارسية والدجاجة الهندية.

والسَّخْلَة: ولدِ الشاة والماعزة، وجمعها سَخْل وسَخْلات وسِخَال.

وسَلَخْت الجلد وغيره؛ ويقال للجلد منه[2]: المِسْلاخ. وسَلَخْنَا الشهر سُلُوخاً وسَلْخاً: خرجنا منه. وأسود سَالِخ: ضرب من الحيَّات. والسَّلِيخة[3]، معروفة.

= قال ابن بري: «ويروى في رجزه جريُ بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر، أي يجري جريَ السُّمَّه؛ أي ليت الدهر يجري بنا في منانا إلى غير نهاية ينتهي إليها».

(١) في (ر): والخلاسي.

(٢) منه ساقطة من (ر).

(٣) في المحكم (سلخ): والسَّلِيخة: قضيب القَوس إذا جُرِّدَت من نحتها؛ لأنها استُخْرِجت من سَلخها؛ عن أبي حنيفة.

والسَّلِيخة: ضرب من العطر.

(خنس - سخن - نخس - سنخ - نسخ)

والخَنَس في الأنف: انقباض قصبته وعِرَض أرنبته. وخَنَس الرجل خُنُوساً: تأخَّر وانقبض. وخَنَستِ الكواكب: اختفت[1]. وخَنْسَاءُ وخُنَاسُ: من أسماء النساء.

وسَخُنَ الماء سُخُونَة وسَخَانَة [وسُخْنَة] فهو سُخْن وسَخِين؛ فإن أفْرَط [في السُّخونة] قيل: سُخَاخِين[2]. قال الراجز:

أحبُّ أُمَّ خالدٍ وخالدَا حُبًّا سُخَاخِيناً وحُبًّا بارِدَا[3]

يريد بالحبّ السُّخْن: ما كان معه همّ وحزن. وبالحبّ البارد: ما كان معه سرور وأمل.

وليلة سَخْنانة. وطعام سُخْن وسُخَاخِين وسَخِين. والمِسْخَنَة: ضرب من البرام[4].

وسَخِنَتْ عينه سُخْنَةً وسُخوناً: ضدّ قرت. والتَّساخِين: الأخفاف، واحدها تِسْخَان. والسِّخّين: المِسْحاة.

والنَّخْس: مصدر نَخَسْتُ الدَّابةَ بالعُود؛ وكلّ ما هَيَّجتَه وأزعجتَه فقد نَخَسْتَه. وسِنْخ كلّ شيء بالخاء معجمة وبالجيم: أصله. وسَنِخَ الدُّهْنُ ونَمِسَ، إذا تغيّر.

والنَّسْخ والانْتِساخ: تحويل شيء إلى شيء من كتاب وغيره.

---

(١) وخنس الرجل... اختفت: استدركه الناسخ في حاشية (ف).

(٢) في (ر): سخاخن.

(٣) البيتان بلا نسبة في سر صناعة الاعراب - الورقة ٢٧٩/أ، والمحكم، واللسان (سخن).

(٤) البِرام: جمع برمة، وهي القدر.

(خفس - سخف)

والخُنْفُسَاء بفتح الفاء وضمها؛ والذكر منها خُنْفَس بفتح الفاء.

والسُّخْف والسَّخَافة: رِقَّة العقل/؛ ومنه قيل: ثوب سَخِيف، إذا [٧٠/أ] كان رقيق النَّسْج غير محكم.

(خبس - سخب - سبخ)

والخَبْس والاختباس: أخذ الشيء غلبة. وأسد خَبُوس وخَبَّاس؛ ويقال للغنيمة: خُبَاسَة وخُبَاسَاء.

والسِّخَاب[1]: قلادة من قرنفل وسكّ لا جوهر فيها.

وأرض سَبِخَة، وقد سَبِخَت. والسَّبِيخَة: القطعة من القطن. وسَبَخَ الرجل: نام. وسَبَخ الحرّ: سكن وخفّ. وسَبَّخْتُ الأمر عنه[2]: خفّفته. وسَبَّخَتْ عنه الحُمَّى، إذا ذهبت بعض الذّهاب، وفي الحديث: «أنَّ عائشة(*) رضي الله عنها دَعَتْ على سارقٍ سرق لها شيئاً فقال لها النبيُّ ﷺ: لَا تُسَبِّخي عنه بدعائكِ»[3]، أي لا تُخفّفي عنه وِزْرَه. وقرىء: ﴿إنَّ لَكَ في النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلاً﴾[4]. و(سَبْخاً)[5] بالحاء والخاء. ومعنى سَبْح بالحاء غير معجمة: فراغ وتصرّف؛ ومعنى سَبْخ بالخاء معجمة: نوم وسكون.

---

(١) السِّخاب: ساقطة من (ر).

(٢) في (ر): وسبخت عليه الأمر.

(٣) الحديث في مسند أحمد ٤٥/٦، ١٣٦، ٢١٥، والفائق ١٤٥/٢، والنهاية ٣٣٢/٢.

(٤) المزمل ٧٣: الآية ٧.

(٥) هي قراءة يحيى بن يعمر (انظر تفسير الطبري ٨٣/٢٩، وتفسير القرطبي ٤١/١٩، والبحر المحيط ٣٦٣/٨، والقلب والإبدال ٣١، والإبدال لأبي الطيب ٢٧٠/١، والمحكم، واللسان، والتاج (سبخ).

(سخم)

والسُّخَام: سواد القدر، ومنه يقال: سَخَّم الله وجهه. وشيء سُخَام: لين. قال الراجز:

كأنَّه بالصَّحْصَحَانِ الأَنْجَلِ   قُطْنٌ سُخَامٌ بأيادِي غُزَّلِ[1]

والسَّخيمة: الحقد.

(سخو - سوخ - وسخ)

والسَّخَاء: الكرم.

وسَاخَ في الأرض يَسُوخ؛ وكذلك سَاخَتِ الأرض بأهلها سَوْخاً وسُؤوخاً وسَوَخَاناً.

والوَسَخ: القذر، وقد وسخ الثوب وغيره، وتوسَّخ وأَوْسَخْتُه أنا ووسَّخْته.

(فرسخ)

والفَرْسَخ من الأرض: ثلاثة أميال.

(غرس - رغس)

وغَرَسْتُ الشجرة غَرْساً وغِراساً. والغَراس بالفتح: فسيل النخل. والغِرْس بكسر الغين: الجِلْدة التي تخرج على رأس المولود.

والرَّغْس: البركة والنماء؛ يقال: رَغَس الله في الشيء، إذا بارك فيه. ورجل مَرْغوس: كثير الخير. قال رؤبة(*):

---

(١) البيتان لجندل بن المثنى الطهوي في إصلاح المنطق ٣٨١، والمحكم، واللسان (سخم).

ونسبهما الزمخشري في أساس البلاغة (سخم) لأبي النجم يصف سراباً.

وهما بلا نسبة في الخصائص ١/٢٦٩، والصحاح (سخم)، وشروح السقط ١/٣٦٩.

حتّى أَرانَا وَجْهَكَ المَرْغُوسَا[1]

(غسل - غلس)

والغَسْل بفتح الغين: مصدر غَسَلْتُ. والغُسْل، بضم الغين: الماء الذي يُغْتَسَل[2] به.

والغِسْل، بكسر الغين: ما يُغْسَل به الرأس وغيره من خِطْمِيّ[3] وغيره. والغِسْلين: الماء الحار الشديد الحرارة؛ وجاء في التفسير أَنَّ الغِسْلين[4]: غُسَالَة أهل النار.

والغَلَس: ظلام آخر الليل. وغَلَّس الرجل: صَار في الغَلَس.

(غسن - نسغ)

والغُسْنَة: شعر الناصية والعرف، وجمعها غُسَن. ورجل غَسَّانِيّ وغَيْسَانِيّ: جميل جداً.

وغَسَّان: اسم ماء نزلت عليه قبيلة من العرب فسميت به؛ وقد بين ذلك/ حسان(*) بن ثابت في قوله: [٧٠/ب]

إمَّا سَأَلْتَ فإنَّا مَعْشَرٌ نُجُبٌ   الأَزْدُ نِسْبَتُنَا والماءُ غَسَّانُ[5]

---

(١) الديوان: ٦٨، وأمالي القالي ١٤٦/١، والفائق ٦٨/٢، والمحكم، واللسان، والتاج (رغس).

(٢) في (ر) يغسل.

(٣) في اللسان (خطم): والخِطْمِي والخَطْمِي: ضرب من النبات يغسل به.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾. الحاقة ٦٩: الآية ٣٦. وجاء في تفسير القرطبي ٢٧٣/١٨: «والغِسْلِين فِعْلِين من الغَسْل؛ فكأنه ينغسل من أبدانهم، وهو صديد أهل النار السائل من جروحهم وفروجهم؛ عن ابن عباس. وقال الضحاك والربيع بن أنس: هو شجر يأكله أهل النار».

(٥) الديوان: ٢٧٩، وسيرة ابن هشام ١١٠/١، وجمهرة اللغة ٣٧/٣، ومعجم البلدان ٨٠٢/٣ وفيه أيضاً أنه لسعد بن الحصين جد النعمان بن البشير.

والنَّسْغ: غرز الإبرة ونحوها. والمِنْسَغَة: ريش مجموع يُنْسَغ به الخبز، أي[1] يثقف.

ويقال لريش ذنب الطائر: مِنْسَغَة لاجتماعه.

(غبس ـ سغب)

والغَبَس والغُبْسَة: لون الرَّماد. ويقال: ذئب أَغْبَسُ. وليل أَغْبَسُ.

والسَّغَبُ: الجوع، وقد سَغِبَ سَغَباً وسُغُوباً ومَسْغَبَة.

(سوغ)

وسَوَّغْتُ فلاناً الشيء تَسْوِيغاً، إذا تركته له.

(قسّ)

والقَسِّيس من النَّصارى.

(قسط ـ سقط)

وقد قَسَطَ قُسُوطاً، إذا جار، فإذا عدل قلت: أَقْسَطَ بالألف، وقد نطق بهما جميعاً القرآن[2]. وقد حكي قَسَطَ بمعنى عدل، ذكره يعقوب(*) في كتاب الأضداد[3]. والقِسْط بكسر القاف: الحِصَّة من الشيء. والقِسْط أيضاً: العَدْل. [والقَسْط بفتحها: الجَور. والقُسْط بضمها: العود الذي يُتَبَخَّر به]. والقُسْط أيضاً: جمع الأَقْسَط من الخيل، وهو الذي رجلاه منتصبتان غير منحنيتين.

والسِّقْط: الولد الذي يخرج لغير تمام. وسِقْط الزَّنْد: ما يخرج

(١) أي: ساقطة من (ر).

(٢) ففي معنى الجور قال تعالى: ﴿وأَمَّا القَاسِطُون فَكَانُوا لِجَهَنَّم حَطَبًا﴾. الجن ٧٢: الآية ١٥. وفي معنى العدل قوله عزّ وجلّ: ﴿وإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بالقِسْطِ إنَّ الله يُحِبُّ المُقْسِطِينَ﴾. المائدة ٩: الآية ٤٢.

(٣) ص ٢٤٢ من المطبوع، وحكاه أيضاً ابن الأنباري في كتاب الأضداد ٥٨.

من النار. وسِقْط الرّمل: منقطعه؛ هذه الثلاثة تفتح وتضم وتكسر. ذكر ذلك أبو عبيدة(*)[1]. وسَقَطُ المتاع: رديئه، وبائعه السَّقَّاط.

والسَّقَط أيضاً: الخطأ في الحساب. والسَّقَط أيضاً: رديء الكلام.

والسَّقِيط: الثلج.

(ستق)

وقال اللّحياني(*): يقال درهم سَتُّوق بفتح السين، وسُتُّوق بضمها، وتُسْتُوق بتاءين، أي رديء.

(قسر)

والقَسْور: الأسد؛ ويقال له: قَسْوَرة بالهاء. والقَسْوَر[2]: نبت. والقَسْوَر: الصَّياد؛ وقيل في قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَة﴾[3]، أراد الرّماة، وقيل: أراد الأسد، وقيل: ظلام الليل.

(قلس - لقس - سلق)

والقَلَنْسُوة، معروفة؛ ويقال لها أيضاً: قُلَنْسِيَة وقَلَنْسَاة وقَلْسَاة، وقد حكي: قَلْسُوة[4] على وزن عَرْقُوة. ويقال لها أيضاً: قُلُنْسَة.

ولَقِسَتْ نفسه لَقَساً، إذا نازعته إلى الشيء. وتَلاَقَسَ القوم: سَبَّ بعضهم بعضاً.

والسِّلْقَة: الأنثى من الذئاب. والسِّلْق: بقل يؤكل بكسر السين. ولسان مِسْلَق ومِسْلاَق: بليغ، وقد رُوي بالصاد[5]. والسُّلاَق:

(١) كذا في تهذيب اللغة (سقط)؛ عن أبي عبيدة، ومثله في المثلث - الورقة ١١٥/أ؛ عن أبي عبيدة.

(٢) في المحكم (قسر): وقال أبو حنيفة: القَسْوَر: حَمْضَة من النجيل، وهو مثل جُمّة الرجل يطول ويعظم، والإبل حِراص عليه».

(٣) المدثر: ٧٤: الآية ٥١.

(٤) انظر المحكم (قلس).

(٥) انظر المحكم (صلق).

بثر يخرج على اللّسان.

وكلب سَلُوقي [بفتح السين]: منسوب إلى سَلُوق، وهو موضع[1]؛ وإليه تُنْسَب الدُّروع السَّلُوقِيَّة أيضاً.

(قنس - سنق - نسق)

والقَنْس والقِنْس، بالفتح والكسر: أصل كل شيء. قال العجاج(*):

في قِنْسِ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قِنْسِ[2]

[٧١/أ] وقَوْنَس الدَّابَّة: أعلى رأسها/، وكذلك قَوْنَس البيضة من السِّلاح. قال الأعشى(*):

وبَيْضَاءَ كالنِّهْي مَوْضُونَةً ... لَهَا قَوْنَسٌ فوقَ جَيْبِ البَدَنْ[3]

والسَّنَق: مصدر سَنِقَتِ الدَّابّة، إذا بَشِمَتْ. وبيت مُسَنَّقٌ مُجَصَّص.

والسُّنَّيْق: البقرة الوحشية. وقيل: السُّنَّيْق: الصخرة الصُّلْبة. وقال امرؤ القيس(*):

وسِنٍّ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءً وسُنَّما[4]

(١) سلوق: قرية باليمن تنسب إليها الكلاب السَّلُوقية (معجم ما استعجم ٣/٧٥٢، ومعجم البلدان ٣/١٢٥).

(٢) الديوان ٢/٢٠٩ وتقدم تخريجه في ص ٣٦٦.

(٣) الديوان: ٦١.

والبيضاء: الدرع. والنهي: الغدير. وموضونة: منسوجة. والبدن: الدرع القصير.

(٤) الديوان: ٧٦، وعجزه: «ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الهَجِيرِ نَهُوضِ». والبيت بتمامه له في المحكم، واللسان، والتاج (سنق). قوله: بمدلاج الهجير: أي بفرس يسير في الهجير وينهض فيه لنشاطه. والسن: الثور الوحشي. والسنا: الارتفاع.

واختلف في السُّنَّم هاهنا فقيل: هو الارتفاع فيكون معطوفاً على سَنَاءٍ، وقيل: هي البقرة، فيكون معطوفاً على موضع سِنّ، لأنه في موضع نصب بقوله: ذَعَرْتُ.

والنَّسْق [بسكون] السين: عطف الشيء على غيره، وهو أيضاً: مصدر نَسَقْتُ اللُّؤْلُؤ، إذا نظمتَه. فإذا قلت: نَسَقٌ، بفتح السين فهو اسم المَنْسُوق. وقد تفتح في المصدر أيضاً.

(قفس - سقف - فسق)

والقُفْس: جيل من الأكراد.

وسَقْف البيت وغيره، وقد سَمَّى الله تعالى السَّماءَ: سَقْفاً[1]. والسَّقِيفَة، معروفة. وتُسمَّى أَضْلاع البعير سَقِيفة[2] على التشبيه بها.

والسَّقَف، بفتح القاف: الطول مع انحناء؛ ويقال منه: رجل أَسْقَفُ، ومنه اشتق أُسْقُف النَّصارى.

والفِسْق والفُسُوق: الخروج عن الطاعة. والفُوَيْسِقَة: الفأرة.

(سقم - سمق)

والسُّقْم والسَّقَم: المرض، وقد سَقِم الرجل وسَقُم، بكسر القاف وضمها.

والسُّموق: الطول؛ يقال: سَمَقَ النبت وغيره.

(قوس)

والقَوْس، معروفة، وجمعها قِسِيٌّ وقِياس وأَقْواس. والقَوْس أيضاً:

(١) وذلك في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وجَعَلْنَا السَّماءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً﴾. الأنبياء ٢١: الآية ٣٢.
(٢) في (ر): سقائف.

القياس؛ يقال: قَاسَ يَقُوسُ، وقَاسَ يَقِيس قَوْساً وقَيْساً. والقَوْس: بقية التمر في الجُلَّة. والقُوس، بضم القاف: رأس الصَّوْمَعَة؛ ويقال: هو موضع الراهب منها.

والمِقوَس: الحبل الذي ترسل منه الخيل.

(قسطس)

والقُِسْطاس، بضم القاف وكسرها: الميزان.

(قسطر - قرطس)

والقَسْطَر والقَسْطار والقَسْطَرِي سواء، والجمع قَسَاطِرَة وقَسَاطِر وقَسَاطِير. قال الشاعر:

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ ولَمْ تَكُن مِنَ الذَّهَبِ المَضْرُوبِ عِنْدَ القَسَاطِرِ[1]

والقُِرْطَاس بالكسر والضم: الذي يُكتب فيه، وهو أيضاً: أديم يُنْصَب فيُتخذ غرضاً، فإذا أصابه الرامي قيل: قد قَرْطَس؛ ويُسْتعار ذلك لكل من تكلم فأصاب.

(قسطل)

والقَسْطَل والقَسْطَلان: الغبار السَّاطع. فأمّا قول الشاعر:

والخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ القَسْطَالِ[2]/ [٧١/ب]

---

(١) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٣٢٤، والمثلث - الورقة ٧٨/أ، وتهذيب اللغة، والتكملة، واللسان، والتاج (قسطر)، واللسان (نير).

وجاء البيت بلا نسبة في الجيم لأبي عمرو الشيباني ٢/١٠١ برواية: «فوق المَسَاطب» مكان «عند القَسَاطِر».

وقد ألغز الشاعر في قوله: «دنانيرنا» فأراد «النِّير»، وهي الخشبة التي توضع على عنق الثور.

(٢) عجز بيت لأوس بن حجر، وصدره كما في ديوانه ١٠٨: «ولَنِعْمَ مَأوى المُسْتَضِيف إذا دَعا». والبيت بتمامه في الخصائص ٣/٢١٣، والصحاح، واللسان (قسطل).

فقيل: أراد القَسْطَلَ فأشبع الفتحة فنشأت بعدها ألف لأنّه ليس في الكلام فَعْلال في غير المُضَاعَف[1].

(سردق)

والسُّرادق معروف؛ يقال: بيت مُسَرْدَق.

(قنسر - نقرس - قرنس)

وقِنَّسْرِين بكسر النون وفتحها: بلدة معروفة[2]. ورجل قِنَّسْر وقِنَّسْري، أي مُسِنّ.

قال العجاج(*):

أَطَرَباً وأنتَ قِنَّسْرِيُّ[3]

ورجل نِقْرِس ونِقْرِيس، أي عالم وداهية. قال الراجز:

عِبَادَةً كُنْتُ بِهَا نِقْرِيسَا[4]

والنِّقْرِس: داء يأخذ في الرجلين. والنِّقْرِس: شيء يُتَّخذ على صيغة الورد تغرزه[5] النساء في رؤوسهن.

والقَرْنَسَةُ للطائر معروفة.

---

(١) حكاه ابن جني في الخصائص ٣/٢١٣.

(٢) قال ياقوت (في معجم البلدان ٤/١٨٥): «وكان فتح قنسرين على يد أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه في سنة ١٧، وكانت حمص وقنسرين شيئاً واحداً».

(٣) الديوان: ١/٤٨٠، والمحكم، واللسان، والتاج (قنس).

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب التقفية في اللغة ٤٦٨، ولحن العوام ٢٠.

(٥) في (ف ور): يغرزه. وفي اللسان (نقرس): تغرسه بالسين.

(قربس)

والقِرْقِس والجِرْجِس: البعوض؛ والجِرْجِس أيضاً: الطين الذي يطبع فيه.

قال امرؤ القيس(*):

تَـرَى أثـرَ الـقُـرْحِ في جِلْدَتِي كـما أُثِّـر الخَتْمُ في الجِـرْجِسِ[1]

(استبرق)

والاسْتَبْرَق، معروف.

(سفسق)

وسَفَاسِق السيف: طرائقه واحدتها سِفْسِقَة، بكسر السين.

(سمسق)

والسُّمْسُق: الياسمين؛ ويروى بكسر السين وضمها؛ يقال: ياسمين بالياء على كل حال وتجري النون بوجوه الإعراب. ويَاسَمُون بفتح النون يجري مجرى الجمع المسلّم كأنَّه جمع يَـاسَمٍ، وقد حكي يَاسِمُ. أنشد أبو حنيفة(*):

مِنْ يَاسِمٍ غَضٍّ ووَرْدٍ أَزْهرا[2]

(سكّ)

والسِّكَّة: الحديدة التي تُحرث بها الأَرَضُون[3]. والسِّكَّة: النخل المصطفَّة، وكذلك الدور.

---

(١) الديوان: ٣٣٩، والبيت له في المثلث ـ الورقة ٢١/أ، واللسان، والتاج (جرجس).

(٢) البيت لأبي النجم في الصحاح، واللسان (يسم)، وبعده:

يَخْرُجُ مِنْ أكْمامِهِ مُعَصْفَرَا

(٣) الأرضون: ساقطة من (ر).

والسُّكاك والسُّكاكَة: الهواء بين السماء والأرض. والسَّكاسِك[1]: حي من العرب ينسب إليهم سَكْسَكِيّ.

(كسج)

والكَوْسَج والكَوْسَق من الرجال سواء.

(شكس)

والشَّكِس: الشيء الخلق. وتَشَاكَس الرجلان: اختلفا؛ وكذلك تشاخَسا.

(كسد ـ كدس ـ سدك)

وكَسَدتِ السُّوق كَساداً: ضد نفقت، وكذلك كل شيء لا نَفَاقَ له.

والكُدْس من الطعام وغيره: الصُّبْرَة.

والسَّدِك: المولع بالشيء الملازم له؛ ومثله العَسِك والعَسِق، وقد سَدِك به وعَسِكَ وعَسِق.

(سكت)

والسُّكوت: ضدّ الكلام؛ فإنْ أفرطَ حتى صار كالداء والآفة فهو سُكات. والسُّكَيْت من الخيل: الذي يجيء آخر الحلبة؛ ويقال له: سُكَّيْت بالتشديد. ورجل سِكِّيت[2]: طويل السُّكوت.

(كسر ـ كرس ـ سكر ـ ركس)

والكَسْر، معروف. والمَكْسِر: موضع الكَسْر. ومَكاسِير الإنسان: أخلاقه وما يبدو منه عند الاختبار واحدها مَكْسِر، شُبِّهت بمكاسر العود/ [٧٢/أ] إذا كُسِرَ ليُخْتَبَر.

(١) السكاسك: بطن من حمير، من القحطانية، وهم بنو زيد بن واثلة بن حمير بن سبأ. (معجم القبائل ٢/٥٢٧).

(٢) بالتشديد. ورجل سكيت: ساقطة من (ر).

وكَسْر البيت وكِسْره بالفتح والكسر: الشُّقَّة السُّفلى من الخِباء. وكِسْرَى[1] وكَسْرَى بالفتح والكسر[2]: اسم لكل ملك من ملوك الفرس.

والكِرس: أصل كلّ شيء. وكِرْس الدِّمْنة: ما تَلَبَّد منها فَلَصِق بالأرض؛ يقال: مكان مُكْرَس والكِرْس: كِرْس القلائد، إذا ضمّ بعضها إلى بعض. والكِرْس: الجماعة من الناس، والجمع أكْراس[3]، وجمع أكْراس أكَارِيس. والكُرْسِيّ، معروف. والكِرْيَاس: الكنيف يكون[4] على السطح بقناة إلى الأرض.

ورجل سَكْرانُ وسَكِر وسِكِّير، والجمع سُكارَى وسَكارَى، وقد سَكِر سُكْراً وسَكَراً.

والسَّكَر: شراب من التمر. قال الله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْه سَكَراً ورِزْقاً حَسَناً﴾[5].

والسَّكْر بفتح السين وسكون الكاف: سدّ البَثْق الذي يخرج منه الماء من السُّدّ.

والسِّكْر، بالكسر: اسم ما يُسَدّ به.

وأرْكَسْتُ الشيء ورَكَسْتُه فارْتَكَس. ورَاكِس: اسم واد. والرَّاكِس: الثور يكون في وسط الأَنْدَر[6] عند الدَّرْس.

---

(١) وكِسْرى: ساقطة من (ر).

(٢) بالفتح والكسر: مستدركتان فوق السطر في (ف).

(٣) والجمع أكراس: ساقطتان من (ر).

(٤) يكون: لم تذكر في (ر).

(٥) النحل ١٦: من الآية ٦٧.

(٦) في الصحاح (ندر): «والأندر: البيدر، بلغة أهل الشام، والجمع الأنادر».

والرُّكُوسِيَّة: قوم بين النَّصارى والصَّابئين. وعدد رِكْس، أي كثير.

(كسل - كلس - سلك)

والكَسَل: ضد النشاط. وقد كَسِل يَكْسَل فهو كَسِل وكَسْلانُ. وامرأة كَسْلَى وكَسْلانَة وكَسِلَة ومِكْسَال. وأُكْسَل الرجل: لم يقدر على النكاح. قال العجاج(*) حين نَشَزَت عليه امرأته:

أَظَنَّتِ الدَّهْنَا وظَنَّ مِسْحَلُ أَنَّ الأَمِيرَ بالقَضَاءِ يَعْجَلُ
عَنْ كُسَلاتِي والحِصَانُ يَكْسِلُ عَنِ النِّكاحِ وهْوَ طِرْف هَيْكَلُ[1]

ويُروى: «يَكْسَل» بفتح الياء والسين، ذكر ذلك أبو عبيدة(*)[2].

والكِلْس: ما يُكَلَّس به الحائط، وهو شبه الجَصّ[3].

والسُّلوك: الدُّخول: يقال: سَلَك الرجل[4] الطريق، وسَلَك فيه، وسلك غيره وأسلكه. والسِّلْك: الخيط الذي[5] يُنظم فيه الجوهر. والسُّلْكَى: الطَّعْنة المستقيمة.

والسُّلْك: فَرْخ الحجل، ويقال: فرخ القطا، والجمع سِلْكان.

---

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/٣١١، وكنز الحفاظ ٣٤٧ - ٣٤٨، والمحاسن والأضداد ٣٧٤، وجمهرة اللغة ٣/٤٦ وفيه الثالث والرابع، والأفعال للسرقسطي ٢/١٤٤ وفيه الثالث والرابع، وشرح مقامات الحريري ٢/٢٩٣، والصحاح، واللسان (كسل).

والطرف من الخيل: الكريم العتيق. والهيكل: الفرس الطويل الضخم.

(٢) في تهذيب اللغة (كسل): قال أبو عبيدة: وسمعت رؤبة ينشدها: «... والجواد يكْسِل» وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه: يَكْسَل».

(٣) في (ر): وهو شبيه بالجص.

(٤) الرجل: ساقطة من (ر).

(٥) الذي: ساقطة من (ر).

(كنس ـ سكن ـ نكس ـ نسك)

والكَنْس، معروف. والكُنَاسَة: الزِّبْل. وكُنَاسَة: موضع[1]. وكَنَسَتِ الظِّباء والبقر.

وتَكَنَّسَتِ: استَتَرت في الكِنَاس، والكِنَاس والمَكْنِس سواء، وهو موضعها الذي تستتر فيه من الحرّ. وكَنَسَتِ النجوم، إذا استترت. قال الله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوارِ الكُنَّسِ﴾[2].

والسَّكَن مفتوح[3] الكاف: ما سَكَنْتَ إليه من حبيب ونحوه.
[٧٢/ب]والسَّكْن بسكون الكاف: أهل الدار. ورجل مِسْكين، وقد/ تَمَسْكَنَ. وسُكَّان السفينة: ذنبها.

والسِّكين، معروفة؛ وهي تذكر وتؤنث. وبائعها سَكَّان.

والنَّكْس: قلب الشيء. والنِّكْس بالكسر: المُقَصِّر من الرجال شُبِّه بالنِّكْسِ من السِّهام، وهو الذي انكسر فُوقُه[4] فجُعل أسفله أعلاه [وقد] قيل: هو الذي يُرمى به فَيَخِيبُ فَيُنْكَس في الكِنَانة ليُعرفَ من غيره. والنُّكْس في المرض، إذا أردتَ الاسم ضممتَ، فإذا أردت المصدر فتحت، وقد[5] قيل: إن المصدر مضموم.

والنُّسْك: العبادة، وقد تَنَسَّك الرجل. والنُّسْك[6] والنَّسِيكَة[7]: الذَّبيحة تُذبح تَقَرُّباً إلى الله تعالى. قال زهير(*):

(١) كُناسة: محلة بالكوفة. (معجم البلدان ٤/٣٠٧).
(٢) التكوير ٨١: الآيتان ١٥ و١٦.
(٣) في (ر): بفتح.
(٤) في الصحاح (فوق): والفُوق: موضع الوتر من السهم، والجمع أفواق وفوق.
(٥) وقد: ساقطة من (ر).
(٦) وقد تنسَّك الرجل. والنُّسْك: استدركها الناسخ في حاشية (ف).
(٧) والنَّسِيكة: ساقطة من (ر).

كَمَنْصِبِ العِتْرِ دَمَّى رأسَه النُّسُكُ[1]

والمَنْسِكِ، بفتح السين وكسرها: موضع الذَّبْح. ونَسَكَ ثَوْبه، إذا غسله.

(كسف ـ سكف ـ سفك)

وكَسَفَ الشيء كَسْفاً: قطعة. والكِسْفَة: القطعة، وهي الكِسْف أيضاً، وقد نطق به القرآن[2]. وكَسَفَتِ الشمس؛ وكَسَفَها الله؛ ويقال في القمر: خَسَفَ، وقد يقال[3]: كَسَفَ القمر[4]. ورجل كاسِف الوجه، أي عابس.

والأُسْكُفَّة: عتبة الباب السُّفْلى. والإِسْكاف: الصَّانع، ومصدره السِّكافَة والأُسْكَفة.

وسَفَك الدّم: صَبَّه. وسَفَكَ الكلام: نثره.

(كسب ـ كبس ـ سكب ـ سبك)

والكَسْب: الجمع للمال.

والكَبْس: مصدر كَبَسْت الحُفْرة، إذا طَمَسْتَها بتراب، واسم التراب الكِبْس بالكسر.

---

(١) الديوان: ١٧٨، وصدره: «فَزَلَّ عنها ووافَى رأسَ مَرْقَبةٍ». والبيت له في الجيم ٢/٣٢٨، وجمهرة اللغة ٢/١١، والمحكم، واللسان، والتاج (نسك).

والعِتْر والعَتِيرة، مثال الذِّبْح والذَّبيحة، وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم.

(٢) وذلك في قوله عزّ وجلّ: ﴿وإِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّماءِ سَاقِطاً يَقُولوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ﴾. الطور ٥٢: الآية ٤٤.

(٣) يقال: ساقطة من (ر).

(٤) وحكى ابن سيده (في المخصص ـ كسوف القمر وغروبه ـ ٩/٢٨)؛ عن أبي حنيفة: «خَسَفَ القمر يَخْسِفُ خُسُوفاً وخُسِيفاً، وهو الكُسُوف في الشمس، وقد يُستعمل الخُسوف في الشمس، والكُسُوف في القمر».

والكِبَاسة: العنقود من التمر. والكَبِيس: يصاغ مُجَوَّفاً ويُملأ بالطِّيب. قال علقمة(*):

مِنَ القَلَقِيِّ والكَبِيس المُلَوَّبِ(١)

وعام كبِيس: يزيد يوماً على غيره. وكَبَسْت على القوم: اقتحمتُ عليهم؛ ومنه اشتقاق الكَابُوس.

والسَّكْب: صَبُّ الماء. والسَّكْب: ضرب من الثياب رقيق. والسَّكْب: اسم فرس(٢) كان للنبيِّ ﷺ شَبَّهه في سُرْعته بِسَكْبِ الماء.

والسَّبْك: إفراغ الذَّهب أو الفضة ونحوهما. والسَّبيكة: ما سُبِكَ، وجمعها سَبائِكُ وسَبِيك. والسَّبيكَة من الدقيق: الدَّرْمَك(٣).

(مكس - سمك - مسك)

والمَكْس في البيع: النُّقْصان؛ ومنه قيل(٤) المُماكَسَة والمَكْس: قَبْض العُشور.

والماكِس والمَكّاس: العَشَّار. قال الشاعر:

وفي كلِّ أسْواقِ العِراقِ إتاوَةٌ ... وفي كُلِّ ما باعَ امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ(٥)

---

(١) الديوان: ٨٠ وصدره: «مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولُؤلُؤٌ». والبيت له في المحكم واللسان، والتاج (كبس). والمحال: الشذر من الذهب، وهو مثل صغار الجراد يُحشى مِسْكاً. والقَلَقِي: ضرب من اللؤلؤ.

(٢) كذا في أنساب الخيل لابن الكلبي ١٩. وجاء في المحكم (سكب): «والسَّكْب: فرس النبي ﷺ، وكان كميتاً أغرَّ محجَّلاً مطلق اليمنى، سمّي بالسَّكْب من الخيل».

(٣) في (ر): «الدَّرْمق» بالقاف، وهما بمعنى واحد.

(٤) قيل: ساقطة من (ر).

(٥) البيت لجابر بن حُني التغلبي في المفضليات ٢١١، والحيوان ١/٣٢٧ و٦/١٤٨، وجمهرة اللغة ٣/٤٦، وأساس البلاغة (أتى)، واللسان (مكس)، وفي (أتى) جعله حني ابن جابر التغلبي. ونسبه إلى زهير في مقاييس اللغة (مكس)، ولا يوجد في ديوانه. =

والسَّمَكُ معروف. والسِّمَاك: من النجوم[1]. وسَمْـك البيت: سَقْفه. والسِّماك: العود/ الذي يقف عليه الخِباء والحائط، وهي [٧٣/أ] المِسْماك أيضاً.

والمِسْك: من الطيب، بالكسر. والمَسْك، بالفتح: الجلد. والمُسْك، بالضم: الريق يُمْسَك في الفم. والمَسَك، بفتح الميم والسين: الذَّبْل[2]، واحدته مَسَكَة. وفي فلان إمْسَاك ومِسَاك ومُسْكَة، أي بُخْل؛ ورجل مَسِّيك. ومَسَّكْتُ بالشيء وأَمْسَكْتُ وتَمَسَّكْتُ سواء. قال الله تعالى: ﴿والَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بالكِتَابِ﴾[3].

(سكرك)

والسُّكُرْكَة: شراب الذرة تتخذه الحبشة.

(دسكر)

والدَّسْكَرة: بناء كالقَصْر حوله بيوت.

(كرفس - فرسك - كرسف)

والكَرَفْس[4]، معروف.

= والبيت بلا نسبة في الغريب المصنف - الورقة ٢٤٥/ب، ولحن العوام ١٧٠، والأفعال للسرقسطي ١٧٤/٤، والمعرب ١٩٦، والمخصص ٧٧/٣ و٢٥٣/١٢، وشمس العلوم ٥٣/١، وألف با ٢٩٨/١، والصحاح، والمحكم (مكس). والإتاوة: الرشوة؛ يقال: أتوتُ الرجل إتاوة.

(١) والسِّماكان: السِّماك الرامح والسِّماك الأعزل، وسُمّي راعماً لأن قُدّامه كوكباً، وسُمّي أعزل، لأنه ليس قُدّامه شيء (انظر المثنى لأبي الطيب ٢٣، والمخصص - كتاب المثنيات - ٢٢٥/١٣).

(٢) في الصحاح (ذبل): «الذَّبْل: شيء كالعاج، وهو ظهر السلحفاة البحرية، يتخذ منه السِّوار». وحكى ابن سيده (في المخصص - حُلِيّ النساء - ٤٩/٤)؛ عن ابن دريد: «الذَّبْل: جلود سلاحف البرّ، يعني ما كان في النهر ونحوه مما ليس في البحر».

(٣) الأعراف ٧: من الآية ١٧٠.

(٤) في اللسان (كرفس): الكَرَفْس: بقلة من أحرار البقول، معروف؛ قيل: هو دخيل.

والفِرْسِك: الخوخ.

والكُرْسُف: القطن.

(كسبر - سبكر)

والكُسْبُرة والكُزْبُرة، معروفة.

وشعر مُسْبَكِرٌّ: مسترسل[1]. والمُسْبَكِرّ أيضاً: المعتدل.

(سنبك)

والسُّنْبُك: طرف الحافر. وسُنْبُك السَّيف: طرف حِلْيته.

(جسّ - سجّ)

والجَاسُوس: صاحب سِرِّ الشرّ؛ والنَّامُوس: صاحب سِرِّ الخير.

والسَّجْسَج: الهواء المعتدل.

(سجس)

و(يقال)[2]: لا آتيكَ سَجِيسَ اللَّيالي، أي آخرها.

(جسد - جدس - سجد)

وجَسَدُ كلّ شيء: جِسْمه. ويُسمَّى الدّم: جَسَداً، لأنَّه يخرج من الجَسَد؛ ويقال: هو اليابس منه. والجِسَاد: الزَّعفران. وثوب مُجْسَد ومِجْسَد، بضم الميم وكسرها: مصبوغ بالجِسَاد، وقد قيل: المُجْسَد، بضم الميم: المَصْبوغ بالجِسَاد. والمِجْسَد، بالكسر: ما ولِي الجَسَد من الثياب؛ فإذا قلتَ: ثوب مُجَسَّد بالتشديد فهو المَصْبوغ بالجِسَاد لا غير. قال الفرزدق(*):

---

(١) في (ف): مرسل.

(٢) زيادة من اللسان (سجس).

لَبِسْنَ الفِـرِنْـدَ الخُسْـرُوانِيّ فـوقَـه   مَجَاسِدَ مِنْ خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفُ[1]

نصب مَجَاسِدَ على الحال من الفِرِنْد؛ والتقـدير: لَبِسْنَ الفِـرِنْد الخُسْرُواني مَجَاسِدَ فوقه المُفَوف من خَزّ العراق.

وجديس: حيّ من العرب انقرضوا[2].

والسُّجود، معروف؛ قال أكثر اللغويين: يقال[3] أَسْجَدَ الرجل، إذا طأطأ رأسه، فإذا وضع جبهته في الأرض[4] قيل: سَجَد؛ وأجاز بعضهم أن يقال: سَجَد، إذا طأطأ رأسه واحتج بقوله تعالى: ﴿وادْخُلُوا البَابَ سُجَّداً﴾[5]، لأنهم لم يُؤمروا بالدُّخول على جِباههم، وإنما أمروا أن يطأطئوا رؤوسهم، ومن لم يجز ذلك جعل سُجَّداً حالاً مُقدَّرة كقوله تعالى: ﴿قُلْ هِيَ للذينَ آمنوا في الحَياةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يومَ القِيَامَةِ﴾[6].

(طسج)

والطَّسُوج: حبتان من الدَّانَق[7]. والطَّسُوج أيضاً: شبه القرية.

(جسر - جرس - سجر - رجس - سرج)

وجَسَر على الأمر جُسوراً: عزم عليه، وكذلك تَجاسَر. ورجـل جَاسِر وجَسُور[8] وجَسْر: ماضٍ. وناقَةٍ جَسْرَة؛ وجمل/ جَسْر. والجَسْر [٧٣/ب]

---

(١) الديوان: ٢/٢٤، والمعرب ١٨٣، وفيهما: «مَشَاعر» بدل «مجاسد».
والمشاعر: ما يستظل به.

(٢) كذا في الاشتقاق لابن دريد ٥٢٤، وفي تهذيب اللغة (جدس)؛ عن الليث: «جـديس: حي من عرب عاد الأولى وهم إخوة طسم، وكانت منازلهم اليمامة».

(٣) يقال: ساقطة من (ر).

(٤) في (ر): بالأرض.

(٥) البقرة ٢: من الآية ٥٨.

(٦) الأعراف ٧: من الآية ٣٢.

(٧) في المحكم «دنق»: «الـدَّانِق، والـدَّانَق من الأوزان، معـروف، والجمـع: دَوانِق ودوانيق».

(٨) وجسور: ساقطة من (ر).

[والجِسْر]: طريق يُعبر عليه الوادي.

والجَرْس والجِرْس: الصوت. والجَرَس: الذي يضرب به، وكان ابن دريد يجيز الجَرَس في الصوت[1]. وكذلك يروى بيت الأعشى[*] [في وصف الدرع]:

لَهَــا جَــرَسٌ كَحفِيـفِ الحَـصَـا ... دِ صَادَفَ بالليـلِ رِيحاً دَبُـورَا[2]

والسَّجُور، بفتح السين، الحطب، وبضمها: إيقاد النـار، وقد سَجَرْتُ التَّنور سَجْراً وسُجوراً، إذا أوقدتَ فيه النار. والسَّجُور، بفتح السين[3]، والسُّجُور أيضاً: امتلاء البحر والعين من الماء، وقد سَجَر. وعين مَسْجُورة ومُسْجَرة[4]. [ونهر مَسْجُور ومُسَجَّر]؛ ويقال: المَسْجُور: المملوء. والمُسَجَّر: الذي غاض ماؤه، وبذلك فسّر قوله تعالى: ﴿وإذا البِحَارُ سُجِّرتْ﴾[5]، بالتشديد، أي غِيض ماؤها.

والسَّجِير: الصديق. والسَّجْرَة والسُّجْرَة: حمرة في العين؛ يقال: رجل أَسْجَرُ العين.

والرِّجْس بالكسر: القذر، وقد رَجُس الشيء رَجَاسَةً؛ ورجل مَرْجُوس ورَجِس.

والرِّجْس، بالكسر أيضاً: العذاب. والرَّجْس، بالفتح: الصوت

---

(١) لم أجده في جمهرة اللغة، والاشتقاق، والملاحن لابن دريد؛ وحكي نحو ذلك؛ عن كراع في اللسان (جرس).

(٢) الديوان: ١٣٥. ويروى: «زجل» مكان «جرس» في كتاب سيبويه ١/ ٢٠، والكامل للمبرد ٣/ ٥٨ و٦٠، وشرح أبيات كتاب سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٢١٧ و٢٣٢.

(٣) والسجور، بفتح السين: ساقطة من (ر).

(٤) وعين مسجو رة ومسجرة: ساقطة من (ر).

(٥) التكوير ٨١: الآية ٦.

الشديد. وبعير رَجّاس. ورَجْس الشيطان، بالفتح: وسوسته. والنَّرْجِس[1]: نبت معروف.

والسِّراج: المصباح، وقد أَسْرَجته. والمِسْرَجة: ما توضع فيه الفتيلة. ووجه مُسَرَّج: مُحسَّن، وقد سَرَّجه الله. قال العجاج(*):

وفاحِماً ومَرْسِناً مُسَرَّجا[2]

وقال ابن دريد(*)[3]: أراد أنَّ مَرْسِمَها كالسَّيف السُّرَيجي في استوائه. والسَّرْج، معروف.

(جلس ـ سجل)

والجُلوس: ضد القيام. والجِلْسة: هيئة الجُلوس بالكسر. والجَلْسَة، بالفتح: المرّة الواحدة منه. والجَلِس والجَلِيس والمُجالس سواء. وجَلْس[4]: اسم لنجد؛ يقال: جَلَس الرجل، إذا أتى نجداً. قال المعطّل الهذلي(*):

إذا ما جَلَسْنَا لا تَزالُ تَزُورُنَا سُلَيْم لَدَى أَبْيَاتِنَا وهَوازِنُ[5]

ويومِ الجُلُسَان: يوم كان يُنْثَر فيه الورد في المَجْلِس.

---

(١) في اللسان (رجس): والنرجس من الرياحين، معرب، والنون زائدة لأنه ليس في كلامهم فعلل.

(٢) الديوان: ٢/٣٤، وتقدم تخريجه في ص ٣٧٦.

(٣) في جهرة اللغة ٢/٧٦.

(٤) قال ياقوت (في معجم البلدان ٤/١٠٢): «والجَلْس: علم لكلّ ما ارتفع من الغور في بلاد نجد».

(٥) نسب للمعطل الهذلي كما في ديوان الهذليين ٣/٤٦، وسمط اللآلي ٢/٩٧١.
ونسب لمالك بن خالد الخُناعي الهذلي في كنز الحفاظ ٤٨٤، والإبل للأصمعي ١٠١. والبيت لهما في شرح أشعار الهذليين ١/٤٤٧. وللهذلي في غريب الحديث لابن قتيبة ـ الورقة ٣٨/ب من المجلد الأول، ومعجم البلدان ٤/١٠٢.

والسَّجْل. الدّلو مملوءة ماء، والجمع سِجَال؛ ويستعار ذلك فيُسمَّى الحظّ والنصيب سَجْلاً. قال زهير(*):

لِكلٍّ أُنَاسٍ مِنْ وقَائِعِهم سَجْلُ(١)

والمُسَاجَلة: المباراة في كلّ شيء، وأصلها في الاستقاء. والسِّجِلّ: كتاب العهد. والسِّجِلّ: الكاتب أيضاً. وبالوجهين معاً فُسِّر قوله تعالى: ﴿كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ﴾(٢). والسِّجِل: حجارة كالمدر.

(جنس - سجن - نجس - نسج)

والجِنْس: الصنف من كلّ شيء.

والسَّجْن، بالفتح: المصدر. والسِّجْن(٣)، بالكسر: المكان الذي يُسَجن فيه.

[٧٤/أ] والنِّجْس: القذر؛ يقال رِجْس نِجس، بكسر النون/ وسكون الجيم على الاتباع، فإذا لم تذكر رِجْساً قلت: نَجَس بفتح النون والجيم، وقد حكي نِجْس لغتان(٤).

والنَّسْج: فعل النَّسَّاج. والمِنْسَج: الأداة التي يُنْسَج بها، بكسر الميم. والمَنْسَج بفتح الميم والسين: الموضع الذي يُنْسَج فيه، وقد تكسر

(١) الديوان: ١٠٧، وصدره: «تِهَامُونَ نَجْدِيُّون كَيْداً ونُجْعةً»، والبيت لزهير في أساس البلاغة (سجل).

(٢) الأنبياء ٢١: من الآية ١٠٤.

(٣) السجن: ساقطة من (ر).

(٤) حكاه ابن السكيت (في إصلاح المنطق - باب فِعْلٍ وفَعَلٍ من السَّالم بمعنىً واحد ص ٢٩٨)، وقد ضبطت كلمة «نَجِس» الأولى فيه بفتح النون وكسر الجيم وهو تصحيف مطبعي. وحكاه ابن سيده (في المخصص - باب فِعْل وفَعَل ١٥/٨٢)؛ عن ابن السكيت: «نِجْس ونَجَس». وانظر ديوان الأدب ٢/٢٣٧. وحكى الجوهري في الصحاح (نجس): «نَجْس» بفتح النون وسكون الجيم لغة ثالثة.

السين. ونَسَجَتِ الريح الشيء: مرّت عليه، كما قال:

لِمَا نَسَجتَها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ[1]

وناقة نَسُوج: تَنْسِج في سيرها.

(سجف)

والسَّجْف والسِّجْف، بالفتح والكسر: السِّتر المَشْقوق الوسط. وسَجَفْتُه وسَجَّفْتُه: أرسلته. [قال الفرزدق(*):

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجَالُ المُسَجَّفُ][2]

(طسّ)

والطَّسْت، بفتح الطاء، فإذا أدخلتَ هاء التأنيث فتحتَ الطاء وكسرتَها؛ فقلتَ، طَسَّة وطِسَّة. والطَّسَّة[3] بفتح الطاء خاصة: الصُّفْر، وجمعها[4] طِسَاس.

[ويقال: للطَّسْت: طَسٌّ أيضاً. قال الراجز:

أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسِّ حَنَّ إليها كَحَنِينِ الطَّسِّ][5]

---

(١) لأمرىء القيس في ديوانه ٨ من معلقته المشهورة، وصدره: «فتُوضِحَ فالمِقْراة لَمْ يَعْفُ رَسْمُها» توضح والمقراة: موضعان.

(٢) الديوان: ٢/٢٤، وصدره: «إذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحى».
والبيت له في المحكم، واللسان، والتاج (سجف).
القُنبضات: الواحدة قنبضة، وهي القصيرة من النساء.

(٣) في (ف): والطست.

(٤) في (ر): والطسّة بالفتح: الظفر، والجمع.

(٥) نسبهما للعجاج في البحر المحيط ٣/١٥٦، وهما في ملحق ديوانه ٢/٢٩٥؛ نقلاً عن البحر المحيط. والبيتان مع ثالث بلا نسبة في الفاضل للمبرد ١٩، وسر صناعة الاعراب ١/١٧٢، وشروح السقط ٣/١٣٧٣، والمثلث ـ الورقة ٥/أ و١١٠/أ، والمحكم (قسس)، واللسان (طسس، قسس) والثاني بلا عزو في المخصص ١٦/١٧، =

(سدّ)

والسُّدَّة: باب الدار. والسُّدَّة: داء يكون[1] في الكبد، ويكون في الأنف.

والسَّدَاد في القول والفعل. والسِّداد: مَا سَدَدْتَ بـه شيئاً[2]. ورجل سديد، وقد سَدَّدَه الله.

(سدس)

وسُدْس الشيء، وسَدِيسه لغتان. وناقة سَدِيس وسَدَس، وهي التي أتى[3] عليها ثمانية أعوام. والسَّـدُوس: الطَّيْلَسَـان. وسُدُوس: قبيلة؛ قال ابن الكلبي(*): سَدُوس في بني شيبان بالفتح. وسُدُوس في طيء بالضم[4]. والسَّدوس: الطيلسان، بالفتح.

وقال الأصمعي(*): اسم الرجل سُدُوس، بالضم[5].

والسَّـدُوس: الـطَّيْلَسـان، بـالفتـح[6]. وقـال غـير واحـد من اللغويين[7]: غلط الأصمعي(*)؛ إنَّمـا السُّدُوس بـالضم: الطَّيَـالِسَة، واسم الرجل سَدُوس بالفتح.

= وأنشدهما في سفر السعادة ـ الورقة ٨٢/ب بلا نسبه مع بيتين قبلها، وهما:

جَـارِيَـةٌ مِـنْ آلِ عَـبْـدِ شَـمْسِ   لَـوْ عَـرَضَـتْ لِأَيْـبُـلِيٍّ قَسِّ

(١) يكون: ساقطة من (ر).

(٢) والسِّداد: ما سَدَدْت به شيئاً: ساقط من (ر).

(٣) أتى: لم ترد في (ر).

(٤) كذا رواه الأزهري في تهذيب اللغة (سدس)؛ عن ابن الكلبي.

(٥) بالضم: ساقطة من (ر).

(٦) كـذا في إصلاح المنطق ٣٣٣؛ عن الأصمعي، وتهـذيب اللغـة (سـدس)؛ عن الأصمعي.

(٧) مثل علي بن حمزة البصري اللغوي (انظر كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة ص ٣١٩).

(دسّ)

ودَسَسْتُ الشيء دَسًّا: أخفيته.

(سرّ)

والسُّرِيَّة: الخادم؛ يقال تَسَرَّرْتُ وتَسَرَّيْتُ. وأَسَارِير الوجه. وأَسَارِير الكفّ: الخطوط التي فيها؛ وهي الأَسْرار أيضاً.

(سلّ)

والسُّلال مثل السِّلّ، وهو الضُّعْف؛ ورجل مَسْلُول. وسِلَّة الطعام بالكسر.

(سنّ)

وسِنَان الرمح. والسِّنَان: المِسَنّ. واختلف في قول امرىء القيس(*):

كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ[1]

فقال الأصمعي: أراد المِسَنَّ. وقال غيره: أراد شفرة الرمح. والسُّنَّة: الطريقة.

وسُنَّة الوجه: ما أقبل عليك منه. والسِّنَّة، بكسر السين: حديدة الفَدَّان التي يُحرث بها، وهي السِّكَّة.

(فسّ)

والفُسَيْفِسَاء: ألوان مؤلَّفَة من الخرز تُرَكَّب[2] في الحيطان.

(سم)

وسَامٌّ أَبْرَصَ: الوَزَغ.

---

(١) الديوان: ٧٤، وتقدم تخريجه في ص ٢٥٥.

(٢) في (ف): تكتب.

(سطر ـ سرط ـ طرس)

والسَّطْر: من الكتاب، ومن الشجر، ومن الناس، وكل شيء مصفوف؛ ويقال: سَطَر، بفتح الطاء/ وأَسَاطِير الأولين: ما سَطَروه من [٧٤/ب] الأخبار، واحدها إسْطَارة؛ وقيل إسطورة. وقيل: هي[١] جمع الجمع: جمع سَطْر على أَسْطارٍ، وأَسْطَار على أَسَاطير. والمُسَيْطر: الرقيب. وسَرَطْتُ الشيء واسْتَرطْتُه، إذا ابتلعتَه؛ ومنه قيل للفالوذ: سِرْطِراط. والسَّرَطان: من الحيوان. والسَّرَطان: داء من أدواء الدواب. والسَّرَطان: برج في السماء.

والطُّرْس: الكتاب الممحوّ تعاد فيه الكتابة.

(سطل ـ سلط)

والسَّيْطل، معروف؛ ويقال: سَطْل[٢]، [وهو أشهر فيه وأعرف]. قال الطرماح[*]:

حُبِسَتْ صُهَارَتُه فظَلَّ عُثَانُها في سَيْطَلٍ كُفِئَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ[٣]

وقد ذكرنا فيما تقدم أَنَّ كل سين وقعت بعدها طاء جاز قلبها صاداً[٤].

والسُّلْطان: القدرة. والسُّلْطان: الحجة؛ ومنه اشتق السُّلْطان. والسَّليط: الزيت؛ وقيل: هو دُهْن الشَّيرج.

(طفس ـ فسط ـ فطس)

ورجل طَفِس، إذا كان قذراً وسخاً.

---

(١) في (ر): هو.

(٢) كذا في ديوان الأدب ١/١٢٦.

(٣) الديوان: ١٤٥، والبيت له في اللسان، والتاج (سطل).

وصهارته: أي صهارة الشحم، وهو ما ذاب منه. والعُثان: الدخان.

(٤) ينظر ص: ٤٩٥ ـ ٤٩٦.

والفَسِيط: ما يقلّم من الظُّفر. قال الشاعر يصف الهلال:

كأنَّ ابْنَ مُزْنَتِها طَالِقاً[1] فَسِيطٌ لَدَى الأُفْقِ من خِنْصِرِ[2]

والفُسْطاط: ضرب من الأبنية.

والفَطَس في الأنف. ورجل أَفْطَسُ. وفِنْطِيسة الخنزير: خرطومه[3].

(سبط ـ بسط)

ورجل سَبِطُ الشعر. وشعر سَبِط. والسِّبْط؛ ولد الولد. والسِّبْط من اليهود كالقبيلة[4]. وسُبَاط[5] من الشهور، وهو فبرير.

والبُساط: الذي يُجلس عليه. وأرض بَساط بفتح الباء: واسعة مَبْسُوطة[6].

(سمط ـ طسم ـ طمس)

وسَمَطْتُ الجدي فهو سَمِيط [ومَسْمُوط]، إذا أدخلتَه في الماء الحار لِتَنْتِفَ صُوفَه وتشويه. وسُمُوط القلادة: معاليقها على الصدر، الواحدة سِمْط. وشِعْر مُسَمَّط، وهي أبيات مَشْطورة تجمعها قافية واحدة[7]

---

(١) في (ر): جانحاً.

(٢) البيت لعمرو بن قميئة في ملحق ديوانه ٧٩، واللسان، والتاج (فسط ـ مزن).
وبلا نسبة في الصناعتين ٢٢٣، والأزمنة والأمكنة ٥٣/٢، وثمار القلوب ٢٦٣، وشروح السقط ٦٥٧/٢، والمزهر ١/ ٥٢٣، والصحاح، والأساس (فسط، مزن).
وابن مزنة: يريد الهلال.

(٣) في (ر): خطمه.

(٤) كالقبيلة: ساقطة من (ر).

(٥) حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (سبط)؛ عن الليث وقال: «.. سباط: اسم شهر تسميه أهل الروم شباط».

(٦) في (ر): مبسوط واسعة.

(٧) واحدة: ساقطة من (ر).

مخالفة لقوافيها[1]. ونعل أَسْمَاط: لا رقعةَ فيها. وسَراويل أَسْمَاط: لا حشوَ لها. والسِّماط: شبه الصَّف.

وطَسَم الشيء فهو طَاسِم، إذا دَرَس.

وكذلك طَمِس. وطَمَسْتُ الشيء أخفيته.

(سدر ـ سرد ـ درس)

والسِّدْر: شجر النَّبِق. والسَّدِير[2]: نهر معروف.

والمِسْرَد والسِّراد: الإِشْفَى[3].

ودَرَس الشيء دُرُوساً: تغير. ودَرَسْتُ الكتاب دِرَاسَةً ودَرْساً[4]: قرأته.

(سدل ـ دلس)

وسَدَلْتُ الثوب سَدْلاً: أرخيتُه؛ وكذلك الشعر.

والدُّلْسَة في البيع والتَّدْلِيس سواء. وقد ذكرنا التَّدْلِيس في الأسماء المتناظرة[5].

(سند ـ دنس ـ ندس)

وسَنَدُ الجبل: ظهره الذي يصعد منه؛ يقال: سَنَدْتُ في الجبل وأَسْنَدْتُ.

---

(١) كقول الشاعر (اللسان ـ سمط ـ):
خَيَالٌ هَاجَ لي شجنا فَبِتُّ مُكابداً حَزَنا عَمِيدَ القلبِ مُرْتَهَنا
بذكر اللهو والطَّرب

(٢) في (ف): «والسِّدْر» والتصحيح من (ر). والسدِير: نهر بالحيرة (معجم البلدان ٣/٥٩).

(٣) الإِشْفَى: المثقب.

(٤) ودرسا: ساقطة من (ر).

(٥) ينظر ص ٤١٤.

وأَسْنَدْتُ[1]/ ظهري إلى الشيء[2]. وأَسْنَدْتُ إلى فلان [٧٥/أ] واسْتَنَدْتُ، إذا اعتمدتَ عليه.

وفلان سَنَدِي. والمُسْنَد: ما يُسْتَنَد عليه. والسِّناد من عيوب الشعر[3].

والدَّنَس: الوسخ، وقد دَنِسَ عِرْضُه. ودَنِسَ الثوب.

ورجل نَدِس ونَدُس، بكسر الدال وضمها، أي فَطِن بَحَّاث عن الأمور.

(سدف ـ فسد)

والسَّدِيف: اللَّحم السمين.

والفَسَاد: ضد الصَّلاح.

---

(١) وأسندت: مستدركة في حاشية (ف).

(٢) إلى الشيء: ساقطتان من (ر).

(٣) السِّناد: هو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات؛ ومن أنواعه: سِناد التأسيس، وهو أن يُسند بيت ويُترك آخر كقول ابن السُّلْمَاني (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/٧٦٠ ـ ٧٦١):

لو انَّ صُدُورَ الأمر يَبْدُون للفتى ... كَأَعْقَابِه لَمْ تُلْفِه يَتَنَدَّمُ
لعمري لقد كانت فَجَاج عَرِيضَةٌ ... وليلٌ سُخَامِيٌّ الجناحَيْنِ أَوْهَمُ

ثم قال:

إذِ الأرض لم تجهلْ عليّ فروجُها ... وإذْ لي عن دارِ الهوانِ مُرَاغَمُ

ومن أنواع السِّناد أيضاً: سِناد الرِّدف، وهو ردف بيت وترك آخر، كقوله (التاج ـ سند):

إذا كنت في حاجة مُرْسِلاً ... فأَرْسِلْ لَبِيباً ولا تُوصِه
وإنْ بابُ أمر عليك التوى ... فَشَاوِرْ حَكِيماً ولا تَعْصِه

(سبد)

«وما لَهُ سَبَدٌ[1] ولا لَبَدٌ»[2]، إذا لم يكن معه شيء؛ وأصل السَّبَد[3]: الشَّعَر والوَبَر يراد به الإبل والمعز؛ واللَّبَد: الصوف يراد به الغنم، فالمعنى: ماله إبِل ولا مَعْز ولا غنم، ثم صار مثلاً في الفقر.

(سمد - دسم - مسد)

والسَّماد: الزبل؛ يقال: سَمَّد الأرض. والسَّمِيد من الطعام معروف. قال ابن ميادة(*):

جَـارِيَـةٌ آبـاؤُهَـا يَهُـودُ ... نَمَى بِهَـا مِنَ النَّضِيـرِ السَّيِّـدُ
بَـنَى لَهَـا النَّشِيـلُ والسَّمِيـدُ ... حـجمَ نَـقـاً لَبَّـدَه العُهُـودُ[4]

والدَّسَم: الوَدَك.

والمَسَد: الحبل. والمَسَد: المحور من حديد. قال النابغة(*):

لَهُ صَرِيفٌ[5] صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ[6]

والمَسَد: شجر تتخذ منه الحبال.

(ستر - ترس)

وسَتَرت الشيء سَتْراً بفتح السين، والاسم السِّتْر بالكسر، وكذلك السِّتارة.

---

(1) في (ر): «سند» بالنون.

(2) ورد في الأمثال لأبي عكرمة الضبي ١٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٠، والمستقصى ٢/٣٣١، واللسان، والتاج (سبد، لبد).

(3) في (ر): «السند» بالنون.

(4) لم أعثر على هذا الرجز. وفي شعر ابن ميادة المطبوع ١٢١. بعض أبيات من الرجز على الروي نفسه لم تكن هذه الأبيات فيها.

والنشيل: لحم يطبخ بلا توابل.

(5) له صريف: ساقطتان من (ر).

(6) الديوان: ٦، وتقدم تخريجه في ص ٤١٦، ٥٢٩.

والتُّرْس، معروف، والجمع تِرَسَة وأتْراس.

(ستن)

والأَسْتَن والإِسْتِن: شجر، بفتح الهمزة والتّاء وكسرهما. قال النابغة(*):

تَحِيدُ مِنْ أَسْتَنٍ سُودٍ أَسَافِلُه مَشْيَ الإماء الغَوادِي تحملُ الحُزَمَا(1)

(سبت - بست)

والسِّبْت بالكسر: الجِلد المدبوغ بالقَرَظ تتخذ منه النعال. والسَّبْت: من الأيام.

والسَّبْت: الدهر. والسَّبْت: حَلْق الرأس، هذه الثلاثة بالفتح؛ وقد سَبَتَ رأسَه إذا حلقه.

وأصاب الرجل سُبَات، وهو أن يُغْشَى عليه حتى يُظَنَّ أنَّه قد مات.

والبُسْتان، معروف.

(سرل - رسل)

والسَّراويل؛ يقال منها: رجل مُسَرْوَل؛ ويقال للفرس: أبلقُ مُسَرْوَل يُشَبَّه بلابس السَّراويل، وهو أن يبلغ بياض التحجيل عَضُديه وفخذيه.

والرِّسْل، بكسر الراء: التَّرسُّل في الأمر؛ يقال: افعل كذا على

---

(1) الديوان: 111 برواية: «أَسْتَن» بفتح التاء، وهو كذلك في جمهرة اللغة 2/17، واللسان (ستن). وجاء في الصحاح (ستن) برواية: «أَسْتَن» بفتح التاء وكسرها. وفي اللسان: «قال أبو حنيفة: الأَسْتَن على وزن أحمر: شجر يفشو في منابته ويكثر، وإذا نظر الناظر إليه من بعد شبهه بشخوص الناس».

رِسْلِك، أي لا تعجل فيه، بكسر الراء؛ فإذا وصفتَ(1) به فتحتَ الراء فقلتَ(2): سَيْر رَسْل، وبعير رَسل، وناقة رَسْلَة، فإذا أردتَ المبالغة قلت: ناقة مِرْسَال والجمع مَرَاسيل. قال النابغة(*):

إذا كَلَّ العِتَاقُ المَرَاسِيلُ(3)

والرِّسْل أيضاً: اللبن، بكسر الراء. قال الشاعر:

[75/ب] فتىً لا يَدُذ الرِّسْل يَقْضِي مَذَمَّةً إذا نزلَ الأضيافُ أو تُنْحَر الجزْر(4)/

والرَّسَل، بفتح الراء والسين: الإبل تُرسَل إلى الماء، وقد قيل: الرَّسَل: القطيع من كلّ شيء؛ ويقال: جاءت الخيل أَرْسَالاً، وجاءت الطير أَرْسَالاً. وراسَلْتُ الرجلَ مُراسَلَةً ورِسَالاً: كاتبته؛ وهي الرِّسَالة، وهو الرَّسُول؛ يقال للمذكر والمؤنث والواحد والجميع. ويجمع أيضاً فيقال: رُسُل ورُسْل. والرَّسُول والرَّسيل: الرسالة بعينها. قال كثير(*):

لَقَدْ كَذَبَ الوَاشُون مَا بُحْتُ عِنْدَهُم بِلَيْلَى ولاَ أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ(5)

---

(1) في (ر): وصف.

(2) في (ر): فقيل.

(3) بعض بيت للنابغة، وهو بتمامه كما في الديوان 114:

مُوَتَّرة الأنساءِ مَعْقُودَة القَرا دقُوناً إذا كَلَّ العِتَاقُ المَراسِلُ

فعلى هذه الرواية، أي «المَراسِل» يكون الضرب مقبوضاً، أي «مفاعلن» وهو الصواب؛ لأن البيت الأول من القصيدة ـ وهي من البحر الطويل ـ جاء مقبوض العروض والضرب معاً فلزم أن يستمر في بقية أبياتها.

أمّا رواية: «المراسيل» بالياء فلم أعثر عليها لغير ابن السيد.

والذقون من الخيل: التي ترفع رأسها وتمدّ اللجام من نشاطها. والعتاق: الكرائم من الخيل.

(4) البيت للأبيرد اليربوعي يرثي أخاه كما في شرح الحماسة للمرزوقي 3/1079، وفصل المقال 291، والتنبيه للبكري 66، والمثلث ـ الورقة 47/أ.

(5) البيت لكثير في ديوانه 2/249 برواية: «برسيل»، وأمالي القالي 2/63 برواية الديوان =

ويروى: «بِرَسِيل».

(سنر - رسن - نسر)

والسَّنَوَّر: السلاح كلّه؛ وأكثر ما يستعمل في الدروع. والسِّنَّوْر: الهر. وسِنَّوْر القوم سيدهم. والسِّنَّوْر: عظم في حلق الفرس.

ورَسَنُ الدّابةِ؛ وقد رَسَنْتَها وأَرْسَنْتَها.

والنَّاسُور، معروف. والنِّسْرِين: من الرياحين.

(سفر - فسر - فرس)

وقد سَافر الرجل مُسَافَرَة وسِفَاراً فهو مُسَافِر[1].

والتَّفْسير: الشرح.

والفَرَس يكون للذكر والأنثى. والفِراسَة والتَّفَرُّس في الشيء.

(سمر - رسم - مرس)

والمِسْمار، معروف، وقد سَمَرتُه وسَمَّرتُه[2] بالتخفيف والتشديد. والأَسْمَر: من الرجال وغيرهم. والسُّمْرة في اللون. وفتاة سَمْراءُ، وامرأة سَمْراءُ. والسَّمُر[3]: نوع من الشجر. والسَّمَر بفتح الميم. والسُّمَّار: الذين يَسْمُرون بالليل، واحدهم سَامِر.

والرَّسْم: الأثر. والرَّوْسَم: خشبة يُرْسَم بها الخبز والطعام؛ يقال بالسين والشين.

= ونبه القالي على الرواية الثانية «برسول» وعلى رواية الفرق جاء في المثلث - الورقة ٤٧/أ، وشرح الحماسة للتبريزي ٢/١١. وبالروايتين معاً جاء في اللسان «رسل».

(١) فهو مسافر: ساقطتان من (ر).

(٢) في (ر): وقد سمرته وسمرته.

(٣) في اللسان (سمر): «والسَّمُر: ضرب من العضاه، وقيل: من الشجر صغار الورق قصار الشوك وله بَرَمَة صفراء يأكلها الناس وليس في العضاه شيء أجود خشباً من السَّمُر، ينقل إلى القرى فتغمى به البيوت. واحدتها سَمُرَة وبها سُمِّي الرجل».

والرُّوْسَم أيضاً: الطابع الذي تطبع به الدنانير والدراهم. قال كثير(*):

إلى النفرِ البيضِ الذينَ وُجُوهُهُمْ دَنَانِيرُ شِيفَتْ[1] مِنْ هِرَقْلٍ بِرَوْسَمِ[2]

والمَرَس: الحبل. ومَا رَسْتُ الشيء مُمَارَسَةً عالجته.

(لسن - نسل)

واللسان يذكر ويؤنث، فمن ذكَّره جمعه على أَلْسِنة، ومن أنَّثه[3] جمعه على أَلْسُن. ورجل لَسِن: فصيح.

ونَسْلُ كلِّ شيء: ذُرِّيته، وقد أنْسَلَ الرجلِ وغيره. وتَنَاسَلَ الشيء: كثر وتولَّد بعضه من بعض.

(سلف - فلس - سفل - فسل)

وأسْلَفْتُ الرجل، واسْتَسْلَفتُ منه؛ وهو السَّلَف. والسَّالِفَة: صَفْحَة العُنُق.

والفِلْس، وجمعه فُلوس، وقد أَفْلَسَ الرجل إفلاساً. ومن قال: أُفْلِسَ على صيغة ما لم يُسمَّ فاعله فقد أخطأ، وقد أُولِعَتْ بذلك العامَّة[4].

والسَّفِلَة: من الناس.

ورجل فَسْل، أي رَذْل، وقد فَسُل بضم السين فُسُولَةً وفَسَالَةً.

---

(١) في (ر): «سيفت» بالسين المهملة.

(٢) الديوان: ٢/٧٤، والاقتضاب ٩٨، واللسان (رسم).

قوله: «شِيفت»، أي جُليت؛ يقال: دينار مَشُوف، أي مجلوّ.

(٣) جمعه على ألسنة، ومن أنثه: ساقط من (ر).

(٤) وقد أولعت بذلك العامة: ساقطة من (ر).

والسَّبِيل: الطريق. والسَّابِلَة: / المجتازون عليه؛ ويقال: سَبِيل [٧٦/أ] سَابِل(١) وسَابلة، إذا كان عامراً. والسَّبِيل يذكر ويؤنث. وأَسْبَلَ الرجل ذيله: أرخاه، وكذلك الشَّعَر.

وأَسْبَل المطر. وأَسْبَل الزرع؛ وسَنْبَل(٢) ظهر سُنْبُله، والواحدة سُنْبُلَة، وقد حكي سُبُولَة(٣) وهي نادرة. والسَّبَلَة من اللحية: ما أقبل منها. وقيل السَّبَلَة: ما على الشفة العليا من الشعر. ويقال: امرأة سَبْلاَء، إذا كان لها شعر هناك، ورجل أَسْبَلُ. ولَسَبَتْه العقرب، إذا لدغته(٤)، بفتح السين. ولَسِبْتُ العَسَلَ: لَعِقْتُه، بكسر السين.

والبَسَالَة: الشجاعة. ورجل بَاسِل؛ وقيل البَاسِل: العَبُوس الوجه، وقد بَسُل بُسُولاً. وقيل البَاسِل: الذي حَرَّم على قِرْنه الدُّنُوَّ منه لشجاعته أُخِذَ من البَسْل، وهو الحرام.

والبَسْل أيضاً: الحلال، وهو من الأضداد(٥). قال الأعشى(*) في الحرام:

أَجَارَتُكُمْ بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ وجَارَتُنَا حِلٌّ لَكُمْ وحَلِيلُها(٦)

وقال عبدالله بْنُ هَمَّام(*) السَّلُولي في الحلال:

---

(١) في (ر): وسابل.

(٢) وعن أبي عبيدة: «سَبَل الزرع وأَسْبَل: ظهر سنبله» الأفعال للسرقسطي ٤٩٦/٣.

(٣) وفي اللسان (سبل): «والسَّبُولَة والسُّبُولَة والسُّنْبُلَة: الزرعة المائلة»؛ عن ابن الأعرابي.

(٤) إذا لدغته: ساقطتان من (ر).

(٥) وهو من الأضداد: ساقطة من (ر).

(٦) الديوان: ٢١١، والأضداد لابن الأنباري ٦٣، وسمط اللآلي ٩٢٣/٢، وشمس العلوم ١٥٨/١.

أَيَثْبُتُ مَا قُلْتُمْ وتُلْقَى زِيَادَتِي[1] دَمي إنْ أُبِيحَتْ هَذِه لَكُم بَسْلُ

ويقال: اسْتَبْسَلَ الرجلُ للموت. وأَبْسَلَ الرجل نفسَه، إذا[2] أسلمها. قال الله تعالى: ﴿أولئكَ الذين[3] أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾[4].

ولَبِسَ الثوبَ يَلْبَسُه لُبساً بكسر الباء من الماضي وفتحها من المستقبل وضم اللام من المصدر، فإذا[5] خَلَطْتَ عليه الأمر حتى لا يفهمه قلت: لَبَسْتُ عليه الأمرَ أَلْبِسُه[6] لَبْساً، فتحت الباء من الماضي وكسرتها من المستقبل، وفتحت اللّام من المصدر. واللِّبْس [بكسر اللّام]، واللِّباس: ما لُبِسَ. واللَّبُوس: الدروع[7].

وأَبْلَس الرجل فهو مُبْلَس، إذا يئس من الشيء، وندم على ما فاته منه؛ ومنه اشتقّ إبليس. ودُهن البَلَسان، معروف.

(سلم ـ سمل ـ لمس ـ ملس)

والسَّلامَة: الخلاص، وقد سَلِمَ يَسْلَمُ، وكذلك كل[8] ما تصرف من ذلك. وأَسْلَمْتُ إليه الشيء وسَلَّمته. والسَّلام: اسم[9] من أسماء الله عزَّ وجلَّ. والسَّلام: التحية. والسَّلَم، بفتح السين [والسَّلام: الاسْتِسْلام. قال الله تعالى: ﴿ولاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إلَيْكُمُ السَّلاَمَ﴾[10]. والسَّلَم أيضاً]، بفتح السين: شجر من العِضَاه. والسَّلْم والسِّلْم، بفتح

---

(١) صدر البيت ساقط من (ر). والبيت لعبدالله بن همام السلولي في أضداد أبي الطيب ٣٥/١، وشروح السقط ١١٠٧/٣، واللسان (بسل). وبلا نسبة في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٦٣، وأمالي القالي ٢٧٩/٢، وشمس العلوم ١٥٨/١.

(٢) إذا: ساقطة من (ر).

(٣) أولئك الذين: ساقطتان من (ر).

(٤) الأنعام ٦: الآية ٧٠.

(٥) في (ر): فإن.

(٦) ألبسه: ساقطة من (ر).

(٧) في (ر): الدرع.

(٨) كل: ساقطة من (ر).

(٩) اسم: ساقطة من (ر).

(١٠) النساء ٤: من الآية ٩٤.

السين وكسرها [وسكون اللام]: الصُّلْح. والسَّلْم، بفتح السين وسكون اللام[1] لا غير: دلو السَّقَّائين. وسَلْم: اسم رجل، وقد تقدم بعض هذه الألفاظ في ذوات النظائر[2]. وأَسْلَمْتُ الرجلَ: خذلتُه. والسُّلامَى: عظام الأصابع، وعظام القدم. واسْتَلَمَ الحاجّ/ الحجر في [٧٦/ب] الطُّواف. والسُّلَّم: الذي يصعد عليه. والسُّلَّم[3]: السبب الذي يوصلك إلى الشيء وغيره[4].

وسَمَل الثوب: أَخْلَق، فهو سَمَلٌ؛ وأَسْمَلَ لغة. وسَمَلْتُ عينَه: فقأْتُها بشوكة، وقد يكون بغير الشوك[5]. وسَمَلْتُ بين القوم: أصلحتُ بينهم[6].

ولَمَسْتُ الشيء بيدي. ولَمِيس: من أسماء النساء.

والمَلاَسَة: ضدّ الخُشونَة، وكذلك كلّ ما يتصرف منها[7].

(سفن ـ نفس)

والسَّفِينة، معروفة.

ونَفْسُ كل حيوان[8]: روحه. ونَفْس كلّ شيء أيضاً: ذاته؛ يقال: جاءني زيد نَفْسُه. وهذا ثوبي نَفْسُه. ورجل له نَفْس، أي جَلاَدَة وهِمَّة. والنَّفْس: الدم؛ ومنه قيل للمرأة: نُفَسَاء، لسيلان الدم منها[9].

---

(١) وسكون اللام: ساقطتان من (ر).

(٢) ينظر ص ٤٤٢.

(٣) الذي يصعد عليه. والسلم: ساقط من (ر).

(٤) وغيره: لم تذكر في (ر).

(٥) بشوكة، وقد يكون بغير الشوك: ساقط من (ر).

(٦) بينهم: ساقطة من (ر).

(٧) وكذلك كل ما تصرف منها: ساقط من (ر).

(٨) في (ف): «شيء» ثم صححها الناسخ إلى «حيوان».

(٩) منها: ساقطة من (ر).

وفي الحديث: «كُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ لَا يُنَجِّسُ»[1]. والنَّفْس أيضاً: الدِّباغ؛ ويقال للماء: نَفْس، لأن فيه[2] حياة النَّفْس. قال الراجز:

قُلْتُ لِسَعْدٍ والمَطِيُّ زُورُ أَتَجْعَلُ النَّفْسَ التي تُدِيرُ

في جِلْدِ شَاةٍ ثم لَا تَسِيرُ[3]

والنَّفْس [أيضاً]: العين؛ يقال: أصابت فلاناً نَفْس. ورجل نَافِس، إذا كان يُصيب الناسَ بعينه. والنَّفَس، بفتح النون والفاء، معروف. والنَّفَس أيضاً: الراحة؛ يقال: اعمل وأنت في نَفَس من أمرك؛ ومنه الحديث: «أَجِدُ نَفَس رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ اليمن»[4]. وشيء نفيس ومنفس، أي عظيم في النُّفوس. ونَافَسْتُ الرجلَ في الشيء مُنَافَسَةً.

(سنم - سمن - نسم - نمس)

وسَنَام الناقة: حدبتها[5]. وسَنَمُ[6] الظهر. فَقَاره، وقد ذكرناه في الأسماء التي لها نظائر[7].

والسَّمن، معروف. وسَمَنْتُ الطعامَ: جعلت فيه السَّمْنَ. ورجل سَمِين الجسم، وقد سَمِنَ سِمَناً. والسُّمْنَة: دواء يُشرب للسِّمَن.

---

(١) الحديث في الفائق ٤/١٥، والنهاية ٥/٩٦.

(٢) في (ف): «به» ثم صححها الناسخ إلى «فيه».

(٣) الثاني والثالث بلا نسبة في المداخل ص ٣٥، واللسان (نفس).

(٤) الحديث في النهاية ٥/٩٣، وفيه: «إني لأجدُ نَفَس الرحمن مِنْ قِبَلِ اليمن». وأشار ابن الأثير إلى رواية: «أجدُ نَفَس رَبِّكُمْ».

(٥) في (ر): حدبها.

(٦) في (ف): وسنم «وسَنَام» والمثبت من (ر).

(٧) ينظرر ص ٤٥٤.

والسُّمَاني: طائر[1]؛ ومنهم من يجعله جمعاً، واحده[2] سُمَانَاة، وهو نادر.

ونَسِيم الريح: أن تَهُبَّ بضُعف ولين. والنَّسْمَة: النَّفَس. والمَنْسِم للبعير كالظُّفْر للإنسان.

والنَّمْس، معروف. والنَّامُوس: جبريل عليه السلام[3]. والنَّامُوس: صاحب[4] [سِرِّ الخير. والجَاسُوس: صاحب سِرِّ الشر]. ونَامُوس الصَّائد: بيته الذي يَرْمي منه الوحش.

(بسم)

وبَسَم الرجل وتَبسَّم، إذا ضَحِك ضَحِكاً خفيفاً؛ ويقال للفم: مَبْسِم، بكسر السين، ومُتَبَسَّم[5] ومُبْتَسم، بفتح السين؛ فإذا كسرت السين فهما اسما الفاعل من تَبَسَّم وابْتَسَم؛ ويكون المُتَبَسَّم أيضاً والمُبْتَسَم: مصدرين بمعنى التَّبَسُّم والابتسام؛ وإن فتحت السين من المَبْسِم كان/ مصدراً من بَسَم يَبْسِم. [٧٧/أ]

(أسّ)

وأَسَاس الحائط وأُسُّه، وقد أَسَّسْتُه تَأسِيساً[6].

---

(١) السُّمَاني: طائر طويل العنق والرجلين أرقش كأنه المُرَعَة في العِظَم والطول هجاء المرعة، أي شكلها وقدرها. والواحدة سُمَانَاة والجمع السُّمَانى والسُّمانِيَات (المخصص ـ كتاب الطير ـ ٨/١٥٩ ـ ١٦٠).

(٢) في (ر): واحدته.

(٣) في (ر): صلّى الله عليه وسلّم.

(٤) والناموس صاحب: مستدركتان في حاشية (ف).

(٥) في (ر): ومبسم.

(٦) وقد أسسته تأسيساً: ساقطة من (ر).

(أسد)

والأَسَد، معروف. والإِسَّاد: إدامة السَّير بالليل؛ فإن كان بالنهار فهو تأويب، وقد يُستعمل التَّأويب في الليل والنهار. قال النابغة:

في مَنْزِلٍ طَعْمَ نَوْمٍ غَيْرَ تَأْوِيبِ[1]

(سأر - أسر - رأس)

والسُّؤْر بالهمز: البقية من الطعام وغيره، وقد أَسْأَرْتُ منه.

ورجل أَسِير ومَأْسُور. والأُسْر: احتباس البول. وأُسْرَة الرجل: رهطه.

ورَأْسُ الإنسان وغيره. ورأس القوم: رئيسهم؛ ويقال للقوم إذا عَزُّوا وكثروا[2]: رَأس. قال ذو الرمة(*):

تُبَـرِكُ بـالسَّهْـلِ الفَضـاء وتَتَّقِي عُدَاهَا بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرَمْرَمِ[3]

ورجل رَأس، إذا كان يبيع الرؤوس. ورجل أرأس ورُؤاسِيّ: عظيم الرأس. ورجل مَرْؤوس، إذا ضُرِبَ رأسُه.

(سلأ - سأل)

وسَلأت السَّمْنَ، إذا أذبتَ زُبْدَة، واسمه السِّلَاء[4]. وسُلَّاء[5] النَّخل: شوكه. وسَأَلْتُه سُؤالاً ومَسْأَلَةً.

---

(١) الديوان: ٨٩، وصدره: «قَاد الجِيَادَ مِنَ البَلْقَاءِ مَا طَعِمَتْ».

(٢) في (ر): إذا كثروا وعزوا.

(٣) الديوان: ٢/١١٨٤، ومفردات الراغب ٥٠٦.

قوله: تبرك: أي تستنيخ.

(٤) في (ر): السلا.

(٥) في (ر): سلا.

(نسأ ـ أسن ـ أنس)

والمِنْسَأة: العَصا تُنْسَأ بها الناقة وغيرها[1]، أي تُضرب لتسير.

وأَسِنَ الماء يَأْسَن أَسَناً على وزن حَذِر يَحْذَر حَذَراً فهو أَسِن على وزن حَذِر.

وأَسَنَ بفتح السين يَأْسِن ويَأْسُن، بكسر السين وضمها أُسُوناً وأَسْناً[2] فهو آسِن على وزن ضارب، إذا تغير.

والإِنْس والأَنَس: جماعة الناس[3]. وأَنِسْت بالشيء أُنْساً، إذا سَكَنَتْ إليه نَفْسُك. وآنَسْتُ الشَّخْص إيناساً، إذا أبصرتَه؛ ومنه اشتق الإنسان في قول بعض اللغويين. وقيل: هو مشتق من النِّسْيان، لأنَّه عُهد إليه فَنَسِي؛ وأصله على هذا إنْسِيَان ووزنه إفْعِلان.

(فأس)

والفَأس، معروف. وفَأْسُ اللِّجام: مَا دَخل منه في فم الدَّابة. وفَأْس القفا: ما أشرف عليه من الرأس.

(سبأ ـ بأس)

وسَبَأ: اسم رجل يجمع عامَّة قبائل أهل[4] اليمن. وسَبَأ: مدينة كانت تسكن فيها[5] بلقيس.

والبُؤْسى: ضد النُّعْمى، فإذا فتحتَ الباء مددتَ. ورجل بائس، [أي] فقير مشقي. والبأس: الشجاعة؛ يقال [منه]: رجل بَئِيس.

---

(١) في (ر): وغير.

(٢) مثل أَجَن يأجن ويَأْجُن أَجْناً وأُجُوناً.

(٣) في (ر): النسَاء.

(٤) أهل: ساقطة من (ر).

(٥) في (ر): تسكنها بلقيس.

(سأم)

وسَئمتُ الشيء سَآمَةً [وسَآماً]: مَلِلْتُه.

(سرى - يسر)

والسَّرِيَّة: قطعة من الخيل نحو أربعمائة.

[٧٧/ب] واليُسْر: ضِدّ العُسْر، وقد يَسُر الأمر/ وتيسَّر. واليُسْر[1]: الغنى. ورجل يَاسِر ويَسَرٌ، وهو الذي يلعب بالمَيْسِر، وجمعه أَيْسَار، وقد يكون اليَسَر يَاسِر، كما قالوا[2]: حَارِس وحَرَس. [واليَسَار من الأيدي].

(سال)

وسَالَ الماء وغيره يسيل سَيْلاً ومَسِيلاً. والمَسِيل: مَجْرى السَّيْل. والسَّيَال: شجر[3]. والسِّيلَان، من السكين: الحديدة التي تدخل في النِّصاب؛ وكذلك من[4] السيف.

(يبس)

ويَبِسَ الشيء يُبْساً، إذا جَفَّ فهو يَابِس. ومَكان يَبْسٌ بتسكين الباء وفتحها.

(ميس)

ومَيْسَان: اسم بلد[5].

---

(١) في (ر): «واليَسَار»، وهما بمعنى واحد؛ يقال: اليُسْر واليَسَار والمَيْسَرَة والمَيْسُرة، كلّه السُّهولة والغنى.

(٢) في (ر): يقال.

(٣) شجر: ساقطة من(ر). وفي تهذيب اللغة (سال): قال الليث: السَّيَال: شجر سَبْط الأغصان عليه شوك أبيض. أصوله أمثال ثنايا العذاري.

(٤) من: ساقطة من (ر).

(٥) قال ياقوت (في معجم البلدان ٤/٧١٤): «مَيْسَان: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط، قصبتها ميسان».

(طوس)

وطُوس: بلد[1].

(سرو - رسو - ورس)

ورجل سَرِيّ، أي شريف؛ وفلان ذو سَرْوٍ، أي شرف ومروءة. والسَّرْو: شجر. والسَّرْو: بلاد حمير؛ وقيل: هو أعلا بلادها[2].

والسَّرِيّ: الجَدْول. قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾[3].

ورَسَا الشيء يَرْسُو، إذا ثبت. وجبل رَاسٍ. وأَرْسَيْتُ السَّفِينَة في المَرْسَى.

والوَرْس: نحو الزعفران؛ يقال منه: ثوب مُوَرَّس.

(سلو)

وسَلَوْتُ عن الشيء سَلْوَةً وسُلُوًّا وسُلْواناً.

(سنو)

وسَنَتِ الناقة حول البئر تَسْنُو وتَسْنِي[4] سِنَاوَةً وسِنَايَةً فهي سَانِية؛ وتُسَمَّى آلة البئر كلّها سَانِية أيضاً.

---

(١) طوس: مدينة بخرسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين؛ يقال لأحدهما: الطابران، وللأخرى: نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية، فتحت أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفيها دفن هارون الرشيد. (معجم ما استعجم ٨٩٨/٣ ومعجم البلدان ٣/٥٦٠).

(٢) قال البكري (في معجم ما استعجم ٣/٧٣٦ - ٧٣٧): «السَّرْو، بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، بعده واو. وهما سَرْوان في بلاد العرب: سَرْو لُبن، ولُبْن جبل، وهو السَّرْو من ديار بني خَفَاجَة، ثم من بني عُقَيل. وسَرْوُ حِمْيَرَ: أعلى بلاد حِمْيَرَ».

(٣) مريم ١٩: من الآية ٢٤.

(٤) وتسني: لم تذكر في (ر).

(سوف)

وسَوَّفْتُ الرجل تَسْويفاً: مطلته. والمَسَافَة: المفازة[1].

(سمو - سوم - وسم)

وسَمَا الشيء يَسْمُو[2] سُمُوًّا: ارتفع. والسَّماوَة: ماء في بلاد كلب[3]. وسَمَاوَة كلّ شيء وسَمَاؤُه: أعلاه؛ وأرضه أسفله.

والسِّيمَا والسِّيمْيَاء والسِّمَة[4]؛ ويقال لها أيضاً: سِيمَة[5] وسُومَة.

والسَّام: عروق الذهب واحدتها[6] سَامَة؛ وبها سُمِّي سَامَة بْن لُؤيّ(*).

والمِيسَم: المِكْوَى الذي يُكوى به. والمِيسَم: الجَمال والحسن. ومَوْسِم الحُجَّاج: موضع[7] يجتمعون إليه، وكلّ موضع يجتمع إليه فهو مَوْسِم.

(أسو - أوس - سوا)

وأَسَوْتُ الجُرحَ أَسْواً [وأسىً]: داويته. والإِسَاء: الدواء مكسور

(١) في اللسان (سوف): «والمسافة: بعد المفازة والطريق، وأصله من الشم، وهو أن الدليل كان إذا ضلّ في فلاة أخذ التراب فشمّه فعلم أنه على هيدية، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد: مسافة. وقيل: سمّي مسافة، لأن الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه ترابها ليعلم أعلى قصد هو أم على جور».

(٢) يسمو: ساقطة من (ر).

(٣) في (ر): كعب. وجاء في معجم البلدان ٣/١٣١: «والسَّملوة: ماء بالبادية وكانت أمّ النعمان سمّيت بها فكان اسمها ماء فسمتها العرب: ماء السماء. وقال السكري: السماوة: ماءة لكلب».

(٤) في (ر): والسما والسيا والسيميا.

(٥) في (ر): سمة.

(٦) في (ر): واحدها.

(٧) في (ر): معلم.

فمدود، فإذا فتح أوّله قصر، وقد تقدم ذكره[1].

والإُسْوَة بكسر الهمزة وضمها: القِدْوة، والجمع إسىً، وأُسىً. [وأسِيتُ على الشيء: حزنت]. وأسَّيْتُ الرجلَ: عَزَّيته. وتَأَسَّيْتُ بفلان، وتآسَيْتُ على وزن تَفَعَّلْت وتَفاعلت، إذا اقتديتَ به. قال الشاعر:

وإنَّ الأُلَى بالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ   تَآسَوْا فَسَنُّوا للكرام التَّآسِيَا[2]

وآسَيْتُ فلاناً مُواسَاةً: شاركته؛ ومعناه: أنك جعلتَه إسْوَةَ نَفْسِك.

والأَوْس: العطاء/ مُعَاوَضَةً؛ وبه سُمِّي الرجل: أَوْساً. وأُوْس: [٧٨/أ] اسم للذيب.

والسَّواء: العدل والإنصاف. وسَواء الشيء: وسطه؛ لأنَّه عادل بين الطَّرفين فلم يمل إلى أحدهما دون الآخر. والسَّوِيَّة: العدل أيضاً. والسَّوِيَّة: قَتَبُ البعير، وقد يكون لغيره. [قال ابن عَنَمَة الضبي(*)]:

فَارْدُدْ حِمَارَكَ لَا تُنْزَعْ سَوِيَّتُه   إذاً يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ][3]

---

(١) ينظر ص ٤٧٩.

(٢) نسب البيت لسليمان بن قَتَّة كما في تفسير الطبري ٦٦/٤، والأغاني ١٢٩/١٩ (طبعة الهيئة المصرية)، وجعله في البحر المحيط ٥٦/٣ سليمان بن قتيبة، والبيت بلا نسبة في الكامل للمبرد ١٤/١، والتنبيهات ٩٤، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٠٧/١، وديوان الأدب ٢٤٤/٤، والمثلث ـ الورقة ١٠/أ، والصحاح، واللسان (أسا).

(٣) البيت لعبدالله بن عنمة في كتاب سيبويه ٤١١/١، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي ١٠٨/٢، والصحاح (سوى)، واللسان، والتاج (كرب).

ويروى: «فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا» كما في الأصمعيات ٢٢٨، والمفضليات ٣٨٣، والمعاني الكبير ٧٩٣/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٨٦/٢، وشرح المفصل ١٦/٧، وتفسير القرطبي ٢٥٠/٥. =

(طنفس)

والطِّنْفِسَة: النُّمْرُقَة فوق الرحل، وفيها ثلاث لغات: طِنْفِسَة، بكسر الطاء والفاء. وطِنْفَسَة، بكسر الطاء وفتح الفاء. وطَنْفَسَة، بفتح الطاء والفاء.

(فلسط)

وفِلَسْطين: مدينة.

(فردس)

والفِرْدَوس: الكَرْم المُعَرَّش. والفِرْدَوس: الجنة ذات الكروم.

(سرمد)

والسَّرْمَد: الشيء الدائم.

(سندس)

والسُّنْدس، معروف.

(نبرس - برنس)

والنِّبْراس: السراج.

والبُرْنُس: ضرب من الثياب.

(ترمس)

والتُّرْمُس، معروف.

(بلسن)

والبُلْسُن: العدس، والبَلَس: التين.

(سمسر)

والسِّمْسَار: الدَّلَّال، وهو السِّفْسِير[1] أيضاً، والسِّفْسِير: الذي يقوم على الناقة ويعلفها.

= وفي اللسان (سوى) جاء برواية الفرق، وبعد أن نسبه إلى عبدالله بن عنمة، قال: والصحيح أنه لسلام بن عوية الضبي.

(١) في (ر): التفسير.

(سبرت)

والسُّبْروت: الغلام الأمرد. والسُّبْروت: الأرض التي لا نبات فيها. والسُّبْروت: الفقير.

(سمأل)

والسَّمَوْأل: اسم رجل.

(سلسل)

وماء سَلْسَبيل: عذب. والسَّلْسَبيل: عين في الجنة. [انتهى].

قد ذكرنا أعزَّك الله من هذا النوع الذي قصدناه ما فيه كفاية(1) لقارئه. ولو ذهبنا إلى تتبعه وتقصِّيه لطال جدًّا(2)، وأَمَلَّ النَّاظِرُ فيه، ونحن نشكر الله تعالى على نعمه، ونسأله المزيدَ من فواضله وقِسَمه، وهو المأمول لكلٍّ فضل والمرجوّ(3) لكلّ طول، لا رَبَّ غيره.

كَمَل الكتاب بحمد الله وعونه وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله البررة الكرام وصحبه وسلّم تسليماً.

وكان الفراغ من نسخه في يوم الأحد الثامنَ عشرَ من شهر رمضان المُعظَّم الذي من سنة ست وثلاثين وستمائة.

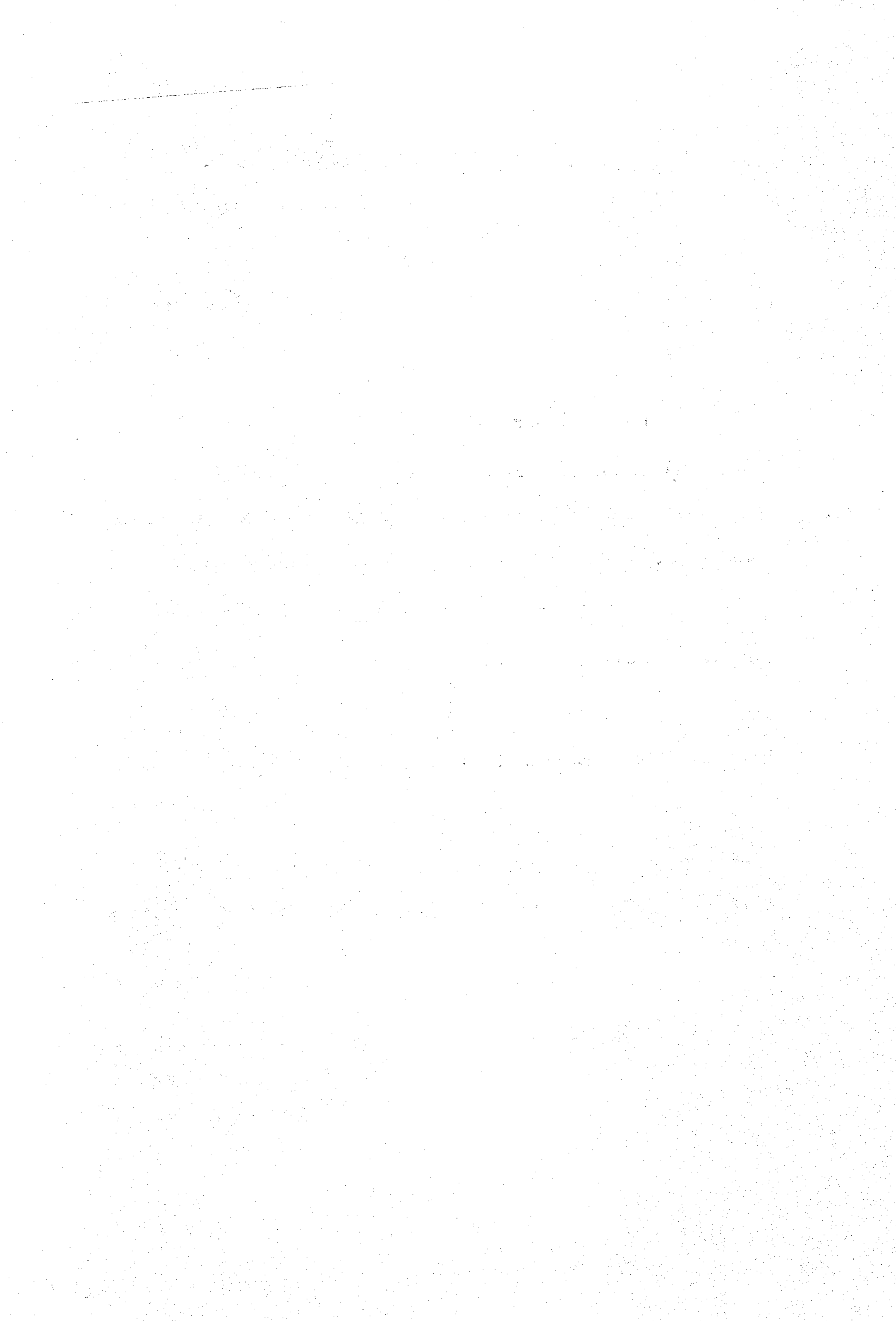
نفع الله به قارئه وكاتبه وكاسبه. وجعلنا من حملة العلم بمنه. ووافق كماله الرابع والعشرين من شهر إبريل العجمي الكائن في السنة.

---

(1) كفاية: ساقطة من (ر).

(2) جدا: ساقطة من (ر).

(3) في (ف): «المدخر» ثم صححها الناسخ إلى «المرجوّ».



الفهارس العامة

١ - فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
	٥٨	«فجعلهم جذاذاً إلَّا كبيراً لهم لعلهم يرجعون»	٢٨٩ (ح)
	٩٨	«حصب جهنم أنتم لها واردون»	٣٣٦
	١٠٤	«كطي السجل للكتاب»	٥٨٠
الحج	٢٠	«يصهر به ما في بطونهم»	٣٤٥ و ٥٠٧
	٣١	«فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق»	٥٤٧ (ح)
	٣٦	«فاذكروا اسم اللّه عليها صوافَّ»	٤٠٠ (ح) و ٤٤٨
النور	٤١	«والطير صافَّات»	٤٠٠ (ح)
	٦٣	«الذين يتسللون منكم لواذاً»	٢٩٥
الشعراء	٤	«فظلت أعناقهم لها خاضعين»	١٥٢
	١٢٩	«وتتخذون مصانعِ لعلكم تخلدون»	٤٩٩
العنكبوت	١٠	«فإذا أوذي في اللّه»	٢٤٠
	٤٠	«فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً»	٣٣٧
لقمان	٢٠	«وأسبغ عليكم نعمه»	٤٩٦
السجدة	٧	«الذي أحسن كل شيء خلقه»	٣٣٢
	١٠	«أئذا ضللنا في الأرض»	١٥٣
الأحزاب	١٩	«سلقوكم بألسنة حدادٍ»	٣٦٤
	٢٦	«وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم»	٤٥٦
	٤٩	«ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن»	٤٠٨
سبأ	١١	«وقدر في السَّرْد»	٤١٠
يس	٤٠	«وكلٌّ في فلكٍ يَسْبَحُونَ»	٣٣٨
الصافات	٩	«ولهم عذابٌ واصبٌ»	٤٨٣
ص	٣٣	«فطفق مَسْحاً بالسوق والأعناق»	٣٤٠
	٣٨	«وآخرين مقرنين في الأصفاد»	٥٢٥
	٤٦	«إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار»	٣٥٣
غافر	٣٦	«يَاهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً»	٣٢٩
	٣٦	«لعلي أبلغ الأسباب»	٤٠٣
الشورى	١٦	«حجتهم داحضة عند ربهم»	٢٥٤
الزخرف	٥٧	«إذا قومك منه يصدون»	٣٨١

السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
النبأ	١٤	«وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً»	٣٠٣
النازعات	١٤	«فإذا هم بالساهرة»	٣٤٥
التكوير	٦	«وإذا البحار سجرت»	٥٧٨
	١٥ و١٦	«فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس»	٥٧٢
المطففين	٢٤	«تعرف في وجوههم نضرة النعيم»	١٤٩
الغاشية	٦	«ليس لهم طعام إلا من ضريع»	٢٠٨
العلق	١٥	«لنسفعاً بالناصية»	٣١٤
الهمزة	٨	«إنها عليهم مؤصدة»	٤٦٠
الفيل	٥	«كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ»	٣١٢

٢ ـ فهرس الأحاديث[1]

(١) رتبنا هذا الفهرس على حروف الهجاء، حسب اللفظ الذي استشهد به المؤلف.

٣ ـ فهرس الأمثال والأقوال السائرة

المثل	الصفحة
مرعى ولا كالسعدان	٥٣٣ (ح)
المقدرة تذهب الحفيظة	١٦٩
من دخل ظفار حمر	٢٤٥
هم بين حاذف وقاذف	٢٨٣
هو أجبن من صفرد	٥٣٤
وما له سبد ولا لبد	٥٨٨

فهرس الشعر والرجز (الشواهد)[1]

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
		«الألف»		
طعنت	أضاءها	الطويل	قيس بن الخطيم	٢٣٤
تلجلجُ	داءُ	الوافر	زهير بن أبي سلمى	٢٧٥ و ٣٩٦
فأوردها	ماءُ	الوافر	زهير بن أبي سلمى	٥٠٢
عفا	فالحساءُ	الوافر	زهير بن أبي سلمى	٥٥٢
مطر	سماؤُه	الكامل	أبو تمام	١٨٢
والفهر	أحشائه	الرجز	(أبو النجم) .	٥٠٤
هادٍ	بحوصلائه			
		«الباء»		
جاءت	ضباضبْ	الرجز	-	١٨٥
واللّه	العرقوبْ	الرجز	-	٣٠٩
لكنت	الذيبْ			
نسرهم	نسبْ	المتقارب	-	٣٨٣
فما كان	فسبْ	المتقارب	(ذو الخرق الطهوي)	٤٠٢

(١) لما ورد من الأبيات في المتن والحواشي، وقد قدمنا القوافي الساكنة منها فالمفتوحة فالمضمومة فالمكسورة. ولا عبرة بما لحقها من ممدود أو هاءات.. ما وضع من أعلام الشعراء بين قوسين هو مما لم يسمه ابن السِّيد ولكن أمكنت معرفته من المراجع.

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
كأن	قاضبُه	الطويل	(ابن مياده)	٢٧١
هرقناه	نصائبُه	الطويل	ذو الرمة	٤٥٣
أرض	والصربُ	البسيط	الشاعر	٤٢٦
ما بال	سربُ	البسيط	ذو الرمة	٤٢٧
فبات	والمضبُ	البسيط	ذو الرمة	٤٥٨
لمياء	شنبُ	البسيط	ذو الرمة	٥٤٢
أو جدول	فنسيبُ	البسيط	عبيد بن الأبرص	٣٦٨
مضبر	السبيبُ	البسيط	عبيد بن الأبرص	٤٠٣
ما أن	ومرهوبُ	البسيط	(عبدالله بن عنمة)	٤٦٤
فاردد	مكروبُ	البسيط	(عبدالله بن عنمة)	٦٠٣
ولقد	وتغضبُوا	الكامل	عبيد بن الأبرص	١٥٩
معه	ومِشْابُ	الكامل	ساعدة بن جؤية الهذلي	٣٥١
أسياء وأهلك	خطوبُ نصيبُ	المتقارب	(ثعلبة بن عمرو الشيباني)	٢٠٥
من	الرطبِ	الطويل	-	١٤١
فذوقوا	والتحوب	الطويل	طفيل	٢٢٦
تنيف	صلهبِ	الطويل	طفيل	٣٤٨ و ٤٩١
الا أقاما	الملهبِ ومغربِ	الطويل	نهار بن توسعة اليشكري	٢٣٥
له كفل	المذأبِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٠٠
نمش	مضهبِ	الطويل	امرؤ القيس	٢١٨
وأوتاد	قعضبِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٥٣
ويخضد	معقبِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٦٢
فعادى	قرهبِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٦٧
وراح	متحلبِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٧٧
وعين	المنقبِ	الطويل	امرؤ القيس	٤٥١
علا	المحببِ	الطويل	لبيد	٣٤٠
مبتلة	متربب	الطويل	علقمة	٣٤٤
إذا الحم	المكذبِ	الطويل	علقمة	٤٣٥

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
محال	الملوَّبِ	الطويل	علقمة	٥٧٤
وأن	عاذبِ	الطويل	ذو الرمة	١٣٦
وكائن	ضاربِ	الطويل	-	١٥٧
يحييه	المشاجبِ	الطويل	النابغة الذبياني	٢٦٨
يطير	الحواجبِ	الطويل	النابغة الذبياني	٢٦٩
كليني	الكواكبِ	الطويل	النابغة الذبياني	٣٩٣
إذا استنزلوا	المصاعبِ	الطويل	النابغة الذبياني	٥٠٠
ينضحن	مشروبِ	البسيط	النابغة الذبياني	٢٥٦
قاد	تأويبِ	البسيط	النابغة الذبياني	٥٩٨
كنا	الظنابيبِ	البسيط	سلامة بن جندل	٢٤٦
ليس	مربوبِ	البسيط	سلامة بن جندل	٤٩٢
زرقاً	اليعاسيبِ	البسيط	سلامة بن جندل	٥٤٣
ولم يكن	حَسَبِ	البسيط	أبو وجزة السعدي	٣٩٧
سالت	تصبِ	البسيط	حسان بن ثابت	٤٦٦
أرانا	وبالشَّرابِ	الوافر	امرؤ القيس	٣٢٨
هل	بسلابِ	الكامل	(ضمرة بن ضمرة النهشلي)	٤٤١
له	القسبِ	الهزج	(أبو دواد أو عقبة بن سابق)	٣٦٧
يعصب	عصبْ	الرجز	(أبو محمد الفقعسي)	٣١٥
عصب	الوطبْ			
الحصن	الراكبِ	السريع	-	٣٣١
إن جنبي	الظرابِ	الخفيف	(معديكرب)	١٥١ و ٣٨٤
وشاهدنا	بقصابِها	المتقارب	الأعشى	٥١٨

«التاء»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
فلا تلمس	سفاتُها	الطويل	الأعشى	٤٧٤
لو أشرب	ما سليتُ	الرجز	رؤبة	٤٦٥
ما بي	غنيتُ			
إذا	تكمتِ	الطويل	كثير	٤٩٩
لعمري	العذراتِ	الطويل	الحطيئة	٢٨٠

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
سبائبا	الحريرِ	الكامل	العجاج	٤٠٦
قضب	المصفورِ	الكامل	العجاج	٤٢١
لو كان	اعتصارِي	الرمل	عدي بن زيد	٣٠٣
حنضلة	بالناضرِ	السريع	الشاعر	١٧١
كأن	خنصرِ	المتقارب	(عمرو بن قميئة)	٥٨٥

«الزاي»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
وبردان	ماعزُ	الطويل	الشماخ	١٧٣
إذا	الجنائزُ	الطويل	الشماخ	٢٣٣ و ٢٥٧
وهن	ضامزُ	الطويل	الشماخ	٢٨١
قد	تهزيزُ	البسيط	(المتنخل الهذلي)	٣١١ و ٤١٣

«السين»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
ألما	أخرسَا	الطويل	امرؤ القيس	٢٩٧ و ٥٣٦
فلو	معرسَا	الطويل	امرؤ القيس	٣٠٦
ويارب	أملسَا	الطويل	امرؤ القيس	٤٤٥
فلما	حلابسَا	الطويل	الكميت	٥٥٣
لو كنت	مسوسَا	مجزوء الكامل	(ذو الإصبع العدواني)	٤٠٩
وبلد	نسسَا	الرجز	العجاج	٣٩٨
حتى	المرغوسَا	الرجز	رؤبة	٥٦١
عبادة	نقريسَا	الرجز	الراجز	٥٦٧
يضيء	نحاسَا	المتقارب	النابغة الجعدي	٥٥١
إلى	الفوارسُ	الطويل	ذو الرمة	١٧٣
فلا	أملسُ	الطويل	المتلمس	٤٤٥
يامي	الآسُ	البسيط	(أبو ذؤيب، أو مالك الخناعي)	٢٤٧
تجبر	العرسُ	البسيط	(الأسود بن يعفر)	٥٤٠
مَتى	التسيسُ	الوافر	أبو زبيد الطائي	٣٩٩
فباتوا	عموسُ	الوافر	أبو زبيد الطائي	٥٤٤
اجتمع	عرسُ	الرجز	(دكين بن رجاء الفقيمي)	١٧٥

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
كأنه	الأضراسِ	الرجز	الراجز	٣٥٩
يرمي	الدهاسِ			
ترى	الجرجسِ	المتقارب	امرؤ القيس	٥٦٨

«الصاد»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
أرففة	والقبصْ	الرجز	الراجز	٣٦٩
جلودها	القمصْ			
أتاني	الأحاوصَا	الطويل	الأعشى	٣٤٣
فهل	لوامصَا	الطويل	الأعشى	٤٤٤
قوافي	الدخارصَا	الطويل	الأعشى	٥١١
لا تصطلي	وقصَا	البسيط	(حميد بن ثور)	٥١٩
زوجك	العصَا	مجزوء الرجز	الشاعر	٣١٩
فر	ملصَا	الرجز	الراجز	٤٤٥
كذنب	هبصَا			
كالبلصوص	البلنصَى	الرجز	الراجز	٥٣٢
والله	خالصَا	الرجز	الراجز	٤٣٢
لكنت	الأبارصَا			
يا ليتها	وصواصَا	الرجز	الراجز	٤٥٧
وعلقت	تنماصَا			
قلال	آصاصَا	الرجز	الراجز	٤٧٨
وعزة	لا تناصَا			
إن	وبيصَها	الرجز	الراجز	٤٦٤
فأينما	مديصَها			
بحاجبه	حصيصُ	الطويل	امرؤ القيس	٣٢٣
فأوردها	قليصُ	الطويل	امرؤ القيس	٣٦٣ و ٥١٦
تغالبن	كصيصُ	الطويل	امرؤ القيس	٣٧٦
بمنعرج	رصيصُ	الطويل	امرؤ القيس	٣٩٤
أؤوب	نصيصُ	الطويل	امرؤ القيس	٣٩٩
أذلك	دروصُ	الطويل	امرؤ القيس	٤١٢

«الضاد»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
يابن	الأحفاضِ	الرجز	رؤبة	١٧٠
يخرجن	غاضِ	الرجز	رؤبة	٢٢١
تقول / عن	الناضِي / النضناضِ	الرجز	(أبو النجم)	٢٧٦
تنقض	المخضُ	الرجز	الراجز	٢٢٤
يا رب / له	فارضِ / الحائضِ	الرجز	الراجز	٢٧٢
أنزلني	خفضِ	السريع	(حطان بن المعلي)	٢٦٣

«الطاء»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
بتنا / مازلت / حتى / جاؤوا	تئطْ / وألتبطْ / يختلطْ / قطْ	الرجز	(العجاج)	٢٥٨

«الظاء»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
أرقش / أمر	لفظْ / وحظظْ	الرجز	الراجز	١٨٥
تفلي	الجواظَا	الرجز	(رؤبة، أو العجاج)	١٤٥
إنا / إذ سئمت	الحفاظَا / الكظاظَا	الرجز	رؤبة	١٧٠
والأزد / لا يدفنون	لفاظَا / فِاظَا	الرجز	رؤبة	١٧٦
خاظي	بظَا	الرجز	الأغلب العجلي	١٩٤
ما أنت / تكتب	الحفظة / اللفظة	الرجز	أعرابي	٢٤٢
إذا	فائظَة	المتقارب	طرفة	١٧٦

«العينْ»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
نقائذ	أضرعَا	الطويل	(أبو زيد الأسلمي)	٢٢٥

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
وإن	ويروعًا	الطويل	الراعي	٣١٣
ضعيف	إصبعًا	الطويل	الراعي	٥٠١
ومنهن	مرضعًا	الطويل	امرؤ القيس	٤٧٧
وكنا	ساعًا	الوافر	القطامي	٣٢١
فلما	السياعًا	الوافر	القطامي	٥٤٥
أين	المربعة	الرجز	الراجز	١٩٨
يا هند	ما تسعسعًا	الرجز	رؤبة	٢٩٨
تموت	متطالعُ	الطويل	(البختري بن أبي صفرة)	١٦٩
أتوعد	ضالعُ	الطويل	النابغة الذبياني	١٦٥
سمامًا	ودائعُ	الطويل	النابغة الذبياني	٢٣٥ و ٤٠٧
كأن	الصوانعُ	الطويل	النابغة الذبياني	٢٦٧
وتسقى	كارعُ	الطويل	النابغة الذبياني	٤١١
شجاع	مصدعُ	الطويل	(حكيم بن معية)	٤٨٩
وللمنية	الذرعُ	البسيط	الشاعر	٢٠٨
أبا خراشة	الضبعُ	البسيط	عباس بن مرداس	٢٥١
بنو	صنيعُ	الوافر	(قيس بن زهير أو حاتم الطائي)	٣١١
قاظت	وتودعُ	الكامل	(متمم أو مالك بن نويرة)	١٧٧
أم ما	المضجعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٢٢٢
وعليهما	تبعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٢٢٥
فرمى	متصمعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٣١٨
وكأنما	أبرعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤٦٤
فصبرت	تطلعُ	الكامل	عنترة	٤٢٨
وقد	الموانع	الطويل	النابغة الذبياني	٣٠٢
ألم	بالكراعِ	الوافر	(عوف بن الأحوص، أو بن الخرع)	١٩٧
ويحرم	القصاعِ	الوافر	الحطيئة	٣٨٥
مرحت	صاعِ	الكامل	المسيب بن علس	٣٢١
يحكون	القواطعِ	الرجز	(أبو النجم العجلي)	٤٩٨
تشقق	الصواقعِ			

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة

«الفاء»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
إنَّا	الخلفْ	الرجز	الراجز	٢١٩
أغلق	حلفْ			
لا يدخِّل	عرفْ			
عيرا	خَضفْ			
ذار	أحصفَا	الرجز	العجاج	٢٣٨
وعض	مجلفُ	الطويل	الفرزدق	١٨٥
وباشر	ما يتحرفُ	الطويل	الفرزدق	٤٦٥
لبسن	المفوفُ	الطويل	الفرزدق	٥٧٧
إذا القنبضات	المسجفُ	الطويل	الفرزدق	٥٨١
ومرت	الزحالفُ	الطويل	أوس بن حجر	٤١٣
والفارسية	سلفُ	البسيط	أوس بن حجر	٤٣٨
سالمت	وأعرفُ	الكامل	الشاعر	١٧٩
فيها	ومسلفُ	مجزوء الرجز	(عمرو بن أبي ربيعة)	٤٣٨
ويثربي	مرصوفُ	الرجز	الراجز	٤٢٣
وكنت	توسفِ	الطويل	الأسود بن يعفر	٤٧٧
لها	الصياريفِ	البسيط	أبو زبيد الطائي	٣٧٤
تنفي	الصياريفِ	البسيط	الفرزدق	٥٢٨
ولئن	صفوفِ	الكامل	الشاعر	٤٠٢
لا يستقي	المضفوفِ	الرجز	الراجز	١٨٦
إلَّا	الجوفِ			
اعرنزمي	للقوافي	الرجز	ابن ميادة	٢٢٣ و ٢٢٤
واستسمعيهن	تخافي			
ستجدين	قذافِ			

«القاف»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
سوى	الحقْق	الرجز	رؤبة	٣٤٢
تقليل	الطرقْ			
وسوس	الفلقْ			

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
فأقسمت	والقملُ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٣٣٤
تهامون	سجلُ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٥٨٠
وأنت	ونوفلُ	الطويل	الشاعر	٣٧٢
وأشبرنيه	سلسلُ	الطويل	أوس بن حجر	٣٩٦
أيثبت	بسلُ	الطويل	عبدالله بن همام السلولي	٥٩٤
حذيفة	يطاولُه	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٢٨٦
ثلاث	جحافلُه	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٣٩٨
ودعن	قاتلُه	الطويل	ذو الرمة	٣٨٨
فلما	وسيالُها	الطويل	(أنيف بن حكم النبهاني)	٤٧٠
أجارتكم	وحليلُها	الطويل	الأعشى	٥٩٣
تسمع	زجلُ	البسيط	الأعشى	٤٥٨
أرجي	سجالُ	الوافر	(جابر بن قطن النهشلي)	٢٢٩
على	مليلُ	الوافر	المرار بن سعيد الفقعسي	٤٣٣
أظلنت	مسحلُ	الرجز	العجاج	٥٧٩
أن	يعجلُ			
عن	يكسلُ			
عن	هيكلُ			
وقال	الأرجلُ	المتقارب	الكميت	٣٣٦
يمانية	كحلِ	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	١٧٨
ترى	ذبلِ	الطويل	جرير	٣٩٣
ضليع	بأعزلِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٥٠
فعادى	فيغسلِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٥٦
فتوضح	وشمألِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٥٦ و٥٨١
وبيضة	معجل	الطويل	امرؤ القيس	٢٦٤
مهفهفة	كالسجنجلِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٧٦
وتعطو	إسحلِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٤٨
وكشح	المذللِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٠
تقول	فانزلِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٧٣
فألحقنا	تزيّلِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٨٥

«النون»

«الهاء»

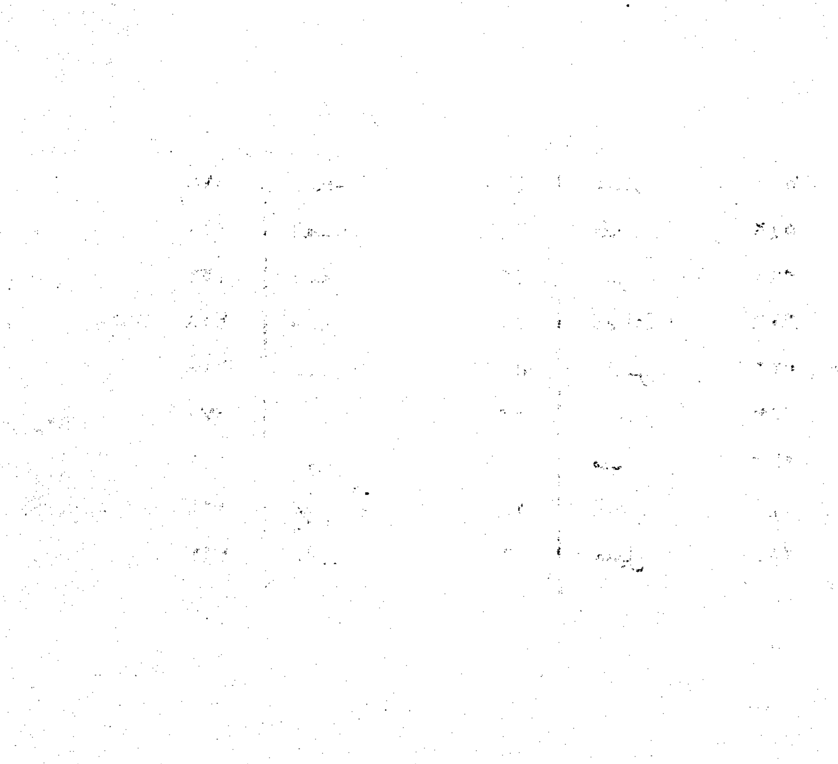
صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة

«الياء»

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
إليك	ضمانيَا	الطويل	ابن أحمر	٢٧٤
وكنت	بنانيَا	الطويل	(عبد يغوث بن وقاص)	٣٧٩
فأصبحت	الصياصيَا	الطويل	عبد بني الحسحاس	٤٥٧
وإن	التآسيَا	الطويل	(سليمان بن قتة)	٦٠٣
كأنه	صبيًّا	الرجز	(العامرية)	٢٦٤
صوى	جلذيًّا	الرجز	(أبو محمد الفقعسي)	٤٨٤
أخيف	صفيًّا			
والأثر	كالآصيَه	الرجز	الراجز	٤٨٤
يحوذهن	حوذيُّ	الرجز	العجاج	٢١٦
كالخص	الباريُّ	الرجز	العجاج	٣٤٩
أطربا	قنسريُّ	الرجز	العجاج	٥٦٧
لو كنت	بنِيها	الرجز	الراجز	١٣٧
قبيلة	أيدِيها			
معودين	حفارِيها			
لقد	ترويِها			
كأن	النفيُّ	الرجز	(الأخيل الطائي)	٣٤٧
مهايص	الصوفيُّ			
فإن	مسحلي	الرجز	الراجز	٥٥٠
سم	وخشي			

٥ ـ فهرس الأماكن والجبال والمياه

٦ - فهرس القبائل



٧ ـ فهرس المواد اللغوية[1]

(١) نظراً لكثرة ألفاظ الكتاب اقتصرنا على فهرسة المواد اللغوية المحصورة بين قوسين والمضافة إلى المتن مرتبة على حروف الهجاء.

«الضاد»

٨ - فهرس أبواب الكتاب

فهرس تراجم الأعلام(*)

ـ الآمدي = الحسن بن بشر

ـ إبراهيم بن هرمة:

هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة، يكنى أبا إسحاق، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. كان من ساقة الشعراء، أي متأخريهم، له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٧٥٣ ـ ٧٥٤، سمط اللآلىء ١/٣٩٨).

ـ أحمد بن جعفر:

هو أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد، أبو الحسن، المعروف بجحظة البرمكي. كان حسن الأدب، كثير الرواية للأخبار، متصرفاً في فنون من العلم كالنحو واللغة والنجوم. توفي سنة ٣٢٤ هـ.

(معجم الأدباء ٢/٢٤١ ـ ٢٨٢، وفيات الأعيان ١/١١٥ ـ ١١٦).

ـ أحمد بن داود:

هو أحمد بن داود، أبو حنيفة الدنيوري. كان عالماً بالنحو واللغة، والهندسة والحساب، ثقة فيما يرويه. أخذ عن البصريين والكوفيين. له مصنفات كثيرة أشهرها كتاب النبات. توفي سنة ٢٨٢ هـ.

(الفهرست ٧٨، نزهة الألباء ٢٤٠، إنباه الرواة ١/٤١ ـ ٤٤).

---

(١) اقتصرنا على ترجمة الأعلام التي ذكرها المؤلف في متن الكتاب، ورتبناها على حروف المعجم مع إغفال (ابن ـ أبو ـ أم ـ بنت ـ ذو).

ـ أحمد بن محمد بن عبد ربه:

هـو أحمد بن محمـد بن عبد ربـه بن حبيب، مـولى هشـام بن عبـد الرحمن بن معاوية. كان أديباً وشاعراً وعالماً بالأخبار. صنف كتاب العقد الفريد. توفي سنة ٣٢٨ هـ.

(جذوة المقتبس ٩٤ ـ ٩٦، بغية الوعاة ١/٣٧١).

ـ أحمد بن محمد بن ولّاد:

هو أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي أبو العباس. كان بصيراً بالنحو، أستاذاً فيه. من مؤلفاته: المقصور والممدود، الانتصار لسيبويه من المبرد. توفي سنة ٣٣٢ هـ.

(طبقـات النحويـين واللغويـين للزبيدي ٢١٩ ـ ٢٢٠، إنبـاه الرواة ١/٩٩ ـ ١٠١).

ـ أحمد بن محمد بن يحيى:

هو أحمد بن محمد بن يحيى بن زيد بن يسار، أبو العباس، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة والأدب. كان ثقة حجة، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعـر القديم. ولـه من الكتب: الفصيح، المجالس، معاني الشعر، القـراءات، إعراب القـرآن، وغيرها. توفي ٢٩١ هـ.

(الفهرست ٧٤ ـ ٧٥، طبقات الزبيدي ١٤١ ـ ١٥٠، إنباه الرواة ١/١٣٨ ـ ١٥١).

ـ الأحوص = عبد الله بن محمد

ـ الأخطل = غياث بن غوث

ـ الأخفش = علي بن سليمان

ـ الأخنس بن شهاب:

هـو الأخنس بن شهاب بن شَـريق بن ثُمـامـة بن أرقم بن عـدي بن معاوية بن عمرو بن تميم التغلبي. شاعر جاهلي من شعراء الحماسة.

(المؤتلف والمختلف ٣٠، سمط اللآلیء ٢/٧٣٠).

- إسحاق بن مرار:

هو إسحاق بن مرار، أبو عمرو الشيباني. كان واسع العلم باللغة، ثقة في الحديث. كثير السماع. جمع أشعار العرب ودوّنها. من مصنفاته: كتاب الجيم، غريب الحديث، النوادر. توفي سنة ٢٢٠ هـ.

(الفهرست ٦٨، طبقات الزبيدي ١٩٤، إنباه الرواة ١/٢٢١-٢٢٩).

- الأسعر الجعفي = مرثد بن حمدان

- إسماعيل بن القاسم:

هو إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عَيْذون، أبو علي القالي. كان أحفظ أهل زمانه للغة، وأرواهم للشعر الجاهلي، وأحفظهم له. وأعلمهم بعلل النحو على مذهب البصريين، وأكثرهم تدقيقاً فيه. له مصنفات كثيرة منها: الأمالي، النوادر، المقصور، والممدود، البارع، وغير ذلك. توفي سنة ٣٥٦هـ.

- أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

- الأسود بن يعفر:

هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة بن جندل بن نهشل بن دارم، يكنّى أبا الجراح. كان شاعراً جاهلياً فحلاً، يكثر التنقل في العرب يجاورهم، فيذم ويَحْمَد، وله شعر جيد.

(طبقات ابن سلام ١/١٤٧، المؤتلف ١٦، الشعر والشعراء ١/٢٥٥).

- الأصمعي = عبد الملك بن قريب

- الأضبط بن قريع:

هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد، رهط الزبرقان بن بدر. شاعر جاهلي قديم. وهو الذي أساء قومه مجاورته فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا مثل ذلك فقال: «أينما أوجِّه ألق سعداً».

(الشعر والشعراء ١/٣٨٢، سمط اللآلىء ١/٣٢٦).

- ابن الأعرابي = محمد بن زياد

- الأعشى = ميمون بن قيس

- أعشى باهلة = عامر بن الحارث

- الأغلب العجلي:

هو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلف بن جُشم بن قيس بن سعد بن عجل. كان راجزاً جاهلياً إسلامياً، وأول من شبّه الرجز بالقصيد وأطاله.

(الشعر والشعراء ٢/٦١٣، المؤتلف ٢٣).

- الأفوه الأودي = صلاءة بن عمرو

- امرؤ القيس:

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو الكندي، الشاعر الجاهلي المقدم، من الطبقة الأولى، يتصل نسبه بملوك كندة، ويقال له: الملك الضليل، وذو القروح. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/٥١، الشعر والشعراء ١/١٠٥ - ١٣٦، المؤتلف ٥).

- أمية بن أبي الصلت:

هو أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف بن عُقْدَة بن غِيرة الثقفي، يكنَى أبا عثمان. شاعر جاهلي أدرك الإسلام ومات كافراً. وكان كثير العجائب، يذكر في شعره خلق السماوات والأرض، ويذكر الملائكة. له ديوان مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/٢٦٢ - ٢٦٧، الشعر والشعراء ١/٤٥٩ - ٤٦٢، سمط اللآلىء ١/٣٦٢).

- أمية بن أبي عائذ الهذلي:

هو أمية بن أبي عائذ العُمْري، أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن

سعد بن هذيل. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. له ديوان شعر مطبوع.
(الأغاني - الهيئة المصرية - ٥/٢٤ - ٧).

- ابن الأنباري = محمد بن القاسم
- أوس بن حجر:
هو أوس بن حجر بن عتّاب بن عبد الله بن عدي بن غِيرة بن أُسيد بن عمرو بن تميم، يكنَى أبا شريح. كان شاعراً جاهلياً، كثير الوصف لمكارم الأخلاق. له ديوان شعر مطبوع.
(طبقات ابن سلام ٩٧/١، الشعر والشعراء ٢٠٢/١ - ٢٠٩، سمط اللآلىء ٢٩٠/١).

- البعيث = خداش بن بشر بن خالد
- بكر بن محمد بن حبيب:
هو بكر بن محمد بن عدي بن حبيب، أبو عثمان المازني. كان إماماً في العربية متسعاً في الرواية. روى عن أبي عبيدة والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري. وكان لا يناظره أحد إلا قطعه لقدرته على الكلام. له من الكتب: التصريف، الديباج في جوامع كتاب سيبويه، العروض، علل النحو. توفي سنة ٢٤٨ هـ.
(الفهرست ٥٧، طبقات الزبيدي ٨٧ - ٩٣، إنباه الرواة ٢٤٦/١ - ٢٥٦).

- تأبط شراً = ثابت بن جابر
- تماضر بنت عمرو:
هي تماضر بن عمرو بن الشريد الخنساء الشاعرة المشهورة، صاحبة المراثي في أخويها معاوية وصخر. لها ديوان شعر مطبوع.
(الشعر والشعراء ٣٤٣/١ - ٣٤٧، المؤتلف ١٥٧).

ـ أبو تمام = حبيب بن أوس

ـ تميم بن مقبل:

هو تميم بن أُبيّ بن مقبل، من بني العجلان، يكنى أبا كعب. كان جاهليّاً إسلاميّاً، وشاعراً مجيداً. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٥٠، الشعر والشعراء ١/٤٥٥).

ـ توبة بن الحُميِّر:

هو توبة بن الحُميِّر بن سفيان بن كعب بن خفاجة، يكنّى أبا حرب، شاعر إسلامي وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك، وصاحبته ليلى الأخيلية.

(الشعر والشعراء ١/٤٤٥ ـ ٤٤٧، الاشتقاق ٢٩٩، المؤتلف ٩١، سمط اللآلىء ١/١٢٠).

ـ التوَّري = عبد الله بن محمد

ـ ثابت بن جابر:

هو ثابت بن جابر بن خالد بن سفيان، أحد بني فَهْم بن عمرو بن قيس عيلان، يكنّى أبا زهير، المعروف بتأبط شرّاً. كان أحد صعاليك العرب، وشاعراً بئيساً يغزو على رجليه. وفاتكاً من فتاك الجاهلية. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٣١٢، سمط اللآلىء ١/١٥٨ ـ ١٥٩).

ـ أم ثَواب الهزانية:

هي أم ثَواب الهزانية، من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار. شاعرة من شعراء الحماسة.

(الكامل للمبرد ١/٢٣٩، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/٧٥٦ ـ ٧٥٩).

ـ الجاحظ = عمرو بن بحر

ـ جارية بن الحجاج:

هو جارية بن الحجاج، أبو دؤاد الإيادي. شاعر جاهلي. وهو أحد

وصاف الخيل المجيدين، قال الأصمعي: هم ثلاثة، أبو دؤاد الإيادي، وطفيل، والنابغة الجعدي.

(الشعر والشعراء ١/٢٣٧ ـ ٢٤٠، سمط اللآلىء ٢/٨٧٩).

ـ جحظة البرمكي = أحمد بن جعفر

ـ جذيمة الأبرش:

هو جذيمة بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دوس بن الأسد، ملك الحيرة، والأبرش لقب جذيمة. ويقال له أيضاً: الوضاح، وهو أول من أسرج الشمع ورمى بالمنجنيق.

(البيان والتبيين ١/٣٦٢، المؤتلف ٣٩).

ـ جرول بن أوس:

هو جرول بن أوس بن مالك، من بني قطيعة بن عَبْس، يكنّى أبا مليكة، المعروف بالحطيئة. وهو شاعر جاهلي إسلامي، له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٣٢٢ ـ ٣٢٨، سمط اللآلىء ١/٨٠ ـ ٨١).

ـ جرير بن عبد المسيح:

هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله، من بني ضُبيعة، المعروف بالمتلمس. شاعر جاهلي. كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة. والمتلمس خاله طرفة بن العبد.

(طبقات ابن سلام ١/١٥٥ ـ ١٥٦، الشعر والشعراء ١/١٧٩ ـ ١٨٤، سمط اللآلىء ١/٢٥٠).

ـ جرير بن عطية:

هو جرير بن عطية بن حُذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع، من تميم، يكنَى أبا حزرة. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. كان متديناً عفيفاً، حسن الخلق، رقيق الطبع، حسن التصرف في فنون الشعر، لاذع الهجاء. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٤٦٤ - ٤٧٠، المؤتلف ٩٤، سمط اللآلىء ١/٣٩٢).

- جعفر بن علبة:

هو جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي، يكنَى أبا عامر. شاعر غزل مقل، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان فارساً يغير على بني عقيل، فقتل صبراً بالمدينة.

(الاشتقاق ٣٩٩، الأغاني ١٣/٤٤).

- جميل بن معمر العذري:

هو جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث العذري، يكنَى أبا عمرو، صاحب بثينة العذرية. شاعر إسلامي من شعراء الدولة الإسلامية. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٤٣٤ - ٤٤٤، سمط اللآلىء ١/٢٩ - ٣٠).

- ابن جني = عثمان بن جني

- أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد

- حاتم الطائي:

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرج، من طيء، يكنَى أبا سَفَّانة، وأبا عدي. شاعر جاهلي، وأحد الأجواد الذين يضرب بهم المثل، وهم ثلاثة: حاتم بن عبد الله، وكعب بن مامة، وهرم بن سنان.

(الشعر والشعراء ١/٢٤١، سمط اللآلىء ٦٠٦ - ٦٠٨).

- الحارث بن حلِّزة اليشكري:

هو الحارث بن حلِّزة بن مكروه بن بُديد، أحد بني يشكر بن بكر بن وائل. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.

(طبقات ابن سلام ١/١٥١، المؤتلف ١٢٤، سمط اللآلىء ٦٣٨).

- الحارث بن عباد:

هو الحارث بن عُباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن بكر وائل. شاعر

جاهلي، وكان من حكام بكر وفرسانها المعدودين.
(الاشتقاق ٣٥٦، أيام العرب في الجاهلية ١٥٤).

ـ الحارث بن وعلة:

هو الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبّان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة، يكنَى أبا مجالد. شاعر جاهلي من شعراء الحماسة.
(المؤتلف ٣٠٣، سمط اللآلىء ١/٥٨٥).

ـ حبيب بن أوس:

هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام. الشاعر الأديب، أحد أمراء البيان في العصر العباسي. كان شاعراً فصيحاً، حلو الكلام، له تصانيف منها: فحول الشعراء، ديوان الحماسة، مختار أشعار القبائل. له ديوان شعر مطبوع.
(طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٨٢ ـ ٢٨٦، وفيات الأعيان ١/٣٣٤).

ـ حرثان بن حارثة:

هو حرثان بن حارثة بن محرِّث، الملقب ذا الإصبع العَدْواني. شاعر جاهلي. كان أحد الحكماء الشعراء، ومن المعمّرين.
(الشعر والشعراء ١/٧٠٨ ـ ٧٠٩، المؤتلف ١٧٠).

ـ حسان بن ثابت:

هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، يكنَى أبا الوليد، وأبا الحسام. وهو شاعر جاهلي إسلامي، متقدم الإسلام، إلا أنه لم يشهد مع النبي ﷺ مشهداً لجبنه. وكان حسان يفد على ملوك غسان بالشام ويمدحهم. له ديوان شعر مطبوع.
(الشعر والشعراء ١/٣٠٥ ـ ٣٠٨، سمط اللآلىء ١/١٧١ ـ ١٧٢).

ـ الحسن بن بشر الآمدي:

هو الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي، يكنَى أبا القاسم. كان إماماً في الأدب. وله شعر حسن، واتّساع تام في علم الشعر ومعانيه رواية ودراية

وحفظاً. صنف كتباً حساناً منها: الموازنة بين أبي تمام والبحتري، المؤتلف والمختلف، الحروف في اللغة. توفي سنة ٣٧١ هـ.

(إنباه الرواة ١/٢٨٥ ـ ٢٨٩، بغية الوعاة ١/٥٠٠ ـ ٥٠١).

ـ الحسن بن الحسين = أبو سعيد السكري:

هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء السكري، يكنَى أبا سعيد. كان حسن المعرفة باللغة والأنساب، مرغوباً في خطه لصحته. صنف كتاب الوحوش، النبات، شرح أشعار الهذليين. توفي سنة ٢٨٥ هـ أو ٢٩٠ هـ.

(الفهرست ٧٨ ـ ٧٩، طبقات الزبيدي ١٨٣، إنباه الرواة ١/٢٩١ ـ ٢٩٣).

ـ الحسن البصري:

هو الحسن بن يسار البصري، يكنّى أبا سعيد. كان إمام أهل البصرة، ومن سادات التابعين، وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النسّاك، مع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة. توفي سنة ١١٠ هـ.

(البيان والتبيين ١/٣٥٣، وفيات الأعيان ١/٣٥٤ ـ ٣٥٦).

ـ الحسين بن أحمد بن خالويه:

هو الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله. أخذ عن جماعة مثل أبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن الأنباري، وأبي عمر الزاهد. كان إماماً في اللغة والنحو والأدب. ألف كتباً كثيرة منها: الاشتقاق، المذكر والمؤنث، القراءات، الجمل في النحو. كتاب ليس. توفي سنة ٣٧٠هـ.

الفهرست ٨٤، نزهة الألباء ٣١١ ـ ٣١٢، إنباه الرواة ١/٣٢٤ ـ ٣٢٧).

ـ الحسين بن مطير:

هو الحسين بن مُطير بن مُكْمِل، مولى لبني أسد. كان شاعراً متقدماً من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. وكان من المكثرين المجيدين، وكلامه ومذهبه يشبه كلام الأعراب ومذاهبهم.

(طبقات ابن المعتز ١١٤ ـ ١١٨، سمط اللآلىء ١/٤٠٩).

ـ حميد بن ثور الهلالي:

هو حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة الهلالي، يكنَى أبا لاحق. شاعر إسلامي مجيد. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٣٩٠، سمط اللآلیء ١/٣٧٦).

ـ أبو حنيفة الدنيوري = أحمد بن داود

ـ أبو حيّة النميري = الهيثم بن الربيع

ـ خالد صامّة:

هو خالد صامّة. كان أحد المغنين المشهورين في العصر العباسي.

(الأغاني ـ الهيئة المصرية ـ ١٨/٣٣٣).

ـ ابن خالوية = الحسين بن أحمد

ـ خداش بن بشر بن خالد:

هو خداش بن بشر بن خالد، من بني مجاشع، يكنَى أبا مالك، المعروف بالبعيث. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. كان يهاجي جرير.

(الشعر والشعراء ١/٤٩٧ ـ ٤٩٨، سمط اللآلیء ١/٢٩٦).

ـ خداش بن زهير:

هو خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة. شاعر جاهلي، من شعراء قيس المجيدين.

(الشعر والشعراء ٢/٦٤٥ ـ ٦٤٧، سمط اللآلیء ١/٧٠١ ـ ٧٠٢).

ـ أبو خراش = خويلد بن مرّة

ـ بنت الخس = هند بنت الخس

ـ خفاف بن ندبة:

هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي، يكنَى أبا خراشة. شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب. وهو من أغربة العرب.

(الشعر والشعراء ١/٣٤١ ـ ٣٤٢، المؤتلف ١٥٣ ـ ١٥٤).

الخليل بن أحمد:

هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، أبو عبد الرحمن. كان إماماً في اللغة وشاعراً مقلاً، وغاية في استنباط مسائل النحو وتصحيح القياس، وأوّلَ من استخرج العروض وحصن به أشعار العرب. وهو أستاذ سيبويه؛ وعامة الحكاية في كتابه عنه. صنّف كتاب العين، والعروض، والنقط والشكل. توفي سنة ١٧٠ هـ.

(الفهرست ٤٣ ـ ٤٤، طبقات الزبيدي ٤٧ ـ ٥١، إنباه الرواة ١/٣٤١ ـ ٣٤٧).

ـ الخنساء = تماضر بنت عمرو

ـ خويلد بن خالد بن محرِّث:

هو خويلد بن خالد بن محرِّث، أحد بني تميم بن سعد، أبو ذؤيب الهذلي. شاعر جاهلي إسلامي. وكان راوية لساعدة بن جؤية الهذلي. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٦٥٣ ـ ٦٥٨، سمط اللآلىء ١/٩٨ ـ ٩٩).

ـ خويلد بن مرّة:

هو خويلد بن مرّة، أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد، أبو خراش الهذلي. شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. نهشته حية فمات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٦٦٣ ـ ٦٦٤، سمط اللآلىء ١/٢١٦ ـ ٢١٧).

ـ ابن دريد = محمد بن الحسن

ـ دريد بن الصمة:

هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ولم يسلم. وهو أحد الشجعاء المشهورين وذوي الرأي في الجاهلية.

(الشعر والشعراء ٢/٧٤٩ ـ ٧٥٢، المؤتلف ١٦٣).

ـ أبو دؤاد الإيادي = جارية بن الحجاج

ـ ذو الإصبع العدواني = حرثان بن حارثة

ـ أبو ذؤيب = خويلد بن محرث

ـ الراعي = عبيد بن حصين

ـ الرماح بن أبرد:

هو الرماح بن أبرد بن ثريان بن سراقة، من بني مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان يكنّى أبا شراحيل، وأمه ميادة غلبت عليه. شاعر مخضرم من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٧٧١ ـ ٧٧٣، سمط اللآلىء ١/٣٠٦ ـ ٣٠٧).

ـ رؤبة بن العجاج:

هو رؤبة بن عبد الله بن رؤبة بن لبيد، من بني سعد بن زيد مناة، يكنَى أبا الجحاف كان من رجال الإسلام وفصحائهم. وهو راجز من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. له ديوان رجز مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٥٩٤ ـ ٦٠١، سمط اللآلىء ١/٥٦).

ـ الزباء:

هي الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع. الملكة المشهورة في العصر الجاهلي، صاحبة تدمر ملكة الشام والجزيرة. كانت غزيرة المعارف، حاربت الرومان وانتصرت عليهم.

ـ زبان بن العلاء بن عمار:

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين التميمي المازني، أبو عمرو بن العلاء، أحد القرّاء السبعة المشهورين. كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة. توفي سنة ١٥٤ هـ.

(الفهرست ٢٨، طبقات الزبيدي ٣٥ ـ ٤٠، نزهة الألباء ٢٤ ـ ٢٩، إنباه الرواة ٤/١٢٥ ـ ١٣٣).

ـ أبو زبيد الطائي = المنذر بن حرملة

ـ زهير بن أبي سلمى:

هو زهير بن أبي سلمى المزني، يكنَى أبا بجير، من شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي. يغلب على شعره المدح والأمثال والحكم. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/٦٣، الشعر والشعراء ١/١٣٧ ـ ١٥٣، سمط اللآلىء ١/٢٦١).

ـ زهير بن علس:

هو زهير بن علس بن مالك، الملقب بالمسيب. شاعر جاهلي لم يدرك الإسلام وكان الأعشى ميمون بن قيس راويته وابن أخته.

(الشعر والشعراء ١/١٧٤ ـ ١٧٨).

ـ زياد الأعجم:

هو زياد بن سلمى، ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن عامر، من عبد القيس، ويكنَى أبا أمامة شاعر جزل القول، من شعراء الدولة الأموية. كانت فيه لَكْنَة فلذلك قيل له الأعجم.

(الشعر والشعراء ١/٤٣٠ ـ ٤٣٣، الاشتقاق ٣٣٣، المؤتلف ١٩٣).

ـ زياد بن معاوية:

هو زياد بن معاوية بن ضباب بنَ جابر بن يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد، النابغة الذبياني، يكنَى أبا أمامة. أحد فحول شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي.

(طبقات ابن سلام ١/٥٦، الشعر والشعراء ١/١٥٥ ـ ١٧٢، سمط اللآلىء ١/٥٨).

ـ أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس

ـ زيد بن علي:

هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام، أبو الحسين

الهاشمي القرشي. كان عالماً فقيهاً، وخطيباً مشهوراً من خطباء بني هاشم. قرأ على واصل بن عطاء. توفي سنة ١٢٢ هـ، وله من الكتب تفسير غريب القرآن.

(البيان والتبيين ١/٣٠٩، فوات الوفيات ١/٣٣٣ - ٣٣٦).

- ساعدة بن جؤية الهذلي:

هو ساعدة بن جؤية، أخو بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. شاعر جاهلي إسلامي. له ديوان شعر مطبوع.

(ديوان الهذليين ١/١٦٧، سمط اللآلىء ١/١١٥).

- سعيد بن أوس:

هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس، أبو زيد الأنصاري. كان إماماً نحويّاً لغويّاً غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب. له مصنفات كثيرة منها: النوادر، كتاب الهمز، اللغات، النبات والشجر، الإبل، خلق الإنسان. توفي ٢١٥ هـ.

(الفهرست ٥٤ - ٥٥، طبقات الزبيدي ١٦٥ - ١٦٦، إنباه الرواة ٢/٣٠ - ٣٥).

- أبو سعيد السكري = الحسن بن الحسين

- ابن السكيت = يعقوب

- سلامة بن جندل:

هو سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن الحارث، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، يكنَى أبا مالك. شاعر جاهلي قديم. وكان أحد من يصف الخيل فيُحسن. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٢٧٢ - ٢٧٣، سمط اللآلىء ١/٤٩).

- سهل بن محمد:

هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجُشْمي، أبو حاتم السجستاني. كان إماماً في علوم القرآن واللغة والشعر. وله من الكتب: إعراب القرآن، لحن العامة، المقصور والممدود، القراءات، الطير. توفي سنة ٢٥٥ هـ.

(الفهرست ٥٨ ـ ٥٩، طبقات الزبيدي ٩٤ ـ ٩٦، إنباه الرواة ٢/ ٥٨ ـ ٦٤).

ـ سيبويه = عمرو بن عفان

ـ شأس بن نهار:

هو شأس بن نهار بن أسود، الممزق العبدي، شاعر جاهلي قديم، من شعراء الطبقات.

(طبقات ابن سلام ١/ ٢٧٤، الشعر والشعراء ١/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠، الاشتقاق ٣٣٠).

ـ الشماخ بن ضرار:

هو الشماخ بن ضرار بن سنان، يكنَى أبا سعد، شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. وهو من أوصف الشعراء للقوس والحمر. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/ ١٣٢ ـ ١٣٥، الشعر والشعراء ١/ ٣١٥ ـ ٣١٩، المؤتلف ٢٠٣).

ـ أبو الشيص = محمد بن علي

ـ صلاءة بن عمرو:

هو صلاءة بن عمرو بن مالك بن الحارث، الأفوه الأودي، من مَذْحِج، يكنَى أبا ربيعة. شاعر جاهلي قديم.

(الشعر والشعراء ١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، سمط اللآلىء ٣٦٥).

ـ الصمة بن عبد الله القشيري:

هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرّة، من بني قشير. شاعر إسلامي بدوي مقل غزل. من شعراء الدولة الأموية.

(المؤتلف ٢١٤، سمط اللآلىء ١/ ٤٦١ ـ ٤٦٣).

ـ طرفة بن العبد:

هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة، يكنى أبا عمرو. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات، وكان أحدث الشعراء سناً وأقلّهم عمراً، قتل وهو ابن عشرين سنة، فيقال له: «ابن العشرين». له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٣٧، الشعر والشعراء ١/١٨٥ ـ ١٩٦، المؤتلف ٢١٦).

ـ الطرماح بن حكيم:

هو الطرماح بن حكيم بن نَفْر بن قيس بن جحدر. شاعر إسلامي، من شعراء العصر الأموي. كان فصيحاً يكثر في شعره الغريب. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٥٨٥ ـ ٥٩٠، المؤتلف ٢١٩).

ـ طفيل الغنوي:

هو طفيل بن عوف بن كعب الغنوي، يكنَى أبا قُرَّان. شاعر جاهلي قديم فصيح. وكان يقال له في الجاهلية «المُحبِّر» لحسن شعره. وهو من أوصف الناس للخيل. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٤٥٣ ـ ٤٥٤، الاشتقاق ٢٧٠، المؤتلف ٢١٧).

ـ الطوسي = علي بن عبد الله

ـ ظالم بن عمرو:

هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان، أبو الأسود الدؤلي، من كنانة. كان من سادات التابعين، ومن أكمل الرجال رأياً، وأشدهم عقلاً، وكان شاعراً. وهو أول من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها، وأول من نقط المصحف. له ديوان شعر مطبوع. توفي سنة ٦٩ هـ.

(الفهرست ٤٩ ـ ٤٠، الشعر والشعراء ٢/٧٢٩ ـ ٧٣٠، طبقات الزبيدي ٢١ ـ ٢٦).

ـ عامر بن الحارث:

هو عامر بن الحارث، أحد بني عامر بن عوف بن وائل بن معن،

أعشى باهلة. وهو الشاعر الجاهلي المشهور صاحب القصيدة المرثية في أخيه لأمه المنتشر. له ديوان شعر مطبوع.

(المؤتلف ١١ ـ ١٢، سمط اللآلىء ١/٧٥).

ـ عامر بن الحليس:

هو عامر بن الحُلَيْس، أحد بني عد بن هذيل، يكنَى أبا كبير. شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٦٧٠ ـ ٦٧٤، سمط اللآلىء ١/٣٨٧، شرح شواهد مغني اللبيب ٢/١٣٨ ـ ١٣٩).

ـ عامر بن الظرب العدواني:

هو عامر بن الظَّرِب العَدْواني، أحد حكماء العرب المشهورين. وكان شاعراً جاهلياً.

(الاشتقاق ٢٦٨، المؤتلف ٢٣٠).

ـ العائذ بن محصن:

هو عائذ بن مِحْصن بن ثعلبة، يكنَى أبا عدي، المعروف بالمثقب العبدي. شاعر جاهلي من شعراء الطبقات. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/٢٧١ ـ ٢٧٤، الاشتقاق ٣٢٩، سمط اللآلىء ١/١١٣ ـ ١١٤).

ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق:

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان، من قريش، أم المؤمنين. كانت أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، تزوجها الرسول ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه.

(الاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٨٨١ ـ ١٨٨٥، الأعلام ٤/٥).

ـ العباس بن مرداس:

هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، يكنَى أبا الهيثم. كان

شاعراً جاهلياً فارساً، أدرك الإسلام فأسلم وشهد مع النبي ﷺ حنيناً على فرسه العُبَيْد. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٧٤٦ - ٧٤٨، الاشتقاق ٣١٠، سمط اللآلىء ٣٢ - ٣٣).

- عبد بني الحسحاس:

هو سحيم، من بني الحسحاس بن نُفاثة بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد. أدرك الجاهلية والإسلام، حلو الشعر، رقيق حواشي الكلام، وكان حبشيّاً أعجم اللسان. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٨٧ - ١٨٨، الشعر والشعراء ١/٤٠٨ - ٤٠٩).

- ابن عبد ربه = أحمد بن محمد

- عبد الرحمن بن صخر:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو هريرة. صحابي جليل، وكان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له. نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية، أسلم في السنة السابعة للهجرة ولزم صحبة النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث كثيرة.

(الاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٧٦٨ - ١٧٧٢، تقريب التهذيب ٢/٤٨٤، الأعلام ٤/٨٠ - ٨١).

- عبد الله بن رؤبة:

هو عبد الله بن رؤبة، من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم، يكنّى أبا الشعثاء، المعروف بالعجاج. أدرك أبا هريرة وروى عنه أحاديث، وكان من فحول الشعراء في العصر الأموي. نبغ في الرجز. له ديوان رجز مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٥٩١ - ٥٩٣، سمط اللآلىء ١/٥٦).

- عبد الله بن الزِّبير:

هو عبد الله بن الزَّبير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة بن قيس. كان

من شعراء الدولة الأموية، ومن شيعتهم والمتعصب لهم. وكان موهوب اللسان، كثير الهجاء. له شعر مطبوع.

(خزانة الأدب ١/٣٤٥، مقدمة شعره ص ٥).

ـ عبد الله بن سليمة:

هو عبد الله بن سليمة بن الحارث بن عوف بن ثعلبة، كان شاعراً جاهلياً، وأحد شعراء المفضليات.

(المفضليات ١٠٢ ـ ١٠٧، الاقتضاب ٣٢٩).

ـ عبد الله بن عنمة:

هو عبد الله بن عنمة الضبي بن حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن سعد. شاعر جاهلي مخضرم. شهد حرب القادسية.

(الاشتقاق ١٩٩، سمط اللآلىء ١/٣٨٩ ـ ٣٩٠).

ـ عبد الله بن محمد:

هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت، الأحوص الأنصاري، يكنَى أبا عاصم. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٥١٨ ـ ٥٢١، المؤتلف ٥٩ ـ ٦٠، سمط اللآلىء ١/٧٣).

ـ عبد الله بن محمد التوَّزي:

هو عبد الله بن محمد بن هارون التوَّزي، يكنَى أبا محمد، مولى قريش. كان من أكابر علماء اللغة، وله من الكتب: الأضداد، الخيل، النوادر، الأمثال. توفي سنة ٢٣٠ هـ.

(طبقات الزبيدي ٩٩، نزهة الألباء ١٧٢ ـ ١٧٣، إنباه الرواة ٢/١٢٦).

ـ عبد الله بن همام السلولي:

هو عبد الله بن همام السلولي، من بني مرّة بن صعصعة، شاعر إسلامي

من شعراء العصر الأموي.

(الشعر والشعراء ١/٦٥١ ـ ٦٥٢، سمط اللآلىء ٢/٦٨٣).

ـ عبد الملك بن قريب الأصمعي:

هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، يكنَى أبا سعيد. صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والمِلَحُ والنوادر. له تصانيف كثيرة منها: الصفات، خلق الإنسان، الإبل، الخيل، اللغات، الاشتقاق، النوادر، النبات، الأضداد. وغير ذلك. توفي سنة ٢١٥ هـ.

(الفهرست ٥٥ ـ ٥٦، طبقات الزبيري ١٦٧ ـ ١٧٤، إنباه الرواة ٢/١٩٧ ـ ٢٠٥).

ـ عبد مناف بن ربع الهذلي:

هو عبد مناف بن ربع الجُرْبيُّ الهذلي. شاعر جاهلي. له ديوان شعر مطبوع.

(ديوان الهذليين ٢/٣٨، خزانة الأدب ٣/١٧٤).

ـ أبو عبيد = القاسم بن سلام

ـ عبيد بن الأبرص:

هو عبيد بن الأبرص بن جُشم بن عامر الأسدي، شاعر جاهلي قديم، وكان من المعمّرين، شهد مقتل حُجْر أبي امرىء القيس. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٢٦٧ ـ ٢٦٩، المؤتلف ٦٣، سمط اللآلىء ١/٤٣٩).

ـ عبيد بن حُصَين بن معاوية:

هو عبيد بن حُصَين بن معاوية، من بني نمير، المعروف بالراعي، يكنَى أبا جندل. شاعر إسلامي. وكان من رجال العرب ووجوه قومه. هجاه جرير لأنه اتهمه بالميل إلى الفرزدق. له شعر مطبوع.

(طبقات ابن لام ٢/٥٢١، الشعر والشعراء ١/٤١٥ ـ ٤١٨، المؤتلف ١٧٧).

ـ **عبيد الله بن قيس الرقيات:**

هو عبيد الله بن قيس بن شُريح، أحد بني عمرو بن عامر بن لؤي، المعروف بابن قيس الرقيات، شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ٢/٦٤٧ ـ ٦٥٥، الشعر والشعراء ١/٥٣٩ ـ ٥٤٠، الاشتقاق ١١٤).

ـ **أبو عبيدة = معمر بن المثنى**

ـ **العتقي = محمد بن عبد الله**

ـ **عثمان بن جني:**

هو عثمان بن جني، يكنَى أبا الفتح. كان من حذّاق أهل الأدب، وأعلمهم بعلم النحو والتصريف. صنف كتباً أبدع فيها كالخصائص، والمنصف، وسر الصناعة، والمحتسب، وشرح ديوان المتنبي، والتعاقب، واللمع، وإعراب الحماسة، وغير ذلك. توفي سنة ٣٩٢ هـ.

(نزهة الألباء ٣٣٢ ـ ٣٣٤، إنباه الرواه ٢/٣٣٥ ـ ٣٤٠، بغية الوعاة ٢/١٣٢).

ـ **عثمان بن مظعون:**

هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، يكنَى أبا السائب. كان من حكماء العرب في الجاهلية، يحرم الخمر، وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا، وهاجر إلى الحبشة توفي سنة ٢ هـ.

(الاشتقاق ١١٧، الأعلام ٤/٣٧٨).

ـ **العجاج = عبد الله بن رؤبة**

ـ **عدي بن ربيعة = المهلهل:**

هو عدي بن ربيعة بن الحارث، من بني تغلب بن وائل. شاعر جاهلي،

وهو خال امرىء القيس. سمي مهلهلاً لأنه هلهل الشعر، أي رقّقه، ويقال إنّه أول من قَصَّد القصائد.

(الشعر والشعراء ١/٢٩٧ - ٢٩٩، المؤتلف ٨، سمط اللآلىء ١/١١١ - ١١٣).

- عدي بن الرقاع:

هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عاملة، يكنَى أبا داود. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي.

(طبقات ابن سلام ٢/٦٩٩ - ٧٠٨، الشعر والشعراء ٢/٦١٨ - ٦٢١، المؤتلف ١٦٦).

- عدي بن زيد:

هو عدي بن زيد بن حمّار بن أيوب، من زيد مناة بن تميم. شاعر جاهلي. كان يسكن الحيرة، ويراكن الريف، فلان لسانه وسَهُل منطقه، فحمل عليه شيء كثير. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٤٠ - ١٤٢، الشعر والشعراء ١/٢٢٥ - ٢٣٣، المؤتلف ١٢٨).

- العديل بن الفرخ:

هو العديل بن الفرخ بن معن بن الأسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة العجلي. شاعر إسلامي مقل من شعراء العصر الأموي.

(الشعر والشعراء ١/٤١٣ - ٤١٤، الاشتقاق ٣٤٥، الأغاني ٢٢/٣٢٦ - ٣٤٣).

- عروة بن الورد:

هو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله العبسي، وهو عروة الصعاليك. كان شاعراً جاهلياً فارساً، كثير الغارة جواداً. وكان يجمع الصعاليك فيغير بهم. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٦٧٥ ـ ٦٧٧، الاشتقاق ٢٧٩، سمط اللآلىء ٢/٨٢٣ ـ ٨٢٤).

ـ علقمة بن عبدة:

هو علقمة بن عَبَدة بن النعمان، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة، وهو المعروف بعلقمة الفحل. شاعر جاهلي مجيد، من شعراء الطبقات. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٣٩ ـ ١٤٠، الشعر والشعراء ١/٢١٨ ـ ٢٢٢، سمط اللآلىء ١/٤٣٣).

ـ علي بن حازم:

هو علي بن حازم، أبو الحسن اللِّحياني. كان من كبار أهل اللغة، أخذ عن الكسائي وأبي زيد، وأبي عمرو الشيباني، والأصمعي، وأبي عبيدة. وله من الكتب المصنفة كتاب النوادر. توفي سنة ٢٠٧ هـ.

(الفهرست ٤٨، طبقات الزبيدي ١٩٥، نزهة الألباء ١٧٦ ـ ١٧٧، إنباه الرواة ٢/٢٥٥).

ـ علي بن الحسن الهنائي:

هو علي بن الحسن الهنائي، ويكنَى أبا الحسن، المعروف بكراع النمل. كان لغوياً نحوياً من علماء مصر، أخذ عن النحويين البصريين والكوفيين. صنف: المنجَّد، المنضَّد، الفريد، الأوزان. توفي سنة ٣٣٧.

(الفهرست ٨٣، إنباه الرواة ٢/٢٤٠، بغية الوعاة ٢/١٥٨).

ـ علي بن سليمان بن الفضل:

هو علي بن سليمان بن الفضل، أبو الحسن الأخفش الصغير. كان من أفاضل العربية، أخذ عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، والمبرد. وله من الكتب: الأنواء، التثنية والجمع، الجراد. توفي سنة ٣١٥ هـ.

(الفهرست ٨٣، طبقات الزبيدي ١١٥ ـ ١١٦، إنباه الرواة ٢/٢٧٦ ـ ٢٧٨).

- علي بن عبد الله الطوسي:

هو علي بن عبد الله بن سنان التميمي الطوسي. كان عالماً راوية لأخبار القبائل وأشعار الفحول. أخذ عن ابن الأعرابي. وكان من أعلم أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام. شرح ديوان امرىء القيس، وديوان لبيد. وهما منشوران.

(الفهرست ٧١، طبقات الزبيدي ٢٠٥، نزهة الألباء ١٨١، إنباه الرواة ٢/٢٨٥).

- أبو علي القالي = إسماعيل بن القاسم

- عمارة بن عقيل:

هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي، يكنّى أبا عقيل. شاعر فصيح، من شعراء العصر العباسي. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن المعتز ٣١٦ - ٣١٩، معجم الشعراء للمرزباني ٧٨ - ٧٩).

- عمر بن الخطاب:

هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص. ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لقب بأمير المؤمنين، الصحابي الجليل، صاحب الفتوحات، يُضرب بعدله المثل. وفي عهده تم فتح الشام والعراق والقدس والمدائن ومصر. لقبه النبي ﷺ بالفاروق، وكناه بأبي حفص. توفي سنة ٢٣ هـ.

(الاستيعاب لابن عبد البر ٣/١١٤٤ - ١١٥٩، الأعلام ٥/٢٠٣ - ٢٠٤).

- عمر بن أبي ربيعة:

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، يكنّى أبا الخطاب. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. كان غزلاً مفتوناً بالنساء، ويشبّب بهنّ،

فأوذي الناس بشعره، فنفاه عمر بن عبد العزيز لذلك. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٥٥٣ - ٥٥٨، الأغاني - الهيئة المصرية - ١/٦٦ - ٢٥٦).

- أبو عمر المطرز = محمد بن عبد الواحد

- عمرو بن أحمر:

هو عمرو بن أحمد بن فَرَّاص بن معن، يكنَى أبا الخطاب. من شعراء الجاهلية والإسلام. صحيح الكلام، كثير الغريب. كان يتقدم شعراء أهل زمانه. له شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ٢/٥٨٠ - ٥٨١، الشعر والشعراء ١/٣٥٦ - ٣٥٩، المؤتلف ٤٤).

- عمرو بن بحر الجاحظ:

هو عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان الجاحظ. كان عالماً بالأدب فصيحاً بليغاً، ومن أئمة المعتزلة. صنف في فنون العلوم. له كتاب البيان والتبيين، وكتاب الحيوان. توفي سنة ٢٥٥ هـ.

(نزهة الألباء ١٩٢ - ١٩٥، بغية الوعاة ٢/٢٢٨).

- أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار

- عمرو بن عثمان بن قنبر:

هو عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أدد، المعروف بسيبويه، يكنَى أبا بشر. أخذ عن الخليل بن أحمد، وعن يونس بن حبيب، وعيسى بن عمرو. برع في النحو وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد إلى مثله. توفي سنة ١٨٠ هـ.

(طبقات الزبيدي ٦٦ - ٧٢، نزهة الألباء ٦٠ - ٦٦، إنباه الرواة ٢/٣٤٦ - ٣٦٠).

- أبو عمرو بن العلاء = زبان بن عمار التميمي

ـ عمرو بن كلثوم:

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عَتَّاب التغلبي، يكنَى أبا الأسود. شاعر جاهلي، من أصحاب المعلقات، وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة.

(طبقات ابن سلام ١/١٥١، الشعر والشعراء ١/٢٣٤ ـ ٢٣٦).

ـ عُمير بن شُييم:

هو عمير بن شييم بن عمرو، من بني تغلب، يكنَى أبا سعيد، المعروف بالقطامي. كان شاعراً فحلاً من شعراء العصر الأموي، رقيق الحواشي، حلو الشعر. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ٢/٥٣٤، الشعر والشعراء ٢/٧٢٣ ـ ٧٢٦، سمط اللآلىء ١/١٣١ ـ ١٣٢).

ـ عنترة بن شداد:

هو عنترة بن عمرو بن شداد العبسي، شاعر جاهلي، من أصحاب المعلقات. كان أشجع أهل زمانه وأجودهم، وهو أحد أغربة العرب. خاض معارك كثيرة وضرب به المثل في الشجاعة. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٥٢، الشعر والشعراء ١/٢٥٠ ـ ٢٥٤، المؤتلف ٢٢٥).

ـ غياث بن غوث:

هو غياث بن غوث، من بني تغلب، يكنَى أبا مالك، المعروف بالأخطل. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. كان نصرانياً من أهل الجزيرة. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٤٨٣ ـ ٤٩٦، الاشتقاق ٣٣٨، المؤتلف ٢١، سمط اللآلىء ١/٤٤ ـ ٤٥).

ـ غيلان بن عقبة:

هو غيلان بن عقبة بن بُهَيْش، يكنَى أبا الحارث، المعروف بذي الرمّة. شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية. كان أحد عشاق العرب المشهورين

بذلك. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ٢/٥٤٩ ـ ٥٧٠، الشعر والشعراء ١/٥٢٤ ـ ٥٣٦، سمط اللآلىء ١/٨١ ـ ٨٢).

ـ فاطمة بنت الأحجم الخزاعية:

هي فاطمة بنت الأحجم بن دِنْدِنة الخزاعية. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية. وكان أبوها الأحجم أحد سادات العرب.

(شرح الحماسة للمرزوقي ٢/٩٠١، سمط اللآلىء ٢/٦٢٦ ـ ٦٢٧).

الفراء = يحيى بن زياد

ـ الفرزدق = همام بن غالب

ـ الفضل بن قدامة:

هو الفضل بن قدامة، من بني عجل، المعروف بأبي النجم. كان من فحول الشعراء في العصر الأموي. فنبغ في الرجز.

(طبقات ابن سلام ٢/٧٤٥ ـ ٧٥٢، الشعر والشعراء ٢/٦٠٣ ـ ٦٠٩).

ـ فضالة بن شريك:

هو فضالة بن شريك الأسدي. شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. وشعره حجة. (معجم الشعراء للمرزباني ١٧٦ ـ ١٧٧).

ـ قاسم بن ثابت:

هو قاسم بن ثابت بن عبد العزيز، أبو محمد السرقسطي. كان عالماً بالحديث والفقه، متقدماً في النحو والغريب. والشعر. ألّف كتاب «الدلائل» في شرح الحديث بلغ فيه الغاية من الاتقان والتجويد حتى حسد عليه، فمات قبل إكماله، فأكمله أبوه ثابت بن عبدالعزيز. توفي سنة ٣٠٢هـ.

(طبقات الزبيدي ٢٨٤ ـ ٢٨٥، إنباه الرواة ٣/١٢، بغية الوعاة ٢/٢٥٢).

ـ القاسم بن سلام

هو القاسم بن سلام الخزاعي، أبو عبيد. كان إمام أهل عصره في كل فن من العلم. أخذ عن أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، وابن الأعرابي،

والكسائي، والفراء وغيرهم. ألّف كتباً جليلة منها: الغريب المصنف، غريب القرآن، غريب الحديث، الصفات، المقصور والممدود، المذكر والمؤنث. توفي سنة ٢٢٤ هـ.

(طبقات الزبيدي ١٩٩ ـ ٢٠٢، نزهة الألباء ١٣٦ ـ ١٤١، إنباه الرواة ٣/١٢ ـ ٢٣).

ـ ابن القزاز = محمد بن جعفر

ـ القطامي = عمير بن شُييم

ـ قَعْنب بن أم صاحب

هو قَعْنب بن ضَمرة بن أم صاحب، أحد بني عبد الله بن غطفان. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي.

(سمط اللآلىء ١/٣٦٢).

ـ قيس بن الخطيم:

هو قيس بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظَفَر. شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ولم يسلم جيد الشعر حسنه. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/٢٢٨ ـ ٢٣١، المؤتلف ١٥٩، معجم الشعراء للمرزباني ١٩٦).

ـ قيس بن عبد الله:

هو قيس بن عبد الله بن عُدس بن ربيعة بن جعدة، يكنى أبا ليلى. شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام. صحب النبي ﷺ وروى عنه ومدحه. ودعا له رسول الله ﷺ على بعض ما استحسنه من شعره. له شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٢٤، الشعر والشعراء ١/٢٨٩ ـ ٢٩٦، المؤتلف ٢٩٣).

ـ أبو كبير الهذلي = عامر بن العائذ بن محصن

ـ كثير عزّة:

هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر، أحد بني خزاعة بن ربيعة،

يكنَى أبا صخر. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي، وأحد عشاق العرب المشهورين، وصاحبته عزّة الحاجبية، وبها يعرف. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ٢/٥٤٠ ـ ٥٥١، الشعر والشعراء ١/٥٠٣ ـ ٥١٧، سمط اللآلىء ١/٦١ ـ ٦٢).

ـ كراع النمل = علي بن الحسن الهنائي

ـ كعب بن زهير:

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، يكنَى أبا المضرَّب. شاعر جاهلي إسلامي. وكان فحلاً مجيداً، مدح الرسول ﷺ. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/١٥٤ ـ ١٥٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٠ ـ ٢٣١، سمط اللآلىء ١/٤٢١).

ـ ابن الكلبي = هشام بن محمد

ـ الكميت بن زيد:

هو الكميت بن زيد بن الأخنس الأسدي، يكنَى أبا المُسْتهلّ. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. كان شديد التكلّف في الشعر، ومتشيعاً لبني هاشم. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٥٨١ ـ ٥٨٤، سمط اللآلىء ١/١١).

ـ لبيد بن ربيعة العامري:

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كِلاب العامري، يكنَى أبا عقيل. شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، كان مسلماً رجلَ صدق، عذب المنطق، رقيقَ حواشي الكلام. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/١٣٥ ـ ١٣٦، الشعر والشعراء ١/٢٧٤ ـ ٢٨٥).

ـ اللحياني = علي بن حازم

ـ ليلى الأخيلية:

هي ليلى بنت الأخيل، من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة. شاعرة

إسلامية من شواعر العصر الأموي. وهي أشعر النساء.

(الشعر والشعراء ١/٤٤٨ ـ ٤٥١، سمط اللآلىء ١/٣٨٣).

ـ المازني = بكر بن محمد

ـ مالك بن خالد الخناعي:

هو مالك بن خالد بن خُناعة بن سعد بن هذيل. شاعر جاهلي. له ديوان شعر مطبوع.

(شرح أشعار الهذليين ١/٤٣٩، خزانة الأدب ٤/٢٣٣).

ـ مالك بن عمرو:

هو مالك بن عمرو بن عثمان بن خنيس بن خناعة، أحد بني لحيان، يكنّى أبا أثيلة، المعروف بالمتنخل الهذلي. شاعر جاهلي محسن. له ديوان شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٦٥٩ ـ ٦٦٢، المؤتلف والمختلف ٢٧٢، الاقتضاب ٣٦٣).

ـ المبرد = محمد بن يزيد

ـ المتلمس = جرير بن عبد المسيح

ـ متمّم بن نويرة:

هم متمّم بن نويرة بن جَمْرَة، من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم، وقد استفرغ شعره في مراثي أخيه مالك بن نويرة، وكان خالد بن الوليد قتله في قتال أهل الردّة باليمامة.

(طبقات ابن سلام ١/٢٠٤، الشعر والشعراء ١/٣٣٧ ـ ٣٤٠، معجم الشعراء للمرزباني ٤٣٢).

ـ المتنخل الهذلي = مالك بن عمرو

ـ المثقب العبدي = العائذ بن محصن

ـ محمد بن جعفر القزاز:

هو محمد بن جعفر التميمي، أبو عبد الله القزاز، شيخ اللغة في

المغرب. كان إماماً في اللغة والأدب. صنّف الجامع في اللغة، ضرائر الشعر، الحروف في النحو، الضاد والظاء. توفي سنة ٤١٢ هـ.

(وفيات الأعيان ٤/٩، إنباه الرواة ٣/٨٤ ـ ٨٧، بغية الوعاة ١/٧١).

ـ محمد بن الحسن بن دريد:

هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر. كان أعلم الناس في زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسابها. وكان شاعراً كثير الشعر. له مصنفات منها: كتاب الجمهرة، الخيل، الاشتقاق، الملاحن، توفي ٣٢١ هـ.

(طبقات الزبيدي ١٨٣ ـ ١٨٤، نزهة الألباء ٢٥٦ ـ ٢٥٩، إنباه الرواة ٣/٩٢ ـ ١٠٠).

ـ محمد بن زياد:

هو محمد بن زياد، أبو عبد الله، المعروف بابن الأعرابي. كان عالماً باللغة والنحو والشعر، كثير الحفظ، له معرفة بأنساب العرب وأيامها. من تصانيفه: كتاب النوادر، النبات، الخيل، معاني الشعر، الألفاظ. توفي سنة ٢٨٠ هـ.

(مراتب النحويين ٩٢ ـ ٩٣، طبقات الزبيدي ١٩٥ ـ ١٩٧، إنباه الرواة ٣/١٢٨ ـ ١٣٧).

ـ محمد بن عبد الله العتقي:

هو محمد بن عبد الله بن محمد العتقي الإغريقي، أبو عبد الرحمن. فلكي مؤرّخ. متفنن. له تصانيف كثيرة منها: التاريخ الجامع، سيرة العزيز الفاطمي، السبب لعلم العرب توفي سنة ٣٨٥ هـ.

(الأعلام ٧/٩٨).

ـ محمد بن عبد الواحد:

هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر المطرز، المعروف بغلام ثعلب. كان من أكابر أهل اللغة وأحفظهم لها، أخذ عن أبي العباس

أحمد بن يحيى ثعلب. صنّف كتاب الياقوت في اللغة، غريب الحديث، النوادر، المداخل، فائت العين. توفي سنة ٣٤٤ هـ.

(طبقات الزبيدي ٢٠٩، نزهة الألباء ٢٧٦ ـ ٢٨٠، إنباه الرواة ١٧١/٣ ـ ١٧٧).

ـ محمد بن عبد الله:

هو محمد بن عبد الله بن رَزين الخزاعي، المعروف بأبي الشيص. والشيص: رديء التمر. كان من مقدمي شعراء العصر العباسي.

(الشعر والشعراء ٨٤٣/٢، طبقات ابن المعتز ٧٢ ـ ٨٦).

ـ محمد بن القاسم بن بشار الأنباري:

هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الأنباري. كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً له. صنّف كتباً كثيرة منها: غريب الحديث، الأضداد، المذكر والمؤنث، الوقف والابتداء، الزاهر، الواضح في النحو. توفي سنة ٣٢٨ هـ.

(طبقات الزبيدي ١٥٣ ـ ١٥٤، نزهة الألباء ٢٦٤ ـ ٢٧١، إنباه الرواة ٢٠١/٣ ـ ٢٠٨).

ـ محمد بن نمير الثقفي:

هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي. شاعر غزل، من شعراء العصر الأموي. كان يشبّب بزينب بنت يوسف، أخت الحجاج.

(الكامل للمبرد ١٠٣/٢، معجم الشعراء للمرزباني ٣٤٢).

ـ محمد بن يزيد المبرد:

هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، أبو العباس المبرد. كان إماماً في النحو واللغة والأدب. أخذ عن المازني وأبي حاتم السجستاني. من مؤلفاته: الكامل، المقتضب، معاني القرآن، ضرورة الشعر، الرد على سيبويه، المذكر والمؤنث. توفي ٢٨٥ هـ.

(طبقات الزبيدي ١٠١ ـ ١١٠، نزهة الألباء ٢١٧ ـ ٢٢٧، إنباه الرواة ٣/٢٤١ ـ ٢٥٣).

ـ **المرار بن سعيد الفقعسي:**

هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جَحْوان بن فقعس، يكنَى أبا حسان. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي.

(الشعر والشعراء ٦٩٩ ـ ٧٠١، المؤتلف ٢٦٨، معجم الشعراء للمرزباني ٣٣٧ ـ ٣٣٨، سمط اللآلىء ٢٣١).

ـ **المرار بن منقذ:**

هو المرار بن منقذ العدوي، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي.

(الشعر والشعراء ٢/٦٩٧ ـ ٦٩٨، المؤتلف ٢٦٨، معجم الشعراء للمرزباني ٣٣٨).

ـ **مرثد بن حمران:**

هو مرثد بن حمران، المعروف بالأسعر الجُعْفي، يكنَى أبا حمران. شاعر جاهلي.

(الاشتقاق ٤٠٨، المؤتلف ٥٨، سمط اللآلىء ١/٩٤).

ـ **مروان بن أبي حفصة:**

هو مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، يكنَى أبا السِّمْط. شاعر مفلق من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٧٦٣ ـ ٧٦٥، طبقات ابن المعتز ٤٢ ـ ٥٣، معجم المرزباني ٣١٧ ـ ٧١٩).

ـ **مزرد بن ضرار = يزيد بن ضرار**

ـ **المطرز = محمد بن عبد الواحد**

ـ **معاوية بن أبي سفيان:**

هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن

عبد مناف، القرشي الأموي، مؤسّس الدولة الأموية في الشام، وأحد دهاة العرب الكبار. كان فصيحاً حليماً وقوراً. توفي سنة ٦٠ هـ.

(الاشتقاق ٧٥، معجم المرزباني ٣١٣، الفاضل للمبرد ٨٦).

ـ معمر بن المثنى:

هو معمر بن المثنى التميمي، مولى بني تيم، تيم قريش، أبو عبيدة. كان إماماً في النحو واللغة، عالماً بأخبار العرب وأنسابها، أخذ عن يونس وأبي عمرو. وله من الكتب: مجاز القرآن، غريب الحديث، اللغات، الخيل، الإبل، المثالب، المصادر، الشوارد. توفي سنة ٢١٠ هـ.

(مراتب النحويين ٤٤ ـ ٤٦، طبقات الزبيدي ١٧٥ ـ ١٧٨، إنباه الرواة ٣/٢٧٦ ـ ٢٨٧).

ـ الممزق العبدي = شأس بن نهار

ـ المنذر بن حرملة:

هو المنذر بن حرملة بن معد، أبو زبيد الطائي. شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانياً، وكان من المعمّرين.

(طبقات ابن سلام ٢/٥٩٤ ـ ٦١٥، الشعر والشعراء ١/٣٠١ ـ ٣٠٤، الاشتقاق ٣٨٦).

ـ المهلب بن أبي صفرة:

هو المهلب بن أبي صفرة، واسم أبي صفرة ظالم بن كندي بن عمرو بن عدي الأزدي العتكي. ويكنّى المهلب أبا سعيد. كان سيداً جليلاً نبيلاً. ومن أشجع الناس، وهو الذي حمى البصرة من الخوارج. توفي سنة ٨٣ هـ.

(الاشتقاق ٤٨٢، وفيات الأعيان ٤/٤٣٢ ـ ٤٤٠).

ـ المهلهل = عدي بن ربيعة بن مرّة

ـ ابن ميادة = الرماح بن أبرد

ـ ميمون بن قيس:

هو ميمون بن قيس بن جندل، من بني سعد بن ضُبيعة بن قيس بن

ثعلبة، يكنَى أبا بصير، الأعشى الكبير. كان شاعراً جاهلياً، أدرك الإسلام في آخر عمره، ولم يسلم. يسمى صناجة العرب. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/٦٥، الشعر والشعراء ١/٢٥٧ ـ ٢٦٦، المؤتلف ١٠، سمط اللآلىء ١/٨٣).

ـ النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله

ـ النابغة الذبياني = زياد بن معاوية

ـ أبو النجم = الفضل بن قدامة

ـ نصيب بن رباح:

هو نصيب بن رباح، مولى عبد العزيز بن مروان. كان شاعراً فحلاً فصيحاً وعبداً أسود من شعراء الدولة الأموية. له شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ٢/٦٧٥ ـ ٦٧٩، الشعر والشعراء ١/٤١٠، سمط اللآلىء ١/٢٩١ ـ ٩٢).

ـ النمر بن تولب:

هو النمر بن تولب بن أُقيش العكلي. شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم. وكان يسمى الكَيِّس لجودة شعره. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٣٠٩ ـ ٣١١، الاشتقاق ١٨٣ ـ ١٨٤، سمط اللآلىء ١/٢٨٥).

ـ نهار بن توسعة اليشكري:

هو نهار بن تَوْسِعة بن أبي عِتْبانَ، من بني بكر بن وائل. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. وكان أشعر بكر بخراسان. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ١/٥٣٧ ـ ٥٣٨، المؤتلف ٢٩٦، سمط اللآلىء ٢/٨١٧).

ـ هُدْبة بن خَشْرَم:

هو هُدْبة بن خَشْرم بن كُرْز، من بني عُذْرة، يكنَى أبا سليمان. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. كان شاعراً فصيحاً متقدماً راوية، كثير

الأمثال في شعره. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٢/٦٩١ ـ ٦٩٥، الاشتقاق ٥٤٧، معجم المرزباني ٤٦٠، سمط اللآلىء ١/٢٤٩ ـ ٢٥٠).

ـ هشام بن محمد الكلبي:

هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، يكنَى أبا المنذر. كان عالماً بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها. أخذ عن أبيه وعن جماعة من الرواة. له مصنفات جليلة منها: الأصنام، جمهرة الأنساب، أنساب الخيل، البلدان وغيرها. توفي سنة ٢٠٦ هـ.

(الفهرست ٩٥ ـ ٩٨، مراتب النحويين ٦٩ ـ ٧١، نزهة الألباء ٨٩ ـ ٩٠).

ـ همام بن غالب:

هو هَمَّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن مجاشع بن دارم بن تميم، يكنَى أبا فراس، المعروف بالفرزدق. شاعر إسلامي من شعراء العصر الأموي. يمتاز شعره بخشونة الألفاظ ووعورة المعاني. له ديوان شعر مطبوع.

(طبقات ابن سلام ١/٢٩٨، الشعر والشعراء ١/٤٧١ ـ ٤٨٢، سمط اللآلىء ١/٤٤).

ـ هند بنت الخسّ:

هي هند بنت الخسّ بن حابس بن قريط الإيادية. عاشت في العصر الجاهلي، وهي من أهل الدهاء والنكراء، ومن أهل اللسن واللقن، والجواب العجيب، والكلام الفصيح، والأمثال السائرة. كانت تردُ سوق عكاظ ولها أخبار فيه.

(البيان والتبيين ١/٣١٢ ـ ٣١٣، عيون الأخبار ٢/٢١٤، سمط اللآلىء ١/٤٧٥ ـ ٤٧٦).

ـ الهيثم بن الربيع:

هو الهيثم بن الربيع بن كثير بن جناب، أبو حية النميري. من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. شاعر محسن، على لُوْثة كانت فيه. له شعر مطبوع.

(الشعر والشعراء ٧٧٤/٢ ـ ٧٧٥، طبقات ابن المعتز ١٤٣ ـ ١٤٦، المؤتلف ١٤٥).

ـ أبو وجزة السعدي = يزيد بن عبيد

ـ ابن ولاد = أحمد بن محمد

ـ يحيى بن زياد:

هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي، أبو زكريا، المعروف بالفراء. كان إماماً بالنحو واللغة والأدب والتفسير. وكان أبرع الكوفيين وأعلمهم، أخذ عن الكسائي ويونس. صنف كتباً جليلة منها: معاني القرآن، النوادر، اللغات، الحدود، المقصور والممدود، وغير ذلك. توفي سنة ٢٠٧ هـ.

(مراتب النحويين ٨٦ ـ ٨٨، الفهرست ٦٦ ـ ٦٧، إنباه الرواة ١/٤ ـ ١٧).

ـ يزيد بن ضرار:

هو يزيد بن ضرار التغلبي، يكنَى أبا ضرار، الملقب بالمزرّد. وهو شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم. وكان هجاءً خبيث اللسان.

(البيان والتبيين ٣٧٤/١، المؤتلف ٢٩١ ـ ٢٩٢، معجم المرزباني ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

ـ يزيد بن عبيد:

هو يزيد بن عبيد، من بني سعد بن بكر بن هوازن، أظآر رسول الله ﷺ، يكنَى أبا وجزة. كان شاعراً مجيداً، راوية للحديث، وهو أحد مَنْ شبّب بعجوز.

(الشعر والشعراء ٢/٧٠٢ ـ ٧٠٣).

ـ **يعقوب بن السكيت:**

هو يعقوب بن إسحاق بن السكيت، أبو يوسف. كان عالماً بنحو الكوفيين، وعلم القرآن واللغة والشعر، راوية ثقة، أخذ عن الفرّاء وأبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي له مصنفات جليلة منها: إصلاح المنطق، الألفاظ، الأجناس، الأضداد، أبيات معاني الشعر، المذكر والمؤنث، القلب والإبدال، النوادر. توفي سنة ٢٤٤ هـ.

(مراتب النحويين ٩٤، الفهرست ٧٢ ـ ٧٣، طبقات الزبيدي ٢٠٢ ـ ٢٠٤، إنباه الرواة ٤/٥٠ ـ ٥٧).

ـ **يونس بن حبيب:**

هو يونس بن حبيب، مولى ضبَّة، يكنَى أبا عبد الرحمن. أخذ عن أبي عمرو بن العلاء. برع في النحو، وكانت له حلقة بالبصرة ينتابها أهل العلم وطلاب الأدب وفصحاء الأعراب والبادية. سمع منه الكسائي والفرّاء. وله من الكتب: معاني القرآن، اللغات، النوادر، الأمثال. توفي سنة ١٨٢ هـ.

(مراتب النحويين ٢١ ـ ٢٣، الفهرست ٤٢، طبقات الزبيدي ٥١ ـ ٥٣، إنباه الرواة ٤/٦٨ ـ ٧٢).

١١ ـ فهرس المصادر والمراجع

أ ـ المخطوطات

١ ـ **ارتشاف الضرب: أبو حيان النحوي.**
مكتبة الأوقاف الإسلامية بحلب، منه ميكروفلم في مديرية إحياء التراث في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق رقم ٨٨٣.

٢ ـ **إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل: ابن السيد البطليوسي.**
مجلس شوراي، إيران رقم ٢٢٩٤.

٣ ـ **الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد: ابن مالك.**
دار الكتب الظاهرية رقم ١٥٩٣.

٤ ـ **الاعتماد في نظائر الظاء والضاد: ابن مالك.**
دار الكتب الظاهرية رقم ١٥٩٣.

٥ ـ **إعراب القرآن: ابن النحاس.**
رسالة دكتوراة محفوظة في مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة رقم ١٧٦٧ تحقيق زهير غازي زاهد سنة ١٩٧٦ م.

٦ ـ **إكمال الاعلام في تثليث الكلام: ابن مالك.**
مكتبة الأوقاف الإسلامية بحلب، منه نسخة مصورة في مديرية إحياء التراث في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق رقم ٨٤٠.

٧ ـ **التكملة: أبو علي الفارسي.**
رسالة ماجستير محفوظة في مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة رقم ١٠٢٢ تحقيق كاظم بحر الجرجاني سنة ١٩٧٢ م.

٨ ـ التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة.
دار الكتب المصرية رقم ٥٠٢ لغة.

٩ ـ الجراثيم: ابن قتيبة.
دار الكتب الظاهرية رقم ١٥٩٦.

١٠ ـ الحلل في إعراب أبيات الجمل: ابن السيد البطليوسي.
دار الكتب المصرية رقم ١١١٠ نحو.

١١ ـ ديوان خفاف بن ندبة.
دار الكتب الظاهرية رقم ٥٦٥٧.

١٢ ـ ديوان المتلمس.
دار الكتب الظاهرية رقم ٥٦٥٧.

١٣ ـ سر صناعة الإعراب: ابن جني.
دار الكتب الظاهرية رقم ١٥٠ لغة.

١٤ ـ سفر السعادة: السخاوي.
دار الكتب الظاهرية رقم ٣١٨٥.

١٥ ـ سير أعلام النبلاء: الذهبي.
نسخة مصورة في دار المأمون للتراث بدمشق.

١٦ ـ شرح أبيات مغني اللبيب: البغدادي.
نسخة مصورة في دار المأمون للتراث بدمشق.

١٧ ـ شرح أبيات المفصل: الخوارزمي.
دار الكتب الظاهرية رقم ٣٣٤٣.

١٨ ـ شرح الألفاظ اللغوية من المقامات الحريرية: العكبري.
دار الكتب الظاهرية رقم ٨٩١٨

١٩ ـ شرح الجمل: ابن بابشاذ.
دار الكتب الظاهرية رقم ١٦٨٧.

٢٠ ـ شرح فصيح ثعلب: ابن درستويه.
مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة رقم ٢٦ لغة.

٢١ ـ شوارد اللغات: الصاغاني.
دار الكتب المصرية رقم ٤١٨ لغة.
٢٢ ـ الضاد والظاء: ابن سهيل النحوي.
مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة رقم ١٢٩ لغة.
٢٣ ـ طبقات النحاة واللغويين: ابن قاضي شهبة.
دار الكتب الظاهرية رقم ٤٣٨.
٢٤ ـ غريب الحديث: الحربي.
دار الكتب الظاهرية رقم ١٥٨٠.
٢٥ ـ غريب الحديث: ابن قتيبة.
دار الكتب الظاهرية رقم ١٥٧٢.
٢٦ ـ الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام.
دار الكتب الظاهرية رقم ٧١٠٠.
٢٧ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه: أبو العميثل.
دار الكتب الظاهرية رقم ٧٩٣٦.
٢٨ ـ المبسوط في القراءات: أحمد بن الحسين الأصبهاني.
دار الكتب الظاهرية رقم ٢٦/٣١٥ قراءات.
٢٩ ـ المثلث: ابن السيد البطليوسي.
مكتبة الأوقاف الإسلامية بحلب رقم ٨٤٠.
٣٠ ـ المجمل في اللغة: ابن فارس.
دار الكتب الظاهرية رقم ١٦٠٣.
٣١ ـ المذكر والمؤنث: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري.
دار الكتب الظاهرية رقم ٤٥٦٣.
٣٢ ـ المسائل والأجوبة: ابن السيد البطليوسي.
مكتبة الأسكوريال رقم ١٥١٨.
٣٣ ـ المنقوص والممدود: الفراء.
دار الكتب الظاهرية رقم ٧٣٠٥.

٣٤ ـ المقصور والممدود: القالي.
رسالة ماجستير محفوظة في مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة رقم ١٠٧٨. تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي سنة ١٩٧٢ م.
٣٥ ـ نزهة الملك في وصف الكلب والمكلبين: أبو طالب محمد بن علي الخيمي.
دار الكتب الظاهرية رقم ٣١٨٧.
٣٦ ـ نظام الغريب في اللغة: عيسى بن إبراهيم الربعي.
دار الكتب الظاهرية رقم ٥٠٧٣.

ب ـ المطبوعات

٣٧ ـ الإبدال: أبو الطيب اللغوي.
تحقيق عز الدين التنوخي ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦٠ م.
٣٨ ـ الإبدال والمعاقبة والنظائر: الزجاجي.
تحقيق عز الدين التنوخي ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦٢ م.
٣٩ ـ الإبل (ضمن كتاب الكنز اللغوي): الأصمعي.
نشر أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٠٣ م
٤٠ ـ الاتباع: أبو الطيب اللغوي.
تحقيق عز الدين التنوخي ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦١ م.
٤١ ـ الإحاطة في أخبار غرناطة: لسان الدين الخطيب.
تحقيق محمد عبدالله عنان ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٥٥ م.
٤٢ ـ أدب الكاتب: ابن قتيبة.
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٦٣ م.
٤٣ ـ الأزمنة والأمكنة: المرزوقي.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٣٢٢ هـ.
٤٤ ـ أزهار الرياض: أحمد بن محمد المقري التلمساني.
تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٤٢ م.

٤٥ ـ أساس البلاغة: الزمخشري.
مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٧٢ م.
٤٦ ـ الاستيعاب: ابن عبد البر.
تحقيق علي محمد البجاوي ـ مطبعة نهضة مصر ـ القاهرة.
٤٧ ـ أسرار العربية: ابن الأنباري.
تحقيق محمد بهجة البيطار ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٥٧ م.
٤٨ ـ الأشباه والنظائر في النحو: السيوطي.
تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ـ شركة الطباعة المتحدة ـ القاهرة ١٩٧٥.
٤٩ ـ الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين: الخالديان.
تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٥٨ م.
٥٠ ـ الاشتقاق: الأصمعي.
تحقيق سليمان طاهر ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٤٥ م.
٥١ ـ الاشتقاق: ابن دريد.
تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٩٥٨ م.
٥٢ ـ إصلاح المنطق: ابن السكيت.
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٤٩ م.
٥٢ ـ إصلاح المنطق: ابن السكيت.
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٤٩ م.
٥٣ ـ الأصمعيات: الأصمعي.
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٧ م.
٥٤ ـ الأصنام: ابن الكلبي.
تحقيق أحمد زكي باشا ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٤ م.

٥٥ ـ الأصوات اللغوية: إبراهيم أنيس.
مطبعة دار النهضة ـ القاهرة ١٩٦١ م.
٥٦ ـ الأضداد (ثلاثة كتب الأضداد): الأصمعي والسجستاني وابن السكيت.
نشر أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩١٣).
٥٧ ـ الأضداد: قطرب.
نشر هانس كوفلر ـ مجلة إسلاميكا ـ المجلد الخامس ١٩٣٢ م.
٥٨ ـ الأضداد في كلام العرب: أبو الطيب اللغوي.
تحقيق الدكتور عزة حسن ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦٣ م.
٥٩ ـ الأضداد في اللغة: محمد بن القاسم الأنباري.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ الكويت ١٩٦٠ م.
٦٠ ـ الأعلام: خير الدين الزركلي.
مطبعة كوستاتسوماس وشركاه ـ القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ م.
٦١ ـ أعمال الأعلام: لسان الدين بن الخطيب.
تحقيق ليفي بروفنسال ـ بيروت ١٩٥٦ م.
٦٢ ـ الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني.
ـ طبعة الساسي ١٣٢٣ هـ.
ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة.
٦٣ ـ الأفعال: ابن القطاع.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٣٦٠ هـ.
٦٤ ـ الأفعال: السرقسطي.
تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف ـ مجمع اللغة العربية ـ القاهرة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ م.
٦٥ ـ الاقتراح: السيوطي.
تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٧٦ م.
٦٦ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السيد البطليوسي.
نشر دار الجيل ـ بيروت ١٩٧٣ م.

٦٧ ـ اقليد الخزانة: عبد العزيز الميمني.
لاهور بالهند ١٩٢٧ م.
٦٨ ـ ألف باء: البلوي.
المطبعة الوهبية ـ القاهرة ١٢٨٧.
٦٩ ـ أمالي القالي: أبو علي القالي.
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب المصرية ١٩٢٦ م.
٧٠ ـ أمالي المرتضى: الشريف المرتضى.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار أحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٥٤ م.
٧١ ـ أمالي اليزيدي: أبو عبدالله اليزيدي.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٩٢٨ م.
٧٢ ـ الأمثال: أبو عكرمة الضبي.
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٤ م.
٧٣ ـ الأمثال: أبو فيد مؤرج السدوسي.
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ المطبعة الثقافية ـ القاهرة ١٩٧١ م.
٧٤ ـ إنباه الرواة على أنباء النحاة: علي بن يوسف القفطي.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الكتب المصرية ١٩٥٠ ـ ١٩٧٣ م.
٧٥ ـ الانتصار ممن عدل عن الاستبصار: ابن السيد البطليوسي.
تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد ـ المطبعة الأميرية ـ القاهرة ١٩٥٥ م.
٧٦ ـ أنساب الخيل: ابن الكلبي.
تحقيق أحمد زكي باشا ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٤٩ م.
٧٧ ـ الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم: ابن السيد البطليوسي.
تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية ـ دار الفكر ـ دمشق ١٩٧٤ م.

٧٨ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري.
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٥٥ م.
٧٩ ـ البارع في اللغة: أبو علي القالي.
تحقيق هاشم الطعان ـ دار الحضارة ـ بيروت ١٩٧٥ م.
٨٠ ـ البحر المحيط: أبو حيان النحوي.
مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٢٨ هـ.
٨١ ـ البداية والنهاية: ابن كثير.
مكتبة المعارف ـ بيروت ١٩٦٦ م.
٨٢ ـ البرهان: الزركشي.
تحقيق أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧ هـ ـ القاهرة.
٨٣ ـ بغية الملتمس: الضبي.
نشر إدارة إحياء التراث ـ مطابع سجل العرب ـ القاهرة ١٩٦٧ م.
٨٤ ـ بغية الوعاة: السيوطي.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٤ م.
٨٥ ـ البلغة في تاريخ أئمة اللغة: الفيروز آبادي.
تحقيق محمد المصري ـ مطبعة جامعة دمشق ١٩٧٢ م.
٨٦ ـ البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: ابن عذاري المراكشي.
تحقيق ليفي بروفنسال ورفيقه ـ دار الثقافة ـ بيروت.
٨٧ ـ البيان والتبيين: الجاحظ.
تحقيق عبد السلام هارون ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ م.
٨٨ ـ تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة.
تحقيق أحمد صقر ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٥٤ م.

٨٩ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي.
المطبعة الخيرية ـ القاهرة ١٣٠٧ هـ.
٩٠ ـ تاريخ الأدب الأندلسي: الدكتور إحسان عباس.
نشر دار الثقافة ـ بيروت ١٩٧٤ م.
٩١ ـ تاريخ الأدب العربي: بروكلمان.
ـ ترجمة عبد الحليم النجار ـ طبعة ليدن وملحقه.
ـ الأصل الألماني ـ طبعة ليدن وملحقه.
٩٢ ـ تاريخ الفكر الأندلسي: آنخل جنثالث بالنثيا.
ترجمة حسين مؤنس ـ القاهرة ١٩٥٥ م.
٩٣ ـ تاريخ الفلسفة الإسلامية: هنري كوربان.
ترجمة عويدات ـ بيروت ١٩٦٦ م.
٩٤ ـ تثقيف اللسان: ابن مكي الصقلي.
تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ـ مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ـ القاهرة ١٩٦٦ م.
٩٥ ـ تذكرة الحفاظ: الذهبي.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ـ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨ م.
٩٦ ـ التشبيهات: ابن أبي عون.
تحقيق محمد عبد المعين خان ـ طبعة كمبردج ١٩٥٠ م.
٩٧ ـ تفسير أسماء الله الحسنى: الزجاج.
تحقيق أحمد يوسف دقاق ـ المطبعة الهاشمية ـ دمشق ١٩٧٥ م.
٩٨ ـ تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة.
تحقيق أحمد صقر ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٥٨ م.
٩٩ ـ تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني.
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دار الكتاب العربي ـ القاهرة ١٣٨٠ هـ.
١٠٠ ـ التقفية في اللغة: أبو بشر اليمان بن أبي اليمان.
تحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطية ـ مطبعة العاني ـ بغداد ١٩٧٦ م.

١٠١ ـ التكملة لكتاب الصلة: ابن الأبار.
تحقيق عزة العطار ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٥٦ م.
١٠٢ ـ التكملة والذيل والصلة: الصاغاني.
تحقيق عبد العليم الطحاوي وإبراهيم الأبياري ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٧٠ م.
١٠٣ ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري.
تحقيق الدكتور عزة حسن ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ١٩٧٠ م.
١٠٤ ـ التمثيل والمحاضرة: أبو منصور الثعالبي.
تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٦١ م.
١٠٥ ـ التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة البصري.
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٧ م.
١٠٦ ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه: أبو عبيد البكري.
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٦ م.
١٠٧ ـ التنبيه على حدوث التصحيف: حمزة بن الحسن الأصبهاني.
تحقيق محمد أسعد طلس ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ١٩٦٨ م.
١٠٨ ـ تهذيب اللغة: أبو منصور الأزهري.
تحقيق عبد السلام هارون ـ دار القومية العربية للطباعة ـ القاهرة ١٩٦٤ م.
١٠٩ ـ توجيه إعراب أبيات ملغزة الأعراب: الفارقي.
تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني ـ مطبعة الجامعة السورية ـ دمشق ١٩٥٨ م.
١١٠ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: أبو منصور الثعالبي.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة نهضة مصر ـ القاهرة ١٩٦٥ م.
١١١ ـ جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن جرير الطبري.
مطبعة بولاق ـ القاهرة ١٣٢٣ ـ ١٣٢٩ هـ.

١١٢ ـ الجامع في أخبار أبي العلاء: محمد سليم الجندي.
مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٦٢ م.
١١٣ ـ الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي.
دار الكتب المصرية ١٩٣٣ ـ ١٩٥١ م.
١١٤ ـ الجبال والأمكنة والمياه: الزمخشري.
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ـ مطبعة السعدون ـ بغداد ١٩٦٨ م.
١١٥ ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: أبو عبدالله الحميدي.
الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ القاهرة ١٩٦٦ م.
١١٦ ـ الجمانة في إزالة الرطانة: ابن الإمام.
تحقيق حسن حسني عبد الوهاب ـ مطبعة المعهد العلمي الفرنسي ـ القاهرة ١٩٥٣ م.
١١٧ ـ جمهرة أشعار العرب: محمد بن أبي الخطاب القرشي.
تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ١٩٦٧ م.
١١٨ ـ جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش ـ المؤسسة العربية الحديثة ـ القاهرة ١٩٦٤ م.
١١٩ ـ جمهرة أنساب العرب: علي بن أحمد بن حزم.
تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٢ م.
١٢٠ ـ جمهرة اللغة: ابن دريد.
مطبعة دائرة المعارف ـ حيدر آباد ١٣٤٤ ـ ١٣٤٥ هـ.
١٢١ ـ الحجة في علل القراءات السبع: أبو علي الفارسي.
تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين ـ دار الكتاب العربي ـ القاهرة ١٩٦٥ م.
١٢٢ ـ الحجة في القراءات السبع: ابن خالويه.
تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ـ دار الشرق ـ بيروت.

١٢٣ ـ الحركة اللغوية في الأندلس: ألبير حبيب مطلق.
المكتبة العصرية ـ بيروت ١٩٦٧ م.
١٢٤ ـ الحماسة البصرية: صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٩٦٤ م.
١٢٥ ـ الحيوان: الجاحظ.
تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٥ م.
١٢٦ ـ خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي.
مطبعة بولاق ـ القاهرة ١٢٩٩ هـ.
١٢٧ ـ الخزانة العلمية بالمغرب: محمد العابد الفاسي.
مطبعة الرسالة ـ الرباط ١٩٦٠ م.
١٢٨ ـ الخصائص: ابن جني.
تحيق محمد علي النجار ـ دار الكتب المصرية ١٩٥٢ ـ ١٩٥٦ م.
١٢٩ ـ خلق الإنسان: الأصمعي.
نشر أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٠٣ م.
١٣٠ ـ الخيل: أبو عبيدة معمر بن المثنى.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٣٥٨ هـ.
١٣١ ـ دائرة المعارف الإسلامية.
ترجمة محمد ثابت الفندي ـ القاهرة ١٩٣٣ م.
١٣٢ ـ دائرة معارف البستاني.
بيروت ١٨٨١ م.
١٣٣ ـ درة الغواص في أوهام الخواص: الحريري.
مطبعة الجوانب ـ استانبول ١٢٩٩ هـ.
١٣٤ ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: حمزة بن الحسن الأصبهاني.
تحقيق عبد المجيد قطامس ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٧١ م.
١٣٥ ـ دول الطوائف: محمد عبدالله عنان.
دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٩ م.

١٣٦ ـ الديباج المذهب: ابن فرحون اليعمري.
مطبعة الفحامية ـ القاهرة ١٣٥١ هـ.
١٣٧ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي.
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٦٥ م.
١٣٨ ـ ديوان أبي الهندي:
صنعة عبدالله الجبوري ـ مطبعة النعمان ـ بغداد ١٩٧٠ م.
١٣٩ ـ ديوان الأدب: الفارابي.
تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ـ القاهرة ١٩٧٤ ـ ٧٦.
١٤٠ ـ ديوان الأعشى الكبير.
تحقيق الدكتور محمد محمد حسين ـ المكتب الشرقي للنشر والتوزيع ـ بيروت ١٩٧٠ م.
١٤١ ـ ديوان امرىء القيس:
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٩ م.
١٤٢ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت:
تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ـ المطبعة التعاونية ـ دمشق ١٩٧٤ م.
١٤٣ ـ ديوان بشر بن أبي خازم:
تحقيق الدكتور عزة حسن ـ طبع وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٩٦٢ م.
١٤٤ ـ ديوان تميم بن مقبل:
تحقيق الدكتور عزة حسن ـ طبع وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٩٦٢ م.
١٤٥ ـ ديوان جرير:
تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٩ م.

١٤٦ ـ ديوان حاتم الطائي:
طبعة دار صادر ـ بيروت ١٩٥٣ م.
١٤٧ ـ ديوان حسان بن ثابت:
تحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٧٤ م.
١٤٨ ـ ديوان الحطيئة:
تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٨ م.
١٤٩ ـ ديوان حميد بن ثور الهلالي:
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥١ م.
١٥٠ ـ ديوان الخنساء:
طبعة دار صادر ـ بيروت ١٩٦٠ م.
١٥١ ـ ديوان ذي الرمة:
تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٢ م ـ ١٩٧٤.
١٥٢ ـ ديوان رؤبة (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب):
صنعة وليم ايلوارد ـ ليبزيغ ١٩٠٣ م.
١٥٣ ـ ديوان سحيم:
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٠ م.
١٥٤ ـ ديوان سلامة بن جندل:
تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ـ المكتبة العربية ـ حلب ١٩٦٨ م.
١٥٥ ـ ديوان الشماخ بن ضرار:
تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٩.
١٥٦ ـ ديوان طرفة بن العبد:
تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٥ م.

١٥٧ ـ ديوان الطرماح:
تحقيق الدكتور عزة حسن ـ وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٩٦٨ م.
١٥٨ ـ ديوان طفيل الغنوي:
تحقيق محمد عبد القادر أحمد ـ مطابع معتوق إخوان ـ بيروت ١٩٦٨ م.
١٥٩ ـ ديوان عبيد بن الأبرص:
تحقيق الدكتور حسين نصار ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٧٥ م.
١٦٠ ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات:
تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٥٨ م.
١٦١ ـ ديوان العجاج:
تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ـ المطبعة التعاونية ـ دمشق ١٩٧١ م.
١٦٢ ـ ديوان عدي بن زيد:
تحقيق محمد عبد الجبار المعيبد ـ دار الجمهورية للنشر والطبع ـ بغداد ١٩٦٥ م.
١٦٣ ـ ديوان عروة بن الورد:
تحقيق عبد المعين الملوحي ـ وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٩٦٦ م.
١٦٤ ـ ديوان علقمة بن عبدة:
تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب ـ مطبعة الأصيل ـ حلب ١٩٦٩ م.
١٦٥ ـ ديوان عمارة بن عقيل:
تحقيق شاكر العاشور ـ مطبعة البصرة ـ بغداد ١٩٧٣ م.
١٦٦ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة:
تحقيق محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٦٠ م.
١٦٧ ـ ديوان عمرو بن قميئة:
تحقيق خليل إبراهيم العطية ـ مطبعة الجمهورة ـ بغداد ١٩٧٢ م.
١٦٨ ـ ديوان عنترة بن شداد:
تحقيق محمد سعيد مولوي ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق ١٩٧٠ م.

١٦٩ ـ ديوان الفرزدق:
مطبعة دار صادر ـ بيروت ١٩٦٠ م.
١٧٠ ـ ديوان القطامي:
تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦٠ م.
١٧١ ـ ديوان قيس بن الخطيم:
تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ـ مطبعة المدني ـ القاهرة ١٩٦٢ م.
١٧١ ـ ديوان كثير عزة:
تحقيق هنري بيرس ـ طبعة الجزائر ١٩٢٨ م.
١٧٣ ـ ديوان كعب بن مالك الأنصاري:
تحقيق سامي مكي العاني ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٦٦ م.
١٧٤ ـ ديوان المثقب العبدي:
تحقيق حسن كامل الصيرفي ـ معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة ١٩٧١ م.
١٧٥ ـ ديوان مجنون ليلى:
تحقيق عبد الستار فراج ـ دار مصر للطباعة ـ القاهرة ١٩٧٩.
١٧٦ ـ ديوان معن بن أوس:
طبعة ليبزيغ ١٩٠٣ م.
١٧٧ ـ ديوان النابغة الجعدي:
تحقيق عبد العزيز رباح ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق ١٩٦٤ م.
١٧٨ ـ ديوان النابغة الذبياني:
تحقيق الدكتور شكري فيصل ـ دار الفكر ـ دمشق ١٩٦٨ م.
١٧٩ ـ ديوان الهذليين:
تحقيق عبد الستار فراج ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٠ م.
١٨٠ ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام.
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٤٥ م.

١٨١ ـ ذيل الأمالي والنوادر: أبو علي القالي.
صنعة عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٦ م.
١٨٢ ـ الرد على ابن النغريلة: ابن حزم.
تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ القاهرة ١٩٦١ م.
١٨٣ ـ روضات الجنات: الخوانساري.
طبعة طهران ١٨٨٨ م.
١٨٤ ـ زهر الآداب: إبراهيم بن علي الحصري.
تحقيق علي محمد البجاوي ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٣ م.
١٨٥ ـ الزهرة: محمد بن سليمان الأصفهاني.
تحقيق لويس نيكل وإبراهيم طوقان ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ـ بيروت ١٩٣٢ م.
١٨٦ ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء: ابن الأنباري.
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ مطابع دار القلم ـ بيروت ١٩٧١ م.
١٨٧ ـ الزينة في الكلمات الإسلامية العربيّة: أبو حاتم الرازي.
تحقيق حسين الهمداني ـ مطبعة الرسالة ـ القاهرة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ م.
١٨٨ ـ سر صناعة الأعراب: ابن جني.
تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٤ م.
١٨٩ ـ سمط اللآلىء: أبو عبيد البكري.
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٣٦ م.
١٩٠ ـ سنن ابن ماجه:
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٤٥ م.

١٩١ ـ سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث.
تحقيق محي الدين عبد الحميد ـ مطبعة مصطفى محمد ـ القاهرة ١٩٣٥ م.
١٩٢ ـ سنن النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.
المطبعة المصرية بالأزهر ـ القاهرة ١٩٣٠ م.
١٩٣ ـ شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة: أبو الطيب اللغوي.
تحقيق محمد عبد الجواد ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٥٧ م.
١٩٤ ـ شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي.
مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٠ هـ.
١٩٥ ـ شرح أبيات سيبويه: ابن السيرافي.
تحقيق الدكتور محمد علي الريح هاشم ـ مطبعة الفجالة ـ القاهرة ١٩٧٤ م.
١٩٦ ـ شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر البغدادي.
تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ـ مطبعة زيد بن ثابت ـ دمشق ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ م.
١٩٧ ـ شرح أشعار الهذليين: أبو سعيد السكري.
تحقيق عبد الستار فروج ـ مطبعة دار العروبة ـ القاهرة ١٩٦٣ م.
١٩٨ ـ شرح درة الغواص: أحمد شهاب الدين الخفاجي.
مطبعة استانبول ١٢٩٩ هـ.
١٩٩ ـ شرح ديوان الحماسة: التبريزي.
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة حجازي ـ القاهرة ١٣٥٨ هـ.
٢٠٠ ـ شرح ديوان الحماسة: المرزوقي.
تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٧ م.
٢٠١ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب.
مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٤٤ م.

٢٠٢ ـ شرح دييوان كعب بن زهير: أبو سعيد السكري.
مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٠ م.
٢٠٣ ـ شرح ديوان لبيد: الطوسي.
تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ الكويت ١٩٦٢ م.
٢٠٤ ـ شرح القصائد التسع: ابن النحاس.
تحقيق أحمد خطاب ـ مطبعة الحكومة ـ بغداد ١٩٧٣ م.
٢٠٥ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: أبو أحمد العسكري.
تحقيق عبد العزيز أحمد ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٣ م.
٢٠٦ ـ شرح المختار من لزوميات أبي العلاء: ابن السيد البطليوسي.
تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٧٠ م.
٢٠٧ ـ شرح المفصل: ابن يعيش.
المطبعة المنيرية ـ القاهرة.
٢٠٨ ـ شرح مقامات الحريري: الشريشي.
تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ـ المطبعة المنيرية ـ القاهرة ١٩٥٣ م.
٢٠٩ ـ شروح سقط الزند: التبريزي وابن السيد والخوارزمي.
تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٤٨ م.
٢١٠ ـ شعر إبراهيم بن هرمة:
تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٦٩ م.
٢١١ ـ شعر تأبط شراً:
تحقيق سلمان داود القرة غولي وجبار تعبان جاسم ـ مطبعة الآداب ـ بغداد ١٩٧٣.
٢١٢ ـ شعر أبي حية النميري.
تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ـ مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٩٧٥ م.

٢١٣ ـ شعر الراعي النميري:
جمع ناصر الحاني وعز الدين التنوخي ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦١ م.
٢١٤ ـ شعر عبدالله بن الزُّبير:
تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ـ دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٩٧٤ م.
٢١٥ ـ شعر عمرو بن أحمر الباهلي:
تحقيق الدكتور حسين عطوان ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق.
٢١٦ ـ شعر الكميت بن زيد الأسدي:
تحقيق الدكتور داود سلوم ـ مطبعة النعمان ـ بغداد ١٩٦٩ م.
٢١٧ ـ شعر المتوكل الليثي:
تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ـ مكتبة الأندلس ـ بغداد.
٢١٨ ـ شعر مروان بن أبي حفصة:
تحقيق الدكتور حسين عطوان ـ دار المعارف ـ القاهرة.
٢١٩ ـ شعر نصيب بن رباح:
جمع الدكتور داود سلوم ـ مطبعة الإرشاد ـ بغداد ١٩٦٨ م.
٢٢٠ ـ شعر النمر بن تولب:
تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٦٩ م.
٢٢١ ـ شعر نهار بن توسعة:
جمع خليل إبراهيم العطية ـ مجلة المورد ـ المجلد الرابع ـ العدد الرابع ـ ١٩٧٥ م.
٢٢٢ ـ شعر هدبة بن خشرم:
تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ـ مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٩٧٦ م.
٢٢٣ ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة.
تحقيق أحمد محمد شاكر ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٦ م.

٢٢٤ ـ شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم: نشوان الحميري.
تحقيق تسترستين ـ ليدن ١٩٥١ م.

٢٢٥ ـ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): الجوهري.
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ دار الكتاب العربي ـ القاهرة ١٩٥٦ م.

٢٢٦ ـ صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري.
دار الطباعة العامرة ـ القاهرة ١٣١٥ هـ.

٢٢٧ ـ صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج.
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٥ م.

٢٢٨ ـ الصناعتين: أبو هلال العسكري.
تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٢ م.

٢٢٩ ـ طبقات الأمم: صاعد بن أحمد الأندلسي.
تحقيق لويس شيخو ـ المطبعة الكثاوليكية ـ بيروت ١٩١٢م.

٢٣٠ ـ طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجمحي.
تحقيق محمود محمد شاكر ـ مطبعة المدني ـ القاهرة ١٩٧٤ م.

٢٣١ ـ طبقات النحاة واللغويين: ابن قاضي شهبة.
تحقيق الدكتور محسن غياض ـ مطبعة النجف الأشرف ـ بغداد ١٩٧٤ م.

٢٣٢ ـ طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٧٣ م.

٢٣٣ ـ عثرات اللسان: عبد القادر المغربي.
المطبعة الهاشمية ـ دمشق ١٩٤٩ م.

٢٣٤ ـ عصر المرابطين والموحدين: محمد عبدالله عنان.
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٤ م.

٢٣٥ ـ **العقد الفريد: ابن عبد ربه.**
تحقيق محمد سعيد العريان ـ مطبعة الاستقامة ١٩٤٠ م.
٢٣٦ ـ **العمدة في صناعة الشعر ونقده: ابن رشيق.**
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٦٣ م.
٢٣٧ ـ **العين: الخليل بن أحمد.**
تحقيق الدكتور عبدالله درويش ـ مطبعة العاني ـ بغداد ١٩٦٧ م.
٢٣٨ ـ **عيون الأخبار: ابن قتيبة.**
دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٣٥ م.
٢٣٩ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري.**
تحقيق برجشتراسر ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٣٥ م.
٢٤٠ ـ **غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام.**
تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان ـ مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٩٦٤ م.
٢٤١ ـ **الفائق في غريب الحديث: الزمخشري.**
تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٧١ م.
٢٤٢ ـ **الفاخر في الأمثال: أبو طالب المفضل بن سلمة.**
تحقيق عبد العليم الطحاوي ومحمد علي النجار ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٠ م.
٢٤٣ ـ **الفاضل: المبرد.**
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٦ م.
٢٤٤ ـ **الفرق بين الضاد والظاء: الصاحب بن عباد.**
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٥٨ م.
٢٤٥ ـ **الفرق بين الضاد والظاء: محمد بن نشوان الحميري، ومحمد بن يوسف الأندلسي.**
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٦١ م.

٢٤٦ ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري.
تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين ـ مطابع دار القلم ـ بيروت ١٩٧١ م.
٢٤٧ ـ فصيح ثعلب والشروح عليه.
تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ـ المطبعة النموذجية ـ القاهرة ١٩٤٩ م.
٢٤٨ ـ فهرس أسماء الكتب المخطوطة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية بعاصمة رباط الفتح.
ـ الرباط ١٩٥٨ م.
٢٤٩ ـ الفهرست: ابن النديم.
تحقيق فلوجل ـ طبع ليبزيغ ١٨٧٢ م.
٢٥٠ ـ فهرس الفهارس والأثبات: الكتاني.
المطبعة الجديدة ـ فاس ١٣٤٧ هـ.
٢٥١ ـ فهرس مخطوطات جامعة برنستون: فليب حتى ونبيه أمين فارس ١٩٣٩ م.
٢٥٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: ـ أسماء الحمصي.
مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٣ م.
٢٥٣ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية:
مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٤٦ م.
٢٥٤ ـ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة بغداد: عبدالله الجبوري.
مطبعة الإرشاد ـ بغداد ١٩٧٤ م.
٢٥٥ ـ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس: عبد الحفيظ منصور.
دار الفتح ـ بيروت ١٩٦٩ م.
٢٥٦ ـ فهرس مخطوطات مكتبة الأسكوريال:
طبعة باريس.

٢٥٧ ـ **فهرس مخطوطات مكتبة برلين:**
طبعة برلين:

٢٥٨ ـ **فهرس مخطوطات مكتبة جامعة يايل نيوهافن:**
أمريكا ـ نيوهافن ١٩٥٠ م.

٢٥٩ ـ **فهرس مخطوطات مكتبة ليدن:**
طبعة ليدن ١٩٥٧.

٢٦٠ ـ **فهرسة ابن خير الإشبيلي:**
تحقيق كوديرا وريبيرا ـ المكتب التجاري ـ بيروت ١٩٦٣ م.

٢٦١ ـ **فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي.**
تحقيق محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٥١ م.

٢٦٢ ـ **القاموس المحيط: الفيروز آبادي.**
المطبعة الحسينية المصرية ـ القاهرة ١٣٣٠ هـ.

٢٦٣ ـ **قلائد العقيان: الفتح بن خاقنان.**
مطبعة بولاق ـ القاهرة ١٢٨٤ هـ.

٢٦٤ ـ **القلب والإبدال (ضمن مجموع الكنز اللغوي): ابن السكيت.**
نشر أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٠٣ م.

٢٦٥ ـ **الكامل في اللغة والأدب: المبرد.**
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ـ مطبعة نهضة مصر ـ القاهرة ١٩٥٦ م.

٢٦٦ ـ **الكتاب: سيبويه.**
مطبعة بولاق ـ القاهرة ١٣١٦ ـ ١٣١٧ هـ.

٢٦٧ ـ **كتاب السبعة: ابن مجاهد.**
تحقيق الدكتور شوقي ضيف ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٧٢ م.

٢٦٨ ـ **كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه: المبرد.**
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٥٠ هـ.

٢٦٩ ـ الكشاف في مخطوطات الأوقاف: محمد أسعد طلس.
مطبعة العاني ـ بغداد ١٩٥٣ م.
٢٧٠ ـ كشف الظنون: حاجي خليفة.
طبعة استانبول ١٩٤١ ـ ١٩٤٣.
٢٧١ ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ: الخطيب التبريزي.
تحقيق لويس شيخو ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٨٩٦ م.
٢٧٢ ـ الكنز اللغوي في اللسن العربي: ابن السكيت والأصمعي.
نشر أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٠٣ م.
٢٧٣ ـ لحن العوام: أبو بكر الزبيدي.
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ المطبعة الكمالية ـ القاهرة ١٩٦٤ م.
٢٧٤ ـ لسان العرب: ابن منظور.
مطبعة بولاق ـ القاهرة ١٣٠٠ هـ.
٢٧٥ ـ ليس في كلام العرب: ابن خالويه.
تحقيق أحمد بن الأمين الشنقيطي ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٢٧ هـ.
٢٧٦ ـ ما تلحن فيه العوام: الكسائي.
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٤٤ هـ.
٢٧٧ ـ المؤتلف والمختلف: الآمدي.
تحقيق عبد الستار فراج ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦١ م.
٢٧٨ ـ المثنى: أبو الطيب اللغوي.
تحقيق عز الدين التنوخي ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦٠ م.
٢٧٩ ـ مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى.
تحقيق محمد فؤاد سزكين ـ مطبعة الخانجي ـ القاهرة ١٩٥٤ م.
مجالس ثعلب: أبو العباس ثعلب.
تحيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٠ م.

٢٨١ ـ مجمع الأمثال: الميداني.
تحقيق محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٩٥٥ م.
٢٨٢ ـ المجمل في اللغة: ابن فارس.
تحقيق محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٤٧ م.
٢٨٣ ـ المحاسن والأضداد: الجاحظ.
مطبعة الساحل الجنوبي ـ بيروت ١٩٥٧ م.
٢٨٤ ـ المحتسب: ابن جني.
تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين ـ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـ القاهرة ١٩٦٦ م.
٢٨٥ ـ المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده.
تحقيق الدكتور حسين نصار وآخرين ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٧٣ م.
٢٨٦ ـ المخصص: ابن سيده.
مطبعة بولاق ـ القاهرة ١٣١٦ ـ ١٣٢١ هـ.
٢٨٧ ـ المداخل في اللغة: أبو عمر الزاهد.
تحقيق محمد عبد الجواد ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٥٦ م.
٢٨٨ ـ المذكر والمؤنث: الفراء.
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ مطبعة قاصد خير ـ القاهرة ١٩٧٥ م.
٢٨٩ ـ المذكر والمؤنث: المبرد.
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٧٠ م.
٢٩٠ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان: اليافعي.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ.
٢٩١ ـ مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة نهضة مصر ـ القاهرة ١٩٥٥ م.

٢٩٢ ـ المزهر في علوم اللغة: السيوطي.
تحقيق محمد جاد المولى وآخرين ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٨ م.
٢٩٣ ـ المستقصى في الأمثال: الزمخشري.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٩٦٢ م.
٢٩٤ ـ المسلسل في غريب لغة العرب: محمد بن يوسف التميمي.
تحقيق محمد عبد الجواد ـ وزارة الثقافة والإرشاد ـ بيروت ١٩٥٧ م.
٢٩٥ ـ المسند: أحمد بن حنبل.
تحقيق أحمد محمد شاكر ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٥١ م.
٢٩٦ ـ المصادر العربية والمعربة: الدكتور محمد ماهر حمادة.
مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ـ بيروت ١٩٧٢ م.
٢٩٧ ـ المصباح المنير: الفيومي.
تحقيق مصطفى السقا ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٠ م.
٢٩٨ ـ المطرب من أشعار أهل المغرب: ابن دحية.
تحقيق إبراهيم الأبياري وآخرين ـ القاهرة ١٩٥٤ م.
٢٩٩ ـ معاني الشعر: الاشنانداني.
تحقيق عز الدين التنوخي ـ وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٩٦٩ م.
٣٠٠ ـ المعاني الكبير: ابن قتيبة.
مطبعة دار المعارف ـ حيدر آباد ١٩٤٩ م.
٣٠ ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي.
تحقيق أحمد فريد رفاعي ـ دار المأمون ـ القاهرة ١٣٥٧ هـ.
٣٠٢ ـ معجم البلدان: ياقوت الحموي.
منشورات مكتبة الأسد (بالأوفست) طهران ١٩٦٥ م.
٣٠٣ ـ معجم الشعراء: المرزباني.
تحقيق عبد الستار فراج ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٠ م.

٣٠٤ ـ المعجم في أصحاب الإمام أبي علي الصدفي: ابن الأبار.
طبعة مجريط ١٨٨٥ م.
٣٠٥ ـ معجم القبائل: عمر رضا كحالة.
المطبعة الهاشمية ـ دمشق ١٩٤٩ م.
٣٠٦ ـ معجم ما استعجم: أبو عبيد البكري.
تحقيق مصطفى السقا ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ م.
٣٠٧ ـ معجم المطبوعات: سركيس.
مطبعة سركيس ـ القاهرة ١٩٢٨ م.
٣٠٨ ـ معجم مقاييس اللغة: ابن فارس.
تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧٢ م.
٣٠٩ ـ المعرب: الجواليقي.
تحقيق أحمد محمد شاكر ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٩١ هـ.
٣١٠ ـ معرفة القراء الكبار: الذهبي.
تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ مطبعة التأليف والترجمة ـ القاهرة ١٩٦٩ م.
٣١١ ـ المغرب في حلى المغرب: علي بن سعيد الأندلسي.
تحقيق الدكتور شوقي ضيف ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٤ م.
٣١٢ ـ مغني اللبيب: ابن هشام.
تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ـ دار الفكر ـ دمشق ١٩٦٩ م.
٣١٣ ـ المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني.
تحقيق الدكتور محمد أحمد خلف الله ـ المطبعة الفنية الحديثة ـ القاهرة ١٩٧٠ م.

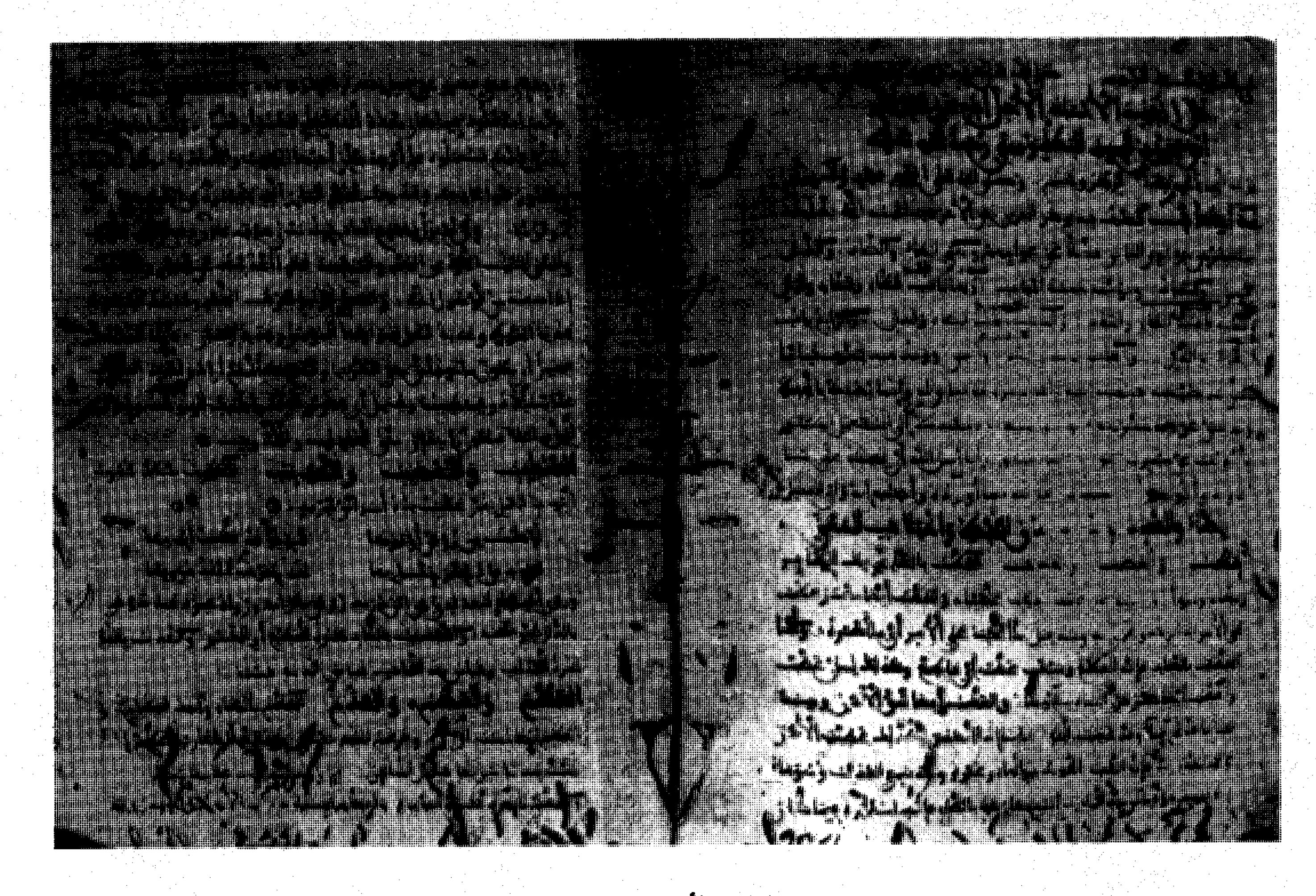
٣١٤ ـ المفضليات: المفضل الضبي.
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٧ م.
٣١٥ ـ المقتضب: للمبرد.
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ـ مطابع شركة الإعلانات ـ القاهرة ١٣٨٨ هـ.
٣١٦ ـ المقصور والممدود: ابن ولاد.
نشر محمد بدر الدين النعساني ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٠٨ م.
٣١٧ ـ الملاحن: ابن دريد.
نشر إبراهيم اطفيش ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٤٧ هـ.
٣١٨ ـ الملمع: الحسين بن علي النميري.
تحقيق وجيهة أحمد السطل ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٦ م.
٣١٩ ـ المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء: أحمد بن محمد الجرجاني.
تحقيق محمد بدر الدين النعساني ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٢٦ هـ.
٣٢٠ ـ المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة: عمر رضا كحالة.
مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٣ هـ.
٣٢١ ـ المنجد: كراع النمل.
تحقيق الدكتور أحمد مختار وضاحي عبد الباقي ـ مطبعة الأمانة ـ القاهرة ١٩٧٦ م.
٣٢٢ ـ المنصف (شرح كتاب التصريف للمازني): ابن جني.
تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٤ م.
٣٢٣ ـ المنقوص والممدود: الفراء.
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٧ م.

٣٢٤ ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: المرزباني.
تحقيق علي محمد البجاوي ـ مطبعة دار نهضة مصر ـ القاهرة ١٩٦٥ م.
٣٢٥ ـ النبات: أبو حنيفة الدنيوري.
تحقيق برنهار دلفين ـ مطابع دار القلم ـ بيروت ١٩٧٤ م.
٣٢٦ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات ابن الأنباري.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة دار نهضة مصر ـ القاهرة ١٩٦٧ م.
٣٢٧ ـ نسب عدنان وقحطان: المبرد.
تحقيق عبد العزيز الميمني ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٣٦ م.
٣٢٨ ـ النشر في القراءات العشر: ابن الجزري.
نشر أحمد دهمان ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ١٣٤٥ هـ.
٣٢٩ ـ نصوص ودراسات عربية وأفريقية في اللغة والتاريخ والأدب: الدكتور إبراهيم السامرائي.
وزارة الأعلام ـ بغداد (بلا تاريخ).
٣٣٠ ـ نظام الغريب: عيسى بن إبراهيم الربعي.
نشر بولس برونله ـ مطبعة أمين هندية ـ القاهرة.
٣٣١ ـ نفح الطيب: أحمد بن محمد المقري.
تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٦٨ م.
٣٣٢ ـ نقائض جرير والفرزدق: أبو عبيدة معمر بن المثنى.
تحقيق بيفان ـ ليدن ١٩٠٥ م.
٣٣٣ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير.
تحقيق محمود محمد الطناحي ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ م.
٣٣٤ ـ النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري. نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٩٦٧ م.
٣٣٥ ـ نيل الأرب في مثلثات العرب: الشيخ حسن قويدر الخليلي.

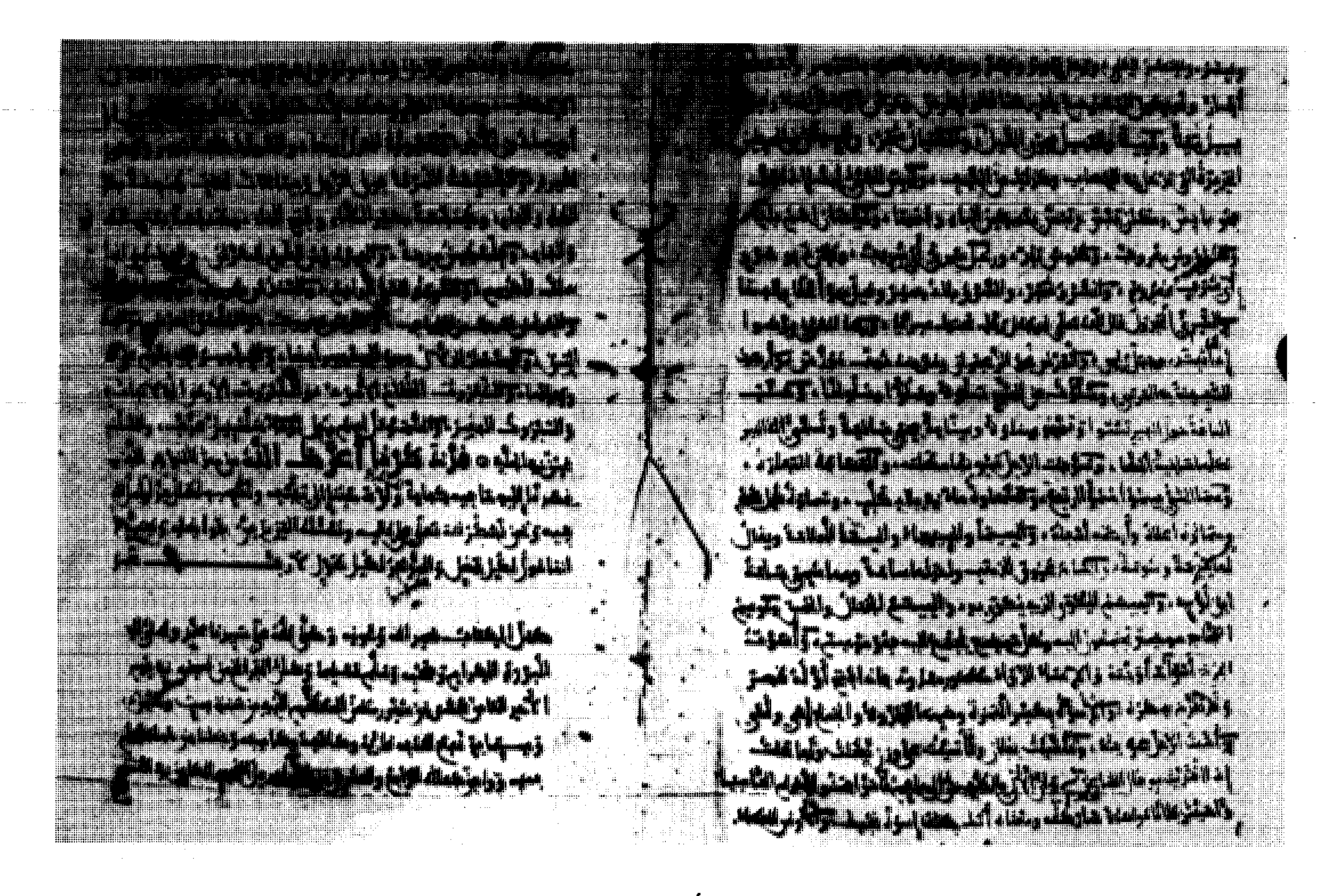
مطبعة بولاق ـ القاهرة ١٣٠١ هـ.
٣٣٦ ـ هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي.
طبعة استانبول ـ ١٩٥١ م.
٣٣٧ ـ الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي.
تحقيق محمد إبراهيم ـ مطبعة الدولة ـ استانبول ١٩٣١.
٣٣٨ ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان.
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ م.

جـ ـ الدوريات

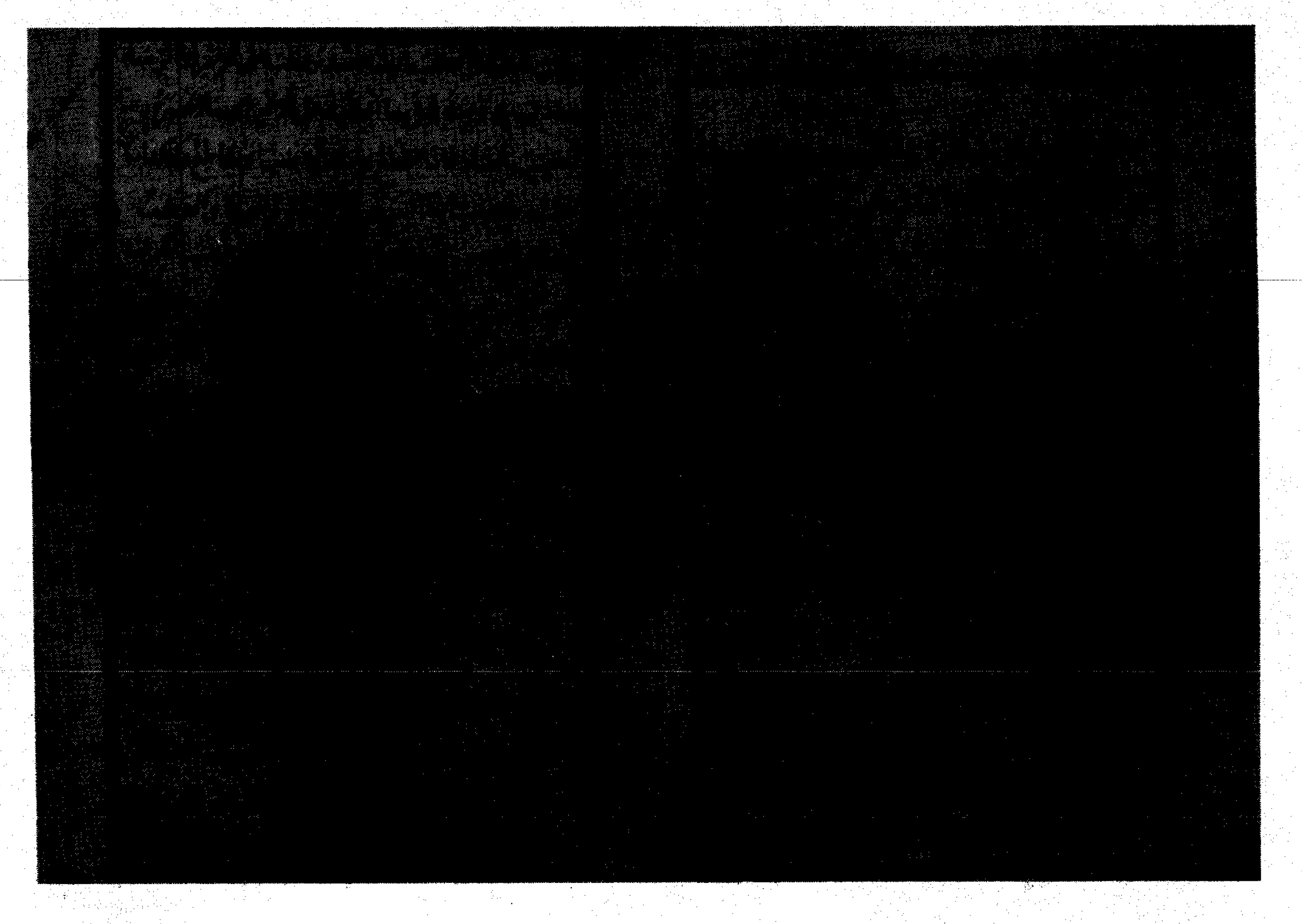
ـ مجلة إسلاميكا ـ المجلد الخامس ١٩٣٢ م.
ـ مجلة الأندلس ـ العدد الأول ـ المجلد الخامس ١٩٤٠ م.
ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.
ـ مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة.
ـ مجلة المورد ـ وزارة الإعلام ـ بغداد.



راموز الورقة الأولى من نسخة فاس



راموز الورقة الأخيرة من نسخة فاس



راموز الورقة الأولى من نسخة راغب أفندي

والسلم عروق الذهب ولعدها سامة وبها سمي سامة بن لوي
والميسم المكوى الذي يكوى به والميسم الجمال والحسن وموسم
الحاج معلم يجتمعون اليه وكل موضع يجتمع اليه فهو موسم
واسوت الجرح اسوا واسى داويته والاسا الدوا ممكسور
ممدود فاذا فتح اوله قصر وقد تقدم ذكره والاسوة بكسر الهمزة وضمها
القدوة والجمع اسى واسى واسيت على الشي حزنت واسيت الرجل
عزيته وتاسيت بفلان وتاسيت على وزن تفعلت وتفاعلت
اذا اقتديت به قال الشاعر وان الالى بالطف من ال هاشم
تاسوا فسنوا للكرام التاسيا واسيت فلانا مواساة شاركته
ومعناه انك جعلته اسوة نفسك والاوس العطا معاوضة
وبه سمي الرجل اوسا واوس اسم الذيب والسوا العدل والانصاف
وسوا الشي وسطه لانه عادل بين الطرفين فلم يمل الى احدهما
دون الاخر والسوية العدل ايضا والسوية قتب البعير
وقد يكون لغيره قال ابن عنمة الضبي فاردد جارك لا تنزع
سويته اذا يردو قيد العير مكروب والطنفسة النمرقة فوق
الرحل وفيها ثلثة لغات طنفسة بكسر الطاء والفاء وطنفسة
بكسر الطاء وفتح الفاء وطنفسة بفتح الطاء والفاء وطنفسة

مدينة والفردوس الكرم العرش والفردوس الجنة ذات
الكروم والسرمد الشي الدائم والسندس معروف والبلسن
العدس والبلس التين والنبراس السراج والبرنس ضرب
من الثياب والترمس معروف والسمسار الدلال وهو
التفسير ايضا والسفسير الذي يقوم على الناقة ويعلفها والسبروت
الارض التي لا نبات فيها والسبروت الفقير والسمول اسم
رجل وما سلسبيل عذب والسلسبيل عين في الجنة انتهى ما ذكرنا
اعزك الله من هذا النوع الذي قصدناه ما فيه لقاريه ولو ذهبنا
الى تتبعه وتقصيه لطال وامل الناظر فيه ونحن نشكر الله على نعمه
ونساله المزيد من فواضله وقسمه وهو المامول لكل فضل المرجو لكل
طول لا رب غيره وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة المفيدة
المستفادة على يد الفقير الى ربه العلي الاعلى احمد بن مصطفى تجاوز
الله عن سيئاتهما وغفر ذنوبهما وضاعف حسناتهما مع سائر المسلمين والمسلمات
قرايتا واقعا في يوم الخميس تاسع شهر مولد سيد الثقلين اعني اول الربيعين
لسنة ست وسبعين بعد الالف من هجرة النبي عليه افضل الصلوات والتحية
وعلى آله البررة واصحابه الخيرة اللهم اغفر لمؤلفه ولكاتبه ولمالكه
ولمن نظر ودعى لكاتبه آمين والحمد لله رب العالمين
وصلى على جميع الانبياء

راموز الورقة الأخيرة من نسخة راغب أفندي